



مركز  
للبحوث والتحريات الكمبيوترية

اصبحان

للغافل



عليه  
صباح  
الرمضان

www. **Ghaemiyeh** .com  
www. **Ghaemiyeh** .org  
www. **Ghaemiyeh** .net  
www. **Ghaemiyeh** .ir

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# إِلَهَاءُ الْعَالَمِينَ

تَأليف

الشيخ محمد بن عبد الوهاب



كليلة النزيل العربي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# موسوعه احاديث اهل البيت عليهم السلام

كاتب:

هادى نجفى

نشرت فى الطباعة:

دار احياء التراث العربى

رقمى الناشر:

مركز القائميۀ باصفهان للتحريات الكمبيوترية

# الفهرس

٥	الفهرس
٢٦	موسوعه احاديث اهل البيت عليهم السلام المجلد ١١
٢٦	اشاره
٢٦	باب الصلاه على رسول الله صلى الله عليه وآله
٢٧	تتمته باب الميم
٢٧	٧٦٩-الملائكه
٢٧	اشاره
٢٨	الأحنف وطلحه والزبير وعائشه
٢٩	اللؤم
٣٠	الغبطه
٣١	المصدر
٣٢	العار
٣٣	٧٧٠-الملاعبه
٣٣	اشاره
٣٤	ذكر الله في كل مجلس
٣٥	٧٧١-الملاقاه
٣٥	اشاره
٣٦	اللباس
٣٦	٧٧٢-الملاله
٣٧	اشاره
٣٨	الغد
٣٩	السؤال من الله
٣٩	٧٧٣-الملامه
٣٩	اشاره

- ٤٠ ..... السؤال من الناس
- ٤١ ..... اللين
- ٤٣ ..... ذكر الله تعالى عند ما أحل وحرم
- ٤٤ ..... الغدر
- ٤٥ ..... اللجاج
- ٤٥ ..... ٧٧٤-الملعون
- ٤٦ ..... اشاره
- ٤٦ ..... السب
- ٤٨ ..... استحباب الصلاة في مسجد غدیر خم
- ٤٩ ..... اللحية
- ٥٠ ..... صلاة يوم الغدير
- ٥١ ..... الصحبه
- ٥٢ ..... البذاء
- ٥٣ ..... ٧٧٥-الملق
- ٥٣ ..... اشاره
- ٥٤ ..... اللذه
- ٥٦ ..... السبق
- ٥٧ ..... ٧٧٦-ملك الموت
- ٥٧ ..... اشاره
- ٥٨ ..... التحبب إلى الناس والتودد إليهم
- ٥٩ ..... تأكد استحباب زياره أمير المؤمنين (عليه السلام) يوم الغدير
- ٦٠ ..... زياره أمير المؤمنين (عليه السلام) يوم الغدير من قريب أو بعيد
- ٦١ ..... يوم الغدير أفضل الأعياد
- ٦٣ ..... الصداقه وأدابها وحدودها
- ٦٤ ..... العباده
- ٦٥ ..... القبله

- ٦٦ ..... خطبه الغدير وما بعدها -
- ٦٧ ..... من ينبغي مصادقته
- ٦٩ ..... ٧٧٧-الملكوت
- ٦٩ ..... اشاره
- ٧٠ ..... من لا ينبغي مصادقته
- ٧١ ..... كيفية إقامه النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) عليا (عليه السلام) يوم الغدير
- ٧٢ ..... الإصرار على الذنب
- ٧٣ ..... ٧٧٨-الملوك
- ٧٣ ..... اشاره
- ٧٤ ..... القبول
- ٧٦ ..... احتجاج رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يوم الغدير
- ٧٧ ..... ٧٧٩-المماطله
- ٧٧ ..... اشاره
- ٧٨ ..... اللعب
- ٧٩ ..... البصيره
- ٨٠ ..... ٧٨٠-المن
- ٨٠ ..... اشاره
- ٨١ ..... اللعن
- ٨٣ ..... محمد بن أبي حذيفه مع معاويه
- ٨٤ ..... تعجيل عقوبه الذنب
- ٨٥ ..... ٧٨١-المنازعه
- ٨٥ ..... اشاره
- ٨٦ ..... أن الحجه لا تقوم لله على خلفه إلا بإمام
- ٨٧ ..... فضل الصدقه
- ٨٨ ..... الاعتراف بالذنب
- ٨٩ ..... لزوم الحجه على العالم وتشديد الأمر عليه

٩١	اللغو
٩١	٧٨٢-المناظره
٩١	اشاره
٩٢	صدقه الليل
٩٣	الحده
٩٤	٧٨٣-المنجيات والمهلكات
٩٥	اللقاء
٩٧	نزلت يوم الغدير
٩٨	السحق
٩٩	٧٨٤-المنزله
٩٩	اشاره
١٠٠	خطبه أمير المؤمنين (عليه السلام) في يوم الغدير
١٠١	الصدقه لبنى هاشم
١٠٢	الصدقه على من لا تعرفه وأهل البوادي والسواد
١٠٣	اللمم
١٠٤	ان الذى يقسم الصدقه شريك صاحبها فى الأجر
١٠٦	عوده تعوذ بها النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) فى يوم الغدير
١٠٧	اللهو
١٠٨	الغربه
١٠٩	القدر
١١٠	الراحه
١١٢	الصغر
١١٣	السخط
١١٤	الصفات الحميده وملازمتها
١١٥	اللواط
١١٦	العجب



- أوقات الإجابة ----- ١١٨
- ٧٨٥-المنفعه ----- ١١٩
- اشاره ----- ١١٩
- القدره ----- ١٢٠
- السداد ----- ١٢١
- ليس منا ----- ١٢٢
- ٧٨٦-المنه ----- ١٢٣
- اشاره ----- ١٢٣
- الغرم ----- ١٢٤
- فضل الصلاه ----- ١٢٥
- القذف ----- ١٢٦
- ليله القدر ----- ١٢٧
- ٧٨٧-المنى ----- ١٢٨
- اشاره ----- ١٢٨
- فضل القرآن ----- ١٢٩
- الغريزه ----- ١٣٠
- الغسل ----- ١٣١
- التبذير ----- ١٣٣
- ٧٨٨-المنيه ----- ١٣٣
- اشاره ----- ١٣٣
- اللين ----- ١٣٤
- قراءه القرآن ----- ١٣٥
- إتمام الصلاه وإقامتها ----- ١٣٧
- ٧٨٩-المهايه ----- ١٣٧
- اشاره ----- ١٣٧
- انتظار الصلاه ----- ١٣٨

١٣٩	قراءه القرآن فى المصحف
١٤٠	باب الميم
١٤١	٧٩٠-المؤاخاه
١٤١	اشاره
١٤٢	المائده
١٤٣	الربح
١٤٣	٧٩١-المواساه
١٤٤	اشاره
١٤٥	التدبر فى القرآن
١٤٦	المال
١٤٧	القرآن فى البيت
١٤٨	صلاه الجماعه
١٤٩	القرابه
١٥٠	الحرفه
١٥١	٧٩٢-المواصله
١٥١	اشاره
١٥٢	المثل
١٥٣	السريه
١٥٤	العذاب
١٥٤	٧٩٣-المواظبه
١٥٤	اشاره
١٥٥	السعاده
١٥٦	صلاه ليله المبعث ويومه
١٥٧	٧٩٤-المؤاكله
١٥٨	المجالس
١٥٩	التحفه

- ١٦٠ ..... الموت -٧٩٥
- ١٦٠ ..... اشاره
- ١٦١ ..... القسوه
- ١٦٢ ..... الصدقه والتسبيح والتلاوه والاستغفار والتوبه والتهليل فى رجب
- ١٦٣ ..... الغطاء
- ١٦٥ ..... السفر
- ١٦٦ ..... أن للمهدى عليه السلام غيبتين
- ١٦٧ ..... القسط
- ١٦٨ ..... العرض
- ١٦٩ ..... الرجعه
- ١٧١ ..... القسمه (بالمعنى المصدرى)
- ١٧٢ ..... المجالسه
- ١٧٣ ..... القسمه (بمعنى النصيب والرزق)
- ١٧٤ ..... الصلح
- ١٧٥ ..... الغفله
- ١٧٧ ..... القصاص
- ١٧٨ ..... العرفان
- ١٧٩ ..... جمل من أحواله وأخلاقه (صلى الله عليه وآله وسلم)
- ١٨٠ ..... المجامله
- ١٨١ ..... الغلبه
- ١٨٣ ..... المجانسه
- ١٨٣ ..... الموده -٧٩٦
- ١٨٣ ..... اشاره
- ١٨٤ ..... المجد
- ١٨٦ ..... القصد
- ١٨٧ ..... السكينه

- ١٨٨ ..... محاسبه النفس
- ١٨٩ ..... العزله
- ١٩٠ ..... ٧٩٧-الموسيقى
- ١٩٠ ..... اشاره
- ١٩١ ..... القصه
- ١٩٢ ..... المحال
- ١٩٣ ..... القضاء (بمعنى القضاوه والحكومه)
- ١٩٤ ..... الغلو
- ١٩٤ ..... المحروم
- ١٩٧ ..... نعله (صلى الله عليه وآله وسلم)
- ١٩٨ ..... القضاء
- ١٩٩ ..... ٧٩٨-الموعظه
- ١٩٩ ..... اشاره
- ٢٠٠ ..... فضل المؤاخاه فى الله وعلتها
- ٢٠١ ..... المحنه
- ٢٠٢ ..... ثلاثه ترد عليهم رد الجماعه وإن كان واحدا
- ٢٠٣ ..... التسليم على النساء
- ٢٠٤ ..... القطع
- ٢٠٤ ..... العشق
- ٢٠٦ ..... المخالطه
- ٢٠٧ ..... القعر
- ٢٠٨ ..... ٧٩٩-المؤمن
- ٢٠٩ ..... اشاره
- ٢١٠ ..... الغم
- ٢١١ ..... القعود
- ٢١٢ ..... المداراه

- ٢١٣ ..... ٨٠٠-ميتته السوء
- ٢١٣ ..... اشاره
- ٢١٤ ..... القلب
- ٢١٥ ..... أبو الأسود الدؤلى وعائشه
- ٢١٦ ..... الاقتداء بالأئمة (عليهم السلام) فى التعرض للرزق
- ٢١٧ ..... السماح
- ٢١٨ ..... المداومه
- ٢٢٠ ..... العصمه
- ٢٢٠ ..... ٨٠١-الميثاق
- ٢٢٠ ..... اشاره
- ٢٢١ ..... المدح
- ٢٢٢ ..... الإجمال فى طلب الرزق
- ٢٢٤ ..... الغناء
- ٢٢٥ ..... وجوه الصوم
- ٢٢٦ ..... المدينه المنوره
- ٢٢٧ ..... السمع
- ٢٢٨ ..... القلم
- ٢٣٠ ..... صوم عرفه وعاشوراء
- ٢٣١ ..... المرء
- ٢٣٢ ..... صيام الترغيب
- ٢٣٣ ..... الغنى
- ٢٣٤ ..... قم المقدسه
- ٢٣٥ ..... فضل إفطار الرجل عند أخيه إذا سأله
- ٢٣٦ ..... باب النون
- ٢٣٦ ..... اشاره
- ٢٣٦ ..... ٨٠٢-النار

- ٢٣٧ ..... اشارة
- ٢٣٧ ..... رساله الإمام موسى بن جعفر الكاظم (عليه السلام).
- ٢٣٩ ..... العطر
- ٢٤٠ ..... القناعه
- ٢٤١ ..... المراقبه
- ٢٤٢ ..... الغنيمه
- ٢٤٣ ..... الضحك
- ٢٤٥ ..... الاستخفاف بالمؤمن
- ٢٤٦ ..... المرض
- ٢٤٧ ..... الغوغاء
- ٢٤٨ ..... ٨٠٣-الناس
- ٢٤٨ ..... اشارة
- ٢٤٩ ..... السوء
- ٢٥٠ ..... الغى
- ٢٥١ ..... أبو العيناء وعبد الله بن سليمان
- ٢٥٢ ..... المروه
- ٢٥٣ ..... الغيب
- ٢٥٥ ..... القهقهه
- ٢٥٦ ..... الضرب
- ٢٥٧ ..... النهى عن القول بغير علم
- ٢٥٨ ..... القول عند الإصباح والإمساء
- ٢٦٠ ..... الغيبه
- ٢٦١ ..... المزاح
- ٢٦٢ ..... ٨٠٤-النافله
- ٢٦٢ ..... اشارة
- ٢٦٣ ..... القول عند زياره الأئمه (عليهم السلام) كلهم

- ٢٦٤ ..... القول عند لبس اللباس الجديد
- ٢٦٥ ..... المسارعه
- ٢٦٦ ..... ٨٠٥-النبوه
- ٢٦٦ ..... اشاره
- ٢٦٧ ..... القول عند ما يشتري للتجاره
- ٢٦٨ ..... القول عند دخول الرجل بأهله
- ٢٦٩ ..... غيبه الحجه
- ٢٧١ ..... المسافره
- ٢٧٢ ..... السوق
- ٢٧٣ ..... المساكن
- ٢٧٤ ..... القوه
- ٢٧٥ ..... ٨٠٦-النبيد
- ٢٧٥ ..... اشاره
- ٢٧٦ ..... الاستقامه على طريقه الإمام
- ٢٧٧ ..... التكلف
- ٢٧٨ ..... المسامحه
- ٢٧٩ ..... عائشه وحفصه وأم كلثوم
- ٢٨٠ ..... ٨٠٧-النجاه
- ٢٨٠ ..... اشاره
- ٢٨١ ..... مساوي الأخلاق
- ٢٨٢ ..... الغيره
- ٢٨٤ ..... التهاون
- ٢٨٥ ..... فضل الضيافه
- ٢٨٦ ..... قيس ومعاويه
- ٢٨٧ ..... ٨٠٨-النجاه
- ٢٨٧ ..... اشاره

- ٢٨٨ ..... آداب الضيافه
- ٢٨٩ ..... الإسراف
- ٢٩٠ ..... باب الفاء
- ٢٩٢ ..... ضيافه الله تعالى
- ٢٩٣ ..... فاطمه الزهراء (عليها السلام)
- ٢٩٤ ..... القيامه
- ٢٩٥ ..... ٨٠٩-النجاح
- ٢٩٥ ..... اشاره
- ٢٩٦ ..... المسكر
- ٢٩٧ ..... إن الرجل إذا دخل بلده فهو ضيف على من بها من إخوانه
- ٢٩٨ ..... بذل العلم
- ٢٩٩ ..... ٨١٠-النجف الأشرف
- ٢٩٩ ..... اشاره
- ٣٠٠ ..... المشاركه
- ٣٠١ ..... باب الكاف
- ٣٠٢ ..... الفؤاد
- ٣٠٣ ..... كاد
- ٣٠٥ ..... ٨١١-النجوم
- ٣٠٥ ..... اشاره
- ٣٠٦ ..... طاعه الله عز وجل
- ٣٠٧ ..... الفارسيه
- ٣٠٨ ..... الكاظمين
- ٣٠٩ ..... فضل العلماء
- ٣١٠ ..... فضل الرمي
- ٣١٢ ..... الكبائر
- ٣١٢ ..... ٨١٢-النجوى



- ٣١٢ ..... اشاره
- ٣١٣ ..... صفه العلماء
- ٣١٤ ..... المشهد المقدس
- ٣١٥ ..... الفتح
- ٣١٦ ..... حق العالم
- ٣١٨ ..... مجالسه العلماء
- ٣١٩ ..... ختم القرآن فى شهر رمضان
- ٣٢٠ ..... النظر إلى العالم
- ٣٢١ ..... الكبر
- ٣٢٢ ..... المشى
- ٣٢٣ ..... فقد العلماء
- ٣٢٤ ..... ٨١٣-النحس
- ٣٢٤ ..... اشاره
- ٣٢٥ ..... الطرب
- ٣٢٦ ..... المصاحبه
- ٣٢٧ ..... الصلاة المخصوصه فى كل ليله من شهر رمضان وأول يوم منه
- ٣٢٨ ..... عليك
- ٣٣٠ ..... ٨١٤-النخوه
- ٣٣٠ ..... اشاره
- ٣٣١ ..... استحباب التسميه فى أول الطعام
- ٣٣٢ ..... الفتنه
- ٣٣٣ ..... المصافحه
- ٣٣٤ ..... الشجر
- ٣٣٥ ..... الكتاب
- ٣٣٧ ..... اختيار اللحم على جميع الطعام
- ٣٣٨ ..... الإفطار فى شهر رمضان

٣٣٨	.....	٨١٥-الندامة
٣٣٨	.....	اشاره
٣٣٩	.....	الشعر فى شهر رمضان
٣٤١	.....	المصالحه
٣٤٢	.....	الشح
٣٤٣	.....	المصحف
٣٤٤	.....	الفتوه
٣٤٥	.....	كراهه قول رمضان من غير إضافته إلى الشهر
٣٤٦	.....	الطلاق
٣٤٨	.....	مصحف فاطمه الزهراء سلام الله عليها
٣٤٩	.....	الكثير
٣٤٩	.....	٨١٦-النذر
٣٤٩	.....	اشاره
٣٥٠	.....	الطلب
٣٥٢	.....	الثمره
٣٥٣	.....	أبو بكر الحضرمى مع زيد بن على
٣٥٣	.....	٨١٧-النزاهه
٣٥٣	.....	اشاره
٣٥٤	.....	الفتوى
٣٥٥	.....	الطمع
٣٥٦	.....	٨١٨-النزهه
٣٥٦	.....	اشاره
٣٥٧	.....	الثواب
٣٥٨	.....	ما يلزم على الجيران لأهل المصيبه
٣٦٠	.....	المصيبه بالولد
٣٦٠	.....	٨١٩-النساء

- ٣٦٠ ..... اشارة
- ٣٦١ ..... اصناف النساء
- ٣٦٢ ..... الكرامه
- ٣٦٣ ..... خير النساء
- ٣٦٤ ..... شرار النساء
- ٣٦٤ ..... الروضه
- ٣٦٧ ..... فضل نساء قريش
- ٣٦٨ ..... تزويج النساء عند بلوغهن وتحصينهن بالأزواج
- ٣٦٩ ..... فضل شهوه النساء على شهوه الرجال
- ٣٧٠ ..... المعاشره
- ٣٧١ ..... كراهيه أن تتبتل النساء ويعطلن أنفسهن
- ٣٧٣ ..... قلبه الصلاح فى النساء
- ٣٧٤ ..... تأديب النساء
- ٣٧٥ ..... ترك طاعه النساء
- ٣٧٦ ..... الخلاف
- ٣٧٧ ..... الريبه
- ٣٧٩ ..... مبايعه النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) النساء
- ٣٨٠ ..... المعاهده
- ٣٨١ ..... ٨٢٠-النسب
- ٣٨١ ..... اشارة
- ٣٨٢ ..... الفخر
- ٣٨٣ ..... الطيش
- ٣٨٤ ..... الكسب
- ٣٨٥ ..... ٨٢١-النسل
- ٣٨٥ ..... اشارة
- ٣٨٦ ..... المعروف

- ٣٨٧ ..... الكسل
- ٣٨٨ ..... باب الظاء
- ٣٨٩ ..... ٨٢٢-النسيان
- ٣٨٩ ..... اشاره
- ٣٩٠ ..... الفرار
- ٣٩٢ ..... العناد
- ٣٩٣ ..... الخمار
- ٣٩٤ ..... ٨٢٣-النشاط
- ٣٩٤ ..... اشاره
- ٣٩٥ ..... وضع الزكاه فى مواضعها
- ٣٩٦ ..... كظم الغيظ
- ٣٩٨ ..... الظفر
- ٣٩٨ ..... ٨٢٤-النشره
- ٣٩٨ ..... اشاره
- ٣٩٩ ..... الفراسه
- ٤٠١ ..... استحباب أن يعطى الإنسان زكاته لأقاربه المؤمنين
- ٤٠١ ..... ٨٢٥-النصره
- ٤٠١ ..... اشاره
- ٤٠٢ ..... صلاه كل ليله من شعبان
- ٤٠٣ ..... الفراش
- ٤٠٥ ..... تحريم الزكاه الواجبه من غير بنى هاشم عليهم
- ٤٠٦ ..... صوم شعبان
- ٤٠٧ ..... العوام
- ٤٠٨ ..... الكفاره
- ٤٠٩ ..... ٨٢٦-النصف
- ٤٠٩ ..... اشاره

- ٤١٠ ..... العود (آله من المعازف) -
- ٤١١ ..... المعيشه -
- ٤١٢ ..... ٨٢٧-النصيب
- ٤١٢ ..... اشاره
- ٤١٣ ..... صله صوم شعبان بصوم شهر رمضان -
- ٤١٤ ..... الخمر تجعل خلا -
- ٤١٥ ..... الفرج
- ٤١٤ ..... ٨٢٨-النصيحه -
- ٤١٤ ..... اشاره
- ٤١٧ ..... صوم يوم الشك بنيه انه من شعبان -
- ٤١٨ ..... العون
- ٤١٩ ..... الكفايه -
- ٤٢١ ..... أبو ذر وعثمان -
- ٤٢٢ ..... المفآخره -
- ٤٢٤ ..... الشعر
- ٤٢٥ ..... ٨٢٩-النظافه -
- ٤٢٥ ..... اشاره
- ٤٢٤ ..... الفرج
- ٤٢٧ ..... الشغل
- ٤٢٧ ..... ٨٣٠-النظر -
- ٤٢٧ ..... اشاره
- ٤٢٨ ..... الزنا
- ٤٢٩ ..... الخمول
- ٤٣٠ ..... العيال
- ٤٣٢ ..... الزهد
- ٤٣٣ ..... الكفران

- ٤٣٤ ..... الفرس
- ٤٣٥ ..... أبو الأسود الدؤلى وعمرو بن العاص
- ٤٣٦ ..... الكفن
- ٤٣٨ ..... ٨٣١-نعم
- ٤٣٨ ..... اشاره
- ٤٣٩ ..... ثواب الزياره
- ٤٤٠ ..... عمرو بن العاص وابن عمه
- ٤٤١ ..... العيب
- ٤٤٢ ..... المكابره
- ٤٤٤ ..... الكفو
- ٤٤٥ ..... السيد الحميرى وسوار القاضى
- ٤٤٦ ..... ٨٣٢-النعمة
- ٤٤٦ ..... اشاره
- ٤٤٧ ..... مكارم الأخلاق
- ٤٤٨ ..... الاقتصاد فى المعيشه
- ٤٤٩ ..... الفرق
- ٤٥١ ..... الخياطه
- ٤٥٢ ..... كل
- ٤٥٣ ..... الخيانه
- ٤٥٤ ..... العيش
- ٤٥٥ ..... رجل من أهل العدل مع أحد المجبره
- ٤٥٧ ..... الفرقه
- ٤٥٧ ..... ٨٣٣-النفاق
- ٤٥٧ ..... اشاره
- ٤٥٨ ..... الجهاد
- ٤٦٠ ..... زياره الحسين (عليه السلام) فرض وعهد لازم له ولجميع الأئمه على كل مؤمن ومؤمنه

- ٤٦١ ..... المكافاه
- ٤٦٢ ..... الفروض على الجوارح
- ٤٦٣ ..... من زار الحسين (عليه السلام) وعليه خوف
- ٤٦٤ ..... من زار الحسين (عليه السلام) تشوقا إليه واحتسابا
- ٤٦٥ ..... العى
- ٤٦٦ ..... الكلفه
- ٤٦٧ ..... زياره الحسين (عليه السلام) تحط الذنوب
- ٤٦٨ ..... ٨٣٤-النفس
- ٤٦٩ ..... اشاره
- ٤٧٠ ..... المكر
- ٤٧١ ..... باب الدال
- ٤٧٢ ..... الكمال
- ٤٧٣ ..... الداء
- ٤٧٤ ..... الفريضة
- ٤٧٥ ..... الأكل من ترابه الحسين (عليه السلام)
- ٤٧٦ ..... ٨٣٥-النفع
- ٤٧٧ ..... اشاره
- ٤٧٨ ..... الشكر
- ٤٧٩ ..... الدراسه
- ٤٨٠ ..... مکه المکرمة
- ٤٨١ ..... الدرايه
- ٤٨٢ ..... ٨٣٦-النقص
- ٤٨٣ ..... اشاره
- ٤٨٤ ..... فضل الدعاء
- ٤٨٥ ..... فضل زياره الإمام أبى الحسن موسى بن جعفر (عليه السلام)
- ٤٨٦ ..... ٨٣٧-النكيه

- ٤٨٦ ..... اشارة
- ٤٨٧ ..... الكوفه
- ٤٨٨ ..... ٨٣٨-النميمة
- ٤٨٨ ..... اشارة
- ٤٨٩ ..... التقدم فى الدعاء
- ٤٩٠ ..... الشماته
- ٤٩٢ ..... الإلحاح فى الدعاء
- ٤٩٣ ..... الثناء قبل الدعاء
- ٤٩٤ ..... الشناعه
- ٤٩٥ ..... ٨٣٩-النوم
- ٤٩٥ ..... اشارة
- ٤٩٦ ..... الكيس
- ٤٩٨ ..... فضل زياره فاطمه بنت موسى بن جعفر (عليها السلام) بقم
- ٤٩٩ ..... فضل زياره عبد العظيم بن عبد الله الحسنى (قدس سره) بالرى
- ٥٠٠ ..... الشهاده
- ٥٠١ ..... كيف أصبحت؟
- ٥٠٢ ..... ٨٤٠-النيروز
- ٥٠٢ ..... اشارة
- ٥٠٣ ..... زياره الإخوان
- ٥٠٤ ..... دعائم الإسلام
- ٥٠٥ ..... الجوهر
- ٥٠٦ ..... الشهره
- ٥٠٧ ..... ٨٤١-النيه
- ٥٠٧ ..... اشارة
- ٥٠٨ ..... الدعايه
- ٥١٠ ..... الشهوه



٥١١ ----- الدماء

٥١٢ ----- رجل كوفى مع معاويه

٥١٣ ----- عباده بن الصامت مع معاويه

٥١٤ ----- تعريف مركز

سرشناسه : نجفى، شيخ هادى، ١٣٤٢.

عنوان و نام پديد آور : موسوعه احاديث اهل البيت عليهم السلام / [الشيخ هادى النجفى].

مشخصات نشر : بيروت: دار احياء التراث العربى، ١٤٢٣ق = ١٣٨١ش = ٢٠٠٢م

مشخصات ظاهري : ج ١٢؛ ٢٢/٥×٣٦ س م.

يادداشت : عربى.

موضوع : احاديث اجتماعى - اخلاقى - قرن ١٤

موضوع : احاديث شيعه -- قرن ١٤

مصادر الحديث الشيعيه

رده بندي كنگره : BP١١٢/٦ ط ٢ ج ٢ ١٣٤٠

رده بندي ديويى : ٢٩٧/٢١٣٥

ص: ١

## باب الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وآله

حقوق الطبع محفوظه

الطبعه الاولى

١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م

دار احياء التراث العربى

DAR EHIA AL - TOURATH AL - ARABI

للطباعة والنشر والتوزيع

ص: ٢

تتمته باب الميم

٧٦٩-الملائكة

اشاره

الملائكة

[١٣٣٧٥] ١ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن عبد الله بن محمد بن عيسى، عن أبيه،

عن عبد الله بن المغيرة، عن إسماعيل بن أبي زياد، عن جعفر بن محمد (عليه السلام)، عن

أبيه (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): إنا - أهل البيت - شجرة النبوه وموضع الرساله

ومختلف الملائكة وبيت الرحمه ومعدن العلم (١).

الروايه معتبره الإسناد.

[١٣٣٧٦] ٢ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن

إسماعيل بن بزيع، عن محمد بن الفضيل، عن أبي الصباح الكناني، عن أبي جعفر (عليه السلام)

قال: سمعته يقول: والله إن في السماء لسبعين صفا من الملائكة لو اجتمع أهل الأرض

كلهم يحصون عدد كل صف منهم ما أحصوهم وأنهم ليدنون بولايتنا (٢).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١٣٣٧٧] ٣ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن

إسماعيل، عن محمد بن فضيل، عن أبي الصباح الكناني، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: قيل

لأمير المؤمنين (عليه السلام): من شهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) كان مؤمنا؟

قال: فأين فرائض الله؟ قال: وسمعتة يقول: كان على (عليه السلام) يقول: لو كان الإيمان كلاما

ص: ٣

١- (١) الكافي: ١ / ٢٢١ ح ٢.

٢- (٢) الكافي: ١ / ٤٣٧ ح ٥.

### الأحنف وطلحه والزبير وعائشه

لم ينزل فيه صوم ولا صلاه ولا حلال ولا حرام، قال: وقلت لأبي جعفر (عليه السلام): إن عندنا قوما يقولون: إذا شهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فهو مؤمن،

قال: فلم يضربون الحدود ولم تقطع أيديهم؟! وما خلق الله عز وجل خلقا أكرم على

الله عز وجل من المؤمن لأن الملائكة خدام المؤمنين وأن جوار الله للمؤمنين وأن الجنة

للمؤمنين وأن الحور العين للمؤمنين، ثم قال: فما بال من جحد الفرائض كان

كافرا؟ (١).

الرواية صحيحه الإسناد.

[١٣٣٧٨] ٤ - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن حماد، عن الحلبي،

عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إذا أذنت وأقمت صلى خلفك صفان من الملائكة وإذا أقمت

صلى خلفك صف من الملائكة (٢).

الرواية صحيحه الإسناد.

[١٣٣٧٩] ٥ - الكلينى، عن أبي على الأشعري، عن محمد بن الجبار، عن صفوان، عن

ابن مسكان، عن محمد بن مروان، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

إن جبرئيل (عليه السلام) أتاني فقال: إنا معشر الملائكة لا ندخل بيتا فيه كلب ولا تمثال جسد

ولا إناء يبال فيه (٣).

[١٣٣٨٠] ٦ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد،

عن النضر بن سويد، عن عبد الله بن سنان، عن حفص بن البختري، عن محمد بن

مسلم، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: إذا كان يوم الجمعة نزل الملائكة المقربون معهم

قراطيس من فضه وأقلام من ذهب فيجلسون على أبواب المسجد على كراسي من نور

ص: ٤

١- (١) الكافي: ٢ / ٣٣ ح ٢.

٢- (٢) الكافي: ٣ / ٣٠٣ ح ٨.

٣- (٣) الكافي: ٣ / ٣٩٣ ح ٢٧.

## اللؤم

فيكتبون الناس على منازلهم الأول والثاني حتى يخرج الإمام فإذا خرج الإمام طووا

صحفهم ولا يهبطون في شيء من الأيام إلا في يوم الجمعة يعني الملائكة

المقربين (١).

الرواية صحيحة الإسناد.

[١٣٣٨١] ٧ - الكليني، عن علي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن معاوية بن عمار،

عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: لما أفاض آدم من منى تلقته الملائكة فقالوا: يا آدم بر حجك

أما إنه قد حججنا هذا البيت قبل أن تحجه بألقى عام (٢).

الرواية صحيحة الإسناد.

[١٣٣٨٢] ٨ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني،

عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إذا وضعت المائدة حفتها أربعة آلاف

ملك فإذا قال العبد: بسم الله، قالت الملائكة: بارك الله عليكم في طعامكم ثم يقولون

للشيطان: اخرج يا فاسق لا سلطان لك عليهم فإذا فرغوا فقالوا: الحمد لله، قالت

الملائكة: قوم أنعم الله عليهم فأدوا شكر ربهم، وإذا لم يسموا قالت الملائكة

للسيطان: ادن يا فاسق فكل معهم، فإذا رفعت المائدة ولم يذكروا اسم الله عليها قالت

الملائكة: قوم أنعم الله عليهم ففسوا ربهم جل وعز (٣).

الرواية معتبره الإسناد.

[١٣٣٨٣] ٩ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) إنه قال فى صفه الملائكة: ثم خلق سبحانه

لإسكان سماواته وعماره الصفيح الأعلى من ملكوته خلقا بديعا من ملائكته وملاأ بهم

فروج فجاجها وحشا بهم فتوق أجوائها وبين فجوات تلك الفروج زجل المسبحين

ص: ٥

١- (١) الكافي: ٣ / ٤١٣ ح ٢.

٢- (٢) الكافي: ٤ / ١٩٤ ح ٤.

٣- (٣) الكافي: ٦ / ٢٩٢ ح ١.

### القبطه

منهم فى حظائر القدس وسترات الحجب وسرادقات المجد ووراء ذلك الرجيج الذى

تستك منه الأسماع سبحات نور تردع الأبصار عن بلوغها فتقف خاسئه على حدودها

وأنشأهم على صور مختلفات وأقدار متفاوتات أولى أجنحه تسبح جلال عزته لا

ينتحلون ما ظهر فى الخلق من صنعه ولا يدعون أنهم يخلقون شيئا معه مما انفرد به

(بل عباد مكرمون \* لا يسبقونه بالقول وهم بأمره يعملون) (١) جعلهم الله فيما

هنالك أهل الأمانه على وحيه وحملهم إلى المرسلين ودائع أمره ونهيه وعصمهم من

ريب الشبهات فما منهم زائغ عن سبيل مرضاته، وأمدهم بفوائد المعونه وأشعر

قلوبهم تواضع إخبارات السكينه وفتح لهم أبوابا ذللا إلى تماجيده ونصب لهم منارا

واضح على أعلام توحيده لم تثقلهم موصرات الآثام ولم ترتحلهم عقب الليالى

والأيام ولم ترم الشكوك بنوازعها عزيمة إيمانهم ولم تعترك الظنون على معاقد يقينهم  
ولا قدحت قاده الإحن فيما بينهم ولا سلبتهم الحيره ما لاق من معرفته بضمايرهم  
وما سكن من عظمته وهيبه جلالته فى أثناء صدورهم ولم تطمع فيهم الوسوس  
فتفترع برينها على فكرهم، ومنهم من هو فى خلق الغمام الدلح وفى عظم الجبال الشمخ  
وفى فتره الظلام الأيهم ومنهم من قد خرقت أقدامهم تخوم الأرض السفلى فهى  
كرايات بيض قد نفذت فى مخارق الهواء وتحتها ربح هفاهه تحبسها على حيث انتهت  
من الحدود المتناهيه قد استفرغتهم أشغال عبادته ووصلت حقائق الإيمان بينهم وبين  
معرفته وقطعهم الإيقان به إلى الوله إليه ولم تجاوز رغباتهم ما عنده إلى ما عند غيره،  
قد ذاقوا حلاوه معرفته وشربوا بالكأس الرويه من محبته وتمكنت من سويداء قلوبهم  
وشيجه خيفته فحنوا بطول الطاعه اعتدال ظهورهم، ولم ينفد طول الرغبه إليه ماده  
تضرعهم ولا أطلق عنهم عظيم الزلفه ربق خشوعهم ولم يتولهم الإعجاب

ص: ٦

١- (١) سورة الأنبياء: ٢٦ و ٢٧.

#### المصدر

فيستكثروا ما سلف منهم ولا تركت لهم استكانه الإجلال نصيبا فى تعظيم حسناتهم  
ولم تجر الفترات فيهم على طول دؤوبهم ولم تغض رغباتهم فيخالفوا عن رجاء ربهم  
ولم تجف لطول المناجاه أسلات ألسنتهم ولا ملكتهم الأشغال فتقطع بهمس الجوار  
إليه أصواتهم ولم تختلف فى مقاوم الطاعه مناكبهم ولم يثنوا إلى راحه التقصير فى أمره  
رقابهم ولا تعدو على عزيمة جدهم بلاده الغفلات ولا تنتضل فى هممهم خدائع  
الشهوات قد اتخذوا ذا العرش ذخيره ليوم فاقتهم ويمموه عند انقطاع الخلق إلى

المخلوقين برغبتهم لا يقطعون أمد غايه عبادته ولا يرجع بهم الاستهتار بلزوم طاعته  
إلا إلى مواد من قلوبهم غير منقطعه من رجائه ومخافته لم تنقطع أسباب الشفقه منهم  
فينوا في جدهم ولم تأسرهم الأطماع فيؤثروا وشيك السعى على اجتهادهم، لم  
يستعظموا ما مضى من أعمالهم ولو استعظموا ذلك لنسخ الرجاء منهم شفقات وجلهم  
ولم يختلفوا في ربهم باستحواذ الشيطان عليهم ولم يفرقهم سوء التقاطع ولا تولاهم غل  
التحاسد ولا تشعبتهم مصارف الريب ولا اقتسمتهم أخياف الهمم فهم اسراء إيمان لم  
يفكهم من ربقة زيغ ولا عدول ولا ونى ولا فتور وليس فى أطباق السماء موضع إهاب  
إلا وعليه ملك ساجد أو ساع حافد، يزدادون على طول الطاعه بربهم علما وترداد  
عزه ربهم فى قلوبهم عظاما... الحديث (١).

[١٣٣٨٤] ١٠ - الشيخ الطوسى، عن المفيد، عن ابن قولويه، عن أبيه، عن سعد،

عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن ابن محبوب، عن ابن رثاب، عن محمد بن مسلم،

عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: ما خلق الله خلقا أكثر من الملائكة وإنه لينزل كل يوم

سبعون ألف ملك فيأتون البيت المعمور فيطوفون به فإذا هم طافوا به نزلوا فطافوا

ص: ٧

١- (١) نهج البلاغه: الخطبه ٩١.

## العار

بالكعبه فإذا طافوا بها أتوا قبر النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) فسلموا عليه ثم أتوا قبر أمير المؤمنين (عليه السلام)

فسلموا عليه ثم أتوا قبر الحسين (عليه السلام) فسلموا عليه ثم عرجوا وينزل مثلهم أبدا إلى

يوم القيامة... الحديث (١).

الروايه صحيحه الإسناد.



والروايات الواردة في هذا المجال فوق حد الاحصاء مبثوثة في كتب الأخبار، فإن

شئت راجع بحار الأنوار: ١٤ / ٢٢٠ من طبع الكمباني و ٥٦ / ١٤٤ من طبع بيروت

و ٥٩ / ١٤٤ من طبع إيران.

ص: ٨:

١- (١) أمالي الطوسي: المجلس الثامن ح ٢٢ / ٢١٤ الرقم ٣٧٢.

٧٧٠-الملاعبه

اشاره

الملاعبه

[١٣٣٨٥] ١ - الكليني، عن الحسين بن محمد، عن أحمد بن إسحاق، عن سعدان،

عن أبي بصير، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: ليس شيء تحضره الملائكة إلا الرهان

وملاعبه الرجل أهله (١).

الروايه معتبره الإسناد.

[١٣٣٨٦] ٢ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن

هشام بن سالم، عن يزيد الكناسي قال: أن رجلا من أصحابنا تزوج امرأه فقال لي:

أحب أن تسأل أبا عبد الله (عليه السلام) وتقول له: إن رجلا من أصحابنا تزوج امرأه قد زعم

أنه كان يلاعب أمها ويقبلها من غير أن يكون أفضى إليها قال: فسألت أبا عبد الله (عليه السلام)

فقال لي: كذب مره فليفارقها، قال: فرجعت من سفري فأخبرت الرجل بما قال

أبو عبد الله (عليه السلام) فوالله ما دفع ذلك عن نفسه وخلي سبيلها (٢).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١٣٣٨٧] ٣ - الحميري، عن السندي، عن أبي البختری، عن أبي عبد الله (عليه السلام)، عن

أبيه (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ثلاثة من الجفاء: أن يصحب الرجل الرجل فلا يسأله عن اسمه وكنيته، وأن يدعى الرجل إلى طعام فلا يجيب أو يجيب فلا يأكل،

ومواقعه الرجل أهله قبل المداعبه (٣).

ص: ٩

١- (١) الكافي: ٥ / ٤٩ ح ١٠، و ٥ / ٥٥٤ ح ١.

٢- (٢) الكافي: ٥ / ٤١٦ ح ٩.

٣- (٣) قرب الإسناد: ١٦٠ ح ٥٨٣.

### ذكر الله في كل مجلس

المداعبه: أى الملاعبه. وفى نقل البحار: ٧٢ / ٤٤٧ ح ٣ عن قرب الإسناد،

الملاعبه بدل المداعبه والأمر سهل.

[١٣٣٨٨] ٤ - الحميرى، عن ابن أبى الخطاب، عن البنزطى قال: سألت أبا الحسن

الرضا (عليه السلام) عن المعتمد فى الصيد والجاهل والخطاء سواء فيه؟ قال: لا، فقلت له:

الجاهل عليه شىء؟ فقال: نعم، فقلت له: جعلت فداك فالعمد بأى شىء يفضل

صاحب الجهاله؟ قال: بالإثم وهو لاعب بدينه (١).

الروايه معتبره الإسناد، بل صحيحه.

[١٣٣٨٩] ٥ - ابن شعبه الحرانى رفعه إلى الحسن بن على (عليهما السلام) أنه مر فى يوم فطر يقوم

يلعبون ويضحكون فوقف على رؤوسهم، فقال: إن الله جعل شهر رمضان مضمرا

لخلقه فيستبقون فيه بطاعته إلى مرضاته فسبق قوم ففازوا وقصر آخرون فخابوا،

فالعجب كل العجب من ضاحك لاعب فى اليوم الذى يثاب فيه المحسنون ويخسر فيه

المبطلون، وأيم الله لو كشف الغطاء لعلموا أن المحسن مشغول بإحسانه والمسئ

مشغول بإساءته، ثم مضى (٢).

١- (١) قرب الإسناد: ٣٧٩ ح ١٣٣٩.

٢- (٢) تحف العقول: ٢٣٦.

## ٧٧١-الملاقاه

### اشاره

#### الملاقاه

[١٣٣٩٠] ١ - الكلىنى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن على بن الحكم،

عن محمد بن سماعه، عن محمد بن مروان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن فى حكمه آل

داود: ينبغى للمسلم العاقل أن لا يرى ظاعنا إلا فى ثلاث: مره لمعاش أو تزود لمعاد

أو لذه فى غير ذات محرم، وينبغى للمسلم العاقل أن يكون له ساعه يفضى بها إلى

عمله فيما بينه وبين الله عز وجل وساعه يلاقى إخوانه الذين يفاوضهم ويفاضونه فى أمر

آخرته وساعه يخلى بين نفسه ولذاتها فى غير محرم فإنها عون على تلك الساعتين (١).

[١٣٣٩١] ٢ - الطوسى، عن المفيد، عن ابن قولويه، عن أبيه، عن سعد، عن ابن عيسى،

عن ابن محبوب، عن العرقوفى، عن أبى عبيد قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول

لأصحابه وأنا حاضر: اتقوا الله وكونوا إخوه برره متحابين فى الله متواصلين متراحمين

تزاوروا وتلاقوا وتذاكروا وأحيوا أمرنا (٢).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١٣٣٩٢] ٣ - الطوسى، عن المفيد، عن الحسن بن حمزه العلوى، عن على بن الفضيل،

عن عبيد الله بن موسى، عن عبد العظيم الحسنى، عن أبى جعفر الثانى (عليه السلام) قال:

ملاقاه الإخوان نشره وتلقيح العقل وإن كان نذرا قليلا (٣).

النشره: ما يزيل الهموم والأحزان.

ص: ١١

١- (١) الكافي: ٨٧ / ٥ ح ١.

٢- (٢) أمالي الطوسي: المجلس الثاني ح ٥٨ / ٦٠ الرقم ٨٩.

٣- (٣) أمالي الطوسي: المجلس الثالث ح ٥٤ / ٩٤ الرقم ١٤٥.

### اللباس

[١٣٣٩٣] ٤ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال:.... واعلموا أن عباد

الله المستحفظين علمه يصونون مصونه ويفجرون عيونه يتواصلون بالولايه ويتلاقون

بالمحبه ويتساقون بكأس رويه ويصدرون بريه... الحديث (١).

[١٣٣٩٤] ٥ - الديلمي، نقلا من ابن ودعان فى أربعينه، عن أبى أيوب الأنصارى،

عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: حلوا أنفسكم الطاعه وألبسوها قناع المخافه واجعلوا

آخرتكم لأنفسكم وسعيكم لمستقركم واعلموا أنكم عن قليل راحلون وإلى الله

صائرون ولا يغنى عنكم هنالك إلا صالح عمل قدمتموه وحسن ثواب أحرزتموه

فإنكم إنما تقدمون على ما قدمتم وتجاوزون على ما أسلفتم فلا تخدعنكم زخارف دنيا

دنيه عن مراتب جنات عليه فكأن قد انكشف القناع وارتفع الإرتياب ولاقى كل

امرئ مستقره وعرف مثواه ومنقلبه (٢).

ص: ١٢

١- (١) نهج البلاغه: الخطبه ٢١٤.

٢- (٢) أعلام الدين: ٣٤٠.

[١٣٣٩٥] ١ - الكلىنى، عن أحمد بن مهران (رحمه الله) رفعه وأحمد بن إدريس، عن محمد

ابن عبد الجبار الشيبانى قال: حدثنى القاسم بن محمد الرازى قال: حدثنا على بن

محمد الهرمزانى، عن أبى عبد الله الحسين بن على (عليه السلام) قال: لما قبضت فاطمه (عليها السلام)

دفنها أمير المؤمنين سرا وعفا على موضع قبرها ثم قام فحول وجهه إلى قبر

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال: السلام عليك يا رسول الله عنى والسلام عليك عن ابنتك

وزائرتك والبائته فى الثرى ببقعتك والمختار الله لها سرعه اللحاق بك، قل يا رسول الله

عن صفتك صبرى وعفا عن سيده نساء العالمين تجلدى، إلا أن لى فى التأسى بسنتك

فى فرقتك موضع تعز، فلقد وسدتك فى ملحوده قبرك وفاضت نفسك بين نحرى

وصدرى، بلى وفى كتاب الله [لى] أنعم القبول، إنا لله وإنا إليه راجعون، قد

استرجعت الوديعه وأخذت الرهينه وأخلست الزهراء، فما أقبح الخضراء والغبراء

يا رسول الله، أما حزنى فسرمد وأما لىلى فمسهد وهم لا يبرح من قلبى أو يختار الله لى

دارك التى أنت فيها مقيم، كمد مقيح وهم مهيج سرعان ما فرق بيننا وإلى الله أشكو

وستنبئك ابنتك بتظافر أمتك على هضمها فأحفظها السؤال واستخبرها الحال، فكم

من غليل معتلج بصدرها لم تجد إلى بثه سبيلا وستقول ويحكم الله وهو خير

الحاكمين.

سلام مودع لا قال ولا سئم فإن أنصرف فلا عن ملايه وإن أقم فلا عن سوء ظن بما

وعد الله الصابرين، واه واهما والصبر أيمن وأجمل، ولو لا غلبه المستولين لجعلت المقام

واللبث لزاما معكوفاً ولأعولت إعوالم الشكلى على جليل الرزیه فبعين الله تدفن

## الغد

ابنتك سرا وتهضم حقها وتمنع إرثها ولم يتباعد العهد ولم يخلق منك الذكر وإلى الله  
يا رسول الله المشتكى وفيك يا رسول الله أحسن العزاء صلى الله عليك وعليها السلام  
والرضوان (١).

[١٣٣٩٦] ٢ - الصدوق بإسناده عن ابن البطائني، عن ابن عميره، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال:  
من قرء حمعسق بعثه الله يوم القيامة ووجهه كالثلج أو كالشمس حتى يقف بين يدي  
الله عز وجل فيقول: عبدى أدمت قراءه حمعسق ولم تدر ما ثوابها أما لو دريت ما هي وما  
ثوابها لما مللت قراءتها ولكن سأخبرك جزاك أدخلوه الجنة وله فيها قصر من ياقوته  
حمرأ أبوابها وشرفها ودرجها منها يرى ظاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها وله  
فيها جوار أتراب من الحور العين وألف جاريه وألف غلام من الولدان المخلدين الذين  
وصفهم الله عز وجل (٢).

[١٣٣٩٧] ٣ - ابن شعبه الحراني رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال في وصيته  
للحسين (عليه السلام):... كثره الزياره تورث الملاله، الحديث (٣).

[١٣٣٩٨] ٤ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: إن هذه القلوب تمل كما تمل  
الأبدان فابتغوا لها طرائف الحكم (٤).

[١٣٣٩٩] ٥ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: قلما تدوم خله  
الملول (٥).

[١٣٤٠٠] ٦ - وعنه (عليه السلام): ليس لملول إحاء (٦).

١- (١) الكافي: ١ / ٤٥٨ ح ٣.

٢- (٢) ثواب الأعمال: ١٤٠.

٣- (٣) تحف العقول: ٩٠.

٤- (٤) نهج البلاغه: الحكمة ٩١.

٥- (٥) غرر الحكم: ح ٦٧٢٧.

٦- (٦) غرر الحكم: ٧٤٨١.

## السؤال من الله

[١٣٤٠١] ٧ - وعنه (عليه السلام): ليس لملول مروه (١).

[١٣٤٠٢] ٨ - وعنه (عليه السلام): لا تأمنن ملولا وإن تحلى بالصله فإنه ليس فى البرق

الخاطف مستمتع لمن يخوض الظلمه (٢).

[١٣٤٠٣] ٩ - وعنه (عليه السلام): لا أخوه لملول (٣).

[١٣٤٠٤] ١٠ - ثانى الشهيدین رفعه عن النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال: إن موسى لقى الخضر (عليهما السلام)

فقال: أوصنى، فقال الخضر: يا طالب العلم إن القائل أقل ملاله من المستمع فلا تمل

جلساءك إذا حدثهم، الحديث (٤).

ص: ١٥

١- (١) غرر الحكم: ح ٧٤٨٢.

٢- (٢) غرر الحكم: ح ١٠٣٣٢.

٣- (٣) غرر الحكم: ح ١٠٤٣٧.

٤- (٤) منيه المريد: ١٤٠.

٧٧٣-الملامه

اشاره

الملامه

[١٣٤٠٥] ١ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن

بعض أصحابنا، عن بشر بن عبد الله، عن أبي عصمه قاضى مرو، عن جابر، عن  
أبي جعفر (عليه السلام) قال: يكون فى آخر الزمان قوم يتبع فيهم قوم مراؤون يتقرؤون  
ويتنسكون حدثاء سفهاء لا يوجبون أمرا بمعروف ولا نهيا عن منكر إلا إذا أمنوا  
الضرر يطلبون لأنفسهم الرخص والمعاذير يتبعون زلاه العلماء وفساد عملهم،  
يقبلون على الصلاة والصيام وما لا يكلمهم فى نفس ولا مال ولو أضرت الصلاة بسائر  
ما يعملون بأموالهم وأبدانهم لرفضوها كما رفضوا أسمى الفرائض وأشرفها، إن الأمر  
بالمعروف والنهى عن المنكر فريضه عظيمه بها تقام الفرائض، هنالك يتم غضب  
الله عز وجل عليهم فيعمهم بعقابه فيهلك الأبرار فى دار الفجار والصغار فى دار الكبار؛ إن  
الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر سبيل الأنبياء ومنهاج الصالحاء فريضه عظيمه بها  
تقام الفرائض وتأمين المذاهب وتحل المكاسب وترد المظالم وتعمر الأرض وينتصف  
من الأعداء ويستقيم الأمر فأنكروا بقلوبكم وألفظوا بألسنتكم وصكوا بها جباههم  
ولا تخافوا فى الله لومه لائم، فإن اتعضوا إلى الحق رجعوا فلا سبيل عليهم (إنما  
السبيل على الذين يظلمون الناس ويبغون فى الأرض بغير الحق أولئك لهم  
عذاب أليم) (١) هنالك فجاهدوهم بأبدانكم وأبغضوهم بقلوبكم غير طالبين  
ص: ١٦

١- (١) سورة الشورى: ٤٢.

### السؤال من الناس

سلطانا ولا باغين مالا ولا مرادين بظلم ظفرا حتى يفيثوا إلى أمر الله ويمضوا على  
طاعته، قال: وأوحى الله عز وجل إلى شعيب النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) أنى معذب من قومك مائه  
ألف، أربعين ألفا من شرارهم وستين ألفا من خيارهم، فقال (عليه السلام): يا رب هؤلاء



الأشرار فما بال الأخيار؟ فأوحى الله عز وجل إليه: داهنوا أهل المعاصي ولم

يغضبوا لغضبي (١).

[١٣٤٠٦] ٢ - الكليني، عن أبي علي الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار، ومحمد بن

إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، عن صفوان بن يحيى، عن عبد الرحمن بن الحجاج

قال: بعث إلى أبو الحسن موسى (عليه السلام) بوصيه أمير المؤمنين (عليه السلام) وهى: ثم ذكر وصيه ثم

قال: وكانت الوصيه الاخرى [مع الاولى]:

بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما أوصى به على بن أبى طالب: أوصى أنه يشهد أن

لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله أرسله بالهدى ودين الحق

ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون، صلى الله عليه وآله ثم إن صلاتى ونسكى

ومحياى ومماتى لله رب العالمين لا شريك له وبذلك أمرت وأنا من المسلمين.

ثم إنى أوصيك يا حسن وجميع أهل بيتى وولدى ومن بلغه كتابى بتقوى الله ربكم

ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا فإنى سمعت

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول: «صلاح ذات البين أفضل من عامه الصلاه والصيام» وأن

المبيره الحالقه للدين فساد ذات البين ولا قوه إلا بالله العلى العظيم، انظروا ذوى

أرحامكم فصلوهم يهون الله عليكم الحساب.

الله الله فى الأيتام فلا تغبوا أفواههم ولا يضيعوا بحضرتكم فقد سمعت

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول: «من عال يتيما حتى يستغنى أوجب الله عز وجل له بذلك الجنه كما

ص: ١٧

١- (١) الكافى: ٥ / ٥٥ ح ١.

أوجب لأكل مال اليتيم النار».

الله الله فى القرآن فلا يسبقكم إلى العمل به أحد غيركم.

الله الله فى جيرانكم فإن النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) أوصى بهم وما زال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يوصى بهم حتى ظننا أنه سيورثهم.

الله الله فى بيت ربكم فلا يخلو منكم ما بقيتم فإنه إن ترك لم تناظروا وأدنى ما يرجع به من أمه أن يغفر له ما سلف.

الله الله فى الصلاة فإنها خير العمل، إنها عمود دينكم.

الله الله فى الزكاه فإنها تطفى غضب ربكم.

الله الله فى شهر رمضان فإن صيامه جنه من النار.

الله الله فى الفقراء والمساكين فشاركوهم فى معاشكم.

الله الله فى الجهاد بأموالكم وأنفسكم وألستكم فإنما يجاهد رجالان إمام هدى أو مطيع له مقتد بهداه.

الله الله فى ذريه نبيكم فلا يظلمن بحضرتكم وبين ظهرانكم وأنتم تقدررون على الدفع عنهم.

الله الله فى أصحاب نبيكم الذين لم يحدثوا حدثا ولم يؤووا محدثا فإن

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أوصى بهم ولعن المحدث منهم ومن غيرهم والمؤوى للمحدث.

الله الله فى النساء وفيما ملكت أيمانكم فإن آخر ما تكلم به نبيكم (صلى الله عليه وآله وسلم) أن قال:

أوصيكم بالضعيفين: النساء وما ملكت أيمانكم.

الصلاه الصلاه الصلاه لا تخافوا فى الله لومه لائم، يكفكم الله من آذاكم وبغى

عليكم قولوا للناس حسنا كما أمركم الله عز وجل ولا تتركوا الأمر بالمعروف والنهى عن

المنكر فيولى الله أمركم شراركم ثم تدعون فلا يستجاب لكم عليهم.

وعليكم يا بنى بالتواصل والتبادل والتبار وإياكم والتقاطع والتدابير والتفرق

ص: ١٨

### ذكر الله تعالى عند ما أحل وحرم

وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان واتقوا الله إن الله شديد

العقاب، حفظكم الله من أهل بيت وحفظ فيكم نبيكم، أستودعكم الله وأقرأ عليكم

السلام ورحمه الله وبركاته.

ثم لم يزل يقول: «لا إله إلا الله»، «لا إله إلا الله» حتى قبض صلوات الله عليه

ورحمته في ثلث ليال من العشر الأواخر ليله ثلاث وعشرين من شهر رمضان ليله

الجمعه سنة أربعين من الهجره وكان ضرب ليله احدى وعشرين من شهر

رمضان (١).

الروايه صحيحه الإسناد. وما اشتمل من تاريخ فتكه وشهادته (عليه السلام) مخالف لسائر

الأخبار ولما هو المشهور بين الخاصه والعامه ولعله اشتباه من الرواه.

[١٣٤٠٧] ٣ - الصدوق بسنده عن عبد الله بن الصامت، عن أبي ذر رحمه الله عليه

قال: أوصاني رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بسبع: أوصاني أن أنظر إلى من هو دوني ولا أنظر إلى

من هو فوقى، وأوصاني بحب المساكين والدينو منهم، وأوصاني أن أقول الحق وإن كان

مرا، وأوصاني أن أصل رحمى وإن أدبرت، وأوصاني أن لا أخاف فى الله لومه لائم،

وأوصاني أن استكثر من قول «ولا حول ولا قوه إلا بالله العلى العظيم» فإنها من كنوز

الجنه (٢).

[١٣٤٠٨] ٤ - الطوسى بإسناده فيما كتب أمير المؤمنين (عليه السلام) لمحمد بن أبى بكر...

أوصيك بسبع هن من جوامع الإسلام: تخشى الله عز وجل ولا تخشى الناس في الله إلى أن

قال: ولا تخف في الله لومه لائم، الحديث (٣).

[١٣٤٠٩] ٥ - الطوسي بإسناده عن علي بن الحسن بن فضال، عن محمد بن عبد الله

ص: ١٩

١- (١) الكافي: ٧ / ٥١.

٢- (٢) الخصال: ٢ / ٣٤٥ ح ١٢.

٣- (٣) أمالي الطوسي: المجلس الأول ح ٣١ / ٣٠ الرقم ٣١.

### الغدر

ابن زرار، عن محمد بن أبي عمير، عن هشام بن سالم، عن محمد بن مسلم، عن

أحدهما (عليهما السلام) قال: لما زوج علي بن الحسين (عليه السلام) أمه مولاه وتزوج هو مولاته كتب

إليه عبد الملك بن مروان كتابا يلومه فيه ويقول له: إنك قد وضعت شرفك وحسبك،

فكتب إليه علي بن الحسين (عليهما السلام): إن الله تعالى رفع بالإسلام كل خسيسه وأتم

به الناقصه وأذهب به اللوم فلا لوم على مسلم وإنما اللوم لوم الجاهليه، وأما

تزويج أمي فإني إنما أردت بذلك برها، فلما انتهى الكتاب إلى عبد الملك قال:

لقد صنع علي بن الحسين أمرين ما كان يصنعهما أحد إلا على بن الحسين فإن بذلك

قد زاد شرفا (١).

الروايه معتبره الإسناد.

والمراد بأمه إما أمه من الرضاعه أو من رباه لأن أمه ماتت في نفاسه.

[١٣٤١٠] ٦ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه كتب إلى معاويه عليه الهاويه:...

فرب ملوم لا ذنب له... الكتاب (٢).

[١٣٤١١] ٧ - ابن شعبه الحراني رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه كتب في وصيته لنجله

الحسن (عليه السلام)... والشح يجلب الملامه... والإفراط فى الملامه يشب نيران

الللجاج... (٣).

[١٣٤١٢] ٨ - ابن شعبه الحرانى رفعه إلى الصادق (عليه السلام) أنه قال: لا ينبغي لمن لم يكن عالما

أن يعد سعيدا ولا لمن لم يكن ودودا أن يعد حميدا ولا لمن لم يكن صبورا أن يعد كاملا

ولا لمن لا يتقى ملامه العلماء وذمهم أن يرجى له خير الدنيا والآخرة وينبغى للعاقل أن

يكون صدوقا ليؤمن على حديثه وشكورا ليستوجب الزيادة (٤).

ص: ٢٠

١- (١) التهذيب: ٣٩٧ / ٧ ح ١١.

٢- (٢) نهج البلاغه: الكتاب ٢٨.

٣- (٣) تحف العقول: ٨٣ و ٨٤.

٤- (٤) تحف العقول: ٣٦٤.

## الللجاج

[١٣٤١٣] ٩ - الأمدى رفعه عن أمير المؤمنين (عليه السلام): أنه كان لا يلوم أحدا على ما

لا يجد العذر فى مثله حتى يسمع اعتذاره (١).

[١٣٤١٤] ١٠ - الأمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: لا لوم لهارب من

حتفه (٢).

راجع إن شئت بحار الأنوار: ٦٨ / ٣٦٠.

ص: ٢١

١- (١) غرر الحكم: ح ٧٢٦٤.

٢- (٢) غرر الحكم: ح ١٠٨٩٠.

[١٣٤١٥] ١ - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن يعقوب بن يزيد،

عن محمد بن عمر بن يزيد، عن أبيه قال: قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): إننى آكل الطعام

الطيب وأشم الريح الطيبه وأركب الدابه الفارهه ويتبعنى الغلام فترى فى هذا شيئاً من

التجبر فلا أفعله؟ فأطرق أبو عبد الله (عليه السلام) ثم قال: إنما الجبار الملعون من غمص

الناس وجهل الحق، قال عمر: فقلت: أما الحق فلا أجهله والغمص لا أدرى ما هو؟

قال: من حقر الناس وتجبر عليهم فذلك الجبار (١).

[١٣٤١٦] ٢ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن هارون بن مسلم، عن مسعه بن

صدقه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يوماً لأصحابه: ملعون كل

مال لا يزكى، ملعون كل جسد لا يزكى ولو فى كل أربعين يوماً مره، فقيل:

يا رسول الله أما زكاه المال فقد عرفناها فما زكاه الأجساد؟ فقال لهم: أن تصاب

بآفه، قال: فتغيرت وجوه الذين سمعوا ذلك منه، فلما رأهم قد تغيرت ألوانهم قال

لهم: أتدرون ما عنيت بقولى؟ قالوا: لا يا رسول الله، قال: بلى الرجل يخدش

الخدشه وينكب النكبه ويعثر العثره ويمرض المرضه ويشاك الشوكه وما أشبه هذا

حتى ذكر فى حديثه إختلاج العين (٢).

الروايه معتبره الإسناد.

١- (١) الكافى: ٢ / ٣١١ ح ١٣.

٢- (٢) الكافى: ٢ / ٢٥٨ ح ٢٦.

١٣٤١٧] ٣ - الكلينى، عن على بن محمد، عن صالح بن أبى حماد، عن محمد بن

إبراهيم النوفلى، عن الحسين بن مختار، عن رجل، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ملعون ملعون من عبد الدينار والدرهم، ملعون ملعون من كره

أعمى، ملعون ملعون من نكح بهيمه (١).

١٣٤١٨] ٤ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن إبراهيم

ابن زياد الكرخى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ثلاث ملعونات

ملعون من فعلهن: المتغوط فى ظل النزال، والمانع الماء المنتاب، والساد الطريق

المعربه (٢).

الروايه حسنه سندا.

١٣٤١٩] ٥ - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن محمد بن إسماعيل

ابن بزيع، وغيره رفعوه قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): ملعون من ترأس، ملعون من هم

بها، ملعون من حدث بها نفسه (٣).

١٣٤٢٠] ٦ - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن القاسم بن محمد، عن المنقرى، عن

حفص بن غياث، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال فى مناجاه موسى (عليه السلام): يا موسى إن الدنيا

دار عقوبه عاقبت فيها آدم عند خطيئته وجعلتها ملعونه ملعون، ما فيها إلا ما كان

فيها لى، يا موسى إن عبادى الصالحين زهدوا فى الدنيا بقدر علمهم وسائر الخلق

رغبوا فيها بقدر جهلهم وما من أحد عظمها فقرت عيناه فيها ولم يحقرها أحد إلا انتفع

بها (٤).

الروايه معتبره الإسناد.

١- (١) الكافي: ٢ / ٢٧٠ ح ٩.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٢٩٢ ح ١١.

٣- (٣) الكافي: ٢ / ٢٩٨ ح ٤.

٤- (٤) الكافي: ٢ / ٣١٧ ح ٩.

### استحباب الصلاة في مسجد غدِير خم

[١٣٤٢١] ٧ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن

بعض أصحابه رفعه إلى أبي عبد الله (عليه السلام) قال: ذكر الحائك لأبي عبد الله (عليه السلام) أنه ملعون

فقال: إنما ذاك الذى يحوك الكذب على الله وعلى رسوله (صلى الله عليه وآله وسلم) (١).

[١٣٤٢٢] ٨ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن أبي الخزرج

الأنصارى، عن على بن غراب، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

ملعون ملعون من القى كله على الناس، ملعون ملعون من ضيع من يعول (٢).

[١٣٤٢٣] ٩ - الكلينى، عن أبي على الأشعري، عن الحسن بن على، عن إسحاق بن

إبراهيم، عن نصر بن قابوس قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: المغنيه ملعونه،

ملعون من أكل كسبها (٣).

[١٣٤٢٤] ١٠ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن جعفر بن

محمد الأشعري، عن ابن القداح، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

الجالب مرزوق والمحتكر ملعون (٤).

[١٣٤٢٥] ١١ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى،

عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: الحكره فى الخصب أربعون يوماً وفى الشده والبلاء ثلاثة

أيام فما زاد على الأربعين يوماً فى الخصب فصاحبه ملعون وما زاد على الثلاثة أيام فى



العسره فصاحبه ملعون (٥).

الروايه معتبره الإسناد.

[١٣٤٢٦] ١٢ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن يعقوب بن يزيد، عن رجل يكنى

ص: ٢٤

١- (١) الكافي: ٢ / ٣٤٠ ح ١٠.

٢- (٢) الكافي: ٤ / ١٢ ح ٩.

٣- (٣) الكافي: ٥ / ١٢٠ ح ٦.

٤- (٤) الكافي: ٥ / ١٦٥ ح ٦.

٥- (٥) الكافي: ٥ / ١٦٥ ح ٧.

## اللحيه

أبا عبد الله رفعه إلى أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين صلوات الله عليه: كل

امرء تدبره امرأه فهو ملعون (١).

[١٣٤٢٧] ١٣ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن أبيه،

عن هارون بن الجهم قال: كنا مع أبي عبد الله (عليه السلام) بالحيره حين قدم على أبي جعفر

المنصور فختن بعض القواد ابنا له وصنع طعاما ودعا الناس وكان أبو عبد الله (عليه السلام)

فيمن دعى فيينا هو على المائدة يأكل ومعه عده على المائدة فاستسقى رجل منهم ماء

فأتى بقدر فيه شراب لهم فلما أن صار القدر في يد الرجل قام أبو عبد الله (عليه السلام) عن

المائدة فسئل عن قيامه، فقال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ملعون من جلس على مائدة

يشرب عليها الخمر.

وفى روايه أخرى: ملعون ملعون من جلس طائعا على مائده يشرب عليها

الخمر (٢).

[١٣٤٢٨] ١٤ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن بكر بن

صالح، عن الشيباني، عن يونس بن ظبيان قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): يا يونس بن

ظبيان أبلغ عطيه عنى أنه من شرب جرعه من خمر لعنه الله عز وجل وملائكته ورسله

والمؤمنون، فإن شربها حتى يسكر منها نزع روح الإيمان من جسده وركبت فيه روح

سخيفه خبيثه ملعونه فيترك الصلاه، فإذا ترك الصلاه غيرته الملائكه وقال الله عز وجل

له: عبدى كفرت وعيرتك الملائكه سوءه لك عبدى، ثم قال أبو عبد الله (عليه السلام): سوءه

سوءه كما تكون السوءه والله لتوبيخ الجليل جل اسمه ساعه واحده أشد من عذاب

ألف عام، قال: ثم قال أبو عبد الله (عليه السلام): (ملعونين أينما ثقفوا أخذوا وقتلوا

ص: ٢٥

١- (١) الكافي: ٥ / ٥١٨ ح ١٠.

٢- (٢) الكافي: ٦ / ٢٦٨ ح ١.

### صلاه يوم الغدير

تقتيلاً (١)، ثم قال: يا يونس ملعون ملعون من ترك أمر الله عز وجل إن أخذ برا دمرته

وان أخذ بحرا غرقته يغضب لغضب الجليل عز اسمه (٢).

[١٣٤٢٩] ١٥ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن عده

من أصحابه، عن على بن أسباط، عن عمه يعقوب بن سالم رفعه قال أمير المؤمنين

صلوات الله وسلامه عليه: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): لا يرتدف ثلاثه على دابه فإن

أحدهم ملعون (٣).

[١٣٤٣٠] ١٦ - الكليني، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن

بعض أصحابه، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: السرج مركب ملعون للنساء (٤).

[١٣٤٣١] ١٧ - الصدوق، عن محمد بن الحسن بن الوليد، عن الصفار، عن الحسن بن

علي الكوفي، عن إسحاق بن إبراهيم، عن نصر بن قابوس قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام)

يقول: المنجم ملعون والكاهن ملعون والساحر ملعون والمغنيه ملعونه ومن آواها

وأكل كسبها ملعون، وقال (عليه السلام): المنجم كالكاهن والكاهن كالساحر والساحر

كالكافر والكافر في النار (٥).

[١٣٤٣٢] ١٨ - الصدوق، عن ابن الوليد، عن ابن متيل، عن ابن أبي الخطاب، عن

محمد بن سنان، عن المفضل قال: قال الصادق (عليه السلام): من استوى يومه فهو مغبون

ومن كان آخر يوميه شرهما فهو ملعون، ومن لم يعرف الزيادة في نفسه كان إلى

النقصان أقرب ومن كان إلى النقصان أقرب فالموت خير له من الحياه (٦).

ص: ٢٦

١- (١) سورة الأحزاب: ٦١.

٢- (٢) الكافي: ٦ / ٣٩٩ ح ١٦.

٣- (٣) الكافي: ٦ / ٥٤١ ح ١٩.

٤- (٤) الكافي: ٦ / ٥٤١ ح ١.

٥- (٥) الخصال: ١ / ٢٩٧ ح ٦٧.

٦- (٦) أمالي الصدوق: المجلس الخامس والتسعون ح ٤ / ٧٦٦ الرقم ١٠٣٠.

## الصحة

[١٣٤٣٣] ١٩ - الكراچكى، عن محمد بن أحمد بن شاذان القمى، عن أبيه، عن محمد

ابن الحسن بن الوليد، عن الصفار، عن محمد بن زياد، عن مفضل بن عمر، عن

يونس بن يعقوب (رضى الله عنه) قال: سمعت الصادق جعفر بن محمد (عليه السلام) يقول: ملعون ملعون

كل بدن لا يصاب في كل أربعين يوماً، قلت: ملعون؟ قال: ملعون فلما رأى عظم

ذلك على قال لى: يا يونس إن من البليه الخدشه واللطمه والعثره والنكبه والقفزه  
وانقطاع الشسع وأشباه ذلك، يا يونس إن المؤمن أكرم على الله تعالى من أن يمر عليه  
أربعون لا يمحص فيها من ذنوبه ولو بغم يصيبه لا يدري ما وجهه والله أن أحدكم  
ليضع الدراهم بين يديه فيزنها فيجدها ناقصه فيغتم بذلك ثم يزنها فيجدها سواء  
فيكون ذلك حطا لبعض ذنوبه، يا يونس ملعون ملعون من آذى جاره، ملعون  
ملعون رجل يبدأ أخوه بالصلح فلم يصلحه، ملعون ملعون حامل القرآن مصر على  
شرب الخمر، ملعون ملعون عالم يؤم سلطانا جائرا معينا له على جوره، ملعون  
ملعون مبغض على بن أبى طالب (عليه السلام) فإنه ما أبغضه حتى أبغض رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ومن  
أبغض رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لعنه الله فى الدنيا والآخرة، ملعون ملعون من رمى مؤمنا بكفر  
ومن رمى مؤمنا بكفر فهو كقتله، ملعونه ملعونه امرأه تؤذى زوجها وسعيده سعيده  
امرأه تكرم زوجها ولا تؤذيه وتطيعه فى جميع أحواله، يا يونس قال جدى  
رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ملعون ملعون من يظلم بعدى فاطمه ابنتى ويغصبها حقها ويقتلها،  
ثم قال: يا فاطمه البشرى فلك عند الله مقام محمود تشفعين فيه لمحبيك وشيعتك  
فتشفعين يا فاطمه لو أن كل نبي بعثه الله وكل ملك قربه شفعا فى كل مبغض لك  
غاصب لك ما أخرجه الله من النار أبدا، ملعون ملعون قاطع رحمه، ملعون ملعون  
مصدق بسحر، ملعون ملعون من قال: الإيمان قول بلا عمل، ملعون ملعون من وهب  
الله له مالا فلم يتصدق منه بشيء أما سمعت أن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: صدقه درهم أفضل  
من صلاه عشر ليال، ملعون ملعون من ضرب والده أو والدته، ملعون ملعون من

عق والديه، ملعون ملعون من لم يوقر المسجد، تدرى يا يونس لم عظم الله حق  
المساجد وأنزل هذه الآيه (وإن المساجد لله فلا تدعوا مع الله أحدا) (١)؟ كانت  
اليهود والنصارى إذا دخلوا كنائسهم أشركوا بالله تعالى فأمر الله سبحانه نبيه أن  
يوحد الله فيها ويعبده (٢).

[١٣٤٣٤] ٢٠ - ابن فهد الحلبي رفعه إلى عبد المؤمن الأنصاري دخلت على الإمام

أبي الحسن موسى بن جعفر (عليه السلام) وعنده محمد بن عبد الله بن محمد الجعفرى فتبسمت

إليه فقال: أتجبه؟ قلت: نعم وما أحببته إلا لكم قال (عليه السلام): هو أخوك والمؤمن أخو

المؤمن لأبيه وأمه، ملعون ملعون من اتهم أخاه، ملعون ملعون من غش أخاه، ملعون

ملعون من لم ينصح أخاه، ملعون ملعون من استأثر على أخيه، ملعون ملعون من

احتجب عن أخيه، ملعون ملعون من اغتاب أخاه (٣).

الروايات في هذا المجال متعددة مبثوثة في كتب الأخبار فإن شئت أكثر مما ذكرنا

لك فراجعها، وقد مر منا عنوان اللعن في محله.

ص: ٢٨

١- (١) سورة الجن: ١٨.

٢- (٢) كنز الفوائد: ١ / ١٤٩ طبع بيروت.

٣- (٣) عده الداعي: ١٧٤، ونقل عنه في بحار الأنوار: ٧١ / ٢٣٦ ح ٣٨، وجامع أحاديث الشيعة: ١٦ / ٢٩٦.

**٧٧٥-الملق**

**اشاره**

الملق

[١٣٤٣٥] ١ - الكليني، عن علي بن إبراهيم رفعه إلى أبي عبد الله (عليه السلام) قال: طلبه العلم

ثلاثة فاعرفهم بأعيانهم وصفاتهم: صنف يطلبه للجهل والمرء وصنف يطلبه

للاستطالة والختل وصنف يطلبه للفقہ والعقل، فصاحب الجهل والمرء مود ممار  
متعرض للمقال فى أنديه الرجال بتذاكر العلم وصفه الحلم، قد تسربل بالخشوع  
وتخلى من الورع فدىق الله من هذا خيشومه وقطع منه حيزومه، وصاحب الإستطاله  
والختل ذو خب وملق يستطيل على مثله من أشباهه ويتواضع للأغنياء من دونه،  
فهو لحلوائهم هاضم ولدينه حاطم، فأعمى الله على هذا خبره وقطع من آثار العلماء  
أثره، وصاحب الفقه والعقل ذو كآبه وحزن وسهر، قد تحنك فى برنسه وقام الليل فى  
حنده، يعمل ويخشى وجلا داعيا مشفقا، مقبلا على شأنه، عارفا بأهل زمانه،  
مستوحشا من أوثق إخوانه فشد الله من هذا أركانه وأعطاه يوم القيامة أمانه (١).

[١٣٤٣٦] ٢ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن محمد  
ابن على، عن أحمد بن عمرو بن سليمان البجلي، عن إسماعيل بن الحسن بن إسماعيل  
ابن شعيب بن ميثم التمار، عن إبراهيم بن إسحاق المدائنى، عن رجل، عن أبى مخنف  
الأزدى قال: أتى أمير المؤمنين صلوات الله عليه رهط من الشيعة فقالوا:

يا أمير المؤمنين لو أخرجت هذه الأموال ففرقتها فى هؤلاء الرؤساء والأشراف  
وفضلتهم علينا حتى إذا استوسقت الأمور عدت إلى أفضل ما عودك الله من القسم

ص: ٢٩

١- (١) الكافي: ١ / ٤٩ ح ٥.

## اللذہ

بالسويه والعدل فى الرعيه؟ فقال أمير المؤمنين (عليه السلام): أتأمرونى ويحكم أن أطلب

النصر بالظلم والجور فيمن وليت عليه من أهل الإسلام؟! لا والله لا يكون ذلك ما

سمر السمر وما رأيت فى السماء نجما، والله لو كانت أموالهم مالى لساويت بينهم

فكيف وإنما هي أموالهم، قال: ثم أزم ساكتا طويلا ثم رفع رأسه فقال: من كان فيكم له مال فإياه والفساد فإن إعطاءه في غير حقه تبذير واسراف وهو يرفع ذكر صاحبه في الناس ويضعه عند الله، ولم يضع امرء ماله في غير حقه وعند غير أهله إلا حرمه الله شكرهم وكان لغيره ودهم فإن بقى معه منهم بقيه ممن يظهر الشكر له ويريه النصح فإنما ذلك ملق منه وكذب فإن زلت بصاحبهم النعل ثم احتاج إلى معونتهم ومكافأتهم فألأم خليل وشر خدين، ولم يضع امرء ماله في غير حقه وعند غير أهله إلا لم يكن له من الحظ فيما أتى إلا محمده اللثام وثناء الأشرار ما دام عليه منكما مفضلا ومقاله الجاهل ما أجوده وهو عند الله بخيل فأى حظ أبور وأخسر من هذا الحظ وأى فائده معروف أقل من هذا المعروف، فمن كان منكم له مال فليصل به القرابه وليحسن منه الضيافه وليفكك به العانى والأسير وابن السبيل، فإن الفوز بهذه الخصال مكارم الدنيا وشرف الآخرة (١).

[١٣٤٣٧] ٣ - الصدوق، عن أحمد بن هارون الفامى، عن محمد بن جعفر بن بظه،

عن أحمد بن إسحاق، عن بكر بن محمد، عن الصادق (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال

أمير المؤمنين (عليه السلام): الناس في الجمعة على ثلاثة منازل: رجل شهدها بإنصات

وسكون قبل الإمام وذلك كفاره لذنوبه من الجمعة إلى الجمعة الثانية وزيادة ثلاثة

أيام لقول الله عز وجل (من جاء بالحسنه فله عشر أمثالها) (٢)، ورجل شهدها بلبظ

وملق وقلق فذلك حظه، ورجل شهدها والإمام يخطب فقام يصلى فقد أخطأ السنه

ص: ٣٠

١- (١) الكافي: ٤ / ٣١ ح ٣.

٢- (٢) سوره الأنعام: ١٦٠.

وذلك ممن إذا سأل الله عز وجل إن شاء أعطاه وإن شاء حرمه (١).

الرواية معتبره الإسناد.

[١٣٤٣٨] ٤ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: الثناء بأكثر من الاستحقاق

ملق والتقصير عن الاستحقاق عى أو حسد (٢).

[١٣٤٣٩] ٥ - الأمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: إياك والملق فإن الملحق

ليس من خلالتك الإيمان (٣).

[١٣٤٤٠] ٦ - وعنه (عليه السلام): إنما يحبك من لا يتملقك ويشى عليك من لا يسمعك (٤).

[١٣٤٤١] ٧ - وعنه (عليه السلام): ليس الملحق من خلق الأنبياء (٥).

[١٣٤٤٢] ٨ - وعنه (عليه السلام): من كثر ملقه لم يعرف بشره (٦).

[١٣٤٤٣] ٩ - الشهيد رفعه إلى الامام الهادى (عليه السلام) أنه قال لبعض وقد أكثر من إفراط

الثناء عليه: أقبل على ما شأنك، فإن كثره الملحق يهجم على الظنه وإذا حلت من

أخيك فى محل الثقة فاعدل عن الملحق إلى حسن النية (٧).

فى المطبوعه من الدرہ، الثناء بدل الملحق الأول والملقى بدل الملحق الثانى ولكن

المجلسى نقل الروايه فى بحار الأنوار: ٧٥ / ٣٦٩ كما نقلناها وهو الأظهر

والأنسب.

[١٣٤٤٤] ١٠ - المجلسى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: ليس من أخلاق المؤمن

الملق ولا الحسد إلا فى طلب العلم (٨).

ص: ٣١



٢- (٢) نهج البلاغه: الحكمه ٣٤٧.

٣- (٣) غرر الحكم: ح ٢٦٩٦ و ٣٨٧٥ و ٧٤٥٣ و ٧٩٦٣.

٤- (٤) غرر الحكم: ح ٢٦٩٦ و ٣٨٧٥ و ٧٤٥٣ و ٧٩٦٣.

٥- (٥) غرر الحكم: ح ٢٦٩٦ و ٣٨٧٥ و ٧٤٥٣ و ٧٩٦٣.

٦- (٦) غرر الحكم: ح ٢٦٩٦ و ٣٨٧٥ و ٧٤٥٣ و ٧٩٦٣.

٧- (٧) الدرر الباهره: ٤١.

٨- (٨) بحار الأنوار: ٧٥ / ٤٤ ح ٤٤.

## ٧٧٦- ملك الموت

### اشاره

#### ملك الموت

[١٣٤٤٥] ١ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن على بن معبد، عن أبيه،

عمن ذكره عن أبى عبد الله (عليه السلام) أنه قال: لا تملوا من قراءه (إذا زلزلت الأرض

زلزالها) فإنه من كانت قراءته بها فى نوافله لم يصبه الله عز وجل بزلزله أبدا ولم يمت بها

ولا بصاعقه ولا بآفه من آفات الدنيا حتى يموت، وإذا مات نزل عليه ملك كريم من

عند ربه فيقعد عند رأسه فيقول: يا ملك الموت ارفق بولى الله فإنه كان كثيرا ما

يذكرنى ويذكر تلاوه هذه السوره وتقول له السوره مثل ذلك، ويقول ملك الموت: قد

أمرنى ربي أن أسمع له وأطيع ولا أخرج روحه حتى يأمرنى بذلك فإذا أمرنى أخرجت

روحه، ولا يزال ملك الموت عنده حتى تأمره بقبض روحه وإذا كشف له الغطاء

فيرى منازل فى الجنة فيخرج روحه من ألين ما يكون من العلاج ثم يشيع روحه إلى

الجنة سبعون ألف ملك يتدرون بها إلى الجنة (١).

[١٣٤٤٦] ٢ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن عبد الرحمن بن

أبى هاشم، عن سالم بن أبى سلمه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: حضر رجلا الموت

فقيل: يا رسول الله أن فلانا قد حضره الموت، فنهض رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ومعه أناس

من أصحابه حتى أتاه وهو مغمى عليه قال: فقال: يا ملك الموت كف عن الرجل

حتى أسأله، فأفاق الرجل فقال النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): ما رأيت؟ قال: رأيت بياضا كثيرا

وسوادا كثيرا، قال: فأيهما كان أقرب إليك؟ فقال: السواد، فقال النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): قل:

ص: ٣٢

١- (١) الكافي: ٢ / ٦٢٦ ح ٢٤.

### التحجب إلى الناس والتودد إليهم

«اللهم اغفر لي الكثير من معاصيكم واقبل مني اليسير من طاعتكم»، فقال له ثم أغمى

عليه فقال: يا ملك الموت خفف عنه حتى أسأله، فأفاق الرجل فقال: ما رأيت؟

قال: رأيت بياضا كثيرا وسوادا كثيرا، قال: فأيهما كان أقرب إليك؟ فقال: البياض

فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): غفر الله لصاحبكم، قال: فقال أبو عبد الله (عليه السلام): إذا حضرتم

ميتا فقولوا له هذا الكلام ليقوله (١).

[١٣٤٤٧] ٣ - الكليني، عن أبي علي الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان

ابن يحيى، عن أبي المستهل، عن محمد بن حنظله قال: قلت لأبي عبد الله (عليه السلام):

جعلت فداك حديث سمعته من بعض شيعتك ومواليك يرويه عن أبيك قال: وما هو؟

قلت: زعموا أنه كان يقول: أغبط ما يكون امرء بما نحن عليه إذا كانت النفس في

هذه، فقال: نعم إذا كان ذلك أتاه نبي الله وأتاه علي وأتاه جبرئيل وأتاه ملك

الموت (عليهم السلام) فيقول ذلك الملك لعلي (عليه السلام): يا علي إن فلانا كان مواليا لك ولأهل بيتك؟

فيقول: نعم كان يتولانا ويتبرء من عدونا، فيقول ذلك نبي الله لجبرئيل، فيرفع ذلك

جبرئيل إلى الله عز وجل (٢).

[١٣٤٤٨] ٤ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن محمد بن عيسى، عن يونس،

عن إدريس القمى قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: إن الله عز وجل يأمر ملك الموت فيرد

نفس المؤمن ليهون عليه ويخرجها من أحسن وجهها فيقول الناس: لقد شدد على

فلان الموت، وذلك تهوين من الله عز وجل عليه، وقال: يصرف عنه إذا كان ممن سخط الله

عليه أو ممن أبغض الله أمره أن يجذب الجذبه التى بلغتكم بمثل السفود من الصوف

المبلول فيقول الناس: لقد هون الله على فلان الموت (٣).

الروايه معتبره الإسناد. السفود: حديده يشوى بها اللحم.

ص: ٣٣

١- (١) الكافى: ٣ / ١٢٤ ح ١٠.

٢- (٢) الكافى: ٣ / ١٣٤ ح ١٣.

٣- (٣) الكافى: ٣ / ١٣٥ ح ١.

### تأكد استحباب زياره أمير المؤمنين (عليه السلام) يوم الغدير

[١٣٤٤٩] ٥ - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن

الهيثم بن واقد، عن رجل، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: دخل رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) على

رجل من أصحابه وهو يوجد بنفسه فقال: يا ملك الموت ارفق بصاحبى فإنه مؤمن،

فقال: أبشر يا محمد فإنى بكل مؤمن رفيق، واعلم يا محمد إنى أقبض روح ابن آدم

فيجزع أهله فأقوم فى ناحيه من دارهم فأقول: ما هذا الجزع فوالله ما تعجلناه قبل

أجله وما كان لنا فى قبضه من ذنب فإن تحتسبوا وتصبروا تؤجروا، وإن تجزعوا تأثموا

وتوزروا، واعلموا أن لنا فيكم عوده ثم عوده فالحذر الحذر إنه ليس فى شرقها ولا فى

غربها أهل بيت مدر ولا وبر إلا وأنا أتصفحهم فى كل يوم خمس مرات ولأنا أعلم

بصغيرهم وكبيرهم منهم بأنفسهم ولو أردت قبض روح بعوضه ما قدرت عليها حتى

يأمرني ربي بها، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إنما يتصفحهم في مواقيت الصلاة فإن كان ممن يواظب عليها عند مواقيتها لقنه شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ونحى عنه ملك الموت إبليس (١).

[١٣٤٥٠] ٦ - الكليني، عن علي، عن أبيه، عن عبد الله بن المغيرة، عن السكوني،

عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إن الميت إذا حضره الموت أوثقه ملك الموت ولو لا ذلك ما استقر (٢).

الرواية معتبرة الإسناد.

[١٣٤٥١] ٧ - الكليني، عن علي، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن

أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إن أمير المؤمنين (عليه السلام) اشتكى عينه فعاده النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) فإذا هو

يصيح، فقال النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): أجزعا أم وجعا؟ فقال: يا رسول الله ما وجعت وجعا قط

أشد منه، فقال: يا علي إن ملك الموت إذا نزل لقبض روح الكافر نزل معه سفود من

ص: ٣٤

١- (١) الكافي: ٣ / ١٣٦ ح ٢.

٢- (٢) الكافي: ٣ / ٢٥٠ ح ٢.

### زيارة أمير المؤمنين (عليه السلام) يوم الغدير من قريب أو بعيد

نار فينزع روحه به فتصيح جهنم فاستوى على (عليه السلام) جالسا فقال: يا رسول الله أعد

على حديثك فلقد أنساني وجعي ما قلت، ثم قال: هل يصيب ذلك أحدا من أمتك؟

قال: نعم حاكم جائر وآكل مال اليتيم ظلما وشاهد زور (١).

الرواية معتبرة الإسناد.

[١٣٤٥٢] ٨ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن هشام

ابن سالم قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): ما من أهل بيت شعر ولا وبر إلا وملك الموت

يتصفحهم في كل يوم خمس مرات (٢).

الرواية صحيحة الإسناد.

[١٣٤٥٣] ٩ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين

ابن سعيد، عن فضالة بن أيوب، عن أبي المغرا قال: حدثني يعقوب الأحمر قال:

دخلنا على أبي عبد الله (عليه السلام) نعزيه بإسماعيل فترحم عليه ثم قال: إن الله عز وجل نعى إلى

نبيه (صلى الله عليه وآله وسلم) نفسه فقال: (انك ميت وانهم ميتون) (٣) وقال: (كل نفس ذائقة

الموت) (٤) ثم أنشأ يحدث فقال: إنه يموت أهل الأرض حتى لا يبقى أحد ثم يموت

أهل السماء حتى لا يبقى أحد إلا ملك الموت وحمله العرش وجبرئيل وميكائيل (عليهم السلام)

قال: فيجيئ ملك الموت (عليه السلام) حتى يقوم بين يدي الله عز وجل فيقال له: من بقى؟ - وهو

أعلم - فيقول: يا رب لم يبق إلا ملك الموت وحمله العرش وجبرئيل وميكائيل (عليهم السلام)

فيقال له: قل لجبرئيل وميكائيل فليموتا، فتقول الملائكة عند ذلك: يا رب رسوليك

وأمينيك فيقول: إني قد قضيت على كل نفس فيها الروح الموت، ثم يجيئ ملك

الموت حتى يقف بين يدي الله عز وجل فيقال له: من بقى - وهو أعلم - فيقول: يا رب لم

ص: ٣٥

١- (١) الكافي: ٣ / ٢٥٣ ح ١٠.

٢- (٢) الكافي: ٣ / ٢٥٦ ح ٢٢.

٣- (٣) سورة الزمر: ٣٠.

٤- (٤) سورة آل عمران: ١٨٥.

### يوم الغدير أفضل الأعياد

يبقى إلا ملك الموت وحمله العرش، فيقول: قل لحمله العرش فليموتوا، قال: ثم

يجيئ كئيبا حزينا لا يرفع طرفه فيقال: من بقى؟ فيقول: يا رب لم يبق إلا ملك الموت، فيقال له: مت يا ملك الموت فيموت ثم يأخذ الأرض بيمينه والسموات بيمينه ويقول: أين الذين كانوا يدعون معي شريكا أين الذين كانوا يجعلون معي إلها آخر؟ (١).

[١٣٤٥٤] ١٠ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن عمرو بن عثمان، عن

مفضل بن صالح، عن جابر، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): أخبرني

جبرئيل (عليه السلام) أن ملكا من ملائكة الله كانت له عند الله عز وجل منزله عظيمه فتعتب عليه

فأهبط من السماء إلى الأرض فأتى إدريس (عليه السلام) فقال: إن لك من الله منزله فاشفع لي

عند ربك، فصلى ثلاث ليال لا يفتر وصام أيامها لا يفطر ثم طلب إلى الله تعالى في

السحر في الملك، فقال الملك: إنك قد أعطيت سؤالك وقد أطلق لي جناحي وأنا أحب

أن أكافيك فاطلب إلى حاجه، فقال: تريني ملك الموت لعلى آنس به فإنه ليس يهنثني

مع ذكره شيء فبسط جناحه ثم قال: اركب فصعد به يطلب ملك الموت في السماء

الدنيا، فقبل له: اصعد، فاستقبله بين السماء الرابعة والخامسة فقال الملك: يا ملك

الموت ما لي أراك قاطبا؟ قال: العجب إنى تحت ظل العرش حيث أمرت أن أقبض

روح آدمي بين السماء الرابعة والخامسة فسمع إدريس (عليه السلام) فامتعض فخر من جناح

الملك فقبض روحه مكانه وقال الله عز وجل: (ورفعناه مكانا عليا) (٢) (٣).

عتب عليه: وجد، وتعتب مثله. القطب: العبوس. معض من الأمر: غضب

وشق عليه.

[١٣٤٥٥] ١١ - الكليني، عن محمد، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن

١- (١) الكافي: ٣ / ٢٥٦ ح ٢٥.

٢- (٢) سورة مريم: ٥٧.

٣- (٣) الكافي: ٣ / ٢٥٧ ح ٢٦.

## الصدقه وآدابها وحدودها

الحسين بن علوان، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: سألته عن لحظه

ملك الموت، قال: أما رأيت الناس يكتنون جلوسا فتعترتهم السكته فما يتكلم أحد

منهم فتلك لحظه ملك الموت حيث يلحظهم (١).

[١٣٤٥٦] ١٢ - الكليني، عن أبي علي الأشعري، عن عيسى بن أيوب، عن علي بن

مهزيار، عن ذكره عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: لما عرض علي آدم ولده نظر إلى داود

فأعجبه فزاده خمسين سنة من عمره، قال: ونزل عليه جبرئيل وميكائيل فكتب

عليه ملك الموت صكاً بالخمسين سنة فلما حضرته الوفاه أنزل عليه ملك الموت فقال

آدم: قد بقي من عمري خمسون سنة، قال: فأين الخمسون التي جعلتها لابنك داود؟

قال: فأما أن يكون نسيها أو أنكرها فنزل عليه جبرئيل وميكائيل (عليهما السلام) فشهدا عليه

وقبضه ملك الموت فقال أبو عبد الله (عليه السلام): كان أول صك كتب في الدنيا (٢).

[١٣٤٥٧] ١٣ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن علي بن

الحكم، عن بعض أصحابنا، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: عاش نوح (عليه السلام) ألفي سنة

وثلاثمائة سنة منها ثمانمائة وخمسين سنة قبل أن يبعث وألف سنة إلا خمسين عاماً وهو

في قومه يدعوهم وخمسائة عام بعد ما نزل من السفينه ونضب الماء فمصر الأمصار

وأسكن ولده البلدان ثم إن ملك الموت جاءه وهو في الشمس فقال: السلام عليك فرد

عليه نوح (عليه السلام) قال: ما جاء بك يا ملك الموت؟ قال: جئتك لأقبض روحك قال:

دعني أدخل من الشمس إلى الظل فقال له: نعم، فتحول ثم قال: يا ملك الموت كل ما

مر بي من الدنيا مثل تحويلي من الشمس إلى الظل فامض لما أمرت به، فقبض  
روحه (عليه السلام) (٣).

[١٣٤٥٨] ١٤ - الصدوق، عن ابن المتوكل، عن الحميري، عن ابن عيسى، عن

ص: ٣٧

١- (١) الكافي: ٣ / ٢٥٩ ح ٣١.

٢- (٢) الكافي: ٧ / ٣٧٩ ح ٢.

٣- (٣) الكافي: ٨ / ٢٨٤ ح ٤٢٩.

## العبادة

ابن محبوب، عن مالك ابن عطيه، عن أبي حمزه الثمالي، عن أبي جعفر الباقر (عليه السلام) إن

الله عز وجل عرض على آدم أسماء الأنبياء وأعمارهم قال: فمر بآدم اسم داود النبي فإذا

عمره في العالم أربعون سنة فقال آدم: يا رب ما أقل عمر داود وما أكثر عمري،

يا رب إن أنا زدت داود من عمري ثلاثين سنة أثبت ذلك له؟ قال: نعم يا آدم،

قال: فإني قد زدته من عمري ثلاثين سنة فانفذ ذلك له وأثبتها له عندك واطرحها من

عمري، قال أبو جعفر (عليه السلام): فأثبت الله عز وجل لداود في عمره ثلاثين سنة وكانت له عند

الله مثبته فذلك قول الله عز وجل (يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده أم الكتاب) (١) قال:

فمحا الله ما كان عنده مثبتا لآدم وأثبت لداود ما لم يكن عنده مثبتا قال: فمضى عمر

آدم فهبط ملك الموت لقبض روحه فقال له آدم: يا ملك الموت أنه قد بقي من عمري

ثلاثون سنة فقال له ملك الموت: يا آدم ألم تجعلها لابنك داود النبي وطرحتها من

عمرك حين عرض عليك أسماء الأنبياء من ذريتك وقد عرضت عليك أعمارهم وأنت

يومئذ بوادي الدخياء؟ قال: فقال له آدم: ما أذكر هذا قال: فقال له ملك الموت: يا

آدم لا تجحد ألم تسأل الله عز وجل أن يثبتها لداود ويمحوها من عمرك فأثبتها لداود في



الزبور ومحاسنها من عمر ك فى الذكر قال آدم: حتى أعلم ذلك، قال

أبو جعفر (عليه السلام): وكان آدم صادقاً لم يذكر ولم يجحد فمن ذلك اليوم أمر الله تبارك وتعالى

العباد أن يكتبوا بينهم إذا تداينوا وتعاملوا إلى أجل مسمى لنسيان آدم وجوده ما

جعل على نفسه (٢).

الرواية معتبره الإسناد.

[١٣٤٥٩] ١٥ - الصدوق، عن الدقاق، عن محمد بن هارون، عن عبيد الله بن موسى،

عن محمد بن الحسين، عن محمد بن محسن، عن ابن ظبيان، عن الصادق (عليه السلام)، عن

آبائه (عليهم السلام)، عن أمير المؤمنين (عليه السلام) قال: لما أراد الله تبارك وتعالى قبض روح

ص: ٣٨

١- (١) سورة الرعد: ٣٩.

٢- (٢) علل الشرايع: ٥٥٣.

## القبلة

إبراهيم (عليه السلام) أهبط الله ملك الموت فقال: السلام عليك يا إبراهيم، قال: وعليك

السلام يا ملك الموت أذاع أم ناع؟ قال: بل داع يا إبراهيم فأجب، قال إبراهيم: فهل

رأيت خليلاً يميمت خليله؟ قال فرجع ملك الموت حتى وقف بين يدي الله جل جلاله

فقال: الهى قد سمعت ما قال خليلك إبراهيم، فقال الله جل جلاله: يا ملك الموت

أذهب إليه وقل له هل رأيت حبيباً يكره لقاء حبيبه؟ إن الحبيب يحب لقاء حبيبه (١).

[١٣٤٦٠] ١٦ - الصدوق بإسناده إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال: إذا كان يوم القيامة

يقول الله عز وجل لملك الموت: يا ملك الموت وعزتى وجلالى وارتفاعى فى علوى

لأذيقنك طعم الموت كما أذقت عبادى (٢).

[١٣٤٦١] ١٧ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد، عن ابن عيسى، عن البنزطي، عن

أبان بن عثمان، عن أبي بصير، عن أبي جعفر (عليه السلام) أو أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إن إبراهيم (عليه السلام) لما قضى مناسكه رجع إلى الشام فهلك وكان سبب هلاكه أن ملك الموت أتاه ليقبضه، فكره إبراهيم الموت فرجع ملك الموت إلى ربه عز وجل فقال: إن إبراهيم كره

الموت، فقال: دع إبراهيم فإنه يحب أن يعبدني قال: حتى رأى إبراهيم شيخا كبيرا

يأكل ويخرج منه ما يأكله فكره الحياه وأحب الموت، فبلغنا إن إبراهيم أتى داره فإذا

فيها أحسن صورته ما رآها قط قال: من أنت؟ قال: أنا ملك الموت، قال: سبحان الله

من الذى يكره قربك وزيارتك وأنت بهذه الصورة؟ فقال: يا خليل الرحمن إن الله

تبارك وتعالى إذا أراد بعبد خيرا بعثنى إليه فى هذه الصورة وإذا أراد بعبد شرا بعثنى

إليه فى غير هذه الصورة، فقبض (عليه السلام) بالشام وتوفى بعده إسماعيل وهو ابن ثلاثين

ومائة سنة فدفن فى الحجر مع أمه (٣).

الرواية صحيحه الإسناد.

ص: ٣٩

١- (١) أمالى الصدوق: المجلس السادس والثلاثون ح ٢ / ٢٦٤ الرقم ٢٨١ - علل الشرايع: ٣٧ ح ٩.

٢- (٢) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ٢ / ٣٢ ح ٥٠.

٣- (٣) علل الشرايع: ٣٨ ح ١.

### خطبه الغدير وما بعدها

[١٣٤٦٢] ١٨ - الصدوق، عن القطان، عن السكرى، عن الجوهري، عن ابن عماره،

عن أبيه قال: قلت للصادق جعفر بن محمد (عليه السلام): أخبرنى بوفاه موسى بن عمران (عليه السلام)

فقال له: أنه لما أتاه أجله واستوفى مدته وانقطع أكله أتاه ملك الموت فقال له: السلام

عليك يا كريم الله فقال موسى: وعليك السلام من أنت؟ قال: أنا ملك الموت قال: ما

الذى جاء بك؟ قال: جئت لأقبض روحك فقال له موسى (عليه السلام): من أين تقبض

روحي؟ قال: من فمك، قال له موسى (عليه السلام): كيف وقد كلمت ربي جل جلاله؟ قال:

فمن يدريك، قال: كيف وقد حملت بهما التوراه؟ قال: فمن رجليك، قال: كيف وقد

وطئت بهما طور سيناء؟ قال: فمن عينيك، قال: كيف ولم تنزل إلى ربي بالرجاء

ممدوده؟ قال: فمن أذنيك، قال: وكيف وقد سمعت بهما كلام ربي جل وعز؟ قال:

فأوحى الله تبارك وتعالى إلى ملك الموت لا تقبض روحه حتى يكون هو الذى يريد

ذلك وخرج ملك الموت فمكث موسى ما شاء الله أن يمكث بعد ذلك ودعا يوشع بن نون

فأوصى إليه وأمره بكتمان أمره وبأن يوصى بعده إلى من يقوم بالأمر، وغاب

موسى (عليه السلام) عن قومه فمر فى غيبته برجل وهو يحفر قبراً فقال له: ألا أعينك على حفر

هذا القبر؟ فقال له الرجل: بلى فأعانه حتى حفر القبر وسوى اللحد ثم اضطجع فيه

موسى بن عمران (عليه السلام) لينظر كيف هو، فكشف له عن الغطاء فرأى مكانه من الجنه

فقال: يا رب اقبضنى إليك، فقبض ملك الموت روحه مكانه ودفنه فى القبر وسوى

عليه التراب وكان الذى يحفر القبر ملكاً فى صورته آدمى، وكان ذلك فى التيه، فصاح

صائح من السماء مات موسى كليم الله فأى نفس لا تموت؟

فحدثنى أبى عن جدى عن أبيه (عليهم السلام) أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) سئل عن قبر موسى (عليه السلام)

أين هو؟ فقال: هو عند الطريق الأعظم عند الكتيب الأحمر (١).

ص: ٤٠

١- (١) أمالى الصدوق: المجلس الحادى والأربعون ح ٢ / ٣٠٣ الرقم ٣٤٣ - كمال الدين وتمام النعمه: ١٥٣ ح ١٧.

من ينبغى مصادقته

[١٣٤٦٣] ١٩ - الصدوق، عن أبيه، عن على، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن أبان،

عن أبي بصير، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: أمر سليمان بن داود (عليه السلام) الجن فصنعوا له قبه

من قوارير فبينما هو متكئ على عصاه في القبه ينظر إلى الجن كيف يعملون وهم

ينظرون إليه إذ حانت منه التفاته فإذا رجل معه في القبه قال: من أنت؟ قال: أنا

الذى لا أقبل الرشاء ولا أهاب الملوك أنا ملك الموت فقبضه وهو قائم متكئ على

عصاه في القبه والجن ينظرون إليه، قال: فمكثوا سنه وهم يدأبون له حتى بعث الله عز وجل

الأرضه فأكلت منسأته - وهى العصا - فلما خر تبينت الجن أن لو كانوا يعلمون الغيب

ما لبثوا فى العذاب المهين.

قال أبو جعفر (عليه السلام): إن الجن يشكرون الأرضه ما صنعت بعصا سليمان فما تكاد

تراها فى مكان إلا وعندها ماء وطين (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١٣٤٦٤] ٢٠ - الطوسى، عن المفيد، عن الجعابى، عن ابن عقده، عن أحمد بن سلمه،

عن إبراهيم بن محمد، عن الحسن بن حذيفه، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: مرض رجل

من أصحاب سلمان (رحمه الله) فافتقده فقال: أين صاحبكم؟ قالوا: مريض، قال: امشوا بنا

نعوده، فقاموا معه فلما دخلوا عليه فإذا هو وجود بنفسه فقال سلمان: يا ملك الموت

ارفق بولى الله، فقال ملك الموت بكلام يسمعه من حضر: يا أبا عبد الله إنى أرفق

بالمؤمنين ولو ظهرت لأحد لظهرت لك (٢).

الروايات فى هذا المجال كثيره جدا فإن شئت أكثر مما ذكرنا لك فعليك بمراجعته

كتب الأخبار ومنها: بحار الأنوار: ٣ / ١٣٠ من طبع الكمباني و ٦ / ١٣٩ من طبع

الحروفى.

ص: ٤١

١- (١) علل الشرايع: ٧٤ ح ٣.

٢- (٢) أمالي الطوسي: المجلس الخامس ح ١٥ / ١٢٨ الرقم ٢٠٢.

## ٧٧٧-الملكوت

### اشاره

#### الملكوت

[١٣٤٦٥] ١ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن

ابن مسكان، عن أبي بصير قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن قول الله عز وجل (يسألونك

عن الروح قل الروح من أمر ربي) (١) قال: خلق أعظم من جبرئيل وميكائيل كان

مع رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وهو مع الأئمة وهو من الملكوت (٢).

الروايه موثقه سندا.

[١٣٤٦٦] ٢ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن القاسم بن محمد، عن

سليمان بن داود المنقري، عن حفص بن غياث قال: قال لى أبو عبد الله (عليه السلام): من تعلم

العلم وعمل به وعلم الله دعى فى ملكوت السماوات عظيما، فقيل: تعلم الله وعمل الله

وعلم الله (٣).

الروايه معتبره الإسناد.

[١٣٤٦٧] ٣ - الكليني، عن محمد بن أبي عبد الله رفعه قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام):

يا ابن آدم لو أكل قلبك طائر لم يشبعه وبصرك لو وضع عليه خرق إبره لغطاه تريد أن

تعرف بهما ملكوت السماوات والأرض؟ إن كنت صادقا فهذه الشمس خلق من خلق

الله فإن قدرت أن تملأ عينيك منها فهو كما تقول (٤).

١- (١) سورة الإسراء: ٨٥.

٢- (٢) الكافي: ١ / ٢٧٣ ح ٣.

٣- (٣) الكافي: ١ / ٣٥ ح ٦.

٤- (٤) الكافي: ١ / ٩٣ ح ٨.

### من لا ينبغي مصادقته

[١٣٤٦٨] ٤ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد، عن صفوان بن يحيى، عن

أبي حمزة، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من أطمع ثلاثة نفر من

المسلمين أطمعه الله من ثلاث جنان في ملكوت السماوات الفردوس وجنه عدن

وطوبى - شجره تخرج من جنه عدن غرسها ربنا بيده - (١).

الرواية صحيحه الإسناد.

[١٣٤٦٩] ٥ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن

أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): طوبى للمساكين بالصبر وهم الذين يرون

ملكوت السماوات والأرض (٢).

الرواية معتبره الإسناد.

[١٣٤٧٠] ٦ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، وعلى

ابن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن أبي أيوب الخزاز، عن أبي بصير، عن

أبي عبد الله (عليه السلام) قال: لما رأى إبراهيم (عليه السلام) ملكوت السماوات والأرض التفت فرأى

رجلا يزني فدعا عليه فمات ثم رأى آخر فدعا عليه فمات حتى رأى ثلاثة فدعا عليهم

فماتوا فأوحى الله عز ذكره إليه: يا إبراهيم إن دعوتك مجابه فلا تدع على عبادي فإنى

لو شئت لم أخلقهم، إنى خلقت خلقى على ثلاثة أصناف: عبدا يعبدنى لا يشرك بى

شيئا فأثيبه، وعبدا يعبد غيرى فلن يفوتنى، وعبدا عبد غيرى فأخرج من صلبه

من يعبدني، ثم التفت فرأى جيفه على ساحل البحر نصفها في الماء ونصفها في البر  
تجىء سباع البحر فتأكل ما في الماء ثم ترجع فيشدها بعضها على بعض فيأكل بعضها  
بعضاً وتجيئ سباع البر فتأكل منها فيشدها بعضها على بعض فيأكل بعضها بعضاً فعند  
ذلك تعجب إبراهيم (عليه السلام) مما رأى وقال: (رب أرني كيف تحي الموتى) قال: كيف  
تخرج ما تناسل التي أكل بعضها بعضاً (قال أو لم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن

ص: ٤٣

١- (١) الكافي: ٢ / ٢٠٠ ح ٣.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٢٦٣ ح ١٣.

### كيفيه إقامه النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) عليا (عليه السلام) يوم الغدير

قلبي) يعنى حتى أرى هذا كما رأيت الأشياء كلها (قال فخذ أربعة من الطير  
فصرهن إليك ثم اجعل على كل جبل منهن جزءاً) فقطعهن واخبطهن كما اختلطت  
هذه الجيفه فى هذه السباع التي أكل بعضها بعضاً فخلط (ثم اجعل على كل جبل  
منهن جزءاً ثم ادعهن يأتينك سعياً) (١) فلما دعاهن أجبنه وكانت الجبال  
عشره (٢).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١٣٤٧١] ٧ - الصدوق بإسناده عن عبد العظيم بن عبد الله الحسنى (رضى الله عنه)، عن إبراهيم

ابن أبي محمود قال: قلت للرضا (عليه السلام): يا ابن رسول الله ما تقول في الحديث الذي

يرويه الناس عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال: «إن الله تبارك وتعالى ينزل في كل ليله

جمعه إلى السماء الدنيا؟ فقال (عليه السلام): لعن الله المحرفين الكلم عن مواضعه والله ما قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ذلك إنما قال (صلى الله عليه وآله وسلم): إن الله تبارك وتعالى ينزل ملكاً إلى السماء

الدنيا

كل ليله في الثلث الأخير وليله الجمعة في أول الليل فيأمره فينادى: هل من سائل

فاعطيه، هل من تائب فأتوب عليه، هل من مستغفر فأغفر له، يا طالب الخير أقبل

ويا طالب الشر أقصر، فلا يزال ينادى بهذا حتى يطلع الفجر فإذا طلع الفجر عاد إلى

محلّه من ملكوت السماء.

حدثني بذلك أبي (عليه السلام) عن جدي (عليه السلام) عن آبائه (عليهم السلام) عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) (٣).

[١٣٤٧٢] ٨ - الصدوق بإسناده عن أبي زكريا، عن أبي بصير قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): إذا

مات طفل من أطفال المؤمنين نادى مناد في ملكوت السماوات والأرض: ألا إن فلان

ابن فلان قد مات فإن كان مات والداه أو أحدهما أو بعض أهل بيته من المؤمنين دفع

إليه يغذوه وإلا دفع إلى فاطمه (عليها السلام) تغذيه حتى يقدم أبواه أو أحدهما أو بعض أهل

ص: ٤٤

١- (١) سورة البقرة: ٢٦٠.

٢- (٢) الكافي: ٨ / ٣٠٥ ح ٤٧٣.

٣- (٣) الفقيه: ١ / ٤٢١ ح ١٢٤٠.

## الإصرار على الذنب

بيته فتدفعه إليه (١).

[١٣٤٧٣] ٩ - الصدوق، عن السناني، عن الأسدي، عن النخعي، عن النوفلي، عن

علي بن سالم، عن أبيه، عن ثابت بن دينار قال: سألت زين العابدين علي بن الحسين

ابن علي بن أبي طالب (عليهم السلام) عن الله جل جلاله هل يوصف بمكان؟ فقال: تعالى الله

عن ذلك، قلت: فلم أسرى نبيه محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) إلى السماء؟ قال: ليريه ملكوت السماء

وما فيها من عجائب صنعه وبدائع خلقه، قلت: فقول الله عز وجل (ثم دنى فتدلى) \*



فكان قاب قوسين أو أدنى (٢) قال: ذاك رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) دنى من حجب النور  
فرأى ملكوت السماوات، ثم تدلى (صلى الله عليه وآله وسلم) فنظر من تحته إلى ملكوت الأرض حتى ظن  
أنه فى القرب من الأرض كقاب قوسين أو أدنى (٣).

[١٣٤٧٤] ١٠ - الطوسى، عن المفيد، عن أحمد بن الوليد، عن أبيه، عن الصفار،

عن البرقى، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن المفضل، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال

أمير المؤمنين (عليه السلام): أعطيت تسعا لم يعطها أحد قبلى سوى النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) لقد فتحت لى

السبل وعلمت المنايا والبلايا والأنساب وفصل الخطاب ولقد نظرت فى الملكوت

بإذن ربى فما غاب عنى ما كان قبلى ولا ما يأتى بعدى وإن بولايتى أكمل الله لهذه الأمة

دينهم وأتم عليهم النعم ورضى لهم إسلامهم إذ يقول يوم الولاية لمحمد (صلى الله عليه وآله وسلم): يا محمد

أخبرهم أنى أكملت لهم اليوم دينهم وأتممت عليهم النعم ورضيت إسلامهم، كل ذلك

من من الله على فله الحمد (٤).

الروايه معتبره الإسناد. والروايات الوارده فى هذا المجال متعدده فإن شئت أكثر

مما ذكرنا لك فعليك بمراجعته كتب الأخبار.

ص: ٤٥

١- (١) الفقيه: ٣ / ٤٩٠ ح ٤٧٣١.

٢- (٢) سورة النجم: ٨ و ٩.

٣- (٣) أمالى الصدوق: المجلس التاسع والعشرون ح ٢٢ / ٢١٣ الرقم ٢٣٨.

٤- (٤) أمالى الطوسى: المجلس الثامن ح ١ / ٢٠٥ الرقم ٣٥١.

**٧٧٨-الملوك**

**إشاره**

الملوك

[١٣٤٧٥] ١ - الصدوق، بإسناده عن ثوير بن أبي فاخته، عن أبيه، عن علي (عليه السلام)

قال: اهدى كسرى للنبي (صلى الله عليه وآله وسلم) فقبل منه وأهدى قيصر للنبي (صلى الله عليه وآله وسلم) فقبل منه،

وأهدت له الملوكة فقبل منهم (١).

[١٣٤٧٦] ٢ - الصدوق، عن السناني، عن الأسدي، عن النخعي، عن النوفلي، عن

محمد بن سنان، عن المفضل، عن ابن ظبيان، عن الصادق (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام) قال:

قال النبي (صلى الله عليه وآله وسلم):... أقل الناس وفاء الملوكة وأقل الناس صديقا الملك... وأشقى

الناس الملوكة، الحديث (٢).

[١٣٤٧٧] ٣ - الصدوق، عن السناني، عن الأسدي عن البرمكي، عن عبد الله بن

أحمد، عن أبي أحمد الأزدي، عن عبد الله بن جندب، عن أبي عمر العجمي، عن

الصادق جعفر بن محمد (عليه السلام)، عن أبيه (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام)، عن علي بن أبي طالب (عليه السلام)

قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): قال الله جل جلاله: أنا الله لا إله إلا أنا خلقت الملوكة

وقلوبهم بيدي فأيما قوم أطاعوني جعلت قلوب الملوكة عليهم رحمة، وأيما قوم

عصوني جعلت قلوب الملوكة عليهم سخطه، ألا لا تشغلوا أنفسكم بسبب الملوكة،

توبوا إلى أعطف قلوبهم عليكم (٣).

ص: ٤٦

١- (١) الفقيه: ٣ / ٣٠٠ ح ٤٠٧٥.

٢- (٢) أمالي الصدوق: المجلس السادس: ٤ / ٧٣ الرقم ٤١.

٣- (٣) أمالي الصدوق: المجلس الثامن والخمسون ح ١٠ / ٤٤٧ الرقم ٦٠٠.

## القبول

[١٣٤٧٨] ٤ - المفيد رفعه عن الأوزاعي أن لقمان الحكيم قال لابنه:... يا بني

لا تجاورن الملوكة فيقتلوك ولا تطيعهم فتكفر (١).

[١٣٤٧٩] ٥ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال:.... وإنما الناس مع الملوك

والدنيا إلا من عصم الله... الخطبه (٢).

[١٣٤٨٠] ٦ - الطوسى، عن المفيد، عن أبي حفص عمر بن محمد، عن على بن مهرويه، عن

داود بن سليمان الغازى، عن الرضا (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام)، عن الحسين (عليه السلام) قال:

سمعت أمير المؤمنين (عليه السلام) يقول: الملوك حكام على الناس والعلم حاكم عليهم،

وحسبك من العلم أن تخشى الله، وحسبك من الجهل أن تعجب بعلمك (٣).

[١٣٤٨١] ٧ - الطوسى، عن جماعه، عن أبي المفضل، عن محمد بن جعفر بن رباح

الأشجعى، عن عباد بن يعقوب الأسدى، عن أرطأه بن جندب، عن زياد بن

المنذر، عن أبي جعفر محمد بن على (عليه السلام) قال: لما أصابت امرأه العزيز الحاجه قيل لها:

لو أتيت يوسف بن يعقوب، فشاورت فى ذلك، فقليل لها: إنا نخافه عليك، قالت: كلا

إنى لا أخاف من يخاف الله، فلما دخلت عليه فرأته فى ملكه قالت: الحمد لله الذى

جعل العبيد ملوكا بطاعته وجعل الملوك عبيدا بمعصيته، فتزوجها فوجدها بكرا

فقال لها: أليس هذا أحسن، أليس هذا أجمل، فقالت: إنى كنت بليت منك بأربع

خصال: كنت أجمل أهل زمانى وكنت أجمل أهل زمانك وكنت بكرا وكان زوجى

عينا.

فلما كان من أمر إخوه يوسف ما كان، كتب يعقوب (عليه السلام) إلى يوسف (عليه السلام) وهو لا يعلم

أنه يوسف: بسم الله الرحمن الرحيم من يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم خليل الله عز وجل

إلى عزيز آل فرعون سلام عليك، إنى أحمد إليك الذى لا إله إلا هو، أما بعد فإننا أهل

ص: ٤٧

٢- (٢) نهج البلاغه: الخطبه ٢١٠.

٣- (٣) أمالي الطوسي: المجلس الثاني ح ٤٧ / ٥٦ الرقم ٧٨.

### احتجاج رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يوم الغدير

بيت تولع بنا أسباب البلاء، كان جدى إبراهيم ألقى فى النار فى طاعه ربه فجعلها

الله عز وجل عليه بردا وسلاما، وأمر الله جدى أن يذبح أبى ففداه بما فداه به، وكان لى ابن

وكان من أعز الناس على ففقدته فأذهب حزنى عليه نور بصرى، وكان له أخ من أمه

فكنت إذا ذكرت المفقود ضمنت أخاه هذا إلى صدرى فيذهب عنى بعض وجدى،

وهو المحبوس عندك فى السرقة فإنى أشهدك أنى لم أسرق ولم ألد سارقا.

فلما قرأ يوسف الكتاب بكى وصاح وقال: (اذهبوا بقميصى هذا فألقوه على

وجه أبى يأت بصيرا واتونى بأهلكم أجمعين) (١) (٢).

[١٣٤٨٢] ٨- ابن شعبه الحرانى رفعه إلى الصادق (عليه السلام) أنه قال: أفضل الملوك من

أعطى ثلاث خصال: الرأفه والجود والعدل.

وليس يحب للملوك أن يفرطوا فى ثلاث: فى حفظ الثغور وتفقد المظالم واختيار

الصالحين لأعمالهم.

ثلاث خلال تجب للملوك على أصحابهم ورعيتهن: الطاعه لهم والنصيحه لهم فى

المغيب والمشهد والدعاء بالنصر والصلاح (٣).

يفرطوا فيه: يقصروا وأظهروا العجز فيه.

[١٣٤٨٣] ٩- المجلسى رفعه عن النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال: عفو الملوك بقاء الملك (٤).

[١٣٤٨٤] ١٠- المجلسى رفعه عن أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: من صحب الملوك

تشاغل بالدنيا (٥).

الروايات الواردة في هذا المجال متعددة فإن شئت راجع بحار الأنوار: ٧٢ / ٣٣٥

وغيرها من كتب الأخبار.

ص: ٤٨

١- (١) سورة يوسف: ٩٣.

٢- (٢) أمالي الطوسي: المجلس السادس عشر ح ٢٦ / ٤٥٦ الرقم ١٠٢٠.

٣- (٣) تحف العقول: ٣١٩.

٤- (٤) بحار الأنوار: ٧٤ / ١٦٩.

٥- (٥) بحار الأنوار: ٧٥ / ١٢.

## ٧٧٩-المماطلة

### اشاره

المماطله

[١٣٤٨٥] ١ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن الحسن بن محبوب، عن

عمرو بن أبي المقدام، عن أبيه، عن سلمه بن كهيل قال: سمعت عليا صلوات الله عليه

يقول لشريح: انظر إلى أهل المعك والمطل ودفع حقوق الناس من أهل المقدره واليسار

ممن يدلى بأموال المسلمين إلى الحكام، فخذ للناس بحقوقهم منهم وبع فيها العقار

والديار فإنني سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول: مطل المسلم الموسر ظلم للمسلم ومن لم

يكن له عقار ولا دار ولا مال فلا سبيل عليه؛ واعلم أنه لا يحمل الناس على الحق إلا

من ورعهم عن الباطل، ثم واس بين المسلمين بوجهك ومنطقك ومجلسك حتى لا

يطمع قريبك في حيفك ولا يئأس عدوك من عدلك، ورد اليمين على المدعى مع بينه

فإن ذلك أجلى للعمى وأثبت في القضاء، واعلم أن المسلمين عدول بعضهم على بعض

إلا مجلودا في حد لم يتب منه، أو معروف بشهاده زور، أو ظنين، وإياك والتضجر

والتأذى فى مجلس القضاء الذى أوجب الله فيه الأجر ويحسن فيه الذخر لمن قضى  
بالحق، واعلم أن الصلح جائز بين المسلمين إلا صلحا حرم حلالا أو أحل حراما،  
واجعل لمن ادعى شهودا غيبا أمدا بينهما فإن أحضرهم أخذت له بحقه، وإن لم  
يحضرهم أوجبت عليه القضية، فإياك أن تنفذ فيه قضيه فى قصاص أو حد من حدود  
الله أو حق من حقوق المسلمين حتى تعرض ذلك على إن شاء الله ولا تقعن فى مجلس  
القضاء حتى تطعم (١).

ص: ٤٩

١- (١) الكافى: ٧ / ٤١٢ ح ١.

## اللعب

[١٣٤٨٦] ٢ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن  
أبيه، عن خلف بن حماد، عن محرز، عن أبى بصير، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال  
رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): الدين ثلاثه: رجل كان له فانظر وإذا كان عليه فاعطى ولم يمتل  
فذاك له ولا عليه، ورجل إذا كان له استوفى وإذا كان عليه أوفى فذاك لا له ولا عليه،  
ورجل إذا كان له استوفى وإذا كان عليه مظل فذاك عليه ولا له (١).

[١٣٤٨٧] ٣ - الكلينى بإسناده المعتبر إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال فى حديث:...

والنفاق على أربع دعائم: على الهوى والهوينى والحفيظه والطمع، فالهوى على أربع  
شعب: على البغى والعدوان والشهوه والطغيان، فمن بغى كثرت غوائله وتخلى منه  
وقصر عليه، ومن اعتدى لم يؤمن بوائقه ولم يسلم قلبه ولم يملك نفسه عن الشهوات  
ومن لم يعدل نفسه فى الشهوات خاض فى الخبيثات ومن طغى ضل على عمد بلا

حجه.

والهويينا على أربع شعب: على الغره والأمل والهييه والمماطله وذلك بأن الهييه ترد  
عن الحق والمماطله تفرط فى العمل حتى يقدم عليه الأجل، ولو لا الأمل علم الإنسان  
حسب ما هو فيه ولو علم حسب ما هو فيه مات خفاتا من الهول والوجل، والغره  
تقصر بالمرء عن العمل.

والحفيظه على أربع شعب: على الكبر والفخر والحميه والعصبيه فمن استكبر أدبر  
عن الحق ومن فخر فجر ومن حمى أصر على الذنوب ومن أخذته العصبيه جار،  
فبئس الأمر أمر بين إدبار وفجور واصرار وجور على الصراط.

والطمع على أربع شعب: الفرح والمرح واللجاجه والتكاثر، فالفرح مكروه عند  
الله، والمرح خبلاء، واللجاجه بلاء لمن اضطرتة إلى حمل الآثام، والتكاثر لهو ولعب  
وشغل واستبدال الذى هو أدنى بالذى هو خير.

ص: ٥٠

١- (١) الكافى: ٥ / ٩٧ ح ٩.

## البصيره

فذلك النفاق ودعائمه وشعبه والله قاهر فوق عباده تعالى ذكره وجل وجهه  
وأحسن كل شىء خلقه وانبسط يداه ووسعت كل شىء رحمته وظهر أمره وأشرق  
نوره وفاضت بركته واستضاءت حكمته وهيمن كتابه وفلجت حجته وخلص دينه  
واستظهر سلطانه وحقت كلمته وأقسط موازينه وبلغت رسله فجعل السيئه ذنبا  
والذنب فتنه والفتنه دنسا وجعل الحسنى عتبي والعتبى توبه والتوبه طهورا، فمن تاب  
اهتدى، ومن افتتن غوى ما لم يتب إلى الله ويعترف بذنبه ولا يهلك على الله إلا  
هالك.

الله فما أوسع ما لديه من التوبه والرحمه والبشرى والحلم العظيم وما أنكل ما عنده من الأنكال والجحيم والبطش الشديد، فمن ظفر بطاعته اجتنب كرامته ومن دخل فى معصيته ذاق وبال نقمته وعما قليل ليصبحن نادمين (١).

[١٣٤٨٨] ٤ - الصدوق رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال: مطل الغنى ظلم (٢).

[١٣٤٨٩] ٥ - الأمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: المطل عذاب النفس (٣).

[١٣٤٩٠] ٦ - وعنه (عليه السلام): المطل والمن منكدا الإحسان (٤).

[١٣٤٩١] ٧ - وعنه (عليه السلام): المطل أحد المنعین (٥).

[١٣٤٩٢] ٨ - وعنه (عليه السلام): آفه العطاء المطل (٤).

[١٣٤٩٣] ٩ - وعنه (عليه السلام): خير المعروف ما لم يتقدمه المطل ولم يتبعه المن (٥).

[١٣٤٩٤] ١٠ - ما أنجز الوعد من مطل به (٦).

ص: ٥١

١- (١) الكافي: ٢ / ٣٩٣.

٢- (٢) الفقيه: ٤ / ٣٨٠ ح ٥٨١٩.

٣- (٣) غرر الحكم: ح ٦٣٤ و ١٥٩٥ و ١٦٠ و ٣٩٤١ و ٤٩٩٩ و ٩٤٣٤. (٥) غرر الحكم: ح ٦٣٤ و ١٥٩٥ و ١٦٠ و ٣٩٤١ و ٤٩٩٩ و ٩٤٣٤.

٤- (٤) غرر الحكم: ح ٦٣٤ و ١٥٩٥ و ١٦٠ و ٣٩٤١ و ٤٩٩٩ و ٩٤٣٤.

٥- (٥) غرر الحكم: ح ٦٣٤ و ١٥٩٥ و ١٦٠ و ٣٩٤١ و ٤٩٩٩ و ٩٤٣٤.

٦- (٦) غرر الحكم: ح ٦٣٤ و ١٥٩٥ و ١٦٠ و ٣٩٤١ و ٤٩٩٩ و ٩٤٣٤.

٢٨٠- المن

إشاره

المن

[١٣٤٩٥] ١ - الكليني، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن على بن أسباط، عن أحمد



ابن عمر الحلال، عن علي بن سويد، عن أبي الحسن (عليه السلام) قال: سألته عن العجب الذي يفسد العمل، فقال: العجب درجات منها: أن يزين للعبد سوء عمله فيراه حسنا فيعجبه ويحسب أنه يحسن صنعا، ومنها: أن يؤمن العبد بربه فيمن على الله عز وجل والله عليه فيه المن (١).

[١٣٤٩٦] ٢ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن

الحسن بن موسى، عن غياث، عن إسحاق بن عمار، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إن الله تبارك وتعالى كره لى ست خصال وكرهتها للأوصياء من ولدى وأتباعهم من بعدى، منها: المن بعد الصدقه (٢).

[١٣٤٩٧] ٣ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبد الله رفعه قال:

قال أبو عبد الله (عليه السلام): المن يهدم الصنيعه (٣).

[١٣٤٩٨] ٤ - الصدوق، عن أبيه، عن أحمد بن إدريس، عن الأشعري، عن محمد بن

السندی، عن علي بن الحكم، عن هشام بن سالم، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: ما من قبض ولا بسط إلا والله فيه المن أو الابتلاء (٤).

ص: ٥٢

١- (١) الكافي: ٢ / ٣١٣ ح ٣.

٢- (٢) الكافي: ٤ / ٢٢ ح ١.

٣- (٣) الكافي: ٤ / ٢٢ ح ٢.

٤- (٤) التوحيد: ٣٥٤ ح ١.

## اللعن

[١٣٤٩٩] ٥ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد، والحميرى جميعا، عن هارون بن

مسلم، عن مسعده بن صدقه، عن جعفر بن محمد (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): آفه الحديث الكذب وآفه العلم النسيان وآفه الحلم السفه وآفه

العبادة الفتره وآفه الظرف الصلف وآفه الشجاعه البغى وآفه السخاء المن وآفه الجمال

الخيلاء وآفه الحسب الفخر (١).

الروايه من حيث السند لا بأس بها.

[١٣٥٠٠] ٦ - الصدوق، عن ابن المتوكل، عن سعد، عن ابن هاشم، عن الحسين بن الحسن

القرشى، عن سليمان بن جعفر البصرى، عن عبد الله بن الحسين بن زيد، عن

الصادق (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إن الله تبارك وتعالى كره

لكم أيتها الأمة أربعاً وعشرين خصله ونهاكم عنها: كره لكم العبث فى الصلاة وكره

المن فى الصدقه وكره الضحك بين القبور وكره التطلع فى الدور... الخبر (٢).

[١٣٥٠١] ٧ - الكشى، عن القتيبي، عن الفضل، عن أبيه، عن عده من أصحابنا،

عن سليمان بن خالد قال: قال لى أبو عبد الله (عليه السلام): رحم الله عمى زيدا ما قدر أن

يسير بكتاب الله ساعه من نهار، ثم قال: يا سليمان بن خالد ما كان عدوكم عندكم؟

قلنا: كفار قال: إن الله عز وجل يقول: (حتى إذا أتختتموهم فشدوا الوثاق فإما منا

بعد وإما فداء) (٣) فجعل المن بعد الإثخان أسرتهم قوما ثم خليتم سييلهم قبل

الإثخان فمنتتم قبل الإثخان، وإنما جعل الله المن بعد الإثخان حتى خرجوا عليكم من

وجه آخر فقاتلوكم (٤).

ص: ٥٣

١- (١) الخصال: ٢ / ٤١٦ ح ٧.

٢- (٢) أمالى الصدوق: المجلس الخمسون ح ٣ / ٣٧٧ الرقم ٤٧٨.

٣- (٣) سوره محمد (صلى الله عليه وآله وسلم): ٤.

٤- (٤) اختيار معرفه الرجال المعروف برجال الكشى: ٣٦٠ ح ٦٦٦.

[١٣٥٠٢] ٨ - المفيد رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: الجود من كرم الطبعه

والمن مفسده للصنيعه (١).

[١٣٥٠٣] ٩ - ابن شعبه الحراني رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال في وصيته

لعلى (عليه السلام):... يا على آفه الحديث الكذب وآفه العلم النسيان وآفه العباده الفتره

وآفه السماحه المن وآفه الشجاعه البغى وآفه الجمال الخيلاء وآفه الحسب الفخر،

الحديث (٢).

[١٣٥٠٤] ١٠ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه كتب في عهده إلى الأشر

النخعى:... وإياك والمن على رعيتهك بإحسانك أو التزيد فيما كان من فعلك أو أن

تعدهم فتنبع موعدك بخلفك، فإن المن يبطل الإحسان، والتزيد يذهب بنور الحق،

والخلف يوجب المقته عند الله والناس، قال الله تعالى: (كبر مقتا عند الله أن تقولوا

ما لا تفعلون) (٣) (٤).

قد مر منا إن لهذا العهد سند معتبر.

[١٣٥٠٥] ١١ - صاحب جامع الأخبار رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال: العفاف زينه

البلاء والتواضع زينه الحسب والفصاحه زينه الكلام والعدل زينه الإيمان والسكينه

زينه العباده والحفظ زينه الروايه وحفظ الحجاج زينه العلم وحسن الأدب زينه

العقل وبسط الوجه زينه الحلم والإيثار زينه الزهد وبذل الموجود زينه اليقين والتقلل

زينه القناعه وترك المن زينه المعروف والخشوع زينه الصلاه وترك ما لا يعنى زينه

الورع (٥).

- ١- (١) الارشاد: ١ / ٣٠٣.
- ٢- (٢) تحف العقول: ٦.
- ٣- (٣) سوره الصف: ٣.
- ٤- (٤) نهج البلاغه: الكتاب ٥٣.
- ٥- (٥) جامع الأخبار: ٣٣٧ ح ١.

### تعجيل عقوبه الذنب

[١٣٥٠٦] ١٢ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: إياك والمن بالمعروف

فإن الامتنان يكدر الإحسان (١).

[١٣٥٠٧] ١٣ - وعنه (عليه السلام): أفضل العطاء ترك المن (٢).

[١٣٥٠٨] ١٤ - وعنه (عليه السلام): تمام الإحسان ترك المن به (٣).

[١٣٥٠٩] ١٥ - وعنه (عليه السلام): شر المحسنين الممتن بإحسانه (٤).

[١٣٥١٠] ١٦ - وعنه (عليه السلام): من من بمعروفه أسقط شكره (٥).

[١٣٥١١] ١٧ - وعنه (عليه السلام): من من بإحسان فكأنه لم يحسن (٦).

[١٣٥١٢] ١٨ - وعنه (عليه السلام): ما أهنا العطاء من من به (٧).

[١٣٥١٣] ١٩ - وعنه (عليه السلام): لا خير في المعروف المحصى (٨).

[١٣٥١٤] ٢٠ - وعنه (عليه السلام): لا سواه أقيح من المن (٩).

ويأتى آنفا عنوان المنه فى محلها.

ص: ٥٥

١- (١) غرر الحكم: ح ٢٦٧٣.

٢- (٢) غرر الحكم: ح ٣٠٢٨.

٣- (٣) غرر الحكم: ح ٤٤٨٣.

٤- (٤) غرر الحكم: ح ٥٧٤٥.

٥- (٥) غرر الحكم: ح ٨٥١٠.

٦- (٦) غرر الحكم: ح ٩١٥٨.

٧- (٧) غرر الحكم: ح ٩٤٣٥.

٨- (٨) غرر الحكم: ح ١٠٧٠٦.

٩- (٩) غرر الحكم: ح ١٠٩١٢.

## ٧٨١- المنازعه

### اشاره

#### المنازعه

[١٣٥١٥] ١ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن سنان، عن أبي

حنيفه سابق الحاج قال: مر بنا المفضل وأنا وختنى نتشاجر فى ميراث، فوقف علينا

ساعه ثم قال لنا: تعالوا إلى المنزل فأتيناها فأصلح بيننا بأربعمائه درهم فدفعتها إلينا

من عنده حتى إذا استوثق كل واحد منا من صاحبه قال: أما إنها ليست من مالى

ولكن أبو عبد الله (عليه السلام) أمرنى إذا تنازع رجلان من أصحابنا فى شىء أن أصلح بينهما

وأفتديها من ماله، فهذا من مال أبى عبد الله (عليه السلام) (١).

[١٣٥١٦] ٢ - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن جعفر بن محمد، عن القاسم بن الربيع،

وعده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد رفعه قال فى وصيه المفضل: سمعت

أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: لا يفترق رجلان على الهجران إلا استوجب أحدهما البراءة

واللعنة وربما استحق ذلك كلاهما، فقال له معتب: جعلنى الله فداك هذا الظالم فما بال

المظلوم؟ قال: لأنه لا يدعو أخاه إلى صلته ولا يتغامس له عن كلامه سمعت أبى

يقول: إذا تنازع اثنان فعاز أحدهما الآخر فليرجع المظلوم إلى صاحبه حتى يقول

لصاحبه: أى أخى أنا الظالم حتى يقطع الهجران بينه وبين صاحبه، فإن الله تبارك

وتعالى حكم عدل يأخذ للمظلوم من الظالم (٢).

١- (١) الكافى: ٢ / ٢٠٩ ح ٤.

٢- (٢) الكافى: ٢ / ٣٤٤ ح ١.

### أن الحجة لا تقوم لله على خلقه إلا بإمام

ابن عثمان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن أبى قال لى ذات يوم فى مرضه: يا بنى أدخل

أناسا من قريش من أهل المدينة حتى أشهدهم، قال: فأدخلت عليه أناسا منهم،

فقال: يا جعفر إذا أنا مت فغسلنى وكفنى وارفع قبرى أربع أصابع ورشه بالماء فلما

خرجوا قلت: يا أبه لو أمرتنى بهذا لصنعتة ولم ترد أن ادخل عليك قوما تشهدهم؟

فقال: يا بنى أردت أن لا تنازع (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١٣٥١٨] ٤ - الكلينى، عن محمد بن جعفر، عن محمد بن إسماعيل، عن عبد الله

ابن داهر، عن الحسن بن يحيى، عن قثم أبى قتاده الحرانى، عن عبد الله بن يونس،

عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قام رجل يقال له همام وكان عابدا ناسكا مجتهدا إلى

أمير المؤمنين (عليه السلام) وهو يخطب فقال: يا أمير المؤمنين صف لنا صفه المؤمن كأننا ننظر

إليه؟ فقال: يا همام المؤمن هو الكيس الفطن، بشره فى وجهه وحزنه فى قلبه، أوسع

شئ صدره وأذل شئ نفسه، زاجر عن كل فان، حاض على كل حسن، لا حقوق

ولا حسود ولا وثاب ولا سباب ولا عياب ولا مغتاب، يكره الرفعه ويشأ السمعه،

طويل الغم، بعيد الهم، كثير الصمت، وقور، ذكور، صبور، شكور، مغموم بفكره،

مسرور بفقره، سهل الخليقه، لين العريكه، رصين الوفاء، قليل الأذى لا متأفك ولا

متهتك إن ضحك لم يخرق، وإن غضب لم ينزق، ضحكه تبسم واستفاهمه تعلم  
ومراجعته تفهم، كثير علمه، عظيم حلمه، كثير الرحمه، لا يبخل ولا يعجل ولا  
يضر ولا يبطر ولا يحيف في حكمه ولا يجور في علمه نفسه أصلب من الصلد  
ومكادحته أحلى من الشهد، لا جشع ولا هلع ولا عنف ولا صلف ولا متكلف ولا  
متعمق، جميل المنازعه، كريم المراجعة، عدل إن غضب، رفيق إن طلب، لا يتهور  
ولا يتهتك ولا يتجبر، خالص الود، وثيق العهد، وفي العقد، شفيق، وصول حلیم،

ص: ٥٧

١- (١) الكافي: ٣ / ٢٠٠ ح ٥.

### فضل الصدقه

خمول، قليل الفضول، راض عن الله عز وجل، مخالف لهواه لا يغلظ على من دونه...  
الحديث (١).

[١٣٥١٩] ٥ - الكلينى، عن أبى على الأشعري، عن محمد بن على بن محبوب، عن  
أيوب بن نوح، عن عباس بن عامر، عن ربيع بن محمد المسلى، عن أبى محمد، عن  
عمران، عن سعيد بن يسار، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إذا وقع بين رجلين منازعه  
نزل ملكان فيقولان للسفيه منهما: قلت وقلت وأنت أهل لما قلت، ستجزى بما قلت،  
ويقولان للحليم منهما: صبرت وحلمت سيغفر الله لك إن أتممت ذلك، قال: فإن رد  
الحليم عليه ارتفع الملكان (٢).

[١٣٥٢٠] ٦ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن سنان، عن  
مفضل قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): إذا رأيت بين اثنين من شيعتنا منازعه فافتدها من

مالى (٣).

[١٣٥٢١] ٧ - العياشى رفعه عن يونس مولى على، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: من

كانت بينه وبين أخيه منازعه فدعاه إلى رجل من أصحابه يحكم بينهما فأبى إلا أن

يرفعه إلى السلطان فهو كمن حاكم إلى الجبت والطاغوت وقد قال الله: (يريدون أن

يتحاكموا إلى الطاغوت) إلى قوله (بعيد) (٤) (٥).

[١٣٥٢٢] ٨ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد، عن ابن أبى الخطاب، وأحمد بن

الحسن ابن فضال معا، عن ابن أسباط، عن الحسن بن يزيد، عن محمد بن سالم، عن

ابن طريف، عن ابن نباته قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام) فى حديث: الكفر على أربع

ص: ٥٨

١- (١) الكافى: ٢ / ٢٢٦ ح ١.

٢- (٢) الكافى: ٢ / ١١٢ ح ٩.

٣- (٣) الكافى: ٢ / ٢٠٩ ح ٣.

٤- (٤) سورة النساء: ٦٠.

٥- (٥) تفسير العياشى: ١ / ٢٥٤ ح ١٧٩.

## الاعتراف بالذنب

شعب: على الفسق والعتو والشك والشبهه.

والفسق على أربع شعب: على الجفاء والعمى والغفله والعتو فمن جفا حقر الحق

ومقت الفقهاء وأصر على الحنث العظيم، ومن عمى نسى الذكر واتبع الظن وألح عليه

الشیطان، ومن غفل غرته الأمانى وأخذته الحسره إذا انكشف الغطاء وبداله من الله

ما لم يكن يحتسب، ومن عتا عن أمر الله تعالى الله عليه ثم أذله بسلطانه وصغره بجلاله

كما فرط فى جنبه وعتا عن أمر ربه الكريم.

والعتو على أربع شعب: على التعمق والتنازع والزيغ والشقاق فمن تعمق لم ينب



إلى الحق ولم يزد إلا غرقا فى الغمرات فلم تحبس منه فتنه إلا غشيته أخرى وانخرق دينه فهو يهيم فى أمر مريج، ومن نازع وخاصم قطع بينهم الفشل وذاقوا وبال أمرهم وسائت عنده الحسنه وحسنت عنده السيئه ومن سائت عليه الحسنه أعورت عليه طرقة واعترض عليه أمره وضاق [عليه] مخرجه وحرى أن يرجع من دينه ويتبع غير سبيل المؤمنين.

والشك على أربع شعب: على الهول والريب والتردد والاستسلام [فمن جعل المرء ديدنا لم يصبح ليله] فبأى آلاء ربك يتمارى المتمارون فمن هاله ما بين يديه نكص على عقبيه، ومن تردد فى الريب سبقه الأولون وأدركه الآخرون وقطعته سنابك الشياطين، ومن استسلم لهلكه الدنيا والآخرة هلك فيما بينهما ومن نجا فباليقين. والشبهه على أربع شعب: على الإعجاب بالزينه وتسويل النفس وتأول العوج وتلبس الحق بالباطل وذلك بأن الزينه تزيل على البينه وأن تسويل النفس يقحم على الشهوه، وإن العوج يميل ميلا عظيما، وإن التلبس ظلمات بعضها فوق بعض، فذلك الكفر ودعائمه وشعبه، الحديث (١).

[١٣٥٢٣] ٩ - المفيد قال: روى أن امرأتين تنازعتا على عهد عمر فى طفل ادعته كل

ص: ٥٩

١- (١) الخصال: ١ / ٢٣١ ح ٧٤.

### لزوم الحجبه على العالم وتشديد الأمر عليه

واحد منهما ولدا لها بغير بينه ولم ينازعهما فيه غيرهما فالتبس الحكم فى ذلك على عمر وفرع فيه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) فاستدعى المرأتين ووعظهما وخوفهما فأقامتا على التنازع والاختلاف فقال (عليه السلام): عند تماديهما فى النزاع اثنوني بمنشار فقالت

المرأتان: وما تصنع؟ فقال: أقده نصفين لكل واحد منكما نصفه فسكتت إحداهما

وقالت الاخرى: الله الله يا أبا الحسن إن كان لابد من ذلك فقد سمحت به لها فقال: الله

أكبر هذا ابنك دونها ولو كان ابنها لرقت عليه وأشفقت فاعترفت المرأة الاخرى أن

الحق مع صاحبها والولد لها دونها فسرى عن عمر ودعا لأمر المؤمنين (عليه السلام) بما فرج

عنه في القضاء (١).

[١٣٥٢٤] ١٠ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه كتب إلى أهل مصر مع مالك

الأشتر لما ولاه إمارتها: أما بعد فإن الله سبحانه بعث محمدا (صلى الله عليه وآله وسلم) نذيرا للعالمين

ومهيئنا على المرسلين فلما مضى (صلى الله عليه وآله وسلم) تنازع المسلمون الأمر من بعده فوالله ما كان

يلقى فى روعى ولا يخطر على بالى أن العرب تزعج هذا الأمر من بعده (صلى الله عليه وآله وسلم) عن أهل

بيته ولا أنهم منحوه عنى من بعده فما راعنى إلا اثتيال الناس على فلان يبايعونه

فأمسكت ييدى حتى رأيت راجعه الناس قد رجعت عن الإسلام يدعون إلى محق

دين محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) فخشيت إن لم أنصر الإسلام وأهله أن أرى فيه ثلما أو هدمًا تكون

المصيبة به على أعظم من فوت ولايتكم التى إنما هى متاع أيام قلائل يزول منها ما كان

كما يزول السراب أو كما يتقشع السحاب فنهضت فى تلك الأحداث حتى زاح الباطل

وزهق واطمأن الدين تنهنه.

ومنه: إنى والله لو لقيتهم واحدا وهم طلاع الأرض كلها ما باليت ولا استوحشت

وإنى من ضلالهم الذى هم فيه والهدى الذى أنا عليه لعلى بصيره من نفسى ويقين من

ربى وإنى إلى لقاء الله لمشتاق ولحسن ثوابه لمنتظر راج ولكنى آسى أن يلى أمر هذه

ص: ٦٠

الأمة سفهاؤها وفجارها فيتخذوا مال الله دولا وعباده خولا والصالحين حربا  
والفاسقين حزبا، فإن منهم الذى شرب فيكم الحرام وجلد حدا فى الإسلام، وإن  
منهم من لم يسلم حتى رضخت له على الإسلام الرضائخ فلو لا ذلك ما أكثر  
تأليبكم وجمعكم وتحريضكم ولتركتكم إذ أبيتم وونيتم، ألا ترون إلى أطرافكم قد  
انتقضت وإلى أمصاركم قد افتتحت وإلى ممالككم تزوى وإلى بلادكم تغزى، انفروا  
رحمكم الله إلى قتال عدوكم ولا تناقلوا إلى الأرض فتقروا بالخسف وتبوؤوا بالذل  
ويكون نصيبكم الأخرس وإن أبا الحرب الأرق ومن نام لم ينم عنه والسلام (١).

ص: ٦١

١- (١) نهج البلاغه: الكتاب ٦٢.

## ٧٨٢- المناظره

### اشاره

المناظره

[١٣٥٢٥] ١ - الكليني، عن على بن محمد، عن محمد بن جمهور، عن أحمد بن الحسين،

عن أبيه، عن إسماعيل بن محمد، عن محمد بن سنان قال: كنت عند الرضا صلوات

الله عليه فقال لى: يا محمد إنه كان فى زمن بنى إسرائيل أربعة نفر من المؤمنين فأتى

واحد منهم الثلاثة وهم مجتمعون فى منزل أحدهم فى مناظره بينهم فقرع الباب فخرج

إليه الغلام فقال: أين مولاك؟ فقال: ليس هو فى البيت فرجع الرجل ودخل الغلام

إلى مولاة فقال له: من كان الذى قرع الباب؟ قال: كان فلان فقلت له لست فى

المنزل، فسكت ولم يكثر ولم يلم غلامه ولا اغتم أحد منهم لرجوعه عن الباب

وأقبلوا فى حدِيثهم، فلما كان من الغد بكر إليهم الرجل فأصابهم وقد خرجوا يريدون ضيعه لبعضهم فسلم عليهم وقال: أنا معكم؟ فقالوا له نعم ولم يعتذروا إليه وكان الرجل محتاجا ضعيف الحال، فلما كانوا فى بعض الطريق إذا غمامه قد أظلمت فظنوا أنه مطر فبادروا فلما استوت الغمامه على رؤوسهم إذا مناد ينادى من جوف الغمامه: أيتها النار خذِيهم وأنا جبرئيل رسول الله، فإذا نار من جوف الغمامه قد اختطفت الثلاثة نفر وبقى الرجل مرعوبا يعجب مما نزل بالقوم ولا يدرى ما السبب؟ فرجع إلى المدينه فلقى يوشع بن نون (عليه السلام) فأخبره الخبر وما رأى وما سمع، فقال يوشع بن نون (عليه السلام): أما علمت أن الله سخط عليهم بعد أن كان عنهم راضيا وذلك بفعلهم بك، فقال: وما فعلهم بى؟ فحدثه يوشع فقال الرجل: فأنا أجعلهم فى حل وأعفو عنهم قال: لو كان هذا قبل لنفعمهم فأما الساعه فلا وعسى أن ينفعهم من بعد (1).

ص: ٦٢

١- (١) الكافى: ٢ / ٣٦٤ ح ٢.

### صدقه الليل

[١٣٥٢٦] ٢ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد، عن ابن أبي الخطاب، عن محمد بن سنان، عن حمزه ومحمد ابني حمران قالوا: اجتمعنا عند أبي عبد الله (عليه السلام) فى جماعه من أجله مواليه وفينا حمران بن أعين فخضنا فى المناظره وحمران ساكت فقال له أبو عبد الله (عليه السلام): ما لك لا تتكلم يا حمران؟ فقال: يا سيدى آليت على نفسى أن لا أتكلم فى مجلس تكون فيه، فقال أبو عبد الله (عليه السلام): إنى قد أذنت لك فى الكلام فتكلم، فقال حمران: أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له لم يتخذ صاحبه ولا ولدا خارج من الحدين حد التعطيل وحد التشبيه وأن الحق القول بين القولين لا جبر ولا تفويض

وأن محمدا عبده ورسوله أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره  
المشركون وأشهد أن الجنة حق وأن النار حق وأن البعث بعد الموت حق وأشهد أن  
عليا حجه الله على خلقه لا يسع الناس جهله وأن حسنا بعده وأن الحسين من بعده ثم  
علي بن الحسين ثم محمد بن علي ثم أنت يا سيدي من بعدهم، فقال أبو عبد الله (عليه السلام):  
التر تر حمران، ثم قال: يا حمران مد المطمر بينك وبين العالم، قلت: يا سيدي  
وما المطمر؟ فقال: أنتم تسمونه خيط البناء فمن خالفك على هذا الأمر فهو زنديق،  
فقال حمران: وإن كان علويا فاطميا؟ فقال أبو عبد الله (عليه السلام): وإن كان محمديا علويا  
فاطميا (١).

التر: الخيط الذي يمد على البناء فيقدر به ويقال له بالفارسيه «ريسمانكار».

[١٣٥٢٧] ٣ - الكشي، عن حمدويه، ومحمد ابنا نصير، عن محمد بن عيسى، عن

علي بن الحكم، عن أبان الأحمر، عن الطيار قال: قلت لأبي عبد الله (عليه السلام): بلغني أنك

كرهت مناظره الناس وكرهت الخصومه؟ فقال: أما كلام مثلك للناس فلا نكرهه

من إذا طار أحسن أن يقع وإن وقع يحسن أن يطير فمن كان هكذا لا نكره كلامه (٢).

ص: ٦٣

١- (١) معاني الأخبار: ٢١٢.

٢- (٢) اختيار معرفة الرجال المعروف برجال الكشي: ٣٤٨ ح ٦٥٠.

## الحده

[١٣٥٢٨] ٤ - أبو جعفر محمد بن أبي القاسم الطبري الإمامي بإسناده إلى كميل بن زياد،

عن أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال في وصيته له: ... يا كميل في كل صنف أرفع من قوم

فإياك ومناظره الخسيس منهم وإن أسمعوك فاحتمل وكن من الذين وصفهم الله تعالى

بقوله (وإذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما) (١)، الحديث (٢).

[١٣٥٢٩] ٥ - الشهيد رفعه إلى موسى بن جعفر (عليه السلام) أنه قال له نضع الأنصاري - وكان

مع عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز فمنعه من كلامه - فقال: من أنت؟ قال (عليه السلام): إن

كنت تريد النسب فأنا ابن محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) حبيب الله بن إسماعيل ذبيح الله بن إبراهيم

خليل الله، وإن كنت تريد البلد فهو الذي فرض الله على المسلمين وعليك إن كنت

منهم الحج إليه وإن كنت تريد المناظره في الرتبة فما رضى مشركوا قومي مسلمي

قومك أكفاء لهم حين قالوا: يا محمد أخرج الينا أكفأنا من قريش، فانصرف

مخزيا (٣).

الروايات الواردة في مناظرات الأئمة (عليهم السلام) كثيره جدا فإن شئت راجع كتاب

الاحتجاج لأبي منصور أحمد بن علي الطبرسي، والمجلد الرابع من بحار الأنوار

طبع الكمباني يعني المجلد التاسع والعاشر من طبعه الحروفي، وراجع أيضا

الباب الثالث من كتاب منيه المرید: ٣٠٩ للشهيد الثاني في المناظره وشروطها

وآدابها وآفاتهما. وكتاب «مواقف الشيعة» للعلامه الباحث الشيخ علي الأحمدي

الميانجي (قدس سره)، المطبوع في ثلاث مجلدات ضمن منشورات جماعه المدرسين بقم

المقدسه.

ص: ٦٤

١- (١) سورة الفرقان: ٦٣.

٢- (٢) بشاره المصطفى (صلى الله عليه وآله وسلم) لشيعة المرتضى (عليه السلام): ٢٦.

٣- (٣) الدرر الباهره: ٣٥.

**٧٨٣-المنجيات والمهلكات**

المنجيات والمهلكات

[١٣٥٣٠] ١ - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن على، عن الحسن

ابن على بن يوسف، عن سيف بن عميره، عن فيض بن المختار، عن أبى عبد الله (عليه السلام)

قال: المنجيات: إطعام الطعام وإفشاء السلام والصلاه بالليل والناس نيام (١).

[١٣٥٣١] ٢ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن منصور

ابن يونس، عن أبى حمزه، عن على بن الحسين (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

ثلاث منجيات - فذكر الثالث - القصد فى الغنى والفقير (٢).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١٣٥٣٢] ٣ - الصدوق، عن ابن الوليد، عن الصفار، عن البرقى، عن أبيه، عن هارون

ابن الجهم، عن ثوير بن أبى فاخته، عن المفضل بن صالح، عن سعد بن طريف، عن

أبى جعفر محمد بن على الباقر (عليه السلام) قال: ثلاث درجات وثلاث كفارات وثلاث

موبقات وثلاث منجيات فأما الدرجات: إفشاء السلام وإطعام الطعام والصلاه

بالليل والناس نيام، والكفارات: اسباغ الوضوء فى السبرات والمشى بالليل والنهار

إلى الصلوات والمحافظه على الجماعات، وأما الثلاث الموبقات: فشح مطاع وهوى

متبع وإعجاب المرء بنفسه، وأما المنجيات: فخوف الله فى السر والعلانيه والقصد فى

الغنى والفقير وكلمه العدل فى الرضا والسخط (٣).

ص: ٦٥

١- (١) الكافى: ٤ / ٥١ ح ٥.

٢- (٢) الكافى: ٤ / ٥٣ ح ٥.

٣- (٣) الخصال: ١ / ٨٣ ح ١٠.

اللقاء

وروى نحوها فى الفقيه: ٤ / ٣٦٠.

[١٣٥٣٣] ٤ - الصدوق، عن محمد بن علي بن الشاه، عن أحمد بن محمد بن الحسين، عن

أحمد بن خالد الخالدي، عن محمد بن أحمد بن صالح، عن أبيه، عن أنس بن محمد،

عن أبيه، عن جعفر بن محمد (عليه السلام)، عن أبيه (عليه السلام)، عن جده (عليه السلام)، عن علي بن

أبي طالب صلوات الله عليهم، عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال في وصيته له: يا علي ثلاث

درجات وثلاث كفارات وثلاث مهلكات وثلاث منجيات، فأما الدرجات: فإسباغ

الوضوء في السبرات وانتظار الصلاة بعد الصلاة والمشى بالليل والنهار إلى الجماعات،

وأما الكفارات: إفشاء السلام وإطعام الطعام والتهجد بالليل والناس نيام، وأما

المهلكات: فشح مطاع وهوى متبع واعجاب المرء بنفسه، وأما المنجيات: فخوف

الله في السر والعلانيه والقصد في الغنى والفقر وكلمه العدل في الرضا والسخط (١).

[١٣٥٣٤] ٥ - الصدوق، عن الخليل بن أحمد، عن ابن صاعد، عن يوسف بن موسى

القطان، وأحمد بن منصور بن سيار معاً، عن أحمد بن يونس، عن أيوب بن عتبة،

عن المفضل بن بكير، عن قتاده، عن أنس، عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: ثلاث

مهلكات وثلاث منجيات فالمنجيات: خشية الله عز وجل في السر والعلانيه والقصد في

الفقر والغنى والعدل في الرضا والغضب، والثلاث المهلكات: شح مطاع وهوى متبع

وإعجاب المرء بنفسه.

وقد روى في حديث آخر عن الصادق (عليه السلام) أنه قال: الشح المطاع سوء الظن

بالله عز وجل (٢).

[١٣٥٣٥] ٦ - الصدوق، عن ماجيلويه، عن عمه، عن هارون، عن ابن زياد، عن

جعفر بن محمد (عليه السلام)، عن أبيه (عليه السلام) إن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: ثلاث موبقات: نكث الصفقه



١- (١) الخصال: ١ / ٨٤ ح ١٢.

٢- (٢) الخصال: ١ / ٨٤ ح ١١.

### نزلت يوم الغدير

وترك السنه وفراق الجماعه وثلاث منجيات: تكف لسانك وتبكي على خطيئتك

وتلزم بيتك (١).

الروايه من حيث السند لا بأس بها.

[١٣٥٣٦] ٧ - البرقي، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن الصادق (عليه السلام)، عن

آبائه (عليهم السلام)، عن علي (عليه السلام) قال: ثلاث منجيات: تكف لسانك وتبكي على خطيئتك

ويسعك بيتك، وقال (عليه السلام): طوبى لمن لزم بيته وأكل قوته واشتغل بطاعه ربه وبكى

على خطيئته (٢).

الروايه معتبره الإسناد.

[١٣٥٣٧] ٨ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال عند مسير أصحاب الجمل

إلى البصره: إن الله بعث رسولا هاديا بكتاب ناطق وأمر قائم لا يهلكك عنه إلا هالك

وإن المبتدعات المشبهات هن من المهلكات إلا ما حفظ الله منها كذا، وإن في سلطان

الله عصمه لأمركم فأعطوه طاعتكم غير ملومه ولا مستكره بها، والله لتفعلن أو

لينقلن الله عنكم سلطان الإسلام ثم لا ينقله إليكم أبدا حتى يأرز الأمر إلى غيركم، إن

هؤلاء قد تمالؤوا على سخطه إمارتى وسأصبر ما لم أخف على جماعتكم فإنهم إن تمموا

على فياله هذا الرأى انقطع نظام المسلمين وإنما طلبوا هذه الدنيا حسدا لمن أفاءها الله

عليه فأرادوا رد الأمور على أديبارها، ولكم علينا العمل بكتاب الله تعالى وسيره

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) والقيام بحقه والنعش لسنته (٣).

[١٣٥٣٨] ٩ - الشيخ الطوسي، عن أحمد بن عبدون، عن علي بن محمد بن الزبير،

عن علي بن فضال، عن العباس بن عامر، عن فضيل بن عثمان، عن بشير الدهان،

ص: ٦٧

١- (١) الخصال: ١ / ٨٥ ح ١٣.

٢- (٢) المحاسن: ٤.

٣- (٣) نهج البلاغه: الخطبه ١٦٩.

### السحق

عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) في ملأ من أصحابه، قال: فقال:

خذوا جنتكم، قالوا: يا رسول الله حضر عدو؟ قال: لا جنتكم من النار، قال:

فقولوا: «سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله»

فإنهن يوم القيامة مقدمات منجيات ومعقبات وهن عند الله الباقيات الصالحات (١).

[١٣٥٣٩] ١٠ - ابن شعبه الحراني رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال في وصيته

لأمير المؤمنين (عليه السلام):... يا علي ثلاث منجيات: تكف لسانك وتبكي على خطيئتك

ويسعك بيتك - إلى أن قال: يا علي ثلاث موبقات وثلاث منجيات فأما الموبقات:

فهوى متبع وشح مطاع وإعجاب المرء بنفسه، وأما المنجيات: فالعدل في الرضا

والغضب والقصد في الغنى والفقر وخوف الله في السر والعلانيه كأنك تراه فإن لم تكن

تراه فإنه يراك، الحديث (٢).

إن شئت راجع في هذا المجال بحار الأنوار: ٦٧ / ٥.

ص: ٦٨

١- (١) أمالي الطوسي: المجلس السابع والثلاثون ح ١٤ / ٦٧٧ الرقم ١٤٣٥.

٢- (٢) تحف العقول: ٧ و ٨.

[١٣٥٤٠] ١ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن على بن الحكم،

عن أبى أيوب الخزاز، عن ثبيت، عن معاذ بن كثير، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قلت

له: أسأل الله الذى رزق أباك منك هذه المنزله أن يرزقك من عقبك قبل الممات مثلها،

فقال: قد فعل الله ذلك، قال: قلت: من هو جعلت فداك؟ فأشار إلى العبد الصالح

وهو راقد، فقال: هذا الراقد وهو غلام (١).

[١٣٥٤١] ٢ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه،

عن فضاله بن أيوب، عن عمر بن أبان، عن عيسى بن أبى منصور قال: كنت عند

أبى عبد الله (عليه السلام) أنا وابن أبى يعفور وعبد الله بن طلحه فقال ابتداء منه: يا ابن أبى

يعفور قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ست خصال من كن فيه كان بين يدي الله عز وجل وعن يمين

الله، فقال ابن أبى يعفور: وما هن جعلت فداك؟ قال: يحب المرء المسلم لأخيه ما

يحب لأعز أهله ويكره المرء المسلم لأخيه ما يكره لأعز أهله ويناصحه الولايه فبكى

ابن أبى يعفور وقال: كيف يناصحه الولايه؟ قال: يا ابن أبى يعفور إذا كان منه بتلك

المنزله بثه همه ففرح لفرحه إن هو فرح، وحزن لحزنه إن هو حزن، وإن كان عنده ما

يفرج عنه فرج عنه وإلا دعا الله له، قال: ثم قال أبو عبد الله (عليه السلام): ثلاث لكم وثلاث

لنا: أن تعرفوا فضلنا وأن تطؤوا عقبنا وأن تنتظروا عاقبتنا، فمن كان هكذا كان بين

يدى الله عز وجل فيستضى بنورهم من هو أسفل منهم، وأما الذين عن يمين الله فلو أنهم

### خطبه أمير المؤمنين (عليه السلام) في يوم الغدير

يراهم من دونهم لم يهنتهم العيش مما يرون من فضلهم، فقال ابن أبي يعفور: وما لهم

لا يرون وهم عن يمين الله؟ فقال: يا ابن أبي يعفور إنهم محجوبون بنور الله أما بلغك

الحديث أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) كان يقول: إن الله خلقنا عن يمين العرش بين يدي الله وعن

يمين الله وجوههم أبيض من الثلج وأضوء من الشمس الضاحيه، يسأل السائل: ما

هؤلاء؟ فيقال: هؤلاء الذين تحابوا في جلال الله (١).

الرواية صحيحه الإسناد.

[١٣٥٤٢] ٣ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن إسماعيل،

عن محمد بن الفضيل، عن أبي الصباح الكناني قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن قول

الله عز وجل: (الزاني لا ينكح إلا زانيه أو مشرکه) (٢) فقال: كن نسوه مشهورات

بالزنا ورجال مشهورون بالزنا قد عرفوا بذلك والناس اليوم بتلك المنزله فمن أقيم

عليه حد الزنا أو شهر به لم ينبغ لأحد أن يناكحه حتى يعرف منه التوبه (٣).

الرواية صحيحه الإسناد.

[١٣٥٤٣] ٤ - الكليني، عن أحمد بن مهران (رحمه الله)، عن محمد بن علي، عن ابن محبوب،

عن هشام بن سالم، عن عمار الساباطي قال: قلت لأبي عبد الله (عليه السلام): ما منزله

الأئمه؟ قال: كمنزله ذى القرنين وكمنزله يوشع وكمنزله آصف صاحب سليمان قال:

فبما تحكمون؟ قال: بحكم الله وحكم آل داود وحكم محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) ويتلقانا به روح

القدس (٤).

الرواية حسنه سندا.

١- (١) الكافي: ٢ / ١٧٢ ح ٩.

٢- (٢) سورة النور: ٣.

٣- (٣) الكافي: ٥ / ٣٥٤ ح ٢.

٤- (٤) الكافي: ١ / ٣٩٨ ح ٥.

### الصدق له بنى هاشم

[١٣٥٤٤] ٥ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني،

عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إن أعظم الناس منزله عند الله يوم

القيامة أمشاهم في أرضه بالنصيحة لخلقه (١).

الرواية معتبرة الإسناد.

[١٣٥٤٥] ٦ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن علي بن

الحكم، عن فضيل بن عثمان، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إن في الجنة منزله لا يبلغها

عبد إلا بالابتلاء في جسده (٢).

الرواية معتبرة الإسناد.

[١٣٥٤٦] ٧ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن

ابن فضال، عن علي بن عقبه، عن سليمان بن خالد، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: أنه

ليكون للعبد منزله عند الله فما ينالها إلا بإحدى خصلتين: أما بذهاب ماله أو ببليه في

جسده (٣).

الرواية معتبرة الإسناد.

[١٣٥٤٧] ٨ - الكليني، عن أبي علي الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان،

عن ميسر بن عبد العزيز، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال لي: يا ميسر ادع ولا تقل:

إن الأمر قد فرغ منه إن عند الله عز وجل منزله لا تنال إلا بمسأله ولو أن عبدا سد فاه ولم

يسأل لم يعط شيئا، فسل تعط، يا ميسر إنه ليس من باب يقرع إلا يوشك أن يفتح

لصاحبه (٤).

الروايه معتبره الإسناد.

ص: ٧١

١- (١) الكافي: ٢ / ٢٠٨ ح ٥.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٢٥٥ ح ١٤.

٣- (٣) الكافي: ٢ / ٢٥٧ ح ٢٣.

٤- (٤) الكافي: ٢ / ٤٦٦ ح ٣.

### الصدقه على من لا تعرفه وأهل البوادي والسواد

[١٣٥٤٨] ٩ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن أحمد بن الحسن

ابن علي، عن أبيه، عن عقبه بن خالد قال: دخلت أنا والمعلّى وعثمان بن عمران علي

أبي عبد الله (عليه السلام) فلما رأنا قال: مرحبا مرحبا بكم وجوه تحبنا ونحبها جعلكم الله معنا

في الدنيا والآخرة، فقال له عثمان: جعلت فداك، فقال له أبو عبد الله (عليه السلام): نعم مه

قال: إني رجل موسر، فقال له: بارك الله لك في يسارك، قال: ويجيء الرجل

فيسألني الشيء وليس هو إبان زكاتي، فقال له أبو عبد الله (عليه السلام): القرض عندنا بثمانيه

عشر والصدقه بعشره وماذا عليك إذا كنت كما تقول موسرا أعطيته فإذا كان إبان

زكاتك احتسبت بها من الزكاه، يا عثمان لا ترده فإن رده عند الله عظيم، يا عثمان إنك

لو علمت ما منزله المؤمن من ربه ما توانيت في حاجته ومن أدخل علي مؤمن سرورا

فقد أدخل علي رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، وقضاء حاجه المؤمن يدفع الجنون والجذام

والبرص (١).

[١٣٥٤٩] ١٠ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن أحمد بن

محمد بن أبي نصر، عن ثعلبة بن ميمون، عن زراره قال: سألت أبا جعفر (عليه السلام) عن

قول الله عز وجل: (وكان رسولا نبيا) (٢) ما الرسول وما النبي؟ قال: النبي الذي يرى

فى منامه ويسمع الصوت ولا يعاين الملك، والرسول الذى يسمع الصوت ويرى فى

المنام ويعاين الملك، قلت: الإمام ما منزلته؟ قال: يسمع الصوت ولا يرى ولا

يعاين الملك ثم تلا هذه الآية: (وما أرسلنا من قبلك من رسول ولا نبى) (٣)

ولا محدث (٤).

الروايه صحيحه الإسناد.

ص: ٧٢

١- (١) الكافى: ٤ / ٣٤ ح ٤.

٢- (٢) سورة مريم: ٥١ و ٥٤.

٣- (٣) سورة الحج: ٥٢.

٤- (٤) الكافى: ١ / ١٧٦ ح ١.

## اللمم

[١٣٥٥٠] ١١ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن

محمد بن على، عن على بن أسباط، عن ذكره عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: لقي الحسن

بن على (عليهما السلام) عبد الله بن جعفر فقال: يا عبد الله كيف يكون المؤمن مؤمنا وهو يسخط

قسمه ويحقر منزلته والحاكم عليه الله، وأنا الضامن لمن لم يهجس فى قلبه إلا الرضا أن

يدعو الله فيستجاب له (١).

[١٣٥٥١] ١٢ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن ابن محبوب،

عن إسحاق بن عمار، عن أبى الحسن الأول (عليه السلام) قال: سألته عن الميت يزور أهله؟

قال: نعم، فقلت: فى كم يزور؟ قال: فى الجمعة وفى الشهر وفى السنه على قدر

منزله، فقلت: فى أى صوره يأتهم؟ قال: فى صوره طائر لطيف يسقط على

جدارهم ويشرف عليهم فإن رآهم بخير فرح وإن رآهم بشر وحاجه حزن واغتم (٢).

[١٣٥٥٢] ١٣ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن الحسين بن إسحاق، عن على بن

مهزيار، عن فضاله، عن إسماعيل بن أبى زياد، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال

أمير المؤمنين (عليه السلام): ما أنزل الموت حق منزله من عد غدا من أجله، قال: وقال

أمير المؤمنين (عليه السلام): ما أطال عبد الأمل إلا أساء العمل، وكان يقول: لو رأى العبد

أجله وسرعته إليه لأبغض العمل من طلب الدنيا (٣).

[١٣٥٥٣] ١٤ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد،

عن عبد الله بن بحر، عن ابن مسكان، عن عبد الرحمن بن أبى عبد الله، عن محمد بن

مسلم قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: الأئمة بمنزله رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) إلا أنهم ليسوا

بأنبياء ولا يحل لهم من النساء ما يحل للنبي (صلى الله عليه وآله وسلم)، فأما ما خلا ذلك فهم فيه بمنزله

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) (٤).

ص: ٧٣

١- (١) الكافى: ٢ / ٦٢ ح ١١.

٢- (٢) الكافى: ٣ / ٢٣٠ ح ٣.

٣- (٣) الكافى: ٣ / ٢٥٩ ح ٣٠.

٤- (٤) الكافى: ١ / ٢٧٠ ح ٧.

### ان الذى يقسم الصدقه شريك صاحبها فى الأجر

[١٣٥٥٤] ١٥ - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن محمد بن

جمهور، عن صفوان بن يحيى، عن محمد بن مروان، عن الفضيل بن يسار قال:



سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن قول الله تبارك وتعالى (يوم ندعو كل أناس بإمامهم) (١).

فقال: يا فضيل اعرف إمامك فإنك إذا عرفت إمامك لم يضررك تقدم هذا الأمر أو

تأخر، ومن عرف إمامه ثم مات قبل أن يقوم صاحب هذا الأمر كان بمنزله من كان

قاعدا في عسكره، لا بل بمنزله من قعد تحت لوائه، قال: وقال بعض أصحابه: بمنزله

من استشهد مع رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) (٢).

[١٣٥٥٥] ١٦ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن

علي بن يقطين، عن أبي الحسن موسى (عليه السلام) قال: قلت له: إني قد أشفقت من دعوته

أبي عبد الله (عليه السلام) على يقطين وما ولد، فقال: يا أبا الحسن ليس حيث تذهب إنما المؤمن

في صلب الكافر بمنزله الحصاه في اللبنة يجيء المطر فيغسل اللبنة ولا يضر الحصاه

شيئا (٣).

الرواية صحيحة الإسناد.

[١٣٥٥٦] ١٧ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن ربيعي

ابن عبد الله، عن فضيل بن يسار، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: الصبر من الإيمان بمنزله

الرأس من الجسد فإذا ذهب الرأس ذهب الجسد كذلك إذا ذهب الصبر ذهب

الإيمان (٤).

الرواية صحيحة الإسناد.

ص: ٧٤

١- (١) سورة الإسراء: ٧١.

٢- (٢) الكافي: ١ / ٣٧١ ح ٢.

٣- (٣) الكافي: ٢ / ١٣ ح ٢.

٤- (٤) الكافي: ٢ / ٨٩ ح ٥.

## عوده تَعُوذُ بِهَا النَّبِيُّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) فِي يَوْمِ الْغَدِيرِ

[١٣٥٥٧] ١٨ - الكليني، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الوشاء،

عن أحمد بن عائذ، عن أبي خديجه، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: جاء رجل إلى

النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال: إني قد ولدت بنتا وربيتها حتى إذا بلغت فألبستها وحليتها ثم جئت

بها إلى قلب فدفعتها في جوفه وكان آخر ما سمعت منها وهي تقول: يا أبتاه فما كفاره

ذلك؟ قال: ألك أم حيه؟ قال: لا، قال: فلك خاله حيه؟ قال: نعم، قال: فأبررها

فإنها بمنزله الأم يكفر عنك ما صنعت، قال أبو خديجه: فقلت لأبي عبد الله (عليه السلام): متى

كان هذا؟ فقال: كان في الجاهليه وكانوا يقتلون البنات مخافه أن يسبين فيلدن في قوم

آخرين (١).

[١٣٥٥٨] ١٩ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن بعض

أصحابه، عن محمد بن المثنى الحضرمي، عن محمد بن بهلول بن مسلم العبدى،

عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إنما المؤمن بمنزله كفه الميزان كلما زيد في إيمانه زيد في

بلائه (٢).

[١٣٥٥٩] ٢٠ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن

محمد الخزاز، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: من ذاع علينا حديثنا فهو بمنزله من جحدنا

حقنا، قال: وقال لمعلى بن خنيس: المذيع حديثنا كالجاحد له (٣).

الروايه معتبره الإسناد.

[١٣٥٦٠] ٢١ - الكليني، عن علي بن محمد، عن سهل بن زياد، عن عمرو بن عثمان،

عن محمد بن عذافر، عن عمر بن يزيد، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال: اعلم أن

النافله بمنزله الهديه متى ما أتى بها قبلت (٤).

١- (١) الكافي: ٢ / ١٦٢ ح ١٨.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٢٥٣ ح ١٠.

٣- (٣) الكافي: ٢ / ٣٧٠ ح ٢.

٤- (٤) الكافي: ٣ / ٤٥٤ ح ١٤.

## اللهو

[١٣٥٦١] ٢٢ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن أحمد، عن السندی بن

الربيع، عن محمد بن القاسم بن الفضيل، عن فضيل بن يسار، عن أحدهما (عليهما السلام)

قال: من حج ثلاث سنين متواليه ثم حج أو لم يحج فهو بمنزله مدمن الحج.

وروى: أن مدمن الحج الذي إذا وجد الحج حج كما أن مدمن الخمر الذي إذا

وجده شربه (١).

[١٣٥٦٢] ٢٣ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم،

عن الحسين بن أبي العلاء قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن الرجل يقاتل دون ماله؟

فقال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من قتل دون ماله فهو بمنزله الشهيد، قلت: أيقاتل

أفضل أو لم يقاتل؟ قال: أما أنا لو كنت لم أقاتل وتركته (٢).

الرواية صحيحة الإسناد.

[١٣٥٦٣] ٢٤ - الكليني، عن علي بن محمد بن عبد الله القمي، عن أبي فضال، عن

ذكره عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: ليكن طلبك للمعيشه فوق كسب المضيع ودون طلب

الحريص الراضي بدنياه المطمئن إليها، ولكن انزل نفسك من ذلك بمنزله المنصف

المتعفف ترفع نفسك عن منزله الواهن الضعيف وتكتسب ما لا بد منه، إن الذين

أعطوا المال ثم لم يشكروا لا مال لهم (٣).

[١٣٥٦٤] ٢٥ - الكليني، عن علي بن محمد، عن صالح بن أبي حماد، عن ابن فضال،

عن بعض أصحابه، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: من استدان ديناً فلم ينو قضاؤه كان

بمنزله السارق (٤).

[١٣٥٦٥] ٢٦ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني،

ص: ٧٦

١- (١) الكافي: ٤ / ٥٤٢ ح ٩.

٢- (٢) الكافي: ٥ / ٥٢ ح ٣.

٣- (٣) الكافي: ٥ / ٨١ ح ٨.

٤- (٤) الكافي: ٥ / ٩٩ ح ٢.

## الغربة

عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: ليس لليهودي والنصراني شفعه وقال: لا شفعه إلا لشريك

غير مقاسم، وقال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): وصى اليتيم بمنزله أبيه يأخذ له الشفعه إن

كان له رغبة فيه، وقال: للغائب شفعه (١).

الرواية معتبره الإسناد.

[١٣٥٦٦] ٢٧ - الكليني، عن بعض أصحابنا سقط عنى إسناده، عن أبي عبد الله (عليه السلام)

قال: إن الله عز وجل لم يترك شيئاً مما يحتاج إليه إلا علمه نبيه (صلى الله عليه وآله وسلم) فكان من تعليمه إياه

أنه صعد المنبر ذات يوم فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: أيها الناس إن جبرئيل أتاني

عن اللطيف الخبير فقال: إن الأبقار بمنزله الثمر على الشجر إذا أدرك ثمره فلم يجتنى

أفسدته الشمس ونثرته الرياح وكذلك الأبقار إذا أدرك ما يدرك النساء فليس لهن

دواء إلا البعولة وإلا لم يؤمن عليهن الفساد لأنهن بشر، قال: فقام إليه رجل فقال:

يا رسول الله فمن نزوج؟ فقال: الأكفاء، فقال: يا رسول الله ومن الأكفاء؟ فقال:

المؤمنون بعضهم أكفاء بعض، المؤمنون بعضهم أكفاء بعض (٢).

[١٣٥٦٧] ٢٨ - الكليني، عن علي بن محمد، عن صالح بن أبي حماد، عن ابن فضال،

عن بعض أصحابنا، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: من أمهر مهرا ثم لا ينوى قضاءه كان

بمنزله السارق (٣).

[١٣٥٦٨] ٢٩ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن

عمر بن اذينة، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قلت: كم تحل من المتعه؟ قال فقال: هن

بمنزله الإمام (٤).

الرواية صحيحه الإسناد.

ص: ٧٧

١- (١) الكافي: ٥ / ٢٨١ ح ٦.

٢- (٢) الكافي: ٥ / ٣٣٧ ح ٢.

٣- (٣) الكافي: ٥ / ٣٨٣ ح ١.

٤- (٤) الكافي: ٥ / ٤٥١ ح ١.

## التقدر

[١٣٥٦٩] ٣٠ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن يحيى،

عن غياث بن إبراهيم، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: لا بأس أن ينام الرجل بين أمتين

والحرتين، إنما نساؤكم بمنزله اللعب (١).

الرواية معتبره الإسناد.

[١٣٥٧٠] ٣١ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن موسى بن جعفر،

عن عمرو بن سعيد، عن خلف بن عيسى، عن أبي عبيد المدائني، عن أبي جعفر (عليه السلام)

قال: إن الله تعالى ذكره عابدا ميامين مياسير، يعيشون ويعيش الناس في أكنافهم وهم

فى عباده بمنزله القطر، والله عز وجل عباده ملاعين مناكير، لا يعيشون ولا يعيش الناس فى

أكنافهم وهم فى عباده بمنزله الجراد لا يقعون على شىء إلا أتوا عليه (٢).

[١٣٥٧١] ٣٢ - الكلينى، عن أبى على الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار، عن

الحسن بن على بن فضال، عن ثعلبه بن ميمون، عن أبى أميه يوسف بن ثابت بن أبى

سعيده، عن أبى عبد الله (عليه السلام) أنهم قالوا حين دخلوا عليه: إنما أحببناكم لقرابتكم من

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ولما أوجب الله عز وجل من حقكم ما أحببناكم للدنيا نصيبها منكم إلا

لوجه الله والدار الآخرة وليصلح لإمرء منا دينه، فقال أبو عبد الله (عليه السلام): صدقتم

صدقتم ثم قال: من أحبنا كان معنا أو جاء معنا يوم القيامة هكذا - ثم جمع بين

السبابتين - ثم قال: والله لو أن رجلا صام النهار وقام الليل ثم لقي الله عز وجل بغير ولايتنا

أهل البيت للقيه وهو عنه غير راض أو ساخط عليه ثم قال: وذلك قول الله عز وجل (وما

منعهم أن تقبل منهم نفقاتهم إلا أنهم كفروا بالله وبرسوله ولا يأتون الصلاة إلا

وهم كسالى ولا ينفقون إلا وهم كارهون \* فلا تعجبك أموالهم ولا أولادهم إنما

يريد الله ليعذبهم بها فى الحياه الدنيا وترهق أنفسهم وهم كافرون) (٣) ثم قال:

ص: ٧٨

١- (١) الكافى: ٥ / ٥٦٠ ح ١٦.

٢- (٢) الكافى: ٨ / ٢٤٦ ح ٣٤٥.

٣- (٣) سوره التوبه: ٥٤ و ٥٥.

## الراحه

وكذلك الإيمان لا يضر معه العمل وكذلك الكفر لا ينفع معه العمل، ثم قال: إن تكونوا

وحدانيين فقد كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وحدانيا يدعو الناس فلا يستجيبون له وكان أول

من استجاب له على بن أبى طالب (عليه السلام) وقد قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): أنت منى بمنزله

هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي (١).

الروايه موثقه سندا.

[١٣٥٧٢] ٣٣ - الصدوق، عن ابن الوليد، عن الصفار، عن ابن معروف، عن

ابن مهزيار، عن فضاله، عن أبان، عن محمد بن مسلم، عن أبي جعفر الباقر (عليه السلام)

قال: بعث رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) خالد بن الوليد إلى حى يقال لهم: بنو المصطلق من بنى

جذيمه وكان بينهم وبين بنى مخزوم إحنه فى الجاهليه فلما ورد عليهم كانوا قد أطاعوا

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وأخذوا منه كتابا، فلما ورد عليهم خالد أمر مناديا فنادى بالصلاه

فصلى وصلوا فلما كان صلاه الفجر أمر مناديه فنادى فصلى وصلوا ثم أمر الخيل فشنوا

فيهم الغاره، فقتل وأصاب، فطلبوا كتابهم فوجدوه، فأتوا به النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) وحدثوه

بما صنع خالد بن الوليد فاستقبل (صلى الله عليه وآله وسلم) القبلة ثم قال: اللهم إني أبرأ إليك مما صنع

خالد بن الوليد.

قال: ثم قدم على رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) تبر ومتاع فقال لعلى (عليه السلام): يا على أت

بنى جذيمه من بنى المصطلق فأرضهم مما صنع خالد، ثم رفع (عليه السلام) قدميه فقال: يا على

اجعل قضاء أهل الجاهليه تحت قدميك.

فأتاهم على (عليه السلام) فلما انتهى إليهم حكم فيهم بحكم الله فلما رجع إلى النبى (صلى الله عليه وآله وسلم)

قال: يا على أخبرنى بما صنعت، فقال: يا رسول الله عمدت فأعطيت لكل دم ديه

ولكل جنين غره ولكل مال مالا، وفضلت معى فضله فأعطيتهم لميلغه كلابهم وحبله

رعاتهم، وفضلت معى فضله فأعطيتهم لروعه نسائهم وفرع صبيانهم، وفضلت

ص: ٧٩

معى فضله فأعطيتهم لما يعلمون ولما لا يعلمون، وفضلت معى فضله فأعطيتهم

ليرضوا عنك يا رسول الله، فقال (صلى الله عليه وآله وسلم): يا على أعطيتهم ليرضوا عنى رضى الله عنك

يا على إنما أنت منى بمنزله هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدى (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

الإحنه: الحقد والضغن. التبر: فتات الذهب أو الفضة قبل أن يصاغا. الغره:

العبد أو الأمة. المليغه: الإناء الذى يلغ فيه الكلب. الحبله: الرسن وبالتحرريك

الجنين الساقط من الدواب والمواشى.

[١٣٥٧٣] ٣٤ - الصدوق، عن ابن الوليد، عن الصفار، عن ابن يزيد، عن حماد بن عيسى،

عن ابن اذينه، عن أبان بن أبى عياش، عن إبراهيم بن عمر اليماني، عن

سليم بن قيس الهلالى قال: سمعت سلمان الفارسى (رضى الله عنه) قال: كنت جالسا بين يدى

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فى مرضته التى قبض فيها فدخلت فاطمه (عليها السلام) فلما رأت ما بأبيها

صلوات الله عليه وآله من الضعف بكت حتى جرت دموعها على خديها، فقال لها

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ما يبكيك يا فاطمه؟ قالت: يا رسول الله أخشى الضيعة على

نفسى وولدى بعدك، فاغرورقت عينا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بالبكاء ثم قال: يا فاطمه أما

علمت إنا أهل بيت اختار الله لنا الآخرة على الدنيا وأنه حتم الفناء على جميع خلقه

وأن الله تبارك وتعالى اطلع إلى الأرض إطلاعاً فاختارنى منهم وجعلنى نبيا واطلع

إلى الأرض إطلاعاً ثانياً فاختار منها زوجك فأوحى الله إلى أن أزوجك إياه وأن

أأخذة ولياً ووزيراً وأن أأجعله خليفتى فى أمتى فأبوك خير أنبياء الله ورسله وبعلك

خير الأوصياء وأنت أول من يلحق بى من أهلى ثم اطلع إلى الأرض إطلاعاً ثالثاً



فاختارك وولدك وأنت سيده نساء أهل الجنة وابناك حسن وحسين سيدا شباب  
أهل الجنة وأبناء بعلك أوصيائي إلى يوم القيامة كلهم هادون مهديون والأوصياء

ص: ٨٠

١- (١) أمالي الصدوق: المجلس الثاني والثلاثون ح ٨ / ٢٣٧ الرقم ٢٥٢.

## السخط

بعدي أخي علي ثم حسن وحسين ثم تسعه من ولد الحسين في درجتى وليس فى  
الجنة درجة أقرب إلى الله عز وجل من درجتى ودرجة أوصيائى وأبى إبراهيم، أما تعلمين  
يا بنيه أن من كرامه الله عز وجل إياك أن زوجك خير أمتى وخير أهل بيتى أقدمهم  
سلما وأعظمهم حلما وأكثرهم علما فاستبشرت فاطمه (عليها السلام) وفرحت بما قال لها  
رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، ثم قال لها: يا بنيه إن لبعلك مناقب: إيمانه بالله ورسوله قبل كل  
أحد لم يسبقه إلى ذلك أحد من أمتى، وعلمه بكتاب الله عز وجل وسنتى وليس أحد من  
أمتى يعلم جميع علمى غير على (عليه السلام) إن الله عز وجل علمنى علما لا يعلمه غيرى وعلم  
ملائكته ورسله علما وكلما علمه ملائكته ورسله فأنا أعلمه، وأمرنى الله عز وجل أن  
أعلمه إياه ففعلت فليس أحد من أمتى يعلم جميع علمى وفهمى وحكمتى غيره،  
وإنك يا بنيه زوجته وابناه سبطاى حسن وحسين وهما سبطا أمتى وأمره بالمعروف  
ونهيهِ عن المنكر فإن الله عز وجل آتاه الحكمه وفصل الخطاب، يا بنيه إنا أهل بيت أعطانا  
الله عز وجل ست خصال لم يعطها أحدا من الأولين كان قبلكم ولا يعطيها أحدا من  
الآخرين غيرنا، نبينا سيد الأنبياء المرسلين وهو أبوك، ووصينا سيد الأوصياء وهو  
بعلك، وشهيدنا سيد الشهداء وهو حمزه بن عبد المطلب وهو عم أبيك، قالت:  
يا رسول الله وهو سيد الشهداء الذين قتلوا معك؟ قال: لا بل سيد شهداء الأولين

والآخرين ما خلا الأنبياء والأوصياء، وجعفر بن أبي طالب ذو الجناحين الطيار في  
الجنة مع الملائكة، وإبنك حسن وحسين سبطا أمتي وسيدا شباب أهل الجنة، ومنا  
والذي نفسى بيده مهدي هذه الأمة الذي يملأ الأرض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما  
وجورا قالت: فأى هؤلاء الذين سميت أفضل؟ قال: على بعدي أفضل أمتي وحمزه  
وجعفر أفضل أهل بيتي بعد علي (عليه السلام) وبعدك وبعد ابني وسبطي حسن وحسين وبعد  
الأوصياء من ولد ابني هذا - وأشار إلى الحسين - ومنهم المهدي، إنا أهل بيت اختار  
الله عز وجل لنا الآخرة على الدنيا ثم نظر رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) إليها وإلى بعلمها وإلى ابنها فقال:  
يا سلمان اشهد الله إنى سلم لمن سالمهم وحرب لمن حاربهم أما إنهم معى فى الجنة،  
ص: ٨١

### الصفات الحميده وملازمتها

ثم أقبل على على (عليه السلام) فقال: يا أخى أنت ستبقى بعدي وستلقى من قريش شدة من  
تظايرهم عليك وظلمهم لك، فإن وجدت عليهم أعوانا فجاهدهم فقاتل من خالفك  
بمن وافقك وإن لم تجد أعوانا فاصبر وكف يدك ولا تلق بها إلى التهلكة فإنك منى بمنزله  
هارون من موسى، ولك بهارون أسوه حسنه إذ استضعفه قومه وكادوا يقتلونه،  
فاصبر لظلم قريش إياك، وتظايرهم عليك فإنك منى بمنزله هارون من موسى ومن  
تبعه وهم بمنزله العجل ومن تبعه، يا على إن الله تبارك وتعالى قد قضى الفرقه  
والاختلاف على هذه الأمة ولو شاء لجمعهم على الهدى حتى لا يختلف اثنان من هذه  
الأمة ولا ينازع فى شىء من أمره ولا يجحد المفضول لذى الفضل فضله، ولو شاء  
لعجل النقمه والتغيير حتى يكذب الظالم ويعلم الحق أين مصيره، ولكنه جعل الدنيا  
دار الأعمال وجعل الآخرة دار القرار ليجزى الذين أساؤوا بما عملوا ويجزى الذين

أحسنوا بالحسنى، فقال علي (عليه السلام): الحمد لله شكرا على نعمائه وصبرا على بلائه (١).

الرواية معتبره الإسناد.

[١٣٥٧٤] ٣٥ - الصدوق، عن الهمداني، عن علي، عن أبيه، عن الهروي، عن

وكيع، عن الربيع بن سعد، عن عبد الرحمن بن سليط قال: قال الحسين بن علي بن

أبي طالب (عليهم السلام): منا اثنا عشر مهديا، أولهم أمير المؤمنين علي بن أبي طالب وآخرهم

التاسع من ولدي وهو القائم بالحق يحيى الله تعالى به الأرض بعد موتها ويظهر به دين

الحق على الدين كله ولو كره المشركون، له غيبه يرتد فيها قوم ويثبت على الدين فيها

آخرون فيؤذون ويقال لهم: (متى هذا الوعد إن كنتم صادقين) (٢)؟ أما إن الصابر

في غيبته على الأذى والتكذيب بمنزله المجاهد بالسيف بين يدي رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) (٣).

ص: ٨٢

١- (١) كمال الدين وتمام النعمة: ٢٦٢ ح ١٠.

٢- (٢) سورة يس: ٤٨.

٣- (٣) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ١ / ٦٨ ح ٣٦.

## اللواط

[١٣٥٧٥] ٣٦ - الصدوق، عن الطالقاني، عن أحمد الهمداني، عن أحمد بن صالح، عن

حكيم بن عبد الرحمن، عن مقاتل بن سليمان، عن الصادق (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام) قال:

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لعلي بن أبي طالب (عليه السلام): يا علي أنت مني بمنزله هبة الله من آدم

وبمنزله سام من نوح وبمنزله إسحاق من إبراهيم وبمنزله هارون من موسى وبمنزله

شمعون من عيسى إلا أنه لا نبي بعدي، يا علي أنت وصيي وخليفتي فمن جحد وصيتك

وخلافتك فليس مني ولست منه وأنا خصمه يوم القيامة، يا علي أنت أفضل أمتي

فضلا وأقدمهم سلما وأكثرهم علما وأوفرهم حلما وأشجعهم قلبا وأسخاهم كفا،

يا على أنت الإمام بعدى والأمير وأنت الصاحب بعدى والوزير ومالك في أمتي من  
نظير، يا على أنت قسيم الجنه والنار بمحبتك يعرف الأبرار من الفجار ويميز بين  
الأشرار والأخيار وبين المؤمنين والكفار (١).

[١٣٥٧٦] ٣٧ - الطوسي، عن المفيد، عن محمد بن عمران المرزباني، عن أحمد بن  
محمد بن عيسى المكي، عن عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن يحيى بن عيسى الرملي،  
عن الأعمش، عن عبايه الأسدي، عن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب قال: قال  
رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لام سلمه: يا أم سلمه على منى وأنا من على، لحمه من لحمي ودمه  
من دمي، وهو منى بمنزله هارون من موسى، يا أم سلمه اسمعي واشهدي هذا على  
سيد المسلمين (٢).

[١٣٥٧٧] ٣٨ - الطوسي، عن محمد بن أحمد بن أبي الفوارس، عن أحمد بن محمد  
الصائغ، عن محمد بن إسحاق السراج، عن قتيبة بن سعيد، عن حاتم، عن بكير بن  
مسمار، عن عامر بن سعد، عن أبيه قال: سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول: لعلي ثلاثا،  
فلأن يكون لي واحده منهن أحب إلي من حمر النعم، سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول  
ص: ٨٣

- 
- ١- (١) أمالي الصدوق: المجلس الحادي عشر ح ٤ / ١٠٠ الرقم ٧٧.  
٢- (٢) أمالي الطوسي: المجلس الثاني ح ٣٤ / ٥٠ الرقم ٦٥.

## العجب

لعلي وخلفه في بعض مغازيه، فقال: يا رسول الله تخلفني مع النساء والصبيان؟ فقال  
رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): أما ترضى أن تكون منى بمنزله هارون من موسى إلا أنه لا نبي  
بعدى، وسمعه يقول يوم خيبر: لأعطين الراية رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله

ورسوله، قال: فتناولنا لها، قال: ادعوا لى عليا فأتى على أرمم العينين، فبصق فى

عينيه، ودمع إليه الرايه ففتح عليه، ولما نزلت هذه الآيه (ندع أبناءنا

وأبناءكم) (١) دعى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) عليا وفاطمه وحسنا وحسينا (عليهم السلام) وقال:

اللهم هؤلاء أهلى (٢).

[١٣٥٧٨] ٣٩ - الطوسى، عن جماعه، عن أبى المفضل، عن محمد بن هارون بن حميد،

عن محمد بن حميد، عن جرير، عن أشعث بن إسحاق، عن جعفر بن أبى المغيره، عن

سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: كنت عند معاويه وقد نزل بذى طوى فجاءه

سعد بن أبى وقاص فسلم عليه فقال معاويه: يا أهل الشام هذا سعد وهو صديق

لعلى، قال: فطأطأ القوم رؤوسهم وسبوا عليا (عليه السلام)، فبكى سعد، فقال له معاويه:

ما الذى أبكاك؟ قال: ولم لا أبكى لرجل من أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يسب عندك

ولا أستطيع أن أغير، وقد كان فى على خصال لأن تكون فى واحده منهم أحب إلى من

الدنيا وما فيها:

أحدها: أن رجلا كان باليمن فجاءه على بن أبى طالب (عليه السلام) فقال: لأشكونك إلى

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فقدم على رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فسأله عن على (عليه السلام) فثنى عليه

فقال:

أنشدك بالله الذى أنزل على الكتاب واختصنى بالرساله عن سخط تقول ما تقول فى

على (عليه السلام)؟ قال: نعم يا رسول الله، قال: ألا تعلم أنى أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟

قال: بلى، قال: فمن كنت مولاه فعلى مولاه.

ص: ٨٤

## أوقات الإجابة

والثانية: أنه بعث يوم خيبر عمر بن الخطاب إلى القتال فهزم وأصحابه

فقال (صلى الله عليه وآله وسلم): لأعطين الراية غدا إنسانا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فغدا

المسلمون وعلى أرمم فدعاه فقال: خذ الراية فقال: يا رسول الله إن عيني كما ترى،

فتفل فيها، فقام فأخذ الراية ثم مضى بها حتى فتح الله عليه.

والثالثة: أنه خلفه في بعض مغازيه فقال علي (عليه السلام): يا رسول الله خلفتني مع

النساء والصبيان فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): أما ترضى أن تكون منى بمنزله هارون من

موسى إلا أنه لا نبي بعدى.

والرابعة: سد الأبواب في المسجد إلا باب علي.

والخامسة: نزلت هذه الآية: (إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت

ويطهركم تطهيرا) (١) فدعا النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) عليا وحسنا وحسينا وفاطمة (عليهم السلام) فقال:

اللهم هؤلاء أهلى فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا (٢).

[١٣٥٧٩] ٤٠ - الطوسي، عن المفيد، عن أبي محمد الحسن بن محمد بن يحيى، عن

جده يحيى بن الحسن، عن أبي مصعب، عن يوسف بن الماجشون، عن محمد بن

المنكدر قال: سمعت سعيد بن المسيب يقول: سألت سعد بن أبي وقاص أسمعت من

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول لعلي (عليه السلام): أنت منى بمنزله هارون من موسى إلا أنه ليس معى

نبي؟ قال: نعم، فقلت: أنت سمعته؟ قال: فأدخل إصبعيه فى أذنيه وقال: نعم وإلا

فاستكتنا (٣).

الروايات الواردة فى هذا المجال كثيره جدا مبثوثة فى كتب الأخبار.

١- (١) سورة الأحزاب: ٣٣.

٢- (٢) أمالي الطوسي: المجلس السادس والعشرون ح ١٧ / ٥٩٨ الرقم ١٢٤٣.

٣- (٣) أمالي الطوسي: المجلس الثامن ح ٤٩ / ٢٢٧ الرقم ٣٩٩.

## ٧٨٥-المنفعة

### اشاره

#### المنفعة

[١٣٥٨٠] ١ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن إسماعيل بن مرار، عن

يونس، عن عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله (عليه السلام)، عن الرجل يكتب إلى رجل من

عظماء عمال المجوس فيبدأ باسمه قبل اسمه؟ فقال: لا بأس إذا فعل لاختيار المنفعة (١).

الرواية معتبره الإسناد.

[١٣٥٨١] ٢ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن معاوية

ابن عمار، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إذا اشتريت دابة فقل: «اللهم إن كانت عظيمه

البركة، فاضله المنفعة، ميمونه الناصيه، فيسر لي شراها وإن كانت غير ذلك

فاصرفني عنها إلى الذي هو خير لي منها فإنك تعلم ولا أعلم وتقدر ولا أقدر وأنت

علام الغيوب» تقول ذلك ثلاث مرات (٢).

الرواية صحيحه الإسناد.

[١٣٥٨٢] ٣ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم،

عن عبد الله بن يحيى الكاهلي قال: قيل لأبي عبد الله (عليه السلام): إنا ندخل على أخ لنا في

بيت أيتام ومعهم خادم لهم فنقعد على بساطهم ونشرب من مائهم ويخدمنا خادمهم

وربما طعمنا فيه الطعام من عند صاحبنا وفيه من طعامهم فما ترى في ذلك؟ فقال: إن

كان فى دخولكم عليهم منفعه لهم فلا بأس وإن كان فيه ضرر فلا، وقال (عليه السلام): (بل)

ص: ٨٦

١- (١) الكافى: ٢ / ٦٥١ ح ٢.

٢- (٢) الكافى: ٥ / ١٥٧ ح ٤.

## التدره

الإنسان على نفسه بصيره) (١) فأتم لا يخفى عليكم وقد قال الله عز وجل: (وإن

تخالطوهم فأخوانكم [فى الدين] والله يعلم المفسد من المصلح) (٢) (٣).

الروايه صحيحه الإسناد.

وكلمه فى الدين فى الآيه الأخيره جاءت توضيحا وليست جزء لآيه الشريفه.

[١٣٥٨٣] ٤ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، ومحمد بن يحيى،

عن أحمد بن محمد بن عيسى جميعا، عن أحمد بن محمد بن أبى نصر، عن ثعلبه، عن

زراره، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: كل يمين حلف عليها أن لا يفعلها مما له فيه منفعه فى

الدنيا والآخره فلا كفاره عليه، وإنما الكفاره فى أن يحلف الرجل والله لا أرنى والله لا

أشرب الخمر والله لا أسرق والله لا أخون وأشباه هذا ولا أعصى ثم فعل فعليه

الكفاره فيه (٤)

الروايه صحيحه الإسناد.

[١٣٥٨٤] ٥ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن

أبى أيوب، عن محمد بن مسلم وغيره قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن الرجل

يستقرض من الرجل قرضا ويعطيه الرهن إما خادما وإما آنيا وإما ثيابا فيحتاج إلى

شئ من منفعته فيستأذنه فيه فيأذن له، قال: إذا طابت نفسه فلا بأس، قلت: إن



من عندنا يروون أن كل قرض يجبر منفعه فهو فاسد؟ فقال: أوليس خير القرض ما

جر منفعه (٥).

الرواية صحيحة الإسناد.

ص: ٨٧

١- (١) سورة القيامة: ١٤.

٢- (٢) سورة البقرة: ٢٢٠.

٣- (٣) الكافي: ٥ / ١٢٩ ح ٤.

٤- (٤) الكافي: ٧ / ٤٤٧ ح ٨.

٥- (٥) الكافي: ٥ / ٢٥٥ ح ١.

#### السداد

[١٣٥٨٥] ٦ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن صفوان،

عن ابن بكير، عن محمد بن عبده قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن القرض يجبر

المنفعه؟ فقال: خير القرض الذى يجبر المنفعه (١).

[١٣٥٨٦] ٧ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد

ابن سنان، عن حذيفة بن منصور، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: لا تدخل لأخيك فى أمر

مضرته عليك أعظم من منفعته له.

قال ابن سنان: يكون على الرجل دين كثير ولك مال فتؤدى عنه فيذهب مالك

ولا تكون قضيت عنه (٢).

[١٣٥٨٧] ٨ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن أبيه،

عن إبراهيم بن محمد الأشعري، عن سمع أبا الحسن موسى (عليه السلام) يقول: لا تبذل

لإخوانك من نفسك ما ضره عليك أكثر من منفعته لهم (٣).

[١٣٥٨٨] ٩ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: الناس في الدنيا عاملان:

عامل عمل في الدنيا للدنيا قد شغلته دنياه عن آخرته، يخشى على من يخلفه الفقر  
ويأمنه على نفسه، فيفنى عمره في منفعه غيره، وعامل عمل في الدنيا لما بعدها فجاءه  
الذى له من الدنيا بغير عمل فأحرز الحظين معا وملك الدارين جميعا فأصبح وجيها  
عند الله، لا يسأل الله حاجه فيمنعه (٤).

[١٣٥٨٩] ١٠ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: اعلموا علما يقينا أن الله

لم يجعل للعبد - وإن عظمت حيلته واشتدت طلبته وقويت مكيدته - أكثر مما سمي له  
في الذكر الحكيم، ولم يحل بين العبد في ضعفه وقله حيلته وبين أن يبلغ ما سمي له في  
ص: ٨٨

١- (١) الكافي: ٥ / ٢٥٥ ح ٢.

٢- (٢) الكافي: ٤ / ٣٢ ح ١.

٣- (٣) الكافي: ٤ / ٣٢ ح ٢.

٤- (٤) نهج البلاغه: الحكمة ٢٦٩.

### ليس منا

الذكر الحكيم، والعارف لهذا، العامل به أعظم الناس راحه في منفعه، والتارك له  
الشاك فيه أعظم الناس شغلا في مضره ورب منعم عليه مستدرج بالنعمة ورب  
مبتلى مصنوع له بالبلوى، فزد أيها المستنفع في شكرك وقصر من عجلتك وقف عند  
منتهى رزقك (١).

الروايات في هذا المجال متعددة ويأتى عنوان النفع في محله إن شاء الله تعالى.

ص: ٨٩

١- (١) نهج البلاغه: الحكمة ٢٧٣.

## إشاره

المنه

[١٣٥٩٠] ١ - الحميرى، عن هارون، عن ابن زياد، عن الصادق (عليه السلام) قال: لا يدخل

الجنه العاق لوالديه والمدمن الخمر والمنان بالفعال للخير إذا عمله (١).

الروايه من حيث السند لا بأس بها.

[١٣٥٩١] ٢ - الصدوق بإسناده فى خبر مناهى النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال:.... يقول الله عز وجل:

حرمت الجنه على المنان والبخيل والقتات وهو النمام، الحديث (٢).

[١٣٥٩٢] ٣ - الصدوق، عن ابن الوليد، عن الصفار، عن ابن عيسى، عن ابن أبى نجران،

عن هشام بن سالم، عن حبيب السجستاني، عن أبى جعفر الباقر (عليه السلام) قال: إن فى

التوراه مكتوبا: يا موسى إنى خلقتك واصطنعتك وقويتك وأمرتك بطاعتى ونهيتك

عن معصيتى فإن أطعتنى أعنتك على طاعتى وإن عصيتنى لم أعنك على معصيتى،

يا موسى ولى المنه عليك فى طاعتك لى ولى الحجه عليك فى معصيتك لى (٣).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١٣٥٩٣] ٤ - الشيخ جعفر بن أحمد القمى رفعه عن عطيه، عن أبى سعيد قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): لا يدخل الجنه عاق ولا منان ولا مدمن خمر ولا مؤمن بسحر

ولا قتات (٤).

ص: ٩٠

١- (١) قرب الإسناد: ٨٢ ح ٢٦٧.

٢- (٢) أمالى الصدوق: المجلس السادس والستون ح ١ / ٥١٧ الرقم ٧٠٧.

٣- (٣) أمالي الصدوق: المجلس الحادي والخمسون ح ٣ / ٣٨٥ الرقم ٤٩٤.

٤- (٤) الأعمال المانعه من الجنه: ٢٨٢.

## الغرم

[١٣٥٩٤] ٥ - الشيخ جعفر بن أحمد القمي رفعه عن عطاء، عن عبد الله بن عباس، عن

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: لا يدخل الجنه عاق ولا قاطع رحم ولا مدمن خمر ولا مؤمن

بسحر ولا قتات ولا منان ولا ديوث ولا كاهن، ومن مشى إلى كاهن فصدقه بما يقول

فقد برئ مما أنزل الله على محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) (١).

[١٣٥٩٥] ٦ - الشيخ جعفر بن أحمد القمي رفعه عن أبي سعيد الخدرى، عن

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال: لا يدخل الجنه عاق ولا مدمن خمر ولا منان (٢).

[١٣٥٩٦] ٧ - الشيخ جعفر بن أحمد القمي رفعه عن أبي سعيد الخدرى، عن

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال: لا يدخل الجنه صاحب خمس: مدمن خمر ولا مؤمن بسحر

ولا قاطع رحم ولا كاهن ولا منان (٣).

[١٣٥٩٧] ٨ - ابن شعبه الحرانى رفعه عن على بن موسى الرضا (عليه السلام) سأله أحمد بن نجم

عن العجب الذى يفسد العمل؟ فقال: العجب درجات: منها: أن يزين للعبد سوء

عمله فيراه حسنا فيعجبه ويحسب أنه يحسن صنعا. ومنها: أن يؤمن العبد بربه فيمن

على الله والله المنه عليه فيه (٤).

[١٣٥٩٨] ٩ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال بعد توصيف

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):... فما أعظم منه الله عندنا حين أنعم علينا به سلفا نتبعه وقائدا

نظاً عقبه... الحديث (٥).

[١٣٥٩٩] ١٠ - المجلسى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) ونقل إن جماعه حضروا لديه

وتذاكروا فضل الخط وما فيه، فقالوا: ليس فى الكلام أكثر من الألف ويتعذر النطق

ص: ٩١

١- (١) الأعمال المانعه من الجنه: ٢٨٢.

٢- (٢) الأعمال المانعه من الجنه: ٢٨٣.

٣- (٣) الأعمال المانعه من الجنه: ٢٨٣.

٤- (٤) تحف العقول: ٤٤٤.

٥- (٥) نهج البلاغه: الخطبه ١٦٠.

### فضل الصلاه

بدونها، فقال لهم فى الحال هذه الخطبه من غير سابق فكره ولا تقدم رويه وسردها

وليس فيها ألف:

حمدت من عظمت منته وسبغت نعمته وتمت كلمته ونفذت مشيئته وبلغت حجته

وعدلت قضيته وسبقت غضبه رحمته، حمدته حمد مقر بربوبيته ومتخضع لعبوديته،

متنصل من خطيئته، معترف بتوحيده، مستعيد من وعيده، مؤمل من ربه مغفره

تنجيه، يوم يشغل كل عن فصيلته وبنيه، ونستعينه ونسترشده ونؤمن به ونتوكل

عليه وشهدت له شهود عبد مخلص موقن، وفردته تفريد مؤمن متيقن، ووحدته

توحيد عبد مدعن، ليس له شريك فى ملكه، ولم يكن له ولى فى صنعه، جل عن

مشير ووزير وعون ومعين ونظير، علم فستر، وبطن فخر، وملك فقهر، وعصى

فغفر، وعبد فشكر، وحكم فعدل، وتكرم وتفضل، لن يزول ولم يزل، ليس كمثل

شئ وهو قبل كل شئ وبعد كل شئ، رب متفرد بعزته، متمكن بقوته، متقدس

بعلوه، متكبر بسموه، ليس يدركه بصر ولم يحط به نظر، قوى منيع بصير سميع

رؤوف رحيم، عجز عن وصفه من وصفه، وضل عن نعمته من عرفه، قرب فبعد،

وبعد فـقرب، يجيب دعوه من يدعوه ويرزقه ويحبوه، ذو لطف خفى وبطش قوى  
ورحمه موسعه وعقوبه موجهه، رحمته جنه عريضة مونقه، وعقوبته جحيم ممدوده  
موبقه، وشهدت بيعث محمد عبده ورسوله ونبيه وصفيه وحببيه وخليله، بعثه فى  
خير عصر وحين فتره وكفر، رحمه لعبيده ومنه لمزیده، ختم به نبوته، ووضحت به  
حجته، فوعظ ونصح وبلغ وكدح، رؤوف بكل مؤمن، رحيم سخى رضى ولى  
زكى، عليه رحمه وتسلیم، وبركه وتعظيم وتكريم، من رب غفور رحيم، قريب  
مجيب حلیم.

وصيتكم معشر من حضر بوصيه ربكم وذكرتكم سنه نبيكم، فعليكم برهبه  
تسكن قلوبكم، وخشيه تدرى دموعكم، وتقيه تنجيكم قبل يوم يذهلکم

ص: ٩٢

## القذف

ويبتليكم.

يوم يفوز فيه من ثقل وزن حسنته وخف وزن سيئته وعليكم بمسئله ذل  
وخضوع، وتملق وخشوع، وتوبه ونزوع وليغنم كل منكم صحته قبل سقمه،  
وشيبته قبل هرمه، وسعته قبل فقره، وفرغته قبل شغله، وحضره قبل سفره،  
وحياته قبل [موته، قبل] يهن ويهرم، ويمرض ويسقم، ويمله طبيبه، ويعرض عنه  
حبيبه، وينقطع عمره ويتغير عقله.

ثم قيل: هو موعوك وجسمه منهوك، ثم جد فى نزع شديد، وحضره كل قريب  
وبعيد، فشخص ببصره، وطمح بنظره، ورشح جبينه وخطفت عرينه، وجدبت  
نفسه وبكت عرسه، وحضر رمسه، ويتم منه ولده، وتفرق عنه عدده، وفصم

جمعه، وذهب بصره وسمعه، وجرد وغسل، وعری ونشف وسجى، وبسط له  
وهيى، ونشر عليه كفته وشد منه ذقنه، وحمل فوق سرير، وصلى عليه بتكبير بغير  
سجود وتعفير، ونقل من دور مزخرفه وقصور مشيده، وفرش منجده، فجعل فى  
ضريح ملحود ضيق مرصود، بلبن منضود، مسقف بجلمود، وهيل عليه عفره،  
وحشى مدره وتحقق حذره، ونسى خبره ورجع عنه وليه ونديمه ونسيبه وحميمه،  
وتبدل به قرينه وحييه، فهو حشو قبر، ورهين حشر، يدب فى جسمه دود قبره،  
ويسيل صديده من منخره، وتسحق تربته لحمه، وينشف دمه، ويرم عظمه، حتى  
يوم حشره فينشره من قبره، وينفخ فى الصور ويدعى لحشر ونشور، فثم بعثت  
قبور، وحصلت سريره [فى] صدور.

وجئ بكل نبى وصديق وشهيد ومنطيق، وقعد لفصل حكمه قدير، بعبد خبير  
بصير، فكم حسره تضنيه فى موقف مهيل، ومشهد جليل، بين يدى ملك عظيم،  
بكل صغيره وكبيره عليهم، فحينئذ يلجمه عرقه، ويخفره قلقه، فعبرته غير  
مرحومه، وصرخته غير مسموعه، وبرزت صحيفته، وتبينت جريرته، فنظر فى

ص: ٩٣

### ليله القدر

سوء عمله وشهدت عينه بنظره، ويده ببطشه، ورجله بخطوه، وجلده بلمسه،  
وفرجه بمسه، ويهدده منكر ونكير، وكشف له حيث يصير، فسلسل جيده، وغلت  
يده، فسيق يسحب وحده.

فورد جهنم بكره شديد، وظل يعذب فى جحيم، ويسقى شربه من حميم، تشوى  
وجهه وتسلخ جلده يستغيث فيعرض عنه خزنه جهنم، ويستصرخ فيلبث حقه

بندم، نعوذ برب قدیر من شر کل مصیر، ونسأله عفو من رضی عنه، ومغفره من قبل منه، وهو ولی مسألتی، ومنجح طلبتی، فمن زحزح عن تعذیب ربه جعل فی جنته بقربه، وخلد فی قصور ونعمه، وملک بحور عین وحفده، وتقلب فی نعیم وسقی من تسنیم مختوم بمسک وعنبر، یشرب من خمر معذوب شربه، لیس ینزف لبه. هذه منزله من خشى ربه وحذر نفسه، وتلك عقوبه من عصی منشئه، وسولت له نفسه معصیه مبدئه، لهو ذلك قول فصل، وحکم عدل، خیر قصص قص، ووعظ به ونص، تنزیل من حکیم حمید (۱).

قد مر منا فی هذا المجال عنوان المن فی محله.

ص: ۹۴

۱- (۱) بحار الأنوار: ۷۴ / ۳۴۰ ح ۲۸.

**۷۸۷-المنی**

**اشاره**

المنی

[۱۳۶۰۰] ۱ - الکلینی، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن الهیثم النهدی، عن عبد العزیز

بن عمرو الواسطی، عن أحمد بن عمر الحلبي، عن زید القتات، عن أبان بن تغلب

قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: تجنبوا المنی فإنها تذهب بهجه ما خولتم

وتستصغرون بها مواهب الله تعالى عندكم وتعقبكم الحسرات فیما وهمتم به

أنفسکم (۱).

[۱۳۶۰۱] ۲ - الکلینی، عن علی بن محمد، عن سهل بن زیاد، عن النوفلی، عن

السکونی، عن جعفر (عليه السلام)، عن أبيه (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): إن قلوب



الجهال تستفزها الأطماع، وترتهنها المنى، وتستعلقها الخدائع (٢).

[١٣٦٠٢] ٣ - الكليني، عن العده، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن ابن أبي نجران، عن

ذكره عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قلت له: قوم يعملون بالمعاصي ويقولون نرجو فلا

يزالون كذلك حتى يأتيهم الموت، فقال: هؤلاء قوم يترجحون في الأمانى، كذبوا

ليسوا براجين، إن من رجا شيئاً طلبه ومن خاف من شيء هرب منه (٣).

الترجح: الميل.

[١٣٦٠٣] ٤ - الكليني، على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن أبي جميله

قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): كتب أمير المؤمنين (عليه السلام) إلى بعض أصحابه يعظه: أوصيك

ص: ٩٥

١- (١) الكافي: ٥ / ٨٥ ح ٧.

٢- (٢) الكافي: ١ / ٢٣ ح ١٦.

٣- (٣) الكافي: ٢ / ٦٨ ح ٥.

## فضل القرآن

ونفسى بتقوى من لا تحل معصيته ولا يرجى غيره ولا الغنى إلا به، فإن من اتقى الله

جل وعز وقوى وشعب وروى ورفع عقله عن أهل الدنيا، فبدنه مع أهل الدنيا وقلبه

وعقله معاين الآخرة، فاطفاً بضوء قلبه ما أبصرت عيناه من حب الدنيا فقدّر

حرامها وجانب شبهاًتها وأضر والله بالحلال الصافى إلا ما لا بد له من كسره [منه]

يشد بها صلبه وثوب يوارى به عورته من أغلظ ما يجد وأخشنه ولم يكن له فيما لا بد له

منه ثقه ولا رجاء، فوقعت ثقته ورجاؤه على خالق الأشياء فجد واجتهد وأتعب

بدنه حتى بدت الأضلاع وغارت العينان فأبدل الله له من ذلك قوه فى بدنه وشده فى

عقله وما ذخر له فى الآخرة أكثر، فرفض الدنيا فإن حب الدنيا يعمى ويصم ويبكم

ويذل الرقاب، فتدارك ما بقى من عمرك ولا تقل غدا [أ] وبعد غد، فإنما هلك من

كان قبلك بإقامتهم على الأمانى والتسوية حتى أتاهم أمر الله بعتهم وهم غافلون،

فقلوا على أعوادهم إلى قبورهم المظلمة الضيقة وقد أسلمهم الأولاد والأهلون،

فانقطع إلى الله بقلب منيب، من رفض الدنيا وعزم ليس فيه انكسار ولا انخزال،

أعاننا الله وإياك على طاعته ووقفنا الله وإياك لمرضاته (١).

[١٣٦٠٤] ٥ - الكلىنى بإسناده إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) فى خطبته الوسيله:.... وأشرف

الغنى ترك المنى... الحديث (٢).

رويه الصدوق فى الفقيه: ٤ / ٣٨٩، والرصى فى نهج البلاغه: الحكمة ٣٤،

والكراچكى فى كنز الفوائد: ١ / ٣٤٩.

[١٣٦٠٥] ٦ - الكلىنى بإسناده إلى أبى جعفر (عليه السلام)، عن أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال:.... فرحم

الله امرءا راقب ربه وتنكب ذنبه وكابر هواه وكذب مناه... الحديث (٣).

ص: ٩٦

١- (١) الكافى: ٢ / ١٣٦ ح ٢٣.

٢- (٢) الكافى: ٨ / ٢٣.

٣- (٣) الكافى: ٨ / ١٧٢.

## الغريزه

[١٣٦٠٦] ٧ - الصدوق بإسناده إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال فى وصيته لابنه محمد

ابن الحنفية: يا بنى إياك والإتكال على الأمانى فإنها بضائع النوكى وتشيط عن

الآخره... الحديث (١).

الاتكال: الاعتماد. النوكى: جمع أنوك أى الأحمق.

[١٣٦٠٧] ٨ - ابن شعبه الحرانى رفعه إلى الصادق (عليه السلام) أنه قال فى وصيته لابن جندب:....

طوبى لمن لم تلهه الأمانى الكاذبه... الحديث (٢).

[١٣٦٠٨] ٩ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال:... والأمانى تعمى أعين

البصائر والحظ يأتي من لا يأتيه (٣).

[١٣٦٠٩] ١٠ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه مر بقتلى الخوارج يوم النهروان

فقال: بؤسا لكم لقد ضركم من غركم، فقيل له: من غرهم يا أمير المؤمنين؟ فقال:

الشیطان المضل والأنفس الأماره بالسوء، غرتهم بالأمانى وفسحت لهم بالمعاصى

ووعدهم الإظهار، فاقنحت بهم النار (٤).

[١٣٦١٠] ١١ - الشيخ الطوسى، عن جماعه، عن أبى المفضل، عن جعفر بن محمد،

عن حسين بن زيد بن على قال: دخلت مع أبى عبد الله جعفر بن محمد (عليه السلام) على رجل

من أهلنا وكان مريضا فقال له أبو عبد الله: أنساك الله العافيه ولا أنساك الشكر

عليها، فلما خرجنا من عند الرجل قلت له: يا سيدى ما هذا الدعاء الذى دعوت به

للرجل؟ فقال لى: يا حسين العافيه ملك خفى، يا حسين إن العافيه نعمه إذا فقدت

ذكرت وإذا وجدت نسيت، فقلت له: أنساك الله العافيه لحصولها ولا أنساك الشكر

عليها لتدوم له، يا حسين إن أبى (عليه السلام) أخبرنى عن آباءه (عليهم السلام) عن النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال:

ص: ٩٧

١- (١) الفقيه: ٤ / ٣٨٤ ح ٥٨٣٤.

٢- (٢) تحف العقول: ٣٠١.

٣- (٣) نهج البلاغه: الحكمة ٢٧٥.

٤- (٤) نهج البلاغه: الحكمة ٣٢٣.

## الغسل

يا صاحب العافيه إليك انتهت الأمانى (١).

[١٣٦١١] ١٢ - الطوسي، عن جماعه، عن أبي المفضل، عن رجاء بن يحيى، عن يعقوب

ابن السكيت النحوي، عن أبي الحسن الثالث (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): إياكم والإيكال بالمنى فإنها من بضائع العجزه.

قال: وأنشدني ابن السكيت:

إذا ما رمى بي الهم في ضيق مذهب \* رمت بي المنى عنه إلى مذهب رحب (٢)

[١٣٦١٢] ١٣ - الكراجكي رفعه وقال: جاء في الحديث عن الإمام الصادق (عليه السلام) أنه

قال: تكلم أمير المؤمنين (عليه السلام) بأربع وعشرين كلمه قيمه كل كلمه منها وزن

السموات والأرض قال: رحم الله امرءا سمع حكما فوعى، ودعى إلى رشاد فدنا،

وأخذ بحجزه هاد فنجا، راقب ربه وخاف ذنبه، قدم خالصا وعمل صالحا، اكتسب

مذخورا واجتنب محذورا، رمى غرضا وأخذ عوضا، كابر هواه وكذب مناه، حذر

أملا ورتب عملا، جعل الصبر رغبه حياته والتقى عدو وفاته يظهر دون ما يكتم

ويكتفى بأقل مما يعلم، لزم الطريقه الغراء والمحجه البيضاء، اغتتم المهل وبادر الأجل

وتزود من العمل (٣).

[١٣٦١٣] ١٤ - الديلمي رفعه إلى الجواد (عليه السلام) أنه قال: من أطاع هواه أعطى

عدوه مناه (٤).

[١٣٦١٤] ١٥ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: تجنبوا المنى فإنها

تذهب ببهجه نعم الله عندكم وتلزم استصغارها لديكم وعلى قلبه الشكر منكم (٥).

ص: ٩٨

١- (١) أمالي الطوسي: المجلس الحادي والثلاثون ح ٤ / ٤٣٢ الرقم ١٣٠٢.

٢- (٢) أمالي الطوسي: المجلس الرابع والعشرون ح ٧ / ٥٨٠ الرقم ١٢٠٢.

٣- (٣) كنز الفوائد: ١ / ٣٤٩.

٤- (٤) أعلام الدين: ٣٠٩.

٥- (٥) غرر الحكم: ح ٤٥٨٥.

## التبذير

[١٣٦١٥] ١٦ - وعنه (عليه السلام): حاصل المنى الأسف وثمرته التلف (١).

[١٣٦١٦] ١٧ - وعنه (عليه السلام): كذب من ادعى الإيمان وهو مشغوف من الدنيا بخدع

الأمانى وزور الملاهي (٢).

[١٣٦١٧] ١٨ - وعنه (عليه السلام): من اتكل على الأمانى مات دون أملة (٣).

[١٣٦١٨] ١٩ - المجلسى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: من غرس أشجار التقى

اجتنى ثمار المنى (٤).

[١٣٦١٩] ٢٠ - المجلسى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: تاريخ المنى الموت (٥).

ص: ٩٩

١- (١) غرر الحكم: ح ٤٩٤٥.

٢- (٢) غرر الحكم: ح ٧٢٣٨.

٣- (٣) غرر الحكم: ح ٨٢٩٣.

٤- (٤) بحار الأنوار: ٧٥ / ٧٩.

٥- (٥) بحار الأنوار: ٧٥ / ٥٣.

## ٧٨٨-المنيه

### اشاره

المنيه

[١٣٦٢٠] ١ - الكليني، عن الحسين بن محمد، عن أحمد بن إسحاق، عن بكر بن محمد

الأزدى، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): قال الله عز وجل: إن من أغبط

أوليائي عندي عبدا مؤمنا ذا حظ من صلاح، أحسن عباده ربه وعبد الله في السريره  
وكان غامضا في الناس فلم يشر إليه بالأصابع وكان رزقه كفافا فصبر عليه فعجلت  
به المنيه، فقل تراثه وقلت بواكيه (١).

الروايه معتبره الإسناد.

[١٣٦٢١] ٢ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن غير واحد، عن عاصم بن

حميد، عن أبي عبيده الحذاء قال: سمعت أبا جعفر (عليه السلام) يقول: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

قال الله عز وجل: إن من أغبط أوليائي عندي رجلا خفيف الحال ذا حظ من صلاه،

أحسن عباده ربه بالغيب وكان غامضا في الناس، جعل رزقه كفافا فصبر عليه،

عجلت منيته فقل تراثه وقلت بواكيه (٢).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١٣٦٢٢] ٣ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، وعلى بن محمد القاساني جميعا، عن

القاسم بن محمد، عن سليمان المنقري، عن حفص بن غياث قال: سمعت أبا عبد الله

يقول: إن قدرت أن لا تعرف فافعل وما عليك ألا يثنى عليك الناس وما عليك أن

ص: ١٠٠

١- (١) الكافي: ٢ / ١٤١ ح ٦.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ١٤٠ ح ١.

## اللين

تكون مذموما عند الناس إذا كنت محمودا عند الله، ثم قال: قال أبي علي بن

أبي طالب (عليه السلام): لا خير في العيش إلا لرجلين رجل يزداد كل يوم خيرا ورجل

يتدارك منيته بالتوبه وأنى له بالتوبه والله لو سجد حتى ينقطع عنقه ما قبل الله تبارك

وتعالى منه إلا بولايتنا أهل البيت، ألا ومن عرف حقنا ورجا الثواب فينا ورضى

بقوته نصف مد في كل يوم وما ستر عورته وما أكن رأسه وهم والله في ذلك خائفون

وجلون ودوا أنه حظهم من الدنيا وكذلك وصفهم الله عز وجل فقال: (والذين يؤتون ما

آتوا وقلوبهم وجله انهم إلى ربهم راجعون) (١) ثم قال: ما الذي آتوا؟ آتوا والله

مع الطاعة المحببة والولاية وهم في ذلك خائفون، ليس خوفهم خوف شك ولكنهم

خافوا أن يكونوا مقصرين في محبتنا وطاعتنا (٢).

الرواية معتبره الإسناد.

[١٣٦٢٣] ٤ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، وعلى بن إبراهيم، عن أبيه،

عن ابن محبوب، عن ابن رثاب، عن زرارة بن أعين قال: سمعت أبا جعفر (عليه السلام) يقول:

إذا وقعت النطفة في الرحم استقرت فيها أربعين يوما وتكون علقه أربعين يوما

وتكون مضغه أربعين يوما ثم يبعث الله ملكين خلاقين فيقال لهما: أخلقا كما يريد الله

ذكرا أو أنثى صوراه، واكتبا أجله ورزقه ومنيته وشقيا أو سعيدا، واكتبا لله الميثاق

الذي أخذه عليه في الذر بين عينيه فإذا دنا خروجه من بطن أمه بعث الله إليه ملكا

يقال له: زاجر فيزجره فيفزع فزعا فينسى الميثاق ويقع إلى الأرض يبكي من زجره

الملك (٣).

الرواية صحيحه الإسناد.

ص: ١٠١

١- (١) سورة المؤمنون: ٦٠.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٤٥٦ ح ١٥.

٣- (٣) الكافي: ٦ / ١٦ ح ٧.

[١٣٦٢٤] ٥ - الكلينى ياسناده إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) فى خطبته الوسيله: ... أيها

الناس إن المنيه قبل الدينه والتجلد قبل التبلد والحساب قبل العقاب والقبر خير من

الفقر... الحديث (١).

[١٣٦٢٥] ٦ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: فاتعظوا عباد الله بالعبر

النوافع واعتبروا بالآى السواطع وازدجروا بالنذر البوالغ وانتفعوا بالذكر والمواعظ،

فكأن قد علقتكم مخالبا المنيه وانقطعت منكم علائق الأمنيه ودهمتكم مفضعات

الأموال والسياقه إلى الورد المورود فكل نفس معها سائق وشهيد سائق يسوقها إلى

محشرها وشاهد يشهد عليها بعملها (٢).

[١٣٦٢٦] ٧ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه كتب إلى عبد الله بن العباس بعد

مقتل محمد بن أبى بكر بمصر: أما بعد فإن مصر قد افتتحت ومحمد بن أبى بكر (رحمه الله) قد

استشهد، فعند الله نحسبه ولدا ناصحا وعاملا كادحا وسيفا قاطعا وركنا دافعا،

وقد كنت حثت الناس على لحاقه وأمرتهم بغيائه قبل الوقعه ودعوتهم سرا وجهرا

وعودا وبدءا فمنهم الآتى كارها ومنهم المعتل كاذبا ومنهم القاعد خاذلا، أسأل الله

تعالى أن يجعل لى منهم فرجا عاجلا، فوالله لو لا طمعى عند لقائى عدوى فى الشهاده

وتوطيئى نفسى على المنيه لأحببت ألا ألقى مع هؤلاء يوما واحدا ولا ألتقى بهم

أبدا (٣).

[١٣٦٢٧] ٨ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: الدهر يخلق الأبدان ويجدد

الآمال ويقرب المنيه ويباعد الأمنيه من ظفر به نصب ومن فاته تعب (٤).

[١٣٦٢٨] ٩ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: المنيه ولا الدينه والتقلل



١- (١) الكافي: ٨ / ٢١.

٢- (٢) نهج البلاغه: الخطبه ٨٥.

٣- (٣) نهج البلاغه: الكتاب ٣٥.

٤- (٤) نهج البلاغه: الحكمة ٧٢.

### إتمام الصلاة وإقامتها

ولا التوسل، من لم يعط قاعدا لم يعط قائما، والدهر يومان يوم لك ويوم عليك فإذا

كان لك فلا تبطر وإذا كان عليك فاصبر (١).

[١٣٦٢٩] ١٠ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: ألا متبه من رقدته قبل

حين منيته (٢).

ص: ١٠٣

١- (١) نهج البلاغه: الحكمة ٣٩٦.

٢- (٢) غرر الحكم: ح ٢٧٥١.

### ٧٨٩-المهابه

#### اشاره

المهابه

[١٣٦٣٠] ١ - الكليني، عن علي، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن أبي أيوب، عن

عبد المؤمن الأنصاري، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: إن الله تبارك وتعالى أعطى المؤمن

ثلاث خصال: العز في الدنيا والآخرة، والفلح في الدنيا والآخرة، والمهابه في صدور

الظالمين (١).

الروايه صحيحه الإسناد. الفلح: الفوز والظفر.

[١٣٦٣١] ٢ - الكليني، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن الهيثم النهدي،

عن عبد العزيز بن عمر، عن بعض أصحابه، عن يحيى بن عمران الحلبي قال: قلت لأبي عبد الله (عليه السلام): أي الخصال بالمرء أجمل؟ فقال: وقار بلا مهابه وسماح بلا طلب مكافأه وتشاغل بغير متاع الدنيا (٢).

[١٣٦٣٢] ٣ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن عثمان بن عيسى، عن ابن مسكان، عن محمد بن مروان، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إياكم والمزاح فإنه يذهب بماء الوجه ومهابه الرجال (٣).

[١٣٦٣٣] ٤ - الكليني، عن العده، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن أبيه، عن القاسم بن محمد الجوهري، عن الحسين بن عمر بن يزيد، عن أبيه قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) ص: ١٠٤

- ١- (١) الكافي: ٨ / ٢٣٤ ح ٣١٠.
- ٢- (٢) الكافي: ٢ / ٢٤٠ ح ٣٣.
- ٣- (٣) الكافي: ٢ / ٦٦٥ ح ١٦.

## انتظار الصلاة

يقول: الخضاب بالسواد أنس للنساء ومهابه للعدو (١).

الرواية معتبره الإسناد.

[١٣٦٣٤] ٥ - الكليني بإسناده إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) في خطبته الوسيله أنه قال:.... والتواضع يكسوك المهابه، الحديث (٢).

[١٣٦٣٥] ٦ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد، عن البرقي، عن ابن محبوب، عن

أبي أيوب، عن عبد المؤمن، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: إن الله عز وجل أعطى المؤمن ثلاث

خصال: العزه في الدنيا، والفلح في الآخرة، والمهابه في صدور الظالمين ثم قرأ (ولله

العزه ولرسوله وللمؤمنين) (٣) وقرأ (قد أفلح المؤمنون) إلى قوله (هم فيها

خالدون) (٤) (٥).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١٣٦٣٦] ٧ - ابن شعبه الحراني رفعه إلى الحسين بن علي صلوات الله عليهما أنه قال

في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر: اعتبروا أيها الناس بما وعظ الله به أوليائه من

سوء ثنائه على الأخبار إذ يقول: (لو لا ينهاهم الربانيون والأخبار عن قولهم

الاثم) (٤) وقال: (لعن الذين كفروا من بنى إسرائيل) إلى قوله (لبئس ما كانوا

يفعلون) (٧) وإنما عاب الله ذلك عليهم لأنهم كانوا يرون من الظلمه الذين بين

أظهرهم المنكر والفساد فلا ينهونهم عن ذلك رغبه فيما كانوا ينالون منهم ورهبه مما

ص: ١٠٥

١- (١) الكافي: ٤ / ٤٨٣ ح ٧.

٢- (٢) الكافي: ٨ / ٢٣.

٣- (٣) سوره المنافقين: ٨.

٤- (٤) سوره المؤمنين: ١ - ١١.

٥- (٥) الخصال: ١ / ١٥٢ ح ١٨٧.

٦- (٦) سوره المائده: ٦٦.

٧- (٧) سوره المائده: ٨١.

### قراءه القرآن في المصحف

يحذرون والله يقول: (ولا تخشوا الناس واخشون) (١) وقال: (المؤمنون

والمؤمنات بعضهم أولياء بعض يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر) (٢)

فبدأ الله بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر فريضه منه، لعلمه بأنها إذا أدت وأقيمت

استقامت الفرائض كلها هيئها وصعبها وذلك أن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

دعاء إلى الإسلام مع رد المظالم ومخالفه الظالم وقسمه الفئ والغنائم وأخذ الصدقات

من مواضعها ووضعها في حقها، ثم أنتم أيها العصابه عصابه بالعلم مشهوره وبالخير  
مذكوره وبالنصيحه معروفه وبالله في أنفس الناس مهابه يهابكم الشريف ويكرمكم  
الضعيف ويؤثركم من لا فضل لكم عليه ولا يد لكم عنده، تشفعون في الحوائج إذا  
امتنعت من طلابها وتمشون في الطريق بهيبه الملوك وكرامه الأكابر أليس كل ذلك إنما  
نلتموه بما يرجى عندكم من القيام بحق الله وإن كنتم عن أكثر حقه تقصرون  
فاستخفتم بحق الأئمه، فأما حق الضعفاء فضيغتم وأما حقكم بزعمكم فطلبتم...  
الحديث (٣).

[١٣٦٣٧] ٨ - السيد على بن موسى بن طاوس رفعه إلى المعصوم (عليه السلام) وقال: روى أنه  
يقول عند تسريح لحيته: اللهم صل على محمد وآل محمد وألبسني جمالا في خلقك  
وزينه في عبادك وحسن شعري وبشرى ولا تبتليني بالنفاق، وارزقني المهابه بين  
بريتك والرحمه من عبادك يا أرحم الراحمين (٤).

[١٣٦٣٨] ٩ - الديلمى رفعه إلى الرضا (عليه السلام) أنه قال: الاسترسال بالأنس يذهب  
المهابه (٥).

ص: ١٠٦

١- (١) سورة المائده: ٤٧.

٢- (٢) سورة التوبه: ٧٢.

٣- (٣) تحف العقول: ٢٣٧.

٤- (٤) الأمان من أخطار الأسفار والأزمان: ٣٧.

٥- (٥) أعلام الدين: ٣٠٧.

## باب الميم

[١٣٦٣٩] ١٠ - المجلسى قال: وقد جاء في الخبر عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): استحيوا من الله حق

الحياء، أعبد الله كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك، فإنه إذا تخيل الرؤيه انبعث على

الحياء والتعظيم والمهابه (١).

يأتي في هذا المجال عنوان الهيبه في محلها إن شاء الله تعالى.

ص: ١٠٧

١- (١) بحار الأنوار: ٦٩ / ٢٧٩.

**٧٩٠-المؤاخاه**

**اشاره**

المؤاخاه

[١٣٦٤٠] ١ - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن عمرو بن عثمان، عن

محمد بن سالم رفعه قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): ينبغى للرجل المسلم أن يجتنب

مؤاخاه الكذاب فإنه يكذب حتى يجيى بالصدق فلا يصدق (١).

[١٣٦٤١] ٢ - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن عمرو بن عثمان،

عن محمد بن سالم الكندى، عن حدثه عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: كان أمير المؤمنين

صلوات الله عليه إذا صعد المنبر قال: ينبغى للمسلم أن يجتنب مؤاخاه ثلاثه: الماجن

والأحمق والكذاب، فأما الماجن فيزين لك فعله ويحب أن تكون مثله ولا يعينك على

أمر دينك ومعادك ومقارنته جفاء وقسوه ومدخله ومخرجه عليك عار، وأما الأحمق

فإنه لا يشير عليك بخير ولا يرجى لصرف السوء عنك ولو أجهد نفسه وربما أراد

منفعتك فضررك فموته خير من حياته وسكوته خير من نطقه وبعده خير من قربه،

وأما الكذاب فإنه لا يهنتك معه عيش، ينقل حديثك وينقل إليك الحديث، كلما أفنى

أحدوئه مطها بأخرى حتى أنه يحدث بالصدق فما يصدق ويغرى بين الناس بالعداوه

فينبت السخائم في الصدور، فاتقوا الله وانظروا لأنفسكم (٢).

[١٣٦٤٢] ٣ - الصدوق، عن المفسر بإسناده إلى أبي محمد العسكري (عليه السلام)، عن

آبائه (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لبعض أصحابه ذات يوم: يا عبد الله أحب في

ص: ١٠٨.

١- (١) الكافي: ٢ / ٣٤١ ح ١٤.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٣٧٦ ح ٦، و ٢ / ٦٣٩ ح ١.

### المائدة

الله وأبغض في الله ووال في الله وعاد في الله فإنه لا تنال ولايه الله إلا بذلك ولا يجد رجل

طعم الإيمان وإن كثرت صلواته وصيامه حتى يكون كذلك وقد صارت مؤاخاه الناس

يومكم هذا أكثرها في الدنيا عليها يتوادون وعليها يتباغضون وذلك لا يغني عنهم من

الله شيئاً.

فقال له: وكيف لي أن أعلم إنني قد واليت وعاديت في الله عز وجل ومن ولي الله

حتى أواليه ومن عدوه حتى أعاديته؟ فأشار له رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) إلى علي (عليه السلام) فقال:

أترى هذا؟ فقال: بلى، قال: ولي هذا ولي الله فواله وعدوه هذا عدو الله فعاده، وال

ولي هذا ولو أنه قاتل أبيك وولدك وعاد عدو هذا ولو أنه أبوك وولدك (١).

[١٣٦٤٣] ٤ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد، عن البرقي، عن أبيه، عن النضر، عن

درست، عن ابن أبي يعفور قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): ثلاث لا يطيقهن الناس:

الصفح عن الناس، ومؤاخاه الأخ في ماله، وذكر الله كثيراً (٢).

الرواية صحيحه الإسناد.

[١٣٦٤٤] ٥ - المفيد رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: جمع خير الدنيا والآخرة في

كتمان السر ومصادقه الأخيار، وجمع الشر في الإذاعه ومؤاخاه الأشرار (٣).

[١٣٦٤٥] ٦ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: عليك بمؤاخاه من حذرک

ونهاک فإنه ینجدک ویرشدک (٤).

ینجدک: أى یرفعک.

ص: ١٠٩

١- (١) أمالی الصدوق: المجلس الثالث ح ٧ / ٦١ الرقم ٢١، وصفات الشيعة: ١٢٥ ح ٦٥، وعلل الشرايع: ١٤٠ ح ١، ومعانى

الأخبار: ٣٩٩ ح ٥٨، وعيون أخبار الرضا (عليه السلام): ١ / ٢٩١ ح ٤١.

٢- (٢) الخصال: ١ / ١٣٣ ح ١٤٢.

٣- (٣) الاختصاص: ٢١٨.

٤- (٤) غرر الحكم: ح ٦١٩١.

## الريج

[١٣٦٤٦] ٧ - وعنه (عليه السلام): من كان ذا حفاظ ووفاء لم يعدم حسن الإخاء (١).

[١٣٦٤٧] ٨ - وعنه (عليه السلام): من أعظم الحمق مؤاخاه الفجار (٢).

[١٣٦٤٨] ٩ - وعنه (عليه السلام): ما أقبح الخطيئة بعد الصلوة والجفء بعد الإخاء (٣).

[١٣٦٤٩] ١٠ - وعنه (عليه السلام): ما تواخى قوم على غير ذات الله سبحانه إلا كانت أخوتهم

عليهم (٤).

قد مر منا عنوان الأخوه مفصلاً فى محلها.

ص: ١١٠

١- (١) غرر الحكم: ح ٨٧٢٦.

٢- (٢) غرر الحكم: ح ٩٣١٢.

٣- (٣) غرر الحكم: ح ٩٧٠٩.

٤- (٤) غرر الحكم: ح ٩٦٧٢.

[١٣٦٥٠] ١ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن عثمان بن عيسى، عن سماعة قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) قلت: قوم عندهم فضول وياخوانهم حاجه شديده وليس تسعهم الزكاه أيسعهم أن يشبعوا ويجوع إخوانهم فإن الزمان شديد؟ فقال: المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يحرمه فيحق على المسلمين الإجتهد فيه والتواصل والتعاون عليه والمواساه لأهل الحاجه والعطف منكم يكونون على ما أمر الله فيهم (رحماء بينهم) (١) متراحمين (٢).

الروايه موثقه سندا.

[١٣٦٥١] ٢ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): سيد الأعمال إنصاف الناس من نفسك، ومواساه الأخ في الله، وذكر الله عز وجل على كل حال (٣).

الروايه معتبره الإسناد.

[١٣٦٥٢] ٣ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن بعض أصحابه، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: لما خرج أمير المؤمنين (عليه السلام) يريد البصره نزل بالربذه فأتاه رجل من محارب فقال: يا أمير المؤمنين إنى تحملت في قومي

ص: ١١١

١- (١) سورة الفتح: ٢٩.

٢- (٢) الكافي: ٤ / ٥٠ ح ١٦.

٣- (٣) الكافي: ٢ / ١٤٥ ح ٧.



حماله وإنى سألت فى طوائف منهم المواساه والمعونه فسبقت إلى ألسنتهم بالنكد فمرهم  
يا أمير المؤمنين بمعونتى وحثهم على مواساتى، فقال: أين هم؟ فقال: هؤلاء فريق  
منهم حيث ترى، قال فنص راحلته فأدلفت كأنها ظليم فأدلف بعض أصحابه فى  
طلبها فلأيا بلأى ما لحقت فانتهى إلى القوم فسلم عليهم وسألهم ما يمنعمهم من مواساه  
صاحبهم فشكوه وشكاهم، فقال أمير المؤمنين (عليه السلام): وصل امرؤ عشيرته فإنهم أولى  
ببره وذات يده ووصلت العشيره أباها إن عثر به دهر وأدبرت عنه دنيا فإن  
المتواصلين المتبازلين مأجورون، وإن المتقاطعين المتدابرين موزورون [قال] ثم  
بعث راحلته وقال: حل (١).

[١٣٦٥٣] ٤ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن على بن  
سيف، عن أبيه سيف، عن عبد الأعلى بن أعين قال: كتب [بعض] أصحابنا  
يسألون أبا عبد الله (عليه السلام) عن أشياء وأمرنى أن أسأله عن حق المسلم على أخيه  
فسألته فلم يجبنى فلما جئت لأودعه فقلت: سألتك فلم تجبنى؟ فقال: إنى أخاف أن  
تكفروا، إن من أشد ما افترض الله على خلقه ثلاثا: إنصاف المرء من نفسه حتى  
لا يرضى لأخيه من نفسه إلا بما يرضى لنفسه منه، ومواساه الأخ فى المال، وذكر الله  
على كل حال، ليس سبحان الله والحمد لله ولكن عند ما حرم الله عليه فيدعه (٢).

[١٣٦٥٤] ٥ - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن أبى أسامه قال:

قال أبو عبد الله (عليه السلام): ما ابتلى المؤمن بشيء أشد عليه من خصال ثلاث يحرمها، قيل:  
وما هن؟ قال: المواساه فى ذات يده، والإنصاف من نفسه، وذكر الله كثيرا، أما إنى

لا أقول سبحان الله والحمد لله [ولا إله إلا الله] ولكن ذكر الله عند ما أحل له وذكر الله

١- (١) الكافي: ٢ / ١٥٣ ح ١٨.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ١٧٠ ح ٣.

## المال

عند ما حرم عليه (١).

الرواية صحيحه الإسناد.

[١٣٦٥٥] ٦ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن منصور

ابن يونس، عن أبي المأمون الحارثي قال: قلت لأبي عبد الله (عليه السلام): ما حق المؤمن على

المؤمن؟ قال: إن من حق المؤمن على المؤمن الموده له في صدره، والمواساه له في ماله،

والخلف له في أهله، والنصره له على من ظلمه، وإن كان نافله في المسلمين وكان

غائباً أخذ له بنصيبه، وإذا مات الزيارة إلى قبره، وأن لا يظلمه وأن لا يغشه وأن لا

يخونه وأن لا يخذله وأن لا يكذبه وأن لا يقول له أف وإذا قال له: أف، فليس بينهما

ولايه وإذا قال له: أنت عدوي، فقد كفر أحدهما وإذا اتهمه انماث الإيمان في قلبه كما

ينماث الملح في الماء (٢).

[١٣٦٥٦] ٧ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم،

عن أبي المغراء، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا

يخونه ويحق على المسلمين الاجتهاد في التواصل والتعاون على التعاطف والمواساه

لأهل الحاجه وتعاطف بعضهم على بعض حتى تكونوا كما أمركم الله عز وجل (رحماء

بينكم) (٣) متراحمين مغتمين لما غاب عنكم من أمرهم على ما مضى عليه معشر

الأنصار على عهد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) (٤).

[١٣٦٥٧] ٨ - الكلينى، عن حميد بن زياد، عن الحسن بن محمد الكندى، عن أحمد

ص: ١١٣

١- (١) الكافى: ٢ / ١٤٥ ح ٩.

٢- (٢) الكافى: ٢ / ١٧١ ح ٧.

٣- (٣) سوره الفتح: ٢٩.

٤- (٤) الكافى: ٢ / ١٧٤ ح ١٥.

### القرآن فى البيت

ابن الحسن الميثمى، عن أبان بن عثمان، عن نعمان الرازى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال:

انهزم الناس يوم أحد عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فغضب غضبا شديدا، قال: وكان إذا

غضب انحدر عن جبينه مثل اللؤلؤ من العرق، قال: فنظر فإذا على (عليه السلام) إلى جنبه

فقال له: ألقى بينى وأبيك مع من انهزم عن رسول الله، فقال: يا رسول الله لى بك

أسوه؟ قال: فاكفى هؤلاء، فحمل فضرب أول من لقى منهم، فقال جبرئيل (عليه السلام): إن

هذه لهى المواساه يا محمد فقال: إنه منى وأنا منه، فقال جبرئيل (عليه السلام): وأنا منكما

يا محمد، فقال أبو عبد الله (عليه السلام): فنظر رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) إلى جبرئيل (عليه السلام) على كرسى

من ذهب بين السماء والأرض وهو يقول: لا سيف إلا ذو الفقار ولا فتى إلا على (١).

[١٣٦٥٨] ٩ - الصدوق بإسناده عن مسعده بن صدقه قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

للمؤمن على المؤمن سبعة حقوق واجبه من الله عز وجل عليه الإجلال له فى عينه، والود

له فى صدره، والمواساه له فى ماله، وأن يحرم غيبته، وأن يعود فى مرضه، وأن يشيع

جنازته، وأن لا يقول فيه بعد موته إلا خيرا (٢).

[١٣٦٥٩] ١٠ - الصدوق، عن العطار، عن أبيه، عن البرقى، عن محمد بن على

الكوفي، عن محمد بن سنان، عن عمر بن عبد العزيز، عن الخيبري، عن يونس بن

ظبيان، والمفضل بن عمر، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: خصلتان من كانتا فيه وإلا

فاعزب ثم اعزب ثم اعزب، قيل: وما هما؟ قال: الصلاة في مواقيتها والمحافظة عليها

والمواساه (٣).

[١٣٦٦٠] ١١ - الصدوق، عن ابن عبدوس، عن ابن قتيبه، عن الفضل بن شاذان، عن ابن

أبي عمير قال: قلت لأبي الحسن موسى (عليه السلام): أخبرني عن تختم أمير المؤمنين (عليه السلام)

ص: ١١٤

١- (١) الكافي: ٨ / ١١٠ ح ٩٠.

٢- (٢) الفقيه: ٤ / ٣٩٨ ح ٥٨٥٠.

٣- (٣) الخصال: ١ / ٤٧ ح ٥٠.

## صلاه الجماعه

بيمينه لأى شىء كان؟ فقال: إنما كان يتختم بيمينه لأنه إمام أصحاب اليمين بعد

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وقد مدح الله عز وجل أصحاب اليمين وذم أصحاب الشمال، وقد كان

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يتختم بيمينه، وهو علامه لشيعتنا يعرفون به وبالمحافظة على أوقات

الصلاه وإيتاء الزكاه ومواساه الإخوان والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر (١).

الروايه معتبره الإسناد.

[١٣٦٦١] ١٢ - البرقي، عن محمد بن علي، عن محمد بن أسلم، عن الخطاب الكوفي،

ومصعب بن عبد الله الكوفي قالوا: دخل سدير الصيرفي على أبي عبد الله (عليه السلام) وعنده

جماعه من أصحابه فقال: يا سدير لا تزال شيعتنا مرعين محفوظين مستورين

معصومين ما أحسنوا النظر لأنفسهم فيما بينهم وبين خالقهم وصحت نياتهم لأنتمهم

وبروا إخوانهم فعطفوا على ضعيفهم وتصدقوا على ذوى الفاقه منهم، إنا لا نأمر بظلم



[١٣٦٦٣] ١٤ - ابن شعبه الحراني رفعه إلى الحسن بن علي (عليه السلام) أنه قال لبعض ولده:

يا بني لا تواخ أحدا حتى تعرف موارده ومصادره فإذا استنبطت خبره ورضيت

العشره فأخه على إقاله العثره والمواساه في العسره (٢).

[١٣٦٦٤] ١٥ - ابن شعبه الحراني رفعه إلى الصادق (عليه السلام) أنه قال في وصيته

لابن جندب:... يا ابن جندب بلغ معاشر شيعتنا وقل لهم: لا تذهبن بكم المذاهب

فوالله لا تنال ولايتنا إلا بالورع والاجتهاد في الدنيا ومواساه الإخوان في الله وليس

من شيعتنا من يظلم الناس... الحديث (٣).

[١٣٦٦٥] ١٦ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: أخوك مواسيك في

الشده (٤).

[١٣٦٦٦] ١٧ - وعنه (عليه السلام): أحسن الإحسان مواساه الإخوان (٥).

ص: ١١٦

١- (١) أمالي الطوسي: المجلس التاسع والثلاثون ح ٢١ / ٦٩٤ الرقم ١٤٧٨.

٢- (٢) تحف العقول: ٢٣٣.

٣- (٣) تحف العقول: ٣٠٣.

٤- (٤) غرر الحكم: ح ٤١٩.

٥- (٥) غرر الحكم: ح ٣٠٢٣.

## الحرفه

[١٣٦٦٧] ١٨ - وعنه (عليه السلام): إن مواساه الرفاق من كرم الأعراق (١).

[١٣٦٦٨] ١٩ - وعنه (عليه السلام): ما حفظت الأخوه بمثل المواساه (٢).

[١٣٦٦٩] ٢٠ - وعنه (عليه السلام): لا تعدن صديقا من لا يواسى بماله (٣).

ص: ١١٧

- ١- (١) غرر الحكم: ح ٣٤٠٥.
- ٢- (٢) غرر الحكم: ح ٩٥٧٨.
- ٣- (٣) غرر الحكم: ح ١٠٢٧٦.

## ٧٩٢-المواصله

### اشاره

#### المواصله

[١٣٦٧٠] ١ - الصدوق، عن أبيه، عن محمد بن أحمد بن علي بن الصلت، عن أبيه  
بإسناده عن محمد بن عجلان قال: كنت مع أبي عبد الله (عليه السلام) فدخل رجل فسلم  
فسأله: كيف من خلفت من إخوانك؟ فأحسن الثناء وزكى وأطرى، فقال: كيف  
عياده أغنيائهم لفقرائهم؟ قال: قليله، قال: فكيف مواصله أغنيائهم لفقرائهم في  
ذات أيديهم؟ فقال: إنك تذكر أخلاقا ما هي فيمن عندنا، قال: كيف يزعم هؤلاء  
أنهم لنا شيعه؟! (١).

[١٣٦٧١] ٢ - الصدوق، عن ابن البرقي، عن أبيه، عن جده، عن سليمان بن مقبل،  
عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم، عن الصادق جعفر بن محمد (عليه السلام) قال:  
من جالس لنا عائبا أو مدح لنا قاليا أو واصل لنا قاطعا أو قطع لنا  
واصلا أو والى لنا عدوا أو عادى لنا ولينا فقد كفر بالذي أنزل السبع المثاني  
والقرآن العظيم (٢).

[١٣٦٧٢] ٣ - الصدوق بإسناده عن جابر، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: قال: يا جابر إنما  
شيعه علي (عليه السلام) من لا يعدو صوته سمعه ولا شحناؤه بدنه، لا يمدح لنا قاليا ولا يواصل  
لنا مبغضا ولا يجالس لنا عائبا، شيعه علي (عليه السلام) من لا يهرير الكلب ولا يطمع

١- (١) صفات الشيعة: ١٦٦.

٢- (٢) أمالي الصدوق: المجلس الثالث عشر ح ٧ / ١١١ الرقم ٨٧.

## المثل

طمع الغراب، ولا يسأل الناس وان مات جوعاً، أولئك الخفيضة عيشهم المنتقله

ديارهم، إن شهدوا لم يعرفوا وإن غابوا لم يفتقدوا وإن مرضوا لم يعادوا وإن

ماتوا لم يشهدوا في قبورهم يتزاورون، قلت: وأين أطلب هؤلاء؟ قال: في

أطراف الأرض بين الأسواق وهو قول الله عز وجل: (أذله على المؤمنين أعزّه على

الكافرين) (١) (٢).

[١٣٦٧٣] ٤ - أبو علي محمد بن همام الإسكافي رفعه عن مهزم الأسدي، عن

أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إن شيعتنا من لا يعدو صوته سمعه ولا شحمه أذنه ولا يمتدح بنا

معلنا ولا يواصل لنا مبغضا ولا يخاصم لنا ولينا ولا يجالس لنا عائبا، قال: قلت:

فكيف أصنع بهؤلاء المتشيعه؟ قال: فيهم التمحيص وفيهم التمييز وفيهم التبديل تأتي

عليهم سنون تفتنيهم وطاعون يقتلهم واختلاف يبدهم.

شيعتنا من لا يهر هرير الكلب ولا يطمع طمع الغراب ولا يسأل وإن مات جوعاً،

قلت: فأين أطلب هؤلاء؟ قال: أطلبهم في أطراف الأرض أولئك الخفيض عيشهم

المنتقل دارهم، إذا شهدوا لم يعرفوا وإذا غابوا لم يفتقدوا وإن مرضوا لم يعاودوا وإن

خطبوا لم يزوجوا وإن رأوا منكرًا ينكروا وإن يخاطبهم الجاهل سلموا وإن لجأ إليهم

ذو حاجه منهم رحموا وعند الموت هم لا يحزنون وفي القبور يتزاورون، لم تختلف

قلوبهم وإن رأيتهم اختلف بهم البلدان (٣).

[١٣٦٧٤] ٥ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال في توصيف العلماء:....



واعلموا إن عباد الله المستحفظين علمه يصونون مصونه ويفجرون عيونه يتواصلون  
بالولايه ويتلاقون بالمحبه ويتساقون بكأس رويه ويصدرون بريه لا تشوبهم الريبه

ص: ١١٩

١- (١) سورة المائده: ٥٤.

٢- (٢) صفات الشيعة: ١٦٩.

٣- (٣) التمهيص: ٧٠ ح ١٦٩.

### السريه

ولا تسرع فيهم الغيبه على ذلك عقد خلقهم وأخلاقهم فعليه يتحابون وبه يتواصلون  
فكانوا كتفاضل البذر ينتقى فيؤخذ منه ويلقى، قد ميزه التخليص وهذبه

التمهيص... الحديث (١).

[١٣٦٧٥] ٦- الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال في وصيته للحسن

والحسين (عليهما السلام) لما ضربه ابن ملجم لعنه الله:.... وعليكم بالتواصل والتبازل وإياكم

والتدابير والتقاطع... الحديث (٢).

[١٣٦٧٦] ٧- الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال:.... واعلموا عباد الله أنكم

وما أتم فيه من هذه الدنيا على سبيل من قد مضى قبلكم ممن كان أطول منكم أعمارا

وأعمر ديارا وأبعد آثارا أصبحت أصواتهم هامده ورياحهم راكمه وأجسادهم باليه

وديارهم خاليه وآثارهم عافيه، فاستبدلوا بالقصور المشيده والنمارق الممهده،

الصخور والأحجار المسنده والقبور اللاطئه الملحده التى قد بنى على الخراب فناؤها

وشيد بالتراب بناؤها فمحلها مقترب وساكنها مغترب بين أهل محله موحشين وأهل

فراغ متشاغلين لا يستأنسون بالأوطان ولا يتواصلون تواصل الجيران، على ما

بينهم من قرب الجوار ودنو الدار وكيف يكون بينهم تراور وقد طحنهم بكلكله البلى

وأكلتهم الجنادل والثرى، وكان قد صرتم إلى ما صاروا إليه وارتهنكم ذلك المضحج  
وضمكم ذلك المستودع، فكيف بكم لو تناهت بكم الأمور وبعثرت القبور (هنالك  
تبلو كل نفس ما أسلفت وردوا إلى الله مولاهم الحق وضل عنهم ما كانوا  
يفترون) (٣) (٤).

ص: ١٢٠

١- (١) نهج البلاغه: الخطبه ٢١٤.

٢- (٢) نهج البلاغه: الكتاب ٤٧.

٣- (٣) سوره يونس: ٣٠.

٤- (٤) نهج البلاغه: الخطبه ٢٢٦.

## العذاب

[١٣٦٧٧] ٨ - الأمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: مواصله الأفاضل

توجب السم (١).

[١٣٦٧٨] ٩ - وعنه (عليه السلام): رب مواصله أدت إلى تثقيب (٢).

[١٣٦٧٩] ١٠ - وعنه (عليه السلام): رب مواصله خير منها القطيعه (٣).

ص: ١٢١

١- (١) غرر الحكم: ح ٩٧٧٣.

٢- (٢) غرر الحكم: ح ٥٣٥٠.

٣- (٣) غرر الحكم: ح ٥٣٤١.

## ٧٩٣-المواظبه

### اشاره

المواظبه

[١٣٦٨٠] ١ - الكليني، عن علي، عن أبيه، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن

الهيثم بن واقد، عن رجل، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: دخل رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) على

رجل من أصحابه وهو يجود بنفسه فقال: يا ملك الموت إرفق بصاحبي فإنه مؤمن،

فقال: ابشر يا محمد فإنى بكل مؤمن رفيق واعلم يا محمد إنى أقبض روح ابن آدم

فيجزع أهله فأقوم فى ناحيه من دارهم فأقول: ما هذا الجزع فوالله ما تعجلناه قبل

أجله وما كان لنا فى قبضه من ذنب فإن تحتسبوا وتصبروا تؤجروا وإن تجزعوا تأثموا

وتوزروا، واعلموا أن لنا فيكم عوده ثم عوده فالحذر الحذر إنه ليس فى شرقها ولا فى

غربها أهل بيت مدر ولا وبر إلا وأنا أتصفحهم فى كل يوم خمس مرات ولأنا أعلم

بصغيرهم وكبيرهم منهم بأنفسهم، ولو أردت قبض روح بعوضه ما قدرت عليها

حتى يأمرنى ربي بها، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إنما يتصفحهم فى مواقيت الصلاة فإن

كان ممن يواظب عليها عند مواقيتها لقنه شهاده أن لا إله إلا الله وأن محمدا

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ونحى عنه ملك الموت إبليس (١).

[١٣٦٨١] ٢ - الصدوق بإسناده عن عمر بن يزيد، عن أبي عبد الله (عليه السلام) أنه قال:

من قال فى وتره إذا أوتر: أستغفر الله ربي وأتوب إليه سبعين مره وواظب على

ذلك حتى تمضى سنه كتبه الله عنده من المستغفرين بالأسحار ووجبت له الجنة

ص: ١٢٢

١- (١) الكافي: ٣ / ١٣٦ ح ٢.

## السعادة

والمغفرة من الله عز وجل (١).

الرواية صحيحه الإسناد.

[١٣٦٨٢] ٣ - الصدوق بإسناده عن عبد الله بن أبي يعفور قال: قلت لأبي عبد الله (عليه السلام):

بم تعرف عداله الرجل بين المسلمين حتى تقبل شهادته لهم وعليهم؟ فقال: أن تعرفوه بالستر والعفاف وكف البطن والفرج واليد واللسان وتعرف باجتنب الكبائر التي أوعد الله عز وجل عليها النار من شرب الخمر والزنا والربا وعقوق الوالدين والفرار من الزحف وغير ذلك والدلاله على ذلك كله أن يكون ساترا لجميع عيوبه حتى يحرم على المسلمين ما وراء ذلك من عثراته وعيوبه وتفتيش ما وراء ذلك ويجب عليهم تزكيته وإظهار عدالته في الناس ويكون معه التعاهد للصلوات الخمس إذا واطب عليهن وحفظ مواقيتهن بحضور جماعه من المسلمين وأن لا يتخلف عن جماعتهم في مصلاهم إلا من عله فإذا كان كذلك لازما لمصلاه عند حضور الصلوات الخمس فإذا سئل عنه في قبيلته ومحلته، قالوا: ما رأينا منه إلا خيرا مواظبا على الصلوات متعاهدا لأوقاتها في مصلاه، فإن ذلك يجيز شهادته وعدالته بين المسلمين وذلك أن الصلاه ستر وكفاره للذنوب وليس يمكن الشهاده على الرجل بأنه يصلى إذا كان لا يحضر مصلاه ويتعاهد جماعه المسلمين وإنما جعل الجماعه والاجتماع إلى الصلاه لكي يعرف من يصلى ممن لا يصلى ومن يحفظ مواقيت الصلوات ممن يضيع، ولو لا ذلك لم يمكن أحد أن يشهد على آخر بصلاح لأن من لا يصلى لا صلاح له بين المسلمين، فإن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) هم بأن يحرق قوما في منازلهم لتركهم الحضور لجماعه المسلمين وقد كان منهم من يصلى في بيته فلم يقبل منه ذلك، وكيف تقبل شهاده أو عداله بين المسلمين ممن جرى الحكم من الله عز وجل ومن رسوله (صلى الله عليه وآله وسلم) فيه الحرق في جوف بيته

ص: ١٢٣

باليوم، وقد كان يقول رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): لا صلاة لمن لا يصى في المسجد مع

المسلمين إلا من عله (١).

الرواية صحيحه الإسناد.

[١٣٦٨٣] ٤ - الطوسي بإسناده عن سعد، عن محمد بن الحسين، عن جعفر بن

بشير، عن ذريح المحاربي قال: قال لى أبو عبد الله (عليه السلام): صل الجمعة بأذان هؤلاء

فإنهم أشد شىء مواظبه على الوقت (٢).

الرواية معتبره الإسناد.

[١٣٦٨٤] ٥ - السيد فضل الله الراوندى بإسناده عن موسى بن جعفر (عليه السلام)، عن

آبائه (عليهم السلام)، عن أمير المؤمنين (عليه السلام) قال: قيل لرسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): يا رسول الله ما الذى

يباعد الشيطان منا؟ قال: الصوم لله يسود وجهه، والصدقه تكسر ظهره، والحب فى

الله تعالى، والمواظبه على العمل الصالح يقطع دابره، والاستغفار يقطع وتينه (٣).

ص: ١٢٤

١- (١) الفقيه: ٣ / ٣٨ ح ٣٢٨٠.

٢- (٢) التهذيب: ٢ / ٢٨٤ ح ٣٨.

٣- (٣) النوادر: ١٣٥ ح ١٧٥.

## ٧٩٤-المؤاكله

المؤاكله

[١٣٦٨٥] ١ - الكليني، عن أبى على الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان،

عن عيص بن القاسم قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن مؤاكله اليهودى والنصرانى

والمجوسى؟ قال: فقال: إن كان من طعامك فتوضأ فلا بأس به (١).

الرواية معتبره الإسناد.

[١٣٦٨٦] ٢ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن يعقوب

ابن يزيد، عن على بن جعفر، عن أخيه أبى الحسن موسى (عليه السلام) قال: سألته عن مؤاكله

المجوسى فى قصعه واحده وأرقد معه على فراش واحد وأصافحه؟ قال: لا (٢).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١٣٦٨٧] ٣ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن على بن الحكم،

عن عبد الله بن يحيى الكاهلى قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن قوم مسلمين يأكلون

وحضرهم رجل مجوسى أيدعونه إلى طعامهم؟ فقال: أما أنا فلا أؤاكل المجوسى

وأكره أن أكرم عليكم شيئاً تصنعونه فى بلادكم (٣).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١٣٦٨٨] ٤ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن على بن

ص: ١٢٥

١- (١) الكافى: ٦ / ٢٦٣ ح ٣.

٢- (٢) الكافى: ٦ / ٢٦٤ ح ٧.

٣- (٣) الكافى: ٦ / ٢٦٣ ح ٤.

## المجالس

الحكم، عن معاويه بن وهب، عن زكريا بن إبراهيم قال: كنت نصرانيا فأسلمت

فقلت لأبى عبد الله (عليه السلام): إن أهل بيتى على دين النصرانية فأكون معهم فى بيت واحد

وأكل من آنتيهم؟ فقال لى (عليه السلام): أياً أكلون لحم الخنزير؟ قلت: لا، قال: لا بأس (١).

[١٣٦٨٩] ٥ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن

العلاء بن رزين، عن محمد بن مسلم قال: سألت أبا جعفر (عليه السلام) عن آنيه أهل الذمه

والمجوس؟ فقال: لا تأكلوا فى آنتيهم ولا من طعامهم الذى يطبخون ولا فى آنتيهم التى

يشربون فيها الخمر (٢).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١٣٦٩٠] ٦ - الكليني، عن أبي علي الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار، عن

صفوان بن يحيى، عن إسماعيل بن جابر قال: قلت لأبي عبد الله (عليه السلام): ما تقول في

طعام أهل الكتاب؟ فقال: لا تأكله، ثم سكت هنيئاً ثم قال: لا تأكله، ثم سكت

هنيئاً ثم قال: لا تأكله ولا تتركه تقول: إنه حرام ولكن تتركه تنزهاً عنه، إن في

آيتهم الخمر ولحم الخنزير (٣).

الروايه صحيحه الإسناد. وشاهد للجمع بين الروايات الوارده في المقام.

[١٣٦٩١] ٧ - الكليني، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن إسماعيل بن مهران،

عن محمد بن زياد، عن هارون بن خارجه قال: قلت لأبي عبد الله (عليه السلام): إني أخالط

المجوسى فأكل من طعامهم؟ فقال: لا (٤).

[١٣٦٩٢] ٨ - الصدوق بإسناده عن العيص بن القاسم أنه سأل الصادق (عليه السلام) عن مؤاكله

ص: ١٢٦

١- (١) الكافي: ٦ / ٢٦٤ ح ١٠.

٢- (٢) الكافي: ٦ / ٢٦٤ ح ٥.

٣- (٣) الكافي: ٦ / ٢٦٤ ح ٩.

٤- (٤) الكافي: ٦ / ٢٦٤ ح ٨.

## التحفة

اليهودى والنصرانى؟ فقال: لا بأس إذا كان من طعامك، وسأله عن مؤاكله

المجوسى؟ فقال: إذا توضأ فلا بأس (١).

الروايه معتبره الإسناد.

[١٣٦٩٣] ٩ - الصدوق بإسناده عن العلاء، عن محمد بن مسلم، عن أحدهما (عليهما السلام)

قال: سألته عن آنيه أهل الذمه؟ فقال: لا تأكلوا في آنتهم إذا كانوا يأكلون فيها

الميته والدم ولحم الخنزير (٢).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١٣٦٩٤] ١٠ - البرقي، عن أبيه، عن صفوان، عن العيص قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام)

عن مؤاكله اليهودى والنصرانى والمجوسى فأكل من طعامهم؟ قال: لا (٣).

الروايه معتبره الإسناد.

وفى هذا المجال راجع الكافى: ٦ / ٢٦٣، والفقيه: ٣ / ٣٤٧، والتهذيب: ٩ / ٨٧

وغيرها من كتب الأخبار.

ص: ١٢٧

١- (١) الفقيه: ٣ / ٣٤٨ ح ٤٢٢٢.

٢- (٢) الفقيه: ٣ / ٣٤٨ ح ٤٢٢٣.

٣- (٣) المحاسن: ٤٥٣.

## ٧٩٥-الموت

### اشاره

### الموت

[١٣٦٩٥] ١ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الوشاء، عن

أحمد بن عائذ، عن أبي خديجه، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: كنت عند أبي فى اليوم الذى

قبض فيه فأوصانى بأشياء فى غسله وفى كفنه وفى دخوله قبره، فقلت: يا أباه والله

ما رأيتك منذ اشتكيت أحسن منك اليوم ما رأيت عليك أثر الموت، فقال: يا بنى أما

سمعت على بن الحسين (عليه السلام) ينادى من وراء الجدار: يا محمد تعال عجل (١).



[١٣٦٩٦] ٢ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن عمر بن

عبد العزيز، عن جميل بن دراج، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: من كسا أخاه كسوه شتاء

أو صيف كان حقا على الله أن يكسوه من ثياب الجنة وأن يهون عليه سكرات الموت

وأن يوسع عليه في قبره وأن يلقى الملائكة إذا خرج من قبره بالبشرى وهو قول

الله عز وجل في كتابه: (وتلقاهم الملائكة هذا يومكم الذي كنتم توعدون) (٢) (٣).

[١٣٦٩٧] ٣ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن سنان،

عن ابن مسكان، عن منصور الصيقل، والمعلى بن خنيس قالوا: سمعنا أبا عبد الله (عليه السلام)

يقول: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): قال الله عز وجل: ما ترددت في شيء أنا فاعله كترددى في

موت عبدى المؤمن إننى لأحب لقاءه ويكره الموت فأصرفه عنه وإنه ليدعونى

ص: ١٢٨

١- (١) الكافي: ١ / ٢٦٠ ح ٧.

٢- (٢) سورة الأنبياء: ١٠٣.

٣- (٣) الكافي: ٢ / ٢٠٤ ح ١.

## القسوه

فأجيبه وإنه ليسألنى فاعطيه ولو لم يكن فى الدنيا إلا واحد من عبيدى مؤمن

لاستغنيت به عن جميع خلقى ولجعلت له من إيمانه أنسا لا يستوحش إلى أحد (١).

[١٣٦٩٨] ٤ - الكليني، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس رفعه

قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): لا وجع أوجع للقلوب من الذنوب ولا خوف أشد من

الموت وكفى بما سلف تفكرا وكفى بالموت واعظا (٢).

[١٣٦٩٩] ٥ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، وأبى على

الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار جميعا، عن ابن فضال، عن على بن عقبه، عن

حماد بن بشير قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): قال الله عز وجل:

من أهان لى وليا فقد أَرصد لمحاربتى وما تقرب إلى عبد بشيء أحب إلى مما افترضت

عليه وإنه ليتقرب إلى بالنافله حتى أحبه فإذا أحبته كنت سمعه الذى يسمع به وبصره

الذى يبصر به ولسانه الذى ينطق به ويده التى يبطش بها، إن دعانى أحبته وإن

سألنى أعطيته وما ترددت عن شيء أنا فاعله كترددى عن موت المؤمن، يكره الموت

وأكره مساءته (٣).

[١٣٧٠٠] ٦ - الكلىنى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن

إسماعيل بن مهران، عن أبى سعيد القماط، عن أبان بن تغلب، عن أبى جعفر (عليه السلام)

قال: لما أسرى بالنبى (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: يا رب ما حال المؤمن عندك؟ قال: يا محمد من

أهان لى وليا فقد بارزنى بالمحاربه وأنا أسرع شيء إلى نصره أوليائى وما ترددت عن

شيء أنا فاعله كترددى عن وفاه المؤمن، يكره الموت وأكره مساءته، وإن من عبادى

المؤمنين من لا يصلحه إلا الغنى ولو صرفته إلى غير ذلك لهلك، وإن من عبادى

ص: ١٢٩

١- (١) الكافى: ٢ / ٢٤٦ ح ٦.

٢- (٢) الكافى: ٢ / ٢٧٥ ح ٢٨.

٣- (٣) الكافى: ٢ / ٣٥٢ ح ٧.

### الصدق والتسبيح والتلاوه والاستغفار والتوبه والتهليل فى رجب

المؤمنين من لا يصلحه إلا الفقر ولو صرفته إلى غير ذلك لهلك، وما يتقرب إلى عبد

من عبادى بشيء أحب إلى مما افترضت عليه وإنه ليتقرب إلى بالنافله حتى أحبه

فإذا أحبته كنت إذا سمعه الذى يسمع به وبصره الذى يبصر به ولسانه الذى ينطق به

ويده التى يبطش بها إن دعانى أحبته وإن سألنى أعطيته (١).

الروايه معتبره الإسناد.

[١٣٧٠١] ٧ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن

ابن محبوب، عن عبد الله بن سنان، عن حمزه بن حمران، عن أبيه، عن أبي جعفر (عليه السلام)

قال: إن الله عز وجل إذا كان من أمره أن يكرم عبدا وله ذنب ابتلاه بالسقم، فإن لم يفعل

ذلك له ابتلاه بالحاجه، فإن لم يفعل به ذلك شدد عليه الموت ليكافيه بذلك الذنب،

قال: وإذا كان من أمره أن يهين عبدا وله عنده حسنه صحح بدنه، فإن لم يفعل به

ذلك وسع عليه في رزقه، فإن هو لم يفعل ذلك به هون عليه الموت ليكافيه بتلك

الحسنه (٢).

الروايه معتبره الإسناد.

[١٣٧٠٢] ٨ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن بعض أصحابه، عن

الحسن بن علي بن أبي عثمان، عن واصل، عن عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله (عليه السلام)

قال: جاء رجل إلى أبي ذر فقال: يا أبا ذر ما لنا نكره الموت؟ فقال: لأنكم عمرتم

الدنيا وأخربتم الآخرة فتكرهون أن تنقلوا من عمران إلى خراب، فقال له: فكيف

ترى قدومنا على الله؟ فقال: أما المحسن منكم فكالغائب يقدم على أهله، وأما

المسي منكم فكالأبق يرد على مولاه، قال: فكيف ترى حالنا عند الله؟ قال:

اعرضوا أعمالكم على الكتاب إن الله يقول: (إن الأبرار لفي نعيم \* وإن الفجار لفي

ص: ١٣٠

١- (١) الكافي: ٢ / ٣٥٢ ح ٨.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٤٤٤ ح ١.

جحيم) (١) قال: فقال الرجل: فأين رحمه الله؟ قال: رحمه الله قريب من المحسنين.

قال أبو عبد الله (عليه السلام): وكتب رجل إلى أبي ذر (رضي الله عنه): يا أبا ذر أطرفني بشيء من

العلم، فكتب إليه: إن العلم كثير ولكن إن قدرت أن لا تسيء إلى من تحبه فافعل،

قال: فقال له الرجل: وهل رأيت أحدا يسيء إلى من يحبه؟ فقال له: نعم، نفسك

أحب الأنفس إليك فإذا أنت عصيت الله فقد أسأت إليها (٢).

[١٣٧٠٣] ٩ - الكليني، عن أبي علي الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار، ومحمد بن

إسماعيل، عن الفضل بن شاذان جميعا، عن صفوان بن يحيى، عن عبد الرحمن بن

الحجاج قال: كان أبو عبد الله (عليه السلام) إذا أقام آخر الليل يرفع صوته حتى يسمع أهل

الدار ويقول: «اللهم أعني على هول المطلع ووسع على ضيق المضجع وارزقني خير ما

قبل الموت وارزقني خير ما بعد الموت» (٣).

الرواية صحيحة الإسناد.

[١٣٧٠٤] ١٠ - الكليني، عن علي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن أبي أيوب، عن محمد

ابن مسلم، عن أبي جعفر (عليه السلام)، وحفص بن البختري، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إنكم

تلقون موتاكم عند الموت لا إله إلا الله، ونحن نلقن موتانا محمد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) (٤).

الرواية صحيحة الإسناد.

[١٣٧٠٥] ١١ - الكليني، عن علي، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن حريز، عن

زراره، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: إذا أدركت الرجل عند النزاع فلقنه كلمات الفرج

«لا إله إلا الله الحليم الكريم، لا إله إلا الله العلي العظيم، سبحان الله رب السماوات

السبع ورب الأرضين السبع وما فيهن وما بينهن وما تحتهن ورب العرش العظيم

١- (١) سورة الانفطار: ١٣ و ١٤.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٤٥٨ ح ٢٠.

٣- (٣) الكافي: ٢ / ٥٣٨ ح ١٣.

٤- (٤) الكافي: ٣ / ١٢٢ ح ٢.

## السفر

والحمد لله رب العالمين» قال: فقال أبو جعفر (عليه السلام): لو أدركت عكرمه عند الموت

لنفعته، فقيل لأبي عبد الله (عليه السلام): بماذا كان ينفعه؟ قال: يلقيه ما أنتم عليه (١).

الرواية صحيحة الإسناد.

[١٣٧٠٦] ١٢ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن

سعيد، عن القاسم بن محمد، عن علي بن أبي حمزه، عن أبي بصير، عن أبي جعفر (عليه السلام)

قال: كنا عنده، وعنده حمران إذ دخل عليه مولى له فقال: جعلت فداك هذا عكرمه

في الموت وكان يرى رأى الخوارج وكان منقطعاً إلى أبي جعفر (عليه السلام)، فقال لنا

أبو جعفر (عليه السلام): انظروني حتى أرجع إليكم، فقلنا: نعم، فما لبث أن رجع فقال: أما

إني لو أدركت عكرمه قبل أن تقع النفس موقعها لعلمته كلمات ينتفع بها ولكني أدركته

وقد وقعت النفس موقعها، قلت: جعلت فداك وما ذاك الكلام؟ قال: هو والله ما أنتم

عليه فلقنوا موتاكم عند الموت شهاده أن لا إله إلا الله والولاية (٢).

[١٣٧٠٧] ١٣ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن جعفر بن

محمد الأشعري، عن عبد الله بن ميمون القداح، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: كان

أمير المؤمنين (عليه السلام) إذا حضر أحد من أهل بيته الموت قال له: قل: «لا إله إلا الله العلي

العظيم سبحانه الله رب السماوات السبع ورب الأرضين السبع وما بينهما ورب العرش

العظيم والحمد لله رب العالمين» فإذا قالها المريض، قال: اذهب فليس عليك

[١٣٧٠٨] ١٤ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن سنان،

عن عمار بن مروان قال: حدثني من سمع أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: منكم والله يقبل ولكم

ص: ١٣٢:

١- (١) الكافي: ٣ / ١٢٢ ح ٣.

٢- (٢) الكافي: ٣ / ١٢٣ ح ٥.

٣- (٣) الكافي: ٣ / ١٢٤ ح ٧.

### أن للمهدى عليه السلام غيبتين

والله يغفر، إنه ليس بين أحدكم وبين أن يغتبط ويرى السرور وقره العين إلا أن

تبلغ نفسه ههنا - وأوماً بيده إلى حلقه - ثم قال: إنه إذا كان ذلك واحتضر

حضره رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وعلى (عليه السلام) وجبرئيل وملك الموت (عليهما السلام) فيدنو منه على (عليه السلام)

فيقول: يا رسول الله إن هذا كان يحبنا أهل البيت فأحبه، ويقول رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

يا جبرئيل إن هذا كان يحب الله ورسوله وأهل بيت رسوله فأحبه، ويقول جبرئيل

لملك الموت: إن هذا كان يحب الله ورسوله وأهل بيت رسوله فأحبه وارفق به، فيدنو

منه ملك الموت فيقول: يا عبد الله أخذت فكاك رقبتك أخذت أمان براءتك تمسكت

بالعصمه الكبرى في الحياه الدنيا؟ قال: فيوفقه الله عز وجل فيقول: نعم، فيقول: وما

ذلك؟ فيقول: ولايه على بن أبي طالب (عليه السلام)، فيقول: صدقت أما الذي كنت تحذره

فقد آمنك الله منه وأما الذي كنت ترجوه فقد أدركته، ابشر بالسلف الصالح مرافقه

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وعلى وفاطمه (عليهما السلام) ثم يسلم نفسه سلا رقيقا.

ثم ينزل بكفنه من الجنة وحنوطه من الجنة بمسك أذفر، فيكفن بذلك الكفن

ويحفظ بذلك الحنوط ثم يكسى حله صفراء من حلل الجنة، فإذا وضع في قبره فتح له باب من أبواب الجنة يدخل عليه من روحها وريحانها، ثم يفسح له عن أمامه مسيره شهر وعن يمينه وعن يساره، ثم يقال له: نم نومه العروس على فراشها، أبشر بروح وريحان وجنه نعيم ورب غير غضبان، ثم يزور آل محمد في جنان رضوى فيأكل معهم من طعامهم ويشرب من شرابهم ويتحدث معهم في مجالسهم حتى يقوم قائمنا أهل البيت فإذا قام قائمنا بعثهم الله فاقبلوا معه يلون زمرا زمرا فعند ذلك يرتاب المبطلون ويضمحل المحلون وقليل ما يكونون، هلكت المحاضير ونجى المقربون من أجل ذلك قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لعلى (عليه السلام): أنت أخي وميعاد ما بيني وبينك وادى السلام.

قال: وإذا احتضر الكافر حضره رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وعلى (عليه السلام) وجبرئيل (عليه السلام) وملك الموت (عليه السلام) فيدنو منه على (عليه السلام) فيقول: يا رسول الله إن هذا كان يبغضنا أهل البيت ص: ١٣٣

#### القسط

فأبغضه، ويقول رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): يا جبرئيل إن هذا كان يبغض الله ورسوله وأهل بيت رسوله فأبغضه، فيقول جبرئيل: يا ملك الموت إن هذا كان يبغض الله ورسوله وأهل بيت رسوله فأبغضه وأعنف عليه، فيدنو منه ملك الموت فيقول: يا عبد الله أخذت فكاك رهانك، أخذت أمان براءتك تمسكت بالعصمه الكبرى في الحياه الدنيا؟ فيقول: لا، فيقول: أبشر يا عدو الله بسخط الله عز وجل وعذابه والنار، أما الذي كنت تحذره فقد نزل بك، ثم يسلم نفسه سلا عنيفا ثم يوكل بروحه ثلاثمائة شيطان كلهم ييزق في وجهه ويتأذى بروحه، فإذا وضع في قبره فتح له باب من أبواب النار

فيدخل عليه من قبحها ولهبها (١).

[١٣٧٠٩] ١٥ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن

ابن فضال، عن يونس بن يعقوب، عن سعيد بن يسار أنه حضر أحد ابني سابور

وكان لهما فضل وورع وإخبات فمرض أحدهما وما أحسبه إلا زكريا بن سابور، قال:

فحضرتة عند موته فبسط يده ثم قال: ابيضت يدي يا علي، قال: فدخلت علي

أبي عبد الله (عليه السلام) وعنده محمد بن مسلم قال: فلما قمت من عنده ظننت أن محمدا يخبره

بخبر الرجل فأتبعتي برسول فرجعت إليه فقال: أخبرني عن هذا الرجل الذي

حضرتة عند الموت أى شىء سمعته يقول؟ قال: قلت: بسط يده ثم قال: ابيضت

يدي يا علي، فقال أبو عبد الله (عليه السلام): والله رآه والله رآه والله رآه (٢).

الرواية معتبرة الإسناد. وقال النجاشي: «بسطام بن سابور الزيات، أبو الحسين

الواسطي مولى ثقه وإخوته زكريا وزبياد وحفص ثقات كلهم رووا عن أبي عبد الله

وأبي الحسن (عليهما السلام) (٣).

ص: ١٣٤

١- (١) الكافي: ٣ / ١٣١ ح ٤.

٢- (٢) الكافي: ٣ / ١٣٠ ح ٣.

٣- (٣) رجال النجاشي: ٨٠ طبع الحجري.

## العرض

[١٣٧١٠] ١٦ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم،

عن معاوية بن وهب، عن يحيى بن سابور قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: فى

الميت تدمع عينه عند الموت، فقال: ذلك عند معاينه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فيرى ما يسره

ثم قال: أما ترى الرجل يرى ما يسره وما يحب فتدمع عينه لذلك ويضحك (١).



[١٣٧١١] ١٧ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن ابن محبوب،

عن عبد العزيز العبدى، عن ابن أبي يعفور قال: كان خطاب الجهنى خليطاً لنا وكان

شديد النصب لآل محمد (عليهم السلام) وكان يصحب نجده الحروريه قال: فدخلت عليه أعوده

للخلطه والتقيه فإذا هو مغمى عليه فى حد الموت فسمعته يقول: ما لى ولك يا على،

فأخبرت بذلك أبا عبد الله (عليه السلام) فقال أبو عبد الله (عليه السلام): رآه ورب الكعبه رآه ورب

الكعبه (٢).

[١٣٧١٢] ١٨ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن محمد بن على، عن

محمد بن الفضيل، عن أبي حمزه قال: سمعت أبا جعفر (عليه السلام) يقول: إن آيه المؤمن إذا

حضره الموت يبيض وجهه أشد من بياض لونه ويرشح جبينه ويسيل من عينيه

كهيئه الدموع فيكون ذلك خروج نفسه، وإن الكافر تخرج نفسه سلا من شذقه كزبد

البعير أو كما تخرج نفس البعير (٣).

[١٣٧١٣] ١٩ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن خالد،

والحسين بن سعيد جميعاً، عن القاسم بن محمد، عن عبد الصمد بن بشير، عن بعض

أصحابه، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قلت: أصلحك الله من أحب لقاء الله أحب الله

ص: ١٣٥

١- (١) الكافي: ٣ / ١٣٣ ح ٦.

٢- (٢) الكافي: ٣ / ١٣٣ ح ٩.

٣- (٣) الكافي: ٣ / ١٣٤ ح ١١.

## الرجعه

لقاءه، ومن أبغض لقاء الله أبغض الله لقاءه؟ قال: نعم، قلت: فوالله إنا لنكره الموت،

فقال: ليس ذلك حيث تذهب إنما ذلك عند المعايينه إذا رأى ما يحب فليس شيء أحب

إليه من أن يتقدم والله تعالى يحب لقاءه وهو يحب لقاء الله حينئذ، وإذا رأى ما يكره

فليس شيء أبغض إليه من لقاء الله والله يبغض لقاءه (١).

[١٣٧١٤] ٢٠ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن ابن فضال،

عن علي بن عقبه، عن أبيه قال: قال لي أبو عبد الله (عليه السلام): يا عقبه لا يقبل الله من

العباد يوم القيامة إلا هذا الأمر الذي أنتم عليه وما بين أحدكم وبين أن يرى ما تقر به

عينه إلا أن تبلغ نفسه إلى هذه - ثم أهوى بيده إلى الوريد - ثم اتكأ وكان معي المعلى

فغمزني أن أسأله، فقلت: يا ابن رسول الله فإذا بلغت نفسه هذه أي شيء يرى؟

فقلت له: بضع عشره مره: أي شيء؟ فقال في كلها: يرى، ولا يزيد عليها ثم جلس

في آخرها فقال: يا عقبه، فقلت: ليك وسعديك فقال: أبيت إلا أن تعلم؟ فقلت:

نعم يا ابن رسول الله إنما ديني مع دينك فإذا ذهب ديني كان ذلك كيف لي بك

يا ابن رسول الله كل ساعه وبكيت فزق لي؟ فقال: يراهما والله، فقلت: بأبي وأمي

من هما؟ قال: ذلك رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وعلى (عليه السلام)، يا عقبه لن تموت نفس مؤمنه أبدا

حتى تراهما، قلت: فإذا نظر إليهما المؤمن أيرجع إلى الدنيا؟ فقال: لا يمضي أمامه

إذا نظر إليهما مضى أمامه، فقلت له: يقولان شيئاً؟ قال: نعم يدخلان جميعاً

على المؤمن فيجلس رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) عند رأسه وعلى (عليه السلام) عند رجله فيكب عليه

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فيقول: يا ولي الله أبشر أنا رسول الله إني خير لك مما تركت من

الدنيا، ثم ينهض رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فيقوم على (عليه السلام) حتى يكب عليه فيقول: يا ولي الله

أبشر أنا على بن أبي طالب الذي كنت تحبه أما لأنفعنك، ثم قال: إن هذا في كتاب

الله عز وجل، قلت: أين جعلني الله فداك هذا من كتاب الله؟ قال: في يونس قول الله عز وجل

١- (١) الكافي: ٣ / ١٣٤ ح ١٢.

### القسمه (بالمعنى المصدرى)

ههنا: (الذين آمنوا وكانوا يتقون \* لهم البشرى فى الحياه الدنيا وفى الآخره لا

تبديل لكلمات الله ذلك هو الفوز العظيم) (١) (٢).

[١٣٧١٥] ٢١ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن

خالد بن عماره، عن أبى بصير قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): إذا حيل بينه وبين الكلام

أتاه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ومن شاء الله فجلس رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) عن يمينه والآخر عن

يساره فيقول له رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): أما ما كنت ترجو فهو ذا أمامك وأما ما كنت تخاف

منه فقد أمنت منه، ثم يفتح له باب إلى الجنة فيقول: هذا منزلك من الجنة فإن شئت

رددناك إلى الدنيا ولك فيها ذهب وفضه فيقول: لا حاجه لى فى الدنيا فعند ذلك

يبيض لونه ويرشح جبينه وتقلص شفتاه وتنتشر منخراه وتدمع عينه اليسرى فأى

هذه العلامات رأيت فاكتف بها، فإذا خرجت النفس من الجسد فيعرض عليها كما

عرض عليه وهى فى الجسد فتختار الآخره فتغسله فيمن يغسله وتقلبه فيمن يقلبه

فإذا أدرج فى أكفانه ووضع على سريره خرجت روحه تمشى بين أيدى القوم قدما

وتلقاه أرواح المؤمنين يسلمون عليه ويبشرونه بما أعد الله له جل ثناؤه من النعيم فإذا

وضع فى قبره رد إليه الروح إلى وركيه ثم يسأل عما يعلم فإذا جاء بما يعلم فتح له ذلك

الباب الذى أراه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فيدخل عليه من نورها وضوئها وبردها وطيب

ريحها.

قال: قلت: جعلت فداك فأين ضغطه القبر؟ فقال: هيهات ما على المؤمنين منها

شئ والله إن هذه الأرض لتفتخر على هذه، فيقول: وطأ على ظهري مؤمن ولم يطأ على ظهرك مؤمن وتقول له الأرض: والله لقد كنت أحبك وأنت تمشى على ظهري فأما إذا وليتك فستعلم ماذا أصنع بك، فتفسح له مد بصره (٣).

ص: ١٣٧

١- (١) سورة يونس: ٦٣ و ٦٤.

٢- (٢) الكافي: ٣ / ١٢٨ ح ١.

٣- (٣) الكافي: ٣ / ١٢٩ ح ٢.

### المجالسه

الضمير في «بينه» يرجع إلى المحتضر، الرشح: العرق. قلص الشفتين:

اترواؤهما. وقال الفيض (قدس سره): «كنى بمن شاء الله عن أمير المؤمنين (عليه السلام) وإنما لم

يصرح بإسمه (عليه السلام) كتماناً على المخالفين المنكرين» (١).

[١٣٧١٦] ٢٢ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد،

عن النضر بن سويد، عن يحيى الحلبي، عن ابن مسكان، عن عبد الرحيم قال: قلت

لأبي جعفر (عليه السلام): حدثني صالح بن ميثم عن عبايه الأسدي أنه سمع علياً (عليه السلام) يقول:

والله لا يبغضني عبد أبدا يموت على بغضي إلا رأني عند موته حيث يكره ولا يحبني

عبد أبدا فيموت على حبي إلا رأني عند موته حيث يحب، فقال أبو جعفر (عليه السلام): نعم

ورسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) باليمين (٢).

الروايه حسنه سندا.

[١٣٧١٧] ٢٣ - الكليني، عن حميد بن زياد، عن الحسن بن محمد الكندي، عن غير واحد،

عن أبان بن عثمان، عن عقبه أنه سمع أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: إن الرجل إذا وقعت نفسه

في صدره يرى، قلت: جعلت فداك وما يرى؟ قال: يرى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فيقول له

رسول الله: أنا رسول الله أبشر، ثم يرى على بن أبي طالب (عليه السلام) فيقول: أنا على بن أبي

طالب الذي كنت تحبه تحب أن أنفعك اليوم، قال: قلت له: أيكون أحد من الناس

يرى هذا ثم يرجع إلى الدنيا؟ قال: قال: لا إذا رأى هذا أبدا مات وأعظم ذلك قال:

وذلك في القرآن قول الله عز وجل: (الذين آمنوا وكانوا يتقون \* لهم البشري في

الحياه الدنيا وفي الآخرة لا تبديل لكلمات الله) (٣) (٤).

قال الفيض (قدس سره): «أبدا مات: أى مات موتا دائما لا رجعه بعده أو المعنى ما رأى هذا

ص: ١٣٨

١- (١) الوافي: ٢٤ / ٢٥٠.

٢- (٢) الكافي: ٣ / ١٣٢ ح ٥.

٣- (٣) سورة يونس: ٦٣ و ٦٤.

٤- (٤) الكافي: ٣ / ١٣٣ ح ٨.

### القسمه (بمعنى النصيب والرزق)

قط إلا مات. وأعظم ذلك: أى عدل سؤالي عظيما» (١).

[١٣٧١٨] ٢٤ - الكليني، عن أبي على الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان،

عن جارود بن المنذر قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: إذا بلغت نفس أحدكم هذه

- وأوما بيده إلى حلقه - قرت عينه (٢).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١٣٧١٩] ٢٥ - الكليني، عن أبي على الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان

ابن يحيى، عن أبي المستهل، عن محمد بن حنظله قال: قلت لأبي عبد الله (عليه السلام):

جعلت فداك حديث سمعته من بعض شيعتك ومواليك يرويه عن أبيك، قال: وما

هو؟ قلت: زعموا أنه كان يقول أغبط ما يكون امرء بما نحن عليه إذا كانت النفس في

هذه، فقال: نعم إذا كان ذلك أياه نبي الله وأياه علي وأياه جبرئيل وأياه ملك

الموت (عليهم السلام) فيقول ذلك الملك لعلي (عليه السلام): يا علي إن فلانا كان مواليا لك ولأهل بيتك؟

فيقول: نعم كان يتولانا ويتبرء من عدونا، فيقول ذلك نبي الله لجبرئيل فيرفع ذلك

جبرئيل إلى الله عز وجل (٣).

[١٣٧٢٠] ٢٦ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد،

عن النضر بن سويد، عن يحيى الحلبي، عن سليمان بن داود، عن أبي بصير قال: قلت

لأبي عبد الله (عليه السلام): قوله عز وجل (فلولا إذا بلغت الحلقوم) إلى قوله (إن كنتم

صادقين) (٤) فقال: إنها إذا بلغت الحلقوم ثم أرى منزله من الجنة فيقول: ردوني إلى

الدنيا حتى أخبر أهلي بما أرى، فيقال له: ليس إلى ذلك سبيل (٥).

ص: ١٣٩

١- (١) الوافي: ٢٤ / ٢٥٥.

٢- (٢) الكافي: ٣ / ١٣٥ ح ١٤.

٣- (٣) الكافي: ٣ / ١٣٤ ح ١٣.

٤- (٤) سورة الواقعة: ٨٢ - ٨٧.

٥- (٥) الكافي: ٣ / ١٣٥ ح ١٥.

## الصلح

الرواية معتبره الإسناد.

[١٣٧٢١] ٢٧ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن صفوان، عن

معاوية بن عمار، عن ناحيه قال: قال أبو جعفر (عليه السلام): إن المؤمن يتلى بكل بليه

ويموت بكل ميتة إلا أنه لا يقتل نفسه (١).

الرواية حسنه سندا.

[١٣٧٢٢] ٢٨ - الكليني، عن حميد بن زياد، عن الحسن بن محمد، عن وهيب بن

حفص، عن أبي بصير قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن ميتة المؤمن، فقال: يموت

المؤمن بكل ميتة، يموت غرقاً ويموت بالهدم ويتلى بالسبع ويموت بالصاعقه ولا

تصيب ذاكر الله تعالى (٢).

الروايه معتبره الإسناد.

[١٣٧٢٣] ٢٩ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن محمد بن سنان،

عن عثمان النوا، عن ذكره عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إن الله عز وجل يتلى المؤمن بكل بليه

ويميته بكل ميتة ولا يتليه بذهاب عقله، أما ترى أيوب (عليه السلام) كيف سلط إبليس على

ماله وولده وعلى أهله وعلى كل شيء منه ولم يسلطه على عقله، ترك له ما يوحد

الله عز وجل به (٣).

[١٣٧٢٤] ٣٠ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن أحمد بن محمد

ابن أبي نصر، والحسن بن محبوب، عن أبي جميله، عن جابر، عن أبي جعفر (عليه السلام)

قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إن موت الفجأه تخفيف عن المؤمن وأخذه أسف عن

الكافر (٤).

ص: ١٤٠

١- (١) الكافي: ٣ / ١١٢ ح ٨.

٢- (٢) الكافي: ٣ / ١١٢ ح ٩.

٣- (٣) الكافي: ٣ / ١١٢ ح ١٠.

٤- (٤) الكافي: ٣ / ١١٢ ح ٥.

## الفله

[١٣٧٢٥] ٣١ - الصدوق رفعه إلى الصادق (عليه السلام) أنه قال: إن ولي علي (عليه السلام) يراه في ثلاثه

مواطن حيث يسره: عند الموت وعند الصراط وعند الحوض (١).

[١٣٧٢٦] ٣٢ - الصدوق رفعه إلى الصادق (عليه السلام) أنه قال: موت الغريب شهاده (٢).

[١٣٧٢٧] ٣٣ - الصدوق، عن المفسر، عن أحمد بن الحسن الحسيني، عن أبي محمد

العسكري (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام) قال: قيل للصادق (عليه السلام): صف لنا الموت، قال (عليه السلام):

للمؤمن كأطيب ريح يشمه فينعس لطيبه وينقطع التعب والألم كله عنه، وللكافر

كلسع الأفاعى ولدغ العقارب أو أشد، قيل: فإن قوما يقولون أنه أشد من نشر

بالمناشير وقرض بالمقاريض ورضخ بالأحجار وتدوير قطب الأرحيه على

الأحداق، قال: كذلك هو على بعض الكافرين والفاجرين ألا ترون منهم من يعاين

تلك الشدائد؟ فذلكم الذى هو أشد من هذا الأمر عذاب الآخرة فإنه أشد من عذاب

الدنيا، قيل: فما بالنار نرى كافرا يسهل عليه النزاع فينطفئ وهو يحدث ويضحك

ويتكلم؟ وفي المؤمنين أيضا من يكون كذلك وفي المؤمنين والكافرين من يقاسى عند

سكرات الموت هذه الشدائد؟ فقال: ما كان من راحة للمؤمنين هناك فهو تعجيل

ثواب، وما كان من شديد فتمحيصه من ذنوبه ليرد الآخرة نقيا نظيفا مستحقا لثواب

الأبد لا مانع له دونه، وما كان من سهوله هناك على الكافر فليوفى أجر حسناته فى

الدنيا ليرد الآخرة وليس له إلا ما يوجب عليه العذاب، وما كان من شدة على الكافر

هناك فهو ابتداء عذاب الله له [بعد نفاذ حسناته] ذلكم بأن الله عدل لا يجور،

الحديث (٣).

[١٣٧٢٨] ٣٤ - الصدوق، عن المفسر، عن أحمد بن الحسن الحسيني، عن الحسن

ص: ١٤١



٢- (٢) الفقيه: ١ / ١٣٩ ح ٣٧٩.

٣- (٣) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ١ / ٢٧٤ ح ٩، معانى الأخبار: ٢٨٧ ح ١.

## القصاص

ابن على الناصرى، عن أبيه، عن أبى جعفر الجواد (عليه السلام)، عن آباءه (عليهم السلام) قال: قيل

لأمير المؤمنين (عليه السلام) صف لنا الموت، فقال: على الخير سقطتم هو أحد ثلاثه امور يرد

عليه: إما بشاره بنعيم الأبد وإما بشاره بعذاب الأبد وإما تحزين وتهويل وأمره مبهم

لا تدرى من أى الفرق هو، فأما ولينا المطيع لأمرنا فهو المبشر بنعيم الأبد، وأما

عدونا المخالف علينا فهو المبشر بعذاب الأبد، وأما المبهم أمره الذى لا يدرى ما حاله

فهو المؤمن المسرف على نفسه لا يدرى ما يؤول إليه حاله، يأتيه الخبر مبهما مخوفا ثم

لن يسويه الله عز وجل بأعدائنا لكن يخرج من النار بشفاعتنا، فاعملوا وأطيعوا ولا

تتكلموا ولا تستصغروا عقوبه الله عز وجل فإن من المسرفين من لا تلحقه شفاعتنا إلا بعد

عذاب ثلاثمائة ألف سنه.

وسئل الحسن بن على بن أبى طالب (عليه السلام): ما الموت الذى جهلوه؟ قال: أعظم

سرور يرد على المؤمن إذا نقلوا عن دار النكد إلى نعيم الأبد، وأعظم ثبور يرد على

الكافرين إذا نقلوا عن جنتهم إلى نار لا تبيد ولا تنفد.

وقال على بن الحسين (عليهما السلام): لما اشتد الأمر بالحسين بن على بن أبى طالب (عليه السلام) نظر

إليه من كان معه فإذا هو بخلافهم لأنهم كلما اشتد الأمر تغيرت ألوانهم وارتعدت

فرائصهم ووجبت [وجلت قلوبهم] وكان الحسين صلوات الله عليه وبعض من معه

من خصائصه تشرق ألوانهم وتهده جوارحهم وتسكن نفوسهم، فقال بعضهم

لبعض: انظروا لا يبالي بالموت! فقال لهم الحسين (عليه السلام): صبرا بنى الكرام فما الموت إلا

قنطره تعبر بكم عن البؤس والضراء إلى الجنان الواسطه والنعيم الدائمه، فأيكم يكره

أن ينتقل من سجن إلى قصر وما هو لأعدائكم إلا كمن ينتقل من قصر إلى سجن

وعذاب، إن أبي حدثني عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أن الدنيا سجن المؤمن وجنه الكافر

والموت جسر هؤلاء إلى جناتهم وجسر هؤلاء إلى جحيمهم ما كذبت ولا كذبت.

وقال محمد بن علي (عليه السلام): قيل لعلي بن الحسين (عليهما السلام): ما الموت؟ فقال: قال:

ص: ١٤٢

## العرفان

للمؤمن كترع ثياب وسخه قمله وفك قيود وأغلال ثقيله والإستبدال بأفخر الثياب

وأطيبها روائح وأوطئ المراكب وآنس المنازل، وللكافر كخلع ثياب فاخره والنقل

عن منازل أنيسه والإستبدال بأوسخ الثياب وأخشنها وأوحش المنازل وأعظم

العذاب.

وقيل لمحمد بن علي (عليه السلام): ما الموت؟ قال: هو النوم الذي يأتيكم كل ليله إلا أنه

طويل مدته لا ينتبه منه إلا يوم القيامة فمن رأى في نومه من أصناف الفرح ما لا يقادر

قدره ومن أصناف الأهوال ما لا يقادر قدره؟ فكيف حال فرح في النوم ووجل فيه؟

هذا هو الموت فاستعدوا له (١).

[١٣٧٢٩] ٣٥ - الصدوق، عن المفسر، عن أحمد بن الحسن الحسيني، عن أبي محمد

العسكري (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام) قال: دخل موسى بن جعفر (عليه السلام) على رجل قد غرق في

سكرات الموت وهو لا يجيب داعياً، فقالوا له: يا ابن رسول الله وددنا لو عرفنا كيف

الموت وكيف حال صاحبنا؟ فقال: الموت هو المصفاة تصفى المؤمنين من ذنوبهم

فيكون آخر ألم يصيبهم كفاره آخر وزر بقي عليهم، ويصفى الكافرين من حسناتهم

فيكون آخر لذه أو راحة تلحقهم هو آخر ثواب حسنه تكون لهم، وأما صاحبكم

هذا فقد نخل من الذنوب نخلا وصفى من الآثام تصفيه وخلص حتى نقى كما ينقى الثوب

من الوسخ وصلح لمعاشرتنا أهل البيت فى دارنا دار الأبد (٢).

[١٣٧٣٠] ٣٦ - الصدوق بهذا الإسناد، عن على بن محمد (عليه السلام) قال: قيل لمحمد بن

على بن موسى صلوات الله عليهم: ما بال هؤلاء المسلمين يكرهون الموت؟ قال:

لأنهم جهلوه فكرهوه ولو عرفوه وكانوا من أولياء الله عز وجل لأحبوه ولعلموا أن الآخرة

خير لهم من الدنيا، ثم قال (عليه السلام): يا أبا عبد الله ما بال الصبى والمجنون يمتنع من الدواء

ص: ١٤٣

١- (١) معانى الأخبار: ٢٨٨ ح ٢ و ٣ و ٤ و ٥.

٢- (٢) معانى الأخبار: ٢٨٩ ح ٦.

### جمل من أحواله وأخلاقه (صلى الله عليه وآله وسلم)

المنقى لبدنه والنافى للألم عنه؟ قال: لجهلهم بنفع الدواء، قال: والذى بعث محمدا بالحق

نبيا إن من استعد للموت حق الاستعداد فهو أنفع له من هذا الدواء لهذا المتعالج، أما

إنهم لو عرفوا ما يؤدى إليه الموت من النعيم لاستدعوه وأحبوه أشد ما يستدعى

العاقل الحازم الدواء لدفع الآفات واجتلاب السلامة (١).

[١٣٧٣١] ٣٧ - الصدوق بهذا الإسناد عن الحسن بن على (عليه السلام) قال: دخل على بن

محمد (عليه السلام) على مريض من أصحابه وهو يبكى ويجزع من الموت، فقال له: يا عبد الله

تخاف من الموت لأنك لا تعرفه رأيتك إذا اتسخت وتقذرت وتأذيت من كثره القدر

والوسخ عليك وأصابك قروح وجرب وعلمت أن الغسل فى حمام يزيل ذلك كله أما

تريد أن تدخله فتغسل ذلك عنك أو ما تكره أن تدخله فيبقى ذلك عليك؟ قال: بلى

يا بن رسول الله، قال: فذاك الموت هو ذلك الحمام هو آخر ما بقي عليك من تمحيص  
ذنوبك وتنقيتك من سيئاتك فإذا أنت وردت عليه وجاوزته فقد نجوت من كل غم  
وهم وأذى ووصلت إلى كل سرور وفرح، فسكن الرجل ونشط واستسلم وغمض  
عين نفسه ومضى لسبيله.

وسئل الحسن بن علي بن محمد (عليهم السلام) عن الموت ما هو؟ فقال: هو التصديق بما  
لا يكون.

حدثني أبي، عن أبيه، عن جده، عن الصادق (عليهم السلام) قال: إن المؤمن إذا مات لم  
يكن ميتا فإن الميت هو الكافر، إن الله عز وجل يقول: (يخرج الحي من الميت ويخرج  
الميت من الحي) (٢) يعني المؤمن من الكافر والكافر من المؤمن (٣).

[١٣٧٣٢] ٣٨ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد، عن النهدي، عن ابن محبوب، عن  
ص: ١٤٤

١- (١) معاني الأخبار: ٢٩٠ ح ٨.

٢- (٢) سورة الروم: ١٨.

٣- (٣) معاني الأخبار: ٢٩٠ ح ٩ و ١٠.

## المجامله

جميل بن صالح، عن محمد بن مسلم، عن أبي جعفر (عليه السلام) أنه سئل عن قول الله عز وجل

(وقيل من راق)، قال: ذاك قول ابن آدم إذا حضره الموت قال: هل من طيب؟

هل من دافع؟ قال: (وظن أنه الفراق) يعني فراق الأهل والأحبه عند ذلك قال:

(والتفت الساق بالساق) قال: التفت الدنيا بالآخره قال: (إلى ربك يومئذ

المساق) (١) إلى رب العالمين يومئذ المصير (٢).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١٣٧٣٣] ٣٩ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد، عن الأصبهاني، عن المنقري، عن

عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهري قال: قال علي بن الحسين (عليه السلام): أشد ساعات

ابن آدم ثلاث ساعات: الساعه التي يعاين فيها ملك الموت، والساعه التي يقوم فيها

من قبره، والساعه التي يقف فيها بين يدي الله تبارك وتعالى فأما إلى الجنة وإما إلى

النار، ثم قال: إن نجوت يا بن آدم عند الموت فأنت أنت وإلا هلكت، وإن نجوت

يا ابن آدم حين توضع في قبرك فأنت أنت وإلا هلكت، وإن نجوت حين يحمل الناس

على الصراط فأنت أنت وإلا هلكت، وإن نجوت حين يقوم الناس لرب العالمين فأنت

أنت وإلا هلكت، ثم تلا (ومن ورائهم برزخ إلى يوم يبعثون) (٣) قال: هو القبر

وإن لهم فيه لمعيشه ضنكا، والله إن القبر لروضه من رياض الجنة أو حفره من حفر

النار، ثم أقبل على رجل من جلسائه فقال له: قد علم ساكن السماء ساكن الجنة من

ساكن النار فأى الرجلين أنت وأى الدارين دارك (٤).

[١٣٧٣٤] ٤٠ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: إذا كنت في إدبار والموت

في إقبال فما أسرع الملتقى (٥).

ص: ١٤٥

١- (١) سورة القيامة: ٢٧ - ٣٠.

٢- (٢) أمالي الصدوق: المجلس الحادي والخمسون ح ١ / ٣٨٥ الرقم ٤٩٢.

٣- (٣) سورة المؤمنون: ١٠٠.

٤- (٤) الخصال: ١ / ١١٩ ح ١٠٨.

٥- (٥) نهج البلاغه: الحكمة ٢٩.

## الغلبه

[١٣٧٣٥] ٤١ - وعنه (عليه السلام):... ومن ارتقب الموت سارع إلى الخيرات...

## الحديث (١).

[١٣٧٣٦] ٤٢ - وعنه (عليه السلام):... وعجبت لمن نسى الموت وهو يرى الموتى وعجبت

لمن أنكر النشأه الاخرى وهو يرى النشأه الاولى وعجبت لعامر دار الفناء وتارك دار

## البقاء (٢).

[١٣٧٣٧] ٤٣ - وعنه (عليه السلام): أيها الناس اتقوا الله الذى إن قلتى سمع وإن أضمرت علم

وبادروا الموت الذى إن هربتى منه أدرككم وإن أقمتى أخذكم وإن نسيتموه ذكركم (٣).

[١٣٧٣٨] ٤٤ - وعنه (عليه السلام): الرزق رزقان: طالب ومطلوب، فمن طلب الدنيا طلبه الموت

حتى يخرجها عنها ومن طلب الآخرة طلبته الدنيا حتى يستوفى رزقه منها (٤).

[١٣٧٣٩] ٤٥ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: أفضل تحفه المؤمن

## الموت (٥).

[١٣٧٤٠] ٤٦ - وعنه (عليه السلام): أشد من الموت ما يتمنى الخلاص منه بالموت (٦).

[١٣٧٤١] ٤٧ - وعنه (عليه السلام): إن فى الموت لراحه لمن كان عبد شهوته وأسير أهويته لأنه

كلما طالت حياته كثرت سيئاته وعظمت على نفسه جناياته (٧).

[١٣٧٤٢] ٤٨ - وعنه (عليه السلام): إن الموت لهادم لذاتكم ومباعد طلباتكم ومفرق

جماعاتكم قد أعلقتكم حباله وأقصدتكم مقاتله (٨).

ص: ١٤٦

١- (١) نهج البلاغه: الحكمة ٣١.

٢- (٢) نهج البلاغه: الحكمة ١٢٦.

٣- (٣) نهج البلاغه: الحكمة ٢٠٣.

٤- (٤) نهج البلاغه: الحكمة ٤٣١.

٥- (٥) غرر الحكم: ح ٣٣٦٥.

٦- (٦) غرر الحكم: ح ٣٣٦٦.

٧- (٧) غرر الحكم: ح ٣٥٩٣.

٨- (٨) غرر الحكم: ح ٣٦١١.

## المجانسه

[١٣٧٤٣] ٤٩ - وعنه (عليه السلام): إن للموت لغمرات هي أفضع من أن تستغرق بصفه أو

تعتدل على عقول أهل الدنيا (١).

[١٣٧٤٤] ٥٠ - وعنه (عليه السلام): غايه الحياه الموت (٢).

الروايات الواردة في هذا المجال فوق حد الإحصاء فإن شئت راجع المجلد الثالث

من الكافي الشريف كتاب الجنائز، والمجلد الأول من الفقيه في أحكام الأموات،

ومعاني الأخبار: ٢٨٧، والوافي: ٢٤ / ١٨٥، وبحار الأنوار: ٣ / ١٢٤ و ١٣١ و

١٣٩ من طبع الكمباني و ١١٦ / ٦ و ١٤٥ و ١٧٣ من طبع الحروفى، ووسائل

الشيعة: ٢ / ٤٥٢، ومستدرک الوسائل: ٢ / ١٢٠ كلاهما من طبع آل البيت،

وجامع أحاديث الشيعة: ٣ / ١٨٨ من الطبعة الحديثه، وفهرس غرر الحكم:

٧ / ٣٦٩، وألف حديث فى المؤمن: ٢٨٦ وغيرها من كتب الأخبار.

وقد مر منا عنوان ملك الموت آنفا ويأتى عنوان ميته السوء إن شاء الله تعالى.

ص: ١٤٧

١- (١) غرر الحكم: ح ٣٦١٣.

٢- (٢) غرر الحكم: ح ٦٣٥٤.

## ٧٩٦-الموده

### اشاره

الموده

[١٣٧٤٥] ١ - الكليني، عن على بن محمد، عن سهل بن زياد رفعه قال: قال

أمير المؤمنين (عليه السلام): العقل غطاء ستير، والفضل جمال ظاهر، فاستر خلل خلقك

بفضلك، وقاتل هواك بعقلك تسلم لك الموده وتظهر لك المحبه (١).

[١٣٧٤٦] ٢ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن عثمان بن

عيسى، عن يحيى، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): لن يرغب المرء

عن عشيرته وإن كان ذا مال وولد وعن مودتهم وكرامتهم ودفاعهم بأيديهم وألسنتهم

هم أشد الناس حيطه من ورائه وأعطفهم عليه وألمهم لشعته إن أصابته مصيبه أو نزل

به بعض مكاره الأمور ومن يقبض يده عن عشيرته فإنما يقبض عنهم يدا واحده

ويقبض عنه منهم أيدي كثيره ومن يلن حاشيته يعرف صديقه منه الموده، ومن بسط

يده بالمعروف إذا وجده يخلف الله له ما أنفق في دنياه ويضاعف له في آخرته، ولسان

الصدق للمرء يجعله الله في الناس خيرا من المال يأكله ويورثه، لا يزدادن أحدكم

كبيرا وعظما في نفسه ونأيا عن عشيرته إن كان موسرا في المال، ولا يزدادن أحدكم

في أخيه زهدا ولا منه بعدا، إذا لم ير منه مروه وكان معوزا في المال ولا يغفل أحدكم

عن القرابه بها الخصاصه أن يسدها بما لا ينفعه إن أمسكه ولا يضره إن استهلكه (٢).

[١٣٧٤٧] ٣ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن منصور

ص: ١٤٨

١- (١) الكافي: ١ / ٢٠ ح ١٣.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ١٥٤ ح ١٩.

## المجد

ابن يونس، عن أبي المأمون الحارثي قال: قلت لأبي عبد الله (عليه السلام): ما حق المؤمن على

المؤمن؟ قال: إن من حق المؤمن على المؤمن الموده له في صدره والمواساه له في ماله



والخلف له فى أهله والنصره له على من ظلمه، وإن كان نافله فى المسلمين وكان غائبا  
أخذ له بنصيبه وإذا مات، الزياره إلى قبره وأن لا يظلمه وأن لا يغشه وأن لا يخونه  
وأن لا يخذله وأن لا يكذبه وأن لا يقول له أف وإذا قال له: أف فليس بينهما ولايه،  
وإذا قال له: أنت عدوى فقد كفر أحدهما، وإذا اتهمه انماث الإيمان فى قلبه كما ينماث  
الملح فى الماء (١).

[١٣٧٤٨] ٤ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن  
بعض أصحابه، عن صالح بن عقبه، عن سليمان بن زياد التميمى، عن أبى عبد الله (عليه السلام)  
قال: قال الحسن بن على (عليه السلام): القريب من قربته الموده وإن بعد نسبه، والبعيد من  
بعده الموده وإن قرب نسبه، لا شىء أقرب إلى شىء من يد إلى جسد وإن اليد تغل  
فتقطع وتقطع فتحسم (٢).

[١٣٧٤٩] ٥ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن هشام  
ابن سالم قال: دخلنا مع ابن أبى يعفور على أبى عبد الله (عليه السلام) ونحن جماعه فدعا بالغداء  
فتغدينا وتغدى معنا وكنت أحدث القوم سنا فجعلت أقصر وأنا آكل، فقال لى: كل  
أما علمت أنه تعرف موده الرجل لأخيه بأكله من طعامه (٣).  
الروايه صحيحه الإسناد.

[١٣٧٥٠] ٦ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن محمد  
ابن الحسن بن شمون، عن عبد الله بن عمرو بن الأشعث، عن عبد الله بن حماد

ص: ١٤٩

١- (١) الكافى: ٢ / ١٧١ ح ٧.

٢- (٢) الكافى: ٢ / ٦٤٣ ح ٧.

## القصـد

الأنصاري، عن عمرو بن أبي المقدام، عن أبيه، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام) شيعتنا المتبازلون في ولايتنا، المتحابون في مودتنا، المتزاورون في إحياء أمرنا، الذين إن غضبوا لم يظلموا وإن رضوا لم يسرفوا، بركة على من جاوروا، سلم لمن خالطوا (١).

[١٣٧٥١] ٧ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن إسماعيل،

وعلى بن إبراهيم، عن أبيه، عن حنان بن سدير، عن يزيد بن خليفة - وهو رجل من

بنى الحارث بن كعب - قال: سمعته يقول: أتيت المدينة وزياد بن عبيد الله الحارثي

عليها فاستأذنت علي أبي عبد الله (عليه السلام) فدخلت عليه وسلمت عليه وتمكنت من

مجلسي، قال: فقلت لأبي عبد الله (عليه السلام): إني رجل من بنى الحارث بن كعب وقد هداني

الله عز وجل إلى محبتكم ومودتكم أهل البيت قال: فقال لي أبو عبد الله (عليه السلام): وكيف

اهتديت إلى مودتنا أهل البيت؟ فوالله إن محبتنا في بنى الحارث بن كعب لقليل، قال:

فقلت له: جعلت فداك إن لي غلاما خراسانيا وهو يعمل القصاره وله همشهريجون

أربعة وهم يتداعون كل جمعه فيقع الدعوه على رجل منهم فيصيب غلامى كل خمس

جمع جمعه فيجعل لهم النبيذ واللحم قال: ثم إذا فرغوا من الطعام واللحم جاء بإجانه

فملاها نبيذا ثم جاء بمطهره فإذا ناول انسانا منهم قال له: لا تشرب حتى تصلى على

محمد وآل محمد، فاهتديت إلى مودتكم بهذا الغلام، قال: فقال لي: استوص به

خيرا وأقرئه منى السلام وقل له: يقول لك جعفر بن محمد: انظر شرابك هذا الذى

تشربه فإن كان يسكر كثيره فلا تقرين قليله فإن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: كل مسكر

حرام، وقال: ما أسكر كثيره فقليله حرام، قال: فجئت إلى الكوفه وأقرأت الغلام

السلام من جعفر بن محمد (عليه السلام) قال: فبكى، ثم قال لى: اهتم بى جعفر بن محمد (عليه السلام)

حتى يقرئنى السلام، قال: قلت: نعم، وقد قال لى: قل له: انظر شرابك هذا الذى

ص: ١٥٠

١- (١) الكافى: ٢ / ٢٣٦ ح ٢٤.

### السكينة

تشربه فإن كان يسكر كثيره فلا تقربن قليله فإن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: كل مسكر

حرام وما أسكر كثيره فقليله حرام وقد أوصانى بك فاذهب فأنت حر لوجه الله

تعالى، قال: فقال الغلام: والله إنه لشراب ما يدخل جوفى ما بقيت فى الدنيا (١).

[١٣٧٥٢] ٨ - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن أبى جعفر محمد بن

النعمان الأحول صاحب الطاق، عن سلام بن المستنير، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ود المؤمن للمؤمن فى الله من أعظم شعب الإيمان، ألا ومن أحب فى

الله وأبغض فى الله وأعطى فى الله ومنع فى الله فهو من أصفياء الله (٢).

[١٣٧٥٣] ٩ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى،

عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ثلاث يصفين ود المرء لأخيه المسلم:

يلقاه بالبشر إذا لقيه، ويوسع له فى المجلس إذا جلس إليه، ويدعوه بأحب الأسماء

إليه (٣).

الرواية معتبره الإسناد.

[١٣٧٥٤] ١٠ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن

إسماعيل بن مهران، عن الحسن بن يوسف، عن زكريا بن محمد، عن صالح بن الحكم

قال: سمعت رجلا يسأل أبا عبد الله (عليه السلام) فقال: الرجل يقول: أودك فكيف أعلم أنه

يودني؟ فقال: امتحن قلبك فإن كنت توده فإنه يودك (٤).

[١٣٧٥٥] ١١ - الكليني، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، ومحمد بن يحيى،

عن أحمد بن محمد بن عيسى جميعا، عن علي بن الحكم، عن هشام بن سالم، عن

ص: ١٥١

١- (١) الكافي: ٤١١ / ٦ ح ١٦.

٢- (٢) الكافي: ١٢٥ / ٢ ح ٣.

٣- (٣) الكافي: ٦٤٣ / ٢ ح ٣.

٤- (٤) الكافي: ٦٥٢ / ٢ ح ٢.

### محاسبه النفس

أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إذا أحببت رجلا فأخبره بذلك فإنه أثبت للموده بينكما (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١٣٧٥٦] ١٢ - الكليني، عن بعض أصحابنا رفعه عن مفضل بن عمر، عن

أبي عبد الله (عليه السلام) أنه قال في حديث: ... وحسن الخلق مجلبه للموده...

الحديث (٢).

[١٣٧٥٧] ١٣ - الكليني بإسناده إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) في خطبته الوسيله: ... والموده

قرايه مستفاده... الحديث (٣).

رويها الرضى فى نهج البلاغه: الحكمه ٢١١.

[١٣٧٥٨] ١٤ - الشيخ جعفر بن أحمد القمى بإسناده إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال:

الزياره تنبت الموده (٤).

[١٣٧٥٩] ١٥ - المفيد رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: الموده أشبك الأنساب

والعلم أشرف الأحساب (٥).

[١٣٧٦٠] ١٦ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: ... والبشاشه حباله

الموده... (٦).

[١٣٧٦١] ١٧ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: حسد الصديق من سقم

الموده (٧).

ص: ١٥٢

١- (١) الكافي: ٢ / ٦٤٤ ح ٢.

٢- (٢) الكافي: ١ / ٢٧.

٣- (٣) الكافي: ٨ / ٢٣.

٤- (٤) جامع الأحاديث: ٨٤.

٥- (٥) الارشاد: ١ / ٢٩٨.

٦- (٦) نهج البلاغه: الحكمة ٦.

٧- (٧) نهج البلاغه: الحكمة ٢١٨.

## العزله

[١٣٧٦٢] ١٨ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: موده الآباء قرابه بين

الأبناء، والقرابه إلى الموده أحوج من الموده إلى القرابه (١).

[١٣٧٦٣] ١٩ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه كتب فى عهده إلى الأشر

النخعى: ... إن أفضل قره عين الولاة استقامه العدل فى البلاد وظهور موده الرعيه

وأنه لا تظهر مودتهم إلا بسلامه صدورهم... (٢).

قد مر منا اعتبار سند هذا العهد الشريف.

[١٣٧٦٤] ٢٠ - الطوسى، عن جماعه، عن أبى المفضل، عن الحسن بن على بن زكريا،

عن سليمان بن داود، عن سفيان بن عيينه قال: سمعت جعفر بن محمد (عليه السلام) يقول فى

مسجد الخيف: إنما سموا إخوانا لتزاهتهم عن الخيانه، وسموا أصدقاء لأنهم تصادقوا

حقوق الموده (٣).

الروايات فى هذا المجال متعدده فإن شئت راجع الكافى: ٢ / ٤٤٢،

والوافى: ٥ / ٥٨٣، وقد مر منا عنوان التودد فى محله.

ص: ١٥٣

١- (١) نهج البلاغه: الحكمه ٣٠٨.

٢- (٢) نهج البلاغه: الكتاب ٥٣.

٣- (٣) أمالى الطوسى: المجلس الثامن والعشرون ح ٦ / ٦٠٩ الرقم ١٢٥٨.

## ٧٩٧-الموسيقى

### اشاره

#### الموسيقى (١)

[١٣٧٦٥] ١ - الكلينى، عن العده، عن سهل، عن سليمان بن سماعه، عن عبد الله

ابن القاسم، عن سماعه قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): لما مات آدم (عليه السلام) وشمت به

إبليس وقايل فاجتمعا فى الأرض فجعل إبليس وقايل المعازف والملاهى شماته

بآدم (عليه السلام) فكل ما كان فى الأرض من هذا الضرب الذى يتلذذ به الناس فإنما هو

من ذاك (٢).

[١٣٧٦٦] ٢ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، ومحمد بن يحيى، عن أحمد

ابن محمد، وعده من أصحابنا، عن سهل بن زياد جميعا، عن ابن محبوب، عن خالد

ابن جرير، عن أبى الربيع الشامى قال: سئل أبو عبد الله (عليه السلام) عن الخمر فقال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إن الله عز وجل بعثنى رحمه للعالمين ولأمحق المعازف والمزامير وأمور

الجاهليه والأوثان وقال: أقسم ربي أن لا يشرب عبد لى فى الدنيا خمرا إلا سقيته

مثل ما شرب منها من الحميم يوم القيامة معذبا أو مغفورا له، ولا يسقيها عبد لى صبيا صغيرا أو مملوكا إلا سقيته مثل ما سقاه من الحميم يوم القيامة معذبا بعد أو مغفورا له (٣).

[١٣٧٦٧] ٣ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني،

ص: ١٥٤

١- (١) لم يرد هذا اللفظ في الأخبار ولكن وردت اسم بعض آلاته، ولذا ذكرت هنا الروايات الواردة حول بعض آلات الموسيقى.

٢- (٢) الكافي: ٤ / ٦ / ٤٣١ ح ٣.

٣- (٣) الكافي: ٤ / ٦ / ٣٩٦ ح ١.

## القصة

عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): أنهاكم عن الزفن والمزمار وعن الكوبات والكبرات (١).

الرواية معتبرة الإسناد. الزفن: الرقص، الكوب: الطبل الصغير، الكبر: الطبل.

[١٣٧٦٨] ٤ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن هارون بن مسلم، عن مسعدة بن زياد

قال: كنت عند أبي عبد الله (عليه السلام) فقال له رجل: بأبي أنت وأمي إنني أدخل كنيفا لى

ولى جيران عندهم جوار يتغنين ويضربن بالعود فربما أطلت الجلوس استماعا منى

لهن، فقال: لا تفعل، فقال الرجل: والله ما آتيهن إنما هو سماع أسمع بأذنى، فقال: لله

أنت أما سمعت الله عز وجل يقول: (إن السمع والبصر والفؤاد كل أولئك كان عنه

مسؤولا) (٢) فقال: بلى والله لكأنى لم أسمع بهذه الآيه من كتاب الله من أعجمى ولا

عربى، لا جرم إننى لن أعود إن شاء الله وإنى أستغفر الله، فقال له: قم فاغتسل وسل

ما بدا لك فإنك كنت مقيما على أمر عظيم ما كان أسوع حالك لو مت على ذلك، احمد

الله وسله التوبه من كل ما يكره فإنه لا يكره إلا كل قبيح والقبيح دعه لأهله فإن لكل

أهلا (٣).

الروايه معتبره الإسناد.

[١٣٧٦٩] ٥ - الكلينى، عن على بن محمد، عن بعض أصحابنا، عن محمد بن الريان

قال: احتال المأمون على أبى جعفر (عليه السلام) بكل حيله فلم يمكنه فيه شىء، فلما اعتل

وأراد أن يبنى عليه ابنته دفع إلى مائتى وصيفه من أجمل ما يكون، إلى كل واحده

منهن جاما فيه جوهر يستقبلن أبا جعفر (عليه السلام) إذا قعد فى موضع الأخيار، فلم يلتفت

اليهن، وكان رجل يقال له: مخارق صاحب صوت وعود وضرب، طويل اللحيه

ص: ١٥٥

١- (١) الكافى: ٦ / ٤٣٢ ح ٧.

٢- (٢) سوره الإسراء: ٣٦.

٣- (٣) الكافى: ٦ / ٤٣٢ ح ١٠.

## المحال

فدعاه المأمون فقال: يا أمير المؤمنين إن كان فى شىء من أمر الدنيا فأنا أكفيك أمره،

فقعد بين يدي أبى جعفر (عليه السلام) فشقق مخارق شهقه اجتمع عليه أهل الدار وجعل

يضرب بعوده ويغنى فلما فعل ساعه، وإذا أبو جعفر لا يلتفت إليه لا يمينا ولا شمالا ثم

رفع إليه رأسه وقال: اتق الله يا ذا العثنون، قال: فسقط المضراب من يده والعود فلم

ينتفع بيديه إلى أن مات، قال: فسأله المأمون عن حاله، قال: لما صاح بى أبو جعفر

فزعت فزعه لا أفيق منها أبدا (١).

الروايه معتبره الإسناد.

[١٣٧٧٠] ٦ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن سلمه بن الخطاب، عن إبراهيم بن



محمد، عن عمران الزعفراني، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: من أنعم الله عليه بنعمه فجاء عند تلك النعمة بمزمار فقد كفرها، ومن أصيب بمصيبه فجاء عند تلك المصيبه بنائحه فقد كفرها (٢).

[١٣٧٧١] ٧ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن

إسحاق بن جرير قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: إن شيطانا يقال له: القفندر إذا

ضرب في منزل الرجل أربعين صباحا بالربط ودخل عليه الرجال وضع ذلك

الشيطان كل عضو منه على مثله من صاحب البيت ثم نفخ فيه نفخه فلا يغار بعد هذا

حتى توتى نساؤه فلا يغار (٣).

الروايه موثقه سندا، ومثلها في الكافي أيضا: ٤٣٣ / ٦ ح ١٤.

[١٣٧٧٢] ٨ - الكليني، عن العده، عن سهل بن زياد، عن محمد بن عيسى، أو

غيره، عن أبي داود المسترق قال: من ضرب في بيته بربط أربعين يوما سلط الله عليه

ص: ١٥٦

١- (١) الكافي: ١ / ٤٩٤ ح ٤.

٢- (٢) الكافي: ٦ / ٤٣٢ ح ١١.

٣- (٣) الكافي: ٥ / ٥٣٦ ح ٥.

### القضاء (بمعنى القضاوه والحكومه)

شيطانا يقال له: القفندر فلا يبقى عضوا من أعضائه إلا قعد عليه فإذا كان كذلك نزع

منه الحياء ولم يبال ما قال ولا ما قيل فيه (١).

[١٣٧٧٣] ٩ - الكليني، عن العده، عن سهل، عن أحمد بن يوسف بن عقيل، عن

أبيه، عن موسى بن حبيب، عن علي ابن الحسين (عليهما السلام) قال: لا يقدر الله أمه فيها

بربط يققع وتايه تفجع (٢).

[١٣٧٧٤] ١٠ - الكلينى، عن العده، عن سهل، عن على بن معبد، عن الحسن بن على

الخزاز، عن على بن عبد الرحمن، عن كليب الصيداوى قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام)

يقول: ضرب العيدان ينبت النفاق فى القلب كما ينبت الماء الخضره (٣).

[١٣٧٧٥] ١١ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد، عن ابن عيسى، عن ابن معروف،

عن أبى جميله، عن ابن طريف، عن ابن نباته، عن أمير المؤمنين (عليه السلام) قال: سته

لا ينبغى أن يسلم عليهم:... اليهود والنصارى وأصحاب الرد والشطرنج

وأصحاب الخمر والبربط والطنبور والمتفكهون بسبب الأمهات والشعراء،

الحديث (٤).

[١٣٧٧٦] ١٢ - الصدوق بإسناده إلى مسائل سأل الشامى أمير المؤمنين (عليه السلام):... عن

معنى هدير الحمام الراعيه؟ فقال: تدعو على أهل المعازف والقيان والمزامير

والعيدان، الحديث (٥).

[١٣٧٧٧] ١٣ - الصدوق بإسناده عن مناهى النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه نهى عن الكوبه والعربه

- يعنى الطبل - والطنبور والعود... الحديث (٦).

ص: ١٥٧

١- (١) الكافى: ٦ / ٤٣٤ ح ١٧.

٢- (٢) الكافى: ٦ / ٤٣٤ ح ٢١.

٣- (٣) الكافى: ٦ / ٤٣٤ ح ٢٠.

٤- (٤) الخصال: ١ / ٣٣٠ ح ٢٩.

٥- (٥) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ١ / ٢٤٦.

٦- (٦) أمالى الصدوق: المجلس السادس والستون ح ١ / ٥١١ الرقم ٧٠٧.

**الغلو**

[١٣٧٧٨] ١٤ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد، عن أيوب بن نوح، عن الربيع بن

محمد المسلى، عن عبد الأعلى، عن نوف قال: بت ليله عند أمير المؤمنين (عليه السلام) فكان

يصلى الليل كله ويخرج ساعه بعد ساعه فينظر إلى السماء ويتلو القرآن قال: فمر بى

بعد هدوء من الليل فقال: يا نوف أراقد أنت أم راقق؟ قلت: بل راقق أرمقك

ببصرى يا أمير المؤمنين، قال: يا نوف طوبى للزاهدين فى الدنيا الراغبين فى الآخرة

أولئك الذين اتخذوا الأرض بساطا وترابها فراشا وماءها طيبا والقرآن دثارا

والدعاء شعارا وقرضوا من الدنيا تقريضا على منهاج عيسى بن مريم (عليه السلام)، إن الله عز وجل

أوحى إلى عيسى بن مريم (عليه السلام) قل للملأ من بنى إسرائيل: لا تدخلوا بيوتا من بيوتى

إلا بقلوب طاهره وأبصار خاشعه وأكف نقيه، وقل لهم: اعلموا أنى غير مستجيب

لأحد منكم دعوه ولا لأحد من خلقى قبله مظلمه، يا نوف إياك أن تكون عشارا أو

شاعرا أو شرطيا أو عريفا أو صاحب عرطبه وهى الطنبور أو صاحب كوبه وهو

الطلب، فإن نبى الله داود (عليه السلام) خرج ذات ليله فنظر إلى السماء فقال: إنها الساعه التى

لا ترد فيها دعوه إلا دعوه عريف أو دعوه شاعر أو دعوه عاشر أو شرطى أو صاحب

عرطبه أو صاحب كوبه (١).

رويه الشريف الرضى مختصرا فى نهج البلاغه: الحكمة ١٠٤.

[١٣٧٧٩] ١٥ - المفيد رفعه وقال: قال أبو حنيفة يوما لموسى بن جعفر (عليه السلام): أخبرنى

أى شىء كان أحب إلى أبيك العود أم الطنبور؟ قال: لا بل العود، فسئل عن ذلك،

فقال: يحب عود البخور ويغض الطنبور (٢).

يظهر للمتأمل فى هذه الروايه شدة التقية فى أمر هذه الآلات فى ذاك الزمان.

[١٣٧٨٠] ١٦ - ابن شعبه الحرانى رفعه إلى الصادق (عليه السلام) أنه قال فى جهات معاش

١- (١) الخصال: ١ / ٣٣٧ ح ٤٠.

٢- (٢) الاختصاص: ٩٠.

## المحروم

العباد:.... وذلك إنما حرم الله الصنائه التي حرام هي كلها التي يجيئ منها الفساد محضاً نظير البرابط والمزامير والشطرنج وكل ملهوه به والصلبان والأصنام وما أشبه ذلك من صناعات الأشربه الحرام وما يكون منه وفيه الفساد محضاً ولا يكون فيه ولا منه شيء من وجوه الصلاح فحرام تعليمه وتعلمه والعمل به وأخذ الأجر عليه وجميع التقلب فيه من جميع وجوه الحركات كلها، الحديث (١).

[١٣٧٨١] ١٧ - فى الفقه المنسوب إلى الرضا (عليه السلام): نروى أنه من أبقى فى بيته طنبوراً

أو شيئاً من الملاهى من المعزفه والشطرنج وأشباهه - أربعين يوماً - فقد باء بغضب

من الله، فإن مات - فى أربعين - مات فاجراً فاسقاً، مأواه النار وبئس المصير (٢).

إن ثبت عدم انتساب هذا الكتاب إلى مولانا وامامنا على بن موسى الرضا (عليه السلام)

ولكن الروايات الواردة فيه سيما ما ورد بلفظ الروايه ومشتقاتها وزانها وزان

المرفوعات ونقل الصدوق مؤداها فى الفقيه: ٤ / ٥٩.

[١٣٧٨٢] ١٨ - الطوسى، عن ابن الصلت، عن ابن عقده، عن الحسن بن القاسم، عن

ثبير بن إبراهيم، عن سليم بن بلال المدنى، عن الرضا (عليه السلام)، عن أبيه (عليه السلام)، عن جعفر

ابن محمد (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام) أن إبليس كان يأتى الأنبياء من لدن آدم (عليه السلام) إلى أن بعث

الله المسيح (عليه السلام) يتحدث عندهم ويسألهم ولم يكن بأحد منهم أشد أنسا منه يحيى بن

زكريا (عليه السلام)، فقال له يحيى: يا أبا مره إن لى إليك حاجه، فقال له: أنت أعظم قدرا من

أن أردك بمسأله فسلى ما شئت فإنى غير مخالفك فى أمر تريده، فقال يحيى: يا أبا مره

أحب أن تعرض على مصائدك وفخوخك التي تصطاد بها بنى آدم، فقال له إبليس:

حبا وكرامه وواعده لغد، فلما أصبح يحيى (عليه السلام) قعد فى بيته ينتظر الموعد وأغلق عليه

الباب إغلاقا فما شعر حتى ساواه من خوخه كانت فى بيته فإذا وجهه صورته وجه القرد

ص: ١٥٩

١- (١) تحف العقول: ٣٣٥.

٢- (٢) فقه الرضا (عليه السلام): ٢٨٢.

### نعله (صلى الله عليه وآله وسلم)

وجسده على صورته الخنزير وإذا عيناه مشقوقتان طولاً وفمه مشقوق طولاً، وإذا

أسنانه وفمه عظماً واحداً بلا ذقن ولا لحيه وله أربعة أيدٍ: يدان فى صدره ويدان فى

منكبه، وإذا عراقيه قوادمه وأصابعه خلفه وعليه قباء وقد شد وسطه بمنطقه فيها

خيوط معلقة بين أحمر وأصفر وأخضر وجميع الألوان وإذا بيده جرس عظيم وعلى

رأسه بيضه وإذا فى البيضة حديدته معلقة شبيهة بالكلاب، فلما تأمله يحيى (عليه السلام) قال

له: ما هذه المنطقه التى فى وسطك؟ فقال: هذه المجوسيه أنا الذى سنتها وزينتها لهم،

فقال له: فما هذه الخيوط الألوان؟ قال له: هذه جميع أصباغ النساء لا تزال المرأه

تصنع الصبغ حتى تقع مع لونها فأفتتن الناس بها، فقال له: فما هذا الجرس الذى

بيدك؟ قال: هذا مجمع كل لذه من طنبور وبربط ومعزفه وطبل وناي وصرناى، وإن

القوم ليجلسون على شرابهم فلا يستلدونه فأحرك الجرس فيما بينهم فإذا سمعوه

استخفهم الطرب، فمن بين من يرقص ومن بين من يفرقع أصابعه ومن بين يشق

ثيابه، فقال له: وأى الأشياء أقر لعينك؟ قال: النساء هن فخوخى ومصائدى فإنى

إذا اجتمعت على دعوات الصالحين ولعناتهم صرت إلى النساء فطابت نفسى بهن،

فقال له يحيى (عليه السلام): فما هذه البيضة التي على رأسك؟ قال: بها أتوقى دعوه المؤمنين،

قال: فما هذه الحديدية التي أراها فيها؟ قال: بهذه اقلب قلوب الصالحين، قال

يحيى (عليه السلام): فهل ظفرت بي ساعه قط؟ قال: لا ولكن فيك خصله تعجبنى، قال

يحيى: فما هي؟ قال: أنت رجل أكل فإذا أفطرت أكلت وبشمت فيمنعك ذلك من

بعض صلاتك وقيامك بالليل، قال يحيى (عليه السلام): فإني أعطى الله عهدا ألا أشبع من

الطعام حتى ألقاه، قال له إبليس: وأنا أعطى الله عهدا أنى لا أنصح مسلما حتى

ألقاه، ثم خرج فما عاد إليه بعد ذلك (١).

[١٣٧٨٣] ١٩ - صاحب جامع الأخبار رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال: يحشر

ص: ١٦٠

١- (١) أمالى الطوسى: المجلس الثانى عشر ح ٣٢ / ٣٣٨ الرقم ٦٩٢.

## القضاء

صاحب الطنبور يوم القيامة وهو أسود الوجه وبیده طنبور من النار وفوق رأسه

سبعون ألف ملك، بيد كل ملك مقمعه يضربون رأسه ووجهه، ويحشر صاحب الغناء

من قبره أعمى وأخرس وأبكم، ويحشر الزانى مثل ذلك، وصاحب المزمار مثل

ذلك، وصاحب الدف مثل ذلك (١).

[١٣٧٨٤] ٢٠ - المجلسى رفعه إلى ابن عباس قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): قال إبليس

لربه تعالى: يا رب قد أهبط آدم وقد علمت أنه سيكون كتب ورسل فما كتبهم

ورسلهم؟ قال: رسلهم الملائكة والنبيون وكتبهم التوراه والإنجيل والزبور والفرقان،

قال: فما كتابى؟ قال: كتابك الوشم وقراءتك الشعر ورسلك الكهنه وطعامك ما لم

يذكر اسم الله عليه وشرابك كل مسكر وصدقك الكذب وبيتك الحمام ومصائدك

١- (١) جامع الأخبار: ٤٣٣ ح ٢.

٢- (٢) بحار الأنوار: ٦٠ / ٢٨١.

## ٧٩٨-الموعظه

### اشاره

#### الموعظه

[١٣٧٨٥] ١ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن أبي أيوب

الخزاز، عن محمد بن مسلم، عن أحدهما (عليهما السلام) في قول الله عز وجل (فمن جاءه موعظه

من ربه فانتهى فله ما سلف) (١) قال: الموعظه التوبه (٢).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١٣٧٨٦] ٢ - الكليني، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن شريف بن سابق،

عن الفضل بن أبي قره، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: كتب رجل إلى الحسين صلوات الله

عليه: عظني بحرفين، فكتب إليه: من حاول أمرا بمعصيه الله كان أفوت لما يرجو

وأسرع لمجيئ ما يحذر (٣).

حاول: أي رام وقصد.

[١٣٧٨٧] ٣ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن يعقوب بن

يزيد، عن ذكره عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قيل لأمر المؤمنين (عليه السلام): عظنا وأوجز،

فقال: الدنيا حلالها حساب وحرامها عقاب وأنى لكم بالروح ولما تأسوا بسنه نبيكم

تطلبون ما يطغيكم ولا ترضون ما يكفيكم (٤).

١- (١) سورة البقره: ٢٧٥.

٢- (٢) الكافى: ٢ / ٢ / ٤٣١ ح ٢.

٣- (٣) الكافى: ٢ / ٢ / ٣٧٣ ح ٣.

٤- (٤) الكافى: ٢ / ٢ / ٤٥٩ ح ٢٣.

### فضل المؤاخاه فى الله وعلتها

أبى جميله قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): كتب أمير المؤمنين (عليه السلام) إلى بعض أصحابه يعظه:

أوصيك ونفسى بتقوى من لا تحل معصيته ولا يرجى غيره ولا الغنى إلا به فإن من

اتقى الله جل وعز وقوى وشبع وروى ورفع عقله عن أهل الدنيا، فبدنه مع أهل الدنيا

وقلبه وعقله معاين الآخرة فأطفأ بضوء قلبه ما أبصرت عيناه من حب الدنيا فقدر

حرامها وجانب شبهاتها وأضر والله بالحلال الصافى إلا ما لا بد له من كسره [منه]

يشد بها صلبه وثوب يوارى به عورته من أغلظ ما يجد وأخشنه ولم يكن له فيما لا بد له

منه ثقه ولا رجاء، فوقع ثقته ورجاؤه على خالق الأشياء فجد واجتهد وأتعب

بدنه حتى بدت الأضلاع وغارت العينان فأبدل الله له من ذلك قوه فى بدنه وشده فى

عقله وما ذكر له فى الآخرة أكثر، فرفض الدنيا فإن حب الدنيا يعمى ويصم ويبكم

ويذل الرقاب، فتدارك ما بقى من عمره ولا تقل غدا [أ] وبعد غد، فإنما هلك من

كان قبلك بإقامتهم على الأمانى والتسويق حتى أتاهم أمر الله بغته وهم غافلون

فنقلوا على أعوادهم إلى قبورهم المظلمه الضيقه وقد أسلمهم الأولاد والأهلون

فانقطع إلى الله بقلب منيب، من رفض الدنيا وعزم ليس فيه انكسار ولا انخزال أعاننا

الله وإياك على طاعته ووقفنا الله وإياك لمرضاته (١).



[١٣٧٨٩] ٥ - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن

أبى عبد الله (عليه السلام)، عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال: كل واعظ قبله، يعنى إذا خطب الإمام

الناس يوم الجمعة ينبغى للناس أن يستقبلوه (٢).

الروايه معتبره الإسناد.

[١٣٧٩٠] ٦ - الصدوق بإسناده عن محمد بن زياد الأزدي، عن أبان بن عثمان الأحمر،

عن الصادق جعفر بن محمد (عليه السلام) أنه جاء إليه رجل فقال له: بأبى أنت وأمى

ص: ١٦٣

١- (١) الكافي: ٢ / ١٣٦ ح ٢٣.

٢- (٢) الكافي: ٣ / ٤٢٤ ح ٩.

## المحنه

يا بن رسول الله علمنى موعظه، فقال له (عليه السلام): إن كان الله تبارك وتعالى قد تكفل

بالرزق فاهتمامك لماذا؟ وإن كان الرزق مقسوما فالحرص لماذا؟ وإن كان الحساب

حقا فالجمع لماذا؟ وإن كان الخلف من الله عز وجل حقا فالبخل لماذا؟ وإن كانت العقوبه

من الله عز وجل النار فالمعصيه لماذا؟ وإن كان الموت حقا فالفرح لماذا؟ وإن كان العرض

على الله عز وجل حقا فالمكر لماذا؟ وإن كان الشيطان عدوا فالغفله لماذا؟ وإن كان الممر

على الصراط حقا فالعجب لماذا؟ وإن كان كل شىء بقضاء من الله وقدره فالحزن

لماذا؟ وإن كانت الدنيا فانيه فالطمأنينه إليها لماذا؟ (١).

[١٣٧٩١] ٧ - الصدوق بإسناده عن محمد بن سنان، عن المفضل بن عمر قال: قال

الصادق جعفر بن محمد (عليه السلام): من لم يكن له واعظ من قلبه وزاجر من نفسه ولم يكن له

قرين مرشد استمكن عدوه من عنقه (٢).

[١٣٧٩٢] ٨ - الصدوق، عن أبيه، عن محمد العطار، عن جعفر بن محمد بن مالك،

عن سعيد بن عمرو، عن إسماعيل بن بشر بن عمار قال: كتب هارون إلى موسى بن

جعفر (عليه السلام): عظمى وأوجز، قال: فكتب إليه: ما من شيء تراه عينك إلا وفيه

موعظه (٣).

[١٣٧٩٣] ٩ - الصدوق، عن أبيه، عن علي بن موسى بن جعفر الكميداني، عن أحمد بن

محمد، عن أبيه، عن عبد الله بن جبلة، عن عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله (عليه السلام)

قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لجبرئيل (عليه السلام): عظمى، فقال: يا محمد عش ما شئت فإنك

ميت وأحب ما شئت فإنك مفارقة واعمل ما شئت فإنك ملاقيه، شرف المؤمن

صلاته بالليل وعزه كفه عن أعراض الناس (٤).

ص: ١٦٤

١- (١) الفقيه: ٤ / ٣٩٣ ح ٥٨٣٦.

٢- (٢) الفقيه: ٤ / ٤٠٢ ح ٥٨٦٦.

٣- (٣) أمالي الصدوق: المجلس السادس والسبعون ح ٨ / ٥٩٩ الرقم ٨٢٩.

٤- (٤) الخصال: ١ / ٧ ح ١٩.

### ثلاثة ترد عليهم رد الجماعة وإن كان واحدا

الرواية معتبره الإسناد.

[١٣٧٩٤] ١٠ - الصدوق، عن ابن إدريس، عن أبيه، عن ابن أبي الخطاب، عن

المغيرة بن محمد، عن بكر بن خنيس، عن أبي عبد الله الشامي، عن نوف البكالي

قال: أتيت أمير المؤمنين (عليه السلام) وهو في رحبه مسجد الكوفة فقلت: السلام عليك

يا أمير المؤمنين ورحمه الله وبركاته فقال: وعليك السلام يا نوف ورحمه الله وبركاته،

فقلت له: يا أمير المؤمنين عظمى، فقال: يا نوف أحسن يحسن إليك فقلت: زدني

يا أمير المؤمنين، فقال: يا نوف ارحم ترحم، فقلت: زدني يا أمير المؤمنين، قال:

يا نوف قل خيرا تذكر بخير، فقلت: زدني يا أمير المؤمنين، قال: اجتنب الغيبة فإنها

أدام كلاب النار، ثم قال: قال (عليه السلام): يا نوف كذب من زعم أنه ولد من حلال وهو

يأكل لحوم الناس بالغيبه، وكذب من زعم أنه ولد من حلال وهو يبغضني ويبغض

الأئمه من ولدي، وكذب من زعم أنه ولد من حلال وهو يحب الزنا، وكذب من زعم

أنه يعرف الله عز وجل وهو مجترئ على معاصي الله كل يوم وليله، يا نوف اقبل وصيتي لا

تكونن نقيبا ولا عريفا ولا عشارا ولا بريدا، يا نوف صل رحمك يزيد الله في عمرك

وحسن خلقك يخفف الله في حسابك، يا نوف إن سررك أن تكون معي يوم القيامة فلا

تكن للظالمين معينا، يا نوف من أحبنا كان معنا يوم القيامة ولو أن رجلا أحب حجرا

لحشره الله معه، يا نوف إياك أن تتزين للناس وتبارز الله بالمعاصي فيفضحك الله يوم

تلقاه، يا نوف احفظ عني ما أقول لك تنل به خير الدنيا والآخرة (١).

[١٣٧٩٥] ١١ - الصدوق، عن الحسن بن عبد الله بن سعيد، عن محمد بن الحسن بن

دريد، عن أبي حاتم، عن العتبي يعني محمد بن عبيد الله، عن أبيه قال: وأخبرنا

عبد الله بن شبيب، عن زكريا بن يحيى المنقري، عن العلاء بن محمد بن الفضل، عن

أبيه، عن جده قال: قال قيس بن عاصم: وفدت مع جماعه من بني تميم إلى

ص: ١٦٥

١- (١) أمالي الصدوق: المجلس السابع والثلاثون ح ٩ / ٢٧٧ الرقم ٣٠٨.

### التسليم على النساء

النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) فدخلت وعنده الصلصال بن الدلهمس، فقلت: يا نبي الله عظنا موعظه

نتنفع بها فإننا قوم نعر في البريه، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): يا قيس إن مع العز ذلا وإن

مع الحياه موتا وإن مع الدنيا آخره وإن لكل شىء حسيبا وعلى كل شىء رقيباً وإن  
لكل حسنه ثواباً ولكل سيئه عقاباً ولكل أجل كتاباً وإنه لا بد لك - يا قيس - من  
قرين يدفن معك وهو حى وتدفن معه وأنت ميت فإن كان كريماً أكرمك وإن كان لئيماً  
أسلمك، ثم لا يحشر إلا معك ولا تبعث إلا معه ولا تسأل إلا عنه فلا تجعله إلا صالحاً  
فإنه إن صلح أنست به وإن فسد لا تستوحش إلا منه وهو فعلك، فقال: يا نبي الله  
أحب أن يكون هذا الكلام فى آيات من الشعر نفخر به على من يلينا من العرب  
وندخره، فأمر النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) من يأتيه بحسان بن ثابت قال: فأقبلت أفكر فيما أشبه  
هذه العظه من الشعر فاستتب لى القول قبل مجئ حسان فقلت: يا رسول الله قد  
حضرتنى آيات أحسبها توافق ما يريد، فقلت لقيس بن عاصم:  
تخير خليطاً من فعالك إنما \* قرين الفتى فى القبر ما كان يفعل  
ولابد بعد الموت من أن تعده \* ليوم ينادى المرء فيه فيقبل  
فإن كنت مشغولاً بشىء فلا تكن \* بغير الذى يرضى به الله تشغل  
فلن يصحب الإنسان من بعد موته \* ومن قبله إلا الذى كان يعمل  
ألا إنما الإنسان ضيف لأهله \* يقيم قليلاً بينهم ثم يرحل (١)

[١٣٧٩٦] ١٢ - ابن شعبه الحرانى رفعه إلى الباقر (عليه السلام) أنه حضره ذات يوم جماعه

من الشيعة فوعظهم وحذرهم وهم ساهون لاهون فأغاظه ذلك فأطرق ملياً ثم رفع

رأسه إليهم فقال: إن كلامى لو وقع طرف منه فى قلب أحدكم لصار ميتاً ألا يا أشباحاً

ص: ١٦٦

١- (١) أمالى الصدوق: المجلس الأول ح ٤ / ٥٠ الرقم ٤ والخصال: ١ / ١١٤ ح ٩٣ ومعانى الأخبار: ٢٣٢ ح ١.

بلا أرواح وذبابا بلا مصباح كأنكم خشب مسنده وأصنام مريده ألا تأخذون الذهب

من الحجر؟ ألا تقتبسون الضياء من النور الأزهر؟ ألا تأخذون اللؤلؤ من البحر؟

خذوا الكلمه الطيبه ممن قالها وإن لم يعمل بها فإن الله يقول: (الذين يستمعون

القول فيتبعون أحسنه أولئك الذين هداهم الله) (١) ويحك يا مغرور ألا تحمد من

تعطيه فانيا ويعطيك باقيا درهم يفنى بعشره تبقى إلى سبعمائه ضعف مضاعفه من

جواد كريم آتاك الله عند مكافاه هو مطعمك وساقيك وكاسيك ومعافيك وكافيك

وساترك ممن يراعيك، من حفظك في ليلك ونهارك وأجابك عند اضطرارك وعزم لك

على الرشده فى اختبارك؟ كأنك قد نسيت ليالى أوجاعك وخوفك، دعوته فاستجاب

لك فاستوجب بجميل صنيعه الشكر فنسيته فيمن ذكر وخالفته فيما أمر، ويلك إنما

أنت لص من لصوص الذنوب كلما عرضت لك شهوه أو ارتكاب ذنب سارعت إليه

وأقدمت بجهلك عليه فارتكبه كأنك لست بعين الله أو كأن الله ليس لك بالمرصاد،

يا طالب الجنه ما أطول نومك وأكل مطيتك وأوهى همتك فله أنت من طالب

ومطلوب ويا هاربا من النار ما أحث مطيتك إليها وما أكسبك لما يوقعك فيها، انظروا

إلى هذه القبور سطورا بأفناء الدور تدانوا فى خططهم وقربوا فى مزارهم وبعدها فى

لقائهم عمروا فخرّبوا وآنسوا فأوحشوا وسكنوا فأزعجوا وقطنوا فرحلوا، فمن سمع

بدان بعيد وشاحط قريب وعامر مخروب وآنس موحش وساكن مزعج وقاطن

مرحل غير أهل القبور؟ يا ابن الأيام الثلاث: يومك الذى ولدت فيه ويومك الذى

تنزل فيه قبرك ويومك الذى تخرج فيه إلى ربك فيا له من يوم عظيم يا ذوى الهيئه

المعجبه والهييم المعطنه ما لى أرى أجسامكم عامره وقلوبكم دامره أما والله لو عاينتم

ما أنتم ملاقوه وما أنتم إليه صائرون لقلتم: (يا ليتنا نرد ولا نكذب بآيات ربنا

١- (١) سورة الزمر: ١٨.

**العشق**

ونكون من المؤمنين) (١) وقال جل من قائل: (بل بدا لهم ما كانوا يخفون ولو

ردوا لعادوا لما نهوا عنه وإنهم لكاذبون) (٢) (٣).

[١٣٧٩٧] ١٣ - المفيد رفعه وقال: كتب المأمون إلى الرضا (عليه السلام) فقال: عظمي،

فكتب (عليه السلام):

إنك في دنيا لها مده \* يقبل فيها عمل العامل

أما ترى الموت محيطة بها \* يسلب منها أمل الآمل

تعجل الذنب بما تشتهي \* وتأمل التوبه من قابل

والموت يأتي أهله بغته \* ما ذاك فعل الحازم العاقل (٤)

[١٣٧٩٨] ١٤ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه كتب في وصيته لنجله

الحسن (عليه السلام):... أحى قلبك بالموعظه وأمته بالزهاده وقوه باليقين ونوره بالحكمه

وذلك بذكر الموت وقرره بالفناء وبصره فجائع الدنيا... الحديث (٥).

[١٣٧٩٩] ١٥ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: من أصلح ما بينه وبين

الله أصلح الله ما بينه وبين الناس، ومن أصلح أمر آخرته أصلح الله له أمر دنياه، ومن

كان له من نفسه واعظ كان عليه من الله حافظ (٦).

[١٣٨٠٠] ١٦ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه تبع جنازه فسمع رجلا

يضحك، فقال: كأن الموت فيها على غيرنا كتب وكأن الحق فيها على غيرنا وجب

وكان الذى نرى من الأموات سفر عما قليل إلينا راجعون نبوئهم أجدائهم ونأكل

- ١- (١) سورة الانعام: ٢٧.
- ٢- (٢) سورة الأنعام: ٢٨.
- ٣- (٣) تحف العقول: ٢٩١.
- ٤- (٤) الاختصاص: ٩٨.
- ٥- (٥) نهج البلاغه: الكتاب ٣١.
- ٦- (٦) نهج البلاغه: الحكمة ٨٩.

### المخالطه

تراثهم كأننا مخلدون بعدهم، ثم قد نسينا كل واعظ وواعظه ورمينا بكل فادح

وجائحه (١).

[١٣٨٠١] ١٧ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: بينكم وبين الموعظه

حجاب من الغره (٢).

[١٣٨٠٢] ١٨ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: الوعظ النافع ما ردع (٣).

[١٣٨٠٣] ١٩ - وعنه (عليه السلام): اتعضوا من كان قبلكم قبل أن يتعض بكم من بعدكم (٤).

[١٣٨٠٤] ٢٠ - وعنه (عليه السلام): استصحبوا من شعله واعظ متعض واقبلوا نصيحه ناصح

متيقظ، وقفوا عندما أفادكم من التعليم (٥).

[١٣٨٠٥] ٢١ - وعنه (عليه السلام): أبلغ العظاات الاعتبار بمصارع الأموات (٦).

[١٣٨٠٦] ٢٢ - وعنه (عليه السلام): إن العاقل يتعض بالأدب والبهائم لا تتعض إلا

بالضرب (٧).

[١٣٨٠٧] ٢٣ - وعنه (عليه السلام): ثمره الوعظ الانتباه (٨).

[١٣٨٠٨] ٢٤ - وعنه (عليه السلام): رحم الله امرء اتعض وازدجر وانتفع بالعبر (٩).

[١٣٨٠٩] ٢٥ - وعنه (عليه السلام): رب واعظ غير مرتدع (١٠).

[١٣٨١٠] ٢٦ - وعنه (عليه السلام): للكيس لكل شيء اتعاض (١١).

[١٣٨١١] ٢٧ - وعنه (عليه السلام): من لم يتعظ بالناس وعظ الله الناس به (١٢).

[١٣٨١٢] ٢٨ - وعنه (عليه السلام): من فهم مواعظ الزمان لم يسكن إلى حسن الظن

بالأيام (١٣).

ص: ١٦٩

١- (١) نهج البلاغه: الحكمة ١٢٢.

٢- (٢) نهج البلاغه: الحكمة ٢٨٢.

٣- (٣) غرر الحكم: ح ١٢١٦ و ٢٤٩٥ و ٢٥٤٥ و ٣١٢٣ و ٣٥٦٠ و ٤٥٨٨ و ٥٢٠٧ و ٥٣٦١ و ٧٣٣٨ و ٧٩٣١ و ٨٩٣٨.

٤- (٤) غرر الحكم: ح ١٢١٦ و ٢٤٩٥ و ٢٥٤٥ و ٣١٢٣ و ٣٥٦٠ و ٤٥٨٨ و ٥٢٠٧ و ٥٣٦١ و ٧٣٣٨ و ٧٩٣١ و ٨٩٣٨.

٥- (٥) غرر الحكم: ح ١٢١٦ و ٢٤٩٥ و ٢٥٤٥ و ٣١٢٣ و ٣٥٦٠ و ٤٥٨٨ و ٥٢٠٧ و ٥٣٦١ و ٧٣٣٨ و ٧٩٣١ و ٨٩٣٨.

٦- (٦) غرر الحكم: ح ١٢١٦ و ٢٤٩٥ و ٢٥٤٥ و ٣١٢٣ و ٣٥٦٠ و ٤٥٨٨ و ٥٢٠٧ و ٥٣٦١ و ٧٣٣٨ و ٧٩٣١ و ٨٩٣٨.

٧- (٧) غرر الحكم: ح ١٢١٦ و ٢٤٩٥ و ٢٥٤٥ و ٣١٢٣ و ٣٥٦٠ و ٤٥٨٨ و ٥٢٠٧ و ٥٣٦١ و ٧٣٣٨ و ٧٩٣١ و ٨٩٣٨.

٨- (٨) غرر الحكم: ح ١٢١٦ و ٢٤٩٥ و ٢٥٤٥ و ٣١٢٣ و ٣٥٦٠ و ٤٥٨٨ و ٥٢٠٧ و ٥٣٦١ و ٧٣٣٨ و ٧٩٣١ و ٨٩٣٨.

٩- (٩) غرر الحكم: ح ١٢١٦ و ٢٤٩٥ و ٢٥٤٥ و ٣١٢٣ و ٣٥٦٠ و ٤٥٨٨ و ٥٢٠٧ و ٥٣٦١ و ٧٣٣٨ و ٧٩٣١ و ٨٩٣٨.

١٠- (١٠) غرر الحكم: ح ١٢١٦ و ٢٤٩٥ و ٢٥٤٥ و ٣١٢٣ و ٣٥٦٠ و ٤٥٨٨ و ٥٢٠٧ و ٥٣٦١ و ٧٣٣٨ و ٧٩٣١ و ٨٩٣٨.

١١- (١١) غرر الحكم: ح ١٢١٦ و ٢٤٩٥ و ٢٥٤٥ و ٣١٢٣ و ٣٥٦٠ و ٤٥٨٨ و ٥٢٠٧ و ٥٣٦١ و ٧٣٣٨ و ٧٩٣١ و ٨٩٣٨.

١٢- (١٢) غرر الحكم: ح ١٢١٦ و ٢٤٩٥ و ٢٥٤٥ و ٣١٢٣ و ٣٥٦٠ و ٤٥٨٨ و ٥٢٠٧ و ٥٣٦١ و ٧٣٣٨ و ٧٩٣١ و ٨٩٣٨.

١٣- (١٣) غرر الحكم: ح ١٢١٦ و ٢٤٩٥ و ٢٥٤٥ و ٣١٢٣ و ٣٥٦٠ و ٤٥٨٨ و ٥٢٠٧ و ٥٣٦١ و ٧٣٣٨ و ٧٩٣١ و ٨٩٣٨.

## التقر

[١٣٨١٣] ٢٩ - وعنه (عليه السلام): نعم الهدية الموعظه (١).

[١٣٨١٤] ٣٠ - المجلسي رفعه وقال: قال رجل للصادق (عليه السلام): عطني، فقال:

لا تحدث نفسك بفقر ولا بطول عمر (٢).

الروايات الواردة في هذا المجال متعددة فراجع إن شئت إلى رساله في المواعظ

للشيخ الصدوق، والمجلد السابع عشر من بحار الأنوار طبع الكمباني يعني



المجلد ٧٤ و ٧٥ و ٧٦ طبع بيروت، والمجلد ٧٧ و ٧٨ و ٧٩ من طبع إيران. ولنا

رساله مستقله فى هذا الموضوع باسم «المواعظ» وهى ما صدر من النبى (صلى الله عليه وآله وسلم)

والأئمه (عليهم السلام) بلفظ الموعظه، والحمد لله على ما أنعم وله الشكر على ما ألهم.

ص: ١٧٠

١- (١) غرر الحكم: ح ٩٨٨٤.

٢- (٢) بحار الأنوار: ٢٠ / ١٠٠.

## ٧٩٩-المؤمن

### اشاره

المؤمن

[١٣٨١٥] ١ - الكلىنى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن

مالك بن عطيه، عن أبى حمزه، عن على بن الحسين (عليه السلام) قال: من أخلاق المؤمن

الإنفاق على قدر الإقتار والتوسع على قدر التوسع وإنصاف الناس وابتدائه إياهم

بالسلام عليهم (١).

الروايه صحيحه الإسناد. الإقتار: ضيق المعيشه.

[١٣٨١٦] ٢ - الكلىنى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن

ابن محبوب، عن على بن رثاب، عن أبى بصير، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: المؤمن

أخو المؤمن كالجسد الواحد إن اشتكى شيئاً منه وجد ألم ذلك فى سائر جسده،

وأرواحهما من روح واحده وإن روح المؤمن لأشد اتصالاً بروح الله من اتصال شعاع

الشمس بها (٢).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١٣٨١٧] ٣ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن

ابن محبوب، عن أبي حمزه الثمالى، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من

سر مؤمنا فقد سرنى ومن سرنى فقد سر الله (٣).

ص: ١٧١

١- (١) الكافى: ٢ / ٢٤١ ح ٣٦.

٢- (٢) الكافى: ٢ / ١٦٦ ح ٤.

٣- (٣) الكافى: ٢ / ١٨٨ ح ١.

### الغم

الروايه صحيحه الإسناد.

[١٣٨١٨] ٤ - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن حماد، عن ربعى،

عن فضيل، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: ما من مؤمن أقرض مؤمنا يلتمس به وجه الله

إلا حسب الله له أجره بحساب الصدقه حتى يرجع ماله إليه (١).

الروايه معتبره الإسناد.

[١٣٨١٩] ٥ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن

هشام بن سالم، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال الله عز وجل: ليأذن بحرب منى من آذى

عبدى المؤمن وليأمن غضبى من أكرم عبدى المؤمن، ولو لم يكن من خلقى فى الأرض

فيما بين المشرق والمغرب إلا مؤمن واحد مع إمام عادل لأستغنت بعبادتهما عن جميع

ما خلقت فى أرضى ولقامت سبع سماوات وأرضين بهما ولجعلت لهما من إيمانهما أنسا

لا يحتاجان إلى أنس سواهما (٢).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١٣٨٢٠] ٦ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن

ابن محبوب، عن مالك بن عطيه، عن ابن أبي يعفور، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: من

بهت مؤمنا أو مؤمنه بما ليس فيه بعثه الله في طينه خبال حتى يخرج مما قال، قلت:

وما طينه الخبال؟ قال: صديد يخرج من فروج المومسات (٣).

الروايه صحيحه الإسناد.

صديد الجرح: ماؤه الرقيق المختلط بالدم، المومسات: الفاجرات.

[١٣٨٢١] ٧ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن

ص: ١٧٢

١- (١) الكافي: ٣٤ / ٤ ح ٢.

٢- (٢) الكافي: ٣٥٠ / ٢ ح ١.

٣- (٣) الكافي: ٣٥٧ / ٢ ح ٥.

## الفتود

ابن محبوب، عن زيد الشحام، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: من أغاث أخاه المؤمن

اللهفان اللهثان عند جهده فنفس كربته وأعانه على نجاح حاجته كتب الله عز وجل له بذلك

اثنين وسبعين رحمه من الله يعجل له منها واحده يصلح بها أمر معيشته ويدخر له

إحدى وسبعين رحمه لأفراع يوم القيامة وأهواله (١).

الروايه صحيحه الإسناد. اللهفان: المكروب. اللهثان: العطشان.

[١٣٨٢٢] ٨ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن الهيثم بن أبي مسروق

النهدى، عن ابن محبوب، عن علي بن يقطين، عن موسى بن جعفر (عليه السلام) قال: إنه كان

فى بنى إسرائيل رجل مؤمن وكان له جار كافر وكان يرفق بالمؤمن ويوليه المعروف فى

الدنيا، فلما أن مات الكافر بنى الله له بيتا فى النار من طين فكان يقيه حرها ويأتيه

الرزق من غيرها وقيل له: هذا بما كنت تدخل على جارك المؤمن فلان بن فلان من

الرفق وتوليه من المعروف في الدنيا (٢).

الرواية صحيحه الإسناد.

[١٣٨٢٣] ٩ - الصدوق، عن محمد بن موسى بن المتوكل، عن الحميري، عن محمد

ابن الحسين بن أبي الخطاب، عن ابن محبوب، عن المثني، عن أبي بصير، عن

أبي عبد الله (عليه السلام) قال: لا تحقروا مؤمنا فقيرا فإنه من حقر مؤمنا فقيرا واستخف به

حقره الله تعالى ولم يزل ماقتا له حتى يرجع عن محقرته أو يتوب.

وقال: من استذل مؤمنا وحقره لقله ذات يده ولفقره شهره الله يوم القيامة على

رؤوس الخلائق (٣).

الرواية معتبره الإسناد.

ص: ١٧٣

١- (١) الكافي: ٢ / ١٩٩ ح ١.

٢- (٢) ثواب الأعمال: ٢٠٢.

٣- (٣) عقاب الأعمال: ٢٩٩.

## المداراه

[١٣٨٢٤] ١٠ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن يعقوب بن يزيد، عن

حماد بن عيسى، عن إبراهيم بن عمر، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: المؤمن أعظم حرمة

من الكعبة (١).

الرواية صحيحه الإسناد.

الروايات الواردة في هذا المجال كثيرة جدا وقد جمعتها في كتاب مستقل وطبع لي

باسم «ألف حديث في المؤمن» فإن شئت الاطلاع على الروايات الواردة في المقام

فراجع والحمد لله رب العالمين.

١- (١) الخصال: ٢٧ / ١.

## ٨٠٠- ميتة السوء

## إشارة

ميتة السوء

[١٣٨٢٥] ١ - الكليني، عن علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن الحسين بن يزيد

النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): الصدقة

تدفع ميتة السوء (١).

الرواية معتبرة الإسناد.

[١٣٨٢٦] ٢ - الكليني، عن محمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، وأحمد بن إدريس،

عن محمد بن عبد الجبار جميعاً، عن صفوان بن يحيى، عن إسحاق بن غالب، عن

حدثه، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: البر والصدقة ينفيان الفقر ويزيدان في العمر ويدفعان

تسعين ميتة السوء.

وفي خبر آخر: ويدفعان عن شيعتي ميتة السوء (٢).

[١٣٨٢٧] ٣ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن عبد الله

ابن سنان قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: الصدقة باليد تقى ميتة السوء وتدفع

سبعين نوعاً من أنواع البلاء وتفكك عن لحي سبعين شيطاناً كلهم يأمره أن لا يفعل (٣).

الرواية صحيحة الإسناد.

[١٣٨٢٨] ٤ - الكليني، عن علي بن محمد، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن علي، عن

١- (١) الكافي: ٢ / ٤ ح ١.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٤ ح ٢.

٣- (٣) الكافي: ٣ / ٤ ح ٧.

## القلب

عبد الرحمن بن محمد الأسدي، عن سالم بن مكرم، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: مر

يهودى بالنبي (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال: السام عليك، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): عليك، فقال

أصحابه: إنما سلم عليك بالموت، قال: الموت عليك قال النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): وكذلك

رددت، ثم قال النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): إن هذا اليهودى يعضه أسود فى قفاه فيقتله،

قال: فذهب اليهودى فاحتطب حطبا كثيرا فاحتمله ثم لم يلبث أن انصرف فقال له

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ضعه فوضع الحطب فإذا أسود فى جوف الحطب عاض على عود،

فقال: يا يهودى ما عملت اليوم؟ قال: ما عملت عملا إلا حطبي هذا احتملته

فجئت به وكان معى كعكتان فأكلت واحده وتصدقت بواحدة على مسكين، فقال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): بها دفع الله عنه، وقال: إن الصدقه تدفع ميتة السوء عن

الإنسان (١).

[١٣٨٢٩] ٥ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن عبد الرحمن

ابن حماد، عن حنان بن سدير، عن أبيه، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: إن الصدقه لتدفع

سبعين بليه من بلايا الدنيا مع ميتة السوء، إن صاحبها لا يموت ميتة السوء أبدا مع ما

يدخر لصاحبها فى الآخرة (٢).

الروايه معتبره الإسناد.

[١٣٨٣٠] ٦ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن الحسن

زعلان، عن عبد الله بن المغيرة، عن ابن الطيار قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): حجج

تترى وعمر تسعى يدفعن عيله الفقر وميته السوء (٣).

[١٣٨٣١] ٧ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن محمد بن

ص: ١٧٤

١- (١) الكافى: ٤ / ٥ ح ٣.

٢- (٢) الكافى: ٤ / ٦ ح ٦.

٣- (٣) الكافى: ٤ / ٢٦١ ح ٣٦.

### أبو الأسود الدؤلى وعائشه

عبد الله، عن على البغدادي، عن أبى الحسن الضرير، عن أبى سلمه السراج، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إدمان الخف يقى ميته السوء (١).

[١٣٨٣٢] ٨ - الصدوق رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه يقول: إن أفضل ما يتوسل به

المتوسلون بالإيمان بالله ورسوله والجهاد فى سبيل الله وكلمه الإخلاص فإنها الفطره

وإقام الصلاه فإنها المله وإيتاء الزكاه فإنها من فرائض الله عز وجل والصوم فإنه جنه من

عذابه وحج البيت فإنه منفاه للفقر ومدحضه للذنب وصله الرحمن فإنها مثره فى المال

ومنساه فى الأجل وصدقه السر فإنها تطفى الخطيئه وتطفى غضب الله عز وجل وصنايع

المعروف فإنها تدفع ميته السوء وتقى مصارع الهوان، ألا فاصدقوا فإن الله مع

الصادقين وجانبوا الكذب فإنه يجانب الإيمان، ألا إن الصادق على شفا منجاه

وكرامه، ألا إن الكاذب على شفا مخزاه وهلكه، ألا وقولوا خيرا تعرفوا به واعملوا به

تكونوا من أهله وأدوا الأمانه إلى من ائتمنكم وصلوا أرحام من قطعكم وعودوا

بالفضل على من حرمكم (٢).

[١٣٨٣٣] ٩ - الصدوق، عن محمد بن على ما جيلويه، عن عمه محمد بن أبى القاسم،

عن أحمد بن محمد البرقى، عن أبيه، ومحمد بن عيسى، عن صفوان بن يحيى، عن

أبي أيوب الخزاز، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

لأصحابه ذات يوم: أرأيتم لو جمعتم ما عندكم من الثياب والآنيه ثم وضعتم بعضه

على بعض أكنتم ترونه تبلغ السماء؟ قالوا: لا يا رسول الله، قال: ألا أدلكم على شيء

أصله في الأرض وفرعه في السماء؟ قالوا: بلى يا رسول الله، قال: يقول أحدكم إذا

فرغ من صلاته الفريضة: «سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر» ثلاثين مره

فإن أصلهن في الأرض وفرعهن في السماء وهن يدفعن الهدم والحرق والغرق والتردى

ص: ١٧٧

١- (١) الكافي: ٤ / ٤٦٧ ح ٦.

٢- (٢) الفقيه: ١ / ٢٠٥ ح ٦١٣.

### الافتداء بالأئمه (عليهم السلام) في التعرض للرزق

في البئر وأكل السبع وميته السوء والبلية التي تنزل من السماء على العبد في ذلك اليوم

وهن الباقيات (١).

الروايه معتبره الإسناد.

[١٣٨٣٤] ١٠ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد، عن الحسن بن موسى الخشاب، عن

عقيل بن المتوكل المكي يرفعه عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده (عليهم السلام) قال: من

صاغ خاتما من عقيق فنقش فيه محمد نبي الله وعلى ولي الله، وقاه الله ميتته السوء ولم

يمت إلا على الفطره (٢).

[١٣٨٣٥] ١١ - الصدوق، عن أبيه، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن أحمد، عن

محمد بن حسان، عن إسماعيل بن مهران، عن الحسن، عن الحسين بن أبي العلاء،

عن أبي بصير، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: من قرء ويل لكل همزه في فرائضه بعد عنه



الفقر وجلب عليه الرزق ويدفع عنه ميتة السوء (٣).

الرواية معتبره الإسناد.

[١٣٨٣٦] ١٢ - الصدوق، عن حمزه بن محمد، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن

ابن فضال، عن عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: الصدقة بالليل تدفع

ميتة السوء وتدفع سبعين نوعاً من البلاء (٤).

الرواية معتبره الإسناد.

[١٣٨٣٧] ١٣ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد، عن أحمد بن [محمد بن أبي] الخزرج،

عن فضيل بن عثمان، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: من تصدق في يوم أو ليله، إن كان يوم

ص: ١٧٨

١- (١) ثواب الأعمال: ٢٦ ح ٣.

٢- (٢) ثواب الأعمال: ٢٠٨ ح ٨.

٣- (٣) ثواب الأعمال: ١٥٤.

٤- (٤) ثواب الأعمال: ١٧٢ ح ١.

## السماحة

فيوم وإن كان ليله قليل، دفع الله عز وجل عنه الهدم والسبع وميتة السوء (١).

[١٣٨٣٨] ١٤ - الصدوق، عن أبيه، عن علي، عن أبيه، عن النوفلي، عن

السكوني، عن الصادق (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): الصدقة تمنع

ميتة السوء (٢).

الرواية معتبره الإسناد.

[١٣٨٣٩] ١٥ - الطوسي، عن جماعه، عن أبي المفضل، عن إبراهيم بن عبد الصمد،

عن أبيه عبد الصمد بن موسى، عن عمه عبد الوهاب بن محمد بن إبراهيم، عن أبيه

محمد بن إبراهيم قال: بعث أبو جعفر المنصور إلى أبي عبد الله جعفر بن محمد (عليه السلام) وأمر

بفرش فطرح له إلى جانبه فأجلسه عليها ثم قال: علي بمحمد، علي بالمهدى،

يقول ذلك مرارا، فقليل له: الساعه الساعه يأتي يا أمير المؤمنين، ما يحبسه إلا أنه

يتبخر.

فما لبث أن وافى وقد سبقته رائحته فأقبل المنصور على جعفر (عليه السلام) فقال:

يا أبا عبد الله حديث حدثني في صله الرحم أذكره يسمعه المهدى، قال: نعم حدثني

أبي، عن أبيه، عن جده، عن علي (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إن الرجل ليصل

رحمه وقد بقي من عمره ثلاث سنين فيصيرها الله عز وجل ثلاثين سنه ويقطعها وقد بقي من

عمره ثلاثون سنه فيصيرها الله ثلاث سنين ثم تلا (عليه السلام): (يمحو الله ما يشاء ويثبت

وعنده أم الكتاب) (٣) الآية قال: هذا حسن يا أبا عبد الله وليس إياه أردت.

قال أبو عبد الله: نعم حدثني أبي عن أبيه، عن جده، عن علي (عليهم السلام) قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): صله الرحم تعمر الديار وتزيد في الأعمار وإن كان أهلها غير

أخيار، قال: هذا حسن يا أبا عبد الله وليس هذا أردت.

ص: ١٧٩

١- (١) ثواب الأعمال: ١٦٩ ح ٧.

٢- (٢) ثواب الأعمال: ١٦٩ ح ٨.

٣- (٣) سورة الرعد: ٣٩.

## المدامه

فقال أبو عبد الله (عليه السلام): نعم حدثني أبي، عن أبيه، عن جده، عن علي (عليهم السلام)

قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): صله الرحم تهون الحساب وتقى ميتة السوء، قال

المنصور: نعم إياه أردت (١).

[١٣٨٤٠] ١٦ - الطوسى بإسناده عن الحسين بن سعيد، عن عبد الله بن مغيرة، عن

أبي أيوب قال: حدثني أبو بصير قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): إن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال

لأصحابه ذات يوم: أرأيتم لو جمعتم ما عندكم من الثياب والآنيه ثم وضعتم بعضه

على بعض ترونه يبلغ السماء؟ قالوا: لا يا رسول الله، فقال: يقول أحدكم إذا فرغ من

صلاته: «سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر» ثلاثين مره وهن يدفعن

الهدم والغرق والحرق والتردى فى البئر وأكل السبع وميته السوء والبلية التى نزلت

على العبد فى ذلك اليوم (٢).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١٣٨٤١] ١٧ - محمد بن محمد بن الأشعث، عن موسى بن إسماعيل، عن أبيه،

عن جده، عن أبيه جعفر بن محمد (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام)، عن علي (عليه السلام)، عن

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال: صنيع المعروف يدفع ميتته السوء والصدقه فى السر تطفى

غضب الرب وصله الرحم تزيد فى العمر وتنفى الفقر وقول «لا حول ولا قوة إلا بالله

العلى العظيم» من كنوز الجنة وهى شفاء من تسعه وتسعين داء أدناه الهم (٣).

رويه السيد فضل الله الراوندى بإسناده إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فى نوادره: ٩٤ ح ٣٨.

[١٣٨٤٢] ١٨ - القاضى القضاعى رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال: فعل المعروف

يقى مصارع السوء (٤).

ص: ١٨٠

١- (١) أمالى الطوسى: المجلس السابع عشر ح ١٨ / ٤٨٠ الرقم ١٠٤٩.

٢- (٢) التهذيب: ٢ / ١٠٧ ح ١٧٤.

٣- (٣) الجعفریات: ١٨٨.

٤- (٤) شرح شهاب الأخبار: ٣١ ح ٩٤.

وفى بعض نسخ كتابه ورد هكذا: صنائع المعروف تقى مصارع السوء.

[١٣٨٤٣] ١٩ - القاضى القضاعى رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال: الصدقه تمنع

ميته السوء (١).

[١٣٨٤٤] ٢٠ - الشيخ ورام بن أبى فراس رفعه وقال: قيل: كان حارثه بن النعمان

قد ذهب بصره فاتخذ خيطا من مصلاه إلى باب حجرته ووضع عنده مكتلا فيه تمر،

فكان إذا جاء المسكين يسأل، أخذ من ذلك المكتل، ثم أخذ بطرف الخيط حتى

يناوله، وكان أهله يقولون له: نحن نكفيك، فيقول: سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول:

مناوله المسكين تقى ميته السوء (٢).

المكتل: الزبيل الذى يحمل فيه التمر، كما فى لسان العرب: ١١ / ٥٨٣.

ص: ١٨١

١- (١) شرح شهاب الأخبار: ٣٠ ح ٩١.

٢- (٢) تنبيه الخواطر: ٢ / ٢٨٥، ونقل عنه فى مستدرک الوسائل: ٧ / ١٦٥.

## ٨٠١-الميثاق

### اشاره

#### الميثاق

[١٣٨٤٥] ١ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن عبد العزيز بن المهتدى، عن

عبد الله بن جندب أنه كتب إليه الرضا (عليه السلام): أما بعد فإن محمدا (صلى الله عليه وآله وسلم) كان أمين الله فى

خلقه فلما قبض (صلى الله عليه وآله وسلم) كنا أهل البيت ورثته، فنحن امناء الله فى أرضه، عندنا علم

البلايا والمنايا وأنساب العرب ومولد الإسلام، وإنا لنعرف الرجل إذا رأيناه

بحقيقه الإيمان وحقيقه النفاق، وإن شيعتنا لمكتوبون بأسمائهم وأسماء آبائهم أخذ  
الله علينا وعليهم الميثاق يردون موردنا ويدخلون مدخلنا، ليس على مله الاسلام  
غيرنا وغيرهم، نحن النجباء النجاه ونحن أفراط الأنبياء ونحن أبناء الأوصياء  
ونحن المخصوصون فى كتاب الله عز وجل ونحن أولى الناس بكتاب الله ونحن أولى الناس  
برسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ونحن الذين شرع الله لنا دينه فقال فى كتابه: (شرع لكم)  
يا آل محمد (من الدين ما وصى به نوحا) قد وصانا بما وصى به نوحا (والذى  
أوحينا إليك) يا محمد (وما وصينا به إبراهيم وموسى وعيسى) فقد علمنا  
وبلغنا علم ما علمنا واستودعنا علمهم نحن ورثه أولى العزم من الرسل (أن أقيموا  
الدين) يا آل محمد (ولا تفرقوا فيه) وكونوا على جماعه (كبر على  
المشركين) من أشرك بولايه على (ما تدعوهم إليه) من ولايه على إن الله  
يا محمد (يهدى إليه من ينيب) (١) من يجيبك إلى ولايه على (عليه السلام) (٢).

ص: ١٨٢

١- (١) سورة الشورى: ١٣.

٢- (٢) الكافي: ١ / ٢٢٣ ح ١.

## المدح

[١٣٨٤٦] ٢ - الكليني، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن البرقي، عن ابن سنان، أو

غيره رفعه إلى أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إن حديثنا صعب مستصعب لا يحتمله إلا صدور

منيره أو قلوب سليمه أو أخلاق حسنه، إن الله أخذ من شيعتنا الميثاق كما أخذ على

بنى آدم (ألست بربكم) (١) فمن وفى لنا وفى الله له بالجنه ومن أبغضنا ولم يؤد إلينا

حقنا فى النار خالدًا مخلدًا (٢).

[١٣٨٤٧] ٣ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن

الحسين بن نعيم الصحاف قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن قول الله عز وجل (فمنكم مؤمن

ومنكم كافر) (٣) فقال: عرف الله إيمانهم بولايتنا وكفرهم بها، يوم أخذ عليهم

الميثاق فى صلب آدم (عليه السلام) وهم ذر (٤).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١٣٨٤٨] ٤ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب،

عن ابن رثاب، عن بكير بن أعين قال: كان أبو جعفر (عليه السلام) يقول: إن الله أخذ ميثاق

شيعتنا بالولاية لنا وهم ذر، يوم أخذ الميثاق على الذر، بالإقرار له بالربوبية

ولمحمد (صلى الله عليه وآله وسلم) بالنبوه وعرض الله جل وعز على محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) أمته فى الطين وهم أظله

وخلقهم من الطينه التى خلق منها آدم وخلق الله أرواح شيعتنا قبل أبدانهم بألفى عام

وعرضهم عليه وعرفهم رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وعرفهم عليا ونحن نعرفهم فى لحن

القول (٥).

الروايه صحيحه الإسناد.

ص: ١٨٣

١- (١) سورة الأعراف: ١٧٢.

٢- (٢) الكافى: ١ / ١ / ٤٠١ ح ٣.

٣- (٣) سورة التغابن: ٢، والآيه هكذا: (فمنكم كافر ومنكم مؤمن).

٤- (٤) الكافى: ١ / ١ / ٤١٣ ح ٤.

٥- (٥) الكافى: ١ / ١ / ٤٣٧ ح ٩.

### الإجمال فى طلب الرزق

[١٣٨٤٩] ٥ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن على بن الحكم، عن

داود العجلي، عن زراره، عن حمران، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: إن الله تبارك وتعالى

حيث خلق الخلق خلق ماء عذبا وماء مالحا أجاجا فامتزج الماءان فأخذ طينا من

أديم الأرض فعركه عركا شديدا، فقال لأصحاب اليمين وهم كالذر يدبون: إلى الجنة

بسلام، وقال لأصحاب الشمال: إلى النار ولا أبالي ثم قال: (ألست بربكم قالوا بلى

شهدنا أن تقولوا يوم القيامة إنا كنا عن هذا غافلين) (١) ثم أخذ الميثاق على النبيين

فقال: ألست بربكم وأن هذا محمد رسولي وأن هذا على أمير المؤمنين؟ قالوا: بلى

فثبتت لهم النبوه وأخذ الميثاق على أولى العزم أننى ربكم ومحمد رسولى وعلى

أمير المؤمنين وأوصياؤه من بعده وواه أمرى وخزان علمى (عليهم السلام) وأن المهدي أنتصر به

لدينى واظهر به دولتى وأنتقم به من أعدائى واعبد به طوعا وكرها، قالوا: أقررنا

يا رب وشهدنا، ولم يجحد آدم ولم يقر فثبتت العزيمه لهؤلاء الخمسه فى المهدي ولم يكن

لآدم عزم على الإقرار به وهو قوله عز وجل (ولقد عهدنا إلى آدم من قبل فنسى ولم نجد

له عزمًا) (٢) قال: إنما هو فترك، ثم أمر نارا فأججت فقال لأصحاب الشمال:

ادخلوها، فهابوها، وقال لأصحاب اليمين: ادخلوها، فدخلوها فكانت عليهم بردا

وسلاما، فقال أصحاب الشمال: يا رب أقلنا، فقال: قد أقتكم اذهبوا فأدخلوا،

فهابوها، فثم ثبتت الطاعة والولايه والمعصيه (٣).

الروايه معتبره الإسناد.

[١٣٨٥٠] ٦ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن موسى، عن العباس بن معروف،

عن ابن أبي نجران، عن عبد الله بن سنان، عن ابن أبي يعفور، عن أبي حمزه، عن

ص: ١٨٤

٢- (٢) سورة طه: ١١٥.

٣- (٣) الكافي: ٢ / ٨ ح ١.

## الغناء

أبى جعفر (عليه السلام) قال: قال له رجل: كيف سميت الجمعة؟ قال: إن الله عز وجل جمع فيها

خلقه لولايه محمد ووصيه فى الميثاق فسماه يوم الجمعة لجمعه فيه خلقه (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١٣٨٥١] ٧ - الكليني، عن محمد بن يحيى، وغيره، عن محمد بن أحمد، عن موسى

ابن عمر، عن ابن سنان، عن أبى سعيد القمطاط، عن بكير بن أعين قال: سألت

أبا عبد الله (عليه السلام) لأى عله وضع الله الحجر فى الركن الذى هو فيه ولم يوضع فى غيره؟

ولأى عله تقبل؟ ولأى عله أخرج من الجنة؟ ولأى عله وضع ميثاق العباد والعهد

فيه ولم يوضع فى غيره؟ وكيف السبب فى ذلك؟ تخبرنى جعلنى الله فداك فإن تفكرى

فيه لعجب؟ قال: فقال: سألت وأعضلت فى المسأله واستقصيت فافهم الجواب

وفرغ قلبك واصغ سمعك أخبرك إن شاء الله إن الله تبارك وتعالى وضع الحجر الأسود

وهى جوهره أخرجت من الجنة إلى آدم (عليه السلام) فوضعت فى ذلك الركن لعله الميثاق وذلك

أنه لما أخذ من بنى آدم من ظهورهم ذريتهم حين أخذ الله عليهم الميثاق فى ذلك المكان

وفى ذلك المكان ترائى لهم ومن ذلك المكان يهبط الطير على القائم (عليه السلام) فأول من يبايعه

ذلك الطائر وهو والله جبرئيل (عليه السلام) وإلى ذلك المقام يسند القائم ظهره وهو الحجه

والدليل على القائم وهو الشاهد لمن وافاه فى ذلك المكان والشاهد على من أدى إليه

الميثاق والعهد الذى أخذ الله عز وجل على العباد.

وأما القبلة والإستلام فلعله العهد تجديدا لذلك العهد والميثاق وتجديدا للبيعه



ليؤدوا إليه العهد الذي أخذ الله عليهم في الميثاق فيأتوه في كل سنه ويؤدوا إليه ذلك

العهد والأمانه اللذين أخذوا عليهم ألا ترى أنك تقول: «أمانتي أديتها وميثاقي

تعاهدته لتشهد لي بالموافاه» والله ما يؤدي ذلك أحد غير شيعتنا ولا حفظ ذلك

العهد والميثاق أحد غير شيعتنا وإنهم ليأتوه فيعرفهم ويصدقهم ويأتيه غيرهم

ص: ١٨٥

١- (١) الكافي: ٣ / ٤١٥ ح ٧.

### وجوه الصوم

فينكرهم ويكذبهم وذلك أنه لم يحفظ ذلك غيركم فلکم والله يشهد وعليهم والله يشهد

بالخفر والجحود والكفر وهو الحجه البالغه من الله عليهم يوم القيامة يجيئ وله لسان

ناطق وعينان في صورته الاولى يعرفه الخلق ولا ينكره، يشهد لمن وافاه وجدد العهد

والميثاق عنده، بحفظ العهد والميثاق وأداء الأمانه ويشهد على كل من أنكر وجحد

ونسى الميثاق بالكفر والإنكار.

فأما عله ما أخرجه الله من الجنه فهل تدري ما كان الحجر؟ قلت: لا، قال: كان

ملكا من عظماء الملائكه عند الله فلما أخذ الله من الملائكه الميثاق كان أول من آمن به

وأقر ذلك الملك فاتخذه الله أمينا على جميع خلقه فألقمه الميثاق وأودعه عنده واستعبد

الخلق أن يجددوا عنده في كل سنه بالإقرار بالميثاق والعهد الذي أخذ الله عز وجل عليهم،

ثم جعله الله مع آدم في الجنه يذكره الميثاق ويجدد عنده الإقرار في كل سنه فلما عصي

آدم وأخرج من الجنه أنساه الله العهد والميثاق الذي أخذ الله عليه وعلى ولده

لمحمد (صلى الله عليه وآله وسلم) ولوصيه (عليه السلام) وجعله تائها حيرانا فلما تاب الله على آدم حول ذلك الملك

في صورته دره بيضاء فرماه من الجنه إلى آدم (عليه السلام) وهو بأرض الهند فلما نظر إليه آنس

إليه وهو لا يعرفه بأكثر من أنه جوهره وأنطقه الله عز وجل فقال له: يا آدم أتعرفتني؟  
قال: لا، قال: أجل استحوذ عليك الشيطان فأنساك ذكر ربك ثم تحول إلى صورته  
التي كان مع آدم في الجنة فقال لآدم: أين العهد والميثاق؟ فوثب إليه آدم وذكر الميثاق  
وبكى وخضع له وقبله وجدد الإقرار بالعهد والميثاق ثم حوله الله عز وجل إلى جوهره  
الحجر دره بيضاء صافيه تضيئ فحملة آدم (عليه السلام) على عاتقه إجلالا له وتعظيما فكان  
إذا أعباه حمله عنه جبرئيل (عليه السلام) حتى وافاه به مكة فما زال يأنس به بمكة ويجدد الإقرار له  
كل يوم وليله ثم إن الله عز وجل لما بنى الكعبة وضع الحجر في ذلك المكان لأنه تبارك وتعالى  
حين أخذ الميثاق من ولد آدم أخذه في ذلك المكان وفي ذلك المكان ألقم الملك الميثاق  
ولذلك وضع في ذلك الركن ونحى آدم من مكان البيت إلى الصفا وحوأ إلى المروه  
ص: ١٨٦

### المدينه المنوره

ووضع الحجر في ذلك الركن فلما نظر آدم من الصفا وقد وضع الحجر في الركن كبر الله  
وهلله ومجده فلذلك جرت السنه بالتكبير واستقبال الركن الذي فيه الحجر من الصفا  
فإن الله أودعه الميثاق والعهد دون غيره من الملائكه لأن الله عز وجل لما أخذ الميثاق له  
بالربوبيه ولمحمد (صلى الله عليه وآله وسلم) بالنبوه ولعلی (عليه السلام) بالوصيه اصطكت فرائض الملائكه فأول  
من أسرع إلى الإقرار ذلك الملك لم يكن فيهم أشد حبا لمحمد وآل محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) منه  
ولذلك اختاره الله من بينهم وألقمه الميثاق وهو يجيئ يوم القيامه وله لسان ناطق  
وعين ناظره يشهد لكل من وافاه إلى ذلك المكان وحفظ الميثاق (١).

[١٣٨٥٢] ٨ - الكلينى، عن أبى على الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان، عن

ابن أبى عمير، عن عبد الرحمن الحذاء، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: كان على بن

الحسين (عليه السلام) لا يرى بالعزل بأساً فقرأ هذه الآية (وإذ أخذ ربك من بنى آدم من ظهورهم ذريتهم وأشهدهم على أنفسهم ألست بربكم قالوا بلى) (٢) فكل شيء أخذ الله منه الميثاق فهو خارج وإن كان على صخره صماء (٣).

الرواية صحيحة الإسناد.

[١٣٨٥٣] ٩ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن عيسى، عن علي بن النعمان،

عن داود بن فرقد، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: أخذ الله ميثاق المؤمن على أن لا تصدق

مقالته ولا ينتصف من عدوه، وما من مؤمن يشفى نفسه إلا بفضيحتها لأن كل مؤمن

ملجم (٤).

الرواية صحيحة الإسناد.

ص: ١٨٧

١- (١) الكافي: ٤ / ١٨٤ ح ٣.

٢- (٢) سورة الأعراف: ١٧٢.

٣- (٣) الكافي: ٥ / ٥٠٤ ح ٤.

٤- (٤) الكافي: ٢ / ٢٤٩ ح ١.

## السمع

[١٣٨٥٤] ١٠ - الكليني، عن الحسين بن محمد، ومحمد بن يحيى جميعاً، عن محمد بن سالم

ابن أبي سلمه، عن الحسن بن شاذان الواسطي قال: كتبت إلى أبي الحسن الرضا (عليه السلام)

أشكو جفاء أهل واسط وحملهم على وكانت عصابه من العثمانيه تؤذيني، فوقع بخطه:

إن الله تبارك وتعالى أخذ ميثاق أوليائنا على الصبر في دوله الباطل فاصبر لحكم ربك

فلو قد قام سيد الخلق لقالوا: (يا ويلنا من بعثنا من مرقدنا هذا ما وعد الرحمن

وصدق المرسلون) (١) (٢).

المراد بسيد الخلق هو الإمام المهدي المنتظر عجل الله تعالى فرجه الشريف

والروايه تدل على الرجعه فى ظهوره (عليه السلام).

[١٣٨٥٥] ١١ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، وعلى بن إبراهيم،

عن أبيه جميعاً، عن ابن محبوب، عن ابن رثاب، عن زراره، عن أبي جعفر (عليه السلام)

قال: إن الله عز وجل إذا أراد أن يخلق النطفه التى مما أخذ عليها الميثاق فى صلب آدم أو ما

يبدو له فيه ويجعلها فى الرحم حرك الرجل للجماع وأوحى إلى الرحم: أن افتحى

بابك حتى يلج فىك خلقى وقضائى النافذ وقدرى، فتفتح الرحم بابها فتصل النطفه

إلى الرحم فتردد فيه أربعين يوماً ثم تصير علقه أربعين يوماً ثم تصير مضغه أربعين

يوماً ثم تصير لحماً تجرى فيه عروق مشتبهه ثم يبعث الله ملكين خلاقين يخلقان فى

الأرحام ما يشاء الله فيقتحمان فى بطن المرأة من فم المرأة فيصلان إلى الرحم وفيها

الروح القديمه المنقوله فى أصلاب الرجال وأرحام النساء فينفخان فيها روح الحياه

والبقاء ويشقان له السمع والبصر وجميع الجوارح وجميع ما فى البطن بإذن الله ثم

يوحى الله إلى الملكين: اكتباً عليه قضائى وقدرى ونافذ أمرى واشترطاً لى البداء فيما

تكتبان، فيقولان يا رب ما نكتب؟ فيوحى الله إليهما أن ارفعا رؤوسكما إلى رأس أمه

ص: ١٨٨

١- (١) سورة يس: ٥١.

٢- (٢) الكافى: ٨ / ٢٤٧ ح ٣٤٦.

## القلم

فيرفعان رؤوسهما فإذا اللوح يقرع جبهه أمه فينظران فيه فيجدان فى اللوح صورته

وزينته وأجله وميثاقه شقياً أو سعيداً وجميع شأنه، قال: فيملئ أحدهما على صاحبه

فيكتبان جميع ما فى اللوح ويشترطان البداء فيما يكتبان ثم يختمان الكتاب ويجعلانه بين عينيه ثم يقيمانه قائما فى بطن أمه، قال: فربما عتى فانقلب ولا يكون ذلك إلا فى كل عات أو مارد وإذا بلغ أوان خروج الولد تاما أو غير تام أوحى الله عز وجل إلى الرحم: أن افتحى بابك حتى يخرج خلقى إلى أرضى وينفذ فيه أمرى فقد بلغ أوان خروجه، قال: فيفتح الرحم باب الولد فيبعث الله إليه ملكا يقال له: زاجر، فيزجره زجره فيفزع منها الولد فينقلب فيصير رجلاه فوق رأسه ورأسه فى أسفل البطن ليسهل الله على المرأة وعلى الولد الخروج، قال: فإذا احتبس زجره الملك زجره أخرى فيفزع منها فيسقط الولد إلى الأرض باكيا فرعا من الزجره (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١٣٨٥٦] ١٢ - الصدوق، عن ابن الوليد، عن الصفار، عن ابن عيسى، وعن أبيه،

عن سعد، عن ابن عيسى، جميعا عن ابن محبوب، عن هشام بن سالم، عن حبيب

السجستاني قال: سمعت أبا جعفر (عليه السلام) يقول: إن الله عز وجل لما أخرج ذريه آدم (عليه السلام) من

ظهره ليأخذ عليهم الميثاق له بالربوبية وبالنبوه لكل نبي كان أول من أخذ عليهم

الميثاق بالنبوه نبوه محمد بن عبد الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، ثم قال الله جل جلاله لآدم (عليه السلام): انظر

ما ذا ترى؟ قال: فنظر آدم إلى ذريته وهم ذر قد ملؤوا السماء فقال آدم: يا رب

ما أكثر ذريتى ولأمر ما خلقتهم؟ فما تريد منهم بأخذك الميثاق عليهم؟ فقال الله

جل وعز: ليعبدونى ولا يشركن بى شيئا ويؤمنون برسلى ويتبعونهم، قال آدم (عليه السلام):

فما لى أرى بعض الذر أعظم من بعض وبعضهم له نور كثير وبعضهم له نور قليل

وبعضهم ليس له نور؟ قال الله عز وجل: كذلك خلقتهم لأبلوهم فى كل حالاتهم، قال

## صوم عرفه وعاشوراء

آدم (عليه السلام): يا رب أفتأذن لي في الكلام فأتكلم؟ قال الله جل جلاله: تكلم فإن روحك من روحى وطبيعتك من خلاف كينونتى، قال آدم: يا رب لو كنت خلقتهم على مثال واحد وقدر واحد وطبيعه واحده وجبله واحده وألوان واحده وأعمار واحده وأرزاق سواء لم يبع بعضهم على بعض ولم يكن بينهم تحاسد ولا تباغض ولا اختلاف فى شىء من الأشياء؟ فقال الله جل جلاله: يا آدم بروحى نطقت وبضعف طبعك تكلفت ما لا علم لك به وأنا الله الخلاق العليم بعلمى خالفت بين خلقهم وبمشيئتى أمضى فيهم أمرى وإلى تديبرى وتقديرى هم صائرون لا تبديل لخلقى وإنما خلقت الجن والانس ليعبدونى وخلقته الجنة لمن عبدنى وأطاعنى منهم واتبع رسلى ولا أبالى وخلقته النار لمن كفر بى وعصانى ولم يتبع رسلى ولا أبالى وخلقته ذريتك من غير فاقه بى إليك وإليهم وإنما خلقتك وخلقتهم لأبلوك وأبلوهم أيكم أحسن عملا فى دار الدنيا فى حياتكم وقبل مماتكم، وكذلك خلقت الدنيا والآخرة والحياه والموت والطاعة والمعصيه والجنة والنار، وكذلك أردت فى تقديرى وتديبرى وبعلمى النافذ فيهم خالفت بين صورهم وأجسامهم وألوانهم وأعمارهم وأرزاقهم وطاعتهم ومعصيتهم فجعلت منهم السعيد والشقى والبصير والأعمى والقصير والطويل والجميل والذميم والعالم والجاهل والغنى والفقير والمطيع والعاصى والصحيح والسقيم ومن به الزمانه ومن لا عاهه به، فينظر الصحيح إلى الذى به العاهه فيحمدنى على عافيته وينظر الذى به العاهه إلى الصحيح فيدعونى ويسألنى أن أعافيه ويصبر على بلائى فأثيبه جزيل عطائى، وينظر الغنى إلى الفقير فيحمدنى

ويشكرني وينظر الفقير إلى الغنى فيدعوني ويسألني، وينظر المؤمن إلى الكافر

فيحمدني على ما هديته فلذلك خلقتهم لأبلوهم في السراء والضراء وفيما عافيتهم وفيما ابتليتهم وفيما أعطيتهم وفيما أمنعهم وأنا الله الملك القادر، ولي أن أمضى جميع ما قدرت على ما دبرت وإلى أن أغير عن ذلك ما شئت إلى ما شئت فأقدم من ذلك ما أخرت

ص: ١٩٠

## المراء

وأؤخر ما قدمت، وأنا الله الفعال لما أريد لا أسأل عما أفعل وأنا أسأل خلقى عما هم

فاعلون (١).

الرواية صحيحه الإسناد.

[١٣٨٥٧] ١٣ - الصدوق، عن أبيه، عن علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن محمد

ابن أبي عمير، عن حماد بن عثمان، عن عبيد الله بن علي الحلبي، عن أبي عبد الله (عليه السلام)

قال: سألته لم يستلم الحجر؟ قال: لأن موثيق الخلائق فيه.

وفى حديث آخر قال: لأن الله تعالى لما أخذ موثيق العباد أمر الحجر فالتقمها فهو

يشهد لمن وافاه بالموافاه (٢).

الرواية صحيحه الإسناد.

[١٣٨٥٨] ١٤ - الصدوق، عن محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد، عن الصفار، عن

العباس بن معروف، عن حماد بن عيسى، عن حريز، عن أبي بصير وزراره ومحمد

ابن مسلم كلهم عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إن الله تعالى خلق الحجر الأسود ثم أخذ

الميثاق على العباد، ثم قال للحجر: التقمه، والمؤمنون يتعاهدون ميثاقهم (٣).

الرواية صحيحه الإسناد. ومثلها يعرف بصحيحه الفضلاء.

[١٣٨٥٩] ١٥ - العياشى رفعه عن الأصغ بن نباته، عن على (عليه السلام) قال: أتاه ابن الكواء

فقال: يا أمير المؤمنين أخبرنى عن الله تبارك وتعالى هل كلم أحدا من ولد آدم قبل

موسى؟ فقال على (عليه السلام): قد كلم الله جميع خلقه برهم وفاجرهم وردوا عليه الجواب،

فثقل ذلك على ابن الكواء ولم يعرفه فقال له: كيف كان ذلك يا أمير المؤمنين؟ فقال

له: أوما تقرأ كتاب الله إذ يقول لنبية: (وإذ أخذ ربك من بنى آدم من ظهورهم

ص: ١٩١)

١- (١) علل الشرايع: ١٠ ح ٤.

٢- (٢) علل الشرايع: ٤٢٣ ح ١.

٣- (٣) علل الشرايع: ٤٢٤ ح ٥.

### صيام الترغيب

ذريتهم وأشهدهم على أنفسهم ألست بربكم قالوا بلى (١) فقد أسمعكم كلامه

وردوا عليه الجواب كما تسمع فى قول الله يا بن الكواء (قالوا بلى) فقال لهم: إني أنا

الله لا إله إلا أنا وأنا الرحمن، فأقروا له بالطاعة والربوبية وميز الرسل والأنبياء

والأوصياء وأمر الخلق بطاعتهم فأقروا بذلك فى الميثاق، فقالت الملائكة عند

إقرارهم لذلك: شهدنا عليكم يا بنى آدم أن تقولوا يوم القيامة إنا كنا عن هذا

غافلين (٢).

[١٣٨٦٠] ١٦ - العياشى رفعه عن ابن مسكان، عن بعض أصحابه، عن أبى جعفر (عليه السلام)

قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إن أمتى عرضت على الميثاق فكان أول من آمن بى على

وهو أول من صدقنى حين بعثت وهو الصديق الأكبر والفاروق يفرق بين الحق

والباطل (٣).

[١٣٨٦١] ١٧ - الصفار، عن الحسن بن محبوب، عن صالح بن سهل، عن أبى عبد الله (عليه السلام)



إن بعض قريش قال لرسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): بأى شيء سبقت الأنبياء وأنت بعثت آخرهم

وخاتمهم؟ قال: إني كنت أول من أقر بربى وأول من أجاب حيث أخذ الله ميثاق

النبين (وأشهدهم على أنفسهم ألت بربكم قالوا بلى) وكنت أنا أول نبى قال:

بلى فسبقتهم بالإقرار بالله (٤).

رويه العياشى فى تفسيره: ٢ / ٣٩ ح ١٠٧ عن صالح بن سهل.

[١٣٨٦٢] ١٨ - الصفار، عن الحسن بن على بن النعمان، عن يحيى بن أبى زكريا بن

عمرو الزيات، عن أبيه، ومحمد بن سماعه، عن فيض بن أبى شيبه، عن محمد بن

ص: ١٩٢

١- (١) سورة الأعراف: ١٧٢.

٢- (٢) تفسير العياشى: ٢ / ٤١ ح ١١٦.

٣- (٣) تفسير العياشى: ٢ / ٤١ ح ١١٥.

٤- (٤) بصائر الدرجات: ٨٣ ح ٢.

## الفنى

مسلم قال: سمعت أبا جعفر (عليه السلام) يقول: إن الله تبارك وتعالى أخذ ميثاق النبين على

ولايه على وأخذ عهد النبين بولايه على (عليه السلام) (١).

[١٣٨٦٣] ١٩ - على بن إبراهيم بن هاشم القمى، عن أبيه، عن النضر بن سويد،

عن يحيى الحلبي، عن ابن سنان قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): أول من سبق من الرسل

إلى بلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وذلك أنه كان أقرب الخلق إلى الله تبارك وتعالى وكان بالمكان

الذى قال له جبرئيل لما أسرى به إلى السماء: تقدم يا محمد فقد وطأت موطئا لم تطأه

ملك مقرب ولا نبى مرسل ولو لا أن روحه ونفسه كانت من ذلك المكان لما قدر أن

يبلغه فكان من الله عز وجل كما قال الله: (قاب قوسين أو أدنى) (٢) أى بل أدنى فلما

خرج الأمر من الله وقع إلى أوليائه (عليهم السلام)، فقال الصادق (عليه السلام): كان الميثاق مأخوذاً

عليهم الله بالربوبية ولرسوله بالنبوه ولأمير المؤمنين والأئمة بالإمامه فقال: أأست

بربكم ومحمد نبيكم وعلى إمامكم والأئمة الهادون أئمتكم؟ فقالوا: بلى فقال الله:

(شهدنا أن تقولوا يوم القيامة) أى لثلاث تقولوا يوم القيامة (إنا كنا عن هذا

غافلين) (٣) فأول ما أخذ الله عز وجل الميثاق على الأنبياء بالربوبية وهو قوله (وإذ

أخذنا من النبيين ميثاقهم) فذكر جملة الأنبياء ثم أبرز أفضلهم بالأسمى فقال

(ومنك) يا محمد فقدم رسول الله (عليه السلام) لأنه أفضلهم (ومن نوح وإبراهيم وموسى

وعيسى بن مريم) (٤) فهؤلاء الخمسة أفضل الأنبياء ورسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أفضلهم ثم

أخذ بعد ذلك ميثاق رسول الله على الأنبياء له بالإيمان به وعلى أن ينصروا أمير

المؤمنين فقال: (وإذ أخذ الله ميثاق النبيين لما آتيتكم من كتاب وحكمه ثم جاءكم

ص: ١٩٣

١- (١) بصائر الدرجات: ٧٣ ح ٤.

٢- (٢) سورة النجم: ٩.

٣- (٣) سورة الأعراف: ١٧٢.

٤- (٤) سورة الأحزاب: ٧.

### قم المقدسه

رسول مصدق لما معكم) يعنى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) (لتؤمنن به ولتنصرنه) (١)

يعنى أمير المؤمنين صلوات الله عليه أخبروا أممكم بخبره وخبر وليه من

الأئمة (عليهم السلام) (٢).

الروايه صحيحه الإسناد.

ابن عبد الصمد، عن خاله أبي الصلت الهروي، عن عبد العزيز بن عبد الصمد، عن  
أبي هارون العبدى، عن أبي سعيد الخدرى قال: حج عمر بن الخطاب فى إمرته فلما  
افتتح الطواف حاذى الحجر الأسود ومر فاستلمه وقبله وقال: أقبلك وإنى لأعلم أنك  
حجر لا تضر ولا تنفع، ولكن كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بك حفيا ولو لا إنى رأيتك يقبلك  
ما قبلتك. قال: وكان فى الحجيج على بن أبى طالب (عليه السلام) فقال: بلى والله إنه ليضر  
وينفع، قال: وبم قلت ذلك يا أبا الحسن؟ قال: بكتاب الله تعالى، قال: أشهد أنك  
لذو علم بكتاب الله فأين ذلك من الكتاب؟ قال: قول الله عز وجل (وإذ أخذ ربك من  
بنى آدم من ظهورهم ذرياتهم وأشهدهم على أنفسهم ألست بربكم قالوا بلى  
شهدنا) (٢) وأخبرك إن الله سبحانه لما خلق آدم مسح ظهره فاستخرج ذريته من  
صلبه نسما فى هيئة الذر فألزمهم العقل وقرره أنه الرب وأنهم العبيد فأقروا له  
بالربوبية وشهدوا على أنفسهم بالعبودية، والله عز وجل يعلم أنهم فى ذلك فى منازل مختلفة  
فكتب أسماء عبيده فى رق وكان لهذا الحجر يومئذ عينان ولسان وشفتان فقال له:  
افتح فاك ففتح فاه فألقمه ذلك الرق ثم قال له: اشهد لمن وافاك بالموافاه يوم القيامة،  
فلما هبط آدم (عليه السلام) هبط والحجر معه، فجعل فى موضعه الذى ترى من هذا الركن،  
ص: ١٩٤

١- (١) سورة آل عمران: ٨١.

٢- (٢) تفسير القمى: ١ / ٢٤٦، ونقل عنه فى بحار الأنوار ٣ / ٦٥ طبع الكمباني.

٣- (٣) سورة الأعراف: ١٧٢.

### فضل إفطار الرجل عند أخيه إذا سأله

وكانت الملائكة تحج هذا البيت من قبل أن يخلق الله تعالى آدم ثم حجه آدم ثم نوح من

بعده ثم هدم البيت ودرست قواعده، فاستودع الحجر من أبى قبيس، فلما أعاد

إبراهيم وإسماعيل (عليه السلام) بناء البيت وبناء قواعده واستخرجا الحجر من أبي قبيس  
بوحي من الله عز وجل فجعله بحيث هو اليوم من هذا الركن، وهو من حجاره الجنه وكان  
لما انزل في مثل لون الدر وبياضه وصفاء الياقوت وضيائه فسودته أيدي الكفار  
ومن كان يلمسه من أهل الشرك بعثائهم. فقال عمر: لا عشت في أمه لست فيها  
يا أبا الحسن (١).

العتائر: جمع عتيره وهي شاه يذبحها أهل الجاهلية في رجب يتقربون بها وهي  
أيضا الذبيحة التي كانت تذبح للأصنام فيصب دمها على رأسها.  
والروايات في هذا المجال متعددة فإن شئت راجع بصائر الدرجات: ٧٠ وتفسير  
العياشي: ٣٧ / ٢، والبرهان في تفسير القرآن: ٢ / ٦٠٥، وبحار الأنوار: ٣ / ٦٢  
طبع الكمباني و ٥ / ٢٢٥ من طبع الحروفى، وغيرها من كتب الأخبار والحمد لله  
رب العالمين.

ص: ١٩٥

---

١- (١) أمالي الطوسى: المجلس السابع عشر ح ١٠ / ٤٧٦ الرقم ١٠٤١.

ص: ١٩٦

## باب النون

### إشاره

باب النون

ص: ١٩٧

ص: ١٩٨

٨٠٢-النار

[١٣٨٦٥] ١ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن

أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): أكثر ما تلج به أمتي النار الأجوفان:

البطن والفرج (١).

الرواية معتبرة الإسناد.

[١٣٨٦٦] ٢ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن القاسم بن محمد، عن المنقري،

عن أحمد بن يونس، عن أبي هاشم قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): إنما خلد أهل النار في

النار لأن نياتهم كانت في الدنيا أن لو خلدوا فيها أن يعصوا الله أبدا، وإنما خلد أهل

الجنة في الجنة لأن نياتهم كانت في الدنيا أن لو بقوا فيها أن يطيعوا الله أبدا، فبالنيات

خلد هؤلاء وهؤلاء ثم تلا قوله تعالى (قل كل يعمل على شاكلته) (٢) قال: علي

نيتته (٣).

[١٣٨٦٧] ٣ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن علي بن

الحكم، عن عبد الله بن بكير، عن حمزة بن حرمان، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: الجنة

محفوظة بالمكاره والصبر، فمن صبر على المكاره في الدنيا دخل الجنة، وجهنم محفوظه

ص: ١٩٩

١- (١) الكافي: ٢ / ٧٩ ح ٥.

٢- (٢) سورة الإسراء: ٨٤.

٣- (٣) الكافي: ٢ / ٨٥ ح ٥.

### رسالة الإمام موسى بن جعفر الكاظم (عليه السلام)

باللذات والشهوات فمن أعطى نفسه لذتها وشهوتها دخل النار (١).

الروايه معتبره الإسناد.

[١٣٨٦٨] ٤ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن عثمان

ابن عيسى، عن عبد الله بن مسكان عن ذكره عن أبي عبد الله (عليه السلام) في قول الله عز وجل

(فما أصبرهم على النار) (٢) فقال: ما أصبرهم على فعل ما يعلمون أنه يصيرهم

إلى النار (٣).

[١٣٨٦٩] ٥ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى بن عبيد، عن يونس،

عن عبد الله بن سنان قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): من خاف الناس لسانه فهو في

النار (٤).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١٣٨٧٠] ٦ - الكليني، عن الحسين بن محمد، عن أحمد بن إسحاق، عن بكر بن محمد، عن

أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إن الشك والمعصيه في النار، ليسا منا ولا إلينا (٥).

الروايه معتبره الإسناد.

[١٣٨٧١] ٧ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن

داود العجلي مولى أبي المغرا قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: ثلاث أعطين سمع

الخلايق: الجنه والنار والهور العين فإذا صلى العبد وقال: اللهم أعتقني من النار

وأدخلني الجنه وزوجني من الحور العين، قالت النار: يا رب إن عبدك قد سألك أن

تعتقه مني فأعتقه، وقالت الجنه: يا رب إن عبدك قد سألك إياي فأسكنه [في]،

ص: ٢٠٠

١- (١) الكافي: ٢ / ٨٩ ح ٧.

٢- (٢) سورة البقره: ١٧٥.

٣- (٣) الكافي: ٢ / ٢٦٨ ح ٢.

٤- (٤) الكافي: ٢ / ٣٢٧ ح ٣.

٥- (٥) الكافي: ٢ / ٤٠٠ ح ٥.

## العطر

وقالت الحور العين: يا رب إن عبدك قد خطبنا إليك فزوجه منا، فإن هو انصرف من

صلاته ولم يسأل الله شيئاً من هذه، قلن الحور العين: إن هذا العبد فينا لزاهد،

وقالت الجنة: إن هذا العبد في لزاهد، وقالت النار: إن هذا العبد في

لجاهل (١).

الرواية صحيحه الإسناد.

[١٣٨٧٢] ٨ - الصدوق، عن ابن إدريس، عن أبيه، عن محمد بن عبد الجبار، عن

ابن البطائني، عن إسماعيل بن دينار، عن عمرو بن ثابت، عن أبي جعفر محمد بن

علي الباقر (عليه السلام) قال: إن أهل النار يتعاونون فيها كما يتعاون الكلاب والذئاب مما

يلقون من أليم العذاب فما ظنك - يا عمرو - بقوم لا يقضى عليهم فيموتوا ولا يخفف

عنهم من عذابها عطاش فيها جياع كليله أبصارهم صم بكم عمى مسوده وجوههم،

خاسئين فيها نادمين، مغضوب عليهم فلا يرحمون من العذاب ولا يخفف عنهم وفي

النار يسجرون ومن الحميم يشربون ومن الزقوم يأكلون وبكاليل النار يخطمون،

وبالمقامع يضربون والملائكة الغلاظ الشداد لا يرحمون فهم في النار يسحبون على

وجوههم مع الشياطين يقرون، وفي الأنكال والأغلال يصفدون، إن دعوا لم

يستجب لهم وإن سألوا حاجه لم تقض لهم، هذه حال من دخل النار (٢).

الأنكال: جمع نكل، القيد الشديد.

[١٣٨٧٣] ٩ - الصدوق، عن أبيه، عن محمد العطار، عن الأشعري، عن الحسن بن

على الكوفى، عن العباس بن عامر، عن أحمد بن رزق، عن يحيى بن أبى العلاء، عن جابر، عن أبى جعفر الباقر (عليه السلام) قال: إن عبدا مكث فى النار سبعين خريفا والخريف سبعون سنة، قال: ثم أنه سأل الله عز وجل بحق محمد وأهل بيته لما رحمتنى، قال: فأوحى

ص: ٢٠١

١- (١) الكافى: ٣ / ٣٤٤ ح ٢٢.

٢- (٢) أمالى الصدوق: المجلس الثانى والثمانون ح ١٤ / ٦٥١ الرقم ٨٨٦.

### القناعه

الله جل جلاله إلى جبرئيل (عليه السلام): أن اهبط إلى عبدى فأخرجه، قال: يا رب وكيف لى بالهبوط فى النار؟ قال: إنى قد أمرتها أن تكون عليك بردا وسلاما، قال: يا رب فما علمى بموضعه؟ قال: إنه فى جب من سجين، قال: فهبط فى النار فوجده وهو معقول على وجهه فأخرجه، فقال عز وجل: يا عبدى كم لبثت تناشدنى فى النار؟ قال: ما أحصيه يا رب، قال: أما وعزتى لو لا ما سألتنى به لأطلت هوانك فى النار، ولكنه حتمت على نفسى أن لا يسألنى عبد بحق محمد وأهل بيته إلا غفرت له ما كان بينى وبينه وقد غفرت لك اليوم (١)

[١٣٨٧٤] ١٠ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد، عن ابن عيسى، عن ابن فضال، عن

ابن بكير، عن زراره، عن أبى جعفر الباقر (عليه السلام) قال: إن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) حيث

أسرى به إلى السماء لم يمر بخلق من خلق الله إلا رأى منه ما يحب من البشر واللفظ

والسرور به حتى مر بخلق من خلق الله فلم يلتفت إليه ولم يقل له شيئا فوجده قاطبا

عابسا، فقال: يا جبرئيل ما مررت بخلق من خلق الله إلا رأيت البشر واللفظ

والسرور منه إلا هذا، فمن هذا؟ قال: هذا مالك خازن النار، هكذا خلقه ربه.



قال: فإني أحب أن تطلب إليه أن يريني النار فقال له جبرئيل: إن هذا محمد

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وقد سألتني أن أطلب إليك أن تريه النار، قال: فأخرج له عنقا منها

فرآها، فما افتر ضاحكا حتى قبضه الله عز وجل (٢).

الرواية موثقه سنداً.

عنقا: أى طائفه، ما افتر ضاحكا: أى ما ابتسم وما بدت ثناياه بالبتسم.

[١٣٨٧٥] ١١ - الصدوق عن أبيه، عن سعد، عن ابن عيسى، عن ابن معروف، عن

إسماعيل بن همام، عن ابن غزوان، عن السكوني، عن جعفر بن محمد (عليه السلام)، عن

ص: ٢٠٢

١- (١) أمالي الصدوق: المجلس السادس والتسعون ح ٤ / ٧٧٠ الرقم ١٠٤٤.

٢- (٢) أمالي الصدوق: المجلس السابع والثمانون ح ٦ / ٦٩٦ الرقم ٩٥٢.

## المراقبه

أبيه (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام)، عن علي (عليه السلام)، عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: تكلم النار يوم  
القيامه

ثلاثه: أميراً وقارياً وذا ثروه من المال، فتقول للأمير: يا من وهب الله له سلطاناً فلم

يعدل، فتزدرده كما يزدرد الطير حب السمسّم، وتقول للقارئ: يا من تزين للناس

وبارز الله بالمعاصي فتزدرده، وتقول للغنى: يا من وهب الله له دنيا كثيره واسعه

فيضا وسأله الفقير اليسير قرضاً فأبى إلا بخلا، فتزدرده (١).

الإزدرداد: الإبتلاع، السمسّم: ما يقال له بالفارسيه، كنجد.

[١٣٨٧٦] ١٢ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد، عن النهدي، عن ابن محبوب، عن

علي بن يقطين، عن أبي الحسن موسى (عليه السلام) قال: كان في بني إسرائيل رجل مؤمن

وكان له جار كافر فكان يرفق بالمؤمن ويوليه المعروف في الدنيا فلما أن مات الكافر

بنى الله له بيتا فى النار من طين فكان يقيه حرها ويأتيه الرزق من غيرها، وقيل له:

هذا بما كنت تدخل على جارك المؤمن فلان بن فلان من الرفق وتوليه من المعروف فى

الدنيا (٢).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١٣٨٧٧] ١٣ - الصدوق، عن ابن الوليد، عن الصفار، عن محمد بن الحسين، عن

محمد بن عبد الله بن هلال، عن عقبه بن خالد، عن ميسر، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال:

إن فى جهنم لجبالا يقال له: الصعدى، وإن فى الصعدى لواديا يقال له: سقر، وإن فى

سقر لجبا يقال له: ههب، كلما كشف غطاء ذلك الجب ضج أهل النار من حره وذلك

منازل الجبارين (٣).

[١٣٨٧٨] ١٤ - الصدوق، عن الوراق، عن الأسدى، عن سهل، عن عبد العظيم الحسنى،

ص: ٢٠٣.

١- (١) الخصال: ١ / ١١١ ح ٨٤.

٢- (٢) ثواب الأعمال: ٢٠٢.

٣- (٣) عقاب الأعمال: ٣٢٣.

## الغنيمة

الحسنى، عن محمد بن على (عليه السلام)، عن أبيه (عليه السلام)، عن الرضا (عليه السلام)، عن آباءه (عليهم السلام)، عن

أمير المؤمنين صلوات الله عليهم أجمعين قال: دخلت أنا وفاطمة على رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

فوجدته يبكى بكاء شديدا فقلت: فداك أبى وأمى يا رسول الله ما الذى أبكاك؟

فقال: يا على ليله أسرى بى إلى السماء رأيت نساء من أمتى فى عذاب شديد

فأنكرت شأنهن فبكيت لما رأيت من شدة عذابهن، ورأيت امرأ معلقة بشعرها يغلى

دماغ رأسها، ورأيت امرأ معلقة بلسانها والحميم يصب فى حلقها، ورأيت امرأ

معلقة بثديها، ورأيت امرأة تأكل لحم جسدها والنار توقد من تحتها، ورأيت امرأة قد شد رجلاها إلى يديها وقد سلط عليها الحيات والعقارب، ورأيت امرأة صماء عمياء خرساء فى تابوت من نار يخرج دماغ رأسها من منخرها وبدنها متقطع من الجذام والبرص، ورأيت امرأة معلقة برجليها فى تنور من نار، ورأيت امرأة تقطع لحم جسدها من مقدمها ومؤخرها بمقاريض من نار، ورأيت امرأة يحرق وجهها ويذاها وهى تأكل أمعاءها، ورأيت امرأة رأسها رأس خنزير وبدنها بدن الحمار وعليها ألف ألف لون من العذاب، ورأيت امرأة على صورة الكلب والنار تدخل فى دبرها وتخرج من فيها والملائكة يضربون رأسها وبدنها بمقامع من نار، فقالت فاطمه (عليها السلام): حبيبي وقره عيني أخبرني ما كان عملهن وسيرتهن حتى وضع الله عليهن

هذا العذاب؟ فقال: يا بنتي أما المعلقة بشعرها فإنها كانت لا تغطى شعرها من الرجال، وأما المعلقة بلسانها فإنها كانت تؤذى زوجها، وأما المعلقة بثديها فإنها كانت تمتنع من فراش زوجها، وأما المعلقة برجليها فإنها كانت تخرج من بيتها بغير إذن زوجها، وأما التى كانت تأكل لحم جسدها فإنها كانت تزين بدنها للناس، وأما التى شددت يداها إلى رجليها وسلط عليها الحيات والعقارب فإنها كانت قدره الوضوء قدره الثياب وكانت لا تغتسل من الجنابه والحيض ولا تتنظف وكانت تستهين بالصلاه، وأما العمياء الصماء الخرساء فإنها كانت تلد من الزنا فتعلقه فى

ص: ٢٠٤

## الضحك

عنق زوجها، وأما التى تقرض لحمها بالمقاريض فإنها تعرض نفسها على الرجال، وأما التى كانت تحرق وجهها وبدنها وهى تأكل أمعاءها فإنها كانت قواده، وأما التى

كان رأسها رأس خنزير وبدنها بدن الحمار فإنها كانت نمامه كذابه، وأما التي كانت على صورة الكلب والنار تدخل في دبرها وتخرج من فيها فإنها كانت قينه نواحه حاسده، ثم قال (عليه السلام): ويل لامرأه أغضبت زوجها وطوبى لامرأه رضى عنها زوجها (١).

[١٣٨٧٩] ١٥ - الصدوق، عن ماجيلويه، عن محمد العطار، عن محمد بن أحمد، عن الخشاب، عن إسماعيل بن مهران، وعلى بن أسباط فيما يعلم، عن بعض رجالهما قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): إن من العلماء من يحب أن يخزن علمه ولا يؤخذ عنه فذاك في الدرک الأسفل من النار، ومن العلماء من إذا وعظ أنف وإذا وعظ عنف فذاك في الدرک الثانى من النار، ومن العلماء من يرى أن يضع العلم عند ذوى الشروه ولا يرى له فى المساكين وضعا فذاك فى الدرک الثالث من النار، ومن العلماء من يذهب فى علمه مذهب الجبابره والسلاطين فإن رد عليه شىء من قوله أو قصر فى شىء من أمره غضب فذاك فى الدرک الرابع من النار، ومن العلماء من يطلب أحاديث اليهود والنصارى ليغزى به ويكثر به حديثه فذاك فى الدرک الخامس من النار، ومن العلماء من يضع نفسه للفتيا ويقول: سلونى ولعله لا يصيب حرفا واحدا والله لا يحب المتكلفين فذاك فى الدرک السادس من النار، ومن العلماء من يتخذ علمه مروه وعقلا فذاك فى الدرک السابع من النار (٢).

[١٣٨٨٠] ١٦ - الصدوق، عن أبيه، عن الحميرى، عن هارون بن مسلم، عن مسعده

ابن زياد، عن الصادق (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام) إن عليا (عليه السلام) قال: إن فى جهنم رحى

ص: ٢٠٥

## الاستخفاف بالمؤمن

تطحن [خمساً]، أفلا تسألوني ما طحنها؟ فقيل له: وما طحنها يا أمير المؤمنين؟

قال: العلماء الفجرة والقراء الفسقة والجبابرة الظلمة والوزراء الخونة والعرفاء

الكذبة، وإن في النار لمدينه يقال لها: الحصينه، أفلا تسألوني ما فيها؟ فقيل: وما

فيها يا أمير المؤمنين؟ فقال: فيها أيدي الناكثين (١).

الروايه من حيث السند لا بأس بها.

[١٣٨٨١] ١٧ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال في خطبه: ... واعلموا

أنه ليس لهذا الجلد الرقيق صبر على النار فارحموا نفوسكم فإنكم قد جربتموها في

مصائب الدنيا فرأيتم جزع أحدكم من الشوكه تصيبه والعثره تدميه والرمضاء

تحرقه، فكيف إذا كان بين طابقين من نار ضجيع حجر وقرين شيطان، أعلمتم أن

مالكا إذا غضب على النار حطم بعضها بعضا لغضبه وإذا زجرها توثبت بين أبوابها

جزعا من زجرته، أيها اليفن الكبير الذى قد لهزه القتير كيف أنت إذا التحمت أطواق

النار بعظام الأعناق ونشبت الجوامع حتى أكلت لحوم السواعد، فالله الله معشر العباد

وأنتم سالمون فى الصحه قبل السقم وفى الفسحه قبل الضيق فاسعوا فى فكاك رقابكم

من قبل أن تغلق رهائنها، الخطبه (٢).

[١٣٨٨٢] ١٨ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين أنه سئل عن الإيمان، فقال: الإيمان على

أربع دعائم: على الصبر واليقين والعدل والجهاد. والصبر منها على أربع شعب: على

الشوق والشفق والزهد والترقب: فمن اشتاق إلى الجنه سلا عن الشهوات ومن أشفق

من النار اجتنب المحرمات... الحديث (٣).

[١٣٨٨٣] ١٩ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: ... ومن كثر كلامه كثر

ص: ٢٠٦

١- (١) الخصال: ١ / ٢٩٦ ح ٦٥.

٢- (٢) نهج البلاغه: الخطبه ١٨٣.

٣- (٣) نهج البلاغه: الحكمة ٣١.

## المرض

خطؤه، ومن كثر خطؤه قل حياؤه ومن قل حياؤه قل ورعه ومن قل ورعه مات قلبه

ومن مات قلبه دخل النار... الحديث (١).

[١٣٨٨٤] ٢٠ - السيد فضل الله الراوندى بإسناده إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال:

من قال: إني خير الناس، فهو من شر الناس، ومن قال: إني فى الجنة، فهو

فى النار (٢).

[١٣٨٨٥] ٢١ - الراوندى بإسناده إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال: من بكى على الجنة

دخل الجنة ومن بكى على الدنيا دخل النار (٣).

[١٣٨٨٦] ٢٢ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: النار غايه

المفرطين (٤).

[١٣٨٨٧] ٢٣ - وعنه (عليه السلام): احذروا نارا حرها شديد وقعرها بعيد وحليها

حديده (٥).

[١٣٨٨٨] ٢٤ - وعنه (عليه السلام): احذروا نارا لجبها عتيد ولهبا شديد وعذابها أبدا

جديده (٦).

[١٣٨٨٩] ٢٥ - وعنه (عليه السلام): لن ينجو من النار إلا التارك عملها (٧).

[١٣٨٩٠] ٢٦ - وعنه (عليه السلام): ما خير بعده النار بخير (٨).

[١٣٨٩١] ٢٧ - وعنه (عليه السلام) قال فى وصف نار جهنم: نار شديد كليلها، عال لجبيها،

ساطع لهبها، متأجج سعيرها، متغيظ زفيرها، بعيد خمودها، ذاك وقودها،

متخوف وعيدها (٩).

ص: ٢٠٧

١- (١) نهج البلاغه: الحكمه ٣٤٩.

٢- (٢) النوادر: ١٠٧ ح ٨٦.

٣- (٣) النوادر: ١٠٧ ح ٨٥.

٤- (٤) غرر الحكم: ح ٤٧٧ و ٢٦١٩ و ٢٦٢٠ و ٧٤٠٤ و ٩٤٩٦ و ٩٩٩٥.

٥- (٥) غرر الحكم: ح ٤٧٧ و ٢٦١٩ و ٢٦٢٠ و ٧٤٠٤ و ٩٤٩٦ و ٩٩٩٥.

٦- (٦) غرر الحكم: ح ٤٧٧ و ٢٦١٩ و ٢٦٢٠ و ٧٤٠٤ و ٩٤٩٦ و ٩٩٩٥.

٧- (٧) غرر الحكم: ح ٤٧٧ و ٢٦١٩ و ٢٦٢٠ و ٧٤٠٤ و ٩٤٩٦ و ٩٩٩٥.

٨- (٨) غرر الحكم: ح ٤٧٧ و ٢٦١٩ و ٢٦٢٠ و ٧٤٠٤ و ٩٤٩٦ و ٩٩٩٥.

٩- (٩) غرر الحكم: ح ٤٧٧ و ٢٦١٩ و ٢٦٢٠ و ٧٤٠٤ و ٩٤٩٦ و ٩٩٩٥.

## الغوغاء

[١٣٨٩٢] ٢٨ - وعنه (عليه السلام) قال فى وصف نار جهنم: لا يظعن مقيمها ولا يفادى أسيرها

ولا تقصم كبولها ولا مده للدار فتفى ولا أجل للقوم فيقضى (١).

[١٣٨٩٣] ٢٩ - وعنه (عليه السلام): وارد النار مؤبد الشقاء (٢).

[١٣٨٩٤] ٣٠ - وعنه (عليه السلام): وفد النار أبدا معذبون (٣).

الروايات فى هذا المجال متعددة فإن شئت راجع بحار الأنوار: ٣ / ٣٥٤ من طبع

الكمباني و ٢٢٢ / ٨ من طبع الحروفى، أعاذنا الله تعالى من النار بحق

محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) وآله الأطهار (عليهم السلام).

ص: ٢٠٨

١- (١) غرر الحكم: ح ١٠٨٩٢ و ١٠١١٦ و ١٠١١٤.

٢- (٢) غرر الحكم: ح ١٠٨٩٢ و ١٠١١٦ و ١٠١١٤.

٣- (٣) غرر الحكم: ح ١٠٨٩٢ و ١٠١١٦ و ١٠١١٤.

## ٨٠٣- الناس

### اشاره

### الناس

[١٣٨٩٥] ١ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن جعفر بن محمد

الأشعري، عن عبيد الله الدهقان، عن درست، عن إبراهيم بن عبد الحميد قال: قال

أبو عبد الله (عليه السلام): أكمل الناس عقلا أحسنهم خلقا (١).

[١٣٨٩٦] ٢ - الكليني، عن علي بن محمد، عن سهل بن زياد، ومحمد بن يحيى، عن

أحمد بن محمد بن عيسى جميعا، عن ابن محبوب، عن أبي أسامه، عن هشام بن سالم،

عن أبي حمزه، عن أبي إسحاق السبيعي، عن حدثه ممن يوثق به قال: سمعت

أمير المؤمنين (عليه السلام) يقول: إن الناس آلوا بعد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) إلى ثلاثة: آلوا إلى عالم

على هدى من الله قد أغناه الله بما علم عن علم غيره، وجاهل مدع للعلم لا علم له

معجب بما عنده قد فتنه الدنيا وفتن غيره، ومتعلم من عالم على سبيل هدى من الله

ونجاه ثم هلك من ادعى وخاب من افترى (٢).

[١٣٨٩٧] ٣ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن جميل،

عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: سمعته يقول: يغدوا الناس على ثلاثة أصناف عالم ومتعلم

وغثاء، فنحن العلماء وشيعتنا المتعلمون وسائر الناس غثاء (٣).

الرواية صحيحه الإسناد.



١- (١) الكافي: ١ / ٢٣ ح ١٧.

٢- (٢) الكافي: ١ / ٣٣ ح ١.

٣- (٣) الكافي: ١ / ٣٤ ح ٤.

## السوء

[١٣٨٩٨] ٤ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن حماد

ابن عيسى، عن حريز، عن زراره، ومحمد بن مسلم وبريد العجلي قالوا: قال

أبو عبد الله (عليه السلام) لحرمان بن أعين فى شىء سأله: إنما يهلك الناس لأنهم لا

يسألون (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١٣٨٩٩] ٥ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال،

عن على بن عقبه، عن أبيه قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: اجعلوا أمركم لله ولا

تجعلوه للناس فإنه ما كان لله فهو لله وما كان للناس فلا يصعد إلى الله ولا تخاصموا

الناس لدينكم فإن المخاصمه ممرضه للقلب، إن الله تعالى قال لنبىه (صلى الله عليه وآله وسلم): (انك لا

تهدى من أحببت ولكن الله يهدى من يشاء) (٢) وقال: (أفأنت تكره الناس حتى

يكونوا مؤمنين) (٣) ذروا الناس فإن الناس أخذوا عن الناس وإنكم أخذتم عن

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) إنى سمعت أبى (عليه السلام) يقول: إن الله عز وجل إذا كتب على عبد أن يدخل فى

هذا الأمر كان أسرع إليه من الطير إلى وكره (٤).

[١٣٩٠٠] ٦ - الكلينى، عن على بن إبراهيم بن هاشم، عن محمد بن عيسى، عن يونس،

عن ابن مسكان، عن محمد بن مسلم قال: سمعت أبا جعفر (عليه السلام) يقول: ليس عند أحد

من الناس حق ولا صواب ولا أحد من الناس يقضى بقضاء حق إلا ما خرج منا أهل

البيت وإذا تشعبت بهم الأمور كان الخطأ منهم والصواب من على (عليه السلام) (٥).

١- (١) الكافي: ١ / ٤٠ ح ٢.

٢- (٢) سورة القصص: ٥٦.

٣- (٣) سورة يونس: ٩٩.

٤- (٤) الكافي: ١ / ١٦٦ ح ٣.

٥- (٥) الكافي: ١ / ٣٩٩ ح ١.

## الغى

[١٣٩٠١] ٧ - الكليني، عن علي بن محمد، عن سهل بن زياد، عن محمد بن سليمان

الدلمي، عن أبيه، عن أبان بن تغلب، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قلت له: جعلت

فداك قوله (فلا اقتحم العقبه) (١) فقال: من أكرمه الله بولايتنا فقد جاز العقبه

ونحن تلك العقبه التي من اقتحمها نجا، قال: فسكت، فقال لي: فهلا أفيدك حرفا

خير لك من الدنيا وما فيها؟ قلت: بلى جعلت فداك، قال: قوله (فك رقبه) (٢) ثم

قال:

الناس كلهم عبيد النار غيرك وأصحابك فإن الله فك رقابتكم من النار بولايتنا

أهل البيت (٣).

[١٣٩٠٢] ٨ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن أبيه، عن

حماد بن عيسى، عن عبد الله بن مسكان، عن ليث المرادي، عن أبي عبد الله (عليه السلام)

قال: إن أعلم الناس بالله أرضاهم بقضاء الله عز وجل (٤).

الرواية صحيحه الإسناد.

[١٣٩٠٣] ٩ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن

إسماعيل بن بزيع، عن حنان بن سدير قال: قال أبو الصباح الكناني لأبي عبد الله (عليه السلام):

ما تلقى من الناس فيك؟! فقال أبو عبد الله (عليه السلام): وما الذى تلقى من الناس فى؟ فقال:

لا يزال يكون بيننا وبين الرجل الكلام فيقول جعفرى خبيث، فقال: يعيركم الناس

بى؟ فقال له أبو الصباح: نعم، قال: فقال: ما أقل والله من يتبع جعفرنا منكم، إنما

أصحابى من اشتد ورعه وعمل لخالقه ورجا ثوابه فهؤلاء أصحابى (٥).

الرواية معتبره الإسناد.

ص: ٢١١

١- (١) سورة البلد: ١١.

٢- (٢) سورة البلد: ١٣.

٣- (٣) الكافى: ١ / ٤٣٠ ح ٨٨.

٤- (٤) الكافى: ٢ / ٦٠ ح ٢.

٥- (٥) الكافى: ٢ / ٧٧ ح ٦.

### أبو العيناء وعبد الله بن سليمان

[١٣٩٠٤] ١٠ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، وعلى بن إبراهيم، عن

أبيه جميعا، عن ابن محبوب، عن أبي حمزة الثمالى قال: قال على بن الحسين صلوات

الله عليهما: من عمل بما افترض الله عليه فهو من خير الناس (١).

الرواية صحيحه الإسناد.

[١٣٩٠٥] ١١ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن عمرو

بن جميع، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): أفضل الناس من عشق

العبادة فعانقها وأحبها بقلبه وبأشرفها بجسده وتفرغ لها فهو لا يبالى على ما أصبح من

الدنيا على عسر أم على يسر (٢).

[١٣٩٠٦] ١٢ - الكلينى، عن أبى على الأشعري، عن الحسن بن على الكوفى، عن

العباس بن عامر، عن العرزمى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

سيأتى على الناس زمان لا ينال الملك فيه إلا بالقتل والتجبر ولا الغنى إلا بالغصب  
والبخل، ولا المحبه إلا باستخراج الدين واتباع الهوى فمن أدرك ذلك الزمان فصبر  
على الفقر وهو يقدر على الغنى وصبر على البغضه وهو يقدر على المحبه وصبر على  
الذل وهو يقدر على العز آتاه الله ثواب خمسين صديقا ممن صدق بى (٣).

[١٣٩٠٧] ١٣ - الصدوق، عن ماجيلويه، عن محمد العطار، عن الأشعري، عن سهل،

عن إبراهيم بن داود اليعقوبى، عن أخيه سليمان بإسناده رفعه قال رجل للنبي (صلى الله عليه وآله وسلم):

يا رسول الله علمنى شيئا إذا أنا فعلته أحبنى الله من السماء وأحبنى الناس من الأرض،  
فقال له: أرغب فيما عند الله عز وجل يحبك الله، وازهد فيما عند الناس يحبك الناس (٤).

ص: ٢١٢

١- (١) الكافى: ٢ / ٨١ ح ١.

٢- (٢) الكافى: ٢ / ٨٣ ح ٣.

٣- (٣) الكافى: ٢ / ٩١ ح ١٢.

٤- (٤) الخصال: ١ / ٦١ ح ٨٤.

## المروه

[١٣٩٠٨] ١٤ - الصدوق، عن ابن المتوكل، عن الأسدى، عن النخعى، عن النوفلى،

عن ابن البطائنى، عن أبيه، عن الصادق (عليه السلام)، عن أبيه (عليه السلام)، عن جده (عليه السلام) قال:

كتب رجل إلى الحسين بن على (عليهما السلام) يا سيدى، أخبرنى بخير الدنيا والآخرة؟ فكتب

إليه: بسم الله الرحمن الرحيم، أما بعد فإنه من طلب رضى الله بسخط الناس كفاه الله

امور الناس، ومن طلب رضى الناس بسخط الله وكله الله إلى الناس والسلام (١).

[١٣٩٠٩] ١٥ - الصدوق، عن الوراق، عن سعد، عن إبراهيم بن مهزيار، عن أخيه،

عن الحارث بن محمد بن النعمان، عن جميل بن صالح، عن أبي عبد الله (عليه السلام)، عن

آبائه (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من أحب أن يكون أكرم الناس فليتق الله ومن

أحب أن يكون أتقى الناس فليتوكل على الله ومن أحب أن يكون أغنى الناس فليكن

بما عند الله عز وجل أوثق منه بما فى يده ثم قال (صلى الله عليه وآله وسلم): ألا أنبئكم بشر الناس؟ قالوا: بلى

يا رسول الله، قال: من أبغض الناس وأبغضه الناس، ثم قال: ألا أنبئكم بشر من

هذا؟ قالوا: بلى يا رسول الله، قال: الذى لا يقبل عثره ولا يقبل معذره ولا يغفر

ذنباً، ثم قال: ألا أنبئكم بشر من هذا؟ قالوا: بلى يا رسول الله، قال: من لا يؤمن

شره ولا يرجى خيره، إن عيسى بن مريم (عليه السلام) قام فى بنى إسرائيل فقال: يا بنى

إسرائيل لا تحدثوا بالحكمه الجهال فتظلموها، ولا تمنعوها أهلها فتظلموهم، ولا

تعينوا الظالم على ظلمه فيبطل فضلكم، الأمور ثلاثه: أمر تبين لك رشده فاتبعه وأمر

تبين لك غيه فاجتنبه وأمر اختلف فيه فرده إلى الله عز وجل (٢).

[١٣٩١٠] ١٦ - الصدوق، عن جعفر بن الحسين، عن ابن بطه، عن البرقى، عن أبيه،

عن محمد بن سنان، عن ابن مسكان، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إن أحق الناس بأن

يتمنى للناس الغنى البخلاء لأن الناس إذا استغنوا كفوا عن أموالهم، وإن أحق الناس

ص: ٢١٣

١- (١) أمالى الصدوق: المجلس السادس والثلاثون ح ١٤ / ٢٦٨ الرقم ٢٩٣.

٢- (٢) معانى الأخبار: ١٩٦ ح ٢.

## الغيب

بأن يتمنى للناس الصلاح أهل العيوب لأن الناس إذا صلحوا كفوا عن تتبع عيوبهم،

وإن أحق الناس بأن يتمنى للناس الحلم أهل السفه الذين يحتاجون أن يعفى عن  
سفههم، فأصبح أهل البخل يتمنون فقر الناس وأصبح أهل العيوب يتمنون معائب  
الناس وأصبح أهل السفه يتمنون سفه الناس، وفي الفقر الحاجة إلى البخيل وفي  
الفساد طلب عوره أهل العيوب وفي السفه المكافأة بالذنوب (١).

[١٣٩١١] ١٧ - الصدوق، عن أبيه، عن علي، عن أبيه، عن ابن المغيرة، عن السكوني،

عن الصادق (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): اعمل بفرائض الله تكن أتقى

الناس، وارض بقسم الله تكن أغنى الناس، وكف عن محارم الله تكن أروع الناس،

وأحسن مجاوره من جاورك تكن مؤمنا، وأحسن مصاحبه من صاحبك تكن

مسلمًا (٢).

الرواية معتبرة الإسناد.

[١٣٩١٢] ١٨ - الصدوق، عن السناني، عن الأسدي، عن النخعي، عن النوفلي،

عن محمد بن سنان، عن المفضل، عن ابن زبيان، عن الصادق جعفر بن محمد (عليه السلام) إنه

قال: الاشتهار بالعبادة ريبه إن أبي حدثني عن أبيه، عن جده عن علي (عليهم السلام) أن

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: أعبد الناس من أقام الفرائض، وأسخرى الناس من أدى زكاه

ماله، وأزهد الناس من اجتنب الحرام، وأتقى الناس من قال الحق فيما له وعليه،

وأعدل الناس من رضى للناس ما يرضى لنفسه وكره ما يكره لنفسه، وأكيس الناس

من كان أشد ذكرا للموت، وأغبط الناس من كان تحت التراب قد أمن العقاب يرجو

الثواب، وأغفل الناس من لم يتعظ بتغير الدنيا من حال إلى حال، وأعظم الناس في

الدنيا خطرا من لم يجعل للدنيا عنده خطرا، وأعلم الناس من جمع علم الناس إلى

- ١- (١) أمالي الصدوق: المجلس الحادى والستون ح ٨ / ٤٧١ الرقم ٤٢٩. والخصال: ١ / ١٥٢ ح ١٨٨.
- ٢- (٢) أمالي الصدوق: المجلس السادس والثلاثون ح ١٦ / ٢٦٩ الرقم ٢٩٥.

## التفهيمه

علمه، وأشجع الناس من غلب هواه، وأكثر الناس قيمه أكثرهم علما، وأقل الناس قيمه أقلهم علما، وأقل الناس لذه الحسود، وأقل الناس راحه البخيل، وأبخل الناس من بخل بما افترض الله عز وجل عليه، وأولى الناس بالحق أعلمهم به، وأقل الناس حرمه الفاسق، وأقل الناس وفاء الملوكة، وأقل الناس صديقا الملك، وأفقر الناس الطامع، وأغنى الناس من لم يكن للحرص أسيرا، وأفضل الناس إيمانا أحسنهم خلقا، وأكرم الناس أتقاهم، وأعظم الناس قدرا من ترك ما لا يعنيه، وأورع الناس من ترك المراء وإن كان محقا، وأقل الناس مروه من كان كاذبا، وأشقى الناس الملوكة، وأمقت الناس المتكبر، وأشد الناس اجتهادا من ترك الذنوب، وأحلم الناس من فر من جهال الناس، وأسعد الناس من خالط كرام الناس، وأعقل الناس أشدهم مداراه للناس، وأولى الناس بالتهمة من جالس أهل التهمة، وأعتى الناس من قتل غير قاتله أو ضرب غير ضاربه، وأولى الناس بالعفو أقدرهم على العقوبه، وأحق الناس بالذنب السفیه المغتاب، وأذل الناس من أهان الناس، وأحزم الناس أكظمهم للغيظ، وأصلح الناس أصلحهم للناس، وخير الناس من انتفع به الناس (١).

رويها الشيخ جعفر بن أحمد القمى مرفوعا فى أول كتابه الغايات: ١٧١.

[١٣٩١٣] ١٩ - الشيخ جعفر بن أحمد القمى بإسناده إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال:

الناس معادن فى الخير والشر خيارهم فى الجاهليه خيارهم فى الإسلام إذا

فقها (٢).

[١٣٩١٤] ٢٠ - القمى بإسناده إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال: الناس يعلمون في

الدنيا على قدر منازلهم في الجنة (٣).

ص: ٢١٥

١- (١) أمالي الصدوق: المجلس السادس ح ٤ / ٧٢ الرقم ٤١. ومعاني الأخبار: ١٩٥ ح ١.

٢- (٢) جامع الأحاديث: ١٢٥.

٣- (٣) جامع الأحاديث: ١٢٦.

### الضرب

[١٣٩١٥] ٢١ - القمى بإسناده إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال: الناس كإبل مائه لا تجد

فيها راحله واحده، هل ترى فيها راحله واحده؟ (١).

قال الجزرى فى النهاية: يعنى أن المرضى المنتجب من الناس فى عزه وجوده

كالنجيب من الإبل القوى على الأحمال والأسفار الذى لا يوجد فى كثير من الإبل.

انتهى.

والراحله: هى البعير القوى على الأسفار والأحمال، النجيب التام الخلق،

الحسن المنظر ويقع على الذكر والأنثى. والهاء فيه للمبالغة.

[١٣٩١٦] ٢٢ - القمى رفعه إلى أبى عبد الله (عليه السلام) قال: سئل رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) من أحب الناس

إلى الله؟ قال: أنفعهم للناس (٢).

[١٣٩١٧] ٢٣ - القمى رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال: إن أبغض الناس إلى الله من

يقتدى بسنه إمام ولا يقتدى بأعماله (٣).

[١٣٩١٨] ٢٤ - القمى رفعه إلى الصادق (عليه السلام) أنه قال: أحق الناس بالورع آل محمد (عليهم السلام)

وشيعتهم، كى تقتدى الرعية بهم (٤).

[١٣٩١٩] ٢٥ - القمى رفعه إلى الصادق (عليه السلام) أنه قال: أنعم الناس معاشا من عاش فى



معاشه غيره وإن أسوأ الناس معاشا من لم يعيش في معاشه غيره، وإن من سعادته المرء أن يكون متجراً في بلده ويكون له أولاد يستعين بهم وخطباء صالحون ومنزل واسع ومراه حسناً إذا نظر إليها سر بها وإذا غاب عنها حفظته في نفسها (٥).

ص: ٢١٦

١- (١) جامع الأحاديث: ١٢٧.

٢- (٢) الغايات: ١٩٨.

٣- (٣) الغايات: ٢٠١.

٤- (٤) الغايات: ٢٠٣.

٥- (٥) الغايات: ٢٠٧.

### النهى عن القول بغير علم

[١٣٩٢٠] ٢٦ - القمى رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال: خير الناس من لم يكن للدنيا عنده

خطر (١).

[١٣٩٢١] ٢٧ - القمى رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال: خير الناس من نفع ووصل

وأعان (٢).

[١٣٩٢٢] ٢٨ - القمى رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال: خير الناس قضاء الحق (٣).

[١٣٩٢٣] ٢٩ - القمى رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال: خير الناس أولهم دخولا المسجد،

وآخرهم خروجاً (٤).

[١٣٩٢٤] ٣٠ - القمى رفعه وقال: سئل رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أى الناس خير؟ قال:

الحال المرتحل، أى الفاتح الخاتم، الذى يفتح القرآن ويختمه، فله عند الله

دعوه مستجاب (٥).

[١٣٩٢٥] ٣١ - القمى رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال: شرار الناس من لا يأمن

جاره بوائقه، شرار أمتي الذين يكرمون مخافه شرهم، ألا من أكرمه الناس اتقاء

شره فليس مني (٤).

[١٣٩٢٦] ٣٢ - القمى رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال: شرار الناس من اتقى

لسانه (٧).

[١٣٩٢٧] ٣٣ - القمى رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال: شر الناس من باع آخرته

بدنياه وشر من ذلك من باع آخرته بدنيا غيره (٨).

[١٣٩٢٨] ٣٤ - القمى رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال: شر الناس من اتهم الله في

قضائه (٩).

[١٣٩٢٩] ٣٥ - القمى رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال: شر الناس من يعصى الله

ص: ٢١٧

١- (١) الغيات: ٢١٦.

٢- (٢) الغيات: ٢١٦.

٣- (٣) الغيات: ٢١٦.

٤- (٤) الغيات: ٢١٦.

٥- (٥) الغيات: ٢١٦.

٦- (٦) الغيات: ٢١٩.

٧- (٧) الغيات: ٢١٩.

٨- (٨) الغيات: ٢١٩.

٩- (٩) الغيات: ٢١٩.

### القول عند الإصباح والإمساء

وهو يحب أن يراه الناس في معصيه الله (١).

[١٣٩٣٠] ٣٦ - القمى رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال: شر الناس البهات الجري،

الفحاش البذئ، الأكل وحده، المانع رفته، الضارب عبده، الملجئ عياله إلى

غيره، البخيل، العاق لوالديه (٢).

[١٣٩٣١] ٣٧ - القمى رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال: شر الناس من سافر وحده

ومنع رفته وأكل زاده وضرب عبده ونزل وحده ثم قال: يا على ألا أنبتك بشر من

هذا؟ قلت: بلى يا رسول الله، قال: من يبغض الناس ويبغضونه، ثم قال: ألا

أخبرك بشر منه؟ قلت: بلى، قال: من لا يرجى خيره ولا يؤمن شره (٣).

[١٣٩٣٢] ٣٨ - القمى رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال: شرار الناس الزارعون

والتجار، إلا من شح منهم على دينه (٤).

[١٣٩٣٣] ٣٩ - القمى رفعه إلى الصادق (عليه السلام) أنه قال: أعظم الناس حسره يوم القيامة

من رأى ماله في ميزان غيره (٥).

[١٣٩٣٤] ٤٠ - القمى رفعه إلى جعفر بن محمد (عليه السلام)، عن أبيه (عليه السلام) قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إن أولى الناس بالله وبرسوله من بدأ بالسلام (٦).

[١٣٩٣٥] ٤١ - القمى رفعه إلى الصادق (عليه السلام) أنه قال: إن أشد الناس عذابا يوم القيامة لسبعه

نفر: أولهم ابن آدم الذى قتل أخاه ونمرود الذى حاج إبراهيم فى ربه واثنان فى بنى

إسرائيل هودوا قومهم ونصروهم وفرعون الذى قال: أنا ربكم الأعلى، واثنان فى

هذه الأمه (٧).

ص: ٢١٨

١- (١) الغايات: ٢٢٠.

٢- (٢) الغايات: ٢٢٠.

٣- (٣) الغايات: ٢٢٠.

٤- (٤) الغايات: ٢٢١.

٥- (٥) الغايات: ٢٣٢.

٦- (٦) الغايات: ٢٣٣.

## الغيبه

[١٣٩٣٦] ٤٢ - القمى رفعه عن خيثمه عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: يا خيثمه إنا لا نغنى

عنكم من الله شيئا إلا بالعمل، ولن تنالوا ولايتنا إلا بورع، فإن أعظم الناس حسره

يوم القيامة عبد وصف عدلا ثم خالفه إلى غيره (١).

[١٣٩٣٧] ٤٣ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال لعثمان:... إن شر الناس

عند الله إمام جائر ضل وضل به فأما سنه مأخوذه وأحيا بدعه متروكه.

وإني سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول: «يؤتى يوم القيامة بالإمام الجائر وليس

معه نصير ولا عاذر فيلقى في نار جهنم فيدور فيها كما تدور الرحي ثم يرتبط

في قعرها».

وإني أنشدك الله ألا تكون إمام هذه الأمة المقتول، فإنه كان يقال: يقتل في هذه

الأمة إمام يفتح عليها القتل والقتال إلى يوم القيامة ويلبس أمورها عليها ويبث الفتن

فيها، فلا يبصرون الحق من الباطل يمجون فيها موجا ويمرجون فيها مرجا...

الحديث (٢).

[١٣٩٣٨] ٤٤ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: أعجز الناس من عجز

عن اكتساب الإخوان وأعجز منه من ضيع من ظفر به منهم (٣).

[١٣٩٣٩] ٤٥ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال لكميل بن زياد النخعي:

يا كميل بن زياد إن هذه القلوب أوعيه فخيرها أوعاها فاحفظ عني ما أقول لك:

الناس ثلاثه: فعالم رباني، ومتعلم على سبيل نجاه وهمج رعا ع أتباع كل ناعق

يميلون مع كل ريح، لم يستضيئوا بنور العلم ولم يلجؤوا إلى ركن وثيق...

- ١- (١) الغايات: ٢٣٢.
- ٢- (٢) نهج البلاغه: الخطبه ١٦٤.
- ٣- (٣) نهج البلاغه: الحكمه ١٢.
- ٤- (٤) نهج البلاغه: الحكمه ١٤٧.

## المزاح

[١٣٩٤٠] ٤٦ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: الناس أبناء الدنيا ولا يلام

الرجل على حب أمه (١).

[١٣٩٤١] ٤٧ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: يأتي على الناس زمان

لا يبقى فيهم من القرآن إلا رسمه ومن الإسلام إلا اسمه ومساجدهم يومئذ عامره من

البناء خراب من الهدى، سكانها وعمارها شر أهل الأرض، منهم تخرج الفتنة وإليهم

تأوى الخطيئه يردون من شذ عنها فيها ويسوقون من تأخر عنها إليها، يقول الله

سبحانه: في حلفت لأبعثن على أولئك فتنة تترك الحليم فيها حيران، وقد فعل،

ونحن نستقيل الله عشره الغفله (٢).

[١٣٩٤٢] ٤٨ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: أولى الناس بالكرم من

عرفت به الكرام (٣).

[١٣٩٤٣] ٤٩ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: الناس أعداء ما جهلوا (٤).

[١٣٩٤٤] ٥٠ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: أحق الناس بالإسعاف

طالب العفو (٥).

الروايات في هذا المجال كثيره جدا بحيث لا يمكن حصرها وعددها ومبثوثه في

- ١- (١) نهج البلاغه: الحكمة ٣٠٣.
- ٢- (٢) نهج البلاغه: الحكمة ٣٦٩.
- ٣- (٣) نهج البلاغه: الحكمة ٤٣٦.
- ٤- (٤) نهج البلاغه: الحكمة ٤٣٨.
- ٥- (٥) غرر الحكم: ح ٣٠٦٦.

## ٨٠٤-النافله

### اشاره

#### النافله

[١٣٩٤٥] ١ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد، ومحمد بن يحيى،

عن أحمد بن محمد، عن حماد بن عيسى، عن حريز، عن زراره، عن أبي جعفر (عليه السلام)

قال: إذا ما أدى الرجل صلاه واحده تامه قبلت جميع صلاته وإن كن غير تامات وإن

أفسدها كلها لم يقبل منه شيء منها ولم يحسب له نافله ولا فريضه وإنما تقبل النافله

بعد قبول الفريضه وإذا لم يؤد الرجل الفريضه لم يقبل منه النافله وإنما جعلت النافله

ليتم بها ما أفسد من الفريضه (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١٣٩٤٦] ٢ - الكليني بهذا الإسناد، عن حريز، عن الفضيل قال: سألت أبا جعفر (عليه السلام)

عن قول الله عز وجل (الذين هم على صلواتهم يحافظون) (٢) قال: هي الفريضه،

قلت: (الذين هم على صلواتهم دائمون) (٣) قال: هي النافله (٤).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١٣٩٤٧] ٣ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن

العلاء بن رزين، عن محمد بن مسلم، عن أحدهما (عليهما السلام) قال: سألته عن السهو فى

النافله، فقال: ليس عليه شىء (٥).

ص: ٢٢١

١- (١) الكافى: ٣ / ٢٦٩ ح ١١.

٢- (٢) سوره المؤمنون: ٩.

٣- (٣) سوره المعارج: ٢٣.

٤- (٤) الكافى: ٣ / ٢٦٩ ح ١٢.

٥- (٥) الكافى: ٣ / ٣٥٩ ح ٦.

### القول عند زياره الأئمه (عليهم السلام) كلهم

الروايه صحيحه الإسناد.

[١٣٩٤٨] ٤ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد، عن حريز، عن محمد

ابن مسلم قال: قلت له: رجل مرض فترك النافله، فقال: يا محمد ليست بفريضه

إن قضاها فهو خير يفعله وإن لم يفعل فلا شىء عليه (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١٣٩٤٩] ٥ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن

ابن اذينه، عن فضيل بن يسار، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: الفريضه والنافله أحد

وخمسون ركعه منها ركعتان بعد العتمه جالسا تعدان بركعه وهو قائم، الفريضه منها

سبعه عشر ركعه، والنافله أربع وثلاثون ركعه (٢).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١٣٩٥٠] ٦ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن ابن أبى نجران،

عن عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إن العبد يقوم فيقضى النافلة فيعجب

الرب ملائكته منه، فيقول: يا ملائكتي عبدى يقضى ما لم أفترض عليه (٣).

الرواية صحيحة الإسناد.

[١٣٩٥١] ٧ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن عبد الرحمن

ابن الحجاج، عن أبي عبد الله (عليه السلام) فى الرجل يصلى النوافل فى الأمصار وهو على دابته

حيث توجهت به، فقال: نعم لا بأس (٤).

الرواية صحيحة الإسناد.

[١٣٩٥٢] ٨ - الكلينى، عن محمد، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن إسماعيل

ص: ٢٢٢

١- (١) الكافى: ٣ / ٤١٢ ح ٥.

٢- (٢) الكافى: ٣ / ٤٤٣ ح ٢.

٣- (٣) الكافى: ٣ / ٤٨٨ ح ٨.

٤- (٤) الكافى: ٣ / ٤٤٠ ح ٨.

### القول عند لبس اللباس الجديد

ابن بزيع، عن حنان قال: سأل عمرو بن حريث أبا عبد الله (عليه السلام) وأنا جالس فقال

له: جعلت فداك أخبرنى عن صلاة رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، فقال: كان النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) يصلى

ثمانى ركعات الزوال وأربعا الاولى وثمانى بعدها وأربعا العصر وثلاثا المغرب وأربعا

بعد المغرب والعشاء الآخرة أربعا وثمانى صلاة الليل وثلاثا الوتر وركعتى الفجر

وصلاة الغداة ركعتين، قلت: جعلت فداك وإن كنت أقوى على أكثر من هذا يعذبنى

الله على كثرة الصلاة؟ فقال: لا ولكن يعذب على ترك السنه (١).

الرواية معتبره الإسناد.



[١٣٩٥٣] ٩ - الطوسي بإسناده عن الحسين بن سعيد، عن عثمان بن عيسى، عن

ابن مسكان، عن سليمان بن خالد، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: صلاة النافلة ثمان

ركعات حين تزول الشمس قبل الظهر وست ركعات بعد الظهر وركعتان قبل العصر

وأربع ركعات بعد المغرب وركعتان بعد العشاء الآخرة تقرأ فيهما مائة آية قائماً أو

قاعدا والقيام أفضل ولا تعدهما من الخمسين وثمان ركعات من آخر الليل تقرأ في

صلاة الليل بقل هو الله أحد وقل يا أيها الكافرون في الركعتين الأولتين وتقرأ في

سائرهما ما أحببت من القرآن ثم الوتر ثلاث ركعات تقرأ فيها جميعاً قل هو الله أحد

وتفصل بينهما بتسليم ثم الركعتان اللتان قبل الفجر تقرأ في الأولى منهما قل يا أيها

الكافرون وفي الثانية قل هو الله (٢).

الرواية صحيحه الإسناد.

[١٣٩٥٤] ١٠ - الطوسي بإسناده عن الحسين بن سعيد، عن حماد بن عيسى، عن حريز،

عن زراره، وابن مسلم، والفضيل قالوا: سألتناهما (عليهما السلام) عن الصلاة في رمضان نافله

بالليل جماعه، فقالا: إن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) كان إذا صلى العشاء الآخرة

ص: ٢٢٣

١- (١) الكافي: ٣ / ٤٤٣ ح ٥.

٢- (٢) التهذيب: ٢ / ٥ ح ٨.

## المسارعة

انصرف إلى منزله ثم يخرج من آخر الليل إلى المسجد فيقوم فيصلي فخرج في أول

ليله من شهر رمضان ليصلي كما كان يصلي فاصطف الناس خلفه فهرب منهم إلى بيته

وتركهم ففعلوا ذلك ثلاث ليال، فقام في اليوم الرابع على منبره فحمد الله وأثنى عليه

ثم قال: أيها الناس إن الصلاة بالليل في شهر رمضان النافله في جماعه بدعه وصلاه

الضحى بدعه ألا فلا تجتمعوا ليلا في شهر رمضان لصلاه الليل ولا تصلوا صلاه

الضحى فإن ذلك معصيه، ألا وإن كل بدعه ضلاله، وكل ضلاله سبيلها إلى النار، ثم

نزل وهو يقول: قليل في سنه خير من كثير في بدعه (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

والمستولان: الإمامان أبو جعفر الباقر (عليه السلام) ونجله أبو عبد الله الصادق (عليه السلام).

والروايات في هذا المجال كثيره، ذكرنا لك عشره من صحاحها، وإن شئت أكثر

مما سردناها فراجع الكافي: ٣ / ٤٤٢، والتهذيب: ٢ / ٣، ووسائل الشيعة:

١٧ / ٨، ومستدرک الوسائل: ٦ / ٢١١ كلاهما من طبع آل البيت، والمجلد الثامن

من كتاب جامع أحاديث الشيعة من الطبعة الحديثه وغيرها من كتب الأخبار.

ص: ٢٢٤

١- (١) التهذيب: ٣ / ٦٩ ح ٢٩.

## ٨٠٥- النبوه

### اشاره

### النبوه

[١٣٩٥٥] ١ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسن

ابن محبوب، عن الأحوال قال: سألت أبا جعفر (عليه السلام) عن الرسول والنبى والمحدث،

قال: الرسول الذى يأتيه جبرئيل قبلا فيراه ويكلمه فهذا الرسول، وأما النبى فهو

الذى يرى فى منامه نحو رؤيا إبراهيم ونحو ما كان رأى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) من أسباب

النبوه قبل الوحي حتى أتاه جبرئيل (عليه السلام) من عند الله بالرساله وكان محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) حين

جمع له النبوه وجاءته الرساله من عند الله يجيئه بها جبرئيل ويكلمه بها قبلا، ومن الأنبياء من جمع له النبوه ويرى فى منامه ويأتيه الروح ويكلمه ويحدثه من غير أن يكون يرى فى اليقظه، وأما المحدث فهو الذى يحدث فيسمع ولا يعاين ولا يرى فى منامه (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١٣٩٥٦] ٢ - الكلىنى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن أبى يحيى الواسطى، عن هشام بن سالم ودرست بن أبى منصور، عنه قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): الأنبياء والمرسلون على أربع طبقات: فنبي منبأ فى نفسه لا يعدو غيرها، ونبي يرى فى النوم ويسمع الصوت ولا يعاينه فى اليقظه ولم يبعث إلى أحد وعليه إمام مثل ما كان إبراهيم على لوط (عليهما السلام)، ونبي يرى فى منامه ويسمع الصوت ويعاين الملك وقد أرسل إلى ص: ٢٢٥

١- (١) الكافى: ١ / ١٧٦ ح ٣.

### القول عند ما يشتري للتجاره

طائفه قفوا أو كثروا كيونس قال الله ليونس: (وأرسلناه إلى مائه ألف أو يزيدون) (١) قال: يزيدون ثلاثين ألفا وعليه إمام، والذى يرى فى نومه ويسمع الصوت ويعاين فى اليقظه وهو إمام مثل أولى العزم وقد كان إبراهيم (عليه السلام) نبيا وليس بإمام حتى قال الله: (إني جاعلك للناس إماما قال ومن ذريتى قال لا ينال عهدى الظالمين) (٢) من عبد صنما أو وثنا لا يكون إماما (٣).

[١٣٩٥٧] ٣ - الكلىنى، عن محمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، عن صفوان بن

يحيى، عن منصور بن حازم قال: قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): ان الله أجل وأكرم من أن

يعرف بخلقه بل الخلق يعرفون بالله، قال: صدقت، قلت: إن من عرف أن له ربا  
فينبغي له أن يعرف أن لذلك الرب رضا وسخطا وأنه لا يعرف رضاه وسخطه إلا  
بوحى أو رسول فمن لم يأت الوحي فقد ينبغي له أن يطلب الرسل فإذا لقيهم عرف  
أنهم الحجج وأن لهم الطاعة المفترضة.

وقلت للناس: تعلمون أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) كان هو الحجج من الله على خلقه؟  
قالوا: بلى، قلت: فحين مضى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) من كان الحجج على خلقه؟ فقالوا:

القرآن، فنظرت فى القرآن فإذا هو يخاصم به المرجى والقدرى والزنديق الذى  
لا يؤمن به حتى يغلب الرجال بخصومته، فعرفت أن القرآن لا يكون حججه إلا بقيم،  
فما قال فيه من شيء كان حقا، فقلت لهم: من قيم القرآن؟ فقالوا: ابن مسعود قد كان  
يعلم، وعمر يعلم، وحذيفة يعلم، قلت: كله؟ قالوا: لا، فلم أجد أحدا يقال إنه

يعرف ذلك كله إلا عليا (عليه السلام) وإذا كان الشيء بين القوم فقال هذا: لا أدري وقال هذا:

لا أدري وقال هذا: لا أدري وقال هذا: أنا أدري فأشهد أن عليا (عليه السلام) كان قيم القرآن

ص: ٢٢٦

١- (١) سورة الصافات: ١٤٧.

٢- (٢) سورة البقرة: ١٢٤.

٣- (٣) الكافي: ١ / ١٧٤ ح ١.

### القول عند دخول الرجل بأهله

وكانت طاعته مفترضة وكان الحجج على الناس بعد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وأن ما قال فى

القرآن فهو حق فقال: رحمك الله (١).

الرواية صحيحه الإسناد.

[١٣٩٥٨] ٤ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن يحيى

الخثعمي، عن هشام، عن ابن أبي يعفور قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: سادة

النبيين والمرسلين خمسة وهم أولو العزم من الرسل وعليهم دارت الرحى: نوح

وإبراهيم وموسى وعيسى ومحمد صلى الله عليه وآله وعلى جميع الأنبياء (٢).

الرواية موثقة سنداً.

[١٣٩٥٩] ٥ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، وأحمد بن محمد،

عن ابن محبوب، عن محمد بن الفضيل، عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي جعفر (عليه السلام)

قال: سمعته يقول: لما أن قضى محمد نبوته واستكمل أيامه أوحى الله تعالى إليه أن يا

محمد قد قضيت نبوتك واستكملت أيامك فاجعل العلم الذي عندك والأيمان والاسم

الأكبر وميراث العلم وآثار علم النبوه في أهل بيتك عند علي بن أبي طالب فإني لن

أقطع العلم والأيمان والاسم الأكبر وميراث العلم وآثار علم النبوه من العقب من

ذريتك كما لم أقطعها من ذريات الأنبياء (٣).

الرواية صحيحة الإسناد.

[١٣٩٦٠] ٦ - الصدوق بإسناده إلى دارم، عن الرضا (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام) قال

النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): خلق الله عز وجل مائة ألف نبي وأربعة وعشرين ألف نبي أنا أكرمهم على الله

ولا فخر، وخلق الله عز وجل مائة ألف وصي وأربعة وعشرين ألف وصي فعلى أكرمهم

ص: ٢٢٧

١- (١) الكافي: ١ / ١٦٨ ح ٢.

٢- (٢) الكافي: ١ / ١٧٥ ح ٣.

٣- (٣) الكافي: ١ / ٢٩٢ ح ٢.

#### غيبه الحجة

على الله وأفضلهم (١).

[١٣٩٦١] ٧ - الصدوق، عن علي بن عبد الله الأسواري، عن أحمد بن محمد بن محمد بن قيس

السجزي، عن عمرو بن حفص، عن عبيد الله بن محمد بن أسد، عن الحسين بن

إبراهيم، عن يحيى بن سعيد البصري، عن ابن جريح، عن عطاء، عن عبيد بن عمير

الليثي، عن أبي ذر (رحمه الله) قال: دخلت يوماً على رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وهو في المسجد جالس

وحده فاغتنمت خلوته فقال لي: يا أبا ذر للمسجد تحية، قلت: وما تحيته؟ قال:

ركعتان تركعهما، فقلت: يا رسول الله إنك أمرتني بالصلاة فما الصلاة؟ قال: خير

موضوع فمن شاء أقل ومن شاء أكثر، قلت: يا رسول الله أي الأعمال أحب إلى

الله عز وجل؟ فقال: إيمان بالله وجهاد في سبيله، [قلت: أي المؤمنين أكمل إيماناً؟ قال:

أحسنهم خلقاً، قلت: وأي المؤمنين أفضل؟ قال: من سلم المسلمون من لسانه

ويده، قلت: وأي الهجره أفضل؟ قال: من هجر السوء،] قلت: فأى [وقت]

الليل أفضل؟ قال: جوف الليل الغابر، قلت: فأى الصلاة أفضل؟ قال: طول

القنوت، قلت: فأى الصدقه أفضل؟ قال: جهد من مقل إلى فقير ذي سن، قلت:

ما الصوم؟ قال فرض مجزى وعند الله أضعاف كثيرة، قلت: فأى الرقاب أفضل؟

قال: أغلاها ثمناً وأنفسها عند أهلها، قلت: فأى الجهاد أفضل؟ قال: من عقر

جواده وأهريق دمه في سبيل الله، قلت: فأى آية أنزلها الله عليك أعظم؟ قال: آية

الكرسى.

ثم قال: يا أبا ذر ما السماوات السبع في الكرسی إلا كحلقة ملقاه في أرض فلاة

وفضل العرش على الكرسی كفضل الفلاة على تلك الحلقة، قلت: يا رسول الله كم

النبیون؟ قال: مائة ألف وأربعة وعشرون ألف نبی، قلت: كم المرسلون منهم؟

## المسافره

قال: ثلاثمائة وثلاثة عشر جماء غفراء، قلت: من كان أول الأنبياء؟ قال: آدم،

قلت: وكان من الأنبياء مرسلًا؟ قال: نعم خلقه الله بيده ونفخ فيه من روحه.

ثم قال: يا أبا ذر أربعة من الأنبياء سريانين: آدم وشيث وأخنوخ وهو

إدريس (عليه السلام) - وهو أول من خط بالقلم - ونوح (عليه السلام). وأربعة من الأنبياء من العرب:

هود وصالح وشعيب ونيك محمد. وأول نبي من بني إسرائيل موسى وآخرهم عيسى

بينهما ستمائة نبي، قلت: يا رسول الله كم أنزل الله من كتاب؟ قال: مائة كتاب وأربعة

كتب، أنزل الله على شيث خمسين صحيفة وعلى إدريس ثلاثين صحيفة وعلى إبراهيم

عشرين صحيفة وأنزل التوراه والإنجيل والزبور والفرقان، قلت: يا رسول الله فما

كانت صحف إبراهيم؟ قال: كانت أمثالا كلها وكان فيها: «أيها الملك المبتلى المغرور

إني لم أبعثك لتجمع الدنيا بعضها إلى بعض ولكن بعثتك لترد عني دعوه المظلوم فإني

لا أردّها وإن كانت من كافر وعلى العاقل ما لم يكن مغلوبا على عقله أن يكون له أربع

ساعات: ساعه يناجى فيها ربه عز وجل وساعه يحاسب فيها نفسه وساعه يتفكر فيما صنع

الله عز وجل إليه وساعه يخلو فيها بحظ نفسه من الحلال فإن هذه الساعه عون لتلك

الساعات واستجمام للقلوب وتوزيع لها وعلى العاقل أن يكون بصيرا بزمانه مقبلا

على شأنه، حافظا للسانه، فإن من حسب كلامه من عمله قل كلامه إلا فيما يعنيه

وعلى العاقل أن يكون طالبا لثلاث مرمه لمعاش أو تزود لمعاد أو تلذذ فى غير محرم»

قلت: يا رسول الله فما كانت صحف موسى؟ قال: كانت عبرانيه [عبرا] كلها

وفيهما: «عجب لمن أيقن بالموت كيف يفرح، ولمن أيقن بالنار لم يضحك، ولمن يرى

الدنيا وتقلبها بأهلها لم يطمئن إليها؟ ولمن يؤمن بالقدر كيف ينصب؟ ولمن أيقن بالحساب لم لا يعمل؟» قلت: يا رسول الله هل فى أيدىنا مما أنزل الله عليك شىء مما كان فى صحف إبراهيم وموسى؟ قال: يا أبا ذر اقرأ (قد أفلح من تزكى \* وذكر اسم ربه فصلى \* بل تؤثرون الحياه الدنيا \* والآخرة خير وأبقى \* إن هذا لفى الصحف ص: ٢٢٩)

## السوق

الاولى \* صحف إبراهيم وموسى) (١) قلت: يا رسول الله أوصنى، قال: أوصيك بتقوى الله فإنه رأس الأمر كله، قلت: زدنى، قال: عليك بتلاوه القرآن وذكر الله كثيرا فإنه ذكر لك فى السماء ونور لك فى الأرض، قلت: زدنى، قال: عليك بطول الصمت فإنه مطرده للشياطين وعون لك على أمر دينك، قلت: زدنى، قال: إياك وكثرة الضحك فإنه يميم القلب ويذهب بنور الوجه، قلت: زدنى، قال: انظر إلى من هو تحتك ولا تنظر إلى من هو فوقك فإنه أجدر أن لا تزدري نعمه الله عليك، قلت: يا رسول الله زدنى، قال: صل قرابتك وإن قطعوك، قلت: زدنى، قال: أحب المساكين ومجالستهم، قلت: زدنى، قال: قل الحق وإن كان مرا، قلت: زدنى، قال: لا تخف فى الله لومه لائم، قلت: زدنى، قال: ليحجزك عن الناس ما تعلم من نفسك ولا تجد عليهم فيما تأتى ثم قال: كفى بالمرء عيبا أن يكون فيه ثلاث خصال: يعرف من الناس ما يجهل من نفسه ويستحى لهم مما هو فيه ويؤذى جلسيه بما لا يعنيه، ثم قال (صلى الله عليه وآله وسلم): يا أبا ذر لا عقل كالتدبير ولا ورع كالكف ولا حسب كحسن الخلق (٢).

[١٣٩٦٢] ٨ - الصدوق، عن الدقاق، عن أبى القاسم العلوى، عن البرمكى، عن

الحسين بن الحسن، عن إبراهيم بن هاشم القمى، عن الفقيمي، عن هشام بن الحكم



فى حديث قال: سأل الزنديق الذى اتى أبا عبد الله (عليه السلام) فقال: من أين أثبت أنبياء  
ورسلا؟ قال أبو عبد الله (عليه السلام): إنا لما أثبتنا أن لنا خالقا صانعا متعاليا عنا وعن جميع  
ما خلق وكان ذلك الصانع حكيمًا لم يجز أن يشاهده خلقه ولا يلامسهم ولا يلامسوه  
ولا يباشرهم ولا يباشروه ولا يحاجهم ولا يحاجوه فثبت أن له سفراء فى خلقه  
وعباده يدلونهم على مصالحهم ومنافعهم وما به بقاؤهم وفى تركه فناؤهم فثبت  
الأمرون والناهون عن الحكيم العليم فى خلقه وثبت عند ذلك أن له معبرين وهم  
ص: ٢٣٠

١- (١) سورة الأعلى: ١٤ - ١٩.

٢- (٢) الخصال: ٢ / ٥٢٣ ح ١٣. ومعانى الأخبار: ٣٣٢.

## المساكن

الأنبياء وصفوته من خلقه حكماء مؤدبين بالحكمه مبعوثين بها غير مشاركين للناس  
فى أحوالهم على مشاركتهم لهم فى الخلق والتركيب مؤيدين من عند الحكيم العليم  
بالحكمه والدلائل والبراهين والشواهد من إحياء الموتى وإبراء الأكمه والأبرص، فلا  
تخلو أرض الله من حجه يكون معه علم يدل على صدق مقال الرسول ووجوب  
عدالته (١).

ذكر الكلينى مثلها فى الكافى: ١ / ١٦٨ ح ١ والصدوق نفسه فى علل الشرايع:

١٢٠ ح ٣.

[١٣٩٦٣] ٩ - الصدوق، عن الدقاق، عن الأسدى، عن النخعى، عن عمه النوفلى،

عن على بن أبى حمزه، عن أبى بصير، عن أبى عبد الله (عليه السلام) أنه سأله رجل فقال:

لأى شىء بعث الله الأنبياء والرسل إلى الناس؟ فقال: لئلا يكون للناس على الله

حجه من بعد الرسل ولئلا يقولوا: ما جاءنا من بشير ولا نذير، ولتكون حجه الله عليهم، ألا تسمع الله عز وجل يقول حكايه عن خزنه جهنم واحتجاجهم على أهل النار بالأنبياء والرسل: (ألم يأتكم نذير \* قالوا بلى قد جاءنا نذير فكذبنا وقلنا ما نزل الله من شيء إن أنتم إلا في ضلال كبير) (٢) (٣).

[١٣٩٦٤] ١٠ - الصدوق، عن الطالقاني، عن أحمد الهمداني، عن علي بن الحسن بن

فضال، عن أبيه، عن أبي الحسن الرضا (عليه السلام) قال: إنما سمي أولو العزم أولى العزم لأنهم كانوا أصحاب العزائم والشرائع وذلك أن كل نبي كان بعد نوح (عليه السلام) كان على شريعته ومنهاجه وتابعا لكتابه إلى زمن إبراهيم الخليل وكل نبي كان في أيام إبراهيم (عليه السلام) وبعده كان على شريعته إبراهيم ومنهاجه وتابعا لكتابه إلى زمن موسى (عليه السلام) وكل نبي كان في

ص: ٢٣١

١- (١) التوحيد: ٢٤٩.

٢- (٢) سورة الملك: ٨ و ٩.

٣- (٣) علل الشرايع: ١٢٠ ح ٤.

## القوه

زمن موسى وبعده كان على شريعته موسى ومنهاجه وتابعا لكتابه إلى أيام عيسى (عليه السلام)

وكل نبي كان في أيام عيسى وبعده كان على منهاج عيسى وشريعته وتابعا لكتابه إلى

زمن نبينا محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) فهؤلاء الخمسه أولو العزم وهم أفضل الأنبياء والرسل (عليهم السلام)

وشريعته محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) لا تنسخ إلى يوم القيامة ولا نبي بعده إلى يوم القيامة، فمن ادعى

بعده نبوه أو أتى بعد القرآن بكتاب قدمه مباح لكل من سمع ذلك منه (١).

الروايه معتبره الإسناد.

الروايات في هذا المجال فوق حد الاحصاء، فإن شئت أكثر مما ذكرنا فراجع كتب

الأخبار منها الكافي: ١ / ١٦٨، وعلل الشرايع: ١١٩، وبحار الأنوار: ٥ / ٢ وما بعدها من طبع الكمباني و ١١ / ١ من طبع الحروفى والحمد لله رب العالمين.

ص: ٢٣٢

١- (١) علل الشرايع: ١٢٢ ح ٢.

## ٨٠٦- النبيذ

### إشاره

### النبيذ

[١٣٩٦٥] ١ - الكليني، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، ومحمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان جميعا، عن ابن أبي عمير، عن عبد الرحمن بن الحجاج، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): الخمر من خمسه: العصير من الكرم والنقيع من الزبيب والبتع من العسل والمزر من الشعير والنبيذ من التمر (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١٣٩٦٦] ٢ - الكليني، عن الحسين بن محمد، عن جعفر بن محمد، عن محمد بن الحسين، عن على الصوفى، عن خضر الصيرفى، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: من شرب النبيذ على أنه حلال خلد فى النار ومن شربه على أنه حرام عذب فى النار (٢).

[١٣٩٦٧] ٣ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن على بن الحكم، عن معاويه بن وهب قال: قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): إن رجلا من بنى عمى وهو رجل من صلحاء مواليك أمرنى أن أسألك عن النبيذ، فأصفه لك، فقال (عليه السلام) له: أنا أصفه لك، قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): كل مسكر حرام فما أسكر كثيره فقليله حرام، قال:

قلت: فقليله الحرام يحله كثير الماء؟ فرد عليه بكفه مرتين، لا لا (٣).

١- (١) الكافي: ٦ / ٣٩٢ ح ١.

٢- (٢) الكافي: ٦ / ٣٩٨ ح ١١.

٣- (٣) الكافي: ٦ / ٤٠٨ ح ٤.

### الاستقامه على طريقه الإمام

[١٣٩٦٨] ٤ - الكليني، عن أبي علي الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان

ابن يحيى، عن كليب الأسدي قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن النبيذ؟ فقال: إن

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) خطب الناس فقال في خطبته: أيها الناس ألا إن كل مسكر حرام ألا

وما أسكر كثيره فقليله حرام (١).

الروايه حسنه سندا.

[١٣٩٦٩] ٥ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن

صفوان الجمال قال: كنت مبتلى بالنبيذ معجبا به فقلت لأبي عبد الله (عليه السلام): جعلت

فداك أصف لك النبيذ، قال: فقال لي: بل أنا أصفه لك، قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): كل

مسكر حرام وما أسكر كثيره فقليله حرام، فقلت له: هذا نبيذ السقايه بفناء الكعبه؟

فقال لي: ليس هكذا كان السقايه إنما السقايه زمزم أفترى من أول من غيرها؟

قال: قلت: لا، قال: العباس بن عبد المطلب كانت له حبله أفترى ما الحبله؟

قلت: لا، قال: الكرم فكان ينقع الزبيب غدوه ويشربونه بالعشى وينقعه بالعشى

ويشربونه من الغد يريد به أن يكسر غلظ الماء عن الناس وإن هؤلاء قد تعدوا فلا

تشربه ولا تقر به (٢).

[١٣٩٧٠] ٦ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن إسماعيل،

عن حنان بن سدير قال: سمعت رجلا وهو يقول لأبى عبد الله (عليه السلام): ما تقول فى النبيذ

فإن أبا مريم يشربه ويزعم أنك أمرته بشربه؟ فقال: صدق أبو مريم سألتنى عن النبيذ

فأخبرته أنه حلال ولم يسألنى عن المسكر، قال: ثم قال (عليه السلام): إن المسكر ما اتقيت

فيه أحدا سلطانا ولا غيره، قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): كل مسكر حرام وما أسكر كثيره

ص: ٢٣٤

١- (١) الكافى: ٦ / ٤٠٨ ح ٦.

٢- (٢) الكافى: ٦ / ٤٠٨ ح ٧.

## التكف

فقليله حرام، فقال له الرجل: جعلت فداك هذا النبيذ الذى أذنت لأبى مريم فى شربه

أى شىء هو؟ فقال: أما أبى (عليه السلام) فإنه كان يأمر الخادم فيجئى بقدرح ويجعل فيه زبيا

ويغسله غسلا نقيا ثم يجعله فى إناء ثم يصب عليه ثلاثه مثله أو أربعة ماء ثم يجعله

بالليل ويشربه بالنهار ويجعله بالغداه ويشربه بالعشى، وكان يأمر الخادم بغسل

الإناء فى كل ثلاثه أيام كيلا يغلتم فإن كنتم تريدون النبيذ فهذا النبيذ (١).

الروايه معتبره الإسناد.

[١٣٩٧١] ٧ - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، وعده من أصحابنا،

عن سهل بن زياد جميعا، عن محمد بن على الهمدانى، عن على بن عبد الله الحناط،

عن سماعه بن مهران، عن الكلبى النسابه قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن النبيذ،

فقال: حلال، قلت: إنا ننبذه فنطرح فيه العكر وما سوى ذلك؟ فقال (عليه السلام): شه شه

تلك الخمره المنته، قال: قلت: جعلت فداك فأى نبيذ تعنى؟ فقال: إن أهل المدينه

شكوا إلى النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) تغير الماء وفساد طبائعهم فأمرهم أن ينبذوا فكان الرجل منهم

يأمر خادمه أن ينبذ له فيعمد إلى كف من تمر فيلقيه في الشن فممنه شربه وممنه طهوره،

فقلت: وكم كان عدد التمرات التي كانت تلقي؟ قال: ما يحمل الكف، قلت: واحده

واثنتين، فقال (عليه السلام): ربما كانت واحده وربما كانت اثنتين، فقلت: وكم كان يسع الشن

ماء؟ ما بين الأربعين إلى الثمانين إلى ما فوق ذلك، قال: فقلت: بالأرطال؟ فقال:

أرطال بمكيال العراق (٢).

[١٣٩٧٢] ٨ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن جعفر بن محمد،

عن إبراهيم بن أبي البلاد قال: دخلت على أبي جعفر بن الرضا (عليه السلام) فقلت له: إنى أريد

أن ألتصق بطنى ببطنك، فقال: ههنا يا أبا إسماعيل وكشف عن بطنه وحسرت عن

ص: ٢٣٥

١- (١) الكافي: ٤ / ٤١٥ ح ١.

٢- (٢) الكافي: ٤ / ٤١٦ ح ٣.

## المسامحه

بطنى وألزقت بطنى ببطنه ثم أجلسنى ودعا بطبق فيه زبيب فأكلت ثم أخذ في الحديث

فشكا إلى معدته وعطشت فاستقيت ماء فقال: يا جاريه اسقيه من نبيذى، فجاءتنى

بنبيذ مريس فى قدح من صفر فشربته فوجدته أحلى من العسل، فقلت له: هذا الذى

أفسد معدتك، قال: فقال لى: هذا تمر من صدقه النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) يؤخذه غدوه فيصب

عليه الماء فتمرسه الجاريه وأشربه على أثر الطعام وسائر نهارى فإذا كان الليل

أخذته الجاريه فسقته أهل الدار، فقلت له: إن أهل الكوفه لا يرضون بهذا، فقال:

وما نبيذهم؟ قال: قلت: يؤخذ التمر فينقى ويلقى عليه القعوه قال: وما القعوه؟ قلت:

الداذى، قال: وما الداذى؟ قلت: حب يؤتى به من البصره فيلقى فى هذا النبيذ حتى

يغلى ويسكر ثم يشرب، فقال: ذاك حرام (١).

[١٣٩٧٣] ٩ - الكليني، عن محمد بن الحسن، وعلى بن محمد بن بندار جميعا، عن

إبراهيم بن إسحاق، عن عبد الله بن حماد، عن محمد بن جعفر، عن أبيه (عليه السلام) قال:

قدم على رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) من اليمن قوم فسألوه عن معالم دينهم فأجابهم، فخرج

القوم بأجمعهم فلما ساروا مرحله قال بعضهم لبعض: نسينا أن نسأل رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

عما هو أهم إلينا، ثم نزل القوم ثم بعثوا وفدا لهم فأتى الوفد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فقالوا:

يا رسول الله إن القوم بعثوا بنا إليك يسألونك عن النبيذ، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): وما

النبيذ صفوه لى؟ فقالوا: يؤخذ من التمر فينبذ فى إناء ثم يصب عليه الماء حتى يمتلى

ويوقد تحته حتى ينطبخ فإذا انطبخ أخذوه فألقوه فى إناء آخر ثم صبوا عليه ماء [ثم

يمرس] ثم صفوه بثوب ثم يلقى فى إناء ثم يصب عليه من عكر ما كان قبله ثم يهدر

ويغلى ثم يسكن على عكره، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): يا هذا قد أكثرت أفيسكر؟

قال: نعم، قال: فكل مسكر حرام، قال فخرج الوفد حتى انتهوا إلى أصحابهم

فأخبروهم بما قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال القوم: ارجعوا بنا إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) حتى

ص: ٢٣٦

١- (١) الكافي: ٤ / ٤١٦ ح ٥.

### عائشه وحفصه وأم كلثوم

نسأله عنها شفاها ولا يكون بيننا وبينه سفير فرجع القوم جميعا فقالوا: يا رسول الله

إن أرضنا أرض دويه ونحن قوم نعمل الزرع ولا نقوى على العمل إلا بالنبيذ،

فقال لهم رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): صفوه لى، فوصفوه له كما وصف أصحابهم، فقال لهم

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): أفيسكر؟ فقالوا: نعم، فقال: كل مسكر حرام وحق على الله أن

يسقى شارب كل مسكر من طينه خبال، أفقدرون ما طينه خبال؟ قالوا: لا، قال:

صديد أهل النار (١).

[١٣٩٧٤] ١٠ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن حماد

ابن عثمان، عن بريد بن معاوية قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: إن في كتاب

علي (عليه السلام): يضرب شارب الخمر ثمانين وشارب النبيذ ثمانين (٢).

الرواية صحيحة الإسناد.

والروايات في هذا المجال متعددة فإن شئت راجع كتاب الأُطعمه والأشربه من

كتب الأخبار منها، الكافي: ٤ / ٤١٥، والوافي: ٢٠ / ٤٤٥، وبحار الأنوار:

٤٨٢ / ٤٣

ص: ٢٣٧

١- (١) الكافي: ٤ / ٤١٧ ح ٧.

٢- (٢) الكافي: ٧ / ٢١٤ ح ٤.

**٨٠٧-النجابه**

**إشاره**

النجابه

[١٣٩٧٥] ١ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن أحمد، عن محمد بن الحسين،

عن أبي سعيد رفته عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من ولدى اثنا

عشر نقيبا، نجباء، محدثون مفهمون، آخرهم القائم بالحق يملأها عدلا كما ملئت

جورا (١).



[١٣٩٧٦] ٢ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن محمد

ابن على، عن محمد بن الفضيل، عن أبى حمزه الثمالى قال: كنت جالسا فى مسجد

الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) إذا أقبل رجل فسلم فقال: من أنت يا عبد الله؟ قلت: رجل من أهل

الكوفة، فقلت: ما حاجتك؟ فقال لى: أتعرف أبا جعفر محمد بن على (عليه السلام)؟ فقلت:

نعم، فما حاجتك إليه؟ قال: هيأت له أربعين مسأله أسأله عنها فما كان من حق

أخذته وما كان من باطل تركته، قال أبو حمزه: فقلت له: هل تعرف ما بين الحق

والباطل؟ قال: نعم، فقلت له: فما حاجتك إليه إذا كنت تعرف ما بين الحق

والباطل؟ فقال لى: يا أهل الكوفة أنتم قوم ما تطاقون إذا رأيت أبا جعفر (عليه السلام)

فأخبرنى، فما انقطع كلامى معه حتى أقبل أبو جعفر (عليه السلام) وحوله أهل خراسان

وغيرهم يسألونه عن مناسك الحج فمضى حتى جلس مجلسه وجلس الرجل قريبا

منه، قال أبو حمزه: فجلست حيث أسمع الكلام وحوله عالم من الناس فلما قضى

حوادثهم وانصرفوا التفت إلى الرجل فقال له: من أنت؟ قال: أنا قتاده بن دعامة

ص: ٢٣٨

١- (١) الكافى: ١ / ٥٣٤ ح ١٨.

## مساوى الأخلاق

البصرى، فقال له أبو جعفر (عليه السلام): أنت فقيه أهل البصره؟ قال: نعم، فقال له

أبو جعفر (عليه السلام): ويحك يا قتاده إن الله جل وعز خلق خلقا من خلقه فجعلهم حججا

على خلقه فهم أوتاد فى أرضه، قوام بأمره، نجباء فى علمه، اصطفاهم قبل خلقه

أظله عن يمين عرشه، قال: فسكت قتاده طويلا ثم قال: أصلحك الله والله لقد

جلست بين يدى الفقهاء وقدام ابن عباس فما اضطرب قلبى قدام واحد منهم

ما اضطرب قدامك، قال له أبو جعفر (عليه السلام): ويحك أتدرى أين أنت؟ أنت بين يدي

(بيوت أذن الله أن ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو والآصال \* رجال

لا تلهيهم تجارهم ولا بيع عن ذكر الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة) (١) فأنت ثم

ونحن أولئك، فقال له قتاده: صدقت والله جعلني الله فداك والله ما هي بيوت حجاره

ولا طين، قال قتاده: فأخبرني عن الجبن، قال: فتبسم أبو جعفر (عليه السلام) ثم قال:

رجعت مسألك إلى هذا؟ قال: ضلت على، فقال: لا بأس به، فقال: إنه ربما جعلت

فيه إنفحه الميت؟ قال: ليس بها بأس إن الإنفحه ليس لها عروق ولا فيها دم ولا لها

عظم إنما تخرج من بين فرث ودم ثم قال: وإنما الإنفحه بمنزله دجاجه ميتة أخرجت

منها بيضه فهل توكل تلك البيضة؟ فقال قتاده: لا ولا آمر بأكلها، فقال له

أبو جعفر (عليه السلام): ولم؟ فقال: لأنها من الميتة، قال له: فإن حضنت تلك البيضة

فخرجت منها دجاجه أأكلها قال: نعم، قال: فما حرم عليك البيضة وحلل لك

الدجاجه؟ ثم قال (عليه السلام): فكذلك الإنفحه مثل البيضة فاشتر الجبن من أسواق

المسلمين من أيدي المصلين ولا تسأل عنه إلا أن يأتيك من يخبرك عنه (٢).

[١٣٩٧٧] ٣ - الصدوق، عن ابن الوليد، عن ابن أبان، عن الحسين بن سعيد، عن محمد

ابن الحسين الكنانى، عن جده، عن أبي عبد الله الصادق (عليه السلام) قال: إن الله عز وجل أنزل

ص: ٢٣٩

١- (١) سورة النور: ٣٦ و ٣٧.

٢- (٢) الكافي: ٦ / ٢٥٦ ح ١.

## الغيره

على نبيه كتابا قبل أن يأتيه الموت، فقال: يا محمد هذا الكتاب وصيتك إلى النجيب

من أهل بيتك، فقال: ومن النجيب من أهلى يا جبرئيل؟ فقال: على بن

أبى طالب (عليه السلام)، وكان على الكتاب خواتيم من ذهب فدفعه النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) إلى على (عليه السلام)

وأمره أن يفك خاتما منها ويعمل بما فيه ففك (عليه السلام) خاتما وعمل بما فيه ثم دفعه إلى ابنه

الحسن (عليه السلام) ففك خاتما وعمل بما فيه ثم دفعه إلى الحسين (عليه السلام) ففك خاتما فوجد فيه: أن

اخرج يقوم إلى الشهادة فلا شهادة لهم إلا معك واشتر نفسك لله عز وجل، ففعل، ثم دفعه

إلى على بن الحسين (عليهما السلام) ففك خاتما فوجد فيه: اصمت والزم منزلك وابد ربك حتى

يأتىك اليقين، ففعل ثم دفعه إلى محمد بن على (عليهما السلام) ففك خاتما فوجد فيه: حدث

الناس وافتهم ولا تخافن إلا الله فإنه لا سبيل لأحد عليك، ثم دفعه إلى ففككت خاتما

فوجدت فيه: حدث الناس وافتهم وانشر علوم أهل بيتك وصدق آباءك الصالحين

ولا تخافن أحدا إلا الله وأنت فى حرز وأمان، ففعلت ثم أدفعه إلى موسى بن جعفر،

وكذلك يدفعه موسى إلى الذى من بعده ثم كذلك أبدا إلى قيام المهدي (عليه السلام) (١).

ونقلها الصدوق أيضا فى كمال الدين وتمام النعمة: ٢ / ٦٦٩ ح ١٥، والطوسى فى

أماله: المجلس الخامس عشر ح ٤٧ / ٤٤١ الرقم ٩٩٠ عن الغضائرى عن

الصدوق.

[١٣٩٧٨] ٤ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد، عن اليقطينى، عن الجعفرى، عن

الرضا (عليه السلام)، عن آباءه (عليهم السلام) أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) كان يحب أربع قبائل: كان يحب

الأنصار وعبد القيس وأسلم وبنى تميم، وكان يبغض بنى أميه وبنى حنيف وبنى ثقيف

وبنى هذيل، وكان (عليه السلام) يقول: لم تلدنى أمى بكرية ولا ثقفية، وكان (عليه السلام) يقول: فى كل

حى نجيب إلا فى بنى أميه (٢).

الرواية صحيحه الإسناد.

١- (١) أمالي الصدوق: المجلس الثالث والستون ح ٢ / ٤٨٦ الرقم ٦٦٠.

٢- (٢) الخصال: ١ / ٢٢٧ ح ٦٤.

## التهاون

[١٣٩٧٩] ٥ - محمد بن الحسن الصفار، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن أسلم، عن

ابن اذينة، عن أبان بن أبي عياش، عن سليم بن قيس قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام):

إن أمرنا أهل البيت صعب مستصعب لا يعرفه ولا يقربه إلا ملك مقرب أو نبي مرسل

أو مؤمن نجيب امتحن الله قلبه للإيمان (١).

أنت تجد الرواية في كتاب سليم بن قيس الهلالي: ١٤.

[١٣٩٨٠] ٦ - الكراجكي، عن محمد بن طالب، عن أبي المفضل الشيباني، عن عبد الله

ابن جعفر الأزدي، عن خالد بن يزيد الثقفي، عن أبيه، عن حنان بن سدير، عن

أبيه، عن محمد بن علي، عن أبيه، عن جده (عليهم السلام) قال: قال علي لمولاه نوف الشامي

وهو معه في السطح: يا نوف أرامق أم نبهان؟ قال: نبهان أرمقك يا أمير المؤمنين،

قال: هل تدري من شيعتي؟ قال: لا والله، قال: شيعتي الذبل الشفاه، الخمص

البطون، الذين تعرف الرهبانية والربانية في وجوههم، رهبان بالليل، أسد بالنهار،

الذين إذا جنهم الليل اتزروا على أوساطهم وارتدوا على أطرافهم وشفوا أقدامهم

وافترشوا جباههم تجرى دموعهم على خدودهم يجأرون إلى الله في فكاك رقابهم،

وأما النهار فحلما علماء كرام نجباء أبرار أتقياء، يا نوف شيعتي الذين اتخذوا الأرض

بساطا والماء طيبا والقرآن شعارا، إن شهدوا لم يعرفوا وإن غابوا لم يفتقدوا [شيعتي

الذين في قبورهم يتزاورون وفي أموالهم يتواسون وفي الله يتبادلون، يا نوف درهم

ودرهم وثوب وثوب إلا فلا] (٢) شيعتى من لا يهر هرير الكلب ولا يطمع طمع  
الغراب ولم يسأل الناس ولو مات جوعا، إن رأى مؤمنا أكرمه وإن رأى فاسقا  
هجره، هؤلاء والله يا نوف شيعتى شرورهم مأمونه، وقلوبهم محزونه وحوادثهم  
خفيفه وأنفسهم عفيفه، اختلف بهم الأبدان ولم تختلف قلوبهم، قال: قلت:

ص: ٢٤١

- ١- (١) بصائر الدرجات: ٢٧ ح ٦.  
٢- (٢) وردت فى نقل بحار الأنوار عن كنز الفوائد.

### فضل الضيافة

يا أمير المؤمنين جعلنى الله فداك أين أطلب هؤلاء؟ قال: فقال لى: فى أطراف  
الأرض يا نوف يجيئ النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) يوم القيامة آخذا بحجزه ربه جلت أسماؤه يعنى  
بجبل الدين وحجزه الدين وأنا آخذ بحجزته وأهل بيتى آخذون بحجزتى وشيعتنا  
آخذون بحجزتنا، فإلى أين؟ إلى الجنة ورب الكعبة، قالها ثلاثا (١).

[١٣٩٨١] ٧ - الطوسى، عن أبى عمرو، عن ابن عقده، عن عبد الله بن أحمد، عن  
نصر بن مزاحم، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن تميم، وعن أبى الطفيل، عن  
بشر بن غالب، وعن سالم بن عبد الله كلهم ذكر عن ابن عباس أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)  
قال: يا بنى عبد المطلب إنى سألت الله عز وجل ثلاثا: أن يثبت قائلكم وأن يهدى ضالككم  
وأن يعلم جاهلكم، وسألت الله تعالى أن يجعلكم جوداء نجباء رحماء، فلو أن امرءا  
صفن بين الركن والمقام فصلى وصام ثم لقى الله عز وجل وهو لأهل بيت محمد (صلى الله عليه وآله وسلم)  
مبغض، دخل النار (٢).

صفن الرجل: صف قدميه.

[١٣٩٨٢] ٨ - الطوسي نقلا من الكشي، عن محمد بن مسعود، عن علي بن محمد القمي،

عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن رجل، عن عمر بن عبد العزيز، عن جميل بن

دراج، عن حمزه بن محمد الطيار قال: ذكرنا محمد بن أبي بكر عند أبي عبد الله (عليه السلام)

فقال أبو عبد الله (عليه السلام): رحمه الله وصلى عليه قال لأمير المؤمنين (عليه السلام) يوما من الأيام:

أبسط يدك أبايعك، فقال: أو ما فعلت؟ قال: بلى، فبسط يده، فقال: أشهد أنك

إمام مفترض طاعتك وأن أبي في النار، فقال أبو عبد الله (عليه السلام): كان النجابه من قبل

أمه أسماء بنت عميس رحمه الله عليها لا من قبل أبيه (٣).

ص: ٢٤٢

١- (١) كثر الفوائد: ١ / ٨٧. ونقل عنه في بحار الأنوار: ٦٥ / ١٩١.

٢- (٢) أمالي الطوسي: المجلس التاسع ح ٢٧ / ٢٤٧ الرقم ٤٣٥.

٣- (٣) اختيار معرفة الرجال المعروف برجال الكشي: ٦٣ ح ١١٣، ونقل عنه في بحار الأنوار: ٣٣ / ٥٨٤.

### قيس ومعاوية

[١٣٩٨٣] ٩ - الطوسي بإسناده عن محمد بن علي بن الفضل، عن الحسن بن محمد بن

أبي السري، عن عبد الله بن محمد البلوي، عن عماره بن زيد، عن أبي عامر

واعظ أهل الحجاز، عن الصادق (عليه السلام)، عن أبيه (عليه السلام)، عن جده (عليه السلام) قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لعلي (عليه السلام): يا أبا الحسن إن الله جعل قبرك وقبر ولدك بقاعا من بقاع

الجنة وعرضات من عرضاتها وإن الله عز وجل جعل قلوب نجباء من خلقه وصفوه من

عباده تحن إليكم وتحتمل المذلة والأذى فيكم فيعمرون قبوركم ويكثرون زيارتها

تقربا منهم إلى الله وموده منهم لرسوله أولئك يا علي المخصوصون بشفاعتي والواردون

حوضي وهم زواري وجيراني غدا في الجنة، يا علي من عمر قبوركم وتعاهدها

فكأنما أعان سليمان بن داود على بناء بيت المقدس، ومن زار قبوركم عدل ذلك ثواب

سبعين حجه بعد حجه الإسلام وخرج من ذنوبه حتى يرجع من زيارتكم كيوم ولدته  
أمه، فأبشر يا علي وبشر أولياءك ومحبيك من النعيم بما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا  
خطر على قلب بشر ولكن حثاله من الناس يعيرون زوار قبوركم بزيارتكم كما تعير  
الزانية بزناها أولئك شرار أمتي لا تنالهم شفاعتي ولا يردون حوضي (١).

[١٣٩٨٤] ١٠ - الأمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: لا ينفع الحسن بغير

نجابه (٢).

ص: ٢٤٣

١- (١) التهذيب: ١٠٧ / ٦ ح ٥.

٢- (٢) غرر الحكم: ح ١٠٦٧٩.

## ٨٠٨- النجاه

### إشاره

### النجاه

[١٣٩٨٥] ١ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن

الحلبى رفعه قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): نجاه المؤمن فى حفظ لسانه (١).

[١٣٩٨٦] ٢ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن حماد،

عن الحلبي، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: سألته عن القسامه كيف كانت؟ فقال: هي

حق وهي مكتوبه عندنا ولو لا ذلك لقتل الناس بعضهم بعضا ثم لم يكن شيء وإنما

القسامه نجاه للناس (٢).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١٣٩٨٧] ٣ - الصدوق، عن حمزه العلوى، عن علي، عن أبيه، عن علي بن معبد، عن

الحسين بن خالد، عن الرضا (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من

أحب أن يركب سفينه النجاه ويستمسك بالعروه الوثقى ويعتصم بحبل الله المتين

فليوال عليا بعدى وليعاد عدوه وليأتم بالهداه من ولده فإنهم خلفائى وأوصيائى

وحجج الله على الخلق بعدى وساده أمتى وقاده الأتقياء إلى الجنه، حزبهم حزبى

وحزبى حزب الله عز وجل وحزب أعدائهم حزب الشيطان (٣).

[١٣٩٨٨] ٤ - الصدوق، عن الحسين بن إبراهيم بن تاتانه، عن على بن إبراهيم،

عن أبيه، عن أبى الصلت الهروى قال: إن المأمون قال للرضا على بن موسى (عليه السلام):

ص: ٢٤٤

١- (١) الكافى: ٢ / ١١٤ ح ٩.

٢- (٢) الكافى: ٧ / ٣٦٠ ح ١.

٣- (٣) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ١ / ٢٩٢ ح ٤٣. ونقل عنه فى بحار الأنوار: ٢٣ / ١٤٤ ح ١٠٠.

## آداب الضيافه

يا ابن رسول الله قد عرفت فضلك وعلمك وزهدك وورعك وعبادتك وأراك أحق

بالخلافة منى، فقال الرضا (عليه السلام): بالعبوديه لله عز وجل أفتخر وبالزهد فى الدنيا أرجو

النجاه من شر الدنيا وبالورع عن المحارم أرجو الفوز بالمغانم وبالتواضع فى الدنيا

أرجو الرفعه عند الله عز وجل، فقال له المأمون: فإنى قد رأيت أن أعزل نفسى عن

الخلافة وأجعلها لك وأبايعك، فقال له الرضا (عليه السلام): إن كانت هذه الخلافة لك وجعلها

الله لك فلا يجوز أن تخلع لباسا ألبسك الله وتجعله لغيرك، وإن كانت الخلافة ليست لك

فلا يجوز لك أن تجعل لى ما ليس لك، فقال له المأمون: يا ابن رسول الله لابد لك من

قبول هذا الأمر، فقال: لست أفعل ذلك طائعا أبدا، فما زال يجهد به أياما حتى يئس

من قبوله فقال له: فإن لم تقبل الخلافة ولم تجب مبايعتى لك فكن ولى عهدى لتكون



لكم الخلافه بعدى، فقال الرضا (عليه السلام): والله لقد حدثنى أبى عن آباءه عن أمير المؤمنين  
عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) إنى أخرج من الدنيا قبلك مقتولا بالسم مظلوما تبكى على  
ملائكته السماء وملائكته الأرض وادفن فى أرض غربه إلى جنب هارون الرشيد،  
فبكى المأمون ثم قال له: يا ابن رسول الله ومن الذى يقتلك أو يقدر على الإساءه إليك  
وأنا حى، فقال الرضا (عليه السلام): أما إنى لو أشاء أن أقول من الذى يقتلنى لقلت، فقال  
المأمون: يا ابن رسول الله إنما تريد بقولك هذا التخفيف عن نفسك ودفعت هذا الأمر  
عنك ليقول الناس إنك زاهد فى الدنيا، فقال الرضا (عليه السلام): والله ما كذبت منذ خلقنى  
ربى عز وجل وما زهدت فى الدنيا للدنيا وإنى لأعلم ما تريد، فقال المأمون: وما أريد؟  
قال: الأمان على الصدق، قال: لك الأمان، قال: تريد بذلك أن يقول الناس: إن  
على بن موسى لم يزهده فى الدنيا بل زهدت الدنيا فيه ألا ترون كيف قبل ولايه العهد  
طمعا فى الخلافه، فغضب المأمون ثم قال: إنك تتلقانى أبدا بما أكرهه وقد آمنت  
سطوتى فبالله أقسم لئن قبلت ولايه العهد وإلا أجبرتك على ذلك فإن فعلت وإلا  
ضربت عنقك، فقال الرضا (عليه السلام): قد نهانى الله عز وجل أن ألقى بيدي إلى التهلكه فإن كان  
الأمر على هذا فافعل ما بدا لك وأنا أقبل ذلك على إنى لا أولى أحدا ولا أعزل أحدا  
ص: ٢٤٥

## الإسراف

ولا أنقض رسما ولا سنه وأكون فى الأمر من بعيد مشيرا، فرضى منه بذلك وجعله  
ولى عهده على كراهه منه (عليه السلام) لذلك (١).

الروايه من حيث السند لا بأس بها.

عن الصادق (عليه السلام) قال: إني لأرجو النجاة لهذه الأمة لمن عرف حقنا منهم إلا لأحد

ثلاثة: صاحب سلطان جائر، وصاحب هوى، والفاسق المعلن (٢).

الرواية من حيث السند لا بأس بها.

[١٣٩٩٠] ٦ - الصدوق، عن الفامى، عن محمد الحميرى، عن أبيه، عن هارون،

عن ابن زياد، عن الصادق (عليه السلام)، عن أبيه (عليه السلام) أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) سئل فى ما النجاء

غدا؟ فقال: إنما النجاء فى أن لا تخادعوا الله فيخدعكم فإنه من يخادع الله يخدعه

ويخلع منه الإيمان ونفسه يخدع لو يشعر.

ف قيل له: وكيف يخادع الله؟ قال: يعمل بما أمر الله به ثم يريد به غيره فاتقوا الله

واجتنبوا الرياء فإنه شرك بالله إن المرأى يدعى يوم القيامة بأربعة أسماء: يا كافر يا

فاجر يا غادر يا خاسر حبط عملك وبطل أجرك ولا خلاق لك اليوم فالتمس أجرك

ممن كنت تعمل له (٣).

الرواية من حيث السند لا بأس بها. ونقلها العياشى مرفوعا عن مسعدة بن زياد فى

تفسيره: ١ / ٢٨٣ ح ٢٩٥.

[١٣٩٩١] ٧ - الصدوق، عن أبيه، عن على، عن أبيه، عن صفوان، عن الكنانى،

عن الصادق (عليه السلام) قال فى حديث: لا تسخطوا الله برضا أحد من خلقه ولا تتقربوا إلى

ص: ٢٤٦

١- (١) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ٢ / ١٣٩ ح ٣.

٢- (٢) الخصال: ١ / ١١٩ ح ١٠٧.

٣- (٣) أمالى الصدوق: المجلس الخامس والثمانون ح ٢٣ / ٦٧٧ الرقم ٩٢١.

## باب الفاء

أحد من الخلق يتباعد من الله عز وجل فإن الله ليس بينه وبين أحد من الخلق شىء يعطيه به

خيرا أو يصرف به عنه سوءا إلا بطاعته وابتغاء مرضاته، إن طاعه الله نجاح كل خير  
يبتغى ونجاه من كل شر يتقى، وإن الله يعصم من أطاعه ولا يعتصم منه من عصاه ولا  
يجد الهارب من الله مهربا، فإن أمر الله نازل بإذلاله ولو كره الخلاق وكل ما هو آت  
قريب، ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن (تعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا  
على الإثم والعدوان واتقوا الله إن الله شديد العقاب) (١).

قال: فقال لى الصادق (عليه السلام): هذا قول رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) (٢).

الروايه صحيحه الإسناد، وروى نحوها فى الكافى: ٨٢ / ٨.

[١٣٩٩٢] ٨ - الصدوق، عن محمد بن إبراهيم بن إسحاق الطالقاني، عن أحمد بن محمد

ابن سعيد، عن المنذر بن محمد، عن جعفر، عن أبان الأحمر، عن الحسين بن علوان،

عن عمر بن ثابت، عن أبيه، عن ضمرة بن حبيب قال: سئل النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) عن

الصلاة، فقال (صلى الله عليه وآله وسلم): الصلاة من شرايع الدين وفيها مرضاه الرب عز وجل فهي منهاج

الأنبياء وللمصلى حب الملائكة وهدى وإيمان ونور المعرفة وبركه فى الرزق وراحه

للبدن وكراهه للشيطان وسلاح على الكفار وإجابته للدعاء وقبول للأعمال وزاد

للمؤمن من الدنيا إلى الآخرة وشفيع بينه وبين ملك الموت، وأنس فى قبره وفراش

تحت جنبه وجواب لمنكر ونكير وتكون صلاه العبد عند المحشر تاجا على رأسه

ونورا على وجهه ولباسا على بدنه وسترا بينه وبين النار وحجه بينه وبين الرب جل

جلاله ونجاه لبدنه من النار وجوازا على الصراط ومفتاحا للجنة ومهورا لحوار العين

وثنما للجنة، بالصلاه يبلغ العبد إلى الدرجة العليا لأن الصلاه تسبيح وتهليل وتحميد

وتكبير وتمجيد وتقديس وقول ودعوه (٣).

١- (١) سورة المائدة: ٢.

٢- (٢) أمالي الصدوق: المجلس الرابع والسبعون ح ١ / ٥٧٧ الرقم ٧٨٨.

٣- (٣) الخصال: ٢ / ٥٢٢ ح ١١.

### ضيافه الله تعالى

[١٣٩٩٣] ٩ - الصدوق، عن ماجيلويه، عن عمه، عن محمد بن علي الكوفي، عن محمد بن سنان، عن المفضل بن عمر، عن جابر بن يزيد، عن سعيد بن المسيب، عن عبد الرحمان بن سمره قال: قلت: يا رسول الله أرشدني إلى النجاه، فقال: يا ابن سمره إذا اختلفت الأهواء وتفرقت الآراء فعليك بعلي بن أبي طالب فإنه إمام أمتي وخليفتي عليهم من بعدى وهو الفاروق الذي يميز بين الحق والباطل من سأله أجابه ومن استرشده أرشده ومن طلب الحق من عنده وجدته ومن التمس الهدى لديه صادفه ومن لجأ إليه أمنه ومن استمسك به نجاهه ومن اقتدى به هدايه، يا ابن سمره سلم من سلم له ووالاه، وهلك من رد عليه وعاداه، يا ابن سمره إن عليا منى روحه من روحى وطيبته من طيبتى وهو أخى وأنا أخوه وهو زوج ابنتى فاطمه سيده نساء العالمين من الأولين والآخرين وإن منه إمامى أمتى وسيدى شباب أهل الجنه الحسن والحسين وتسعه من ولد الحسين تاسعهم قائم أمتى يملأ الأرض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا (١).

[١٣٩٩٤] ١٠ - المفيد، عن محمد بن عمر الجعابى، عن ابن عقده، عن أحمد بن يحيى،

عن محمد بن على، عن أبى بدر، عن عمرو، عن يزيد بن مره، عن سويد بن غفله،

عن على بن أبى طالب (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ما من عبد اهتم بمواقيت

الصلاه ومواضع الشمس إلا ضمنت له الروح عند الموت وانقطاع الهموم والأحزان

والنجاه من النار، كنا مره رعاه الإبل فصرنا اليوم رعاه الشمس (٢).

[١٣٩٩٥] ١١ - الطوسي، عن الفحام، عن محمد بن عيسى بن هارون، عن إبراهيم بن

عبد الصمد، عن أبيه، عن جده قال: قال سيدنا الصادق (عليه السلام): من اهتم لرزقه كتب

عليه خطيئه، إن دانيال كان في زمن ملك جبار عات أخذه فطرحه في جب وطرح

ص: ٢٤٨

١- (١) أمالي الصدوق: المجلس السابع ح ٣ / ٧٨ الرقم ٤٥.

٢- (٢) أمالي المفيد: المجلس السادس عشر ح ٥ / ١٣٦.

### فاطمه الزهراء (عليها السلام)

معه السباع، فلم تدن منه ولم تجرحه، فأوحى الله إلى نبي من أنبيائه أن ائت دانيال

بطعام، قال: يا رب وأين دانيال؟ قال: تخرج من القرية فيستقبلك ضبع فاتبعه فإنه

يدلك إلى فأتت به الضبع إلى ذلك الجب، فإذا فيه دانيال فأدلى إليه الطعام، فقال

دانيال: الحمد لله الذي لا ينسى من ذكره والحمد لله الذي لا يخيب من دعاه، الحمد لله

الذي من توكل عليه كفاه، الحمد لله الذي من وثق به لم يكله إلى غيره، الحمد لله الذي

يجزي بالإحسان إحسانا وبالصبر نجاه.

ثم قال الصادق (عليه السلام): إن الله أبقى إلا أن يجعل أرزاق المتقين من حيث لا يحتسبون

وَأَلَّا تَقْبَل لَأَوْلِيَاءَهُ شَهَادَهُ فِي دَوْلَةِ الظَّالِمِينَ (١).

[١٣٩٩٦] ١٢ - ابن شعبه الحراني رفعه إلى علي بن الحسين (عليهما السلام) أنه قال: ثلاث

منجيات للمؤمن: كف لسانه عن الناس واغتيالهم، واشغاله نفسه بما ينفعه لآخرته

ودنياه، وطول البكاء لخطيئته (٢).

[١٣٩٩٧] ١٣ - ابن شعبه الحراني رفعه إلى الصادق (عليه السلام) أنه قال: النجاه في ثلاث:

تمسك عليك لسانك، ويسعك بيتك، وتندم على خطيئتك (٣).

[١٣٩٩٨] ١٤ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال:.... وعليكم بكتاب الله

فإنه الحبل المتين والنور المبين والشفاء النافع والرى النافع والعصمه للمتمسك

والنجاه للمتعلق لا يعوج فيقام ولا يزيغ فيستعيب ولا تخلقه كثره الرد وولوج

السمع، من قال به صدق ومن عمل به سبق، الخطبه (٤).

[١٣٩٩٩] ١٥ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال:.... أوصيكم عباد الله

ص: ٢٤٩

١- (١) أمالي الطوسى: المجلس الحادى عشر ح ٤٠ / ٣٠٠ الرقم ٥٩٣.

٢- (٢) تحف العقول: ٢٨٢.

٣- (٣) تحف العقول: ٣١٧.

٤- (٤) نهج البلاغه: الخطبه ١٥٦.

## القيامة

بتقوى الله وطاعته فإنها النجاه غدا والمنجاه أبدا رهب فأبلغ ورغب فأسغ،

الخطبه (١).

[١٤٠٠٠] ١٦ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال:.... من أخذ القصد حمدوا

إليه طريقه وبشروه بالنجاه، ومن أخذ يمينا وشمالا ذموا إليه الطريق وحذروه من

الهلكه، الخطبه (٢).

[١٤٠٠١] ١٧ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال بعد السقيفه: أيها الناس

شقوا أمواج الفتن بسفن النجاه وعرجوا عن طريق المنافره وضعوا تيجان المفاخره.

أفلح من نهض بجناح أو استسلم فأراح هذا ماء آجن ولقمه يغص بها آكلها ومجتنى

الثمره لغير وقت إيناعها كالزراع بغير أرضه، الخطبه (٣).

[١٤٠٠٢] ١٨ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: قد نجا من وجد (٤).

[١٤٠٠٣] ١٩ - الأمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: ملاك النجاه لزوم

الإيمان وصدق الإيقان (٥).

[١٤٠٠٤] ٢٠ - ابن فهد الحلبي رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) إنه قد سئل فيم النجاه؟ قال:

لا يعمل العبد بطاعه الله يريد بها الناس (٦).

ص: ٢٥٠

١- (١) نهج البلاغه: الخطبه ١٦١.

٢- (٢) نهج البلاغه: الخطبه ٢٢٢.

٣- (٣) نهج البلاغه: الخطبه ٥.

٤- (٤) غرر الحكم: ح ٦٦٣٠.

٥- (٥) غرر الحكم: ح ٩٨٦٧.

٦- (٦) عده الداعي: ١٥٦. ونقل عنه في بحار الأنوار: ٦٩ / ٣٠٤ ح ٥١.

## ٨٠٩- النجاج

اشاره

النجاج (١)

[١٤٠٠٥] ١ - الكليني، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن محمد بن

جمهور، عن فضاله بن أيوب، عن الحسن بن زياد، عن الفضيل بن يسار قال: قال

أبو جعفر (عليه السلام): وإن الروح والراحه والفلح والعون والنجاج والبركه والكرامه

والمغفره والمعافاه واليسر والبشرى والرضوان والقرب والنصر والتمكن والرجاء

والمحبه من الله عز وجل لمن تولى عليا واثم به وبرئ من عدوه وسلم لفضله وللأوصياء

من بعده حقا على أن أدخلهم في شفاعتي وحق على ربي تبارك وتعالى أن يستجيب لي

فيهم فإنهم أتباعي ومن تبعني فإنه مني (٢).

[١٤٠٠٦] ٢ - الكليني، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن فضاله

ابن أيوب، عن السكوني، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): الدعاء

مفاتيح النجاح ومقاليد الفلاح وخير الدعاء ما صدر عن صدر نقي وقلب تقى وفى

المناجاه سبب النجاه وبالإخلاص يكون الخلاص فإذا اشتد الفزع فإلى الله المفرج (٣).

الروايه معتبره الإسناد.

[١٤٠٧] ٣ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن

ابن محبوب، عن زيد الشحام قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: من أغاث أخاه

ص: ٢٥١

١- (١) انجح الرجل إذا قضيت له الحاجه.

٢- (٢) الكافي: ١ / ٢١٠ ح ٧.

٣- (٣) الكافي: ٢ / ٤٦٨ ح ٢.

## المسكر

المؤمن اللهفان اللهثان عند جهده فنفس كربته وأعانه على نجاح حاجته كتب الله عز وجل

له بذلك ثنتين وسبعين رحمه من الله يعجل له منها واحده يصلح بها أمر معيشته

ويدخر له إحدى وسبعين رحمه لأفراع يوم القيامة وأهواله (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١٤٠٨] ٤ - الكليني، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الوشاء، عن عبد الله

ابن سنان قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: الدعاء يرد القضاء بعد ما أبرم إبراهيم

فأكثر من الدعاء فإنه مفتاح كل رحمه ونجاح كل حاجه ولا ينال ما عند الله عز وجل إلا

بالدعاء وإنه ليس باب يكثر قرعه إلا يوشك أن يفتح لصاحبه (٢).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١٤٠٩] ٥ - الكليني، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن على بن معبد، عن عبيد الله



ابن عبد الله الواسطي، عن درست بن أبي منصور، عن أبي خالد القماط قال: قال أبو جعفر (عليه السلام): أسرع الدعاء نجحا للإجابة دعاء الأخ لأخيه بظهر الغيب يبدأ بالدعاء لأخيه فيقول له ملك موكل به آمين ولك مثلاه (٣).

الرواية معتبرة الإسناد. وروى القطب الراوندي مثلها في الدعوات: ٢٨٩.

[١٤٠١٠] ٦ - علي بن إبراهيم القمي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم،

عن الصادق (عليه السلام) قال: قال النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) في حديث: لما أسرى بي وانتهيت إلى صدره

المنتهي فإذا ملك يؤذن لم ير في السماء قبل تلك الليلة فقال: الله أكبر الله أكبر، فقال

الله: صدق عبدى أنا أكبر من كل شيء، فقال: أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن لا إله

إلا الله، فقال الله: صدق عبدى أنا الله لا إله غيرى، فقال: أشهد أن محمدا رسول الله

ص: ٢٥٢

١- (١) الكافي: ٢ / ١٩٩ ح ١.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٤٧٠ ح ٧.

٣- (٣) الكافي: ٢ / ٥٠٧ ح ٤.

### إن الرجل إذا دخل بلده فهو ضيف على من بها من إخوانه

أشهد أن محمدا رسول الله، فقال الله: صدق عبدى محمدا عبدى ورسولى أنا بعثته

وانتجبتة، فقال: حى على الصلاة حى على الصلاة، فقال: صدق عبدى دعا إلى

فريضتى فمن مشى إليها راغبا فيها محتسبا كانت كفاره لما مضى من ذنوبه، فقال: حى

على الفلاح حى على الفلاح، فقال الله: هى الصلاح والنجاح والفلاح، ثم أمت

الملائكة فى السماء كما أمت الأنبياء فى بيت المقدس، الحديث (١).

الرواية صحيحه الإسناد.

[١٤٠١١] ٧ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال:.... فإنى أوصيكم بتقوى الله

الذى ابتداء خلقكم وإليه يكون معادكم وبه نجاح طلبتكم وإليه منتهى رغبتكم ونحوه قصد  
سبيلكم وإليه مرامى مفزعكم فإن تقوى الله دواء داء قلوبكم وبصر عمى أفندتكم  
وشفاء مرض أجسادكم وصلاح فساد صدوركم وطهور دنس أنفسكم وجلاء غشاء  
أبصاركم وأمن فزع جأشكم وضياء سواد ظلمتكم، فاجعلوا طاعه الله شعارا دون  
دثاركم ودخيلا دون شعاركم ولطيفا بين أضلاعكم وأميرا فوق أموركم ومنهلا لحين  
ورودكم وشفيعا لدرك طلبتكم وجنه ليوم فزعكم ومصايح لبطن قبوركم وسكنا  
لطول وحشتكم ونفسا لكرب مواطنكم، فإن طاعه الله حرز من متالف مكنتفه  
ومخاوف متوقعه وأوار نيران موقده، فمن أخذ بالتقوى عزبت عنه الشدائد بعد دنوها  
واحلولت له الأمور بعد مرارتها وانفرجت عنه الأمواج بعد تراكمها وأسهمت له  
الصعاب بعد إنصابها وهطلت عليه الكرامه بعد قحوطها وتحذبت عليه الرحمه بعد  
نفورها وتفجرت عليه النعم بعد نضوبها ووبلت عليه البركه بعد إرذاذها، فاتقوا الله  
الذى نفعكم بموعظته ووعظكم برسالته وأمتن عليكم بنعمته فعبدوا أنفسكم لعبادته  
وأخرجوا إليه من حق طاعته إلى آخر الخطبه (٢).

ص: ٢٥٣

١- (١) تفسير القمى: ١١ / ٢. ونقل عنه فى بحار الأنوار: ١٣٨ / ٨١ ح ٣١.

٢- (٢) نهج البلاغه: الخطبه ١٩٨.

### بذل العلم

[١٤٠١٢] ٨ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: الصدقه دواء منجح،

وأعمال العباد فى عاجلهم نصب أعينهم فى آجالهم (١).

[١٤٠١٣] ٩ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: من السعاده نجح

[١٤٠١٤] ١٠ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: ما أقرب النجاح ممن

عجل السراح (٣).

ص: ٢٥٤

١- (١) نهج البلاغه: الحكمة ٧.

٢- (٢) غرر الحكم: ح ٩٣٩٠.

٣- (٣) غرر الحكم: ح ٩٤٣٦.

## ٨١٠- النجف الأشرف

### إشاره

#### النجف الأشرف

[١٤٠١٥] ١ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن علي

ابن الحكم، عن صفوان الجمال قال: كنت أنا وعامر وعبد الله بن جذاعه الأزدي

عند أبي عبد الله (عليه السلام) قال: فقال له عامر: جعلت فداك إن الناس يزعمون أن

أمير المؤمنين (عليه السلام) دفن بالرحبه، قال: لا، قال: فأين دفن؟ قال: إنه لما مات احتمله

الحسن (عليه السلام) فأتى به ظهر الكوفه قريبا من النجف يسره عن الغرى يمنه عن الحيره

فدفنه بين زكوات بيض، قال: فلما كان بعد ذهبت إلى الموضع فتوهمت موضعا منه،

ثم أتيته فأخبرته، فقال لي: أصبت رحمك الله - ثلاث مرات - (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١٤٠١٦] ٢ - الكليني، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن ابن أبي عمير، عن القاسم

ابن محمد، عن عبد الله بن سنان قال: أتاني عمر بن يزيد فقال لي: إركب، فركبت

معه فمضينا حتى أتينا منزل حفص الكناسي فاستخرجته فركب معنا، ثم مضينا حتى

أتينا الغرى فانتبهينا إلى قبر، فقال: انزلوا هذا قبر أمير المؤمنين (عليه السلام)، فقلنا: من أين علمت؟ فقال: أتيته مع أبي عبد الله (عليه السلام) حيث كان بالحيره غير مره وخبرني أنه قبره (٢).

الروايه معتبره الإسناد.

[١٤٠١٧] ٣ - الصدوق، عن الدقاق، عن الأسدي، عن النخعي، عن النوفلي، عن

ص: ٢٥٥

١- (١) الكافي: ١ / ٤٥٦ ح ٥.

٢- (٢) الكافي: ١ / ٤٥٦ ح ٦.

## المشاركه

البطائني، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إن النجف كان جبلا وهو الذي

قال ابن نوح: (سأوى إلى جبل يعصمني من الماء) (١) ولم يكن على وجه

الأرض جبل أعظم منه فأوحى الله عز وجل إليه: يا جبل أيعتصم بك مني، فتقطع قطعا

قطعا إلى بلاد الشام وصار رملا دقيقا وصار بعد ذلك بحرا عظيما وكان يسمى ذلك

البحر بحر «ني» ثم جف بعد ذلك، فقيل: ني جف، فسمى ني جف، ثم صار بعد ذلك

يسمونه نجف لأنه كان أخف على ألسنتهم (٢).

[١٤٠١٨] ٤ - الصدوق، عن الطالقاني، عن أبي علي بن همام قال: سمعت محمد بن

عثمان العمري قدس الله روحه يقول: سمعت أبي يقول: سئل أبو محمد الحسن بن

علي (عليهما السلام) وأنا عنده عن الخبر الذي روى عن آبائه (عليهم السلام) أن الأرض لا تخلو من حجه

الله على خلقه إلى يوم القيامة وإن من مات ولم يعرف إمام زمانه مات ميتة

جاهليه، فقال (عليه السلام): إن هذا حق كما أن النهار حق، فقيل له: يا بن رسول الله فمن

الحججه والإمام بعدك؟ فقال: ابني محمد وهو الإمام والحججه بعدى من مات ولم يعرفه

مات ميتة جاهليه، أما إن له غيبه يحار فيها الجاهلون ويهلك فيها المبطلون ويكذب

فيها الوقاتون، ثم يخرج فكأنى أنظر إلى الأعلام البيض تخفق فوق رأسه بنجف

الكوفه (٣).

الروايه من حيث السند حسنه.

[١٤٠١٩] ٥ - ابن قولويه، عن محمد بن جعفر الرزاز، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب

الزيات، عن الحسن بن محبوب، عن إسحاق بن جرير، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال:

إنى لما كنت بالحيره عند أبي العباس، كنت آتى قبر أمير المؤمنين (عليه السلام) ليلا وهو بناحيه

ص: ٢٥٦

١- (١) سورة هود: ٤٣.

٢- (٢) علل الشرايع: ٣١.

٣- (٣) كمال الدين وتمام النعمه: ٢ / ٤٠٩ ح ٩.

## باب الكاف

النجف إلى جانب الغرى النعمان فاصلى عنده صلاه الليل وأنصرف قبل الفجر (١).

الروايه موثقه سندا.

[١٤٠٢٠] ٦ - المفيد، عن ابن قولويه، عن أبيه، عن سعد، عن ابن عيسى، عن

ابن أبي عمير، عن ابن مسكان، عن بشير الكناسى، عن أبي خالد الكابلى قال: قال

لى على بن الحسين (عليهما السلام): يا أبا خالد لتأتين فتن كقطع الليل المظلم لا ينجو إلا من أخذ

الله ميثاقه، أولئك مصابيح الهدى وينابيع العلم، ينجيهم الله من كل فتنه مظلمه كأنى

بصاحبكم قد علا فوق نجفكم بظهر كوفان فى ثلاثمائة وبضعه عشر رجلا، جبرئيل

عن يمينه وميكايل عن شماله وإسرافيل أمامه، معه رايه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قد نشرها

لا يهوى بها إلى قوم إلا أهلكتهم الله عز وجل (٢).

الرواية حسنه سندا.

[١٤٠٢١] ٧ - الطوسي بإسناده عن أبي القاسم جعفر بن محمد، عن علي بن الحسين بن

موسى، عن علي بن الحكم، عن سليمان بن نهيك، عن أبي عبد الله (عليه السلام) في قوله عز وجل

(وآويناها إلى ربوه ذات قرار ومعين) (٣) قال: الربوه: نجف الكوفه، والمعين:

الفرات (٤).

[١٤٠٢٢] ٨ - الطوسي بإسناده عن أبي القاسم جعفر بن محمد، عن محمد بن عبد الله

ابن جعفر الحميري، عن أبيه، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن محمد بن

سنان، عن المفضل بن عمر الجعفي قال: دخلت على أبي عبد الله (عليه السلام) فقلت له:

إني أشتاق إلى الغرى، فقال: فما شوقك إليه؟ فقلت له: إني أحب أن أزور

أمير المؤمنين (عليه السلام)، فقال: هل تعرف فضل زيارته؟ فقلت: لا يا ابن رسول الله إلا أن

ص: ٢٥٧

١- (١) كامل الزيارات: ٣٧ ح ١١.

٢- (٢) أمالي المفيد: المجلس السادس ح ٥ / ٤٥.

٣- (٣) سورة الذاريات: ٥١.

٤- (٤) التهذيب: ٦ / ٣٨ ح ٢٣.

## الفوائد

تعرفني ذلك، قال: إذا زرت أمير المؤمنين (عليه السلام) فاعلم أنك زائر عظام آدم وبدن نوح

وجسم علي بن أبي طالب (عليه السلام)، فقلت: إن آدم (عليه السلام) هبط بسرانديب في مطلع الشمس

وزعموا أن عظامه في بيت الله الحرام فكيف صارت عظامه بالكوفه؟ فقال: إن

الله عز وجل أوحى إلى نوح (عليه السلام) وهو في السفينه أن يطوف بالبيت أسبوعا فطاف بالبيت كما

أوحى الله تعالى إليه ثم نزل في الماء إلى ركبته فاستخرج تابوتا فيه عظام آدم (عليه السلام)

فحمله في جوف السفينه حتى طاف ما شاء الله أن يطوف ثم ورد إلى باب الكوفه في

وسط مسجدها ففيها قال الله تعالى للأرض: (ابلعى ماءك) (١) فبلعت ماءها من

مسجد الكوفه كما بدا الماء منه وتفرق الجمع الذي كان مع نوح (عليه السلام) في السفينه فأخذ

نوح (عليه السلام) التابوت فدفنه في الغرى وهو قطعه من الجبل الذي كلم الله عليه موسى

تكليما وقدس عليه عيسى تقديسا واتخذ عليه إبراهيم خليلا واتخذ محمدا (صلى الله عليه وآله وسلم)

حبيبا وجعله للنبيين مسكنا، فوالله ما سكن فيه بعد أبويه الطيبين آدم ونوح أكرم

من أمير المؤمنين صلوات الله عليه، فإذا زرت جانب النجف فزر عظام آدم وبدن

نوح وجسم على بن أبي طالب (عليه السلام) فإنك زائر الآباء الأولين ومحمدا خاتم النبيين

وعليا سيد الوصيين وإن زائرته تفتح له أبواب السماء عند دعوته فلا تكن عن الخير

نواما (٢).

[١٤٠٢٣] ٩ - ابن طاوس قال: رأيت في كتاب عن الحسن بن الحسين بن طحال

المقدادى قال: روى الخلف عن السلف عن ابن عباس أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال

لعلى (عليه السلام): يا على إن الله عز وجل عرض مودتنا أهل البيت على السماوات والأرض فأول

من أجاب منها السماء السابعه فزينها بالعرش والكرسى، ثم السماء الرابعه فزينها

بالبیت المعمور، ثم السماء الدنيا فزينها بالنجوم، ثم أرض الحجاز فشرفها بالبیت

ص: ٢٥٨

١- (١) سورة هود: ٤٤.

٢- (٢) التهذيب: ٦ / ٢٣ ح ٨.

الحرام، ثم أرض الشام فزينها بيت المقدس، ثم أرض طيبة فشرفها بقبرى، ثم

أرض كوفان فشرفها بقبرك يا على، فقال له: يا رسول الله أقبرى بكوفان العراق؟

فقال: نعم يا على تقبر بظاها قتل بين الغريين والذكوات البيض، يقتلك شقى هذه

الأمه عبد الرحمان بن ملجم فوالذى بعثنى بالحق نبيا ما عاقر ناقه صالح عند الله

بأعظم عقابا منه، يا على ينصرك من العراق مائه ألف سيف (١).

[١٤٠٢٤] ١٠ - ابن طاوس قال: روى محمد بن على بن الحسن العلوى فى كتاب فضل

الكوفه بإسناد رفعه إلى عقبه بن علقمه أبى الجنوب قال: اشترى أمير المؤمنين (عليه السلام)

ما بين الخورنق إلى الحيره إلى الكوفه، وفى حديث ما بين النجف إلى الحيره

إلى الكوفه من الدهاقين بأربعين ألف درهم وأشهد على شرائه، قال: فقيل له:

يا أمير المؤمنين تشتري هذا بهذا المال وليس ينبت حظا؟ فقال: سمعت من

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول: كوفان يرد أولها على آخرها يحشر من ظهرها سبعون ألفا

يدخلون الجنة بغير حساب فاشتيت أن يحشروا من ملكى (٢).

الروايات الواردة فى هذا المجال متعددة فإن شئت راجع كامل الزيارات: ٣٣،

والتهذيب: ٣١ / ٦، وكتاب فرحة الغرى لابن طاوس فى مختلف صفحاته،

وبحار الأنوار: ٢٢ / ٣٥ طبع الكمباني و ٩٧ / ٢٢٦ طبع بيروت و ١٠٠ / ٢٢٦

طبع إيران، ومعجم الملاحم والفتن: ٤ / ٣٥٠ للعلامه المعاصر السيد محمود

الده سرخى الاصفهانى دامت بركاتة وغيرها من كتب الأخبار.

وقد مر منا فضل زياره أمير المؤمنين (عليه السلام) فى عنوان زياره فى محلها فراجعها.

والحمد لله الذى جعلنا من المتمسكين بولايته.



١- (١) فرحه الغرى: ٢٧.

٢- (٢) فرحه الغرى: ٢٩.

## ٨١١- النجوم

### اشاره

### النجوم

[١٤٠٢٥] ١ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن ابن فضال،

عن الحسن بن أسباط، عن عبد الرحمن بن سيابه قال: قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): جعلت

لك الفداء إن الناس يقولون: إن النجوم لا يحل النظر فيها وهى تعجبني فإن كانت

تضر بديني فلا حاجه لى فى شىء يضر بديني وإن كانت لا تضر بديني فوالله إنى

لأشتهيها وأشتهى النظر فيها؟ فقال: ليس كما يقولون لا تضر بدينك، ثم قال: إنكم

تنظرون فى شىء منها كثيره لا يدرك وقليله لا ينتفع به، تحسبون على طالع القمر، ثم

قال: أتدرى كم بين المشتري والزهرة من دقيقه، قلت: لا والله، قال: أفترى كم

بين الزهره وبين القمر من دقيقه؟ قلت: لا، قال: أفترى كم بين الشمس وبين

السنبله من دقيقه؟ قلت: لا والله ما سمعت من أحد من المنجمين قط، قال: أفترى

كم بين السنبله وبين اللوح المحفوظ من دقيقه؟ قلت: لا والله ما سمعته من المنجم قط،

قال: ما بين كل واحد منهما إلى صاحبه ستون أو سبعون دقيقه، شكك عبد الرحمن، ثم

قال: يا عبد الرحمن هذا حساب إذا حسبه الرجل ووقع عليه عرف القصبه التى وسط

الأجمه وعدد ما عن يمينها وعدد ما عن يسارها وعدد ما خلفها وعدد ما أمامها حتى

لا يخفى عليه من قصب الأجمه واحده (١).

[١٤٠٢٦] ٢ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن سلمه بن الخطاب، وعده من

١- (١) الكافي: ٨ / ١٩٥ ح ٢٣٣.

### طاعة الله عز وجل

أصحابنا، عن سهل بن زياد جميعاً، عن علي بن حسان، عن علي بن عطية الزيات، عن معلى بن خنيس قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن النجوم أحق هي؟ فقال: نعم إن الله عز وجل بعث المشتري إلى الأرض في صورته رجل فأخذ رجلاً من العجم فعلمه النجوم حتى ظن أنه قد بلغ، ثم قال له: انظر أين المشتري؟ فقال: ما أراه في الفلك وما أدري أين هو؟ قال: فنحاه وأخذ بيد رجل من الهند فعلمه حتى ظن أنه قد بلغ، وقال: انظر إلى المشتري أين هو؟ فقال: إن حسابي ليدل على أنك أنت المشتري، قال: وشهق شهقه فمات وورث علمه أهله فالعلم هناك (١).

[١٤٠٢٧] ٣ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن جميل ابن صالح، عن ابن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: سئل عن النجوم، قال: ما يعلمها إلا أهل بيت من العرب وأهل بيت من الهند (٢).

[١٤٠٢٨] ٤ - الكليني، عن أحمد بن محمد، وعلي بن محمد جميعاً، عن علي بن الحسن التيمي، عن محمد بن الخطاب الواسطي، عن يونس بن عبد الرحمن، عن أحمد بن عمر الحلبي، عن حماد الأزدي، عن هشام الخفاف قال: قال لي

أبو عبد الله (عليه السلام): كيف بصرك بالنجوم؟ قال: قلت: ما خلفت بالعراق أبصر بالنجوم مني، فقال: كيف دوران الفلك عندكم؟ قال: فأخذت قلنسوتي عن رأسي فأدرتها،

قال: فقال: إن كان الأمر على ما تقول فما بال بنات النعش والجدي والفرقدين

لا يرون يدورون يوماً من الدهر في القبلة؟ قال: قلت: هذا والله شيء لا أعرفه ولا

سمعت أحدا من أهل الحساب يذكره، فقال لى: كم السكينه من الزهره جزءا فى  
ضوئها؟ قال: قلت: هذا والله نجم ما سمعت به ولا سمعت أحدا من الناس يذكره،  
فقال: سبحان الله فأسقطتم نجما بأسره فعلى ما تحسبون؟ ثم قال: فكم الزهره من

ص: ٢٤١

١- (١) الكافي: ٨ / ٣٣٠ ح ٥٠٧.

٢- (٢) الكافي: ٨ / ٣٣٠ ح ٥٠٨.

### الفارسيه

القمر جزءا فى ضوئه؟ قال: قلت: هذا شىء لا يعلمه إلا الله عز وجل، قال: فكم القمر  
جزءا من الشمس فى ضوئها؟ قال: قلت: ما أعرف هذا، قال: صدقت، ثم قال:  
ما بال العسكرين يلتقيان فى هذا حاسب وفى هذا حاسب فيحسب هذا لصاحبه  
بالظفر، ويحسب هذا لصاحبه بالظفر ثم يلتقيان فيهزم أحدهما الآخر فأين كانت  
النحوس، قال: فقلت: لا والله ما أعلم ذلك، قال: فقال: صدقت إن أصل الحساب  
حق ولكن لا يعلم ذلك إلا من علم مواليد الخلق كلهم (١).

[١٤٠٢٩] ٥ - الصدوق، عن محمد بن موسى بن المتوكل، عن على بن الحسين

السعد آبادى، عن أحمد بن أبى عبد الله البرقى، عن أبيه، وغيره، عن محمد بن سليمان

الصنعانى، عن إبراهيم بن الفضل، عن أبان بن تغلب قال: كنت عند أبى عبد الله (عليه السلام)

إذ دخل عليه رجل من أهل اليمن فسلم عليه فرد عليه السلام، فقال له: مرحبا بك

يا سعد، فقال له الرجل: بهذا الاسم سمتنى أمى وما أقل من يعرفنى به، فقال له

أبو عبد الله (عليه السلام): صدقت يا سعد المولى، فقال الرجل: جعلت فداك بهذا كنت القب،

فقال له أبو عبد الله (عليه السلام): لا خير فى اللقب إن الله تبارك وتعالى يقول فى كتابه (ولا

تنازروا بالألقاب بئس الاسم الفسوق بعد الإيمان (٢) ما صنعتك يا سعد؟ فقال:

جعلت فداك أنا من أهل بيت ننظر فى النجوم لا نقول إن باليمن أحدا أعلم بالنجوم  
منا، فقال أبو عبد الله (عليه السلام): فأسألك؟ فقال اليماني: سل عما أحببت من النجوم فإنى  
أجيبك عن ذلك بعلم، فقال أبو عبد الله (عليه السلام): كم ضوء الشمس على ضوء القمر  
درجه؟ فقال اليماني: لا أدرى، فقال له أبو عبد الله (عليه السلام): صدقت، فكم ضوء القمر  
على ضوء الزهره درجه؟ فقال اليماني: لا أدرى، فقال أبو عبد الله (عليه السلام): صدقت،  
فكم ضوء المشتري على ضوء عطارد درجه؟ فقال اليماني: لا أدرى، فقال له

ص: ٢٦٢

١- (١) الكافي: ٨ / ٣٥١ ح ٥٤٩.

٢- (٢) سوره الحجرات: ١٣.

## الكاظمين

أبو عبد الله (عليه السلام): صدقت، فما اسم النجم الذى إذا طلع هاجت البقر؟ فقال اليماني:  
لا أدرى، فقال له أبو عبد الله (عليه السلام): صدقت، فما اسم النجم الذى إذا طلع هاجت  
الإبل؟ فقال اليماني: لا أدرى، فقال له أبو عبد الله (عليه السلام): صدقت، فما اسم النجم  
الذى إذا طلع هاجت الكلاب؟ فقال اليماني: لا أدرى، فقال له أبو عبد الله: صدقت  
فى قولك لا أدرى، فما زحل عندكم فى النجوم؟ فقال اليماني: نجم نحس، فقال له  
أبو عبد الله (عليه السلام): مه لا تقولن هذا فإنه نجم أمير المؤمنين (عليه السلام) وهو نجم الأوصياء وهو  
النجم الثاقب الذى قال الله عز وجل فى كتابه، فقال له اليماني: فما يعنى بالثاقب؟ قال: إن  
مطلعه فى السماء السابعه وإنه ثقب بضوئه حتى أضاء فى السماء الدنيا فمن ثم سماه الله عز وجل  
النجم الثاقب، يا أخا أهل اليمن عندكم علماء؟ فقال اليماني: نعم جعلت فداك إن

باليمن قوما ليسوا كأحد من الناس في علمهم، فقال أبو عبد الله (عليه السلام): وما يبلغ من علم

عالمهم؟ فقال له اليماني: إن عالمهم ليزجر الطير ويقفوا الأثر في الساعه الواحده

مسيره شهر للراكب المجد، فقال له أبو عبد الله (عليه السلام): فإن عالم المدينة أعلم من عالم

اليمن، فقال اليماني: وما بلغ من علم عالم المدينة؟ فقال أبو عبد الله (عليه السلام): علم عالم

المدينة ينتهى إلى حيث لا يقفو الأثر ويزجر الطير ويعلم ما فى اللحظه الواحده مسيره

الشمس تقطع اثني عشر بروجا واثني عشر برا واثني عشر بحرا واثني عشر عالما،

قال: فقال له اليماني: جعلت فداك ما ظننت أن أحدا يعلم هذا أو يدري ما كنهه، ثم

قام اليماني فخرج (١).

[١٤٠٣٠] ٦ - الصدوق، عن إبراهيم بن محمد بن حمزه، عن سالم بن سالم، وأبي عروبه

معا عن أبي الخطاب، عن هارون بن مسلم، عن القاسم بن عبد الرحمان، عن محمد

ابن علي، عن أبيه، عن الحسين بن علي (عليهم السلام) قال: لما افتتح رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) خيبر

ص: ٢٦٣

١- (١) الخصال: ٢ / ٤٨٩ ح ٦٨.

## فضل العلماء

دعا بقوسه فاتكأ على سيتها ثم حمد الله وأثنى عليه وذكر ما فتح الله له ونصره به ونهى

عن خصال تسعه: عن مهر البغى وعن كسب الدابه يعنى عسب الفحل وعن خاتم

الذهب وعن ثمن الكلب وعن مياثر الأرجوان - قال أبو عروبه: عن مياثر الحمر -

وعن لبوس ثياب القسى وهى ثياب تنسج بالشام وعن أكل لحوم السباع وعن

صرف الذهب بالذهب والفضه بالفضه بينهما فضل وعن النظر فى النجوم (١).

[١٤٠٣١] ٧ - الصدوق بإسناده عن ابن أبي عمير أنه قال: كنت أنظر فى النجوم وأعرفها

وأعرف الطالع فيدخلني من ذلك شيء فشكوت ذلك إلى أبي الحسن موسى بن

جعفر (عليه السلام)، فقال: إذا وقع في نفسك شيء فتصدق على أول مسكين ثم امض فإن

الله عز وجل يدفع عنك (٢).

الرواية صحيحة الإسناد.

[١٤٠٣٢] ٨ - الصدوق، عن محمد بن علي ماجيلويه، عن محمد بن أبي القاسم، عن

محمد بن علي القرشي، عن نصر بن مزاحم، عن عمر بن سعد، عن يوسف بن يزيد،

عن عبد الله بن عوف بن الأحمر قال: لما أراد أمير المؤمنين (عليه السلام) المسير إلى النهروان

أتاه منجم فقال له: يا أمير المؤمنين لا تسر في هذه الساعة وسر في ثلاث ساعات

يمضين من النهار، فقال أمير المؤمنين (عليه السلام): ولم ذاك؟ قال: لأنك إن سرت في هذه

الساعة أصابك وأصاب أصحابك أذى وضر شديد وإن سرت في الساعة التي أمرتك

ظفرت وظهرت وأصبت كل ما طلبت، فقال له أمير المؤمنين (عليه السلام): تدري ما في بطن

هذه الدابة أذكر أم أنثى؟ قال: إن حسبت علمت، قال له أمير المؤمنين (عليه السلام): من

صدقك على هذا القول فقد كذب بالقرآن قال الله تعالى: (إن الله عنده علم الساعة

وينزل الغيث ويعلم ما في الأرحام وما تدري نفس ما ذا تكسب غدا وما تدري

ص: ٢٦٤

١- (١) الخصال: ٢ / ٤١٧ ح ١٠.

٢- (٢) الفقيه: ٢ / ٢٦٩ ح ٢٤٠٦.

## فضل الرمي

نفس بأى أرض تموت إن الله عليم خبير (١) ما كان محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) يدعى ما ادعيت،

أترعم أنك تهدي إلى الساعة التي من سار فيها صرف عنه سوء والساعة التي من

سار فيها حاق به الضر؟ من صدقك بهذا استغنى بقولك عن الاستعانه بالله عز وجل فى ذلك الوجه، وأحوج إلى الرغبه إليك فى دفع المكروه عنه، وينبغى له أن يوليئك الحمد دون ربه عز وجل، فمن آمن لك بهذا فقد اتخذك من دون الله ندا وضدا، ثم قال (عليه السلام): اللهم لا طير إلا طيرك ولا ضير إلا ضيرك ولا خير إلا خيرك ولا إله غيرك، ثم التفت إلى المنجم فقال: بل نكذبك ونخالفك، ونسير فى الساعه التى نهيت عنها (٢).

[١٤٠٣٣] ٩ - الصدوق، عن محمد بن الحسن بن الوليد، عن محمد بن الحسن الصفار، عن العباس بن معروف، عن الحسن بن على بن فضال، عن ظريف بن ناصح، عن أبى الحصين قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: سئل رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) عن الساعه، فقال: عند إيمان بالنجوم وتكذيب بالقدر (٣).

[١٤٠٣٤] ١٠ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) قاله لبعض أصحابه لما عزم على

المسير إلى الخوارج فقال له: يا أمير المؤمنين إن سرت فى هذا الوقت خشيت أن لا تظفر بمرادك من طريق علم النجوم، فقال (عليه السلام): أتزعم أنك تهدى إلى الساعه التى من

سار فيها صرف عنه السوء؟ وتخوف من الساعه التى من سار فيها حاق به الضر؟ فمن

صدقك بهذا فقد كذب القرآن، واستغنى عن الاستعانه بالله تعالى فى نيل المحبوب

ودفع المكروه، وتبتغى فى قولك للعامل بأمرك أن يوليئك الحمد دون ربه لأنك بزعمك

أنت هديته إلى الساعه التى نال فيها النفع وأمن الضر، ثم أقبل (عليه السلام) على الناس فقال:

أيها الناس إياكم وتعلم النجوم إلا ما يهتدى به فى بر أو بحر فإنها تدعو إلى الكهانه،

ص: ٢٦٥

١- (١) سورة لقمان: ٣٤.

٢- (٢) أمالى الصدوق: المجلس الرابع والستون ح ١٦ / ٥٠٠ الرقم ٦٨٧.

## الكبائر

المنجم كالكاهن، والكاهن كالساحر، والساحر كالكافر، والكافر فى النار، سيروا

على اسم الله (١).

الروايات فى هذا المجال متعددة فإن شئت راجع رساله النجوم لابن طاوس (رحمه الله) فى

مختلف صفحاته، وبحار الأنوار: ١٤ / ١٤٣ من طبع الكمباني و ٥٥ / ٢١٧ من

طبع بيروت و ٥٨ / ٢١٧ من طبع الحروفى بإيران، والحمد لله رب العالمين.

ص: ٢٦٦

١- (١) نهج البلاغه: الخطبه ٧٩.

## ٨١٢- النجوى

### اشاره

النجوى

[١٤٠٣٥] ١ - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن أبيه رفعه إلى

أبى جعفر (عليه السلام) قال: ذكر عند أبى جعفر (عليه السلام) النساء، فقال: لا تشاوروهن فى النجوى

ولا تطيعوهن فى ذى قرابه (١).

[١٤٠٣٦] ٢ - الكلينى، عن على بن محمد، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن

خالد، عن يعقوب بن يزيد، عن ابن أبى عمير، عن ابن اذينه، عن أبى عبد الله (عليه السلام)

فى قوله تعالى (ما يكون من نجوى ثلاثة إلا هو رابعهم ولا خمسة إلا هو

سادسهم) (٢) فقال: هو واحد واحدى الذات، بائن من خلقه، وبذاك وصف نفسه

وهو (بكل شىء محيط) (٣) بالإشراف والإحاطه والقدرة (لا يعزب عنه مثقال



ذره فى السماوات ولا فى الأرض ولا أصغر من ذلك ولا أكبر (٤) بالإحاطه والعلم

لا بالذات لأن الأماكن محدوده تحويها حدود أربعة فإذا كان بالذات لزمها

الحوايه (٥).

الروايه صحيحه الإسناد.

ص: ٢٦٧

١- (١) الكافى: ٥ / ٥١٧ ح ٦.

٢- (٢) سوره المجادله: ٧.

٣- (٣) سوره فصلت: ٤١.

٤- (٤) سوره سبأ: ٣.

٥- (٥) الكافى: ١ / ١٢٦ ح ٥.

#### صفه العلماء

[١٤٠٣٧] ٣ - الكلىنى، عن على، عن أبيه، ومحمد بن إسماعيل، عن الفضل بن

شاذان، جميعاً، عن ابن أبى عمير، عن بعض أصحابنا، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال:

أوحى الله عز وجل إلى موسى (عليه السلام): ما يمنعك من مناجاتى؟ فقال: يا رب أجلك عن

المناجاه لخلوف فم الصائم، فأوحى الله عز وجل إليه: يا موسى لخلوف فم الصائم أطيب

عندى من ريح المسك (١).

[١٤٠٣٨] ٤ - الكلىنى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن

ابن محبوب، عن مالك بن عطيه، عن أبى بصير، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إذا كان

القوم ثلاثه فلا يتناجى منهم اثنان دون صاحبهما فإن فى ذلك مما يحزنه ويؤذيه (٢).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١٤٠٣٩] ٥ - الكلىنى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد أبى عبد الله، عن

محمد بن على، عن يونس بن يعقوب، عن أبي الحسن الأول (عليه السلام) قال: إذا كان ثلاثه

فى بيت فلا يتناجى اثنان دون صاحبهما فإن ذلك مما يغمه (٣).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١٤٠٤٠] ٦ - الكلىنى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى،

عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من عرض لأخيه المسلم [المتكلم]

فى حديثه فكأنما خدش وجهه (٤).

الروايه معتبره الإسناد.

[١٤٠٤١] ٧ - الكلىنى، عن على بن إبراهيم، عن على بن محمد القاسانى، عن القاسم

ص: ٢٦٨

١- (١) الكافى: ٤ / ٦٤ ح ١٣.

٢- (٢) الكافى: ٢ / ٦٦٠ ح ١.

٣- (٣) الكافى: ٢ / ٦٦٠ ح ٢.

٤- (٤) الكافى: ٢ / ٦٦٠ ح ٣.

### المشهد المقدس

ابن محمد، عن سليمان بن داود المنقرى، عن حفص بن غياث، عن أبى عبد الله (عليه السلام)

قال: فى مناجاه موسى (عليه السلام): يا موسى إذا رأيت الفقر مقبلا فقل: مرحبا بشعار

الصالحين، وإذا رأيت الغنى مقبلا فقل: ذنب عجلت عقوبته (١).

الروايه معتبره الإسناد.

[١٤٠٤٢] ٨ - الكلىنى، عن على، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن ذكره عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: فيما ناجى الله عز وجل به موسى (عليه السلام): يا موسى ما تقرب إلى

المتقربون بمثل الورع عن محارمى فإنى أبيعهم جنات عدن لا أشرك معهم أحدا (٢).

[١٤٠٤٣] ٩ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن

ابن محبوب، عن هشام بن سالم، عن حبيب السجستاني، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: في

التوراه مكتوب فيما ناجى الله عز وجل به موسى بن عمران (عليه السلام): يا موسى اكنم مكتوم

سرى فى سريرتك وأظهر فى علانيتك المداراه عنى لعدوى وعدوك من خلقى ولا

تستسب لى عندهم بإظهار مكتوب سرى فتشرك عدوك وعدوى فى سبى (٣).

الروايه حسنه سندا.

[١٤٠٤٤] ١٠ - الكليني، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن بعض

أصحابه، عن ابن أبي يعفور قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: فيما ناجى الله عز وجل به

موسى (عليه السلام): يا موسى لا تركز إلى الدنيا ركون الظالمين وركون من اتخذها أبا وأما،

يا موسى لو وكلتك إلى نفسك لتنظر لها إذا لعلب عليك حب الدنيا وزهرتها،

يا موسى نafs فى الخير أهله واستبقهم إليه فإن الخير كاسمه، واترك من الدنيا ما بك

الغنى عنه ولا تنظر عينك إلى كل مفتون بها وموكل إلى نفسه، واعلم أن كل فتنه

ص: ٢٦٩

١- (١) الكافي: ٢ / ٢٦٣ ح ١٢.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٨٠ ح ٣.

٣- (٣) الكافي: ٢ / ١١٧ ح ٣.

## الفتح

بدؤها حب الدنيا ولا تغبط أحدا بكثرة المال فإن مع كثره المال تكثر الذنوب لواجب

الحقوق، ولا تغبطن أحدا برضى الناس عنه حتى تعلم أن الله راض عنه ولا تغبطن

مخلوقا بطاعه الناس له فإن طاعه الناس له واتباعهم إياه على غير الحق هلاك له ولمن

اتبعه (١).

[١٤٠٤٥] ١١ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد

ابن سنان، عن عبد الله بن مسكان، عن عبيد الله بن الوليد الوصافى قال: سمعت

أبا جعفر (عليه السلام) يقول: إن فيما ناجى الله عز وجل به عبده موسى (عليه السلام) قال: إن لى عبادا أبيعهم

جنتى وأحكمهم فيها، قال: يا رب ومن هؤلاء الذين تبيعهم جنتك وتحكمهم فيها؟

قال: من أدخل على مؤمن سرورا، ثم قال: إن مؤمنا كان فى مملكه جبار فولع به

فهرب منه إلى دار الشرك فنزل برجل من أهل الشرك فأظله وأرفقه وأضافه فلما

حضره الموت أوحى الله عز وجل إليه: وعزتى وجلالى لو كان لك فى جنتى مسكن

لأسكنتك فيها ولكنها محرمة على من مات بى مشركا، ولكن يا نار هيديه ولا تؤذيه

ويؤتى برزقه طرفى النهار، قلت: من الجنة؟ قال: من حيث شاء الله (٢).

[١٤٠٤٦] ١٢ - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن ابن محبوب،

عن هشام بن سالم، عن حبيب السجستانى، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: مكتوب فى

التوراه فيما ناجى الله عز وجل به موسى (عليه السلام): يا موسى امسك غضبك عمن ملكتك عليه

أكف عنك غضبى (٣).

الروايه حسنه سندا.

[١٤٠٤٧] ١٣ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن عمرو

ص: ٢٧٠

١- (١) الكافى: ٢ / ١٣٥ ح ٢١.

٢- (٢) الكافى: ٢ / ١٨٨ ح ٣.

٣- (٣) الكافى: ٢ / ٣٠٣ ح ٧.

**حق العالم**

ابن عثمان، عن على بن عيسى رفعه قال: فيما ناجى الله عز وجل به موسى (عليه السلام): يا موسى

لا تطول في الدنيا أملك فيقسو قلبك والقاسى القلب منى بعيد (١).

[١٤٠٤٨] ١٤ - الكليني، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن بعض

أصحابه، عن ذكره عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: فيما ناجى الله به موسى (عليه السلام) قال:

يا موسى لا تنسى كل حال فإن نسياني يميت القلب (٢).

[١٤٠٤٩] ١٥ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن سنان، عن

أبي الجارود، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: كان فيما ناجى به موسى ربه أن قال: يا رب

ما بلغ من عياده المريض من الأجر؟ فقال الله عز وجل: أوكل به ملكا يعود في قبره إلى

محشره (٣).

[١٤٠٥٠] ١٦ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن سنان، عن

أبي الجارود، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: كان فيما ناجى الله به موسى قال: يا رب ما لمن

غسل الموتى؟ فقال: أغسله من ذنوبه كما ولدته أمه (٤).

[١٤٠٥١] ١٧ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن سنان، عن

أبي الجارود، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: فيما ناجى به موسى (عليه السلام) ربه قال: يا رب ما لمن

شيع جنازه؟ قال: أوكل به ملائكة من ملائكتي معهم آيات يشيعونه من قبورهم

إلى محشرهم (٥).

[١٤٠٥٢] ١٨ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن سنان، عن

أبي الجارود، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: كان فيما ناجى به موسى (عليه السلام) ربه، قال: يا رب

ص: ٢٧١

١- (١) الكافي: ٢ / ٣٢٩ ح ١.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٤٩٨ ح ١١.

٣- (٣) الكافي: ٣ / ١٢١ ح ٩.

٤- (٤) الكافي: ٣ / ١٦٤ ح ٤.

٥- (٥) الكافي: ٣ / ١٧٣ ح ٨.

### مجالسه العلماء

ما لمن عزى الشكلى؟ قال: أظله فى ظلى يوم لا ظل إلا ظلى (١).

[١٤٠٥٣] ١٩ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن أبيه،

عن محمد بن سنان، عن إسحاق بن عمار، عن الوصافى، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: كان

فيما ناجى الله عز وجل به موسى (عليه السلام) قال: يا موسى أكرم السائل ببذل يسير أو برد جميل،

لأنه يأتىك من ليس بإنس ولا جان ملائكه من ملائكة الرحمن يبيلونك فيما خولتك

ويسألونك عما نولتك، فانظر كيف أنت صانع يا ابن عمران (٢).

[١٤٠٥٤] ٢٠ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد، عن ابن أبى الخطاب، عن محمد بن سنان،

عن المفضل قال: سمعت مولاي الصادق (عليه السلام) يقول: كان فيما ناجى الله عز وجل به موسى

بن عمران (عليه السلام) أن قال له: يا ابن عمران، كذب من زعم أنه يحبنى فإذا جنه الليل نام

عنى، أليس كل محب يحب خلوه حبيبه، ها أنا ذا يا ابن عمران مطلع على أحبائى، إذا

جنهم الليل حولت أبصارهم من قلوبهم، ومثلت عقوبتى بين أعينهم، يخاطبونى عن

المشاهده، ويكلمونى عن الحضور. يا ابن عمران، هب لى من قلبك الخشوع ومن

بدنك الخشوع ومن عينيك الدموع فى ظلم الليل، وادعنى فإنك تجدنى قريبا

مجيبا (٣).

[١٤٠٥٥] ٢١ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب،

عن أبى أيوب، عن الوصافى، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: كان فيما ناجى الله به موسى (عليه السلام)

على الطور: أن يا موسى أبلغ قومك أنه ما يتقرب إلى المتقربون بمثل البكاء من

خشيتي، وما تعبد لي المتعبدون بمثل الورع عن محارمي، وما تزين لي المتزينون بمثل

الزهد في الدنيا عما بهم الغنى عنه، قال: فقال موسى: يا أكرم الأكرمين فماذا اثبتهم

ص: ٢٧٢

١- (١) الكافي: ٣ / ٢٢٦ ح ١.

٢- (٢) الكافي: ٤ / ١٥ ح ٣.

٣- (٣) أمالي الصدوق: المجلس السابع والخمسون ح ١ / ٤٣٨ الرقم ٥٧٧.

### ختم القرآن في شهر رمضان

على ذلك؟ فقال: يا موسى أما المتقربون إلي بالبكاء من خشيتي فهم في الرفيق الأعلى

لا يشركهم فيه أحد، وأما المتعبدون لي بالورع عن محارمي فإنني أفتش الناس عن

أعمالهم ولا أفتشهم حياء منهم، وأما المتقربون إلي بالزهد في الدنيا فإنني أبيعهم الجنة

بحدافيرها يتبوؤون منها حيث يشاؤون (١).

الرواية معتبره الإسناد.

[١٤٠٥٦] ٢٢ - الصدوق، عن الدقاق، عن الأسدي، عن سهل، عن عبد العظيم الحسني،

عن أبي الحسن الثالث الهادي (عليه السلام) قال: لما كلم الله عز وجل موسى بن عمران (عليه السلام) قال

موسى: إلهي ما جزاء من شهد أني رسولك ونييك وأنك كلمتني؟ قال: يا موسى

تأتيه ملائكتي فتبشره بجنتي.

قال موسى: إلهي فما جزاء من قام بين يديك يصلي؟ قال: يا موسى أباهي به

ملائكتي راكعا وساجدا وقائما وقاعدا ومن باهيت به ملائكتي لم أعذبه.

قال موسى: إلهي فما جزاء من أطعم مسكينا ابتغاء وجهك؟ قال: يا موسى آمر

مناديا ينادي يوم القيامة على رؤوس الخلائق: إن فلان بن فلان من عتقاء الله من

النار.

قال موسى: إلهي فما جزاء من وصل رحمه؟ قال: يا موسى أنسأ له أجله وأهون عليه سكرات الموت ويناديه خزنة الجنة: هلم إلينا فادخل من أي أبوابها شئت.  
قال موسى: إلهي فما جزاء من كف أذاه عن الناس وبذل معروفه لهم؟ قال: يا موسى تناديه النار يوم القيامة لا سبيل لي عليك.

قال: إلهي فما جزاء من ذكرك بلسانه وقلبه؟ قال: يا موسى أظله يوم القيامة بظل عرشى وأجعله في كنفي.

ص: ٢٧٣

١- (١) ثواب الأعمال: ٢٠٥.

## النظر إلى العالم

قال: إلهي فما جزاء من تلا حكمتك سرا وجهرا؟ قال: يا موسى يمر على الصراط كالبرق.

قال: إلهي فما جزاء من صبر على أذى الناس وشمهم فيك؟ قال: أعينه على أهوال يوم القيامة.

قال: إلهي فما جزاء من دمعت عيناه من خشيتك؟ قال: يا موسى أقي وجهه من حر النار وأؤمنه يوم الفزع الأكبر.

قال: إلهي فما جزاء من ترك الخيانه حياء منك؟ قال: يا موسى له الأمان يوم القيامة.

قال: إلهي فما جزاء من أحب أهل طاعتك؟ قال: يا موسى أحرمه على نارى.

قال: إلهي فما جزاء من قتل مؤمنا متعمدا؟ قال: أنظر إليه يوم القيامة ولا أقبل عشرته.



قال: إلهي فما جزاء من دعا نفسه كافره إلى الإسلام؟ قال: يا موسى آذن له في

الشفاعة يوم القيامة لمن يريد.

قال: إلهي فما جزاء من صلى الصلوات لوقتها؟ قال: أعطيه سؤله وأبيحه جنتي.

قال: إلهي فما جزاء من أتم الوضوء من خشيتك؟ قال: أبعثه يوم القيامة وله نور

بين عينيه يتلأأ.

قال: إلهي فما جزاء من صام شهر رمضان لك محتسبا؟ قال: يا موسى أقيمه يوم

القيامة مقاما لا يخاف فيه.

قال: إلهي فما جزاء من صام شهر رمضان يريد به الناس؟ قال: يا موسى ثوابه

كثواب من لم يصمه (١).

ص: ٢٧٤

---

١- (١) أمالي الصدوق: المجلس السابع والثلاثون ح ٨ / ٢٧٤ الرقم ٣٠٧.

## الكبر

[١٤٠٥٧] ٢٣ - المفيد، عن أحمد بن الوليد، عن أبيه، عن الصفار، عن ابن عيسى، عن

ابن محبوب، عن ابن عطية، عن ابن فرقد، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إن فيما ناجى الله

به موسى بن عمران أن: يا موسى ما خلقت خلقا هو أحب إلي من عبدى المؤمن وإنى

إنما ابتليته لما هو خير له وأزوى عنه ما يشتهي له ما هو خير له وأعطيته لما هو خير له،

وأنا أعلم بما يصلح عبدى فليصبر على بلائى وليشكر نعمائى وليرض بقضائى أكتبه فى

الصديقين عندى إذا عمل بما يرضينى وأطاع أمرى (١).

الرواية صحيحه الإسناد.

[١٤٠٥٨] ٢٤ - الطوسى، عن أبى عمرو، عن ابن عقده، عن أحمد بن يحيى، عن

عبد الرحمن، عن أبيه، عن الأجلح بن عبد الله، عن أبي الزبير، عن جابر قال:

ناجى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) على بن أبى طالب (عليه السلام) يوم طائف فأطال مناجاته فرأى

الكرامه فى وجوه رجال، فقالوا: قد أطال مناجاته منذ اليوم. فقال: ما انتجيتة،

ولكن الله عز وجل انتجاه (٢).

[١٤٠٥٩] ٢٥ - القطب الراوندى بإسناده إلى الصدوق، عن ابن الوليد، عن محمد العطار،

عن ابن أبان، عن ابن أورمه، عن يحيى اللحام، عن سماعه، عن أبى عبد الله (عليه السلام)

قال: إن إبراهيم ناجى ربه فقال: يا رب كيف ذا العيال من قبل أن يجعل له من ولده

خلفا يقوم من بعده فى عياله؟ فأوحى الله تعالى إليه: يا إبراهيم أو تريد لها خلفا منك

يقوم مقامك من بعدك خيرا منى؟ قال إبراهيم: اللهم لا، الآن طابت نفسى (٣).

[١٤٠٦٠] ٢٦ - على بن إبراهيم القمى، عن أبيه، عن الأصبهاني، عن المنقرى، عن

حفص، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال فى حديث: كان مما ناجى الله موسى (عليه السلام): إني لا

ص: ٢٧٥

١- (١) أمالى المفيد: المجلس الحادى عشر ح ٢ / ٩٣.

٢- (٢) أمالى الطوسى: المجلس العاشر ح ١٠ / ٢٦٠ الرقم ٤٧٢.

٣- (٣) قصص الأنبياء: ١١٢ ح ١١١.

## المشى

أقبل الصلاة إلا ممن تواضع لعظمتى وألزم قلبه خوفى وقطع نهاره بذكرى ولم يبت

مصرأ على خطيئته وعرف حق أوليائى وأحبائى، فقال موسى: يا رب تعنى

بأوليائك وأحبائك إبراهيم وإسحاق ويعقوب؟ فقال: هم كذلك إلا إني أردت بذلك

من، من أجله خلقت آدم وحواء ومن من أجله خلقت الجنة والنار، فقال: ومن هو

يا رب؟ فقال: محمد أحمد شقت اسمه من اسمى لأنى أنا المحمود وهو محمد، فقال

موسى: يا رب اجعلنى من أمته، فقال له: يا موسى أنت من أمته إذا عرفت منزلته  
ومنزله أهل بيته إن مثله ومثل أهل بيته فيمن خلقت كمثل الفردوس فى الجنان لا  
ينتشر ورقها ولا يتغير طعمها فمن عرفهم وعرف حقهم جعلت له عند الجهل علما  
وعند الظلمه نورا أجيبه قبل أن يدعونى وأعطيه قبل أن يسألنى، الخبر (١).  
الروايه معتبره الإسناد.

[١٤٠٦١] ٢٧ - على بن إبراهيم القمى، عن عبد الرحمن بن محمد الحسنى، عن  
الحسين ابن سعيد، عن محمد بن مروان، عن عبيد بن خنيس، عن صباح، عن ليث  
ابن أبى سليم، عن مجاهد قال: قال على (عليه السلام): إن فى كتاب الله لآيه ما عمل بها أحد  
قبلى ولا يعمل بها أحد بعدى، «آيه النجوى» (٢) إنه كان لى دينار فبعته بعشره  
دراهم فجعلت اقدم بين يدى كل نجوه أناجيها النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) درهما قال: فنسختها  
(أأشفقتم أن تقدموا بين يدى نجويكم صدقات) إلى قوله (والله خير بما  
تعملون) (٣) (٤).

[١٤٠٦٢] ٢٨ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: أفضل النجوى ما كان  
ص: ٢٧٦

- ١- (١) تفسير القمى: ١ / ٢٤٣، نقل عنه فى بحار الأنوار: ٢٦ / ٢٦٧ ح ١.
- ٢- (٢) سوره المجادله: ١٢.
- ٣- (٣) سوره المجادله: ١٣.
- ٤- (٤) تفسير القمى: ٢ / ٣٥٧، ونقل عنه فى بحار الأنوار: ١٧ / ٢٩ ح ٦.

#### فقد العلماء

على الدين والتقى وأسفر عن اتباع الهدى ومخالفه الهوى (١).

[١٤٠٦٣] ٢٩ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: لا خير فى المناجاه

إلا لرجلين: عالم ناطق ومستمع واع (٢).

[١٤٠٦٤] ٣٠ - الأمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: الكتمان ملاك

النجوى (٣).

الروايات في هذا المجال متعددة مبثوثة في كتب الأخبار فراجعها إن شئت.

ص: ٢٧٧

١- (١) غرر الحكم: ح ٣٣٠١.

٢- (٢) غرر الحكم: ح ١٠٨٣٥.

٣- (٣) غرر الحكم: ح ٣٥٤.

**٨١٣-النحس**

**اشاره**

النحس

[١٤٠٦٥] ١ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن بشر بن

سلمه، عن مسمع بن عبد الملك، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: من تصدق بصدقه حين

يصبح أذهب الله عنه نحس ذلك اليوم (١).

[١٤٠٦٦] ٢ - الكليني، عن علي بن محمد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد، عن غير واحد،

عن علي بن أسباط، عن رواه، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: كان بيني وبين رجل قسمه

أرض وكان الرجل صاحب نجوم وكان يتوخى ساعه السعود فيخرج فيها وأخرج أنا

في ساعه النحوس، فاقسمنا فخرج لي خير القسمين فضرب الرجل يده اليمنى على

اليسرى ثم قال: ما رأيت كالיום قط، قلت: ويل الآخر وما ذاك؟ قال: إني صاحب

نجوم أخرجتك في ساعه النحوس وخرجت أنا في ساعه السعود ثم قسمنا فخرج لك

خير القسمين، فقلت: ألا أحدثك بحديث حدثني به أبي؟ قال: قال رسول

الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من سره أن يدفع الله عنه نحس يومه فليفتتح يومه بصدقه يذهب الله بها

عنه نحس يومه، ومن أحب أن يذهب الله عنه نحس ليلته فليفتتح ليلته بصدقه يدفع

الله عنه نحس ليلته، فقلت: وإنى افتتحت خروجي بصدقه فهذا خير لك من علم

النجوم (٢).

[١٤٠٦٧] ٣ - الكلينى، عن الحسن بن على الهاشمى، عن محمد بن عيسى بن عبيد

ص: ٢٧٨

١- (١) الكافى: ٤ / ٦ ح ٧.

٢- (٢) الكافى: ٤ / ٦ ح ٩.

## الطرب

قال: حدثنى جعفر بن عيسى أخوه قال: سألت الرضا (عليه السلام) عن صوم عاشورا وما

يقول الناس فيه، فقال: عن صوم ابن مرجانه تسألنى، ذلك يوم صامه الأدياء من

آل زياد لقتل الحسين (عليه السلام) وهو يوم يتشائم به آل محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) ويتشائم به أهل الإسلام

واليوم الذى يتشائم به أهل الإسلام لا يصام ولا يتبرك به، ويوم الاثنين يوم نحس

قبض الله عز وجل فيه نبيه وما أصيب آل محمد إلا فى يوم الاثنين فتشائمنا به وتبرك به

عدونا، ويوم عاشورا قتل الحسين صلوات الله عليه وتبرك به ابن مرجانه وتشائم به

آل محمد صلى الله عليهم، فمن صامهما أو تبرك بهما لقي الله تبارك وتعالى ممسوخ القلب

وكان حشره مع الذين سنوا صومهما والتبرك بهما (١).

[١٤٠٦٨] ٤ - الصدوق، عن محمد بن أحمد البغدادى، عن على بن محمد بن عنبسه، عن

دارم بن قبيصه، عن الرضا (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): آخر

أربعاء فى الشهر يوم نحس مستمر (٢).

[١٤٠٦٩] ٥ - الصدوق، عن محمد بن الحسن بن الوليد، عن أحمد بن إدريس، عن

محمد بن أحمد الأشعري، عن إبراهيم بن إسحاق، عن القاسم بن يحيى، عن جده

الحسن، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام)، عن أمير المؤمنين (عليه السلام)

قال: توقوا الحجامة والنوره يوم الأربعاء فإن يوم الأربعاء يوم نحس مستمر وفيه

خلقت جهنم (٣).

[١٤٠٧٠] ٦ - الشيخ جعفر بن أحمد القمي قال: حدثنا محمد بن جعفر الوكيل من

بنى هاشم قال: حدثني أبو بكر حمد بن أحمد بن الحسين بن زريق البغدادي قال:

حدثنا محمد بن حمدون السمسار قال: حدثني محمد بن حماد بن عيسى قال: سمعت

الفضل بن الربيع يقول: كنت يوما مع مولاي المأمون فأردنا الخروج يوم الأربعاء

ص: ٢٧٩

١- (١) الكافي: ٤ / ١٤٦ ح ٥.

٢- (٢) الخصال: ٢ / ٣٨٧ ح ٧٣.

٣- (٣) الخصال: ٢ / ٣٨٧ ح ٧٦.

## المصاحبه

فقال المأمون: يوم مكروه سمعت أبي الرشيد يقول: سمعت المهدي يقول:

سمعت المنصور يقول: سمعت أبي محمد بن علي يقول: سمعت أبي علي يقول: سمعت

أبي عبد الله بن عباس يقول: سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول: إن آخر الأربعاء في

الشهر يوم نحس مستمر (١).

[١٤٠٧١] ٧ - الطوسي، عن أبي محمد الفحام، عن محمد بن أحمد المنصوري، عن

سهل بن يعقوب الملقب بأبي نواس في حديث قال: قلت للعسكري (عليه السلام) ذات يوم:

يا سيدي قد وقع إلى اختيارات الأيام عن سيدنا الصادق (عليه السلام) مما حدثني به الحسن

ابن عبد الله بن مطهر، عن محمد بن سليمان الديلمي، عن أبيه، عن سيدنا الصادق (عليه السلام) في كل شهر فأعرضه عليك؟ فقال لى: افعل فلما عرضته عليه وصحته، قلت له: يا سيدى فى أكثر هذه الأيام قواطع عن المقاصد لما ذكر فيها من النحس والمخاوف فتدلى على الاحتراز من المخاوف فيها، فإنما تدعونى الضروره إلى التوجه فى الحوائج فيها.

فقال لى: يا سهل إن لشيعتنا بولايتنا لعصمه لو سلكوا بها فى لجه البحار الغامره وسباب البيداء الغائره بين سباع وذئاب وأعدى الجن والإنس لأمنوا من مخاوفهم بولايتهم لنا، فثق بالله عز وجل وأخلص فى الولاء لأئمتك الطاهرين وتوجه حيث شئت واقصد ما شئت.

يا سهل إذا أصبحت وقلت ثلاثا: «أصبحت اللهم معتصما بدمامك المنيع الذى لا يطاول ولا يحاول من كل طارق وغاشم من سائر ما خلقت ومن خلقت من خلقك الصامت والناطق فى جنه من كل مخوف بلباس سابعه، ولأهل بيت نبيك محتجزا من كل قاصد إلى أذيه بجدار حصين، الإخلاص فى الاعتراف بحقهم والتمسك بحبلهم جميعا، موقنا بأن الحق لهم ومعهم وفيهم وبهم، وأولى من والوا وأجانب من جانبوا

ص: ٢٨٠

١- (١) المسلسلات: ٢٥٧ ح ٢٢.

### الصلوة المخصوصه فى كل ليلة من شهر رمضان وأول يوم منه

فصل على محمد وآل محمد، فأعدنى اللهم بهم من شر كل ما أتقيه، يا عظيم حجت الأعدى عنى ببيدع السماوات والأرض إنا (جعلنا من بين أيديهم سدا ومن خلفهم سدا فأغشيناهم فهم لا يبصرون) (١) وقلتها عشيا ثلاثا، حصلت فى

حصن من مخاوفك وأمن من محذورك.

فإذا أردت التوجه فى يوم قد حذرت فيه فقدم أمام توجهك الحمد لله رب العالمين  
والمعوذتين وآيه الكرسي وسوره القدر وآخر آيه من آل عمران وقل: «اللهم بك  
يصول الصائل وبقدرتك يطول الطائل ولا حول لكل ذى حول إلا بك ولا قوه يمتازها  
ذوقه إلا منك، بصفتك من خلقك وخيرتك من بريتك محمد نبيك وعترته وسلالته  
عليه وعليهم السلام صل عليهم واكفنى شر هذا اليوم وضرره، وارزقنى خيره ويمنه  
واقض لى فى متصرفاتى بحسن العاقبه وبلوغ المحبه والظفر بالأمنيه وكفايه الطاغيه  
الغويه وكل ذى قدره لى على أذيه، حتى أكون فى جنه وعصمه من كل بلاء ونقمه  
وأبدلنى من المخاوف فيه أماناً ومن العوائق فيه يسراً حتى لا يصدنى صاد عن المراد ولا  
يحل بى طارق من أذى العباد، إنك على كل شىء قدير والأمور إليك تصير، يا من  
(ليس كمثله شىء وهو السميع البصير)» (٢) (٣).

[١٤٠٧٢] ٨ - السيد فضل الله الراوندى بإسناده عن موسى بن جعفر (عليه السلام)، عن

أبيه (عليه السلام)، عن جده (عليه السلام) قال: كانت أرض بينى وبين رجل فأراد قسمتها وكان الرجل

صاحب نجوم فنظر إلى الساعة التى فيها السعود فخرج فيها ونظر إلى الساعة التى فيها

النحوس فبعث إلى أبى فلما اقتسما الأرض خرج خير السهمين لأبى فجعل صاحب

النجوم يتعجب، فقال له أبى: ما لك؟ فأخبره الخبر فقال له أبى: فهلا أدلك على

ص: ٢٨١

١- (١) سوره يس: ٩.

٢- (٢) سوره الشورى: ١١.

٣- (٣) أمالى الطوسى: المجلس العاشر ح ٦٧ / ٢٧٦ الرقم ٥٢٩.



خير مما صنعت إذا أصبحت فتصدق بصدقه تذهب عنك نحس ذلك اليوم وإذا

أمسيت فتصدق بصدقه تذهب عنك نحس تلك الليلة (١).

قد مر نظيرها من الكافي الشريف آنفا.

[١٤٠٧٣] ٩ - الحسن بن الفضل الطبرسي رفعه إلى الصادق (عليه السلام) أنه قال: من تصدق

بصدقه إذا أصبح دفع الله عنه نحس ذلك اليوم (٢).

[١٤٠٧٤] ١٠ - قال المجلسي: روى في بعض الكتب عن الحسن بن علي العسكري (عليه السلام):

إن في كل شهر من الشهور العربية يوم نحس لا يصلح ارتكاب شيء من الأعمال فيه

سوى الخلوه والعباده والصوم وهي: الثاني والعشرون من المحرم، والعاشر من صفر،

والرابع من الربيع الأول، والثامن والعشرون من الربيع الثاني، والثامن والعشرون

من جمادى الأولى، والثاني عشر من جمادى الثاني، والثاني عشر من رجب،

والسادس والعشرون من شعبان، والرابع والعشرون من شهر رمضان، والثاني من

شوال، والثامن والعشرون من ذي القعدة، والثامن من ذي الحجه (٣).

قد مر منا في عنوان الشؤم ما يفيد في المقام ويأتي عنوان اليوم في محله إن شاء الله

تعالى فراجعهما إن شئت.

وفي هذا المجال راجع بحار الأنوار: ١٤ / ١٧٣ و ١٩١ من طبع الكمباني و ١٨ / ٥٩

و ٥٤ من طبع الحروفى بإيران و ١٨ / ٥٦ و ٥٤ من طبع بيروت والحمد لله رب

العالمين.

ص: ٢٨٢

١- (١) النوادر: ٢٢٨ ح ٤٦٦.

٢- (٢) مكارم الأخلاق: ٢٤٣.

## ٨١٤-النخوه

### إشاره

### النخوه

[١٤٠٧٥] ١ - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن حنان، عن أبيه، عن أبي جعفر (عليه السلام)

قال: صعد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) المنبر يوم فتح مكة فقال: أيها الناس إن الله قد أذهب

عنكم نخوه الجاهليه وتفاخرها بأبائها ألا إنكم من آدم (عليه السلام) وآدم من طين، ألا إن خير

عباد الله عبد اتقاه، إن العريه ليست بأب والد ولكنها لسان ناطق فمن قصر به عمله لم

يبلغه حسبه، ألا إن كل دم كان فى الجاهليه أو إحنه - والإحنه الشحناء - فهى تحت

قدمى هذه إلى يوم القيامة (١).

الروايه معتبره الإسناد.

[١٤٠٧٦] ٢ - الصدوق بإسناده إلى وصايا النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) لعلى (عليه السلام) أنه قال:.... يا على

إن الله تبارك وتعالى قد أذهب بالإسلام نخوه الجاهليه وتفاخرها بأبائها، ألا إن

الناس من آدم وآدم من تراب وأكرمهم عند الله أتقاهم، الحديث (٢).

[١٤٠٧٧] ٣ - قال المفيد: أخبرنى الكاتب، عن الزعفرانى، عن الثقفى، عن محمد

ابن زكريا، عن عبد الله بن الضحاك، عن هشام بن محمد قال: لما ورد الخبر على

أمير المؤمنين (عليه السلام) بمقتل محمد بن أبى بكر (رضى الله عنه) كتب إلى مالك بن الحارث الأشتر (رحمه الله)

وكان مقيما بنصيبين: أما بعد فإنك ممن أستظهر به على إقامة الدين وأقمع به نخوه

الأثيم وأسد به الثغر المخوف، وقد كنت وليت محمد بن أبى بكر (رحمه الله) مصر فخرج

١- (١) الكافي: ٨ / ٢٤٦ ح ٣٤٢.

٢- (٢) الفقيه: ٤ / ٣٦٣.

## استحباب التسميه فى أول الطعام

عليه خوارج، وكان حدثاً لا علم له بالحروب، فاستشهد (رحمه الله) فا قدم على لنظر فى

أمر مصر واستخلف على عملك أهل الثقة والنصيحه من أصحابك، فاستخلف مالك

على عمله شبيب بن عامر الأزدي وأقبل حتى ورد على أمير المؤمنين (عليه السلام) فحدثه

حديث مصر وأخبره عن أهلها وقال له: ليس لهذا الوجه غيرك فأخرج فإني إن لم

أوصك اكتفيت برأيك واستعن بالله على ما أهمك واخط الشده بالين، وأرفق ما كان

الرفق أبلغ، واعتزم على الشده متى لم تغن عنك إلا الشده، قال: فخرج مالك الأشر

فأنى رحله وتهيأ للخروج إلى مصر وقدم أمير المؤمنين أمامه كتابا إلى أهل مصر:

بسم الله الرحمن الرحيم سلام عليكم فإني أحمد إليكم الله الذى لا إله إلا هو وأسأله

الصلاه على نبيه محمد وآله وإنى قد بعثت إليكم عبدا من عباد الله لا ينام أيام الخوف

ولا ينكل عن الأعداء حذر الدوائر من أشد عبيد الله بأسا وأكرمهم حسبا أضر على

الفجار من حريق النار وأبعد الناس من دنس أو عار وهو مالك بن الحارث الأشر،

لا نأبى الضرس ولا كليل الحد، حلیم فى الحذر، رزين فى الحرب، ذو رأى أصيل

وصبر جميل فاسمعوا له وأطيعوا أمره فإن أمركم بالنفير فانفروا، وإن أمركم أن تقيموا

فأقيموا، فإنه لا يقدم ولا يحجم إلا بأمرى فقد آثرتم به على نفسى نصيحه لكم

وشده شكيمه على عدوكم عصمكم الله بالهدى وثبتكم بالتقوى ووفقنا وإياكم لما

يحب ويرضى والسلام عليكم ورحمه الله وبركاته.

ولما تهيأ مالك الأشر للرحيل إلى مصر كتب عيون معاويه بالعراق إليه يرفعون

خبره فعظم ذلك على معاويه وقد كان طمع في مصر فعلم أن الأشر إن قدمها فاتته  
وكان أشد عليه من ابن أبي بكر فبعث إلى دهقان من أهل الخراج بالقلزم أن عليا قد  
بعث بالأشر إلى مصر وإن كفتنيه سوغتك خراج ناحيتك ما بقيت فاحتل في قتله بما  
قدرت عليه، ثم جمع معاويه أهل الشام وقال لهم: إن عليا قد بعث بالأشر إلى مصر  
فهلّموا ندعو الله عليه يكفيننا أمره ثم دعا ودعوا معه.

وخرج الأشر حتى أتى القلزم فاستقبله ذلك الدهقان فسلم عليه وقال: أنا رجل

ص: ٢٨٤

### الفتنه

من أهل الخراج ولك ولأصحابك على حق في ارتفاع أرضي فانزل على أقم بأمرك  
وأمر أصحابك وعلف دوابك وأحتسب بذلك لى من الخراج.

فنزّل عليه الأشر فأقام له ولأصحابه بما احتاجوا إليه وحمل إليه طعاما دس في  
جملته عسلا جعل فيه سما فلما شربه الأشر قتله ومات وبلغ معاويه خبره فجمع أهل  
الشام وقال لهم: أبشروا فإن الله قد أجاب دعاءكم وكفاكم الأشر وأماته فسروا  
بذلك واستبشروا به.

ولما بلغ أمير المؤمنين (عليه السلام) وفاه الأشر جعل يتلهف ويتأسف عليه ويقول: لله در

مالك لو كان من جبل لكان أعظم أركانه ولو كان من حجر [ل] كان صلدا أما والله

ليهدن موتك عالما، فعلى مثلك فلتبك البواكى. ثم قال: إنا لله وإنا إليه راجعون

والحمد لله رب العالمين إني أحتسبه عندك فإن موته من مصائب الدهر، فرحم الله

مالك فقد وفي بعهدده وقضى نجه ولقى ربه مع أنا قد وطنا أنفسنا أن نصبر على كل

مصيبه بعد مصابنا برسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فإنها أعظم المصيبه (١).

[١٤٠٧٨] ٤ - المفيد، عن التمار، عن محمد بن الحسن، عن أبي نعيم، عن صالح بن

عبد الله، عن هشام، عن أبي مخنف، عن الأعمش، عن أبي إسحاق السبيعي، عن

الأصبغ بن نباته قال: إن أمير المؤمنين (عليه السلام) خطب ذات يوم، فحمد الله وأثنى عليه

وصلى على النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) ثم قال: أيها الناس اسمعوا مقالتي وعوا كلامي إن الخيلاء من

التجبر والنخوه من التكبر، وإن الشيطان عدو حاضر يعدكم الباطل، ألا إن المسلم

أخو المسلم فلا تنازروا ولا تتخاذلوا فإن شرائع الدين واحده وسبله قاصده، من أخذ

بها لحق ومن تركها مرق ومن فارقه محق.

ليس المسلم بالخائن إذا ائتمن، ولا بالمخلف إذا وعد، ولا بالكذوب إذا نطق، نحن

أهل بيت الرحمة وقولنا الحق وفعلنا القسط ومنا خاتم النبيين وفينا قادة الإسلام

ص: ٢٨٥

١- (١) أمالي المفيد: المجلس التاسع ح ٧٩ / ٤.

## المصافحه

وأمناء الكتاب ندعوكم إلى الله وإلى رسوله وإلى جهاد عدوه والشده في أمره وابتغاء

مرضاته وإلى إقام الصلاة وإيتاء الزكاه وحج البيت وصيام شهر رمضان وتوفير الفئ

لأهله.

ألا وإن من أعجب العجب أن معاويه بن أبي سفيان الأموي وعمرو بن العاص

السهمي يحرضان الناس على طلب دم ابن عمهما وقد علمتم إنى والله لم أخالف

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قط ولم أعصه في أمره قط، أقيه بنفسى فى المواطن التى تنكص فيها

الأبطال وترعد منها الفرائص بقوه أكرمنى الله بها فله الحمد ولقد قبض النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)

وإن رأسه لفى حجرى ولقد وليت غسله بيدي تقبله الملائكه المقربون معى، وأيم الله

ما اختلفت أمه بعد نبينا إلا ظهر باطلها على حقها إلا ما شاء الله.

قال: فقام عمار بن ياسر (رضى الله عنه) فقال: أما أمير المؤمنين فقد أعلمكم أن الأمه لم

تستقم عليه، فتفرق الناس وقد نفذت بصائرهم (١).

[١٤٠٧٩] ٥ - الحسين بن سعيد الأهوازي، عن ابن محبوب، عن ابن رثاب، عن

أبي عبيده، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: لما كان يوم فتح مكة قام رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) في

الناس خطيباً فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: أيها الناس ليبلغ الشاهد الغائب إن الله

تبارك وتعالى قد أذهب عنكم بالإسلام نخوه الجاهلية والتفاخر بآبائها وعشائرها،

أيها الناس إنكم من آدم وآدم من طين، ألا وإن خيركم عند الله وأكرمكم عليه اليوم

أتقاكم وأطوعكم له، ألا وإن العريه ليست بأب والد ولكنها لسان ناطق طعن بينكم

وعلم أنه يبلغه رضوان الله حسبه، ألا وإن كل دم أو مظلمه أو إحنه كانت في الجاهلية

فهى تظل تحت قدمى إلى يوم القيامة (٢).

الروايه صحيحه الإسناد.

ص: ٢٨٦

١- (١) أمالى المفيد: المجلس السابع والعشرون ح ٥ / ٢٣٣.

٢- (٢) كتاب الزهد: ٥٦ ح ١٥٠.

## الشجر

[١٤٠٨٠] ٦ - ابن شعبه الحرانى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: إنى أحذركم الدنيا

فإنها حلوه خضره حفت بالشهوات وتحببت بالعاجله وعمرت بالآمال وتزينت

بالغرور، لا تدوم حبرتها ولا تؤمن فجعتها غراره ضراره زائله نافذه أكاله غواله

لا تعدو - إذا هى تناهت إلى أمنيه أهل الرغبه فيها والرضى بها - أن تكون كما قال الله

سبحانه: (كفاء أنزلناه من السماء فاختلف به نبات الأرض فأصبح هشيمًا  
تذروه الرياح وكان الله على كل شيء مقتدرا) (١) مع أن امرء لم يكن منها في حبره  
إلا أعقبته عبره ولم يلق من سرائها بطنًا إلا منحته من ضرائها ظهرا ولم تطله فيها ديمه  
رخاء إلا هتفت عليه مزنه بلاء، إذا هي أصبحت منتصره لم تأمن أن تمسى له منكره  
وان جانب منها اعذوذ لامرء واحلولى، أمر عليه جانب منها فاوبى وما أمسى  
امرؤ منها فى جناح أمن إلا أصبح فى أخوف خوف غراره غرور ما فيها فانيه فان من  
عليها، لا خير فى شيء من زادها إلا التقوى من أقل منها استكثر مما يؤمنه ومن  
استكثر منها لم يدم له وزال عما قليل عنه، كم من واثق بها قد فجعته وذى طمأنينه  
إليها قد صرعه وذى حذر قد خدعته وكم ذى أبهه فيها قد صيرته حقيرا وذى نخوه  
قد رده جائعا فقيرا وكم ذى تاج قد أكبته لليدين والفم، سلطانها ذل وعيشها رنق  
وعذبها أجاج وحلوها صبر، حيها بعرض موت، وصحيحها بعرض سقم، ومنيعها  
بعرض اهتضام، وملكها مسلوب وعزيزها مغلوب وأمنها منكوب وجارها محروب  
ومن وراء ذلك سكرات الموت وزفراته وهول المطمع والوقوف بين يدي الحاكم العدل  
ليجزى الذين أساؤا بما عملوا ويعجزى الذين أحسنوا بالحسنى، أستم فى مساكن من  
كان أطول منكم أعمارا وأبين آثارا وأعد منكم عديدا وأكثف منكم جنودا وأشد  
منكم عنودا، تعبدوا للدينا أى تعبدوا وآثروها أى إيثار ثم ظعنوا عنها بالصغار،  
أفبهذه تؤثرون أم على هذه تحرصون أم إليها تطمثون يقول الله: (من كان يريد

ص: ٢٨٧

١- (١) سورة الكهف: ٤٤.

الحياه الدنيا وزينتها نوف إليهم أعمالهم فيها وهم فيها لا يبخسون \* أولئك

الذين ليس لهم فى الآخرة إلا النار وحبط ما صنعوا فيها وباطل ما كانوا

يعملون) (١) فبئست الدار لمن لم يتهيأها ولم يكن فيها على وجل، واعلموا وأنتم

تعلمون أنكم تاركوها لابد وإنما هى كما نعت الله: (لعب ولهو وزينه وتفاجر بينكم

وتكاثر فى الأموال والأولاد) (٢) فاتعظوا فيها بالذين كانوا يبنون بكل ريع آيه

يعبثون ويتخذون مصانع لعلهم يخلدون (٣) وبالذين قالوا: (من أشد منا قوه) (٤)

واتعظوا بمن رأيتم من اخوانكم كيف حملوا إلى قبورهم ولا يدعون ركبانا وانزلوا ولا

يدعون ضيفانا وجعل لهم من الضريح أكنان ومن التراب أكفان ومن الرفات جيران

فهم جيره لا يجييون داعيا ولا يمنعون ضيما، لا يزورون ولا يزارون، حلماء قد بادت

أضغانهم، جهلاء قد ذهب أحقادهم، لا تخشى فجعتهم ولا يرجى دفعهم وهم كمن

لم يكن وكما قال الله سبحانه: (فتلك مساكنهم لم تسكن من بعدهم إلا قليلا وكنا

نحن الوارثين) (٥) استبدلوا بظهر الأرض بطننا وبالسهه ضيقا وبالأهل غربه

وبالنور ظلمه جاؤها كما فارقوها حفاه عراه قد ظعنوا منها بأعمالهم إلى الحياه الدائمه

وإلى خلود أبد يقول الله تبارك وتعالى: (كما بدأنا أول خلق نعيده وعدا علينا إنا

كنا فاعلين) (٦) (٧).

روى مثلها السيد الرضى فى نهج البلاغه: الخطبه ١١١.

[١٤٠٨١] ٧- الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه كتب إلى بعض عماله: أما بعد فإنك

ص: ٢٨٨

١- (١) سوره هود: ١٥ و ١٦.

٢- (٢) سوره الحديد: ٢٠.



٣- (٣) إشاره إلى سوره الشعراء: ١٢٨ و ١٢٩.

٤- (٤) سوره فصلت: ١٦.

٥- (٥) سوره القصص: ٥٨.

٦- (٦) سوره الأنبياء: ١٠٤.

٧- (٧) تحف العقول: ١٨٠.

### اختيار اللحم على جميع الطعام

ممن استظهر به على إقامة الدين وأقمع به نخوه الأثيم وأسد به لهاه الثغر المخوف،  
فاستعن بالله على ما أهمك واخلط الشده بضغث من اللين وارفق ما كان الرفق أرفق،  
واعترم بالشده حين لا يغنى عنك إلا الشده، واخلض للرعيه جناحك وابتسط لهم  
وجهك وألن لهم جانبك وآس بينهم في اللحظه والنظره والإشاره والتحيه حتى  
لا يطمع العظماء في حيفك ولا يبيس الضعفاء من عدلك والسلام (١).

قد مر منا من المفيد (قدس سره) آنفا أن أمير المؤمنين (عليه السلام) يخاطب مالكا في هذا الكتاب.

[١٤٠٨٢] ٨ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه كتب في عهده للأشتر:...

إياك والدماء وسفكها بغير حلها فإنه ليس شيء أدنى لنقمه ولا أعظم لتبعه ولا

أحرى بزوال نعمه وانقطاع مده من سفك الدماء بغير حقها والله سبحانه مبتدئ

بالحكم بين العباد فيما تسافكوا من الدماء يوم القيامة، فلا تقوين سلطانك بسفك دم

حرام فإن ذلك مما يضعفه ويوهنه، بل يزيله وينقله، ولا عذر لك عند الله ولا عندي

في قتل العمدة لأن فيه قود البدن، وإن ابتليت بخطي وأفرط عليك سوطك أو سيفك أو

يدك بعقوبه فإن في الوكزه فما فوقها مقتله فلا تطمحن بك نخوه سلطانك عن أن تؤدي

إلى أولياء المقتول حقهم... الكتاب (٢).

قد مر منا مرارا إن لهذا العهد الشريف سند معتبر.

[١٤٠٨٣] ٩ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال في خطبه القاصعه في التحذير

من الشيطان:.... فأطفئوا ما كمن في قلوبكم من نيران العصبيه وأحقاد الجاهليه،  
فإنما تلك الحميه تكون في المسلم من خطرات الشيطان ونخواته ونزغاته ونفثاته...

الخطبه (٣).

ص: ٢٨٩

١- (١) نهج البلاغه: الكتاب: ٤٦.

٢- (٢) نهج البلاغه: الكتاب: ٥٣.

٣- (٣) نهج البلاغه: الخطبه ١٩٢.

### الإفطار في شهر رمضان

[١٤٠٨٤] ١٠ - المجلسى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: إن الخيلاء من التجبر

والتجبر من النخوه والنخوه من التكبر وإن الشيطان عدو حاضر يعدكم الباطل، إن

المسلم أخ المسلم فلا تتأذلوا ولا تنازروا فإن شرايع الدين واحده وسبله قاصده فمن

أخذ بها لحق ومن فارقها محق ومن تركها مرق، ليس المسلم بالكذوب إذا نطق ولا

بالمخلف إذا وعد ولا بالخائن إذا ائتمن (١).

ص: ٢٩٠

١- (١) بحار الأنوار: ٧٥ / ٣٩ ح ١٧.

### ٨١٥-الندامه

#### اشاره

الندامه

[١٤٠٨٥] ١ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن

سنان، عن أبي خالد القمط، عن حمران، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: الندامه على العفو

أفضل وأيسر من الندامة على العقوبه (١).

[١٤٠٨٦] ٢ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن سنان،

عن المفضل الجعفي قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): إن الحسره والندامه والويل كله لمن لم

ينتفع بما أبصره ولم يدر ما الأمر الذي هو عليه مقيم أنفع له أم ضرر، قلت له: فبم

يعرف الناجي من هؤلاء جعلت فداك؟ قال: من كان فعله لقوله موافقا فاثبت له

الشهاده بالنجاه ومن لم يكن فعله لقوله موافقا فإنما ذلك مستودع (٢).

[١٤٠٨٧] ٣ - الكليني، عن حميد بن زياد، عن الحسن بن محمد الكندي، عن أحمد بن

عديس، عن أبان بن عثمان، عن أبي الصباح قال: سمعت كلاما يروى عن

النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) وعن علي (عليه السلام)، وعن ابن مسعود فعرضته على أبي عبد الله (عليه السلام) فقال: هذا

قول رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أعرفه، قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): الشقى من شقى فى بطن أمه

والسعيد من وعظ بغيره وأكيس الكيس التقى وأحمق الحمق الفجور وشر الروى روى

الكذب وشر الأمور محدثاتها وأعمى العمى عمى القلب وشر الندامه ندامه يوم

القيامه وأعظم الخطايا عند الله لسان الكذاب وشر الكسب كسب الربا وشر المأكل

ص: ٢٩١

١- (١) الكافي: ٢ / ١٠٨ ح ٦.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٤١٩ ح ١.

## الشعر فى شهر رمضان

أكل مال اليتيم وأحسن الزينه زينه الرجل هدى حسن مع إيمان وأملك أمره به وقوام

خواتيمه ومن يتبع السمعه يسمع الله به الكذبه ومن يتول الدنيا يعجز عنها ومن

يعرف البلاء يصبر عليه ومن لا يعرفه ينكل والريب كفر ومن يستكبر يضعه الله ومن

يطع الشيطان يعص الله ومن يعص الله يعذبه الله ومن يشكر يزيد الله ومن يصبر على

الرزيه يعنه الله ومن يتوكل على الله فحسبه الله، لا تسخطوا الله برضا أحد من خلقه

ولا تقربوا إلى أحد من الخلق تتباعدوا من الله فإن الله عز وجل ليس بينه وبين أحد من

الخلق شيء يعطيه به خيرا ولا يدفع به عنه شرا إلا بطاعته واتباع مرضاته، وإن

طاعه الله نجاح من كل خير يبتغى ونجاه من كل شر يتقى، وإن الله عز وجل ذكره يعصم من

أطاعه ولا يعتصم به من عصاه ولا يجد الهارب من الله عز وجل مهربا وإن أمر الله نازل ولو

كره الخلائق وكل ما هو آت قريب، ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن فتعاونوا على

البر والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان واتقوا الله إن الله شديد العقاب (١).

رويه الصدوق بسنده المعتبر في الفقيه: ٤ / ٤٠٢ ح ٥٨٦٨.

[١٤٠٨٨] ٤ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن على بن النعمان،

عن ابن مسكان، عن داود بن فرقد أبى يزيد، عن ابن أبى شيبه الزهرى، عن

أبى جعفر (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): الموت الموت ألا ولا بد من الموت، جاء

الموت بما فيه، جاء بالروح والراحه والكره المباركه إلى جنه عاليه لأهل دار الخلود،

الذين كان لها سعيهم وفيها رغبتهم وجاء الموت بما فيه بالشقوه والندامه وبالكره

الخاصره إلى نار حاميه لأهل دار الغرور، الذين كان لها سعيهم وفيها رغبتهم، ثم

قال: وقال: إذا استحقت ولايه الله والسعاده جاء الأجل بين العينين وذهب الأمل

وراء الظهر وإذا استحقت ولايه الشيطان والشقاوه جاء الأمل بين العينين وذهب

الأجل وراء الظهر، قال: سئل رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أى المؤمنين أكيس؟ فقال: أكثرهم

ص: ٢٩٢

ذكرا للموت وأشدهم له استعدادا (١).

[١٤٠٨٩] ٥ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، وعلى بن

إبراهيم، عن أبيه جميعا، عن الحسن بن محبوب، عن مالك بن عطيه، عن أبي حمزه

قال: ما سمعت بأحد من الناس كان أزهد من علي بن الحسين (عليهما السلام) إلا ما بلغنى من

علي بن أبي طالب (عليه السلام)، قال أبو حمزه: كان الإمام علي بن الحسين (عليهما السلام) إذا تكلم في

الزهد ووعظ أبكى من حضرته، قال أبو حمزه: وقرأت صحيفه فيها كلام زهد من

كلام علي بن الحسين (عليهما السلام) وكتبت ما فيها ثم أتيت علي بن الحسين صلوات الله عليه

فعرضت ما فيها عليه فعرفه وصححه وكان ما فيها:

بسم الله الرحمن الرحيم كفانا الله وإياكم كيد الظالمين وبغى الحاسدين وبطش

الجبارين، أيها المؤمنون لا يفتننكم الطواغيت وأتباعهم من أهل الرغبه فى هذه الدنيا

المائلون إليها، المفتنون بها، المقبلون عليها وعلى حطامها الهامد وهشيمها البائد غدا

واحدروا ما حذركم الله منها وأزهدوا فيما زهدكم الله فيه منها ولا تركزوا إلى ما فى هذه

الدنيا ركون من اتخذها دار قرار ومنزل استيطان، والله إن لكم مما فيها عليها لدليلا

وتنبيها من تصريف أيامها وتغير انقلابها ومثلاتها وتلاعبها بأهلها، إنها لترفع

الخميل وتضع الشريف وتورد أقواما إلى النار غدا ففى هذا معتبر ومختبر وزاجر

لمنتبه، إن الأمور الوارده عليكم فى كل يوم وليله من مظلمات الفتن وحوادث البدع

وسنن الجور وبوائق الزمان وهيبه السلطان ووسوسه الشيطان لتثبط القلوب عن

تنبيها وتذهلها عن موجود الهدى ومعرفة أهل الحق إلا قليلا ممن عصم الله فليس

يعرف تصرف أيامها وتقلب حالاتها وعاقبه ضرر فتنتها إلا من عصم الله ونهج سبيل

الرشد وسلك طريق القصد ثم استعان على ذلك بالزهد فكرر الفكر واتعظ بالصبر  
فازدجر وزهد في عاجل بهجه الدنيا وتجافى عن لذاتها ورغب في دائم نعيم الآخرة

ص: ٢٩٣

١- (١) الكافي: ٣ / ٢٥٧ ح ٢٧.

## الشح

وسعى لها سعيها وراقب الموت وشنأ الحياه مع القوم الظالمين، نظر إلى ما فى الدنيا بعين  
نيره حديده البصر وأبصر حوادث الفتن وضلال البدع وجور الملوكة الظلمه، فلقد  
لعمري استدبرتم الأمور الماضيه فى الأيام الخاليه من الفتن المتراكمه والانهماك فيما  
تستدلون به على تجنب الغواه وأهل البدع والبغى والفساد فى الأرض بغير الحق  
فاستعينوا بالله وارجعوا إلى طاعه الله وطاعه من هو أولى بالطاعه ممن اتبع  
فأطيع.

فالحذر الحذر من قبل الندامه والحسره والقدوم على الله والوقوف بين يديه وتالله  
ما صدر قوم قط عن معصيه الله إلا إلى عذابه وما آثر قوم قط الدنيا على الآخرة إلا  
ساء منقلبهم وساء مصيرهم وما العلم بالله والعمل إلا إلفان مؤتلفان فمن عرف الله  
خافه وحثه الخوف على العمل بطاعه الله وإن أرباب العلم وأتباعهم الذين عرفوا الله  
فعملوا له ورغبوا إليه وقد قال الله: (إنما يخشى الله من عباده العلماء) (١) فلا  
تلتمسوا شيئاً مما فى هذه الدنيا بمعصيه الله واشتغلوا فى هذه الدنيا بطاعه الله واغتنموا  
أيامها واسعوا لما فيه نجاتكم غداً من عذاب الله فإن ذلك أقل للتبعه وأدنى من العذر  
وأرجأ للنجاه فقدموا أمر الله وطاعه من أوجب الله طاعته بين يدي الأمور كلها ولا  
تقدموا الأمور الوارده عليكم من طاعه الطواغيت من زهره الدنيا بين يدي الله

وطاعته وطاعه أولى الأمر منكم.

واعلموا أنكم عبيد الله ونحن معكم يحكم علينا وعليكم سيد حاكم غدا وهو  
موقفكم ومسائلكم فأعدوا الجواب قبل الوقوف والمسائله والعرض على رب العالمين  
يومئذ لا تكلم نفسه إلا باذنه.

واعلموا أن الله لا يصدق يومئذ كاذبا ولا يكذب صادقا ولا يرد عذر مستحق ولا  
يعذر غير معذور، له الحجه على خلقه بالرسل والأوصياء بعد الرسل، فاتقوا الله

ص: ٢٩٤

١- (١) سورة فاطر: ٢٨.

## المصحف

عباد الله واستقبلوا في إصلاح أنفسكم وطاعه الله وطاعه من تولونه فيها لعل نادما قد  
ندم فيما فرط بالأمس في جنب الله وضيع من حقوق الله واستغفروا الله وتوبوا إليه فإنه  
يقبل التوبه ويعفو عن السيئه ويعلم ما تفعلون.

وإياكم وصحبه العاصين ومعونه الظالمين ومجاوره الفاسقين، احذروا فتنهم  
وتباعدوا من ساحتهم واعلموا أنه من خالف أولياء الله ودان بغير دين الله واستبد  
بأمره دون أمر ولى الله كان في نار تلتهب، تأكل أبدانا قد غابت عنها أرواحها وغلبت  
عليها شقوتها فهم موتى لا يجدون حر النار ولو كانوا أحياء لوجدوا مضض حر النار  
واعتبروا يا أولى الأبصار واحمدوا الله على ما هداكم واعلموا أنكم لا تخرجون من  
قدره الله إلى غير قدرته وسيرى الله عملكم ورسوله ثم إليه تحشرون، فانتفعوا بالعظه  
وتأدبوا بآداب الصالحين (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١٤٠٩٠] ٦ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن حماد

ابن عيسى، عن عمر بن اذينة، عن أبان بن أبي عياش، عن سليم بن قيس الهلالي

قال: سمعت أمير المؤمنين (عليه السلام) يحدث عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال في كلام له: العلماء

رجلان: رجل عالم آخذ بعلمه فهذا ناج، وعالم تارك لعلمه فهذا هالك، وإن أهل

النار ليتأذون من ريح العالم التارك لعلمه، وإن أشد أهل النار ندامه وحسره رجل دعا

عبدا إلى الله فاستجاب له وقبل منه فأطاع الله فأدخله الله الجنة وأدخل الداعي النار

بتركه علمه واتباعه الهوى وطول الأمل أما اتباع الهوى فيصد عن الحق وطول الأمل

ينسى الآخره (٢).

الروايه من حيث السند لا بأس بها.

ص: ٢٩٥

١- (١) الكافي: ١٤ / ٨ ح ٢.

٢- (٢) الكافي: ١ / ٤٤ ح ١.

## الفتوه

[١٤٠٩١] ٧ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن

ابن فضال، عن ذكره عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إنكم في آجال مقبوضه وأيام

معدوده والموت يأتي بغته، من يزرع خيرا يحصد غبطه ومن يزرع شرا يحصد ندامه

ولكل زارع ما زرع ولا يسبق البطئ منكم حظه ولا يدرك حريص ما لم يقدر له،

من أعطى خيرا فالله أعطاه ومن وقى شرا فالله وقاه (١).

[١٤٠٩٢] ٨ - الكليني، عن علي، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبد الله (عليه السلام)

قال: قال رسول الله: طاعه المرأه ندامه (٢).



الروايه معتبره الإسناد.

[١٤٠٩٣] ٩ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن إسماعيل

ابن سهل، عن حماد، عن ربعي، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين

صلوات الله عليه: إن الندم على الشر يدعو إلى تركه (٣).

الروايه حسنه سنداً.

[١٤٠٩٤] ١٠ - الكليني، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن أحمد بن محمد،

عن العباس بن العلاء، عن مجاهد، عن أبيه، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: الذنوب التي

تغير النعم البغى والذنوب التي تورث الندم القتل والتي تنزل النقم الظلم والتي تهتك

الستر شرب الخمر والتي تحبس الرزق الزنا والتي تعجل الفناء قطيعه الرحم والتي ترد

الدعاء وتظلم الهواء عقوق الوالدين (٤).

[١٤٠٩٥] ١١ - الصدوق، عن ابن إدريس، عن أبيه، عن الأشعري، عن موسى بن

ص: ٢٩٦

١- (١) الكافي: ٢ / ٤٥٨ ح ١٩.

٢- (٢) الكافي: ٥ / ٥١٧ ح ٤.

٣- (٣) الكافي: ٢ / ٤٢٧ ح ٧.

٤- (٤) الكافي: ٢ / ٤٤٧ ح ١.

### كراهه قول رمضان من غير إضافته إلى الشهر

جعفر بن وهب، عن الدهقان، عن أحمد بن عمر الحلبي، عن زيد الققات، عن أبان

بن تغلب قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: مع الثبوت تكون السلامه ومع العجله

تكون الندامه، ومن ابتدأ بعمل في غير وقته كان بلوغه في غير حينه (١).

[١٤٠٩٦] ١٢ - الصدوق، عن القطان، عن ابن زكريا، عن ابن حبيب، عن

ابن بهلول، عن أبيه، عن عبد الله بن الفضل، عن أبيه، عن أبي خالد الكابلي قال:

سمعت علي بن الحسين (عليهما السلام) يقول: الذنوب التي تغير النعم البغي على الناس والزوال

عن العاده في الخير واصطناع المعروف وكفران النعم وترك الشكر قال الله عز وجل: (إن

الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم) (٢) والذنوب التي تورث الندم قتل

النفس التي حرم الله قال الله تعالى: (ولا تقتلوا النفس التي حرم الله) (٣) وقال عز وجل

في قصه قابيل حين قتل أخاه هايل فعجز عن دفنه (فأصبح من النادمين) (٤)

وترك صله القرابه حتى يستغنوا وترك الصلاة حتى يخرج وقتها وترك الوصيه ورد

المظالم ومنع الزكاه حتى يحضر الموت وينغلق اللسان، الحديث (٥).

[١٤٠٩٧] ١٣ - الصدوق رفعه إلى الصادق (عليه السلام) أنه قال: أيما مسلم أقال مسلما ندامه

في البيع أقاله الله عشرته يوم القيامة (٦).

[١٤٠٩٨] ١٤ - الصدوق رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال: الندم توبه (٧).

[١٤٠٩٩] ١٥ - الصدوق بإسناده إلى وصايا أمير المؤمنين (عليه السلام) لابنه محمد بن الحنفية

ص: ٢٩٧

١- (١) الخصال: ١ / ١٠٠ ح ٥٢.

٢- (٢) سوره الرعد: ١٢.

٣- (٣) سوره الاسراء: ٣٢.

٤- (٤) سوره المائده: ٣٤.

٥- (٥) معانى الأخبار: ٢٧٠ ح ٢.

٦- (٦) الفقيه: ٣ / ١٩٦ ح ٣٧٣٨.

٧- (٧) الفقيه: ٤ / ٣٨٠ ح ٥٨١١.

## الطلاق

أنه (عليه السلام) قال:.... والتدبير قبل العمل يؤمنك من الندم، الحديث (١).

[١٤١٠٠] ١٦ - المفيد، عن الجعابي، عن ابن عقده، عن محمد بن أحمد بن خاقان،

عن سليم الخادم، عن إبراهيم بن عقبه، عن جعفر بن محمد (عليه السلام) قال: إن صاحب

الدين فكر فعلته السكينه واستكان فتواضع وقنع فاستغنى ورضى بما أعطى وانفرد

فكفى الإخوان ورفض الشهوات فصار حرا وخلع الدنيا فتحامى الشرور واطرح

الحسد فظهرت المحبه ولم يخف الناس فلم يخفهم ولم يذنب إليهم فسلم منهم وسخت

نفسه عن كل شيء ففاز واستكمل الفضل وأبصر العاقبه فأمن الندامه (٢).

في المطبوع من الأمالي العافيه بدل العاقبه ولكن المذكور في بحار الأنوار

ما ضبطناها.

[١٤١٠١] ١٧ - الطوسي، عن المفيد، عن المراغي، عن محمد بن الفيض، عن أبيه، عن

عبد العظيم الحسنى، عن أبي جعفر الثانى (عليه السلام)، عن آباءه (عليهم السلام)، عن أمير المؤمنين (عليه السلام)

قال: بعثنى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) على اليمن فقال وهو يوصينى: يا على ما حار من استخار

ولا ندم من استشار، يا على عليك بالدلجه فإن الأرض تطوى بالليل ما لا تطوى

بالنهار، يا على اغد على اسم الله فإن الله تعالى بارك لأمتى فى بكورها (٣).

الدلجه: السير فى أول الليل.

[١٤١٠٢] ١٨ - الحميرى، عن هارون، عن ابن صدقه، عن جعفر بن محمد (عليه السلام)، عن

أبيه (عليه السلام): إن داود قال لسليمان (عليهما السلام): يا بنى إياك وكثره الضحك فإن كثره الضحك تترك

العبد حقيرا يوم القيامة، يا بنى عليك بطول الصمت إلا من خير فإن الندامه على

طول الصمت مره واحده خير من الندامه على كثره الكلام مرات، يا بنى لو أن الكلام

ص: ٢٩٨

٢- (٢) أمالي المفيد: المجلس السادس ح ١٤ / ٥٢. ونقل عنه في بحار الأنوار: ٢ / ٥٣.

٣- (٣) أمالي الطوسي: المجلس الخامس ح ٣٣ / ١٣٦ الرقم ٢٢٠.

### مصحف فاطمه الزهراء سلام الله عليها

كان من فضه كان ينبغى للصمت أن يكون من ذهب (١).

الروايه من حيث السند لا بأس بها.

[١٤١٠٣] ١٩ - ابن شعبه الحراني رفعه إلى الصادق (عليه السلام) أنه قال: ثلاثه تعقب

الندامه: المباهاه والمفاخره والمعازه (٢).

المعازه: المعارضه في العز.

[١٤١٠٤] ٢٠ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: ... أما بعد فإن معصيه

الناصح الشفيق العالم المجرب تورث الحسره وتعقب الندامه... الخطبه (٣).

[١٤١٠٥] ٢١ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه كتب في عهده إلى الأشر:...

ولا تندمن على عفو ولا تبجحن بعقوبه ولا تسرعن إلى بادره وجدت منها مندوحه

الكتاب (٤).

قد مر منا لهذا العهد سند معتبر.

[١٤١٠٦] ٢٢ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: ثمره التفريط الندامه وثمره

الحزم السلامه (٥).

[١٤١٠٧] ٢٣ - الديلمي رفعه إلى أبي محمد الحسن العسكري (عليه السلام) أنه قال: من ركب

ظهر الباطل نزل به دار الندامه (٦).

[١٤١٠٨] ٢٤ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: الندم على الخطيئه

يمحوها (٧).

- ١- (١) قرب الإسناد: ٦٩ ح ٢٢١.
- ٢- (٢) تحف العقول: ٣٢٠.
- ٣- (٣) نهج البلاغه: الخطبه ٣٥.
- ٤- (٤) نهج البلاغه: الكتاب ٥٣.
- ٥- (٥) نهج البلاغه: الحكمة ١٨١.
- ٦- (٦) أعلام الدين: ٣١٤.
- ٧- (٧) غرر الحكم: ح ٨٩٤.

### الكثير

- [١٤١٠٩] ٢٥ - وعنه (عليه السلام): الندم على الخطيئه استغفار (١).
- [١٤١١٠] ٢٦ - وعنه (عليه السلام): الندم على الذنب يمنع من معاودته (٢).
- [١٤١١١] ٢٧ - وعنه (عليه السلام): إندم على ما أسأت ولا تندم على معروف صنعت (٣).
- [١٤١١٢] ٢٨ - وعنه (عليه السلام): رب سالم بعد الندامه (٤).
- [١٤١١٣] ٢٩ - وعنه (عليه السلام): عند معاينه أهوال القيامه تكثر من المفرطين الندامه (٥).
- [١٤١١٤] ٣٠ - وعنه (عليه السلام): من ندم فقد تاب (٦).

- ١- (١) غرر الحكم: ح ١١١٢ و ١٣٩٨ و ٣٣٤٣ و ٥٢٧٩ و ٦٢٢١ و ٧٨٤٣.
- ٢- (٢) غرر الحكم: ح ١١١٢ و ١٣٩٨ و ٣٣٤٣ و ٥٢٧٩ و ٦٢٢١ و ٧٨٤٣.
- ٣- (٣) غرر الحكم: ح ١١١٢ و ١٣٩٨ و ٣٣٤٣ و ٥٢٧٩ و ٦٢٢١ و ٧٨٤٣.
- ٤- (٤) غرر الحكم: ح ١١١٢ و ١٣٩٨ و ٣٣٤٣ و ٥٢٧٩ و ٦٢٢١ و ٧٨٤٣.
- ٥- (٥) غرر الحكم: ح ١١١٢ و ١٣٩٨ و ٣٣٤٣ و ٥٢٧٩ و ٦٢٢١ و ٧٨٤٣.
- ٦- (٦) غرر الحكم: ح ١١١٢ و ١٣٩٨ و ٣٣٤٣ و ٥٢٧٩ و ٦٢٢١ و ٧٨٤٣.

[١٤١١٥] ١ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن إسماعيل،

عن محمد بن الفضيل، عن أبي الصباح الكناني قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن رجل

قال: علي نذر، قال: ليس النذر بشيء حتى يسمى شيئاً لله صياماً أو صدقه أو هدياً

أو حجا (١).

الرواية صحيحه الإسناد.

[١٤١١٦] ٢ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد،

عن القاسم بن محمد، عن جميل بن صالح قال: كانت عندي جاريه بالمدينه فارتفع

طمثها فجعلت لله على نذرا إن هي حاضت، فعلمت بعد أنها حاضت قبل أن أجعل

النذر، فكتبت إلى أبي عبد الله (عليه السلام) وأنا بالمدينه، فأجابني: إن كانت حاضت قبل

النذر فلا عليك وإن كانت حاضت بعد النذر فعليك (٢).

الرواية معتبره الإسناد.

[١٤١١٧] ٣ - الكلينى، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن هشام

ابن سالم قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: عدّه المؤمن أخاه نذر لا كفاره له فن

أخلف فيخلف الله بدأ ولمقته تعرض، وذلك قوله (يا أيها الذين آمنوا لم تقولون ما

ص: ٣٠١

١- (١) الكافي: ٧ / ٤٥٥ ح ٢.

٢- (٢) الكافي: ٧ / ٤٥٥ ح ٤.

## الطلب

لا تفعلون كبر مقتا عند الله أن تقولوا ما لا تفعلون (١) (٢).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١٤١١٨] ٤ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن

منصور بن حازم، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): لا يمين لولد مع

والده ولا لمملوك مع مولاه ولا للمرأة مع زوجها ولا نذر في معصيه ولا يمين في

قطيعه رحم (٣).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١٤١١٩] ٥ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن حماد،

عن الحلبي، عن أبي عبد الله (عليه السلام) في رجل جعل لله عليه نذر أو لم يسمه، قال: إن

سمى فهو الذي سمي وإن لم يسم فليس عليه شيء (٤).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١٤١٢٠] ٦ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن جميل

ابن صالح، عن أبي الحسن موسى (عليه السلام) أنه قال: كل من عجز عن نذر نذره فكفارته

كفاره يمين (٥).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١٤١٢١] ٧ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن

حفص بن سوجه، عن ابن بكير، عن زراره قال: قلت لأبي عبد الله (عليه السلام): أي شيء

ص: ٣٠٢

١- (١) سورة الصف: ٢.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٣٦٣ ح ١.

٣- (٣) الكافي: ٧ / ٤٤٠ ح ٦.

٤- (٤) الكافي: ٧ / ٤٤١ ح ١٠.

## التمره

«لا نذر في معصيه»؟ قال: فقال: كل ما كان لك فيه منفعة في دين أو دنيا فلا حث

عليك فيه (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١٤١٢٢] ٨ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن علي

السائي قال: قلت لأبي الحسن (عليه السلام): جعلت فداك إني كنت أتزوج المتعه فكرهتها

وتشائم بها فأعطيت الله عهدا بين الركن والمقام وجعلت علي في ذلك نذرا وصياما

ألا أتزوجها ثم إن ذلك شق علي وندمت علي يميني ولم يكن بيدي من القوه

ما أتزوج في العلانيه، قال: فقال لي: عاهدت الله أن لا تطيعه والله لئن لم تطعه

لتعصينه (٢).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١٤١٢٣] ٩ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن صفوان بن يحيى، عن

إسحاق بن عمار قال: سألت أبا إبراهيم (عليه السلام) عن رجل قال: لله علي المشي إلى الكعبه

إن اشترت لأهلي شيئا بنسيئه، فقال: أيشق ذلك عليهم؟ قال: نعم يشق عليهم أن

لا يأخذ لهم شيئا بنسيئه، قال: فليأخذ لهم بنسيئه وليس عليه شيء (٣).

الروايه معتبره الإسناد.

[١٤١٢٤] ١٠ - الكليني، عن علي، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن علي بن رئاب،

عن زراره قال: إن أمي كانت جعلت عليها نذرا نذرت لله عز وجل في بعض ولدها في

شيء كانت تخافه عليه أن تصوم ذلك اليوم الذي تقدم فيه عليها ما بقيت، فخرجت



معنا إلى مكة فأشكل علينا صيامها في السفر فلم تدر تصوم أو تفتطر؟ فسألت

ص: ٣٠٣

١- (١) الكافي: ٧ / ٤٦٢ ح ١٤.

٢- (٢) الكافي: ٥ / ٤٥٠ ح ٧.

٣- (٣) الكافي: ٧ / ٤٤١ ح ١١.

### أبو بكر الحضرمي مع زيد بن علي

أبا جعفر (عليه السلام) عن ذلك، فقال: لا تصوم في السفر إن الله عز وجل قد وضع عنها حقه في

السفر وتصوم هي ما جعلت على نفسها، فقلت له: فماذا إذا قدمت إن تركت ذلك؟

قال: لا إني أخاف أن ترى في ولدها الذي نذرت فيه بعض ما تكره (١).

الرواية صحيحه الإسناد.

والروايات في هذا المجال متعددة وذكرنا لك عشرة من صحاحها، فإن شئت أكثر

فراجع كتاب النذر من كتب الأخبار.

ص: ٣٠٤

١- (١) الكافي: ٧ / ٤٥٩ ح ٢٤ و ٤ / ١٤٣ ح ١٠.

### ٨١٧-النزاهه

#### اشاره

النزاهه

[١٤١٢٥] ١ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن

سنان، عن عمار الساباطي، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: كان أمير المؤمنين صلوات الله

عليه يقول: ليجتمع في قلبك الافتقار إلى الناس والاستغناء عنهم فيكون افتقارك

إليهم في لين كلامك وحسن بشرك ويكون إستغناؤك عنهم في نزاهه عرضك وبقاء عزك.

علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن علي بن معبد قال: حدثني علي بن عمر، عن يحيى بن عمران، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: كان أمير المؤمنين صلوات الله عليه يقول ثم ذكر مثله (١).

[١٤١٢٦] ٢ - الكليني، بإسناده عن أبي عبد الله (عليه السلام) عن أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال لهما في صفه المؤمن: ... نفسه منه في عناء والناس منه في راحة، أتعب نفسه لآخرته فأراح الناس من نفسه، إن بغى عليه صبر حتى يكون الله الذي ينتصر له، بعده ممن تباعد منه بغض ونزاهه، ودنوه ممن دنا منه لين ورحمه، ليس تباعده تكبرا ولا عظمه ولا دنوه خديعه ولا خلابه، بل يقتدى بمن كان قبله من أهل الخير فهو إمام لمن بعده من أهل البر.

قال: فصاح همام صيحه ثم وقع مغشيا عليه فقال أمير المؤمنين (عليه السلام): أما والله لقد كنت أخافها عليه وقال: هكذا تصنع الموعظه البالغه بأهلها، فقال له قائل: فما بالك ص: ٣٠٥

١- (١) الكافي: ٢ / ١٤٩ ح ٧.

## الفتوى

يا أمير المؤمنين؟ فقال: إن لكل أجلا لا يعدوه وسببا لا يجاوزه فمهلا لا تعد فإنما نفت على لسانك شيطان (١).

روى الشريف الرضى مثلها في نهج البلاغه: الخطبه ١٩٣.

[١٤١٢٧] ٣ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: ... أين أخياركم

وصلحواؤكم، وأين أحراركم وسمحاؤكم وأين المتورعون في مكاسبهم والمنتزهون في مذاهبهم، أليس قد ظعنوا جميعا عن هذه الدنيا الدنيه والعاجله المنغصه...

الخطبه (٢).

[١٤١٢٨] ٤ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال:... وكونوا عن الدنيا نزاها

وإلى الآخرة ولاها... الخطبه (٣).

[١٤١٢٩] ٥ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه كتب إلى بعض عماله وقد بعثه على

الصدقه:... ومن استهان بالأمانه ورتع في الخيانه ولم ينزه نفسه ودينه عنها، فقد

أحل بنفسه الذل والخزى في الدنيا وهو في الآخرة أذل وأخزى، وإن أعظم الخيانه

خيانه الأمه وأفطع الغش غش الأئمه والسلام (٤).

[١٤١٣٠] ٦ - الأمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: النزاهه عين الظرف (٥).

[١٤١٣١] ٧ - وعنه (عليه السلام): النزه أول النبيل (٦).

[١٤١٣٢] ٨ - وعنه (عليه السلام): النزاهه آيه العفه (٧).

ص: ٣٠٦

١- (١) الكافي: ٢ / ٢٣٠ ح ١.

٢- (٢) نهج البلاغه: الخطبه ١٢٩.

٣- (٣) نهج البلاغه: الخطبه ١٩١.

٤- (٤) نهج البلاغه: الكتاب ٢٦.

٥- (٥) غرر الحكم: ح ٤٦٢.

٦- (٦) غرر الحكم: ح ٥٢٦.

٧- (٧) غرر الحكم: ح ٨٣٠.

الطمع

[١٤١٣٣] ٩ - وعنه (عليه السلام): النزاهه من شيم النفوس الطاهره (١).

[١٤١٣٤] ١٠ - وعنه (عليه السلام): أفضل الناس من تنزهت نفسه وزهد في غنيه (٢).

[١٤١٣٥] ١١ - وعنه (عليه السلام): ثمره التورع النزاهه (٣).

[١٤١٣٦] ١٢ - وعنه (عليه السلام): دليل ورع الرجل نزاهته (٤).

[١٤١٣٧] ١٣ - وعنه (عليه السلام): ظرف المؤمن نزاهته عن المحارم ومبادرتة (مباكرته) إلى

المكارم (٥).

[١٤١٣٨] ١٤ - وعنه (عليه السلام): كن متنزها تكن تقيا (٦).

[١٤١٣٩] ١٥ - وعنه (عليه السلام): ليست الأنساب بالآباء والأمهات لكنها بالفضائل

المحمودات (٧).

ص: ٣٠٧

١- (١) غرر الحكم: ح ١٤٣٤.

٢- (٢) غرر الحكم: ح ٣١٠٣.

٣- (٣) غرر الحكم: ح ٤٦٣٨.

٤- (٤) غرر الحكم: ح ٥١٠٥.

٥- (٥) غرر الحكم: ح ٦٠٧٣.

٦- (٦) غرر الحكم: ح ٧١٣٧.

٧- (٧) غرر الحكم: ح ٧٣٦٤.

**٨١٨-النزهه**

**اشاره**

النزهه

[١٤١٤٠] ١ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، وأبي علي الأشعري، عن

محمد بن عبد الجبار جميعا، عن صفوان، عن عمرو بن حريث قال: دخلت على

أبي عبد الله (عليه السلام) وهو في منزل أخيه عبد الله بن محمد، فقلت له: جعلت فداك ما

حولك إلى هذا المنزل؟ قال: طلب النزاهة. فقلت: جعلت فداك ألا أقص عليك

ديني؟ فقال: بلى، قلت: أدين الله بشهادته أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن

محمدًا عبده ورسوله وأن الساعة آتية لا ريب فيها وأن الله يبعث من فى القبور وإقام

الصلاة وإيتاء الزكاة وصوم شهر رمضان وحج البيت والولاية لعلى أمير المؤمنين (عليه السلام)

بعد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) والولاية للحسن والحسين (عليهما السلام) والولاية لعلى بن الحسين (عليه السلام)

والولاية لمحمد بن على (عليه السلام) ولكم من بعده صلوات الله عليهم أجمعين وأنكم أئمتى، عليه

أحيا وعليه أموت وادين الله به. فقال: يا عمرو هذا والله دين الله ودين آبائى الذى

أدين الله به فى السر والعلانية، فاتق الله وكف لسانك إلا من خير ولا تقل إنى هديت

نفسى بل الله هداك، فأد شكر ما أنعم الله عز وجل به عليك ولا تكن ممن إذا أقبل طعن فى

عينه وإذا أدبر طعن فى قفاه ولا تحمل الناس على كاهلك فإنك أوشك إن حملت الناس

على كاهلك أن يصدعوا شعب كاهلك (١).

الرواية صحيحه الإسناد.

[١٤١٤] ٢ - الكلىنى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن إبراهيم

ص: ٣٠٨.

١- (١) الكافى: ٢ / ٢٣ ح ١٤.

## الثواب

ابن أبى محمود قال: قال لنا الرضا (عليه السلام): أى الإدام أحرى؟ فقال بعضنا: اللحم،

وقال بعضنا: الزيت، وقال بعضنا: اللبن، فقال هو (عليه السلام): لا بل الملح ولقد خرجنا إلى

نزهة لنا ونسى بعض الغلمان الملح، فذبحوا لنا شاه من أسمن ما يكون فما انتفعنا بشيء

حتى انصرفنا (١).

[١٤١٤٢] ٣- الصدوق، عن أبيه، وابن الوليد، وابن المتوكل جميعاً، عن سعد

والحميرى ومحمد العطار، عن ابن عيسى وابن هاشم جميعاً، عن ابن محبوب، عن

إبراهيم بن أبي البلاد، عن أبيه، عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر (عليه السلام) قال: كان بدء

نبوه إدريس (عليه السلام) أنه كان في زمانه ملك جبار وأنه ركب ذات يوم في بعض نزهه، فمر

بأرض خضره نضره لعبد مؤمن من الرافضة فأعجبته فسأل وزراءه لمن هذه

الأرض؟ قالوا: لعبد من عبيد الملك فلان الرافضى، فدعا به فقال له: أمتعنى

بأرضك هذه، فقال له: عيالى أحوج إليها منك، قال: فسمنى بها أثنى لك، قال:

لا أمتعك ولا أسومك دع عنك ذكرها، فغضب الملك عند ذلك وأسف وانصرف إلى

أهله وهو مغموم متفكر فى أمره وكانت له امرأه من الأزارقة وكان بها معجبا يشاورها

فى الأمر إذا نزل به، فلما استقر فى مجلسه بعث إليها ليشاورها فى أمر صاحب الأرض

فخرجت إليه فرأت فى وجهه الغضب فقالت له: أيها الملك ما الذى دهاك حتى بدا

الغضب فى وجهك قبل فعلك؟ فأخبرها بخبر الأرض وما كان من قوله لصاحبها ومن

قول صاحبها له، فقالت: أيها الملك إنما يهتم به من لا يقدر على التغيير والانتقام وإن

كنت تكره أن تقتله بغير حجه فأنا أكفيك أمره وأصير أرضه بيدك بحجه لك فيها

العذر عند أهل مملكتك، قال: وما هى؟ قالت: أبعث إليه أقواما من أصحابى أزارقة

حتى يأتوك به فيشهدوا عليه عندك أنه قد برئ من دينك فيجوز لك قتله وأخذ

أرضه، قال: فافعلى ذلك، قال: فكان لها أصحاب من الأزارقة على دينها يرون قتل

ص: ٣٠٩

١- (١) الكافي: ٦ / ٣٢٦ ح ٧.

ما يلزم على الجيران لأهل المصيبة

الروافض من المؤمنين، فبعثت إلى قوم منهم فأمرتهم أن يشهدوا على فلان  
الرافضى عند الملك أنه قد برئ من دين الملك فشهدوا عليه أنه قد برئ من دين  
الملك فقتله واستخلص أرضه، فغضب الله تعالى للمؤمن عند ذلك فأوحى الله إلى  
إدريس (عليه السلام): أن ائت عبدى هذا الجبار فقل له: أما رضيت أن قتلت عبدى المؤمن  
ظلما حتى استخلصت أرضه خالصه لك فأحوجت عياله من بعده وأجعتهم أما  
وعزتى لأنتقمن له منك فى الأجل ولأسلبنك ملكك فى العاجل ولأخرين مدينتك  
ولأذلن عزك ولأطعمن الكلاب لحم امرأتك فقد غرك يا مبتلى حلمى عنك، فأتاه  
إدريس (عليه السلام) برسالة ربه وهو فى مجلسه وحوله أصحابه، فقال: أيها الجبار إني  
رسول الله إليكم وهو يقول لك: أما رضيت أن قتلت عبدى المؤمن ظلما حتى  
استخلصت أرضه خالصه لك وأحوجت عياله من بعده وأجعتهم أما وعزتى لأنتقمن  
له منك فى الأجل ولأسلبنك ملكك فى العاجل ولأخرين مدينتك ولأذلن عزك  
ولأطعمن الكلاب لحم امرأتك، فقال الجبار: اخرج عنى يا إدريس فلن تسبقنى  
بنفسك... الحديث (١).

الروايه معتبره الإسناد، وطويله الذيل فراجع مصدرها إن شئت.

[١٤١٤٣] ٤ - الطوسى بإسناده عن إبراهيم بن إسحاق النهاوندى، عن عبد الله بن حماد

الأنصارى، عن محمد بن جعفر، عن أبيه (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): يأتى على

الناس زمان يكون فيه حج الملوك نزهه وحج الأغنياء تجاره وحج المساكين

مسأله (٢).

[١٤١٤٤] ٥ - الطوسى بإسناده عن محمد بن أحمد بن داود، عن محمد بن همام قال:

حدثنا جعفر بن محمد بن مالك قال: حدثنى محمد بن شهاب، عن عبد الله بن يونس

١- (١) كمال الدين وتمام النعمه: ١ / ١٢٧ ح ١.

٢- (٢) التهذيب: ٥ / ٤٦٢ ح ٢٥٩.

### المصيبة بالولد

السبيعي، عن المفضل بن عمر، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: أحب لكل مؤمن أن يتختم

بخمسه خواتيم: بالياقوت وهو أفخرها، وبالعقيق وهو أخلصها لله ولنا،

وبالفيروزج وهو نزهه الناظر من المؤمنين والمؤمنات وهو يقوى البصر ويوسع

الصدر ويزيد في قوه القلب، وبالحديد الصينى وما أحب التختم به ولا أكره لبسه عند

لقاء أهل الشر ليطفى شرهم وأحب اتخاذه فإنه يشرده المردة من الجن والانس، وما

يظهره الله بالذكوات البيض بالغريين، قلت: يا مولاي وما فيه من الفضل؟ قال: من

تختم به وينظر إليه كتب الله له بكل نظره زوره أجرها بأجر النبيين والصالحين ولولا

رحمه الله لشيعتنا لبلغ الفص منه ما لا يوجد بالثمن ولكن الله رخصه عليهم ليتختم به

غنيهم وفقيرهم (١).

١- (١) التهذيب: ٦ / ٣٧ ح ١٩.

### ٨١٩- النساء

#### اشاره

حب النساء

[١٤١٤٥] ١ - الكليني، عن علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن محمد بن أبي

عمير، عن إسحاق بن عمار قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): من أخلاق الأنبياء صلى الله



عليهم حب النساء (١).

الرواية معتبره الإسناد.

[١٤١٤٦] ٢ - الكليني، عن محمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، وعلى بن إبراهيم،

عن أبيه جميعاً، عن ابن أبي عمير، عن إبراهيم بن عبد الحميد، عن سكين النخعي

وكان تعبد وترك النساء والطيب والطعام فكتب إلى أبي عبد الله (عليه السلام) يسأله عن ذلك؟

فكتب إليه: أما قولك في النساء فقد علمت ما كان لرسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) من النساء وأما

قولك في الطعام فكان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يأكل اللحم والغسل (٢).

[١٤١٤٧] ٣ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن حفص

ابن البختری، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ما أحب من دنياكم

إلا النساء والطيب (٣).

الرواية معتبره الإسناد.

ص: ٣١٢

١- (١) الكافي: ٥ / ٣٢٠ ح ١.

٢- (٢) الكافي: ٥ / ٣٢٠ ح ٤.

٣- (٣) الكافي: ٥ / ٣٢١ ح ٦.

## أصناف النساء

[١٤١٤٨] ٤ - الكليني، عن علي، عن أبيه، عن محمد بن أبي عمير، عن بكار بن كردم،

وغير واحد، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): جعل قره عيني في

الصلاة ولذتي في النساء (١).

الرواية معتبره الإسناد.

[١٤١٤٩] ٥ - الكليني، عن محمد بن يحيى العطار، عن عبد الله بن محمد، عن علي بن

الحكم، عن أبان بن عثمان، عن عمر بن يزيد، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: ما أظن رجلاً يزداد في الإيمان خيراً إلا أزداد حبا للنساء (٢).

الرواية معتبره الإسناد.

الروايات في هذا المجال متعددة فإن شئت راجع الكافي: ٥ / ٣٢٠، والفتاوى:

٣ / ٣٨٤، والوفاى: ٢١ / ٢٧، وبحار الأنوار: ١٠٠ / ٢٢٣ وغيرها من كتب

الأخبار.

أصناف النساء

[١٤١٥٠] ١ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن

السكونى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): أو قال أمير المؤمنين

صلوات الله عليه: النساء أربع: جامع مجمع وربيع مربع وكرب مقمع وغل

قمل (٣).

الرواية معتبره الإسناد.

قال الصدوق: قال أحمد بن أبى عبد الله البرقى: جامع مجمع: أى كثره الخير

ص: ٣١٣

١- (١) الكافي: ٥ / ٣٢١ ح ٧.

٢- (٢) الكافي: ٥ / ٣٢٠ ح ٢.

٣- (٣) الكافي: ٥ / ٣٢٢ ح ١.

## الكرامه

مخصبه، وربيع مربع: التى فى حجرها ولد وفى بطنها آخر، وكرب مقمع: أى

سيئه الخلق مع زوجها، وغل قمل: هى عند زوجها كالغل القمل وهو غل من جلد

يقع فيه القمل فيأكله فلا يتهاى له أن يحذر منه شيئاً وهو مثل للعرب (١).

[١٤١٥١] ٢ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، وأحمد بن محمد جميعا،

عن ابن محبوب، عن إبراهيم الكرخي قال: قلت لأبي عبد الله (عليه السلام): إن صاحبتني

هلكت وكانت لي موافقه وقد هممت أن أتزوج فقال لي: انظر أين تضع نفسك ومن

تشرکه في مالك وتطلعه على دينك وسرك فإن كنت لا بد فاعلا فبكر تنسب إلى

الخير وإلى حسن الخلق واعلم أنهم كما قال:

ألا إن النساء خلقن شتى \* فمنهن الغنيمه والغرام

ومنهن الحلال إذا تجلى \* لصاحبه ومنهن الظلام

فمن يظفر بصالحهن يسعد \* ومن يغبن فليس له انتقام

وهن ثلاث: فامرأه ولود ودود تعين زوجها على دهره لدنياه وآخرته ولا تعين

الدهر عليه، وامرأه عقيمه لا ذات جمال ولا خلق ولا تعين زوجها على خير، وامرأه

صخابه ولاجه همازه، تستقل الكثير ولا تقبل اليسير (٢).

الروايه معتبره الإسناد.

راجع إن شئت الكافي: ٥ / ٣٢٢، والفقيه: ٣ / ٣٨٦، والوافي: ٢١ / ٤٥،

وبحار الأنوار: ١٠٠ / ٢٢٩ وغيرها من كتب الأخبار.

ص: ٣١٤

١- (١) الفقيه: ٣ / ٣٨٦.

٢- (٢) الكافي: ٥ / ٣٢٣ ح ٣.

**خير النساء**

خير النساء

[١٤١٥٢] ١ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، ومحمد بن يحيى،

عن أحمد بن محمد بن عيسى، وعلي بن إبراهيم، عن أبيه، جميعا، عن الحسن بن

محبوب، عن علي بن رئاب، عن أبي حمزة قال: سمعت جابر بن عبد الله يقول: كنا

عند النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال: إن خير نساءكم الولود الودود العفيفه، العزيزه فى أهلها،

الذليله مع بعلها، المتبرجه مع زوجها، الحصان على غيره، التى تسمع قوله وتطيع

أمره وإذا خلا بها بذلت له ما يريد منها ولم تبذل كتبذل الرجل (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

التبرج: إظهار الزينه. التبذل: ضد الصيانه.

[١٤١٥٣] ٢ - الكلىنى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد البرقى، عن

أحمد بن محمد بن أبى نصر، عن حماد بن عثمان، عن أبى بصير، عن أبى عبد الله (عليه السلام)

قال: خير نساءكم التى إذا خلت مع زوجها خلعت له درع الحياء وإذا لبست لبست

معه درع الحياء (٢).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١٤١٥٤] ٣ - الكلىنى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى،

عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): أفضل نساء أمتى أصبحهن وجها

وأقلهن مهرا (٣).

الروايه معتبره الإسناد.

ص: ٣١٥

١- (١) الكافى: ٥ / ٣٢٤ ح ١.

٢- (٢) الكافى: ٥ / ٣٢٤ ح ٢.

٣- (٣) الكافى: ٥ / ٣٢٤ ح ٤.

[١٤١٥٥] ٤ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد البرقي، عن

إسماعيل بن مهران، عن سليمان الجعفرى، عن أبي الحسن الرضا (عليه السلام) قال: قال

أمير المؤمنين (عليه السلام): خير نساءكم الخمس، قيل: يا أمير المؤمنين وما الخمس؟ قال:

الهيئه اللينه، المؤاتيه التي إذا غضب زوجها لم تكتحل بغمض حتى يرضى وإذا غاب

عنها زوجها حفظته في غيبته فتلك عامل من عمال الله وعامل الله لا يخيب (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١٤١٥٦] ٥ - الشيخ جعفر بن أحمد القمي رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال: [خير

نساءكم] التي إن غضبت أو غضب تقول لزوجها: يدى فى يدك لا أكتحل عيني

بغمض حتى ترضى عنى (٢).

رويهما الصدوق بإسناده الصحيح فى الفقيه: ٣ / ٣٨٩ ح ٤٣٦٦.

وفى هذا المجال راجع الكافى: ٥ / ٣٢٤، والفقيه: ٣ / ٣٨٧، والغايات: ٢١٧

للشيخ جعفر بن أحمد القمى، والوافى: ٢١ / ٥٧، وبحار الأنوار: ١٠٠ / ٢٢٩،

وغيرها من كتب الأخبار.

شرار النساء

[١٤١٥٧] ١ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، ومحمد بن يحيى،

عن أحمد بن محمد، وعلى بن إبراهيم، عن أبيه، جميعاً، عن ابن محبوب، عن على

ابن رئاب، عن أبي حمزه، عن جابر بن عبد الله قال: سمعته يقول: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ألا أخبركم بشرار نساءكم الذليله فى أهلها، العزيزه مع بعلها،

العقيم الحقود التي لا تورع من قبيح، المتبرجه إذا غاب عنها بعلها، الحصان معه إذا

حضر لا تسمع قوله ولا تطيع أمره وإذا خلا بها بعلها تمنعت منه كما تمنع الصعبه عن

١- (١) الكافي: ٥ / ٣٢٤ ح ٥.

٢- (٢) الغايات: ٢١٧.

### الروضه

ركوبها، لا تقبل منه عذرا ولا تغفر له ذنبا (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١٤١٥٨] ٢ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن بعض

أصحابه، عن ملحان، عن عبد الله بن سنان قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): شرار

نسائك المعقره الدنسه اللجوجه العاصيه، الدليله فى قومها، العزيزه فى نفسها،

الحصان على زوجها، الهلوك على غيره (٢).

العقره: التى لا تلد. الهلوك: الفاجر المتساقطه على الرجال.

[١٤١٥٩] ٣ - الكليني، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى،

عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: كان من دعاء رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): أعوذ بك من امرأ تشينى

قبل مشيبى (٣).

الروايه معتبره الإسناد.

[١٤١٦٠] ٤ - الصدوق بإسناده عن عبد الله بن سنان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال:

أغلب الأعداء للمؤمن زوجته السوء (٤).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١٤١٦١] ٥ - الشيخ جعفر بن أحمد القمى رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال: شر

الأشياء المرأه السوء (٥).

فى هذا المجال راجع الكافى: ٣٢٥ / ٥، والفقيه: ٣ / ٣٩٠، والغايات: ٢٢١،

والوافى: ٢١ / ٥٧، وبحار الأنوار: ١٠٠ / ٢٢٩.

ص: ٣١٧

١- (١) الكافى: ٣٢٥ / ٥ ح ١.

٢- (٢) الكافى: ٣٢٦ / ٥ ح ٢.

٣- (٣) الكافى: ٣٢٦ / ٥ ح ٣.

٤- (٤) الفقيه: ٣ / ٣٩٠ ح ٤٣٧٠.

٥- (٥) الغايات: ٢٢١.

### فضل نساء قريش

فضل نساء قريش

[١٤١٦٢] ١ - الكلىنى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن حماد

ابن عثمان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): خير نساء ركن الرحال

نساء قريش أحناه على ولد وخيرهن لزوج (١).

الرواية صحيحه الإسناد.

الرحال: جمع رحل وهو مركب البعير. أحناه: من الحنان كسحاب بمعنى

الرحمه ورقه القلب كما فى الوافى (٢).

[١٤١٦٣] ٢ - الكلىنى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبى عبد الله البرقى، عن

غير واحد، عن زياد القندى، عن أبى وكيع، عن أبى إسحاق السبيعى، عن الحارث

الأعور قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): خير نساءكم نساء

قريش أطفهن بأزواجهن وأرحمهن بأولادهن، المجون لزوجها الحصان لغيره، قلنا:

وما المجون؟ قال: التى لا تمنع (٣).

[١٤١٦٤] ٣ - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان،

عن إسحاق بن عمار، عن أبى بصير، عن أحدهما (عليهما السلام) قال: خطب النبى (صلى الله عليه وآله وسلم)

أم هانى بنت أبى طالب، فقالت: يا رسول الله إنى مصابه، فى حجرى أيتام، ولا

يصلح لك إلا امرأه فارغه، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ما ركب الإبل مثل نساء قريش

أحناء على ولد ولا أرعى على زوج فى ذات يديه (٤).

الروايه معتبره الإسناد.

ص: ٣١٨

١- (١) الكافى: ٥ / ٣٢٦ ح ١.

٢- (٢) الوافى: ٢١ / ٦٩.

٣- (٣) الكافى: ٥ / ٣٢٦ ح ٢.

٤- (٤) الكافى: ٥ / ٣٢٦ ح ٣.

### تزويج النساء عند بلوغهن وتحصينهن بالأزواج

[١٤١٦٥] ٤ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه سئل عن قريش فقال (عليه السلام):

أما بنو مخزوم فريحانه قريش نحب حديث رجالهم والنكاح فى نسائهم، وأما

بنو عبد شمس فأبعدها رأيا وأمنعها لما وراء ظهورها. وأما نحن فأبذل لما فى أيدينا

وأسمح عند الموت بنفوسنا وهم أكثر وأمكر وأنكر ونحن أفصح وأنصح وأصبح (١).

راجع الكافى: ٥ / ٣٢٦، والوافى: ٢١ / ٦٩، وغيرهما من كتب الأخبار. وقد مر

منا فى عنوان الساده ما يفيد فى المقام.

تزويج النساء عند بلوغهن وتحصينهن بالأزواج

[١٤١٦٦] ١ - الكلينى، عن بعض أصحابنا - سقط عنى إسناده - عن أبى عبد الله (عليه السلام)

قال: إن الله عز وجل لم يترك شيئاً مما يحتاج إليه إلا علمه نبيه (صلى الله عليه وآله وسلم) فكان من تعليمه إياه



أنه صعد المنبر ذات يوم فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: أيها الناس إن جبرئيل أتاني

عن اللطيف الخبير فقال: إن الأبقار بمنزله الثمر على الشجر إذا أدرك ثمره فلم يجتنى

أفسدته الشمس ونثرته الرياح وكذلك الأبقار إذا أدركن ما يدرك النساء فليس لهن

دواء إلا البعولة وإلا لم يؤمن عليهن الفساد لأنهن بشر، قال: فقام إليه رجل فقال:

يا رسول الله فمن نزوج؟ فقال: الأكفاء، فقال: يا رسول الله ومن الأكفاء؟ فقال:

المؤمنون بعضهم أكفاء بعض، المؤمنون بعضهم أكفاء بعض (٢).

[١٤١٦٧] ٢ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن عبد الله بن محمد، عن علي بن الحكم،

عن أبان بن عثمان، عن عبد الرحمن بن سيابة، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إن الله خلق

حواء من آدم فهمه النساء الرجال فحصنوهن في البيوت (٣).

الرواية معتبرة الإسناد.

ص: ٣١٩

١- (١) نهج البلاغة: الحكمة ١٢٠.

٢- (٢) الكافي: ٥ / ٣٣٧ ح ٢.

٣- (٣) الكافي: ٥ / ٣٣٧ ح ٣.

### فضل شهوة النساء على شهوة الرجال

[١٤١٦٨] ٣ - الكليني، عن علي بن محمد، عن ابن جمهور، عن أبيه رفعه قال:

قال أمير المؤمنين (عليه السلام) في بعض كلامه: إن السباع همها بطونها وإن النساء همهن

الرجال (١).

[١٤١٦٩] ٤ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن أبيه،

عن وهب، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): خلق الرجال من

الأرض وإنما همهم في الأرض وخلقت المرأة من الرجال وإنما همها في الرجال،

إحبسوا نساءكم يا معاشر الرجال (٢).

[١٤١٧٠] ٥ - الصدوق رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال: من سعادته الرجل أن

لا تحيض ابنته في بيته (٣).

ونحوها في الكافي: ٥ / ٣٣٦ ح ١ عن أبي عبد الله (عليه السلام).

وفي هذا المجال راجع الكافي: ٥ / ٣٣٦، والوافي: ٢١ / ٧٥ وغيرهما.

فضل شهوه النساء على شهوه الرجال

[١٤١٧١] ١ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن

الحسين بن سعيد، عن الحسين بن علوان، عن سعد بن طريف، عن الأصبع بن نباته

قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): خلق الله الشهوه عشرة أجزاء فجعل تسعة أجزاء في

النساء وجزء واحد في الرجال ولولا ما جعل الله فيهن من الحياء على قدر أجزاء

الشهوه لكان لكل رجل تسع نسوة متعلقات به (٤).

الرواية موثقة سنداً.

ص: ٣٢٠

١- (١) الكافي: ٥ / ٣٣٧ ح ٥.

٢- (٢) الكافي: ٥ / ٣٣٧ ح ٦.

٣- (٣) الفقيه: ٣ / ٤٧٢ ح ٤٦٤٧.

٤- (٤) الكافي: ٥ / ٣٣٨ ح ١.

## المعاشرة

[١٤١٧٢] ٢ - الكليني، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن ضريس،

عن أبي عبد الله (عليه السلام): إن النساء أعطين بضع اثني عشر وصبر اثني عشر (١).

الرواية صحيحة الإسناد. البضع: الجماع.

[١٤١٧٣] ٣ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن بعض أصحابه، عن مروك بن عبيد،

عن زرعه بن محمد، عن سماعه بن مهران، عن أبى بصير قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام)

يقول: فضلت المرأة على الرجل بتسعه وتسعين من اللذة ولكن الله ألقى عليهن

الحياء (٢).

[١٤١٧٤] ٤ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن هارون بن مسلم، عن مسعدة بن صدقة،

عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن الله جعل للمرأة أن تصبر صبر عشرة رجال فإذا حصلت

زادها قوة عشرة رجال (٣).

الرواية من حيث السند لا بأس بها.

حصلت: أى الشهوة، وفى نسخه الوافى (٤) حملت وجعل حصلت نسخه بدل.

[١٤١٧٥] ٥ - الصدوق رفعه إلى الصادق (عليه السلام) أنه قال: الحياء عشرة أجزاء تسعه فى

النساء وواحدة فى الرجال فإذا خفضت ذهب جزء من حياؤها، وإذا تزوجت ذهب

جزء، فإذا افترت ذهب جزء، وإذا ولدت ذهب جزء، وبقي لها خمسة أجزاء، فإذا

فجرت ذهب حياؤها كله، وإن عفت بقي لها خمسة أجزاء (٥).

وفى بعض النسخ حاضت مكان خفضت، والإفتراع: إزاله البكاره.

راجع فى هذا المجال الكافى: ٥ / ٣٣٨، والوافى: ٢١ / ٧٧.

ص: ٣٢١

١- (١) الكافى: ٥ / ٣٣٩ ح ٤.

٢- (٢) الكافى: ٥ / ٣٣٩ ح ٥.

٣- (٣) الكافى: ٥ / ٣٣٩ ح ٦.

٤- (٤) الوافى: ٢١ / ٧٨.

٥- (٥) الفقيه: ٣ / ٤٦٨ ح ٤٦٣٠.

كراهيه أن تتبتل النساء ويعطلن أنفسهن

[١٤١٧٦] ١ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن

على بن رئاب، عن ابن أبي يعفور، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: نهى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

النساء أن يتبتلن ويعطلن أنفسهن من الأزواج (١).

الرواية صحيحه الإسناد.

[١٤١٧٧] ٢ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن

العلاء، عن محمد بن مسلم، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: لا ينبغي للمرأة أن تعطل نفسها

ولو تعلق فى عنقها قلاده ولا ينبغي أن تدع يدها من الخضاب ولو تمسحها مسحاً

بالحناء وإن كانت مسنة (٢).

الرواية صحيحه الإسناد.

[١٤١٧٨] ٣ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن عبد الصمد

ابن بشير قال: دخلت امرأه على أبي عبد الله (عليه السلام) فقالت: أصلحك الله إني امرأه

متبتله، فقال: وما التبتل عندك؟ قالت: لا أتزوج، قال: ولم؟ قالت: ألتمس بذلك

الفضل، فقال: انصرفى فلو كان ذلك فضلاً لكانت فاطمه (عليها السلام) أحق به منك إنه ليس

أحد يسبقها إلى الفضل (٣).

الرواية صحيحه الإسناد.

[١٤١٧٩] ٤ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن خالد،

عن أبيه، عن محمد بن سنان، عن إسماعيل بن جابر، وعبد الكريم بن عمرو، عن

عبد الحميد بن أبي ديلم، عن أبي عبد الله (عليه السلام) فى حديث طويل قال: سمي النساء

نساء لأنه لم يكن لآدم (عليه السلام) أنس غير حواء (٤).

ص: ٣٢٢

١- (١) الكافي: ٥ / ٥٠٩ ح ١.

٢- (٢) الكافي: ٥ / ٥٠٩ ح ٢.

٣- (٣) الكافي: ٥ / ٥٠٩ ح ٣.

٤- (٤) علل الشرايع: ١٧.

### قله الصلاح فى النساء

قله الصلاح فى النساء

[١٤١٨٠] ١ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه،

عن محمد بن سنان، عن عمرو بن مسلم، عن الثمالى، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): الناجى من الرجال قليل ومن النساء أقل وأقل، قيل: ولم

يا رسول الله؟ قال: لأنهن كافرات الغضب مؤمنات الرضا (١).

[١٤١٨١] ٢ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن

عبد الله بن غالب، عن جابر الجعفى، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: خرج رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

يوم النحر إلى ظهر المدينة على جمل عارى الجسم فمر بالنساء فوقف عليهن ثم قال: يا

معاشر النساء تصدقن واطعن أزواجكن فإن أكثركن فى النار، فلما سمعن ذلك بكين ثم

قامت إليه امرأه منهن فقالت: يا رسول الله فى النار مع الكفار؟! والله ما نحن بكفار

فنكون من أهل النار، فقال لها رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إنكن كافرات بحق أزواجكن (٢).

الرواية صحيحه الإسناد.

[١٤١٨٢] ٣ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن على بن الحكم،

عن على بن أبي حمزه، عن أبي بصير قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: خطب

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) النساء فقال: يا معاشر النساء تصدقن ولو من حليكن ولو بتمره

ولو بشق تمره فإن أكثر كن حطب جهنم إن كن تكثرن اللعن وتكفرن العشيره، فقالت

امرأه من بنى سليم لها عقل: يا رسول الله أليس نحن الأمهات الحاملات المرضعات،

أليس منا البنات المقيمات والأخوات المشفقات؟ فرق لها رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال:

حاملات والدادت مرضعات رحيمات، لو لا ما يأتين إلى بعولتهن ما دخلت مصليه

منهن النار (٣).

ص: ٣٢٣

١- (١) الكافي: ٥ / ٥١٤ ح ١.

٢- (٢) الكافي: ٥ / ٥١٤ ح ٣.

٣- (٣) الكافي: ٥ / ٥١٣ ح ٢.

## تأديب النساء

[١٤١٨٣] ٤ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن

ابن محبوب، عن ابن سنان، عن بعض أصحابه، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ما لإبليس جند أعظم من النساء والغضب (١).

[١٤١٨٤] ٥ - الصدوق بإسناده عن الفضيل، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قلت له:

شئ يقوله الناس: إن أكثر أهل النار يوم القيامة النساء، قال: وأنى ذلك!

وقد يتزوج الرجل فى الآخرة ألفاً من نساء الدنيا فى قصر من دره واحده (٢).

الروايه معتبره الإسناد.

وراجع فى هذا المجال الكافي: ٥ / ٥١٤.

تأديب النساء

[١٤١٨٥] ١ - الكليني، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن أبي

عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): لا تنزلوا النساء بالغرف ولا تعلموهن

الكتابة وعلموهن المغزل وسوره النور (٣).

الروايه معتبره الإسناد.

[١٤١٨٦] ٢ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن على بن

أسباط، عن عمه يعقوب بن سالم رفعه قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): لا تعلموا

نساءكم سوره يوسف ولا تقرؤوهن إياها فإن فيها الفتن وعلموهن سوره النور فإن

فيها المواعظ (٤).

[١٤١٨٧] ٣ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن جعفر بن محمد

ص: ٣٢٤

١- (١) الكافى: ٥ / ٥١٥ ح ٥.

٢- (٢) الفقيه: ٣ / ٤٦٨ ح ٤٦٢٧.

٣- (٣) الكافى: ٥ / ٥١٦ ح ١.

٤- (٤) الكافى: ٥ / ٥١٦ ح ٢.

### ترك طاعه النساء

الأشعري، عن ابن القداح، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: نهى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أن يركب

سرج بفرج (١).

[١٤١٨٨] ٤ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن محمد بن

على، عن إسماعيل بن يسار، عن منصور بن يونس، عن إسرائيل عن يونس، عن

أبي إسحاق عن الحارث الأعور قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): لا تحملوا الفروج على

السروج فتهيجوهن للفجور (٢).

[١٤١٨٩] ٥ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: خيار خصال النساء شرار خصال

الرجال: الزهو والجبن والبخل، فإذا كانت المرأة مزهوه لم تمكن من نفسها، وإذا كانت بخيله حفظت مالها ومال بعلها، وإذا كانت جبانة فرقت من كل شيء يعرض لها (٣).

الزهو: الكبر. فرقت: فزعت.

ترك طاعه النساء

[١٤١٩٠] ١ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب،

عن عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: ذكر رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) النساء

فقال: إعضوهن في المعروف قبل أن يأمرنكم بالمنكر، وتعودوا بالله من شرارهن

وكونوا من خيارهن على حذر (٤).

الرواية صحيحه الإسناد.

[١٤١٩١] ٢ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني،

ص: ٣٢٥

١- (١) الكافي: ٥ / ٥١٦ ح ٣.

٢- (٢) الكافي: ٥ / ٥١٦ ح ٤.

٣- (٣) نهج البلاغه: الحكمه ٢٣٤.

٤- (٤) الكافي: ٥ / ٥١٦ ح ٢.

## الخلاص

عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من أطاع امرأته أكبه الله على وجهه

في النار، قيل: وما تلك الطاعه؟ قال: تطلب منه الذهاب إلى الحمامات والعرسات

والعيدات والنياحات والثياب الرقاق (١).

الرواية معتبره الإسناد. وروى الصدوق نحوها في وصايا النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) لعلي (عليه السلام)،



[١٤١٩٢] ٣ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أبي عبد الله الجاموراني، عن الحسن

ابن علي بن أبي حمزه، عن صندل، عن ابن مسكان، عن سليمان بن خالد قال: سمعت

أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: إياكم ومشاوره النساء فإن فيهن الضعف والوهن والعجز (٢).

[١٤١٩٣] ٤ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن يعقوب بن يزيد، عن رجل من

أصحابنا يكنى أبا عبد الله رفعه إلى أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): في

خلاف النساء البركه (٣).

[١٤١٩٤] ٥ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سيف،

عن إسحاق بن عمار رفعه قال: كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) إذا أراد الحرب دعا نساءه

فاستشارهن ثم خالفهن (٤).

[١٤١٩٥] ٦ - الكليني، عن علي، عن أبيه، عن عمرو بن عثمان، عن بعض أصحابه،

عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: استعيذوا بالله من شرار نساكم وكونوا من خيارهن على

حذر ولا تطيعوهن في المعروف فيدعونكم إلى المنكر.

وقال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): النساء لا يشاورن في النجوى ولا يطعن في ذوى

ص: ٣٢٦

١- (١) الكافي: ٥ / ٥١٧ ح ٣.

٢- (٢) الكافي: ٥ / ٥١٧ ح ٨.

٣- (٣) الكافي: ٥ / ٥١٨ ح ٩.

٤- (٤) الكافي: ٥ / ٥١٨ ح ١١.

## الريه

القربى، إن المرأه إذا أسنت ذهب خير شطريها وبقي شرهما وذلك أنه يعقم رحمها

ويسوء خلقها ويحتد لسانها وإن الرجل إذا أسن ذهب شر شرطيه وبقي خيرهما وذلك

أنه يؤوب عقله ويستحکم رأيه ويحسن خلقه (١).

[١٤١٩٦] ٧ - الكليني، عن علي، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن

أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): طاعة المرأة ندامه (٢).

الرواية معتبره الإسناد.

[١٤١٩٧] ٨ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال بعد فراغه من حرب الجمل:

معاشر الناس إن النساء نواقص الإيمان، نواقص الحفظ، نواقص العقول: فأما

نقصان إيمانهن فقعودهن عن الصلاة والصيام في أيام حيضهن، وأما نقصان عقولهن

فشهادة امرأتين كشهادة الرجل الواحد، وأما نقصان حظوظهن فموارِيثهن على

الأنصاف من موارِيث الرجال. فانتقوا شرار النساء وكونوا من خيارهن على حذر

ولا تطيعوهن في المعروف حتى لا يطمعن في المنكر (٣).

[١٤١٩٨] ٩ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه كتب في وصيته إلى نجله

الحسن (عليه السلام):... وإياك ومشاوره النساء فإن رأيهن إلى أفن وعزمهن إلى وهن...

الوصيه (٤).

[١٤١٩٩] ١٠ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: طاعة النساء شيمه

الحمقاء (٥).

راجع إن شئت الكافي: ٥ / ٥١٦.

ص: ٣٢٧

١- (١) الكافي: ٥ / ٥١٨ ح ١٢.

٢- (٢) الكافي: ٥ / ٥١٧ ح ٤.

٣- (٣) نهج البلاغه: الخطبه ٨٠.

٤- (٤) نهج البلاغه: الكتاب ٣١.

٥- (٥) غرر الحكم: ح ٦٠٢٢.

### مبايعه النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) النساء

مبايعه النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) النساء

[١٤٢٠٠] ١ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن محمد بن

علي، عن محمد بن أسلم الجبلي، عن عبد الرحمن بن سالم الأشل، عن المفضل بن

عمر قال: قلت لأبي عبد الله (عليه السلام): كيف مسح رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) النساء حين بايعهن؟

قال: دعا بمركنه الذي كان يتوضأ فيه فصب فيه ماء ثم غمس يده اليمنى، فكلما بايع

واحد منهن قال: اغمسي يدك فتغمس كما غمس رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فكان هذا

مماسحته إياهن.

علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن بعض أصحابه، عن أبي عبد الله (عليه السلام) مثله (١).

المركن: الإجانة التي يغسل فيها الثياب.

[١٤٢٠١] ٢ - الكليني، عن أبي علي الأشعري، عن أحمد بن إسحاق، عن سعدان بن مسلم

قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): أتدرى كيف بايع رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) النساء؟ قلت: الله

أعلم وابن رسوله أعلم، قال: جمعهن حوله ثم دعا بتور برام فصب فيه نضوحا ثم

غمس يده فيه، ثم قال: اسمعن يا هؤلاء أبايعكن على أن لا تشركن بالله شيئا ولا

تسرقن ولا تزنين ولا تقتلن أولادكن ولا تأتين ببهتان تفتريه بين أيديكن

وأرجلكن ولا تعصين بعولتكن في معروف، أقررتن؟ قلن: نعم، فأخرج يده من

التور ثم قال لهن: اغمسن أيديكن، ففعلن فكانت يد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) الطاهره

أطيب من أن يمس بها كف أنثى ليست له بمحرم (٢).

[١٤٢٠٢] ٣ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر،

عن أبان، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: لما فتح رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) مكة بايع الرجال ثم جاء

ص: ٣٢٨

١- (١) الكافي: ٥ / ٥٢٦ ح ١.

٢- (٢) الكافي: ٥ / ٥٢٦ ح ٢.

### المعاهد

النساء يبايعنه فأنزل الله عز وجل: (يا أيها النبي إذا جاءك المؤمنات يبايعنك على أن

لا يشركن بالله شيئاً ولا يسرقن ولا يزنين ولا يقتلن أولادهن ولا يأتين بهتان

يفترينه بين أيديهن وأرجلهن ولا يعصينك في معروف فبايعهن واستغفر لهن

الله إن الله غفور رحيم) (١) فقالت هند: أما الولد فقد ربينا صغاراً وقتلتهم كباراً،

وقالت أم حكيم بنت الحارث بن هشام وكانت عند عكرمه بن أبي جهل: يا رسول الله

ما ذلك المعروف الذى أمرنا الله أن لا نعصينك فيه؟ قال: لا تلظمن خدماً ولا تخمشن

وجهاً ولا تتنفن شعراً ولا تشققن جيباً ولا تسودن ثوباً ولا تدعين بويل فبايعهن

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) على هذا، فقالت: يا رسول الله كيف نبايعك؟ قال: إننى لا أصافح

النساء، فدعا بقدر من ماء فأدخل يده ثم أخرجها فقال: أدخلن أيديكن فى هذا

الماء فهى البيعه (٢).

الروايه صحيحه الإسناد.

وفى هذا المجال راجع الكافي: ٥ / ٥٢٦ وغيرها من كتب الأخبار.

والروايات الواردة فى عنوان النساء كثيره جدا وقد أفردها العلامة السيد محمود

الده سرخى الإصفهاني دامت بركاته في رسالتين مستقلتين سماهما «النساء في

أخبار الفريقين» و «النساء في الإسلام».

وقد مر منا عنوان المرأة في محلها فراجعها إن شئت.

ص: ٣٢٩

١- (١) سورة الممتحنة: ١٢.

٢- (٢) الكافي: ٥ / ٥٢٧ ح ٥.

## ٨٢٠- النسب

### إشاره

### النسب

[١٤٢٠٣] ١ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن إسماعيل،

عن محمد بن الفضيل، عن أبي الصباح الكناني، عن أبي عبد الله (عليه السلام) أنه سئل عن

الرضاع، فقال: يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١٤٢٠٤] ٢ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن

أبي بصير، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: كفر بالله من تبرأ من نسب وإن دق (٢).

الروايه صحيحه الإسناد. والمراد: التبري عن نسب باعتبار دناءته عرفاً.

[١٤٢٠٥] ٣ - الكليني، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه مرسلًا قال:

قال أبو جعفر (عليه السلام): لا تتخذوا من دون الله وليجه فلا تكونوا مؤمنين فإن كل سبب

ونسب وقراه ووليجه وبدعه وشبهه منقطع مضمحل كما يضمحل الغبار الذي يكون

على الحجر الصلد إذا أصابه المطر الجود إلا ما أثبتته القرآن (٣).

روى نحوها أيضا فى الكافى: ١ / ٥٩ ح ٢٢. المطر الجود: أى المطر الواسع.

[١٤٢٠٦] ٤ - الكلىنى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، وعلى بن إبراهيم، عن

أبيه جميعا، عن ابن محبوب، عن هشام بن سالم، عن بريد العجلى قال: سألت

ص: ٣٣٠:

١- (١) الكافى: ٥ / ٤٣٧ ح ٢.

٢- (٢) الكافى: ٢ / ٣٥٠ ح ١.

٣- (٣) الكافى: ٨ / ٢٤٣ ح ٣٣٥.

### الفخر

أبا جعفر (عليه السلام) عن قول الله عز وجل: (وهو الذى خلق من الماء بشرا فجعله نسبا

وصهرا) (١) فقال: إن الله تعالى خلق آدم من الماء العذب وخلق زوجته من سنخه

فبرأها من أسفل أضلاعه فجرى بذلك الضلع سبب ونسب ثم زوجها إياه فجرى

بسبب ذلك بينهما صهر وذلك قوله عز وجل: (نسبا ووهرا) فالنسب يا أخا بنى عجل

ما كان بسبب الرجال، والصهر ما كان بسبب النساء، قال: فقلت له: رأيت قول

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب فسر لى ذلك، فقال: كل امرأه

أرضعت من لبن فحلها ولد امرأه أخرى من جاريه أو غلام فذلك الرضاع الذى قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، وكل امرأه أرضعت من لبن فحلين كانا لها واحدا بعد واحد من

جاريه أو غلام فإن ذلك رضاع ليس بالرضاع الذى قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يحرم من

الرضاع ما يحرم من النسب، وإنما هو من نسب ناحيه الصهر رضاع ولا يحرم شيئا،

وليس هو سبب رضاع من ناحيه لبن الفحوله فيحرم (٢).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١٤٢٠٧] ٥ - الصدوق بإسناده إلى محمد بن سنان، عن الرضا (عليه السلام) فى حديث العلل

أنه (عليه السلام) قال: حرم الله تعالى الزنا لما فيه من الفساد من قتل الأنفس وذهاب الأنساب وترك التربية للأطفال وفساد الموارث وما أشبه ذلك من وجوه الفساد وحرم الله عز وجل قذف المحصنات لما فيه من فساد الأنساب ونفى الولد وإبطال الموارث وترك التربية وذهاب المعارف وما فيه من الكبائر والعلل التي تؤدي إلى فساد الخلق،  
الحديث (٣).

[١٤٢٠٨] ٦ - الصدوق، عن أبيه، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن الحسن بن  
ص: ٣٣١

١- (١) سورة الفرقان: ٥٤.

٢- (٢) الكافي: ٥ / ٤٤٢ ح ٩.

٣- (٣) الفقيه: ٣ / ٥٦٥ ح ٤٩٣٤.

### الطيش

أبي الحسين الفارسي، عن سليمان بن جعفر البصري، عن عبد الله بن الحسين بن زيد  
ابن علي بن الحسين، عن أبيه، عن جعفر بن محمد (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام)، عن علي (عليه السلام)  
قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): أربعه لا تزال في أمتي إلى يوم القيامة الفخر بالأحساب،  
والطعن في الأنساب، والإستسقاء بالنجوم، والنياحة، وإن النائحة إذا لم تتب قبل  
موتها تقوم يوم القيامة وعليها سربال من قطران ودرع من جرب (١).

[١٤٢٠٩] ٧ - المفيد رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: الموده أشبك الأنساب  
والعلم أشرف الأحساب (٢).

[١٤٢١٠] ٨ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: من أبطأ به عمله لم  
يسرع به نسبه.

وفي روايه أخرى: من فاته حسب نفسه لم ينفعه حسب آبائه (٣).

[١٤٢١١] ٩ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه كتب إلى زياد بن أبيه عليه اللعنه

وقد بلغه أن معاويه عليه الهاويه قد كتب إليه يريد خديعته باستلحاقه:

وقد عرفت أن معاويه كتب إليك يستزل لبك ويستفل غربك فاحذره فإنما هو

الشیطان يأتي المرء من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله ليقتحم غفلته

ويستلب غرته، وقد كان من أبي سفيان في زمن عمر بن الخطاب فلتة من حديث

النفس ونزغته من نزغات الشيطان لا يثبت بها نسب، ولا يستحق بها إرث،

والمتعلق بها كالواغل المدفع والنوط المذبذب.

فلما قرأ زياد عليه اللعنه الكتاب قال: شهد بها ورب الكعبه ولم تزل في نفسه

ص: ٣٣٢

١- (١) الخصال: ١ / ٢٢٦ ح ٦٠.

٢- (٢) الارشاد: ١ / ٢٩٨.

٣- (٣) نهج البلاغه: الحكمة ٣٨٩.

## الكسب

حتى ادعاه معاويه عليه الهاويه (١).

[١٤٢١٢] ١٠ - الطوسى، عن ابن الصلت، عن ابن عقده، عن على بن محمد العلوى،

عن جعفر بن محمد بن عيسى، عن عبيد الله بن على، عن الرضا (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام)

قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): كل نسب وصهر منقطع يوم القيامة إلا نسبي وسببي (٢).

[١٤٢١٣] ١١ - الشيخ جعفر بن أحمد القمى بإسناده إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال: النسب

الأدب والحسب التقوى والمروءة المال والتقوى الكرم (٣).

ص: ٣٣٣



١- (١) نهج البلاغه: الكتاب ٤٤.

٢- (٢) أمالي الطوسي: المجلس الثاني عشر ح ٣٤ / ٣٤٠ الرقم ٦٩٤.

٣- (٣) جامع الأحاديث: ١٢٥.

## ٨٢١-النسل

### إشاره

### النسل

[١٤٢١٤] ١ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد، عن الحسن بن محبوب، عن

مالك بن عطيه، عن أبي عبيده، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: في كتاب علي (عليه السلام): ثلاث

خصال لا يموت صاحبهن أبدا حتى يرى وبالهن: البغي وقطيعه الرحم واليمين الكاذبه

يبارز الله بها، وإن أعجل الطاعه ثوبا لصله الرحم وإن القوم ليكونون فجارا

فيتواصلون فتنمى أموالهم ويثرون وإن اليمين الكاذبه وقطيعه الرحم لتذران الديار

بلاقع من أهلها وتنقل الرحم وإن نقل الرحم انقطاع النسل (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١٤٢١٥] ٢ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن محمد

ابن عيسى، عن عبيد الله بن عبد الله الدهقان عن درست، عن عبد الله بن سنان، عن

أبي عبد الله (عليه السلام) قال: شكنا نبي من الأنبياء إلى الله عز وجل قله النسل، فقال: كل اللحم

بالبيض (٢).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١٤٢١٦] ٣ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن هشام

ابن سالم، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إن قوما فيما مضى قالوا لنبي لهم: ادع لنا ربك

يرفع عنا الموت، فدعا لهم فرفع الله عنهم الموت، فكثروا حتى ضاقت عليهم المنازل

١- (١) الكافي: ٢ / ٣٤٧ ح ٤.

٢- (٢) الكافي: ٦ / ٣٢٤ ح ٣.

### المعروف

وكثر النسل ويصبح الرجل يطعم أباه وجدته وأمه وجد جده ويؤضيهم ويتعاهدهم

فشغلوا عن طلب المعاش، فقالوا: سل لنا ربك أن يردنا إلى حالنا التي كنا عليها،

فسأل نبيهم ربه فردهم إلى حالهم (١).

الرواية صحيحة الإسناد.

[١٤٢١٧] ٤ - الصدوق بإسناده في حديث علق ابن سنان، عن الرضا (عليه السلام) قال:...

حرم الله عقوق الوالدين لما فيه من الخروج من التوفيق لطاعه الله عز وجل والتوقير

لوالدين وتجنب كفر النعمة وإبطال الشكر وما يدعو من ذلك إلى قله النسل وإنقطاعه

لما في العقوق من قله توقير الوالدين والعرفان بحقهما وقطع الأرحام والزهد من

الوالدين في الولد وترك التربيته بعله ترك الولد برهما... وعله تحريم الذكران للذكران

والأنثى بالأنثى لما ركب في الأنثى وما طبع عليه الذكران، ولما في اتیان الذكران

الذكران والأنثى من انقطاع النسل وفساد التدبير وخراب الدنيا،

الحديث (٢).

[١٤٢١٨] ٥ - الصدوق، عن الحسين بن علي بن أحمد الصائغ، عن أحمد بن محمد

الخليلى، عن محمد بن أبى بكر الفقيه، عن أحمد بن محمد النوفلى، عن إسحاق

ابن يزيد، عن حماد بن عيسى، عن زرعه بن محمد، عن المفضل بن عمر قال: قلت

لأبى عبد الله الصادق (عليه السلام): كيف كان ولاده فاطمه (عليها السلام)؟ فقال: نعم إن خديجه (عليها السلام) لما

تزوج بها رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) هجرتها نسوة مكة فكن لا يدخلن عليها ولا يسلمن عليها

ولا يتركن امرأه تدخل عليها، فاستوحشت خديجه لذلك وكان جزعها وغمها حذرا

عليه (صلى الله عليه وآله وسلم)، فلما حملت بفاطمه كانت فاطمه (عليها السلام) تحدثها من بطنها وتصبرها وكانت

تكتم ذلك من رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فدخل رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يوما فسمع خديجه تحدث

ص: ٣٣٥

١- (١) الكافي: ٣ / ٢٦٠ ح ٣٦.

٢- (٢) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ٢ / ٩١ و ٩٧.

## الكسل

فاطمه (عليها السلام) فقال لها: يا خديجه من تحدثين؟ قالت: الجنين الذى فى بطنى يحدثنى

ويؤنسنى، قال: يا خديجه هذا جبرئيل يخبرنى أنها أنثى وأنها النسله الطاهره

الميمونه وأن الله تبارك وتعالى سيجعل نسلى منها وسيجعل من نسلها أئمه ويجعلهم

خلفاءه فى أرضه بعد انقضاء وحيه، فلم تزل خديجه (عليها السلام) على ذلك إلى أن حضرت

ولادتها فوجهت إلى نساء قريش وبنى هاشم أن تعالين لتلين منى ما تلى النساء من

النساء، فأرسلن إليها: أنت عصيتنا ولم تقبلى قولنا وتزوجت محمدا يتيم أبى طالب

فقيرا لا مال له فلسنا نجى ولا نلى من أمرك شيئا، فاغتمت خديجه (عليها السلام) لذلك فيينا

هى كذلك إذ دخل عليها أربع نسوة سمر طوال كأنهن من نساء بنى هاشم ففزع

منهن لما رأتهن فقالت إحداهن: لا تحزنى يا خديجه فإننا رسل ربك إليك ونحن

أخواتك أنا ساره وهذه آسيه بنت مزاحم وهى رفيقتك فى الجنه وهذه مريم بنت

عمران وهذه كلثوم أخت موسى بن عمران بعثنا الله إليك لنلى منك ما تلى النساء من

النساء فجلست واحده عن يمينها وأخرى عن يسارها والثالثة بين يديها والرابعه من

خلفها فوضعت فاطمه (عليها السلام) طاهره مطهره فلما سقطت إلى الأرض أشرق منها النور حتى دخل بيوتات مكة ولم يبق في شرق الأرض ولا غربها موضع إلا أشرق فيه ذلك النور، ودخل عشر من الحور العين كل واحده منهن معها طست من الجنه وإبريق من الجنه وفي الإبريق ماء من الكوثر فتناولتها المرأه التي كانت بين يديها فغسلتها بماء الكوثر وأخرجت خرقتين بيضاوين أشد بياضا من اللبن وأطيب ريحا من المسك والعنبر فلفتها بواحد وقنعتها بالثانيه ثم استنطقتها فنطقت فاطمه (عليها السلام) بالشهادتين وقالت: أشهد أن لا إله إلا الله وأن أبى رسول الله سيد الأنبياء وأن بعلى سيد الأوصياء وولدى ساده الأسباط ثم سلمت عليهن وسمت كل واحده منهن باسمها وأقبلن يضحكن إليها، وتباشرت الحور العين وبشر أهل السماء بعضهم بعضا بولاده فاطمه (عليها السلام) وحدث في السماء نور زاهر لم تره الملائكه قبل ذلك، وقالت النسوة، خذيها يا خديجه طاهره مطهره زكيه ميمونه بورك فيها وفي نسلها، فتناولتها فرحه

ص: ٣٣٦

## باب الظاء

مستبشره وألقتها ثديها فدر عليها، فكانت فاطمه (عليها السلام) تنمى في اليوم كما ينمى الصبى في الشهر وتنمى في الشهر كما ينمى الصبى في السنه (١).

[١٤٢١٩] ٦ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال في بعض أيام صفيين وقد رأى الحسن ابنه (عليه السلام) يتسرع إلى الحرب: إملكوا عنى هذا الغلام لا يهدنى فإننى أنفوس بهذين - يعنى الحسن والحسين (عليهما السلام) - على الموت لثلا ينقطع بهما نسل رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) (٢).

[١٤٢٢٠] ٧ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: فرض الله الإيمان تطهيرا

من الشرك والصلاه تنزيها عن الكبر... وترك الزنى تحصينا للنسب وترك اللواط

تكثيرا للنسل... الحديث (٣).

[١٤٢٢١] ٨ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال فى صفة خلق آدم (عليه السلام):...

ثم بسط الله سبحانه له فى توبته ولقاه كلمه رحمته ووعداه المرد إلى جنته وأهبطه إلى

دار البليه وتناسل الذريه... الخطبه (٤).

[١٤٢٢٢] ٩ - أبو منصور أحمد بن على الطبرسى رفعه إلى الصادق (عليه السلام) أنه قال فى

جواب الزنديق حيث سأل: فلم حرم اللواط؟ قال (عليه السلام): من أجل أنه لو كان إتيان

الغلام حلالا لاستغنى الرجال عن النساء وكان فيه قطع النسل وتعطيل الفروج وكان

فى إجازته ذلك فساد كثير... الحديث (٥).

[١٤٢٢٣] ١٠ - الإحسانى رفعه إلى النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال: تناكحوا تناسلوا، أباهى

بكم الأمم يوم القيامة (٦).

ص: ٣٣٧

١- (١) أمالى الصدوق: المجلس السابع والثمانون ح ١ / ٦٩٠ الرقم ٩٤٧.

٢- (٢) نهج البلاغه: الخطبه ٢٠٧.

٣- (٣) نهج البلاغه: الحكمه ٢٥٢.

٤- (٤) نهج البلاغه: الخطبه ١.

٥- (٥) الاحتجاج: ٢ / ٣٤٧.

٦- (٦) عوالى اللآلى: ٢ / ٢٦١ ح ١، ونقل عنه فى مستدرك الوسائل: ١٤ / ١٥٣.

**٨٢٢-النسيان**

**اشاره**

النسيان

[١٤٢٢٤] ١ - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن ابن فضال، عن

إبراهيم بن محمد الأشعري، عن عبيد بن زراره قال: سمى أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: إن

مما أعان الله به على الكذابين النسيان (١).

الرواية موثقة سنداً.

[١٤٢٢٥] ٢ - الكليني، عن الحسين بن محمد، عن محمد بن أحمد النهدي رفعه عن

أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): وضع عن أمتي تسع خصال: الخطاء

والنسيان وما لا يعلمون وما لا يطيقون وما اضطروا إليه وما استكروها عليه والطيره

والوسوسه في التفكير في الخلق والحسد ما لم يظهر بلسان أو يد (٢).

[١٤٢٢٦] ٣ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن عيسى،

عن الدهقان، عن درست، عن إبراهيم بن عبد الحميد، عن أبي الحسن (عليه السلام) قال:

أكل التفاح والكزبره يورث النسيان (٣).

الرواية صحيحه الإسناد. والكزبره: ما يقال لها بالفارسيه: كشنيز.

[١٤٢٢٧] ٤ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن أبيه،

عمن ذكره عن أيوب بن الحر، عن أبي حمزه، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: إنما قص

الأظفار لأنها مقليل الشيطان ومنه يكون النسيان (٤).

ص: ٣٣٨

١- (١) الكافي: ٢ / ٣٤١ ح ١٥.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٤٦٣ ح ٢.

٣- (٣) الكافي: ٦ / ٣٦٦ ح ١.

٤- (٤) الكافي: ٦ / ٤٩٠ ح ٦.

**الفرار**

[١٤٢٢٨] ٥ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن

يونس بن يعقوب، عن منصور بن حازم قال: قلت لأبي عبد الله (عليه السلام): إني صليت المكتوبه فنسيت أن أقرأ في صلاتي كلها، فقال: أليس قد أتممت الركوع والسجود؟ قلت: بلى قال: قد تمت صلاتك إذا كان نسيانا (١).

الروايه موثقه سندا.

[١٤٢٢٩] ٦ - الصدوق، عن العطار، عن سعد، عن ابن يزيد، عن حماد، عن حريز،

عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): رفع عن أمتي تسعه: الخطأ والنسيان وما أكرهوا عليه وما لا يعلمون وما لا يطيقون وما اضطروا إليه والحسد والطيره والتفكر فى الوسوسه فى الخلق ما لم ينطق بشفه (٢).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١٤٢٣٠] ٧ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد، عن ابن عيسى، عن الحسين بن سعيد،

عن حماد بن عيسى، عن إبراهيم بن عمر اليماني، عن أبي الطفيل، عن أبي جعفر محمد

ابن على الباقر (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لأمير المؤمنين (عليه السلام):

اكتب ما أملى عليك، فقال: يا نبي الله أتخاف على النسيان؟ قال: لست أخاف عليك

النسيان وقد دعوت الله لك أن يحفظك ولا ينسيك ولكن اكتب لشركائك، قال:

قلت: ومن شركائي يا نبي الله؟ قال: الأئمة من ولدك بهم تسقى أمتي الغيث وبهم

يستجاب دعاؤهم وبهم يصرف الله عنهم البلاء وبهم ينزل الرحمه من السماء وهذا

أولهم - وأوماً بيده إلى الحسن بن على (عليه السلام) ثم أوماً بيده إلى الحسين (عليه السلام) - ثم قال:

والأئمة من ولده (٣).

الروايه حسنه سندا.

١- (١) الكافي: ٣ / ٣٤٨ ح ٣.

٢- (٢) الخصال: ٢ / ٤١٧ ح ٩.

٣- (٣) أمالي الصدوق: المجلس الثالث والستون ح ١ / ٤٨٥ الرقم ٤٥٩.

## العناد

[١٤٢٣١] ٨ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد، والحميري جميعاً، عن هارون بن

مسلم، عن مسعدة بن صدقه، عن جعفر بن محمد (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): آفة الحديث الكذب وآفة العلم النسيان وآفة الحلم السفه وآفة

العبادة الفتره وآفة الظرف الصلف وآفة الشجاعه البغى وآفة السخاء المن وآفة الجمال

الخيلاء وآفة الحسب الفخر (١).

الروايه من حيث السند لا بأس بها.

[١٤٢٣٢] ٩ - الصدوق بإسناده إلى وصايا النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) لعلى (عليه السلام) أنه قال:.... يا على

تسعه أشياء تورث النسيان: أكل التفاح الحامض، وأكل الكزبره، والجبن، وسؤر

الفأره، وقراءه كتابه القبور، والمشى بين امرأتين، وطرح القمله، والحجامه فى

النقره، والبول فى الماء الراكد، الحديث (٢).

[١٤٢٣٣] ١٠ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن القاسم بن محمد، عن سليمان

بن داود، عن حماد بن عيسى، عن أبي عبد الله (عليه السلام) أنه قال: قال لقمان لابنه: يا بنى

لكل شىء علامه يعرف بها ويشهد عليها... وللغافل ثلاث علامات: السهو واللهو

والنسيان، الحديث (٣).

الروايه معتبره الإسناد.

[١٤٢٣٤] ١١ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: إن الله افترض عليكم



الفرائض فلا تضيعوها وحد لكم حدودا فلا تعتدوها ونهاكم عن أشياء فلا تنتهكوها

وسكت لكم عن أشياء ولم يدعها نسيانا فلا تتكلفوها (٤).

[١٤٢٣٥] ١٢ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: ... عجبت لمن نسى

ص: ٣٤٠.

١- (١) الخصال: ٢ / ٤١٦ ح ٧.

٢- (٢) الفقيه: ٤ / ٣٦١.

٣- (٣) الخصال: ١ / ١٢١ ح ١١٣.

٤- (٤) نهج البلاغه: الحكمه ١٠٥.

## الخمارة

الموت وهو يرى الموتى وعجبت لمن أنكر النشأ الاخرى وهو يرى النشأ الاولى

وعجبت لعامر دار الفناء وتارك دار البقاء (١).

[١٤٢٣٦] ١٣ - الأمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: النسيان ظلمه وفقد (٢).

[١٤٢٣٧] ١٤ - وعنه (عليه السلام): إذا صنعت معروفًا فانس (٣).

[١٤٢٣٨] ١٥ - وعنه (عليه السلام): تناس مساوئ الإخوان تستدم ودهم (٤).

[١٤٢٣٩] ١٦ - وعنه (عليه السلام): سل المعروف من ينسأه واصطنعه إلى من يذكره (٥).

[١٤٢٤٠] ١٧ - وعنه (عليه السلام): من نسى الله أنسأه نفسه (٦).

[١٤٢٤١] ١٨ - وعنه (عليه السلام): من نسى الله سبحانه أنسأه الله نفسه وأعمى قلبه (٧).

[١٤٢٤٢] ١٩ - وعنه (عليه السلام): نسيتم ما ذكرتم وأنتم ما حذرتم، فتاه عليكم رأيكم

وتشتت عليكم أمركم (٨).

[١٤٢٤٣] ٢٠ - المجلسى نقلا من مختصر بصائر الدرجات للشيخ حسن بن سليمان بن

محمد الحلبي تلميذ الشهيد الأول بإسناده عن سعد، عن ابن عيسى،

وابن أبي الخطاب، وغيرهما، عن البزنطي، عن هشام بن سالم، عن ابن طريف  
قال: قلت لأبي جعفر (عليه السلام): ما تقول فيمن أخذ عنكم علما فنتسبه؟ قال: لا حجه

عليه إنما الحجة على من سمع منا حديثا فأنكره أو بلغه فلم يؤمن به وكفر، فأما

النسيان فهو موضوع عنكم (٩).

الرواية معتبرة الإسناد.

وراجع في هذا المجال إن شئت بحار الأنوار: ٧٣ / ٣١٩.

ص: ٣٤١

- ١- (١) نهج البلاغه: الحكمه ١٢٦.
- ٢- (٢) غرر الحكم: ح ٦٠٢ و ٤٠٠١ و ٤٥٨٤ و ٥٦٢٩ و ٧٧٩٧ و ٨٨٧٥ و ٩٩٩١.
- ٣- (٣) غرر الحكم: ح ٦٠٢ و ٤٠٠١ و ٤٥٨٤ و ٥٦٢٩ و ٧٧٩٧ و ٨٨٧٥ و ٩٩٩١.
- ٤- (٤) غرر الحكم: ح ٦٠٢ و ٤٠٠١ و ٤٥٨٤ و ٥٦٢٩ و ٧٧٩٧ و ٨٨٧٥ و ٩٩٩١.
- ٥- (٥) غرر الحكم: ح ٦٠٢ و ٤٠٠١ و ٤٥٨٤ و ٥٦٢٩ و ٧٧٩٧ و ٨٨٧٥ و ٩٩٩١.
- ٦- (٦) غرر الحكم: ح ٦٠٢ و ٤٠٠١ و ٤٥٨٤ و ٥٦٢٩ و ٧٧٩٧ و ٨٨٧٥ و ٩٩٩١.
- ٧- (٧) غرر الحكم: ح ٦٠٢ و ٤٠٠١ و ٤٥٨٤ و ٥٦٢٩ و ٧٧٩٧ و ٨٨٧٥ و ٩٩٩١.
- ٨- (٨) غرر الحكم: ح ٦٠٢ و ٤٠٠١ و ٤٥٨٤ و ٥٦٢٩ و ٧٧٩٧ و ٨٨٧٥ و ٩٩٩١.
- ٩- (٩) بحار الأنوار: ٢٥ / ٣٦٤.

## ٨٢٣-النشاط

### إشاره

### النشاط

[١٤٢٤٤] ١ - الكلينى، عن أحمد بن محمد، عن على بن الحسين، عن جعفر بن محمد، عن

على بن أسباط، عن عبد الرحمن بن بشير، عن بعض رجاله أن على بن الحسين (عليهما السلام)

كان يدعو بهذا الدعاء [فى كل يوم من شهر رمضان]: «اللهم إن هذا شهر رمضان

وهذا شهر الصيام وهذا شهر الإنابه وهذا شهر التوبه وهذا شهر المغفره والرحمه وهذا

شهر العتق من النار والفوز بالجنة، اللهم فسلمه لى وتسلمه منى وأعنى عليه بأفضل  
عونك ووقفنى فيه لطاعتك وفرغنى فيه لعبادتك ودعائك وتلاوه كتابك وأعظم لى  
فيه البركه وأحسن لى فيه العاقبه وأصح لى فيه بدنى وأوسع فيه رزقى واكفى فيه ما  
أهمنى واستجب لى فيه دعائى وبلغنى فيه رجائى، اللهم أذهب عنى فيه النعاس  
والكسل والسامه والفتره والقسوه والغفله والغره، اللهم جنبنى فيه العلل والأسقام  
والهموم والأحزان والأعراض والأمراض والخطايا والذنوب واصرف عنى فيه  
السوء والفحشاء والجهد والبلاء والتعب والعناء إنك سميع الدعاء، اللهم أعذنى فيه  
من الشيطان الرجيم وهمزه ولمزه ونفته ونفخه ووسواسه وكيده ومكره وحيله وأمانيه  
وخدعه وغروره وفتنته ورجله وشركه وأعوانه وأتباعه وأخذانه وأشياعه وأوليائه  
وشركائه وجميع كيدهم، اللهم ارزقنى فيه تمام صيامه وبلوغ الأمل فى قيامه  
واستكمال ما يرضيك فيه صبيرا وإيمانا ويقينا واحتسابا، ثم تقبل ذلك منا بالأضعاف  
الكثيره والأجر العظيم، اللهم ارزقنى فيه الجد والاجتهاد والقوه والنشاط والإنابه  
والتوبه والرغبه والرهبه والجزع والرقه وصدق اللسان والوجل منك والرجاء لك  
والتوكل عليك والثقه بك والورع عن محارمك بصالح القول ومقبول السعى ومرفوع  
ص: ٣٤٢

### وضع الزكاه فى مواضعها

العمل ومستجاب الدعاء ولا تحل بينى وبين شىء من ذلك بعرض ولا مرض ولا هم  
[ولا غم] برحمتك يا أرحم الراحمين» (١).

[١٤٢٤٥] ٢ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن بعض

من رواه رفعه إلى أبى عبد الله (عليه السلام) قال: المؤمن له قوه فى دين وحزم فى لين وإيمان فى

يقين وحرص في فقه ونشاط في هدى وبر في استقامه وعلم في حلم وكيس في رفق

وسخاء في حق وقصد في غنى وتجميل في فاقه وعفو في قدره... الحديث (٢).

[١٤٢٤٦] ٣ - الكليني بإسناده عن أبي عبد الله (عليه السلام) في حديث جنود العقل والجهل...:

النشاط وضده الكسل... الحديث (٣).

[١٤٢٤٧] ٤ - الكليني، عن أبي علي الأشعري، عن محمد بن سالم، عن أحمد بن النضر،

عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: أتى رجل رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

فقال: يا رسول الله إني راغب في الجهاد نشيط، قال: فقال له النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): فجاهد في

سبيل الله فإنك إن تقتل تكن حيا عند الله ترزق وإن تمت فقد وقع أجرك على الله وإن

رجعت رجعت من الذنوب كما ولدت، قال: يا رسول الله إن لي والدين كبيرين

يزعمان أنهما يأنسان بي ويكرهان خروجي، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): فقر مع والديك

فوالذي نفسي بيده لأنسهما بك يوما وليله خير من جهاد سنه (٤).

[١٤٢٤٨] ٥ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن عمرو بن عثمان، عن

المفضل بن صالح، عن جابر، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: قال النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): إن المسلم إذا

غلبه ضعف الكبر أمر الله عز وجل الملك أن يكتب له في حاله تلك مثل ما كان يعمل وهو

ص: ٣٤٣

١- (١) الكافي: ٤ / ٧٥ ح ٧.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٢٣١ ح ٤.

٣- (٣) الكافي: ١ / ٢٣.

٤- (٤) الكافي: ٢ / ١٦٠ ح ١٠.

**كظم الغيظ**

شاب نشيط صحيح، ومثل ذلك إذا مرض وكل الله به ملكا يكتب له في سقمه ما كان

يعمل من الخير في صحته حتى يرفعه الله ويقبضه، وكذلك الكافر إذا اشتغل بسقم في

جسده كتب الله له ما كان يعمل من الشر في صحته (١).

[١٤٢٤٩] ٦ - الصدوق، عن محمد بن الفضل بن زيدويه، عن إبراهيم بن عمرو السهماني

عن الحسن بن إسماعيل، عن سعيد بن الحكم، عن أبيه، عن الأوزاعي، عن يحيى

ابن أبي كثير، عن أبي سلمه، عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

من رزقه الله حب الأئمة من أهل بيته فقد أصاب خير الدنيا والآخرة فلا يشكن أحد

أنه في الجنة فإن في حب أهل بيته عشرين خصلة عشر منها في الدنيا وعشر في

الآخرة، أما التي في الدنيا: فالزهد والحرص على العمل والورع في الدين والرغبة في

العبادة والتوبة قبل الموت والنشاط في قيام الليل واليأس مما في أيدي الناس والحفظ

لأمر الله ونهيه عز وجل والتاسعة بغض الدنيا والعاشره السخاء.

وأما التي في الآخرة: فلا ينشر له ديوان ولا ينصب له ميزان ويعطى كتابه بيمينه

ويكتب له براءة من النار ويبيض وجهه ويكسى من حلل الجنة ويشفع في مائه من

أهل بيته وينظر الله عز وجل إليه بالرحمة ويتوج من تيجان الجنة والعاشره يدخل الجنة

بغير حساب فطوبى لمحبي أهل بيته (٢).

[١٤٢٥٠] ٧ - ابن شعبه الحراني رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال في وصيته لنجمله

الحسين (عليه السلام): يا بني أوصيك بتقوى الله في الغنى والفقر، وكلمه الحق في الرضى

والغضب، والتصدق في الغنى والفقر، وبالعدل على الصديق والعدو، وبالعمل في

النشاط والكسل، والرضى عن الله في الشده والرخاء... الحديث (٣).

ص: ٣٤٤

٢- (٢) الخصال: ٢ / ٥١٥ ح ١.

٣- (٣) تحف العقول: ٨٨.

## الظفر

[١٤٢٥١] ٨ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه كتب إلى الحارث الهمداني:...

خادع نفسك فى العباده وارفق بها ولا تقهرها وخذ عفوها ونشاطها، إلا ما كان

مكتوبا عليك من الفريضه فإنه لا بد من قضائها وتعاهدها عند محلها... الكتاب (١).

[١٤٢٥٢] ٩ - الطوسى بإسناده عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن على بن الحكم، عن

سيف، عن عبد الأعلى قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن نافله النهار، قال: ست

عشره ركعه متى ما نشطت، إن على بن الحسين (عليهما السلام) كانت له ساعات من النهار يصلى

فيها فإذا شغله ضيعة أو سلطان قضاها، إنما النافله مثل الهديه متى ما أتى بها

قبلت (٢).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١٤٢٥٣] ١٠ - الديلمى رفعه إلى الرضا (عليه السلام) أنه قال: إن للقلوب إقبالا وإدبارا

ونشاطا وفتورا، فإذا أقبلت بصرت وفهمت، وإذا أدبرت كلت وملت، فخذوها

عند إقبالها ونشاطها واطركوها عند إدبارها وفتورها (٣).

ص: ٣٤٥

١- (١) نهج البلاغه: الكتاب ٦٩.

٢- (٢) التهذيب: ٢ / ٢٦٧ ح ١٠٢.

٣- (٣) أعلام الدين: ٣٠٧.

٨٢٤-النشره

اشاره

[١٤٢٥٤] ١ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن

ذكره عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: ذكرنا الأخذ من الشارب، فقال: نشره وهو من

السنة (٢).

[١٤٢٥٥] ٢ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن محمد

ابن علي، عن الحسن بن محمد الصيرفي، عن إسماعيل بن عبد الخالق، عن

أبي عبد الله (عليه السلام) قال: غسل الرأس بالخطمي نشره (٣).

[١٤٢٥٦] ٣ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن القاسم بن يحيى،

عن جده الحسن بن راشد، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال

أمير المؤمنين (عليه السلام): النوره نشره وطهور للجسد (٤).

[١٤٢٥٧] ٤ - الصدوق، عن أبيه، عن محمد العطار، عن الأشعري، عن محمد بن عيسى،

عن رجل، عن جعفر بن خالد، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: النشره في عشره أشياء:

المشى والركوب والارتماس فى الماء والنظر إلى الخضرة والأكل والشرب والنظر إلى

المرأه الحسناء والجماع والسواك ومحادثه الرجال (٥).

ص: ٣٤٦

١- (١) النشره: ما يزيل الهموم والأحزان.

٢- (٢) الكافي: ٦ / ٤٨٧ ح ٨.

٣- (٣) الكافي: ٦ / ٥٠٤ ح ٥.

٤- (٤) الكافي: ٦ / ٥٠٦ ح ٧.

٥- (٥) الخصال: ٢ / ٤٤٣ ح ٣٧.

ولكن فى المطبوع النشوه بدل النشره والصحيح ما ضبطناه، وهكذا نقل عنه فى

بحار الأنوار: ٧٣ / ٣٢٢ ح ٢، وكذلك الروايه الآتيه.

[١٤٢٥٨] ٥ - الصدوق، عن الطالقانى، عن العدوى، عن صهيب بن عباد، عن أبيه،

عن جعفر بن محمد (عليه السلام)، عن أبيه (عليه السلام)، عن جده (عليه السلام) قال: النشره فى عشره أشياء:

فى المشى والركوب والارتماس فى الماء والنظر إلى الخضره والأكل والشرب والجماع

والسواك وغسل الرأس بالخطمى والنظر إلى المرأه الحسناء ومحادثه الرجال (١).

[١٤٢٥٩] ٦ - الصدوق، عن ابن الوليد، عن الصفار، عن محمد بن عيسى، عن أبى أيوب

المدينى، عن ابن أبى عمير، عن سفيان بن السمط، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: غسل

الرأس بالخطمى ينفى الفقر ويزيد فى الرزق، وقال: هو نشره (٢).

[١٤٢٦٠] ٧ - الصدوق بإسناده إلى حديث الأربعائه، عن أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال:...

النوره نشره وطهور للجسد و... قال (عليه السلام): أحب للمؤمن أن يطلى فى كل خمسه

عشر يوماً من النوره و... قال: توقوا الحجامه والنوره يوم الأربعاء فإن يوم

الأربعاء يوم نحس مستمر وفيه خلقت جهنم وفى يوم الجمعة ساعه لا يحتجم فيها

أحد إلا مات (٣).

[١٤٢٦١] ٨ - الصدوق بالأسانيد الثلاثه عن الرضا (عليه السلام) عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال على (عليه السلام):

الطيب نشره والعسل نشره والركوب نشره والنظر إلى الخضره نشره (٤).

[١٤٢٦٢] ٩ - المفيد، عن الحسن بن حمزه العلوى، عن على بن الفضيل، عن عبيد الله

ابن موسى، عن عبد العظيم الحسنى، عن أبى جعفر الثانى (عليه السلام) قال: ملاقاه الاخوان

ص: ٣٤٧



- ٢- (٢) ثواب الأعمال: ٣٦ ح ٢.  
٣- (٣) الخصال: ٦١١ / ٢ و ٦٣٦ و ٦٣٧.  
٤- (٤) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ٢ / ٤٠ ح ١٢٦.

### استحباب أن يعطى الإنسان زكاته لأقاربه المؤمنين

نشره وتلقيح للعقل وإن كان نذرا قليلا (١).

[١٤٢٦٣] ١٠ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: العين حق والرقي حق

والسحر حق والفأل حق والطيره ليست بحق والعدوى ليست بحق والطيب نشره

والعسل نشره والركوب نشره والنظر إلى الخضرة نشره (٢).

وفى هذا المجال راجع بحار الأنوار: ٧٣ / ٣٢١ إن شئت.

ص: ٣٤٨

١- (١) أمالى المفيد: المجلس الثامن والثلاثون ح ١٣ / ٣٢٨.

٢- (٢) نهج البلاغه: الحكمة ٤٠٠.

### ٨٢٥-النصره

#### إشاره

النصره

[١٤٢٦٤] ١ - الكلىنى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن منصور

ابن يونس، عن أبى المأمون الحارثى قال: قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): ما حق المؤمن على

المؤمن؟ قال: إن من حق المؤمن على المؤمن الموده له فى صدره والمواساه له فى ماله

والخلف له فى أهله والنصره له على من ظلمه، وإن كان نافله فى المسلمين وكان غائبا

أخذ له بنصيبه وإذا مات الزياره إلى قبره وان لا يظلمه وأن لا يغشه وأن لا يخونه وأن

لا يخذله وأن لا يكذبه وأن لا يقول له أف وإذا قال له: أف، فليس بينهما ولايه وإذا

قال له: أنت عدوى، فقد كفر أحدهما وإذا اتهمه إنمات الإيمان في قلبه كما ينمات الملح

في الماء (١).

[١٤٢٦٥] ٢ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن علي بن النعمان،

عن ابن مسكان، عن معلى بن خنيس قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: إن الله

تبارك وتعالى يقول: من أهان لى وليا فقد أرسد لمحاربتى وأنا أسرع شىء إلى نصره

أوليائى (٢).

الروايه معتبره الإسناد.

[١٤٢٦٦] ٣ - الكليني، عن علي بن محمد، عن بعض أصحابه، عن محمد بن سليمان،

عن سيف بن عميره، عن إسحاق بن عمار قال: قلت لأبى الحسن (عليه السلام): إن الله عز وجل

ص: ٣٤٩

١- (١) الكافي: ٢ / ١٧١ ح ٧.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٣٥١ ح ٥.

### صلاه كل ليله من شعبان

يقول فى كتابه: (ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطانا فلا يسرف فى القتل

أنه كان منصورا) (١) فما هذا الاسراف الذى نهى الله عز وجل عنه؟ قال: نهى أن يقتل

غير قاتله أو يمثل بالقاتل. قلت: فما معنى قوله (أنه كان منصورا)؟ قال: وأى

نصره أعظم من أن يدفع القاتل إلى أولياء المقتول فيقتله ولا تبعه تلزمه من قتله فى

دين ولا دنيا (٢).

[١٤٢٦٧] ٤ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن بعض

من رواه، رفعه إلى أبى عبد الله (عليه السلام) قال: المؤمن له قوه فى دين وحزم فى لين وإيمان فى

يقين وحرص في فقه ونشاط في هدى وبر في استقامه وعلم في حلم وكيس في رفق  
وسخاء في حق وقصد في غنى وتجميل في فاقه وعفو في قدره وطاعة لله في نصيحه  
وانتهاء في شهوه وورع في رغبه وحرص في جهاد وصلاته في شغل وصبر في شده وفي  
الهزاهز وقور وفي المكاره صبور وفي الرخاء شكور ولا يفتاب ولا يتكبر ولا يقطع  
الرحم وليس بواهن ولا فظ ولا غليظ ولا يسبقه بصره ولا يفضحه بطنه ولا يغلبه  
فرجه ولا يحسد الناس، يعير ولا يعير ولا يسرف، ينصر المظلوم ويرحم المسكين،  
نفسه منه في عناء والناس منه في راحه، لا يرغب في عز الدنيا ولا يجزع من ذلها،  
للناس هم قد أقبلوا عليه وله هم قد شغله، لا يرى في حكمه نقص ولا في رأيه وهن  
ولا في دينه ضياع، يرشد من استشاره ويساعد من ساعده ويكيع عن الخنا  
والجهل (٣).

[١٤٢٦٨] ٥ - الكليني، عن العده، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن ابن فضال قال: سمعت

أبا الحسن (عليه السلام) يقول: ما التقت فئتان قط إلا نصر أعظمهما عفوا (٤).

الروايه موثقه سنداً.

ص: ٣٥٠

١- (١) سورة الاسراء: ٣٣.

٢- (٢) الكافي: ٧ / ٣٧٠ ح ٧.

٣- (٣) الكافي: ٢ / ٢٣١ ح ٤.

٤- (٤) الكافي: ٢ / ١٠٨ ح ٨.

## الفراش

[١٤٢٦٩] ٦ - الكليني، عن العده، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن أبيه، عن بعض

أصحابنا، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إني شافع يوم القيامة

لأربعة أصناف ولو جاؤوا بذنوب أهل الدنيا: رجل نصر ذريتي، ورجل بذل ماله

لذريتي عند المضيق، ورجل أحب ذريتي باللسان وبالقلب، ورجل يسعى في

حوائج ذريتي إذا طردوا أو شردوا (١).

[١٤٢٧٠] ٧ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر،

عن معاوية بن عمار، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: شعارنا «يا محمد يا محمد» وشعارنا

يوم بدر «يا نصر الله اقترب اقترب» وشعار المسلمين يوم أحد «يا نصر الله اقترب»

ويوم بني النضير «يا روح القدس أرح» ويوم بني قينقاع «يا ربنا لا يغلبنك» ويوم

الطائف «يا رضوان» وشعار يوم حنين «يا بني عبد الله يا بني عبد الله» ويوم

الأحزاب «حم لا يبصرون» ويوم بني قريظة «يا سلام أسلمهم» ويوم المريسيع وهو

يوم بني المصطلق «ألا إلى الله الأمر» ويوم الحديبيه «ألا لعنه الله على الظالمين» ويوم

خيبر يوم القموص «يا على آتهم من عل» ويوم الفتح «نحن عباد الله حقا حقا» ويوم

تبوك «يا أحد يا صمد» ويوم بني الملوحة «أمت أمت» ويوم صفين «يا نصر الله»

وشعار الحسين (عليه السلام) «يا محمد» وشعارنا «يا محمد» (٢).

الرواية صحيحة الإسناد.

[١٤٢٧١] ٨ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن علي بن

الحكم، عن هشام بن سالم، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: ما التقت فئتان قط من أهل

الباطل إلا كان النصر مع أحسنهما بقيه على أهل الإسلام (٣).

الرواية صحيحة الإسناد.

ص: ٣٥١

٢- (٢) الكافي: ٤٧ / ٥ ح ١.

٣- (٣) الكافي: ١٥٢ / ٨ ح ١٣٩.

### تحريم الزكاه الواجه من غير بنى هاشم عليهم

[١٤٢٧٢] ٩ - الصدوق رفعه عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال: أعطيت خمسا لم يعطها أحد

قبلي، جعلت لي الأرض مسجدا وطهورا، ونصرت بالرعب، وأحل لي المغنم،

وأعطيت جوامع الكلم، وأعطيت الشفاعة (١).

[١٤٢٧٣] ١٠ - الصدوق بإسناده عن المعلى بن محمد البصرى، عن جعفر بن سلمه،

عن عبد الله بن الحكم، عن أبيه، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: قال

النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): إن عليا وصيى وخليفتى وزوجته فاطمه سيده نساء العالمين ابنتى

والحسن والحسين سيذا شباب أهل الجنة ولدائى، من والاهم فقد والانى ومن

عاداهم فقد عادانى ومن ناواهم فقد ناوانى ومن جفاهم فقد جفانى ومن برهم فقد

برنى، وصل الله من وصلهم وقطع الله من قطعهم ونصر الله من أعانهم وخذل من

خذلهم، اللهم من كان له من أنبيائك ورسلك ثقل وأهل بيت فعلى وفاطمه والحسن

والحسين أهل بيتى وثقلى فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا يا رب العالمين (٢).

[١٤٢٧٤] ١١ - الصدوق، عن ابن إدريس، عن أبيه، عن ابن عيسى، عن ابن فضال، عن

حماد بن عيسى، عن إبراهيم بن عمر اليماني، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: ما من مؤمن

يخذل أخاه وهو يقدر على نصرته إلا خذله الله فى الدنيا والآخرة (٣).

[١٤٢٧٥] ١٢ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد، عن البرقى، عن أبيه، عن حماد بن عيسى،

عن إبراهيم بن عمر اليماني، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: ما من مؤمن يعين مؤمنا مظلوما

إلا كان أفضل من صيام شهر واعتكافه فى المسجد الحرام وما من مؤمن ينصر أخاه

وهو يقدر على نصرته إلا نصره الله في الدنيا والآخرة وما من مؤمن يخذل أخاه وهو

يقدر على نصرته إلا خذله في الدنيا والآخرة (٤).

ص: ٣٥٢

١- (١) الفقيه: ١ / ٢٤٠ ح ٧٢٤.

٢- (٢) الفقيه: ٤ / ٤٢٠ ح ٥٩٢٠.

٣- (٣) أمالي الصدوق: المجلس الثالث والسبعون ح ١٦ / ٥٧٤ الرقم ٧٨٥.

٤- (٤) ثواب الأعمال: ١٧٧.

### صوم شعبان

الرواية صحيحة الإسناد.

[١٤٢٧٦] ١٣ - الصدوق بأسانيده الثلاثة عن الرضا (عليه السلام) عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه

وانصر من نصره واخذل من خذله (١).

[١٤٢٧٧] ١٤ - الصدوق، عن ابن المتوكل، عن الحميري، عن أحمد بن محمد بن خالد،

عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن أبي زياد النهدي، عن عبد الله بن وهب، عن

الصادق (عليه السلام) قال: حسب المؤمن من الله نصره أن يرى عدوه يعمل بمعاصي

الله عز وجل (٢).

رواها أيضا في الفقيه: ٤ / ٣٩٨ ح ٥٨٥١، والخصال: ١ / ٢٧ ح ٩٦.

[١٤٢٧٨] ١٥ - الصدوق بإسناده عن أحمد بن إسحاق بن سعد، عن عبد الله بن ميمون،

عن الصادق (عليه السلام)، عن أبيه (عليه السلام)، عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) في حديث: ... واعلم أن

النصر مع الصبر وأن الفرج مع الكرب وإن مع العسر يسرا إن مع العسر يسرا (٣).

[١٤٢٧٩] ١٦ - الصدوق، عن ابن الوليد، عن الصفار، عن السندي بن محمد، عن

صفوان بن يحيى، عن صفوان بن مهران الجمال، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: أقعد رجل من الأخيار فى قبره، قيل له: [يا أبا خالد] إما جالدوك مأه جلدته من عذاب الله، فقال: لا أطيقها، فلم يزالوا به حتى انتهوا إلى جلدته واحده فقالوا: ليس منها بد، فقال: فيما تجلدونيها؟ قالوا: نجلدك أنك صليت يوماً بغير وضوء ومررت على ضعيف فلم تنصره، قال: فجلده جلدته من عذاب الله عز وجل فامتأ قبره ناراً (٤).  
الروايه صحيحه الإسناد.

ص: ٣٥٣

- ١- (١) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ٢ / ٤٧ ح ١٨٣.
- ٢- (٢) أمالى الصدوق: المجلس العاشر ح ٩٢ / ٦ الرقم ٦٦.
- ٣- (٣) الفقيه: ٤ / ٤١٢ ح ٥٩٠٠.
- ٤- (٤) عقاب الأعمال: ٢٦٧.

## العوام

[١٤٢٨٠] ١٧ - الحميرى، عن هارون، عن ابن صدقه، عن الصادق (عليه السلام)، عن أبيه (عليه السلام) قال: لا يحضرن أحدكم رجلاً يضربه سلطان جائر ظلماً وعدواناً ولا مقتولاً ولا مظلوماً إذا لم ينصره، لأن نصره المؤمن على المؤمن فريضه واجبه إذا هو حضره، والعافيه أوسع ما لم يلزمك الحججه الظاهره (١).

الروايه من حيث السند لا بأس بها.

[١٤٢٨١] ١٨ - الكراجكى، عن الحسين بن محمد بن على الصيرفى، عن محمد بن عمر الجعابى، عن القاسم بن محمد بن جعفر العلوى، عن أبيه، عن آبائه (عليهم السلام)، عن

على (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): للمسلم على أخيه ثلاثون حقاً لا براءه له منها

إلا بالأداء أو العفو: يغفر زلته ويرحم عبرته ويستتر عورته ويقلل عشرته ويقبل

معذرتة ويرد غيبته ويديم نصيحتة ويحفظ خلته ويرعى ذمته ويعود مرضته ويشهد

ميتة ويجيب دعوتة ويقبل هديته ويكافئ صلته ويشكر نعمته ويحسن نصرته ويحفظ

حليلته ويقضى حاجته ويشفع مسئلته ويسمت عطسته ويرشد ضالته ويرد سلامه

ويطيب كلامه ويبر أنعامه ويصدق أقسامه ويوالى وليه ولا يعاديه وينصره ظالما

ومظلوما فأما نصرته ظالما فيرده عن ظلمه وأما نصرته مظلوما فيعينه على أخذ

حقه ولا يسلمه ولا يخذله ويحب له من الخير ما يحب لنفسه ويكره له من الشر

ما يكره لنفسه.

ثم قال (عليه السلام): سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول: إن أحدكم ليدع من حقوق أخيه شيئا

فيطالبه به يوم القيامة فيقضى له وعليه (٢).

[١٤٢٨٢] ١٩ - الشيخ جعفر بن أحمد القمي بإسناده عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال:

نصر المظلوم، والأمر بالمعروف، والنهي عن المنكر جهاد (٣).

ص: ٣٥٤

١- (١) قرب الإسناد: ٥٥ ح ١٨١.

٢- (٢) كنز الفوائد: ١ / ٣٠٦.

٣- (٣) جامع الأحاديث: ١٢٥.

## الكفارة

[١٤٢٨٣] ٢٠ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه لما عوتب على التسوية في

العطاء: أتأمروني أن أطلب النصر بالجور فيمن وليت عليه، والله لا أطور به ما سمر

سمير وما أم نجم في السماء نجما، لو كان المال لى لسويت بينهم، فكيف وإنما المال مال

الله... الحديث (١).

الروايات في هذا المجال متعددة فإن شئت راجع بحار الأنوار: ١٧ / ٧٢.



١- (١) نهج البلاغه: الخطبه ١٢٦.

## ٨٢٦-النصف

### اشاره

#### النصف

[١٤٢٨٤] ١ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن عثمان ابن عيسى، عن سماعه قال: سمعت أبا الحسن (عليه السلام) يقول: لا تستكثروا كثير الخير ولا تستقلوا قليل الذنوب فإن قليل الذنوب يجتمع حتى يصير كثيرا وخافوا الله في السر حتى تعطوا من أنفسكم النصف وسارعوا إلى طاعه الله وأصدقوا الحديث وأدوا الأمانه فإنما ذلكم لكم ولا تدخلوا فيما لا يحل لكم فإنما ذلك عليكم (١).  
الروايه صحيحه الإسناد.

[١٤٢٨٥] ٢ - الكليني، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن النضر ابن سويد، عن هشام بن سالم، عن زراره، عن الحسن البزاز، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال في حديث له: ألا أخبركم بأشد ما فرض الله على خلقه فذكر ثلاثه أشياء أولها: إنصاف الناس من نفسك (٢).

[١٤٢٨٦] ٣ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن علي بن الحكم، عن الحسن بن حمزه، عن جده أبي حمزه الثمالي، عن علي بن الحسين صلوات الله عليهما قال: كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول في آخر خطبته: طوبى لمن طاب خلقه وطهرت سجيته وصلحت سريره وحسنت علانيته وأنفق الفضل من ماله وأمسك الفضل من قوله وأنصف الناس من نفسه (٣).

١- (١) الكافي: ٢ / ٤٥٧ ح ١٧.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ١٤٥ ح ٦.

٣- (٣) الكافي: ٢ / ١٤٤ ح ١.

### العود (آله من المعازف)

[١٤٢٨٧] ٤ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن سنان، عن معاوية بن وهب،

عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: من يضمن لى أربعه بأربعه أبيات فى الجنة؟ أنفق ولا تخف

فقرا، وأفش السلام فى العالم، واترك المرء وإن كنت محقا، وأنصف الناس من

نفسك (١).

[١٤٢٨٨] ٥ - الكليني، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن بعض

أصحابه، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: من أنصف الناس من نفسه رضى به حكما

لغيره (٢).

[١٤٢٨٩] ٦ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن إبراهيم

ابن محمد الثقفى، عن على بن المعلى، عن يحيى بن أحمد، عن أبي محمد الميثمى، عن

رومى بن زرارته، عن أبيه، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام) فى كلام له:

ألا إنه من ينصف الناس من نفسه لم يزد الله إلا عزا (٣).

[١٤٢٩٠] ٧ - الكليني، عن على، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن أبي أسامه قال: قال

أبو عبد الله (عليه السلام): ما ابتلى المؤمن بشيء أشد عليه من خصال ثلاث يحرمها، قيل: وما

هن؟ قال: المواساه فى ذات يده والإنصاف من نفسه وذكر الله كثيرا، أما إنى لا

أقول: سبحان الله والحمد لله [ولا إله إلا الله] ولكن ذكر الله عند ما أحل له وذكر الله

عند ما حرم عليه (٤).

[١٤٢٩١] ٨ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه كتب في عهده إلى الأشتر النخعي:...

أنصف الله وأنصف الناس من نفسك ومن خاصه أهلك ومن لك فيه

ص: ٣٥٧

١- (١) الكافي: ٢ / ١٤٤ ح ٢.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ١٤٦ ح ١٢.

٣- (٣) الكافي: ٢ / ١٤٤ ح ٤.

٤- (٤) الكافي: ٢ / ١٤٥ ح ٩.

### المعيشه

هوى من رعيتك... الكتاب (١).

قد مرنا مرارا إن لهذا العهد الشريف سند معتبر، وراجع بحث الانصاف في

مختلف سطوره.

[١٤٢٩٢] ٩ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: الإنصاف زين الإمره (٢).

[١٤٢٩٣] ١٠ - وعنه (عليه السلام): أجود السيره أن تنصف من الناس ولا تعاملهم به (٣).

[١٤٢٩٤] ١١ - وعنه (عليه السلام): أعدل الناس من أنصف من ظلمه (٤).

[١٤٢٩٥] ١٢ - وعنه (عليه السلام): أنصف الناس من أنصف من نفسه من غير حاكم عليه (٥).

[١٤٢٩٦] ١٣ - وعنه (عليه السلام): بالنصفه تدوم الوصله (٦).

[١٤٢٩٧] ١٤ - وعنه (عليه السلام): زكاه القدره الإنصاف (٧).

[١٤٢٩٨] ١٥ - وعنه (عليه السلام): على الإنصاف ترسخ الموده (٨).

[١٤٢٩٩] ١٦ - وعنه (عليه السلام): عامل سائر الناس بالإنصاف وعامل المؤمنين بالإيثار (٩).

[١٤٣٠٠] ١٧ - وعنه (عليه السلام): من أنصف أنصف (١٠).

[١٤٣٠١] ١٨ - وعنه (عليه السلام): من عدم إنصافه لم يصحب (١١).

[١٤٣٠٢] ١٩ - وعنه (عليه السلام): من لم ينصف المظلوم من الظالم سلبه الله قدرته (١٢).

[١٤٣٠٣] ٢٠ - وعنه (عليه السلام): لا تعامل من لا تقدر على الانتصاف منه (١٣).

ص: ٣٥٨

١- (١) نهج البلاغه: الكتاب ٥٣.

- ٢- (٢) غرر الحكم: ح ٩٢٣ و ٣١٧١ و ٣١٨٦ و ٣٣٤٥ و ٤١٩٠ و ٥٤٤٨ و ٦١٩٠ و ٦٣٤١ و ٧٦٩٢ و ٨١١٤ و ٨٩٦٦ و ١٠١٨٤.
- ٣- (٣) غرر الحكم: ح ٩٢٣ و ٣١٧١ و ٣١٨٦ و ٣٣٤٥ و ٤١٩٠ و ٥٤٤٨ و ٦١٩٠ و ٦٣٤١ و ٧٦٩٢ و ٨١١٤ و ٨٩٦٦ و ١٠١٨٤.
- ٤- (٤) غرر الحكم: ح ٩٢٣ و ٣١٧١ و ٣١٨٦ و ٣٣٤٥ و ٤١٩٠ و ٥٤٤٨ و ٦١٩٠ و ٦٣٤١ و ٧٦٩٢ و ٨١١٤ و ٨٩٦٦ و ١٠١٨٤.
- ٥- (٥) غرر الحكم: ح ٩٢٣ و ٣١٧١ و ٣١٨٦ و ٣٣٤٥ و ٤١٩٠ و ٥٤٤٨ و ٦١٩٠ و ٦٣٤١ و ٧٦٩٢ و ٨١١٤ و ٨٩٦٦ و ١٠١٨٤.
- ٦- (٦) غرر الحكم: ح ٩٢٣ و ٣١٧١ و ٣١٨٦ و ٣٣٤٥ و ٤١٩٠ و ٥٤٤٨ و ٦١٩٠ و ٦٣٤١ و ٧٦٩٢ و ٨١١٤ و ٨٩٦٦ و ١٠١٨٤.
- ٧- (٧) غرر الحكم: ح ٩٢٣ و ٣١٧١ و ٣١٨٦ و ٣٣٤٥ و ٤١٩٠ و ٥٤٤٨ و ٦١٩٠ و ٦٣٤١ و ٧٦٩٢ و ٨١١٤ و ٨٩٦٦ و ١٠١٨٤.
- ٨- (٨) غرر الحكم: ح ٩٢٣ و ٣١٧١ و ٣١٨٦ و ٣٣٤٥ و ٤١٩٠ و ٥٤٤٨ و ٦١٩٠ و ٦٣٤١ و ٧٦٩٢ و ٨١١٤ و ٨٩٦٦ و ١٠١٨٤.
- ٩- (٩) غرر الحكم: ح ٩٢٣ و ٣١٧١ و ٣١٨٦ و ٣٣٤٥ و ٤١٩٠ و ٥٤٤٨ و ٦١٩٠ و ٦٣٤١ و ٧٦٩٢ و ٨١١٤ و ٨٩٦٦ و ١٠١٨٤.
- ١٠- (١٠) غرر الحكم: ح ٩٢٣ و ٣١٧١ و ٣١٨٦ و ٣٣٤٥ و ٤١٩٠ و ٥٤٤٨ و ٦١٩٠ و ٦٣٤١ و ٧٦٩٢ و ٨١١٤ و ٨٩٦٦ و ١٠١٨٤.
- ١١- (١١) غرر الحكم: ح ٩٢٣ و ٣١٧١ و ٣١٨٦ و ٣٣٤٥ و ٤١٩٠ و ٥٤٤٨ و ٦١٩٠ و ٦٣٤١ و ٧٦٩٢ و ٨١١٤ و ٨٩٦٦ و ١٠١٨٤.
- ١٢- (١٢) غرر الحكم: ح ٩٢٣ و ٣١٧١ و ٣١٨٦ و ٣٣٤٥ و ٤١٩٠ و ٥٤٤٨ و ٦١٩٠ و ٦٣٤١ و ٧٦٩٢ و ٨١١٤ و ٨٩٦٦ و ١٠١٨٤.
- ١٣- (١٣) غرر الحكم: ح ٩٢٣ و ٣١٧١ و ٣١٨٦ و ٣٣٤٥ و ٤١٩٠ و ٥٤٤٨ و ٦١٩٠ و ٦٣٤١ و ٧٦٩٢ و ٨١١٤ و ٨٩٦٦ و ١٠١٨٤.

٨٢٧-النصيب

اشاره

النصيب

[١٤٣٠٤] ١ - الكليني، عن الحسين بن محمد بن عامر، عن معلى بن محمد، عن الحسن

ابن على الوشاء، عن أحمد بن عائذ، عن أبي خديجه، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: من

أراد الحديث لمنفعه الدنيا لم يكن له فى الآخرة نصيب ومن أراد به خير الآخرة أعطاه

الله خير الدنيا والآخرة (١).

[١٤٣٠٥] ٢ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن أبيه،

عن عبد الله بن المغيرة، عن ابن مسكان، عن عبد الرحيم بن روح القصير، عن

أبي جعفر (عليه السلام) في قول الله عز وجل: (النبى أولى بالمؤمنين من أنفسهم وأزواجه

أمهاتهم وأولوا الأرحام بعضهم أولى ببعض في كتاب الله) (٢) فيمن نزلت فقال:

نزلت في الإمرة، إن هذه الآية جرت في ولد الحسين (عليه السلام) من بعده فنحن أولى بالأمر

وبرسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) من المؤمنين والمهاجرين والأنصار، قلت: فولد جعفر لهم فيها

نصيب؟ قال: لا، قلت: فولد العباس فيها نصيب؟ فقال: لا، فعددت عليه بطون

بنى عبد المطلب كل ذلك يقول: لا، قال: ونسيت ولد الحسن (عليه السلام) فدخلت بعد ذلك

عليه، فقلت له: هل لولد الحسن (عليه السلام) فيها نصيب؟ فقال: لا، والله يا عبد الرحيم

ما لمحمدى فيها نصيب غيرنا (٣).

ص: ٣٥٩

١- (١) الكافي: ١ / ٤٦ ح ٢.

٢- (٢) سورة الأحزاب: ٦.

٣- (٣) الكافي: ١ / ٢٨٨ ح ٢.

### صله صوم شعبان بصوم شهر رمضان

الرواية حسنه سندا.

[١٤٣٠٦] ٣ - الكليني، عن العده، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن على بن الحكم، عن

أبان بن عثمان، عن عبد الرحمن بن أبي عبد الله وأبي بصير، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال:

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): لا حاجة لله فيمن ليس له في ماله وبدنه نصيب (١).

الرواية صحيحه الإسناد.

[١٤٣٠٧] ٤ - الكليني، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى،

عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) أتى بطعام حار جدا فقال: ما كان الله عز وجل  
ليطعمنا النار، أفروه حتى يبرد ويمكن، فإنه طعام محروق البركه وللشيطان فيه  
نصيب (٢).

الرواية معتبره الإسناد.

[١٤٣٠٨] ٥ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن الوشاء، عن

داود الحمار، عن ابن أبي يعفور، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: سمعته يقول: ثلاثه

لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يزيهم ولهم عذاب أليم: من ادعى إمامه من الله ليست

له، ومن جحد إماما من الله، ومن زعم أن لهما في الإسلام نصيبا (٣).

[١٤٣٠٩] ٦ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم،

عن رجل، عن محمد بن مسلم، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: من أراد أن يجبل له فليصل

ركعتين بعد الجمعة يطيل فيهما الركوع والسجود ثم يقول: «اللهم إنى أسألك بما سألك

به زكريا إذ قال: رب لا تذرني فردا وأنت خير الوارثين، اللهم هب لى ذرية طيبة

إنك سميع الدعاء، اللهم باسمك استحللتها وفي أمانتك أخذتها فإن قضيت فى رحمها

ص: ٣٦٠

١- (١) الكافي: ٢ / ٢٥٦ ح ٢١.

٢- (٢) الكافي: ٦ / ٣٢٢ ح ٢.

٣- (٣) الكافي: ١ / ٣٧٣ ح ٤.

### الخمير تجعل خلا

ولدا فاجعله غلاما ولا تجعل للشيطان فيه نصيبا ولا شركا» (١).

روى الكليني أيضا مثلها فى الكافي: ٦ / ٨ ح ٣.

[١٤٣١٠] ٧ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن أبي أيوب

الخزاز، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إذا دخلت بأهلك فخذ بناصيتها  
واستقبل القبلة وقل: «اللهم بأمانتك أخذتها وبكلماتك استحللتها فإن قضيت لي  
منها ولدا فاجعله مباركا تقيا من شيعه آل محمد ولا تجعل للشيطان فيه شركا ولا  
نصيبا» (٢).

الرواية صحيحة الإسناد.

[١٤٣١١] ٨ - الصدوق، عن محمد بن علي بن بشار، عن المظفر بن أحمد، وعلي بن  
محمد بن سليمان معا، عن علي بن جعفر البغدادي، عن جعفر بن محمد بن مالك، عن  
الحسن بن راشد، عن علي بن سالم، عن أبيه قال: قال أبو عبد الله جعفر بن محمد  
الصادق (عليه السلام): أدنى ما يخرج به الرجل من الإيمان أن يجلس إلى غال فيستمع إلى  
حديثه ويصدقه على قوله، إن أبي حدثني عن أبيه عن جده أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)  
قال: صنفان من أمتي لا نصيب لهما في الإسلام: الغلاة والقدرية (٣).

[١٤٣١٢] ٩ - الصدوق رفعه إلى النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال: صنفان من أمتي لا نصيب لهما  
في الإسلام: الناصب لأهل بيتي حربا، وغال في الدين مارق منه (٤).

[١٤٣١٣] ١٠ - الطوسي، عن جماعه، عن أبي المفضل، عن أحمد بن عبد الله بن محمد  
ابن عمار الثقفي، عن علي بن محمد بن سليمان، عن أبيه، عن محمد بن جعفر بن محمد

ص: ٣٤١

١- (١) الكافي: ٣ / ٤٨٢ ح ٣.

٢- (٢) الكافي: ٥ / ٥٠٠ ح ٢.

٣- (٣) الخصال: ١ / ٧٢ ح ١٠٩.

٤- (٤) الفقيه: ٣ / ٤٠٨ ح ٤٤٢٥.

قال: حدثنا معتب مولانا قال: حدثني عمر بن علي بن الحسين قال: سمعت محمد بن

أبي عبيده بن محمد بن عمار بن ياسر يحدث عن أبيه عن جده محمد بن عمار بن ياسر

قال: سمعت أبا ذر جندب بن جنادة يقول: رأيت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أخذ بيد علي بن

أبي طالب (عليه السلام) فقال له: يا علي أنت أخي وصفيي ووصيي ووزيرى وأميني، مكانك

منى فى حياتى وبعد موتى كمكان هارون من موسى إلا أنه لا نبى معى، من مات وهو

يجبك ختم الله عز وجل له بالأمن والإيمان ومن مات وهو يبغضك لم يكن له فى الإسلام

نصيب (١).

ص: ٣٦٢

---

١- (١) أمالى الطوسى: المجلس العشرون ح ٣ / ٥٤٤ الرقم ١١٦٧.

**٨٢٨-النصيحه**

**اشاره**

النصيحه

[١٤٣١٤] ١ - الكلىنى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، ومحمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد

جميعا، عن حماد بن عيسى، عن حريز، عن بريد بن معاوية، عن أبي جعفر (عليه السلام)

قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ما نظر الله عز وجل إلى ولى له يجهد نفسه بالطاعة لإمامه

والنصيحه إلا كان معنا فى الرفيق الأعلى (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١٤٣١٥] ٢ - الكلىنى، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن معاوية

ابن وهب، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: يجب للمؤمن على المؤمن النصيحه له فى المشهد

والمغيب (٢).



الروايه صحيحه الإسناد.

[١٤٣١٦] ٣ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني،

عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إن أعظم الناس منزله عند الله يوم

القيامة أمشاهم في أرضه بالنصيحه لخلقه (٣).

الروايه معتبره الإسناد.

[١٤٣١٧] ٤ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن أحمد

ابن محمد بن أبي نصر، عن أبان بن عثمان، عن ابن أبي يعفور، عن أبي عبد الله (عليه السلام):

ص: ٣٦٣

١- (١) الكافي: ١ / ٤٠٤ ح ٣.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٢٠٨ ح ٢.

٣- (٣) الكافي: ٢ / ٢٠٨ ح ٥.

### صوم يوم الشك بنيه انه من شعبان

أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) خطب الناس في مسجد الخيف فقال: نصر الله عبدا سمع مقالتي

فوعاها وحفظها وبلغها من لم يسمعها فرب حامل فقه غير فقيه ورب حامل فقه إلى

من هو أفقه منه، ثلاث لا يغل عليهن قلب امرئ مسلم: إخلاص العمل لله،

والنصيحه لأئمة المسلمين، واللزوم لجماعتهم، فإن دعوتهم محيطه من ورائهم،

المسلمون اخوه تتكافى دماؤهم ويسعى بذمتهم أدناهم.

ورواه أيضا عن حماد بن عثمان، عن أبان، عن ابن أبي يعفور مثله وزاد فيه: وهم يد

علي من سواهم، وذكر في حديثه أنه خطب في حجة الوداع بمنى في مسجد الخيف (١).

الروايه صحيحه الإسناد بسنديها.

[١٤٣١٨] ٥ - الكليني، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن عمرو بن شمر،

عن جابر، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): لينصح الرجل منكم أخاه  
كنصيحته لنفسه (٢).

[١٤٣١٩] ٦ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن القاسم بن محمد، عن المنقري،  
عن سفيان بن عيينه قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: عليكم بالنصح لله في خلقه  
فلن تلقاه بعمل أفضل منه (٣).

الرواية معتبرة الإسناد. ورواها أيضا في الكافي: ٢ / ١٦٤ ح ٣.

[١٤٣٢٠] ٧ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن عثمان  
ابن عيسى، عن سماعة قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: أيما مؤمن مشى في حاجه  
أخيه فلم ينصحه فقد خان الله ورسوله (٤).

الرواية موثقه سنداً.

ص: ٣٦٤

- 
- ١- (١) الكافي: ١ / ٤٠٣ ح ١.
  - ٢- (٢) الكافي: ٢ / ٢٠٨ ح ٤.
  - ٣- (٣) الكافي: ٢ / ٢٠٨ ح ٦.
  - ٤- (٤) الكافي: ٢ / ٣٦٢ ح ٢.

## العون

[١٤٣٢١] ٨ - الكليني، عن علي، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن

أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): أنسك الناس نسكا أنصحهم جييا  
وأسلمهم قلبا لجميع المسلمين (١).

الرواية معتبرة الإسناد.

[١٤٣٢٢] ٩ - الصدوق، عن الهمداني، عن علي، عن أبيه، عن نصر بن علي الجهضمي،

عن علي بن جعفر، عن أخيه (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من أسبغ وضوءه وأحسن صلاته وأدى زكاه ماله وخزن لسانه وكف غضبه واستغفر لذنبه وأدى النصيحة لأهل بيت رسوله فقد استكمل حقائق الإيمان وأبواب الجنة مفتحة له (٢).

[١٤٣٢٣] ١٠ - الصدوق، عن ابن المتوكل، عن السعد آبادي، عن البرقي، عن أبيه رفعه إلى أبي عبد الله (عليه السلام) أنه قال: خمس من خمسه محال: النصيحة من الحاسد محال، والشفقة من العدو محال، والحرمة من الفاسق محال، والوفا من المرأه محال، والهيبة من الفقير محال (٣).

[١٤٣٢٤] ١١ - الصدوق، عن عبد الرحمن بن محمد بن خالد البلخي، عن العباس ابن طاهر بن ظهير وكان من الأفاضل، عن نصر بن الأصبع بن منصور، عن موسى ابن هلال، عن هشام بن حسان، عن الحسن، عن تميم الدراي قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من يضمن لي خمسا أضمن له الجنة، قيل: وما هي يا رسول الله؟ قال: النصيحة لله عز وجل والنصيحة لرسوله والنصيحة لكتاب الله والنصيحة لدين الله والنصيحة لجماعه المسلمين (٤).

ص: ٣٦٥

١- (١) الكافي: ٢ / ١٦٣ ح ٢.

٢- (٢) أمالي الصدوق: المجلس الرابع والخمسون ح ١ / ٤١٢ الرقم ٥٣٤.

٣- (٣) الخصال: ١ / ٢٦٩ ح ٥.

٤- (٤) الخصال: ١ / ٢٩٤ ح ٦٠.

**الكفايه**

[١٤٣٢٥] ١٢ - الصدوق، عن أبيه، عن الحميري، عن الريان بن الصلت قال: جاء

قوم بخراسان إلى الرضا (عليه السلام) فقالوا: إن قوما من أهل بيتك يتعاطون أمورا قبيحة فلو

نهيتهم عنها، فقال: لا أفعل، فقيل: ولم؟ فقال: لأنى سمعت أبى يقول: النصيحة

خشنه (١).

الرواية صحيحه الإسناد.

[١٤٣٢٦] ١٣ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال فى بعض خطبه:... أيها

الناس إن لى عليكم حقا ولكم على حق، فأما حقاكم على فالنصيحة لكم وتوفير

فيئكم عليكم وتعليمكم كيلا تجهلوا وتأديبكم كيما تعلموا، وأما حقى عليكم فالوفاء

باليعة والنصيحة فى المشهد والمغيب والإجابة حين أدعوكم والطاعة حين

آمركم (٢).

[١٤٣٢٧] ١٤ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: انتفعوا ببيان الله واتعظوا

بمواظ الله واقبلوا نصيحه الله فإن الله قد أعذر إليكم بالجليه وأخذ عليكم الحجج

وبين لكم محابه من الأعمال ومكارهه منها لتتبعوا هذه وتجتنبوا هذه، فإن رسول

الله (صلى الله عليه وآله وسلم) كان يقول: إن الجنة حفت بالمكاره وإن النار حفت بالشهوات...

الخطبه (٣).

[١٤٣٢٨] ١٥ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال فى الصالحين من أصحابه:

أنتم الأنصار على الحق والإخوان فى الدين والجنن يوم البأس والبطانه دون الناس.

بكم أضرب المدبر وأرجو طاعه المقبل، فأعينونى بمناصحه خليه من الغش، سليمه

من الريب، فوالله إنى لأولى الناس بالناس (٤).

ص: ٣٦٦

٢- (٢) نهج البلاغه: الخطبه ٣٤.

٣- (٣) نهج البلاغه: الخطبه ١٧٦.

٤- (٤) نهج البلاغه: الخطبه ١١٨.

## أبو ذر وعثمان

[١٤٣٢٩] ١٦ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال بعد ليله الهرير: ... واقبلوا

النصيحه ممن أهداها إليهم واعقلوها على أنفسكم (١).

[١٤٣٣٠] ١٧ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: ليست الرويه كالمعانيه

مع الإبصار فقد تكذب العيون أهلها ولا يغش العقل من استنصحه (٢).

[١٤٣٣١] ١٨ - الطوسى، عن المفيد، عن على بن خالد، عن أحمد بن إسماعيل بن

ماهان، عن زكريا بن يحيى، عن بندار بن عبد الرحمن، عن سفيان، عن سهل بن

الجراح، عن عطاء بن زيد، عن تميم الرازى قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): الدين

نصيحه، قيل: لمن يا رسول الله؟ قال: لله ولرسوله ولكتابه وللأئمه فى الدين ولجماعه

المسلمين (٣).

[١٤٣٣٢] ١٩ - ابن شعبه الحرانى رفعه إلى الصادق (عليه السلام) أنه قال: ثلاث خصال تجب

للملوك على أصحابهم ورعيتهم: الطاعه لهم، والنصيحه لهم فى المغيب والمشهد،

والدعاء بالنصر والصلاح (٤).

فى المطبوع من الكتاب «خلال» بدل «خصال» وفيه تصحيف ظاهر.

[١٤٣٣٣] ٢٠ - الكراجكى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: إمحض أخاك

بالنصيحه حسنه كانت أم قبيحه، ساعده على كل حال وزل معه حيث زال، لا

تطلبين منه المجازاه فإنها من شيم الدناه (٥).

[١٤٣٣٤] ٢١ - الديلمى رفعه إلى على بن محمد الهادى (عليه السلام) أنه قال للمتوكل فى جواب

كلام دار بينهما: لا تطلب الصفاء ممن كدرت عليه ولا الوفاء ممن غدرت به ولا النصح

ص: ٣٦٧

- ١- (١) نهج البلاغه: الخطبه ١٢١.
- ٢- (٢) نهج البلاغه: الحكمه ٢٨١.
- ٣- (٣) أمالي الطوسي: المجلس الثالث ح ٣٤ / ٨٤ الرقم ١٢٥.
- ٤- (٤) تحف العقول: ٣١٩.
- ٥- (٥) كنز الفوائد: ٩٣ / ١.

### المفاخره

ممن صرفت سوء ظنك إليه، فإنما قلب غيرك لك كقلبك له (١).

[١٤٣٣٥] ٢٢ - الأمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: النصيحة تثمر الود (٢).

[١٤٣٣٦] ٢٣ - وعنه (عليه السلام): ابدل لصديقك نصحك ولمعارفك معونتك ولكافه الناس

بشرك (٣).

[١٤٣٣٧] ٢٤ - وعنه (عليه السلام): أشفق الناس عليك أعونهم لك على صلاح نفسك وأنصحهم

لك في دينك (٤).

[١٤٣٣٨] ٢٥ - وعنه (عليه السلام): إن أنصح الناس أنصحهم لنفسه وأطوعهم لربه (٥).

[١٤٣٣٩] ٢٦ - وعنه (عليه السلام): كيف ينتفع بالنصيحه من يلتذ بالفضيحه (٦).

[١٤٣٤٠] ٢٧ - وعنه (عليه السلام): من بصرك عيبك فقد نصحك (٧).

[١٤٣٤١] ٢٨ - وعنه (عليه السلام): من نصحك اشفق عليك (٨).

[١٤٣٤٢] ٢٩ - وعنه (عليه السلام): من قبل النصيحه أمن من الفضيحه (٩).

[١٤٣٤٣] ٣٠ - وعنه (عليه السلام): من عصى نصيحه نصر ضده (١٠).

[١٤٣٤٤] ٣١ - وعنه (عليه السلام): من نصح نفسه كان جديرا بنصح غيره (١١).

[١٤٣٤٥] ٣٢ - وعنه (عليه السلام): من تاجر ك في النصح كان شريكك في الربح (١٢).

[١٤٣٤٦] ٣٣ - وعنه (عليه السلام): من لم ينصحك في صداقته فلا تعذره (١٣).

[١٤٣٤٧] ٣٤ - وعنه (عليه السلام): من أكبر التوفيق الأخذ بالنصيحه (١٤).

[١٤٣٤٨] ٣٥ - وعنه (عليه السلام): من أحسن الدين النصح (١٥).

[١٤٣٤٩] ٣٦ - وعنه (عليه السلام): ما أخلص الموده من لم ينصح (١٦).

[١٤٣٥٠] ٣٧ - وعنه (عليه السلام): مراره النصح أنفع من حلاوه الغش (١٧).

ص: ٣٤٨

١- (١) أعلام الدين: ٣١٢.

٢- (٢) غرر الحكم: ح ٨٤٣ و ٢٤٦٦ و ٣٣٧٣ و ٣٥١٥ و ٧٠٠٨ و ٧٧٦٥ و ٧٩٢٣ و ٨٤٤٤ و ٨٣٥٥ و ٩٠٤٣ و ٩٠٥٣ و ٩١٥١ و ٩٣٠٥ و ٩٣٧٨ و ٩٥٨٠ و ٩٧٩٩.

٣- (٣) غرر الحكم: ح ٨٤٣ و ٢٤٦٦ و ٣٣٧٣ و ٣٥١٥ و ٧٠٠٨ و ٧٧٦٥ و ٧٩٢٣ و ٨٤٤٤ و ٨٣٥٥ و ٩٠٤٣ و ٩٠٥٣ و ٩١٥١ و ٩٣٠٥ و ٩٣٧٨ و ٩٥٨٠ و ٩٧٩٩.

٤- (٤) غرر الحكم: ح ٨٤٣ و ٢٤٦٦ و ٣٣٧٣ و ٣٥١٥ و ٧٠٠٨ و ٧٧٦٥ و ٧٩٢٣ و ٨٤٤٤ و ٨٣٥٥ و ٩٠٤٣ و ٩٠٥٣ و ٩١٥١ و ٩٣٠٥ و ٩٣٧٨ و ٩٥٨٠ و ٩٧٩٩.

٥- (٥) غرر الحكم: ح ٨٤٣ و ٢٤٦٦ و ٣٣٧٣ و ٣٥١٥ و ٧٠٠٨ و ٧٧٦٥ و ٧٩٢٣ و ٨٤٤٤ و ٨٣٥٥ و ٩٠٤٣ و ٩٠٥٣ و ٩١٥١ و ٩٣٠٥ و ٩٣٧٨ و ٩٥٨٠ و ٩٧٩٩.

٦- (٦) غرر الحكم: ح ٨٤٣ و ٢٤٦٦ و ٣٣٧٣ و ٣٥١٥ و ٧٠٠٨ و ٧٧٦٥ و ٧٩٢٣ و ٨٤٤٤ و ٨٣٥٥ و ٩٠٤٣ و ٩٠٥٣ و ٩١٥١ و ٩٣٠٥ و ٩٣٧٨ و ٩٥٨٠ و ٩٧٩٩.

٧- (٧) غرر الحكم: ح ٨٤٣ و ٢٤٦٦ و ٣٣٧٣ و ٣٥١٥ و ٧٠٠٨ و ٧٧٦٥ و ٧٩٢٣ و ٨٤٤٤ و ٨٣٥٥ و ٩٠٤٣ و ٩٠٥٣ و ٩١٥١ و ٩٣٠٥ و ٩٣٧٨ و ٩٥٨٠ و ٩٧٩٩.

٨- (٨) غرر الحكم: ح ٨٤٣ و ٢٤٦٦ و ٣٣٧٣ و ٣٥١٥ و ٧٠٠٨ و ٧٧٦٥ و ٧٩٢٣ و ٨٤٤٤ و ٨٣٥٥ و ٩٠٤٣ و ٩٠٥٣ و ٩١٥١ و ٩٣٠٥ و ٩٣٧٨ و ٩٥٨٠ و ٩٧٩٩.

٩- (٩) غرر الحكم: ح ٨٤٣ و ٢٤٦٦ و ٣٣٧٣ و ٣٥١٥ و ٧٠٠٨ و ٧٧٦٥ و ٧٩٢٣ و ٨٤٤٤ و ٨٣٥٥ و ٩٠٤٣ و ٩٠٥٣ و ٩١٥١ و ٩٣٠٥ و ٩٣٧٨ و ٩٥٨٠ و ٩٧٩٩.

١٠- (١٠) غرر الحكم: ح ٨٤٣ و ٢٤٦٦ و ٣٣٧٣ و ٣٥١٥ و ٧٠٠٨ و ٧٧٦٥ و ٧٩٢٣ و ٨٤٤٤ و ٨٣٥٥ و ٩٠٤٣ و ٩٠٥٣ و ٩١٥١ و ٩٣٠٥ و ٩٣٧٨ و ٩٥٨٠ و ٩٧٩٩.

١١- (١١) غرر الحكم: ح ٨٤٣ و ٢٤٦٦ و ٣٣٧٣ و ٣٥١٥ و ٧٠٠٨ و ٧٧٦٥ و ٧٩٢٣ و ٨٤٤٤ و ٨٣٥٥ و ٩٠٤٣ و ٩٠٥٣ و ٩١٥١ و ٩٣٠٥ و ٩٣٧٨ و ٩٥٨٠ و ٩٧٩٩.

- ٩٣٠٥ و ٩٣٧٨ و ٩٥٨٠ و ٩٧٩٩.
- ١٢- (١٢) غرر الحكم: ح ٨٤٣ و ٢٤٦٦ و ٣٣٧٣ و ٣٥١٥ و ٧٠٠٨ و ٧٧٦٥ و ٧٩٢٣ و ٨٤٤٤ و ٨٣٥٥ و ٩٠٤٣ و ٩٠٥٣ و ٩١٥١ و ٩٣٠٥ و ٩٣٧٨ و ٩٥٨٠ و ٩٧٩٩.
- ١٣- (١٣) غرر الحكم: ح ٨٤٣ و ٢٤٦٦ و ٣٣٧٣ و ٣٥١٥ و ٧٠٠٨ و ٧٧٦٥ و ٧٩٢٣ و ٨٤٤٤ و ٨٣٥٥ و ٩٠٤٣ و ٩٠٥٣ و ٩١٥١ و ٩٣٠٥ و ٩٣٧٨ و ٩٥٨٠ و ٩٧٩٩.
- ١٤- (١٤) غرر الحكم: ح ٨٤٣ و ٢٤٦٦ و ٣٣٧٣ و ٣٥١٥ و ٧٠٠٨ و ٧٧٦٥ و ٧٩٢٣ و ٨٤٤٤ و ٨٣٥٥ و ٩٠٤٣ و ٩٠٥٣ و ٩١٥١ و ٩٣٠٥ و ٩٣٧٨ و ٩٥٨٠ و ٩٧٩٩.
- ١٥- (١٥) غرر الحكم: ح ٨٤٣ و ٢٤٦٦ و ٣٣٧٣ و ٣٥١٥ و ٧٠٠٨ و ٧٧٦٥ و ٧٩٢٣ و ٨٤٤٤ و ٨٣٥٥ و ٩٠٤٣ و ٩٠٥٣ و ٩١٥١ و ٩٣٠٥ و ٩٣٧٨ و ٩٥٨٠ و ٩٧٩٩.
- ١٦- (١٦) غرر الحكم: ح ٨٤٣ و ٢٤٦٦ و ٣٣٧٣ و ٣٥١٥ و ٧٠٠٨ و ٧٧٦٥ و ٧٩٢٣ و ٨٤٤٤ و ٨٣٥٥ و ٩٠٤٣ و ٩٠٥٣ و ٩١٥١ و ٩٣٠٥ و ٩٣٧٨ و ٩٥٨٠ و ٩٧٩٩.
- ١٧- (١٧) غرر الحكم: ح ٨٤٣ و ٢٤٦٦ و ٣٣٧٣ و ٣٥١٥ و ٧٠٠٨ و ٧٧٦٥ و ٧٩٢٣ و ٨٤٤٤ و ٨٣٥٥ و ٩٠٤٣ و ٩٠٥٣ و ٩١٥١ و ٩٣٠٥ و ٩٣٧٨ و ٩٥٨٠ و ٩٧٩٩.

## الشعر

[١٤٣٥١] ٣٨ - وعنه (عليه السلام): مناصحك مشفق عليك، محسن إليك، ناظر في عواقبك،

مستدرك فوارطك، ففي طاعته رشادك وفي مخالفته فسادك (١).

[١٤٣٥٢] ٣٩ - وعنه (عليه السلام): لا خير في قوم ليسوا بناصحين ولا يحبون الناصحين (٢).

[١٤٣٥٣] ٤٠ - الشهيد رفعه إلى علي بن الحسين (عليه السلام) أنه قال: كثره النصح تدعوا إلى

التهمة (٣).

الروايات في هذا المجال كثيرة جدا فإن شئت راجع الكافي: ١ / ٤٠٣ و ٢ / ١٦٣ و

٢٠٨، والوافي: ٥ / ٩٨٥، وبحار الأنوار: ٧٢ / ٦٥، وجامع أحاديث الشيعة:

١٦ / ١٨٠، وكتابتنا ألف حديث في المؤمن: ٣٢٦ وغيرها من كتب الأخبار.

ص: ٣٦٩

١- (١) غرر الحكم: ح ٩٨٣٩.

٢- (٢) غرر الحكم: ح ١٠٨٨٤.



## ٨٢٩-النظافہ

### اشارہ

#### النظافہ

[١٤٣٥٤] ١ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن أبي عمير، عن جميل بن صالح، عن الأحول، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: في الرجل يطأ على الموضع الذي ليس بنظيف ثم يطأ بعده مكانا نظيفا، قال: لا بأس إذا كان خمسه عشر ذراعا أو نحو ذلك (١).

الروايه معتبره الإسناد.

[١٤٣٥٥] ٢ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس بن عبد الرحمن، عن هشام بن الحكم قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): ليتزين أحدكم يوم الجمعة يغتسل ويتطيب ويسرح لحيته ويلبس أنظف ثيابه وليتهيا للجمعه وليكن عليه في ذلك اليوم السكينه والوقار وليحسن عبادہ ربه وليفعل الخير ما استطاع فإن الله يطلع على أهل الأرض ليضاعف الحسنات (٢).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١٤٣٥٦] ٣ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن إبراهيم، عن طلحه بن زيد، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: كان النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) يعجبه أن يشرب في الإناء الشامي وكان يقول: هو أنظف آنتيكم (٣).

ص: ٣٧٠

٢- (٢) الكافي: ٣ / ٤١٧ ح ١.

٣- (٣) الكافي: ٦ / ٣٨٦ ح ٨.

## الفرح

الروايه من حيث السند لا بأس بها.

[١٤٣٥٧] ٤ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن القاسم بن يحيى،

عن جده الحسن بن راشد، عن أبى بصير، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال

أمير المؤمنين (عليه السلام): النظيف من الثياب يذهب الهم والحزن وهو طهور للصلاه (١).

[١٤٣٥٨] ٥ - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن على بن حديد، عن سماعه، عن

أبى عبد الله فى حديث جنود العقل والجهل... النظافه وضدها القذر...

الحديث (٢).

[١٤٣٥٩] ٦ - الصدوق بإسناده إلى علل محمد بن سنان، عن الرضا (عليه السلام) أنه كتب فى

جواب مسائله: عله غسل الجنابه النظافه لتطهير الإنسان مما أصاب أذاه وتطهير

سائر جسده لأن الجنابه خارجه من كل جسده، فلذلك وجب عليه تطهير جسده

كله، الحديث (٣).

[١٤٣٦٠] ٧ - الشيخ جعفر بن أحمد القمى بإسناده إلى رسول الله (عليه السلام) أنه قال:

نظفوا ساحاتكم، فإن اليهود أنتن الناس ساحه (٤).

[١٤٣٦١] ٨ - الحسن بن الفضل الطبرسى رفعه عن الرضا (عليه السلام) أنه قال: أربع من

أخلاق الأنبياء: التطيب والتنظيف بالموسى وحلق الجسد بالنوره وكثره

الطروقه (٥).

[١٤٣٦٢] ٩ - الحسن بن الفضل الطبرسى نقلا من كتاب طب الأئمه، عن الصادق (عليه السلام)

١- (١) الكافي: ٦ / ٤٤٤ ح ١٤.

٢- (٢) الكافي: ١ / ٢٢.

٣- (٣) الفقيه: ١ / ٧٦ ح ١٧١.

٤- (٤) جامع الأحاديث: ١٢٥.

٥- (٥) مكارم الأخلاق: ٦٣.

### الشغل

أنه قال: التنظف بالموسى فى كل سبع وبالنوره فى كل خمسة عشر يوما (١).

[١٤٣٦٣] ١٠ - المجلسى رفعه عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال: تخللوا، فإنه من النظافه

والنظافه من الإيمان والإيمان مع صاحبه فى الجنه (٢).

١- (١) مكارم الأخلاق: ٥٩.

٢- (٢) بحار الأنوار: ٥٩ / ٢٩١.

### ٨٣٠-النظر

### إشاره

### النظر

[١٤٣٦٤] ١ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، وعلى بن

إبراهيم، عن أبيه جميعاً، عن الحسن بن محبوب، عن أبي ولاد الحنات قال: سألت

أبا عبد الله (عليه السلام) عن قول الله عز وجل (وبالوالدين احساناً) (١) ما هذا الإحسان؟

فقال: الإحسان أن تحسن صحبتهم وأن لا تكلفهما أن يسألوك شيئاً مما يحتاجان إليه

وإن كانا مستغنيين أليس يقول الله عز وجل: (لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما

تحبون) (٢)؟ قال: ثم قال أبو عبد الله (عليه السلام): وأما قول الله عز وجل (إما يبلغن عندك

الكبير أحدهما أو كلاهما فلا تقل لهما أف ولا تنهرهما) قال: إن أضجراك فلا تقل لهما: أف ولا تنهرهما إن ضرباك، قال: (وقل لهما قولاً كريماً) (٣) قال: إن ضرباك فقل لهما: غفر الله لكما، فذلك منك قول كريم قال: (واخفض لهما جناح الذل من الرحمه) (٤) قال: لا تملأ عينيك من النظر إليهما إلا برحمه ورقه ولا ترفع صوتك فوق أصواتهما ولا يدك فوق أيديهما ولا تقدم قدامهما (٥).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١٤٣٦٥] ٢ - الكليني، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن يحيى بن إبراهيم

ص: ٣٧٣

١- (١) سوره الاسراء: ٢٣.

٢- (٢) سوره آل عمران: ٩٢.

٣- (٣) سوره الاسراء: ٢٣.

٤- (٤) سوره الإسراء: ٢٤.

٥- (٥) الكافي: ٢ / ١٥٧ ح ١.

## الزنا

ابن أبي البلاد السلمى، عن أبيه، عن جده، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: لو علم الله

شيئاً أدنى من أف لنهى عنه وهو من أدنى العقوق، ومن العقوق أن ينظر الرجل إلى

والديه فيحد النظر إليهما (١).

[١٤٣٦٦] ٣ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن يحيى بن

المبارك، عن عبد الله بن جبه، عن معاوية بن وهب، عن إسحاق بن عمار، عن

أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قلت له: جعلت فداك إنى أحفظ القرآن على ظهر قلبى فأقرأه

على ظهر قلبى أفضل أو أنظر فى المصحف؟ قال: فقال لى: بل اقرأه وانظر فى

المصحف فهو أفضل أما علمت أن النظر في المصحف عباده (٢).

[١٤٣٦٧] ٤ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن حريز،

عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: النظر إلى الكعبة عباده والنظر إلى الوالدين عباده والنظر إلى

الإمام عباده، وقال: من نظر إلى الكعبة كتبت له حسنه ومحيت عنه عشر

سيئات (٣).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١٤٣٦٨] ٥ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن علي بن

الحكم، عن أبي حمزه الثمالي، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: سألته عن المرأة المسلمه

يصبئها البلاء في جسدها إما كسر أو جراح في مكان لا يصلح النظر إليه ويكون

الرجال أرفق بعلاجه من النساء أ يصلح له أن ينظر إليها؟ قال: إذا اضطرت إليه

فيعالجها إن شاءت (٤).

الروايه صحيحه الإسناد.

ص: ٣٧٤

١- (١) الكافي: ٢ / ٣٤٩ ح ٧.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٤١٣ ح ٥.

٣- (٣) الكافي: ٤ / ٢٤٠ ح ٥.

٤- (٤) الكافي: ٥ / ٥٣٤ ح ١.

## الخمول

[١٤٣٦٩] ٦ - الكليني، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن ابن أبي نجران، عن

ذكره عن أبي عبد الله (عليه السلام)، ويزيد بن حماد، وغيره، عن أبي جميله، عن أبي جعفر،

وأبي عبد الله (عليهما السلام) قالوا: ما من أحد إلا وهو يصيب حظا من الزنا، فزنا العينين النظر،

وزنا الفم قبله، وزنا اليدين للمس، صدق الفرج ذلك أم كذب (١).

[١٤٣٧٠] ٧ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن علي

ابن عقبة، عن أبيه، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: سمعته يقول: النظر سهم من سهام

إبليس مسموم وكم من نظره أورثت حسره طويله (٢).

رويه الصدوق في عقاب الأعمال: ٣١٤.

[١٤٣٧١] ٨ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن علي بن محمد القاساني،

عن أبي أيوب المديني، عن سليمان بن جعفر الجعفري، عن أبي الحسن الرضا (عليه السلام): إن

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) كان يعجبه النظر إلى الأترج الأخضر والتفاح الأحمر (٣).

[١٤٣٧٢] ٩ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن غير واحد،

عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: النظر إلى عوره من ليس بمسلم مثل نظرك إلى عوره

الحمار (٤).

الرواية صحيحة الإسناد.

[١٤٣٧٣] ١٠ - الكليني، عن علي، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن

أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه: من ابتلى بالقضاء

فليواس بينهم في الإشاره وفي النظر وفي المجلس (٥).

ص: ٣٧٥

١- (١) الكافي: ٥ / ٥٥٩ ح ١١.

٢- (٢) الكافي: ٥ / ٥٥٩ ح ١٢.

٣- (٣) الكافي: ٦ / ٣٦٠ ح ٦.

٤- (٤) الكافي: ٦ / ٥٠١ ح ٢٧.

٥- (٥) الكافي: ٧ / ٤١٣ ح ٣.

الروايه معتبره الإسناد.

[١٤٣٧٤] ١١ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن

أبي أيوب الخزاز، عن محمد بن مسلم قال: سألت أبا جعفر (عليه السلام) عن الرجل يريد أن

يتزوج المرأة أينظر إليها؟ قال: نعم إنما يشتريها بأغلا الثمن (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١٤٣٧٥] ١٢ - الكليني، عن علي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم، وحماد

بن عثمان، وحفص بن البختري كلهم عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: لا بأس بأن ينظر إلى

وجهها ومعاصمها إذا أراد أن يتزوجها (٢).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١٤٣٧٦] ١٣ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن رجل،

عن إسحاق بن عمار، عن أبي عبد الله (عليه السلام) في الرجل ينظر إلى امرأته وهي عريانه،

قال: لا بأس بذلك وهل اللذه إلا ذلك (٣).

[١٤٣٧٧] ١٤ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم،

عن سيف بن عميره، عن سعد الإسكاف، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: استقبل شاب من

الأنصار امرأه بالمدينه وكان النساء يتقنعن خلف آذانهن فنظر إليها وهي مقبله فلما

جازت نظر إليها ودخل في زقاق قد سماه ببني فلان فجعل ينظر خلفها واعترض

وجهه عظم في الحائط أو زجاجه فشق وجهه فلما مضت المرأة نظر فإذا الدماء تسيل

على صدره وثوبه فقال: والله لآتين رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ولأخبرنه، قال: فأتاه فلما رآه

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال له: ما هذا؟ فأخبره، فهبط جبرئيل (عليه السلام) بهذه الآية (قل

١- (١) الكافي: ٥ / ٣٦٥ ح ١.

٢- (٢) الكافي: ٥ / ٣٦٥ ح ٢.

٣- (٣) الكافي: ٥ / ٤٩٧ ح ٦.

## الزهد

للمؤمنين يغضوا من أبصارهم ويحفظوا فروجهم ذلك أزكى لهم إن الله خبير بما

يصنعون (١) (٢).

الرواية معتبره الإسناد.

[١٤٣٧٨] ١٥ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني،

عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): لا حرمه لئساء أهل الذمه أن ينظر

إلى شعورهن وأيديهن (٣).

الرواية معتبره الإسناد.

[١٤٣٧٩] ١٦ - الكليني، عن العده، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن بعض العراقيين،

عن محمد المثنى، عن أبيه، عن عثمان بن يزيد، عن جابر، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال:

لعن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) رجلا ينظر إلى فرج امرأه لا تحل له ورجلا خان أخاه في امرأته

ورجلا يحتاج الناس إلى نفعه فسألهم الرشوه (٤).

[١٤٣٨٠] ١٧ - الكليني، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن أحمد بن محمد

ابن عبد الله، عن محمد بن جعفر، عن بعض رجاله، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): لا يدخل الرجل مع ابنه الحمام فينظر إلى عورته، وقال: ليس

للوالدين أن ينظرا إلى عوره الولد وليس للولد أن ينظر إلى عوره الوالد، وقال: لعن

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) الناظر والمنظور إليه في الحمام بلا متر (٥).



[١٤٣٨١] ١٨ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن

ابن محبوب، عن جميل بن دراج، عن الفضيل بن يسار قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام)

ص: ٣٧٧

١- (١) سورة النور: ٣١.

٢- (٢) الكافي: ٥ / ٥٢١ ح ٥.

٣- (٣) الكافي: ٥ / ٥٢٤ ح ١.

٤- (٤) الكافي: ٥ / ٥٥٩ ح ١٤.

٥- (٥) الكافي: ٦ / ٥٠٣ ح ٣٦.

## الكفران

عن الذراعين من المرأة أهما من الزينه التى قال الله تبارك وتعالى: (ولا يبدین

زینتهن إلا لبعولتهن) (١)؟ قال: نعم وما دون الخمار من الزينه وما دون

السوارین (٢).

الروایه صحیحه الإسناد.

[١٤٣٨٢] ١٩ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن

خالد، والحسين بن سعيد، عن القاسم بن عروه، عن عبد الله بن بكير، عن زراره،

عن أبى عبد الله (عليه السلام) فى قول الله تبارك وتعالى (إلا ما ظهر منها) (٣) قال: الزينه

الظاهره: الكحل والخاتم (٤).

الروایه حسنه سندا.

[١٤٣٨٣] ٢٠ - الصدوق، عن أبيه، عن أحمد بن إدريس، عن محمد بن أحمد

الأشعري، عن محمد بن عيسى اليقطينى، عن عبيد الله الدهقان، عن درست، عن

إبراهيم بن عبد الحميد، عن أبى الحسن الأول (عليه السلام) قال: ثلاثه يجلين البصر: النظر

إلى الخضره، والنظر إلى الماء الجارى، والنظر إلى الوجه الحسن (٥).

الروايه معتبره الإسناد.

[١٤٣٨٤] ٢١ - الصدوق، عن ماجيلويه، عن محمد بن أبي القاسم، عن البرقي، عن

محمد بن علي الأنصاري، عن عبد الله بن محمد، عن عبد الله بن سنان، عن

الصادق (عليه السلام) قال: من دخل الحمام فغض طرفه عن النظر إلى عوره أخيه آمنه الله من

الحميم يوم القيامة (٤).

ص: ٣٧٨

١- (١) سورة النور: ٣٢.

٢- (٢) الكافي: ٥ / ٥٢٠ ح ١.

٣- (٣) سورة النور: ٣٢.

٤- (٤) الكافي: ٥ / ٥٢١ ح ٣.

٥- (٥) الخصال: ١ / ٩٢ ح ٣٥.

٦- (٦) ثواب الأعمال: ٣٦.

## الفرس

[١٤٣٨٥] ٢٢ - الصدوق، عن ابن الوليد، عن الصفار، عن إبراهيم بن هاشم، عن

علي بن معبد، عن الحسين بن خالد، عن أبي الحسن علي بن موسى الرضا (عليه السلام) قال:

النظر إلى ذريتنا عباده، فقيل له: يا بن رسول الله النظر إلى الأئمة منكم عباده أو النظر

إلى جميع ذرية النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)؟ قال: بل النظر إلى جميع ذرية النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) عباده ما لم

يفارقوا منهاجه ولم يتلوثوا بالمعاصي (١).

[١٤٣٨٦] ٢٣ - ابن شعبه الحراني رفعه إلى علي بن الحسين (عليهما السلام) أنه قال: نظر المؤمن

في وجه أخيه المؤمن للموده والمحبه له عباده (٢).

[١٤٣٨٧] ٢٤ - الشيخ جعفر بن أحمد القمي بإسناده عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال:

نظر المؤمن في وجه أخيه حبا له عباده (٣).

[١٤٣٨٨] ٢٥ - القمى بإسناده عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال: النظر إلى الكعبة حبا لها

عباده ويهدم الخطايا هدمًا (٤).

[١٤٣٨٩] ٢٦ - القمى بإسناده إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال: النظر في المصحف من

غير قراءه عباده، والنظر إلى البحر عباده، والنظر إلى على (عليه السلام) عباده، والنظر إلى

ولديه الحسن والحسين (عليهما السلام) عباده، والنظر إلى وجه العالم عباده (٥).

[١٤٣٩٠] ٢٧ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال:... فإنما البصير من سمع

فتفكر ونظر فأبصر وانتفع بالعبر... الخطبه (٦).

[١٤٣٩١] ٢٨ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه كان جالسا في أصحابه، فمرت

ص: ٣٧٩

١- (١) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ٢ / ٥١ ح ١٩٦.

٢- (٢) تحف العقول: ٢٨٢.

٣- (٣) جامع الأحاديث: ١٢٣.

٤- (٤) جامع الأحاديث: ١٢٦.

٥- (٥) جامع الأحاديث: ١٢٦.

٦- (٦) نهج البلاغه: الخطبه ١٥٣.

### أبو الأسود الدؤلى وعمرو بن العاص

بهم امرأ جميله فرمقها القوم بأبصارهم فقال (عليه السلام): إن أبصار هذه الفحول طوامح وإن

ذلك سبب هبابها، فإذا نظر أحدكم إلى امرأ تعجبه فليلامس أهله، فإنما هي امرأه

كامرأته.

فقال رجل من الخوارج: قاتله الله كافرا ما أفقهه، فوثب القوم ليقتلوه.

فقال (عليه السلام): رويدا إنما هو سب بسب أو عفو عن ذنب (١).

طمح البصر: إذا ارتفع، هبابها: يعنى هيجان هذه الفحول لملامسه الأنتى.

[١٤٣٩٢] ٢٩ - الطوسى، عن جماعه، عن أبى المفضل، عن محمد بن معاذ بن سعيد،

عن أحمد بن المنذر، عن عبد الوهاب بن همام، عن أبيه همام بن نافع، عن همام بن

منبه، عن حجر المذرى قال: قدمت مكة وبها أبو ذر جندب بن جنادة وقدم فى ذلك

العام عمر بن الخطاب حاجا ومعه طائفه من المهاجرين والأنصار فيهم على بن

أبى طالب (عليه السلام)، فيينا أنا فى المسجد الحرام مع أبى ذر جالس إذ مر بنا على ووقف

يصلى بإزائنا، فرماه أبو ذر ببصره فقلت: رحمك الله يا أبا ذر إنك لتتنظر إلى على (عليه السلام)

فما تقلع عنه؟ قال: إنى أفعل ذلك وقد سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول: النظر إلى على

ابن أبى طالب عباده والنظر إلى الوالدين برأفه ورحمه عباده والنظر فى صحيفه يعنى

صحيفه القرآن عباده والنظر إلى الكعبه عباده (٢).

[١٤٣٩٣] ٣٠ - الطوسى، عن جماعه، عن أبى المفضل، عن محمد بن جعفر الرزاز،

عن أيوب بن نوح، عن صفوان، عن العلاء، عن محمد، عن الصادق (عليه السلام)، عن

آبائه (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): النظر إلى العالم عباده والنظر إلى الإمام المقسط

عباده والنظر إلى الوالدين برأفه ورحمه عباده والنظر إلى الأخ توده فى الله عزو جل

عباده (٣).

ص: ٣٨٠

١- (١) نهج البلاغه: الحكمة ٤٢٠.

٢- (٢) أمالى الطوسى: المجلس السادس عشر ح ٢٢ / ٤٥٤ الرقم ١٠١٦.

٣- (٣) أمالى الطوسى: المجلس السادس عشر ح ٢١ / ٤٥٤ الرقم ١٠١٥.

## الكفن

[١٤٣٩٤] ٣١ - السيد فضل الله الراوندى بإسناده إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال: النظر

فى وجه العالم حبا له عباده (١).

[١٤٣٩٥] ٣٢ - ابن فهد الحلى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: جلوس ساعه عند العلماء

أحب إلى الله من عباده ألف سنه، والنظر إلى العالم أحب إلى الله من اعتكاف سنه فى

البيت الحرام، وزياره العلماء أحب إلى الله تعالى من سبعين طوافا حول البيت وأفضل

من سبعين حجه وعمره مبروره مقبوله ورفع الله تعالى له سبعين درجه وأنزل الله عليه

الرحمه وشهدت له الملائكه أن الجنه وجبت له (٢).

[١٤٣٩٦] ٣٣ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: العين رائد الفتن (٣).

[١٤٣٩٧] ٣٤ - وعنه (عليه السلام): العين بريد القلب (٤).

[١٤٣٩٨] ٣٥ - وعنه (عليه السلام): العيون مصائد الشيطان (٥).

[١٤٣٩٩] ٣٦ - وعنه (عليه السلام): ذهاب النظر خير من النظر إلى ما يوجب الفتنة (٦).

[١٤٤٠٠] ٣٧ - وعنه (عليه السلام): عمى البصر خير من كثير من النظر (٧).

[١٤٤٠١] ٣٨ - وعنه (عليه السلام): فى كل نظره عبره (٨).

[١٤٤٠٢] ٣٩ - وعنه (عليه السلام): كم من نظره جلبت حسره (٩).

[١٤٤٠٣] ٤٠ - وعنه (عليه السلام): نعم صارف الشهوات غض الأبصار (١٠).

الروايات فى هذا المجال متعدده فإن شئت أكثر مما ذكرنا لك فراجع كتاب النكاح

من كتب الأخبار.

ص: ٣٨١

١- (١) النوادر: ١١٠ ح ٩٤.

٢- (٢) عده الداعى: ٦٦. ونقل عنه فى جامع أحاديث الشيعة: ١٦ / ٢٣٦.

٣- (٣) غرر الحكم: ح ٣٦٥ و ٣٦٧ و ٩٥٠ و ٥١٨٣ و ٦٣٠٧ و ٤٤٥٩ و ٦٩٤١ و ٩٩٢٤.

٤- (٤) غرر الحكم: ح ٣٦٥ و ٣٦٧ و ٩٥٠ و ٥١٨٣ و ٦٣٠٧ و ٤٤٥٩ و ٦٩٤١ و ٩٩٢٤.

- ٥- (٥) غرر الحكم: ح ٣٦٥ و ٣٦٧ و ٩٥٠ و ٥١٨٣ و ٦٣٠٧ و ٤٤٥٩ و ٦٩٤١ و ٩٩٢٤.
- ٦- (٦) غرر الحكم: ح ٣٦٥ و ٣٦٧ و ٩٥٠ و ٥١٨٣ و ٦٣٠٧ و ٤٤٥٩ و ٦٩٤١ و ٩٩٢٤.
- ٧- (٧) غرر الحكم: ح ٣٦٥ و ٣٦٧ و ٩٥٠ و ٥١٨٣ و ٦٣٠٧ و ٤٤٥٩ و ٦٩٤١ و ٩٩٢٤.
- ٨- (٨) غرر الحكم: ح ٣٦٥ و ٣٦٧ و ٩٥٠ و ٥١٨٣ و ٦٣٠٧ و ٤٤٥٩ و ٦٩٤١ و ٩٩٢٤.
- ٩- (٩) غرر الحكم: ح ٣٦٥ و ٣٦٧ و ٩٥٠ و ٥١٨٣ و ٦٣٠٧ و ٤٤٥٩ و ٦٩٤١ و ٩٩٢٤.
- ١٠- (١٠) غرر الحكم: ح ٣٦٥ و ٣٦٧ و ٩٥٠ و ٥١٨٣ و ٦٣٠٧ و ٤٤٥٩ و ٦٩٤١ و ٩٩٢٤.

## ٨٣١- نعم

### إشاره

نعم

[١٤٤٠٤] ١ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن أحمد

ابن محمد بن أبي نصر، عن حماد بن عثمان، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): نعم وزير الإيمان العلم ونعم وزير العلم الحلم ونعم وزير الحلم

الرفق ونعم وزير الرفق الصبر (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١٤٤٠٥] ٢ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن

سنان، وعلي بن النعمان، عن عمار بن مروان، عن زيد الشحام، عن أبي عبد الله (عليه السلام)

قال: نعم الجرعه الغيظ لمن صبر عليها فإن عظيم الأجر لمن عظيم البلاء وما أحب الله

قوما إلا ابتلاهم (٢).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١٤٤٠٦] ٣ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، وعلي بن إبراهيم،

عن أبيه جميعاً، عن ابن محبوب، عن ابن رثاب، عن أبي عبيده، عن ثوير، قال:

سمعت علي بن الحسين (عليهما السلام) يقول: إن الملائكه إذا سمعوا المؤمن يدعو لأخيه المؤمن

بظهر الغيب أو يذكره بخير قالوا: نعم الأخ أنت لأخيك تدعو له بالخير وهو غائب

عنك وتذكره بخير قد أعطاك الله عز وجل مثلى ما سألت له وأثنى عليك مثلى ما أثبتت

ص: ٣٨٢

١- (١) الكافي: ١ / ٤٨ ح ٣.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ١٠٩ ح ٢.

### نواب الزياره

عليه ولك الفضل عليه، وإذا سمعوه يذكر أخاه بسوء ويدعو عليه قالوا له: بئس الأخ

أنت لأخيك كف أيها المستر على ذنوبه وعورته وأربع على نفسك وأحمد الله الذى ستر

عليك واعلم أن الله عز وجل أعلم بعبده منك (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١٤٤٠٧] ٤ - الكليني، عن أبي على الأشعري، عن محمد بن سالم، عن أحمد بن النضر،

عن عمرو بن شمر، عن جابر قال: قال أبو جعفر (عليه السلام): نعم الشئ العطسه تنفع فى

الجسد وتذكر بالله عز وجل، قلت: إن عندنا قوما يقولون: ليس لرسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فى

العطسه نصيب، فقال: إن كانوا كاذبين فلا نالهم شافعه محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) (٢).

[١٤٤٠٨] ٥ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن بعض أصحابنا، عن الحسن بن على

ابن أبى حمزه، عن أبى بصير، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: سمعته يقول: نعم المسجد

مسجد الكوفه صلى فيه ألف نبى وألف وصى ومنه فار التنور وفيه نجت السفينه،

ميمته رضوان الله ووسطه روضه من رياض الجنة وميسرته مكر، فقلت لأبى بصير:

ما يعنى بقوله مكر؟ قال: يعنى منازل السلطان وكان أمير المؤمنين (عليه السلام) يقوم على باب

المسجد ثم يرمى بسهمه فيقع فى موضع التمارين فيقول: ذاك من المسجد، وكان

يقول: قد نقص من أساس المسجد مثل ما نقص في تربيعة (٣).

[١٤٤٠٩] ٦ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي

عبد الله (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): نعم العون على تقوى الله

الغنى (٤).

الرواية معتبره الإسناد.

ص: ٣٨٣

١- (١) الكافي: ٢ / ٥٠٨ ح ٧.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٦٥٤ ح ٨.

٣- (٣) الكافي: ٣ / ٤٩٢ ح ٣.

٤- (٤) الكافي: ٥ / ٧١ ح ١.

### عمرو بن العاص وابن عمه

[١٤٤١٠] ٧ - الكليني، عن علي بن محمد بن بندار، عن أحمد، عن أبيه، عن صفوان

ابن يحيى، عن ذريح بن يزيد المحاربي، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: نعم العون الدنيا

على الآخرة (١).

الرواية صحيحه الإسناد.

[١٤٤١١] ٨ - الكليني، عن العده، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن شريف بن سابق،

عن الفضل بن أبي قره، عن أبي عبد الله (عليه السلام) إن أمير المؤمنين (عليه السلام) قال: أوحى الله عز وجل

إلى داود (عليه السلام) أنك نعم العبد لو لا أنك تأكل من بيت المال ولا تعمل بيدك شيئاً، قال:

فبكى داود (عليه السلام) أربعين صباحاً فأوحى الله عز وجل إلى الحديد: أن لن لعبدى داود،

فألان الله عز وجل له الحديد فكان يعمل كل يوم درعاً فيبيعها بألف درهم فعمل ثلاثمائة

وستين درعاً فباعها بثلاثمائة وستين ألفاً واستغنى عن بيت المال (٢).



[١٤٤١٢] ٩ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن أبى

عبد الله (عليه السلام) قال: سئل النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) أى المال خير؟ قال: الزرع زرعه صاحبه

وأصلحه وأدى حقه يوم حصاده، قال: فأى المال بعد الزرع خير؟ قال: رجل فى

غنم له قد تبع بها مواضع القطر يقيم الصلاة ويؤتى الزكاه، قال: فأى المال بعد الغنم

خير؟ قال: البقر تغدو بخير وتروح بخير، قال: فأى المال بعد البقر خير؟ قال:

الراسيات فى الوحل والمطعمات فى المحل، نعم الشىء النخل من باعه فإنما ثمنه بمنزله

رماد على رأس شاهق اشتدت به الريح فى يوم عاصف إلا أن يخلف مكانها، قيل:

يا رسول الله فأى المال بعد النخل خير، قال: فسكت، قال: فقام إليه رجل فقال

له: يا رسول الله فأين الإبل؟ قال: فيه الشقاء والجفاء والعناء وبعد الدار تغدو

مدبره وتروح مدبره لا يأتى خيرها إلا من جانبها الأشأم أما إنها لا تعدم الأشقياء

ص: ٣٨٤

١- (١) الكافى: ٥ / ٧٢ ح ٨.

٢- (٢) الكافى: ٥ / ٧٤ ح ٥.

## العيب

الفجره.

وروى أن أبا عبد الله (عليه السلام) قال: الكيمياء الأكبر الزراعه (١).

الروايه معتبره الإسناد.

[١٤٤١٣] ١٠ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى،

عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): نعم الولد البنات ملطفات مجهزة

مؤنسات مباركات مقلبات (٢).

الروايه معتبره الإسناد.

[١٤٤١٤] ١١ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن

أبي همام، عن سليمان الجعفرى، عن أبي الحسن الرضا (عليه السلام) قال: نعم القوت السويق

إن كنت جائعا أمسك وإن كنت شبعانا هضم طعامك (٣).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١٤٤١٥] ١٢ - الكليني، عن على بن إبراهيم، عن بعض أصحابه، عن عبد الله بن

عبد الرحمن الأصم، عن شعيب، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال

أمير المؤمنين (عليه السلام): نعم الإدام الخل يكسر المره ويطفئ الصفراء ويحيى القلب (٤).

الإدام: ما يؤكل بالخبز أى شىء كان.

[١٤٤١٦] ١٣ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن أبيه،

عن المطلب بن زياد، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: نعم الإدام السمن (٥).

الروايه صحيحه الإسناد.

ص: ٣٨٥

١- (١) الكافي: ٥ / ٢٦٠ ح ٦.

٢- (٢) الكافي: ٦ / ٥ ح ٥.

٣- (٣) الكافي: ٦ / ٣٠٥ ح ١.

٤- (٤) الكافي: ٦ / ٣٢٩ ح ٧.

٥- (٥) الكافي: ٦ / ٣٣٥ ح ٣.

## المكابره

[١٤٤١٧] ١٤ - الكليني، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن إسماعيل بن مرار،

وغيره، عن يونس، عن هشام بن الحكم، عن زراره قال: رأيت دايه أبي الحسن

موسى (عليه السلام) تلقمه الأرز وتضربه عليه فغمنى ما رأيته فدخلت على أبى عبد الله (عليه السلام)،

فقال لى: أحسبك غمك ما رأيت من دايه أبى الحسن موسى؟ قلت له: نعم جعلت

فداك، فقال لى: نعم الطعام الأرز يوسع الأمعاء ويقطع البواسير وأنا لنغبط أهل

العراق بأكلهم الأرز والبسر فإنهما يوسعان الأمعاء ويقطعان البواسير (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١٤٤١٨] ١٥ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن

عثمان بن عيسى، عن أخبره عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: نعم الطعام الأرز وأنا لندخره

لمرضانا (٢).

[١٤٤١٩] ١٦ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى،

عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: نعم البقل الهندباء وليس من ورقه إلا وعليها قطره من

الجنه فكلوها ولا تنفضوها عند أكلها، قال: وكان أبى (عليه السلام) ينهانا أن ننفضه إذا

أكلناه (٣).

الروايه معتبره الإسناد.

[١٤٤٢٠] ١٧ - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن محمد بن

عبد الحميد، عن صفوان بن يحيى، عن أبى الحسن (عليه السلام) قال: نعم البقله السلق (٤).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١٤٤٢١] ١٨ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن أحمد، عن على بن الريان،

ص: ٣٨٦

١- (١) الكافى: ٦ / ٣٤١ ح ٢.

٢- (٢) الكافى: ٦ / ٣٤٢ ح ٤.

٣- (٣) الكافي: ٦ / ٣٦٣ ح ٤.

٤- (٤) الكافي: ٦ / ٣٦٩ ح ٢.

## الكفؤ

عن علي بن محمد المعروف بابن وهبه العبدسى - وهى قريه من قرى واسط - يرفعه

إلى أبى عبد الله (عليه السلام) قال: نعم الفص البلور (١).

[١٤٤٢٢] ١٩ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن علي بن

حسان، عن عبد الرحمن بن كثير، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: فضل البنفسج على

الأدهان كفضل الإسلام على الأديان، نعم الدهن البنفسج ليذهب بالداء من الرأس

والعينين فادهنوا به (٢).

[١٤٤٢٣] ٢٠ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن علي

ابن الحكم، عن محمد بن الفيض قال: ذكرت عند أبى عبد الله (عليه السلام) الأدهان، فذكر

البنفسج وفضله، فقال: نعم الدهن البنفسج ادهنوا به فإن فضله على الأدهان كفضلنا

على الناس، والبان دهن ذكر نعم الدهن البان وإنه ليعجبني الخلق (٣).

الروايه من حيث السند لا بأس بها.

[١٤٤٢٤] ٢١ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم،

عن عمرو بن أبان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): نعم المال

الشاه (٤).

[١٤٤٢٥] ٢٢ - الشيخ جعفر بن أحمد القمى بإسناده إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال:

نعم الشىء الهديه بين يدى الحاجه، ونعم الشىء القصد عند الجده، ونعم الشىء العفو

عند القدره (٥).

- ١- (١) الكافى: ٤ / ٤٧٢ ح ٢.
- ٢- (٢) الكافى: ٤ / ٥٢١ ح ٥.
- ٣- (٣) الكافى: ٤ / ٥٢٣ ح ١.
- ٤- (٤) الكافى: ٤ / ٥٤٤ ح ٢.
- ٥- (٥) ءامع الأحاءىء: ١٢٤.

### السءء الءمىرى وسوار القاضى

- [١٤٤٢٤] ٢٣ - وعنه (صلى الله عليه وآله وسلم): نعمء النعمه الصوء الءسن للمرء المسلم (١).
- [١٤٤٢٧] ٢٤ - وعنه (صلى الله عليه وآله وسلم): نعم للعبء الءءامه، ءءلو البصر ءءءف الءم (٢).
- [١٤٤٢٨] ٢٥ - وعنه (صلى الله عليه وآله وسلم): نعم الإءام الءل، ما افتقر أهل بىء عنءهم ءل (٣).
- [١٤٤٢٩] ٢٤ - الرضى رفعه إلى أمىر المؤمنىن (عليه السلام) أنه كءب فى وصىءه لءءله الءسن (عليه السلام):... عوء نفسك ءءبىر على المكروه ونعم الءلق ءءبىر فى الءق...
- الوصىه (٤).
- [١٤٤٣٠] ٢٧ - الرضى رفعه إلى أمىر المؤمنىن (عليه السلام) أنه قال: العءز آفه والصبىر شءاعه والزهء ءروه والورع ءنه، ونعم القرىن الرضى (٥).
- [١٤٤٣١] ٢٨ - الرضى رفعه إلى أمىر المؤمنىن (عليه السلام) أنه قال: نعم الطىب المشك، ءفىف مءمله عطر رىءه (٤).
- [١٤٤٣٢] ٢٩ - السىء فضل الله الراونءى بإسناءه عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال: نعم شءل [المرأه المؤمنه] المءزل (٧).
- [١٤٤٣٣] ٣٠ - السىء فضل الله الراونءى بإسناءه عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال: نعم

الأسماء «عبد الله» و «عبد الرحمن»، الأسماء المعبده وشرها «همام» و «الحارث»

وأكره «مبارك» و «بشير» و «ميمون» لثلا يقال: ثم مبارك ثم بشير ثم ميمون

فيقال: لا، لا تسموا شهاب، فإن شهاب اسم من أسماء النار (٨).

الروايات في هذا المجال كثيره جدا يجدها المتتبع في كتب الأخبار.

ص: ٣٨٨

١- (١) جامع الأحاديث: ١٢٤.

٢- (٢) جامع الأحاديث: ١٢٤.

٣- (٣) جامع الأحاديث: ١٢٤.

٤- (٤) نهج البلاغه: الكتاب ٣١.

٥- (٥) نهج البلاغه: الحكمة ٤.

٦- (٦) نهج البلاغه: الحكمة ٣٩٧.

٧- (٧) النوادر: ٢١٤ ح ٤٢٥.

٨- (٨) النوادر: ١٠٤ ح ٧٥.

## ٨٣٢-النعمة

### اشاره

النعمة

[١٤٤٣٤] ١ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن

حسن بن جهم، عن أبى اليقظان، عن عبيد الله بن الوليد قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام)

يقول: ثلاث لا يضر معهن شىء: الدعاء عند الكرب، والاستغفار عند الذنب،

والشكر عند النعمة (١).

[١٤٤٣٥] ٢ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن

بعض أصحابنا، عن محمد بن هشام، عن ميسر، عن أبى عبد الله قال: شكر النعمة

اجتناب المحارم، وتمام الشكر قول الرجل الحمد لله رب العالمين (٢).

[١٤٤٣٦] ٣ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن معمر بن

خلاد قال: سمعت أبا الحسن صلوات الله عليه يقول: من حمد الله على النعمة فقد

شكره وكان الحمد أفضل من تلك النعمة (٣).

الرواية صحيحة الإسناد.

[١٤٤٣٧] ٤ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد

ابن سنان، عن عمار بن مروان، عن سماعة بن مهران قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن

قول الله عز وجل (سنستدرجهم من حيث لا يعلمون) (٤) قال: هو العبد يذنب الذنب

ص: ٣٨٩

١- (١) الكافي: ٢ / ٩٥ ح ٧.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٩٥ ح ١٠.

٣- (٣) الكافي: ٢ / ٩٦ ح ١٣.

٤- (٤) سورة الأعراف: ١٨٢.

## مكارم الأخلاق

فتجدد له النعمة معه تلهيه تلك النعمة عن الاستغفار من ذلك الذنب (١).

[١٤٤٣٨] ٥ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، ومحمد بن الحسين، عن

محمد بن سنان، عن عمار بن موسى قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): يا عمار إن كنت تحب

أن تستتب لك النعمة وتكمل لك المروءة وتصلح لك المعيشة فلا تشارك العبيد

والسفلة فى أمرك فإنك إن ائتمنتهم خانوك وإن حدثوك كذبوك وإن نكبت خذلوك

وإن وعدوك أخلفوك (٢).

[١٤٤٣٩] ٦ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن أحمد

ابن محمد بن أبى نصر قال: ذكرت للرضا (عليه السلام) شيئا فقال: اصبر فإنى أرجو أن يصنع

الله لك إن شاء الله، ثم قال: فوالله ما أخرج من المؤمن من هذه الدنيا خير له مما عجل

له فيها ثم صغر الدنيا وقال: أي شيء هي، ثم قال: إن صاحب النعمة على خطر إنه

يجب عليه حقوق الله فيها والله إنه لتكون على النعم من الله عز وجل فما أزال منها على وجل

- وحرك يده - حتى أخرج من الحقوق التي تجب لله على فيها، فقلت: جعلت فداك

أنت في قدرك تخاف هذا؟ قال: نعم فأحمد ربي على ما من به على (٣).

الرواية صحيحه الإسناد.

[١٤٤٤٠] ٧ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن معمر

ابن خلاد، عن أبي الحسن (عليه السلام) قال: ينبغي للرجل أن يوسع على عياله كيلا يتمنوا

موته وتلا هذه الآية (ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما وأسيرا) (٤).

قال: الأسير عيال الرجل ينبغي للرجل إذا زيد في النعمة أن يزيد أسراه في السعة

عليهم، ثم قال: إن فلانا أنعم الله عليه بنعمه فمنعها أسراه وجعلها عند فلان فذهب

ص: ٣٩٠

١- (١) الكافي: ٢ / ٤٥٢ ح ٣.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٦٤٠ ح ٥.

٣- (٣) الكافي: ٣ / ٥٠٢ ح ١٩.

٤- (٤) سورة الدهر: ٨.

## الاقتصاد في المعيشة

الله بها، قال معمر: وكان فلان حاضرا (١).

الرواية صحيحه الإسناد.

[١٤٤٤١] ٨ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني،

عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من أتى إليه معروف فليكاف به فإن



عجز فليشن عليه فإن لم يفعل فقد كفر النعمة (٢).

الرواية معتبره الإسناد.

[١٤٤٢] ٩ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن علي بن

الحكم، عن سليمان الفراء مولى طربال، عن حديد بن حكيم، عن أبي عبد الله (عليه السلام)

قال: من عظمت نعمه الله عليه اشتدت مؤونه الناس عليه فاستديموا النعمة باحتمال

المؤونه ولا تعرضوها للزوال، فقل من زالت عنه النعمة فكادت أن تعود إليه (٣).

[١٤٤٣] ١٠ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن هارون بن مسلم، عن مسعدة بن

صدقه، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: من عظمت عليه النعمة اشتدت مؤونه الناس عليه

فإن هو قام بمؤونتهم اجتلت زياده النعمة عليه من الله وإن لم يفعل فقد عرض النعمة

لزوالها (٤).

الرواية من حيث السند لا بأس بها.

[١٤٤٤] ١١ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن جميل

ابن دراج، عن زراره قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: ثلاثه إن يعلمهن المؤمن

كانت زياده في عمره وبقاء النعمة عليه، فقلت: وما هن؟ قال: تطويله في ركوعه

وسجوده في صلاته، وتطويله لجلوسه على طعامه إذا أطمع على مائدته، واصطناعه

ص: ٣٩١

١- (١) الكافي: ٤ / ١١ ح ٣.

٢- (٢) الكافي: ٤ / ٣٣ ح ٣.

٣- (٣) الكافي: ٤ / ٣٧ ح ١.

٤- (٤) الكافي: ٤ / ٣٨ ح ٤.

المعروف إلى أهله (١).

الرواية صحيحه الإسناد.

[١٤٤٤٥] ١٢ - الكليني، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن بعض من رواه،

عن أحمد بن عبد الرحيم، عن بعض أصحابه، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: البنات

حسنت والبنون نعمه وإنما يثاب على الحسنات ويسأل عن النعمه (٢).

[١٤٤٤٦] ١٣ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن يعقوب بن

يزيد، عن إسماعيل المدائني، عن عبد الله بن بكير، عن رجل قال: أمر أبو عبد الله (عليه السلام)

بلحم فبرد، ثم أتى به من بعد، فقال: الحمد لله الذي جعلني أشتهي ثم قال: النعمه

في العافيه أفضل من النعمه على قدره (٣).

[١٤٤٤٧] ١٤ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن سلمه بن الخطاب، عن إبراهيم بن محمد،

عن عمران الزعفراني، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: من أنعم الله عليه بنعمه فجاء عند

تلك النعمه بمزمار فقد كفرها ومن أصيب بمصيبه فجاء عند تلك المصيبه بنائحه فقد

كفرها (٤).

[١٤٤٤٨] ١٥ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن علي بن محمد القاساني، عن أبي أيوب

المدني مولى بني هاشم، عن داود بن عبد الله بن محمد الجعفري، عن إبراهيم بن محمد

قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): ما من عبد تظاهرت عليه من الله نعمه إلا اشتدت مؤونه

الناس عليه فمن لم يقم للناس بحوائجهم فقد عرض النعمه للزوال، قال: فقلت:

جعلت فداك ومن يقدر أن يقوم لهذا الخلق بحوائجهم؟ فقال: إنما الناس في هذا

الموضع والله المؤمنون (٥).

١- (١) الكافي: ٤ / ٤٩ ح ١٥.

٢- (٢) الكافي: ٦ / ٦ ح ٨.

٣- (٣) الكافي: ٦ / ٢٩٦ ح ٢٤.

٤- (٤) الكافي: ٦ / ٤٣٢ ح ١١.

٥- (٥) الكافي: ٤ / ٣٧ ح ٢.

## الخطاطه

[١٤٤٤٩] ١٦ - الكليني، عن علي بن محمد بن عبد الله، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن أبيه،

عن سعدان بن مسلم، عن أبان بن تغلب قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام) لحسين الصحاف:

يا حسين ما ظاهر الله على عبد النعم حتى ظاهر عليه مؤونه الناس، فمن صبر لهم وقام

بشأنهم زاده الله فى نعمه عليه عندهم ومن لم يصبر لهم ولم يقم بشأنهم أزال الله عز وجل

عنه تلك النعمه (١).

الروايه حسنه سندا.

[١٤٤٥٠] ١٧ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى بن عبيد، عن محمد

ابن عرفه قال: قال أبو الحسن الرضا (عليه السلام): يا ابن عرفه إن النعم كالإبل المعتقله فى

عطنها على القوم ما أحسنوا جوارها فإذا أسأؤوا معاملتها وإنالتهما نفرت عنهم (٢).

العطن: مبرك الإبل حول الماء.

[١٤٤٥١] ١٨ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن عثمان بن

عيسى، عن محمد بن عجلان قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: أحسنوا جوار

النعم، قلت: وما حسن جوار النعم؟ قال: الشكر لمن أنعم بها وأداء حقوقها (٣).

[١٤٤٥٢] ١٩ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن

ابن محبوب، عن زيد الشحام قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: أحسنوا جوار نعم

الله واحذروا أن تنتقل عنكم إلى غيركم، أما إنها لم تنتقل عن أحد قط فكادت أن

ترجع إليه، قال: وكان علي (عليه السلام) يقول: قل ما أدبر شيء فأقبل (٤).

الرواية صحيحة الإسناد.

[١٤٤٥٣] ٢٠ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن القاسم بن

ص: ٣٩٣

١- (١) الكافي: ٣٧ / ٤ ح ٣.

٢- (٢) الكافي: ٣٨ / ٤ ح ١.

٣- (٣) الكافي: ٣٨ / ٤ ح ٢.

٤- (٤) الكافي: ٣٨ / ٤ ح ٣.

## كل

يحيى، عن جده الحسن بن راشد، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال

أمير المؤمنين (عليه السلام): إن الله جميل يحب الجمال ويحب أن يرى أثر النعمة على عبده (١).

[١٤٤٥٤] ٢١ - الكليني، عن علي بن محمد رفعه عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إذا أنعم

الله على عبده بنعمه فظهرت عليه سمي حبيب الله محدثا بنعمه الله وإذا أنعم الله على

عبد بنعمه فلم تظهر عليه سمي بغيض الله مكذبا بنعمه الله (٢).

[١٤٤٥٥] ٢٢ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن علي بن أسباط،

عمن رواه عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إذا أنعم الله على عبده بنعمه أحب أن يراها عليه

لأنه جميل يحب الجمال (٣).

[١٤٤٥٦] ٢٣ - الكليني، عن العده، عن سهل بن زياد، عن محمد بن الحسن بن شمون،

عن عبد الله بن عبد الرحمن، عن مسمع بن عبد الملك، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال:

أبصر رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) رجلا شعثا شعر رأسه، وسخه ثيابه، سيئه حاله، فقال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من الدين المتعة وإظهار النعمة (٤).

[١٤٤٥٧] ٢٤ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن أسلم،

عن هارون بن مسلم، عن بريد بن معاوية قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام) لعبيد بن زياد:

إظهار النعمة أحب إلى الله من صيانتها، فإياك أن تتزين إلا في أحسن زى قومك،

قال: فما رثي عبيد إلا في أحسن زى قومه حتى مات (٥).

[١٤٤٥٨] ٢٥ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن علي بن حديد،

عن مرزم بن حكيم، عن عبد الأعلى مولى آل سام قال: قلت لأبي عبد الله (عليه السلام):

ص: ٣٩٤

١- (١) الكافي: ٤٣٨ / ٦ ح ١.

٢- (٢) الكافي: ٤٣٨ / ٦ ح ٢.

٣- (٣) الكافي: ٤٣٨ / ٦ ح ٤.

٤- (٤) الكافي: ٤٣٩ / ٦ ح ٥.

٥- (٥) الكافي: ٤٤٠ / ٦ ح ١٥.

## الخيانه

إن الناس يروون أن لك مالا كثيرا، فقال: ما يسوؤنى ذاك إن أمير المؤمنين (عليه السلام) مر

ذات يوم على ناس شتى من قریش وعلیه قميص مخرق، فقالوا: أصبح على لا مال

له، فسمعها أمير المؤمنين (عليه السلام) فأمر الذى يلى صدقته أن يجمع تمره ولا يبعث إلى

إنسان شيئا وأن يوفره ثم قال له: بعه الأول فالأول واجعلها دراهم ثم اجعلها حيث

تجعل التمر فأكبسه معه حيث لا يرى، وقال للذى يقوم عليه: إذا دعوت بالتمر فاصعد

وانظر المال فاضربه برجلك كأنك لا تعمد الدراهم حتى تنثرها، ثم بعث إلى رجل

منهم يدعوهم ثم دعى بالتمر فلما صعد ينزل بالتمر ضرب برجله فثرت الدراهم

فقالوا: ما هذا يا أبا الحسن؟ فقال: هذا مال من لا مال له، ثم أمر بذلك المال فقال:

انظروا أهل كل بيت كنت أبعث إليهم فانظروا ماله وابعثوا إليه (١).

[١٤٤٥٩] ٢٦ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن

ابن فضال جميعا، عن يونس بن يعقوب، عن أبي بصير قال: بلغ أمير المؤمنين (عليه السلام)

أن طلحه والزبير يقولان ليس لعلی مال، قال: فشق ذلك عليه فأمر وكلاءه أن

يجمعوا غلته حتى إذا حال الحول أتوه وقد جمعوا من ثمن الغله مائه ألف درهم فنشرت

بين يديه فأرسل إلى طلحه والزبير فأتياه فقال لهما: هذا المال والله لي ليس لأحد فيه

شيء وكان عندهما مصدقا، قال: فخرجا من عنده وهما يقولان: إن له لمالا (٢).

رجال السند ثقات ولكن الرواية مرفوعة.

[١٤٤٦٠] ٢٧ - الكليني، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن ابن فضال،

وابن محبوب، عن يونس بن يعقوب، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إن

أناسا بالمدينه قالوا: ليس للحسن (عليه السلام) مال، فبعث الحسن (عليه السلام) إلى رجل بالمدينه

فاستقرض منه ألف درهم وأرسل بها إلى المصدق وقال: هذه صدقه مالنا، فقالوا:

ص: ٣٩٥

١- (١) الكافي: ٦ / ٤٣٩ ح ٨.

٢- (٢) الكافي: ٦ / ٤٤٠ ح ١١.

## العيش

ما بعث الحسن (عليه السلام) بهذه من تلقاء نفسه إلا وله مال (١).

الرواية صحيحه الإسناد.

[١٤٤٦١] ٢٨ - الكليني، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن علي بن حديد، عن مرازم

ابن حكيم، عن عبد الأعلى مولى آل سام قال: إن علي بن الحسين (عليهما السلام) اشتدت حاله

حتى تحدث بذلك أهل المدينة فبلغه ذلك، فتعين ألف درهم، ثم بعث بها إلى صاحب

المدينة وقال: هذه صدقه مالى (٢).

[١٤٤٦٢] ٢٩ - الكليني، عن الحسين بن محمد، عن المعلى بن محمد، عن بسطام بن مره،

عن إسحاق بن حسان، عن الهيثم بن واقد، عن على بن الحسين العبدى، عن سعد

الإسكاف، عن الأصبع بن نباته قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): ما بال أقوام غيروا

سنه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وعدلوا عن وصيه لا يتخوفون أن ينزل بهم العذاب ثم تلا هذه

الآية (ألم تر إلى الذين بدلوا نعمه الله كفرا وأحلوا قومهم دار البوار جهنم) (٣) ثم

قال: نحن النعمة التي أنعم الله بها على عباده وبنا يفوز من فاز يوم القيامة (٤).

[١٤٤٦٣] ٣٠ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد

ابن سنان، عن عمار بن مروان، عن سماعة، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إن الله عز وجل أنعم

على قوم فلم يشكروا فصارت عليهم وبالاً، وابتلى قوما بالمصائب فصبروا فصارت

عليهم نعمه (٥).

[١٤٤٦٤] ٣١ - الكليني، عن أبي على الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار، عن

ص: ٣٩٦

١- (١) الكافي: ٦ / ٤٤٠ ح ١٢.

٢- (٢) الكافي: ٦ / ٤٤٠ ح ١٣.

٣- (٣) سورة إبراهيم: ٣٤.

٤- (٤) الكافي: ١ / ٢١٧ ح ١.

٥- (٥) الكافي: ٢ / ٩٢ ح ١٨.

### رجل من أهل العدل مع أحد المجبره

صفوان، عن إسحاق بن عمار، عن رجلين من أصحابنا سمعاه عن أبي عبد الله (عليه السلام)

قال: ما أنعم الله على عبد من نعمه فعرفها بقلبه وحمد الله ظاهرا بلسانه فتم كلامه

حتى يؤمر له بالمزيد (١).

[١٤٤٦٥] ٣٢ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن علي

ابن عطيه، عن هشام بن أحمر قال: كنت أسير مع أبي الحسن (عليه السلام) في بعض أطراف

المدينه إذ ثنى رجله عن دابته فخر ساجدا فأطال وأطال ثم رفع رأسه وركب دابته،

فقلت: جعلت فداك قد أطلت السجود، فقال: إنني ذكرت نعمه أنعم الله بها علي

فأحببت أن أشكر ربي (٢).

[١٤٤٦٦] ٣٣ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن سنان،

عن سماعة قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: ما أنعم الله على عبد نعمه فسلبها إياه

حتى يذنب ذنبا يستحق بذلك السلب (٣).

[١٤٤٦٧] ٣٤ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن علي بن الحسين الدقاق، عن عبد الله

ابن محمد، عن أحمد بن عمر، عن زيد القتات، عن أبان بن تغلب قال: سمعت

أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: ما من عبد أذنب ذنبا فندم عليه إلا غفر الله له قبل أن يستغفر،

وما من عبد أنعم الله عليه نعمه فعرف أنها من عند الله إلا غفر الله له قبل أن يحمد (٤).

[١٤٤٦٨] ٣٥ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني،

عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) من نعمه الله على الرجل أن يشبهه

ولده (٥).

الروايه معتبره الإسناد.

ص: ٣٩٧



٢- (٢) الكافي: ٢ / ٩٨ ح ٢٦.

٣- (٣) الكافي: ٢ / ٢٧٤ ح ٢٤.

٤- (٤) الكافي: ٢ / ٤٢٧ ح ٨.

٥- (٥) الكافي: ٦ / ٤ ح ١.

## الفرقه

[١٤٤٦٩] ٣٦ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: ألا وإن من النعم: سعه

المال وأفضل من سعه المال صحه البدن وأفضل من صحه البدن تقوى القلب (١).

[١٤٤٧٠] ٣٧ - وعنه (عليه السلام): أولى الناس بالإنعام من كثرت نعم الله عليه (٢).

[١٤٤٧١] ٣٨ - وعنه (عليه السلام): إن من النعمه تعذر المعاصى (٣).

[١٤٤٧٢] ٣٩ - وعنه (عليه السلام): إذا رأيت ربك يتابع عليك النعم فاحذره (٤).

[١٤٤٧٣] ٤٠ - وعنه (عليه السلام): ما أعظم نعم الله سبحانه فى الدنيا وما أصغرها فى نعم

الآخره (٥).

الروايات الواردة فى هذا المجال فوق حد الاحصاء فإن شئت راجع

الكافي: ١ / ٢١٦ و ٤ / ٣٧ و ٦ / ٤٣٨، والمحججه البيضاء: ٧ / ١٧٥ و ١٩٢،

وجامع أحاديث الشيعة: ١٦ / ٦٧٨ وغيرها من كتب الأخبار.

ص: ٣٩٨

١- (١) غرر الحكم: ح ٢٧٧٦ و ٣٣٧٥ و ٣٣٩٥ و ٤٠٨٢ و ٩٥٩٤.

٢- (٢) غرر الحكم: ح ٢٧٧٦ و ٣٣٧٥ و ٣٣٩٥ و ٤٠٨٢ و ٩٥٩٤.

٣- (٣) غرر الحكم: ح ٢٧٧٦ و ٣٣٧٥ و ٣٣٩٥ و ٤٠٨٢ و ٩٥٩٤.

٤- (٤) غرر الحكم: ح ٢٧٧٦ و ٣٣٧٥ و ٣٣٩٥ و ٤٠٨٢ و ٩٥٩٤.

٥- (٥) غرر الحكم: ح ٢٧٧٦ و ٣٣٧٥ و ٣٣٩٥ و ٤٠٨٢ و ٩٥٩٤.

٨٣٣-النفاق

اشاره

[١٤٤٧٤] ١ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد،

عن عمرو بن ميمون، عن عمار بن مروان، عن جابر، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: إنا

نعرف الرجل إذا رأيناه بحقيقه الايمان وحقيقه النفاق (١).

[١٤٤٧٥] ٢ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن هارون بن مسلم، عن مسعدة بن صدقة،

عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): إياكم والمرء والخصومه فإنهما

يمرضان القلوب على الإخوان وينبت عليهما النفاق (٢).

الرواية من حيث السند لا بأس بها.

[١٤٤٧٦] ٣ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن

ابن محبوب، عن عنبسه العابد، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إياكم والخصومه فإنها

تشغل القلب وتورث النفاق وتكسب الضغائن (٣).

الرواية صحيحه الإسناد.

[١٤٤٧٧] ٤ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن سنان،

عن ابن مسكان، عن الحسن الصيقل قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): إن الفحش والبذاء

والسلاطه من النفاق (٤).

ص: ٣٩٩

١- (١) الكافي: ١ / ٤٣٨ ح ٢.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٣٠٠ ح ١.

٣- (٣) الكافي: ٢ / ٣٠١ ح ٨.

٤- (٤) الكافي: ٢ / ٣٢٥ ح ١٠.

[١٤٤٧٨] ٥ - الكليني، عن علي، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن إبراهيم بن عمر

اليمانى، عن ابن اذينه، عن أبان بن أبى عياش، عن سليم بن قيس الهلالي، عن

أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال فى حديث:... والنفاق على أربع دعائم: على الهوى

والهوىنا والحفيظه والطمع، فالهوى على أربع شعب: على البغى والعدوان والشهوه

والطغيان، فمن بغى كثر غوائله وتخلى منه وقصر عليه ومن اعتدى لم يؤمن بوائقه

ولم يسلم قلبه ولم يملك نفسه عن الشهوات ومن لم يعدل نفسه فى الشهوات خاض فى

الخبثات ومن طغى ضل على عمد بلا حجه.

والهوىنا على أربع شعب: على الغره والأمل والهييه والمماطله، وذلك بأن الهييه

ترد عن الحق والمماطله تفرط فى العمل حتى يقدم عليه الأجل ولو لا الأمل علم

الإنسان حسب ما هو فيه، ولو علم حسب ما هو فيه مات خفاتا من الهول والوجل

والغره تقصر بالمرء عن العمل.

والحفيظه على أربع شعب: على الكبر والفخر والحميه والعصبيه، فمن استكبر

أدبر عن الحق ومن فخر فجر ومن حمى أصر على الذنوب ومن أخذته العصبيه جار

فبئس الأمر أمر بين إدبار وفجور وإصرار وجور على الصراط.

والطمع على أربع شعب: الفرح والمرح واللجاجه والتكاثر، فالفرح مكروه عند

الله والمرح خبلاء واللجاجه بلاء لمن اضطرتة إلى حمل الآثام والتكاثر لهو ولعب

وشغل واستبدال الذى هو أدنى بالذى هو خير.

فذلك النفاق ودعائمه وشعبه والله قاهر فوق عباده تعالى ذكره وجل وجهه

وأحسن كل شىء خلقه وانبسط يدها ووسعت كل شىء رحمته وظهر أمره وأشرق

نوره وفاضت بركته واستضاءت حكمته وهيمن كتابه وفلجت حجته وخلص دينه

واستظهر سلطانه وحقت كلمته وأقسطت موازينه وبلغت رسله فجعل السيئه ذنبا  
والذنب فتنه والفتنه دنسا وجعل الحسنى عتبي والعتبي توبه والتوبه طهورا، فمن تاب  
اهتدى ومن افتتن غوى، ما لم يتب إلى الله ويعترف بذنبه ولا يهلك على الله إلا هالك.

ص: ٤٠٠

### زياره الحسين (عليه السلام) فرض وعهد لازم له ولجميع الأئمه على كل مؤمن ومؤمنه

الله الله فما أوسع ما لديه من التوبه والرحمه والبشرى والحلم العظيم وما أنكل ما  
عنده من الأنكال والجحيم والبطش الشديد، فمن ظفر بطاعته اجتنب كرامته ومن  
دخل فى معصيته ذاق وبال نقمته واما قليل ليصبح نادمين (١).

الروايه من حيث السند لا بأس بها.

[١٤٤٧٩] ٦ - الكلىنى، عن محمد بن يحيى، عن الحسين بن إسحاق، عن على بن

مهزيار، عن محمد بن عبد الحميد والحسين بن سعيد جميعا، عن محمد بن الفضيل

قال: كتبت إلى أبى الحسن (عليه السلام) أسأله عن مسأله فكتب إلى (إن المنافقين يخادعون

الله وهو خادعهم وإذا قاموا إلى الصلاه قاموا كسالى يراؤون الناس ولا يذكرون

الله إلا قليلا \* مذبذبين بين ذلك لا إلى هؤلاء ولا إلى هؤلاء ومن يضل الله فلن تجد

له سيلا) (٢) ليسوا من الكافرين وليسوا من المؤمنين وليسوا من المسلمين يظهر

الإيمان ويصيرون إلى الكفر والتكذيب لعنهم الله (٣).

[١٤٤٨٠] ٧ - الكلىنى، عن الحسين بن محمد، عن محمد بن جمهور، عن عبد الله بن

عبد الرحمن الأصم، عن الهيثم بن واقد، عن محمد بن سليمان، عن ابن مسكان، عن

أبى حمزه، عن على بن الحسين صلوات الله عليهما قال: إن المنافق ينهى ولا يتتهى

ويأمر بما لا يأتى وإذا قام إلى الصلاه اعترض، قلت: يا ابن رسول الله وما

الاعتراض؟ قال: الالتفات وإذا ركع رخص، يمسي وهمه العشاء وهو مفطر ويصبح

وهمه النوم ولم يسهر، إن حدثك كذبك وإن ائتمته خانك وإن غبت اغتابك وإن

وعدك أخلفك (٤).

[١٤٤٨١] ٨ - الكلينى، عن أبى على الأشعري، عن الحسن بن على الكوفى، عن عثمان

ص: ٤٠١

١- (١) الكافى: ٢ / ٣٩٣ ح ١.

٢- (٢) سورة النساء: ١٤٢ و ١٤٣.

٣- (٣) الكافى: ٢ / ٣٩٥ ح ٢.

٤- (٤) الكافى: ٢ / ٣٩٦ ح ٣.

## المكافاه

ابن عيسى، عن سعيد بن يسار، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

مثل المنافق مثل جذع النخل أراد صاحبه أن ينتفع به فى بعض بنائه فلم يستقم له

فى الموضع الذى أراد فحوله فى موضع آخر فلم يستقم له، فكان آخر ذلك أن أحرقه

بالنار (١).

الروايه معتبره الإسناد.

[١٤٤٨٢] ٩ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن محمد بن الحسن بن

شمون، عن عبد الله بن عبد الرحمن، عن مسمع بن عبد الملك، عن أبى عبد الله (عليه السلام)

قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ما زاد خشوع الجسد على ما فى القلب فهو عندنا

نفاق (٢).

[١٤٤٨٣] ١٠ - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، وعده من أصحابنا،

عن أحمد بن محمد جميعاً، عن الحسن بن على الوشاء، عن داود بن سرحان، عن أبى

عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من أكثر ذكر الله عز وجل أحبه الله، ومن ذكر الله

كثيراً كتبت له براءتان: براءة من النار وبراءة من النفاق (٣).

الرواية صحيحه الإسناد.

[١٤٤٨٤] ١١ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن

ابن فضال، عن رجال شتى، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من لبي

في إحرامه سبعين مره إيماناً واحتساباً أشهد الله له ألف ألف ملك ببراءة من النار

وبراءة من النفاق (٤).

الرواية معتبره الإسناد.

ص: ٤٠٢

١- (١) الكافي: ٢ / ٣٩٦ ح ٥.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٣٩٦ ح ٦.

٣- (٣) الكافي: ٢ / ٤٩٩ ح ٣.

٤- (٤) الكافي: ٤ / ٣٣٧ ح ٨.

### الفروض على الجوارح

[١٤٤٨٥] ١٢ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن خالد، عن عثمان بن عيسى،

عن طلحة بن زيد، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: أكل الطين يورث النفاق (١).

الرواية معتبره الإسناد.

[١٤٤٨٦] ١٣ - الكليني، عن العده، عن سهل، عن محمد بن علي، عن أبي جميله، عن

أبي أسامه، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: الغناء عش النفاق (٢).

[١٤٤٨٧] ١٤ - الكليني، عن العده، عن سهل، عن علي بن معبد، عن الحسن بن علي

الخزاز، عن علي بن عبد الرحمن، عن كليب الصيداوى قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام)

يقول: ضرب العيدان ينبت النفاق في القلب كما ينبت الماء الخضره (٣).

العيدان جمع عود وهو آله من المعازف وقد مر منا عنوانها في محلها.

[١٤٤٨٨] ١٥ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن عنبسه،

عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: استماع الغناء واللهو ينبت النفاق في القلب كما ينبت الماء

الزرع (٤).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١٤٤٨٩] ١٦ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أحمد

ابن محمد بن أبي نصر، عن الرضا (عليه السلام) قال: العقيق ينفي الفقر ولبس العقيق ينفي

النفاق (٥).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١٤٤٩٠] ١٧ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، ومحمد بن إسماعيل، عن

ص: ٤٠٣

١- (١) الكافي: ٦ / ٢٦٥ ح ٢.

٢- (٢) الكافي: ٦ / ٤٣١ ح ٢.

٣- (٣) الكافي: ٦ / ٤٣٤ ح ٢٠.

٤- (٤) الكافي: ٦ / ٤٣٤ ح ٢٣.

٥- (٥) الكافي: ٦ / ٤٧٠ ح ١.

**من زار الحسين (عليه السلام) وعليه خوف**

الفضل بن شاذان جميعا، عن حماد بن عيسى، عن حريز، عن زراره قال: قال

أبو جعفر (عليه السلام): إذا قمت في الصلاة فعليك بالاقبال على صلاتك فإنما يحسب لك منها

ما أقبلت عليه ولا تعبت فيها بيدك ولا برأسك ولا بلحيتك ولا تحدث نفسك ولا

تتأب ولا تتمط ولا تكفر فإنما يفعل ذلك المجوس ولا تلثم ولا تحتفز [ولا] تفرج  
كما يتفرج البعير ولا تقع على قدميك ولا تفترش ذراعيك ولا تفرقع أصابعك فإن ذلك  
كله نقصان من الصلاة ولا تقم إلى الصلاة متكاسلا ولا متناعسا ولا متثاقلا فإنها من  
خلال النفاق فإن الله سبحانه نهى المؤمنين أن يقوموا إلى الصلاة وهم سكارى يعنى  
سكر النوم وقال للمنافقين: (وإذا قاموا إلى الصلاة قاموا كسالى يراؤون الناس  
ولا يذكرون الله إلا قليلا) (١) (٢).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١٤٤٩١] ١٨ - الكليني، عن أحمد بن إدريس، عن محمد بن عبد الجبار، عن  
صفوان، عن الفضيل، عن الحارث بن المغيرة قال: قلت لأبي عبد الله (عليه السلام): قال  
رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من مات لا يعرف إمامه مات ميتة جاهليه، قال: نعم، قلت:  
جاهليه جهلاء أو جاهليه لا يعرف إمامه؟ قال: جاهليه كفر ونفاق وضلال (٣).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١٤٤٩٢] ١٩ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن  
أبيه، عن هارون بن الجهم، عن المفضل، عن سعد، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: إن  
القلوب أربعة: قلب فيه نفاق وإيمان، وقلب منكوس وقلب مطبوع وقلب أزهر  
أجرد - فقلت: ما الأزهر؟ قال: فيه كهيته السراج - فأما المطبوع فقلب المنافق وأما  
ص: ٤٠٤

١- (١) سورة النساء: ١٤٢.

٢- (٢) الكافي: ٣ / ٢٩٩ ح ١.

٣- (٣) الكافي: ١ / ٣٧٧ ح ٣.



الأزهر فقلب المؤمن إن أعطاه شكر وإن ابتلاه صبر وأما المنكوس فقلب المشرك ثم

قرء هذه الآية: (أفمن يمشى مكبا على وجهه أهدى أمن يمشى سويا على

صراط مستقيم) (١) فأما القلب الذى فيه إيمان ونفاق فهم قوم كانوا بالطائف فإن

أدرك أحدهم أجله على نفاقه هلك وإن أدركه على إيمانه نجا (٢).

الرواية معتبره الإسناد.

[١٤٤٩٣] ٢٠ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن بعض أصحابه، عن محمد بن

إسماعيل، عن إبراهيم بن أبي البلاد قال: أوصى إسحاق بن عمر عند وفاته بجوار له

مغنيات أن نبيعهن ونحمل ثمنهن إلى أبي الحسن (عليه السلام)، قال إبراهيم: فبعت الجوارى

بثلاثمائة ألف درهم وحملت الثمن إليه، فقلت له: إن مولى لك يقال له إسحاق بن عمر

قد أوصى عند موته ببيع جوار له مغنيات وحمل الثمن إليك وقد بعتهن وهذا الثمن

ثلاثمائة ألف درهم، فقال: لا حاجه لى فيه إن هذا سحت وتعليمهن كفر والاستماع

منهن نفاق وثمان سحت (٣).

[١٤٤٩٤] ٢١ - الكليني، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن

حسين بن عثمان، عن عبد الله بن مسكان، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال:

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): مثل المؤمن كمثل خامه الزرع تكفئها الرياح كذا وكذا وكذلك

المؤمن تكفئهُ الأوجاع والأمراض ومثل المنافق كمثل الإرزبه المستقيمهُ التى

لا يصيبها شىء حتى يأتية الموت فيقصفه قصفا (٤).

الرواية صحيحه الإسناد. خامه الزرع: أول ما ينبت على ساق. تكفئها الرياح:

تقلبها. الإرزبه: عصى من حديد. القصف: الكسر.

١- (١) سورة الملك: ٢٢.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٢٢٢ ح ٢.

٣- (٣) الكافي: ٥ / ١٢٠ ح ٧.

٤- (٤) الكافي: ٢ / ٢٥٧ ح ٢٥.

## العي

[١٤٤٩٥] ٢٢ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن القاسم بن محمد، عن

المنقري، عن الفضيل بن عياض، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إن المؤمن يغبط ولا

يחסد والمنافق يحسد ولا يغبط (١).

الرواية معتبره الإسناد.

[١٤٤٩٦] ٢٣ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني،

عن أبي عبد الله (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): المؤمن يأكل بشهوه

أهله والمنافق يأكل أهله بشهوته (٢).

الرواية معتبره الإسناد.

[١٤٤٩٧] ٢٤ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن محمد

ابن علي، عن محمد بن الفضيل، عن إسحاق بن عمار قال: سمعت أبا الخطاب يحدث

عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: ثلاثه لا يجهل حقهم إلا منافق معروف بالنفاق: ذو الشبيه

في الإسلام، وحامل القرآن، والإمام العادل (٣).

[١٤٤٩٨] ٢٥ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، ومحمد بن يحيى،

عن أحمد بن محمد جميعاً، عن ابن محبوب، عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي عبد الله (عليه السلام)

قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إن الله أخذ ميثاق المؤمن على بلايا أربع أيسرها عليه:

مؤمن يقول بقوله يحسده، أو منافق يقفو أثره، أو شيطان يغويه، أو كافر يرى جهاده

فما بقاء المؤمن بعد هذا (٤).

الرواية صحيحه الإسناد.

[١٤٤٩٩] ٢٦ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن بعض أصحابه،

ص: ٤٠٦

١- (١) الكافي: ٢ / ٣٠٧ ح ٧.

٢- (٢) الكافي: ٤ / ١٢ ح ٦.

٣- (٣) الكافي: ٢ / ٦٥٨ ح ٤.

٤- (٤) الكافي: ٢ / ٢٤٩ ح ٢.

### الكلف

عن عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ثلاث من كن

فيه كان منافقا وإن صام وصلى وزعم أنه مسلم: من إذا اتّمن خان، وإذا حدث

كذب، وإذا وعد أخلف إن الله عز وجل قال في كتابه: (إن الله لا يحب الخائنين) (١)

وقال: (أن لعنه الله عليه إن كان من الكاذبين) (٢) وفي قوله عز وجل: (واذكر في

الكتاب إسماعيل إنه كان صادق الوعد وكان رسولا نبيا) (٣) (٤).

[١٤٥٠٠] ٢٧ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن

إبراهيم الكرخي قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): لو أن مؤمنا

دعاني إلى طعام ذراع شاه لأجبتة وكان ذلك من الدين، ولو أن مشركا أو منافقا

دعاني إلى طعام جزور ما أجبتة وكان ذلك من الدين، أباي الله عز وجل لي زبد المشركين

والمنافقين وطعامهم (٥).

الرواية معتبره الإسناد.

[١٤٥٠١] ٢٨ - المفيد رفعه إلى الصادق (عليه السلام) أنه قال: أربع من علامات النفاق:

قساوه القلب وجمود العين والإصرار على الذنب والحرص على الدنيا (٤).

[١٤٥٠٢] ٢٩ - الأمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: المنافق وقح غبى

متملق شقى (٧).

[١٤٥٠٣] ٣٠ - وعنه (عليه السلام): المنافق لسانه يسر وقلبه يضر (٨).

ص: ٤٠٧

١- (١) سورة الأنفال: ٥٨.

٢- (٢) سورة النور: ٧.

٣- (٣) سورة مريم: ٥٤.

٤- (٤) الكافي: ٢ / ٢٩٠ ح ٨.

٥- (٥) الكافي: ٦ / ٢٧٤ ح ١.

٦- (٦) الاختصاص: ٢٢٨.

٧- (٧) غرر الحكم: ح ١٨٥٣.

٨- (٨) غرر الحكم: ح ١٥٧٦.

### زياره الحسين (عليه السلام) تحط الذنوب

[١٤٥٠٤] ٣١ - وعنه (عليه السلام): المنافق قوله جميل وفعله الداء الدخيل (١).

[١٤٥٠٥] ٣٢ - وعنه (عليه السلام): المنافق لنفسه مداهن وعلى الناس طاعن (٢).

[١٤٥٠٦] ٣٣ - وعنه (عليه السلام): إياك والنفاق فإن ذا الوجهين لا يكون وجيها عند الله (٣).

[١٤٥٠٧] ٣٤ - وعنه (عليه السلام): أشد الناس نفاقا من أمر بالطاعة ولم يعمل بها ونهى عن المعصية

ولم ينته عنها (٤).

[١٤٥٠٨] ٣٥ - وعنه (عليه السلام): شكر المنافق لا يتجاوز لسانه (٥).

[١٤٥٠٩] ٣٦ - وعنه (عليه السلام): كثره الوفاق نفاق (٦).

[١٤٥١٠] ٣٧ - وعنه (عليه السلام): من كثر نفاقه لم يعرف وفاقه (٧).

[١٤٥١١] ٣٨ - وعنه (عليه السلام): ما أقيح بالإنسان أن يكون ذا وجهين (٨).

[١٤٥١٢] ٣٩ - وعنه (عليه السلام): نفاق المرء من ذل يجده في نفسه (٩).

[١٤٥١٣] ٤٠ - وعنه (عليه السلام): ورع المنافق لا يظهر إلا على لسانه (١٠).

الروايات الواردة في المقام كثيره جدا فإن شئت راجع الكافي: ٢ / ٣٩٣،

وبحار الأنوار: ٦٩ / ١٧٢، وجامع أحاديث الشيعة: ١٣ / ٣٩٩، وغيرها من كتب

الأخبار.

ص: ٤٠٨.

- ١- (١) غرر الحكم: ح ١٥٧٨ و ٢٠٠٨ و ٢٦٩٤ و ٣٣٠٩ و ٥٦٦٢ و ٧٠٨٣ و ٨١٣٦ و ٩٦٦٣ و ٩٩٨٨ و ١٠١٣٠.
- ٢- (٢) غرر الحكم: ح ١٥٧٨ و ٢٠٠٨ و ٢٦٩٤ و ٣٣٠٩ و ٥٦٦٢ و ٧٠٨٣ و ٨١٣٦ و ٩٦٦٣ و ٩٩٨٨ و ١٠١٣٠.
- ٣- (٣) غرر الحكم: ح ١٥٧٨ و ٢٠٠٨ و ٢٦٩٤ و ٣٣٠٩ و ٥٦٦٢ و ٧٠٨٣ و ٨١٣٦ و ٩٦٦٣ و ٩٩٨٨ و ١٠١٣٠.
- ٤- (٤) غرر الحكم: ح ١٥٧٨ و ٢٠٠٨ و ٢٦٩٤ و ٣٣٠٩ و ٥٦٦٢ و ٧٠٨٣ و ٨١٣٦ و ٩٦٦٣ و ٩٩٨٨ و ١٠١٣٠.
- ٥- (٥) غرر الحكم: ح ١٥٧٨ و ٢٠٠٨ و ٢٦٩٤ و ٣٣٠٩ و ٥٦٦٢ و ٧٠٨٣ و ٨١٣٦ و ٩٦٦٣ و ٩٩٨٨ و ١٠١٣٠.
- ٦- (٦) غرر الحكم: ح ١٥٧٨ و ٢٠٠٨ و ٢٦٩٤ و ٣٣٠٩ و ٥٦٦٢ و ٧٠٨٣ و ٨١٣٦ و ٩٦٦٣ و ٩٩٨٨ و ١٠١٣٠.
- ٧- (٧) غرر الحكم: ح ١٥٧٨ و ٢٠٠٨ و ٢٦٩٤ و ٣٣٠٩ و ٥٦٦٢ و ٧٠٨٣ و ٨١٣٦ و ٩٦٦٣ و ٩٩٨٨ و ١٠١٣٠.
- ٨- (٨) غرر الحكم: ح ١٥٧٨ و ٢٠٠٨ و ٢٦٩٤ و ٣٣٠٩ و ٥٦٦٢ و ٧٠٨٣ و ٨١٣٦ و ٩٦٦٣ و ٩٩٨٨ و ١٠١٣٠.
- ٩- (٩) غرر الحكم: ح ١٥٧٨ و ٢٠٠٨ و ٢٦٩٤ و ٣٣٠٩ و ٥٦٦٢ و ٧٠٨٣ و ٨١٣٦ و ٩٦٦٣ و ٩٩٨٨ و ١٠١٣٠.
- ١٠- (١٠) غرر الحكم: ح ١٥٧٨ و ٢٠٠٨ و ٢٦٩٤ و ٣٣٠٩ و ٥٦٦٢ و ٧٠٨٣ و ٨١٣٦ و ٩٦٦٣ و ٩٩٨٨ و ١٠١٣٠.

٨٣٤- النفس

إشارة

النفس

[١٤٥١٤] ١ - الكليني، عن العده، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن ابن فضال، عن

الحسن بن الجهم قال: سمعت أبا الحسن (عليه السلام) يقول: إن رجلا في بني إسرائيل عبد الله

أربعين سنه ثم قرب قربانا فلم يقبل منه، فقال لنفسه: ما أوتيت إلا منك وما الذنب



معيشتك، فإن نفسك رهينه بعملك (٢).

[١٤٥١٩] ٦ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن

ابن محبوب، عن داود بن كثير الرقي، عن أبي عبد الله (عليه السلام) في قول الله عز وجل (ولمن

خاف مقام ربه جنتان) (٣) قال: من علم أن الله عز وجل يراه ويسمع ما يقوله ويفعله من

خير أو شر فيحجزه ذلك عن القبيح من الأعمال فذلك الذي (خاف مقام ربه ونهى

النفس عن الهوى) (٤) (٥).

الرواية صحيحة الإسناد.

[١٤٥٢٠] ٧ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن محمد بن الحسن

ابن شمون، عن عبد الله بن عبد الرحمن الأصم، عن عبد الرحمن بن الحجاج قال:

قال لى أبو الحسن (عليه السلام): اتق المرتقى السهل إذا كان منحدره وعرا.

قال: وكان أبو عبد الله (عليه السلام) يقول: لا تدع النفس وهوها فإن هوها [فى] رداها

وترك النفس وما تهوى أذاها وكف النفس عما تهوى دواها (٤).

[١٤٥٢١] ٨ - الكليني، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى،

ص: ٤١٠

١- (١) الكافي: ٢ / ٤٥٤ ح ٦.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٤٥٥ ح ٨.

٣- (٣) سورة الرحمن: ٤٦.

٤- (٤) سورة النازعات: ٤٠.

٥- (٥) الكافي: ٢ / ٨٠ ح ١.

٦- (٦) الكافي: ٢ / ٣٣٦ ح ٤.

## باب الدال

عن أبي عبد الله (عليه السلام): إن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) بعث بسريه فلما رجعوا قال: مرحبا بقوم قضوا

الجهاد الأصغر وبقى الجهاد الأكبر، قيل: يا رسول الله وما الجهاد الأكبر؟ قال: جهاد

النفس (١).

الرواية معتبره الإسناد.

[١٤٥٢٢] ٩ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن هارون بن مسلم، عن مسعدة بن صدقة،

عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: قال سلمان (رضي الله عنه): إن النفس قد تلتاث على صاحبها إذا لم يكن

لها من العيش ما تعتمد عليه فإذا هي أحرزت معيشتها اطمأنت (٢).

الرواية من حيث السند لا بأس بها.

[١٤٥٢٣] ١٠ - الكليني بإسناده إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) في خطبته الوسيله أنه قال:...

وفي خلاف النفس رشدك... الحديث (٣).

[١٤٥٢٤] ١١ - الصدوق، عن أبيه، عن علي، عن أبيه، عن صفوان، عن الكناني،

عن الصادق (عليه السلام) قال: قال النبي (صلى الله عليه وآله وسلم):... خير الغنى غنى النفس، الخبر (٤).

الرواية صحيحه الإسناد.

[١٤٥٢٥] ١٢ - الصدوق، عن أحمد بن محمد، عن سعد بن عبد الله، عن محمد بن

عيسى، عن الحسن بن علي بن فضال، عن غالب بن عثمان، عن شعيب، عن رجل،

عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: من ملك نفسه إذا رغب وإذا رهب وإذا اشتهى وإذا غضب

حرم الله جسده على النار (٥).

[١٤٥٢٦] ١٣ - الصدوق، عن محمد بن الحسن، عن أحمد بن إدريس، عن محمد بن

ص: ٤١١

١- (١) الكافي: ١٢ / ٥ ح ٣.

٢- (٢) الكافي: ٨٩ / ٥ ح ٣.



٣- (٣) الكافي: ٢٣ / ٨.

٤- (٤) أمالي الصدوق: المجلس الرابع والسبعون ح ١ / ٥٧٦ الرقم ٧٨٨.

٥- (٥) ثواب الأعمال: ١٩٢.

## الكمال

أحمد بن يحيى، عن حمزه بن يعلى، عن عبيد الله بن الحسن بإسناده قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من مقت نفسه دون مقت الناس آمنه الله من فرع يوم القيامة (١).

[١٤٥٢٧] ١٤ - المفيد، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن

محمد بن عيسى، عن علي بن أسباط، عن عمه يعقوب بن سالم، عن أبي الحسن

العبدى، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: ما كان عبد ليحبس نفسه على الله إلا أدخله الله

الجنة (٢).

[١٤٥٢٨] ١٥ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: من نصب نفسه للناس

إماما فليبدأ بتعليم نفسه قبل تعليم غيره وليكن تأديبه بسيرته قبل تأديبه بلسانه

ومعلم نفسه ومؤدبها أحق بالإجلال من معلم الناس ومؤدبهم (٣).

[١٤٥٢٩] ١٦ - وعنه (عليه السلام): طوبى لمن ذل فى نفسه وطاب كسبه وصلحت سريرته

وحسنت خليقته وأنفق الفضل من ماله وأمسك الفضل من لسانه وعزل عن الناس

شره ووسعته السنه ولم ينسب إلى البدعه (٤).

[١٤٥٣٠] ١٧ - وعنه (عليه السلام): الدنيا دار ممر لا دار مقر والناس فيها رجلان: رجل باع

فيها نفسه فأوبقها ورجل ابتاع نفسه فأعتقها (٥).

[١٤٥٣١] ١٨ - وعنه (عليه السلام): أفضل الأعمال ما أكرهت نفسك عليه (٦).

[١٤٥٣٢] ١٩ - وعنه (عليه السلام): الفكر مرآه صافيه والاعتبار منذر ناصح وكفى أدبا لنفسك

تجنبك ما كرهته لغيرك (٧).

١- (١) ثواب الأعمال: ٢١٦.

٢- (٢) أمالي المفيد المجلس الحادي والأربعون ح ٥ / ٣٥٠.

٣- (٣) نهج البلاغه: الحكمة ٧٣.

٤- (٤) نهج البلاغه: الحكمة ١٢٣.

٥- (٥) نهج البلاغه: الحكمة ١٣٣.

٦- (٦) نهج البلاغه: الحكمة ٢٤٩.

٧- (٧) نهج البلاغه: الحكمة ٣٦٥.

## الداء

[١٤٥٣٣] ٢٠ - وعنه (عليه السلام): من كرمت عليه نفسه هانت عليه شهواته (١).

[١٤٥٣٤] ٢١ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: أقبل على نفسك

بالإدبار عنها (٢).

[١٤٥٣٥] ٢٢ - وعنه (عليه السلام): اقمعوا هذه النفوس فإنها طلعه إن تطيعوها تزغ بكم إلى

شر غايه (٣).

[١٤٥٣٦] ٢٣ - وعنه (عليه السلام): إياك أن ترضى عن نفسك فيكثر الساخط عليك (٤).

[١٤٥٣٧] ٢٤ - وعنه (عليه السلام): إياك والثقه بنفسك فإن ذلك من أكبر مصائد الشيطان (٥).

[١٤٥٣٨] ٢٥ - وعنه (عليه السلام): أقوى الناس من قوى على نفسه (٦).

[١٤٥٣٩] ٢٦ - وعنه (عليه السلام): إن لأنفسكم أثمانا فلا تبيعوها إلا بالجنيه (٧).

[١٤٥٤٠] ٢٧ - وعنه (عليه السلام): من ملك نفسه علا أمره (٨).

[١٤٥٤١] ٢٨ - وعنه (عليه السلام): من ملكته نفسه ذل قدره (٩).

[١٤٥٤٢] ٢٩ - وعنه (عليه السلام): من ساس نفسه أدرك السياسة (١٠).

[١٤٥٤٣] ٣٠ - وعنه (عليه السلام): من أساء إلى نفسه لم يتوقع منه جميل (١١).

[١٤٥٤٤] ٣١ - وعنه (عليه السلام): من أهمل نفسه أفسد أمره (١٢).

[١٤٥٤٥] ٣٢ - وعنه (عليه السلام): كيف يصلح غيره من لا يصلح نفسه (١٣).

[١٤٥٤٦] ٣٣ - وعنه (عليه السلام): كيف يعدل في غيره من يظلم نفسه (١٤).

[١٤٥٤٧] ٣٤ - وعنه (عليه السلام): كيف يهدي غيره من يضل نفسه (١٥).

[١٤٥٤٨] ٣٥ - وعنه (عليه السلام): كيف ينصح غيره من يغش نفسه (١٦).

[١٤٥٤٩] ٣٦ - وعنه (عليه السلام): كفى بالمرء فضيله أن ينقص نفسه (١٧).

ص: ٤١٣

- 
- ١- (١) نهج البلاغه: الحكمة ٤٤٩.
  - ٢- (٢) غرر الحكم: ح ٢٤٣٤ و ٢٥٥٩ و ٢٦٤٢ و ٢٦٧٨ و ٣٠٣٧ و ٣٤٧٣ و ٧٨٧٠ و ٧٨٧١ و ٨٠١٣ و ٨١٣٣ و ٨٥٥٤ و ٦٩٩٥ و ٦٩٩٦ و ٦٩٩٧ و ٦٩٩٩ و ٧٠٣٩.
  - ٣- (٣) غرر الحكم: ح ٢٤٣٤ و ٢٥٥٩ و ٢٦٤٢ و ٢٦٧٨ و ٣٠٣٧ و ٣٤٧٣ و ٧٨٧٠ و ٧٨٧١ و ٨٠١٣ و ٨١٣٣ و ٨٥٥٤ و ٦٩٩٥ و ٦٩٩٦ و ٦٩٩٧ و ٦٩٩٩ و ٧٠٣٩.
  - ٤- (٤) غرر الحكم: ح ٢٤٣٤ و ٢٥٥٩ و ٢٦٤٢ و ٢٦٧٨ و ٣٠٣٧ و ٣٤٧٣ و ٧٨٧٠ و ٧٨٧١ و ٨٠١٣ و ٨١٣٣ و ٨٥٥٤ و ٦٩٩٥ و ٦٩٩٦ و ٦٩٩٧ و ٦٩٩٩ و ٧٠٣٩.
  - ٥- (٥) غرر الحكم: ح ٢٤٣٤ و ٢٥٥٩ و ٢٦٤٢ و ٢٦٧٨ و ٣٠٣٧ و ٣٤٧٣ و ٧٨٧٠ و ٧٨٧١ و ٨٠١٣ و ٨١٣٣ و ٨٥٥٤ و ٦٩٩٥ و ٦٩٩٦ و ٦٩٩٧ و ٦٩٩٩ و ٧٠٣٩.
  - ٦- (٦) غرر الحكم: ح ٢٤٣٤ و ٢٥٥٩ و ٢٦٤٢ و ٢٦٧٨ و ٣٠٣٧ و ٣٤٧٣ و ٧٨٧٠ و ٧٨٧١ و ٨٠١٣ و ٨١٣٣ و ٨٥٥٤ و ٦٩٩٥ و ٦٩٩٦ و ٦٩٩٧ و ٦٩٩٩ و ٧٠٣٩.
  - ٧- (٧) غرر الحكم: ح ٢٤٣٤ و ٢٥٥٩ و ٢٦٤٢ و ٢٦٧٨ و ٣٠٣٧ و ٣٤٧٣ و ٧٨٧٠ و ٧٨٧١ و ٨٠١٣ و ٨١٣٣ و ٨٥٥٤ و ٦٩٩٥ و ٦٩٩٦ و ٦٩٩٧ و ٦٩٩٩ و ٧٠٣٩.
  - ٨- (٨) غرر الحكم: ح ٢٤٣٤ و ٢٥٥٩ و ٢٦٤٢ و ٢٦٧٨ و ٣٠٣٧ و ٣٤٧٣ و ٧٨٧٠ و ٧٨٧١ و ٨٠١٣ و ٨١٣٣ و ٨٥٥٤ و ٦٩٩٥ و ٦٩٩٦ و ٦٩٩٧ و ٦٩٩٩ و ٧٠٣٩.
  - ٩- (٩) غرر الحكم: ح ٢٤٣٤ و ٢٥٥٩ و ٢٦٤٢ و ٢٦٧٨ و ٣٠٣٧ و ٣٤٧٣ و ٧٨٧٠ و ٧٨٧١ و ٨٠١٣ و ٨١٣٣ و ٨٥٥٤ و ٦٩٩٥ و ٦٩٩٦ و ٦٩٩٧ و ٦٩٩٩ و ٧٠٣٩.
  - ١٠- (١٠) غرر الحكم: ح ٢٤٣٤ و ٢٥٥٩ و ٢٦٤٢ و ٢٦٧٨ و ٣٠٣٧ و ٣٤٧٣ و ٧٨٧٠ و ٧٨٧١ و ٨٠١٣ و ٨١٣٣ و ٨٥٥٤ و ٦٩٩٥ و ٦٩٩٦ و ٦٩٩٧ و ٦٩٩٩ و ٧٠٣٩.
  - ١١- (١١) غرر الحكم: ح ٢٤٣٤ و ٢٥٥٩ و ٢٦٤٢ و ٢٦٧٨ و ٣٠٣٧ و ٣٤٧٣ و ٧٨٧٠ و ٧٨٧١ و ٨٠١٣ و ٨١٣٣ و ٨٥٥٤ و ٦٩٩٥ و ٦٩٩٦ و ٦٩٩٧ و ٦٩٩٩ و ٧٠٣٩.

- و ٦٩٩٦ و ٦٩٩٧ و ٦٩٩٩ و ٧٠٣٩.
- ١٢- (١٢) غرر الحكم: ح ٢٤٣٤ و ٢٥٥٩ و ٢٦٤٢ و ٢٦٧٨ و ٣٠٣٧ و ٣٤٧٣ و ٧٨٧٠ و ٧٨٧١ و ٨٠١٣ و ٨١٣٣ و ٨٥٥٤ و ٦٩٩٥ و ٦٩٩٦ و ٦٩٩٧ و ٦٩٩٩ و ٧٠٣٩.
- ١٣- (١٣) غرر الحكم: ح ٢٤٣٤ و ٢٥٥٩ و ٢٦٤٢ و ٢٦٧٨ و ٣٠٣٧ و ٣٤٧٣ و ٧٨٧٠ و ٧٨٧١ و ٨٠١٣ و ٨١٣٣ و ٨٥٥٤ و ٦٩٩٥ و ٦٩٩٦ و ٦٩٩٧ و ٦٩٩٩ و ٧٠٣٩.
- ١٤- (١٤) غرر الحكم: ح ٢٤٣٤ و ٢٥٥٩ و ٢٦٤٢ و ٢٦٧٨ و ٣٠٣٧ و ٣٤٧٣ و ٧٨٧٠ و ٧٨٧١ و ٨٠١٣ و ٨١٣٣ و ٨٥٥٤ و ٦٩٩٥ و ٦٩٩٦ و ٦٩٩٧ و ٦٩٩٩ و ٧٠٣٩.
- ١٥- (١٥) غرر الحكم: ح ٢٤٣٤ و ٢٥٥٩ و ٢٦٤٢ و ٢٦٧٨ و ٣٠٣٧ و ٣٤٧٣ و ٧٨٧٠ و ٧٨٧١ و ٨٠١٣ و ٨١٣٣ و ٨٥٥٤ و ٦٩٩٥ و ٦٩٩٦ و ٦٩٩٧ و ٦٩٩٩ و ٧٠٣٩.
- ١٦- (١٦) غرر الحكم: ح ٢٤٣٤ و ٢٥٥٩ و ٢٦٤٢ و ٢٦٧٨ و ٣٠٣٧ و ٣٤٧٣ و ٧٨٧٠ و ٧٨٧١ و ٨٠١٣ و ٨١٣٣ و ٨٥٥٤ و ٦٩٩٥ و ٦٩٩٦ و ٦٩٩٧ و ٦٩٩٩ و ٧٠٣٩.
- ١٧- (١٧) غرر الحكم: ح ٢٤٣٤ و ٢٥٥٩ و ٢٦٤٢ و ٢٦٧٨ و ٣٠٣٧ و ٣٤٧٣ و ٧٨٧٠ و ٧٨٧١ و ٨٠١٣ و ٨١٣٣ و ٨٥٥٤ و ٦٩٩٥ و ٦٩٩٦ و ٦٩٩٧ و ٦٩٩٩ و ٧٠٣٩.

## الفريضة

- [١٤٥٥٠] ٣٧ - وعنه (عليه السلام): كفى بالمرء جهلاً أن يرضى عن نفسه (١).
- [١٤٥٥١] ٣٨ - وعنه (عليه السلام): كفى بالمرء منقصة أن يعظم نفسه (٢).
- [١٤٥٥٢] ٣٩ - وعنه (عليه السلام): كلما ازداد علم الرجل زادت عنايته بنفسه وبذل في رياضتها وصلاحتها جهده (٣).
- [١٤٥٥٣] ٤٠ - وعنه (عليه السلام): إن نفسك لخدوع إن تثق بها يقتدك الشيطان إلى ارتكاب المحارم (٤).
- [١٤٥٥٤] ٤١ - وعنه (عليه السلام): إن النفس لجوهره ثمينه من صانها رفعها ومن ابتذلها وضعها (٥).
- [١٤٥٥٥] ٤٢ - وعنه (عليه السلام): خير النفوس أزكاها (٦).
- [١٤٥٥٦] ٤٣ - وعنه (عليه السلام): خير الأمراء من كان على نفسه أميراً (٧).
- [١٤٥٥٧] ٤٤ - وعنه (عليه السلام): نفسك أقرب أعدائك إليك (٨).

[١٤٥٥٨] ٤٥ - وعنه (عليه السلام): نزل نفسك دون منزلتها، تنزلك الناس فوق

منزلتك (٩).

[١٤٥٥٩] ٤٦ - وعنه (عليه السلام): ظلم نفسه من رضى بدار الفناء عوضا عن دار

البقاء (١٠).

[١٤٥٦٠] ٤٧ - وعنه (عليه السلام): لا تجهل نفسك فإن الجاهل معرفه نفسه جاهل بكل

شئ (١١).

[١٤٥٦١] ٤٨ - وعنه (عليه السلام): لا يسلم على الله من لا يملك نفسه (١٢).

[١٤٥٦٢] ٤٩ - وعنه (عليه السلام): من لم يتدارك نفسه باصلاحها أعضل دائه وأعيى شفائه

وعدم الطيب (١٣).

ص: ٤١٤

١- (١) غرر الحكم: ح ٧٠٤٩ و ٧٠٥٠ و ٧٢٠٤ و ٣٤٩٠ و ٣٤٩٤ و ٤٩٨٠ و ٤٩٩٨ و ٩٩٥٧ و ٩٩٨٥ و ٦٠٦٤ و ١٠٣٣٧ و ١٠٧٥٩ و ٨٠٢٥.

٢- (٢) غرر الحكم: ح ٧٠٤٩ و ٧٠٥٠ و ٧٢٠٤ و ٣٤٩٠ و ٣٤٩٤ و ٤٩٨٠ و ٤٩٩٨ و ٩٩٥٧ و ٩٩٨٥ و ٦٠٦٤ و ١٠٣٣٧ و ١٠٧٥٩ و ٨٠٢٥.

٣- (٣) غرر الحكم: ح ٧٠٤٩ و ٧٠٥٠ و ٧٢٠٤ و ٣٤٩٠ و ٣٤٩٤ و ٤٩٨٠ و ٤٩٩٨ و ٩٩٥٧ و ٩٩٨٥ و ٦٠٦٤ و ١٠٣٣٧ و ١٠٧٥٩ و ٨٠٢٥.

٤- (٤) غرر الحكم: ح ٧٠٤٩ و ٧٠٥٠ و ٧٢٠٤ و ٣٤٩٠ و ٣٤٩٤ و ٤٩٨٠ و ٤٩٩٨ و ٩٩٥٧ و ٩٩٨٥ و ٦٠٦٤ و ١٠٣٣٧ و ١٠٧٥٩ و ٨٠٢٥.

٥- (٥) غرر الحكم: ح ٧٠٤٩ و ٧٠٥٠ و ٧٢٠٤ و ٣٤٩٠ و ٣٤٩٤ و ٤٩٨٠ و ٤٩٩٨ و ٩٩٥٧ و ٩٩٨٥ و ٦٠٦٤ و ١٠٣٣٧ و ١٠٧٥٩ و ٨٠٢٥.

٦- (٦) غرر الحكم: ح ٧٠٤٩ و ٧٠٥٠ و ٧٢٠٤ و ٣٤٩٠ و ٣٤٩٤ و ٤٩٨٠ و ٤٩٩٨ و ٩٩٥٧ و ٩٩٨٥ و ٦٠٦٤ و ١٠٣٣٧ و ١٠٧٥٩ و ٨٠٢٥.

٧- (٧) غرر الحكم: ح ٧٠٤٩ و ٧٠٥٠ و ٧٢٠٤ و ٣٤٩٠ و ٣٤٩٤ و ٤٩٨٠ و ٤٩٩٨ و ٩٩٥٧ و ٩٩٨٥ و ٦٠٦٤ و ١٠٣٣٧ و ١٠٧٥٩ و ٨٠٢٥.

٨- (٨) غرر الحكم: ح ٧٠٤٩ و ٧٠٥٠ و ٧٢٠٤ و ٣٤٩٠ و ٣٤٩٤ و ٤٩٨٠ و ٤٩٩٨ و ٩٩٥٧ و ٩٩٨٥ و ٦٠٦٤ و ١٠٣٣٧ و ١٠٧٥٩ و ٨٠٢٥.

و ٨٠٢٥.

٩- (٩) غرر الحكم: ح ٧٠٤٩ و ٧٠٥٠ و ٧٢٠٤ و ٣٤٩٠ و ٣٤٩٤ و ٤٩٨٠ و ٤٩٩٨ و ٩٩٥٧ و ٩٩٨٥ و ٦٠٦٤ و ١٠٣٣٧ و ١٠٧٥٩ و ٨٠٢٥.

١٠- (١٠) غرر الحكم: ح ٧٠٤٩ و ٧٠٥٠ و ٧٢٠٤ و ٣٤٩٠ و ٣٤٩٤ و ٤٩٨٠ و ٤٩٩٨ و ٩٩٥٧ و ٩٩٨٥ و ٦٠٦٤ و ١٠٣٣٧ و ١٠٧٥٩ و ٨٠٢٥.

١١- (١١) غرر الحكم: ح ٧٠٤٩ و ٧٠٥٠ و ٧٢٠٤ و ٣٤٩٠ و ٣٤٩٤ و ٤٩٨٠ و ٤٩٩٨ و ٩٩٥٧ و ٩٩٨٥ و ٦٠٦٤ و ١٠٣٣٧ و ١٠٧٥٩ و ٨٠٢٥.

١٢- (١٢) غرر الحكم: ح ٧٠٤٩ و ٧٠٥٠ و ٧٢٠٤ و ٣٤٩٠ و ٣٤٩٤ و ٤٩٨٠ و ٤٩٩٨ و ٩٩٥٧ و ٩٩٨٥ و ٦٠٦٤ و ١٠٣٣٧ و ١٠٧٥٩ و ٨٠٢٥.

١٣- (١٣) غرر الحكم: ح ٧٠٤٩ و ٧٠٥٠ و ٧٢٠٤ و ٣٤٩٠ و ٣٤٩٤ و ٤٩٨٠ و ٤٩٩٨ و ٩٩٥٧ و ٩٩٨٥ و ٦٠٦٤ و ١٠٣٣٧ و ١٠٧٥٩ و ٨٠٢٥.

### الأكل من تربه الحسين (عليه السلام)

[١٤٥٦٣] ٥٠ - قال الأحسائي: روى فى بعض الأخبار أنه دخل على رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

رجل اسمه مجاشع فقال: يا رسول الله كيف الطريق إلى معرفه الحق؟ فقال (صلى الله عليه وآله وسلم):

معرفه النفس، فقال: يا رسول الله فكيف الطريق إلى موافقه الحق؟ قال (صلى الله عليه وآله وسلم):

مخالفه النفس، فقال: يا رسول الله فكيف الطريق إلى رضا الحق؟ قال (صلى الله عليه وآله وسلم): سخط

النفس، فقال: يا رسول الله فكيف الطريق إلى وصل الحق؟ قال (صلى الله عليه وآله وسلم): هجر

النفس، فقال: يا رسول الله فكيف الطريق إلى طاعه الحق؟ قال (صلى الله عليه وآله وسلم): عصيان

النفس، فقال: يا رسول الله فكيف الطريق إلى قرب الحق؟ قال (صلى الله عليه وآله وسلم): التباعد من

النفس، فقال: يا رسول الله فكيف الطريق إلى أنس الحق؟ قال (صلى الله عليه وآله وسلم): الوحشه من

النفس، فقال: يا رسول الله فكيف الطريق إلى ذلك؟ قال (صلى الله عليه وآله وسلم): الاستعانه بالحق

على النفس (١).

الروايات الواردة فى هذا المجال كثيره جدا فإن شئت راجع بحار الأنوار: ٦٧ / ٦٢ و

٦٨ / ٣٥٨، ووسائل الشيعة: ١١ / ١٨٣ و ٢٢٠ و ٢٣٥، ومستدرک الوسائل: ١١ / ٢٥٣

و ٣٠٤ و ٣٢٢، وجامع أحاديث الشيعة: ١٣ / ٢٥٤، وألف حديث في المؤمن:

٣٢٣ وغيرها من كتب الأخبار.

ص: ٤١٥

١- (١) عوالي اللآلي: ١ / ٢٤٦، ونقل عنه في بحار الأنوار: ٦٧ / ٧٢.

## ٨٣٥-النفع

### إشاره

### النفع

[١٤٥٦٤] ١ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى،

عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): الخلق عيال الله فأحب الخلق إلى الله

من نفع عيال الله وأدخل على أهل بيت سرورا (١).

الروايه معتبره الإسناد.

[١٤٥٦٥] ٢ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن

على بن الحكم، عن سيف بن عميره قال: حدثنى من سمع أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: سئل

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) من أحب الناس إلى الله؟ قال: أنفع الناس للناس (٢).

[١٤٥٦٦] ٣ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن يحيى بن

المبارك، عن عبد الله بن جبهه، عن رجل، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال فى قول الله عز وجل:

(وجعلنى مباركاً أينما كنت) (٣) قال: نفاعاً (٤).

[١٤٥٦٧] ٤ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، وسهل بن زياد،

عن ابن محبوب، عن جميل بن صالح، عن بريد بن معاويه، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال:

قال على بن الحسين صلوات الله عليهما: لينفق الرجل بالقصد وبلغه الكفاف ويقدم

١- (١) الكافي: ٢ / ١٦٤ ح ٦.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ١٦٤ ح ٧.

٣- (٣) سورة مريم: ٣١.

٤- (٤) الكافي: ٢ / ١٦٥ ح ١١.

## الشكر

منه فضلا لآخرته فإن ذلك أبقى للنعمه وأقرب إلى المزيد من الله عز وجل وأنفع في

العافيه (١).

الروايه معتبره الإسناد.

[١٤٥٦٨] ٥ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن الحجال،

عن ثعلبه، عن رجل ذكره عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: طعام الليل أنفع من طعام

النهار (٢).

[١٤٥٦٩] ٦ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن

أبي الحسن الرضا (عليه السلام) أنه قال: ما دخل جوف المسلول شيء أنفع له من خبز

الأرز (٣).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١٤٥٧٠] ٧ - الكليني، عن العده، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن أبيه، عن يونس،

عن ذكره عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: لو يعلم الناس ما في التفاح ما داووا مرضاهم إلا

به، قال: وروى بعضهم عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: أطعموا محموميكم التفاح، فما من

شيء أنفع من التفاح (٤).

[١٤٥٧١] ٨ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن



ابن علي بن عقبه، عن أبي كهمس قال: قال رجل لعبد الله بن الحسن علمني شيئاً في

الرزق، فقال: الزم مصلاك إذا صليت الفجر إلى طلوع الشمس فإنه أنجع في طلب

الرزق من الضرب في الأرض، فأخبرت بذلك أبا عبد الله (عليه السلام) فقال: ألا أعلمك في

ص: ٤١٧

١- (١) الكافي: ٤ / ٥٢ ح ١.

٢- (٢) الكافي: ٦ / ٢٨٩ ح ١١.

٣- (٣) الكافي: ٦ / ٣٠٥ ح ١.

٤- (٤) الكافي: ٦ / ٣٥٦ ح ١٠.

## الدراسة

الرزق ما هو أنفع من ذلك؟ قال: قلت: بلى، قال: خذ من شاربك وأظفارك كل

جمعه (١).

[١٤٥٧٢] ٩ - الكليني، عن أحمد بن مهران، عن محمد بن علي، عن موسى بن سعدان، عن

عبد الرحمن بن الحجاج، عن أبي إبراهيم (عليه السلام) في قول الله عز وجل: (يحيى الأرض بعد

موتها) (٢) قال: ليس يحييها بالقطر ولكن يبعث الله رجالاً فيحيون العدل فتحيى

الأرض لإحياء العدل ولإقامه الحد لله أنفع في الأرض من القطر أربعين صباحاً (٣).

[١٤٥٧٣] ١٠ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، وعلي بن إبراهيم، عن

أبيه جميعاً، عن ابن محبوب، عن هشام بن سالم قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول

لحمران بن أعين: يا حمران انظر إلى من هو دونك في المقدره ولا تنظر إلى من هو

فوقك في المقدره فإن ذلك أقنع لك بما قسم لك وأحرى أن تستوجب الزيادة من ربك،

واعلم أن العمل الدائم القليل على اليقين أفضل عند الله جل ذكره من العمل الكثير

على غير يقين، واعلم أنه لا ورع أنفع من تجنب محارم الله والكف عن أذى المؤمنين

واغتياهم، ولا عيش أهنأ من حسن الخلق، ولا مال أنفع من القنوع باليسير

المجزى، ولا جهل أضرب من العجب (٤).

الرواية صحيحه الإسناد.

[١٤٥٧٤] ١١ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسن، عن معاوية بن

حكيم قال: سمعت عثمان الأحول يقول: سمعت أبا الحسن (عليه السلام) يقول: ليس من دواء

ص: ٤١٨

١- (١) الكافي: ٦ / ٤٩١ ح ١١.

٢- (٢) سورة الروم: ١٩.

٣- (٣) الكافي: ٧ / ١٧٤ ح ٢.

٤- (٤) الكافي: ٨ / ٢٤٤ ح ٣٣٨.

### مكة المكرمة

إلا وهو يهيج داءا وليس شىء فى البدن أنفع من إمساك اليد إلا عما يحتاج

إليه (١).

[١٤٥٧٥] ١٢ - الكليني، عن على بن محمد بن عبد الله وغيره، عن أحمد بن محمد بن خالد،

عن عثمان بن عيسى، عن خالد بن نجیح، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال فى حديث: أنفع

الأشياء للمرء سبقه الناس إلى عيب نفسه، الحديث (٢).

[١٤٥٧٦] ١٣ - الكليني بإسناده إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال فى خطبته الوسيله:...

أيها الناس أنه لا كثر أنفع من العلم، الحديث (٣).

[١٤٥٧٧] ١٤ - الصدوق بإسناده عن أبى عبد الله (عليه السلام)، عن آباءه (عليهم السلام)، عن

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال: خير الناس من انتفع به الناس (٤).

[١٤٥٧٨] ١٥ - أبو على الإسكافى رفعه إلى صفوان أنه قال: ذكر عند أبى عبد الله (عليه السلام)

ضعفاء أصحابنا ومحاوليهم، فقال: إني لأحب نفعهم وأحب من نفعهم (٥).

[١٤٥٧٩] ١٦ - الحميرى، عن الحسن بن ظريف، عن الحسين بن علوان، عن

جعفر (عليه السلام)، عن أبيه (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): الخلق كلهم عيال الله وأحبهم

إلى الله عز وجل أنفعهم لعياله (٦).

[١٤٥٨٠] ١٧ - ابن شعبه الحرانى رفعه إلى الإمام الحسن العسكرى (عليه السلام) أنه قال:

خصلتان ليس فوقهما شيء: الإيمان بالله ونفع الإخوان (٧).

ص: ٤١٩

١- (١) الكافي: ٨ / ٢٧٣ ح ٤٠٩.

٢- (٢) الكافي: ٨ / ٢٤٣ ح ٣٣٧.

٣- (٣) الكافي: ٨ / ١٩.

٤- (٤) أمالى الصدوق: المجلس السادس ح ٤ / ٧٢ الرقم ٤١.

٥- (٥) التمهيد: ٤٧ ح ٧١.

٦- (٦) قرب الإسناد: ١٢٠ ح ٤٢١.

٧- (٧) تحف العقول: ٣٦٨.

## الدرايه

[١٤٥٨١] ١٨ - الأمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: أفضل الناس أنفعهم

للناس (١).

[١٤٥٨٢] ١٩ - وعنه (عليه السلام): خير الناس من نفع الناس (٢).

[١٤٥٨٣] ٢٠ - وعنه (عليه السلام): من لم تنفعك حياته فعده فى الموتى (٣).

راجع فى هذا المجال الكافى: ٢ / ١٦٣، وكتابنا ألف حديث فى المؤمن: ٣٢٣،

وقد مر منا عنوان المنفعه فى محلها فراجعها إن شئت.

ص: ٤٢٠

١- (١) غرر الحكم: ح ٢٩٨٩ و ٥٠٠١ و ٩٠٧٨.

٢- (٢) غرر الحكم: ح ٢٩٨٩ و ٥٠٠١ و ٩٠٧٨.

٣- (٣) غرر الحكم: ح ٢٩٨٩ و ٥٠٠١ و ٩٠٧٨.

## ٨٣٦-النقص

### اشاره

### النقص

[١٤٥٨٤] ١ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن بعض

العراقيين، عن محمد بن المثنى الحضرمي، عن أبيه، عن عثمان بن زيد، عن جابر

قال: قال لي أبو جعفر (عليه السلام): يا جابر لا أخرجك الله من النقص [ولا] التقصير (١).

[١٤٥٨٥] ٢ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، وعده من أصحابنا، عن أحمد بن

محمد جميعا، عن ابن محبوب، عن مالك بن عطية، عن أبي حمزه، عن أبي جعفر (عليه السلام)

قال: وجدنا في كتاب رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) إذا ظهر الزنا من بعدى كثر موت الفجأه وإذا

طفف المكيال والميزان أخذهم الله بالسنين والنقص وإذا منعوا الزكاه منعت الأرض

بركتها من الزرع والثمار والمعادن كلها وإذا جاروا في الأحكام تعاونوا على

الظلم والعدوان وإذا نقضوا العهد سلط الله عليهم عدوهم وإذا قطعوا الأرحام

جعلت الأموال في أيدي الأشرار وإذا لم يأمروا بالمعروف ولم ينهوا عن المنكر

ولم يتبعوا الأخيار من أهل بيتي سلط الله عليهم شرارهم فيدعوا خيارهم

فلا يستجاب لهم (٢).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١٤٥٨٦] ٣ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن علي بن إسحاق، عن الحسن بن حازم

الكلبي ابن أخت هشام بن سالم، عن سليمان بن جعفر، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال

١- (١) الكافي: ٢ / ٧٢ ح ٢.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٣٧٤ ح ٢.

### فضل الدعاء

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من لم يحسن وصيته عند الموت كان نقصا في مروءته وعقله،

الحديث (١).

[١٤٥٨٧] ٤ - الكليني، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن بعض من رواه رفعه إلى

أبي عبد الله (عليه السلام) قال: المؤمن له قوه في دين، إلى أن قال: لا يرى في حكمه نقص ولا

في رأيه وهن ولا في دينه ضياع، يرشد من استشاره ويساعد من ساعده ويكيع عن

الخنا والجهل (٢).

الخنا: الفحش في القول.

[١٤٥٨٨] ٥ - الصدوق رفعه وقال: مر رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) على نسوة فوقف عليهن ثم

قال: يا معاشر النساء ما رأيت نواقص عقول ودين أذهب بعقول ذوى الألباب

منكن إني قد رأيت أنكن أكثر أهل النار يوم القيامة فتقربن إلى الله عز وجل ما استطعتن،

فقلت امرأه منهن: يا رسول الله ما نقصان ديننا وعقولنا؟ فقال: أما نقصان دينكن

فالحيض الذى يصيبكم فتمكث إحداكن ما شاء الله لا تصلى ولا تصوم وأما نقصان

عقولكن فشهادتكن، إنما شهاده المرأه نصف شهاده الرجل (٣).

[١٤٥٨٩] ٦ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: البخل عار والجبن منقصه

والفقر يخرس الفطن عن حجته والمقل غريب فى بلدته (٤).

[١٤٥٩٠] ٧ - وعنه (عليه السلام): إذا تم العقل نقص الكلام (٥).

[١٤٥٩١] ٨ - وعنه (عليه السلام) قال لابنه محمد بن الحنفية: يا بني إني أخاف عليك الفقر

فاستعذ بالله منه فإن الفقر منقصة للدين، مدهشه للعقل، داعيه للمقت (٤).

ص: ٤٢٢

١- (١) الكافي: ٧ / ٢ ح ١.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٢٣١ ح ٤.

٣- (٣) الفقيه: ٣ / ٣٩١ ح ٤٣٧٥.

٤- (٤) نهج البلاغه: الحكمة ٣.

٥- (٥) نهج البلاغه: الحكمة ٧١.

٦- (٦) نهج البلاغه: الحكمة ٣١٩.

### فضل زياره الإمام أبي الحسن موسى بن جعفر (عليه السلام)

[١٤٥٩٢] ٩ - وعنه (عليه السلام): زهدك في راغب فيك نقصان حظ ورغبتك في زاهد فيك

ذل نفس (١).

[١٤٥٩٣] ١٠ - الأمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: بئس الاختيار الرضا

بالنقص (٢).

ص: ٤٢٣

١- (١) نهج البلاغه: الحكمة ٤٥١.

٢- (٢) غرر الحكم: ح ٤٣٨٦.

### ٨٣٧-النكبه

#### اشاره

#### النكبه

[١٤٥٩٤] ١ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن هارون بن مسلم، عن مسعده بن صدقه،

عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يوماً لأصحابه: ملعون كل مال لا

يزكى، ملعون كل جسد لا يزكى ولو فى كل أربعين يوماً مره، فقيل:

يا رسول الله أما زكاه المال فقد عرفناها فما زكاه الأجساد؟ فقال لهم: أن تصاب

بآفه، قال: فتغيرت وجوه الذين سمعوا ذلك منه فلما رأهم قد تغيرت ألوانهم قال

لهم: أتدرون ما عنيت بقولى؟ قالوا: لا يا رسول الله، قال: بلى الرجل يخذش

الخدشه وينكب النكبه ويعثر العثره ويمرض المرضه ويشاك الشوكه وما أشبه هذا

حتى ذكر فى حديثه إختلاج العين (١).

الروايه من حيث السند لا بأس بها.

[١٤٥٩٥] ٢ - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن النضر

ابن سويد، عن هشام بن سالم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: أما أنه ليس من عرق

يضرب ولا نكبه ولا صداع ولا مرض إلا بذنب وذلك قول الله عز وجل فى كتابه: (وما

أصابكم من مصيبه فيما كسبت أيديكم ويعفو عن كثير) (٢) قال: ثم قال: وما

يعفو الله أكثر مما يؤاخذ به (٣).

ص: ٤٢٤

١- (١) الكافى: ٢ / ٢٥٨ ح ٢٦.

٢- (٢) سوره الشورى: ٣٠.

٣- (٣) الكافى: ٢ / ٢٦٩ ح ٣.

## الكوفه

الروايه صحيحه الإسناد.

[١٤٥٩٦] ٣ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد، عن حريز، عن

الفضيل بن يسار، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: ما من نكبه يصيب العبد إلا بذنب وما يعفو

الله عنه أكثر (١).

[١٤٥٩٧] ٤ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن محمد بن الحسن بن شمون، عن عبد الله بن عبد الرحمن، عن مسمع بن عبد الملك، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام) في قول الله عز وجل: (وما أصابكم من مصيبه فيما كسبت أيديكم ويعفو عن كثير) (٢) ليس من التواء عرق، ولا نكبه حجر ولا عثره قدم ولا خدش عود إلا بذنب ولما يعفو الله أكثر، فمن عجل الله عقوبه ذنبه في الدنيا فإن الله عز وجل أجل وأكرم وأعظم من أن يعود في عقوبته في الآخرة (٣).

[١٤٥٩٨] ٥ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: لا يكون الصديق صديقا حتى يحفظ أخاه في ثلاث: في نكبته وغيبته ووفاته (٤).

ص: ٤٢٥

١- (١) الكافي: ٢ / ٢٦٩ ح ٤.

٢- (٢) سوره الشورى: ٣٠.

٣- (٣) الكافي: ٢ / ٤٤٥ ح ٦.

٤- (٤) نهج البلاغه: الحكمة ١٣٤.

٨٣٨-النميّه

اشاره

النميّه

[١٤٥٩٩] ١ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن أبي الحسن الأصبهاني، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): طوبى لكل عبد نومه لا يؤبه له يعرف الناس ولا يعرفه الناس، يعرفه الله منه برضوان، أولئك مصاييح الهدى ينجلي عنهم كل فتنه مظلمه ويفتح لهم باب كل رحمه، ليسوا بالبذر



المذاييع ولا الجفاه المرأئين.

وقال: قولوا الخير تعرفوا به واعملوا الخير تكونوا من أهله ولا تكونوا عجلا

مذاييع، فإن خياركم الذين إذا نظر إليهم ذكر الله وشراركم المشاؤون بالنميمة،

المفروقون بين الأحبه، المبتغون للبراء المعايب (١).

روى ذيلها أيضا في الكافي: ٢ / ٣٦٩ ح ٣.

[١٤٦٠٠] ٢ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن الحسن بن محبوب،

عن عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ألا أنبئكم

بشراركم؟ قالوا: بلى يا رسول الله، قال: المشاؤون بالنميمة، المفروقون بين الأحبه،

الباغون للبراء المعايب (٢).

الرواية صحيحه الإسناد.

[١٤٦٠١] ٣ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن أحمد، عن محمد بن عيسى،

ص: ٤٢٦

١- (١) الكافي: ٢ / ٢٢٥ ح ١٢.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٣٦٩ ح ١.

### التقدم في الدعاء

عن يوسف بن عقيل، عن محمد بن قيس، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: محرمه الجنة على

القتاتين المشائين بالنميمة (١).

[١٤٦٠٢] ٤ - الصدوق، عن علي بن حاتم، عن أحمد بن محمد الهمداني، عن المنذر بن

محمد، عن الحسين بن محمد، عن علي بن القاسم، عن أبي خالد، عن زيد بن علي،

عن أبيه (عليه السلام)، عن جده (عليه السلام)، عن علي (عليه السلام) قال: عذاب القبر يكون من النميمة والبول

وعزب الرجل عن أهله (٢).

[١٤٦٠٣] ٥ - الصدوق بإسناده إلى حديث مناهى النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه نهى عن النميمه

والاستماع إليها وقال: لا يدخل الجنة قتات يعنى نماما... وقال (صلى الله عليه وآله وسلم): يقول

الله عز وجل: حرمت الجنة على المنان والبخيل والقتات وهو المنام، الحديث (٣).

[١٤٦٠٤] ٦ - الصدوق، عن ابن الوليد، عن محمد بن أبي القاسم، عن محمد بن علي

القرشي، عن محمد بن سنان، عن المفضل، عن ابن ظبيان، عن الصادق (عليه السلام) قال:

بيننا موسى بن عمران (عليه السلام) يناجى ربه عز وجل إذ رأى رجلا تحت ظل عرش الله عز وجل

فقال: يا رب من هذا الذي قد أظله عرشك؟ فقال: هذا كان بارا بوالديه ولم يمش

بالنميمه (٤).

[١٤٦٠٥] ٧ - الصدوق، عن ابن موسى، عن الأسدي، عن النخعي، عن النوفلي،

عن حفص، عن الصادق (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): أربعه

يؤذون أهل النار على ما بهم من الأذى يسقون من الحميم والجحيم ينادون بالويل

والثبور، يقول أهل النار بعضهم لبعض: ما بال هؤلاء الأربعة قد آذونا على ما بنا من

الأذى؟ فرجل معلق في تابوت من جمر، ورجل يجر أمعاءه، ورجل يسيل فوه قيحا

ص: ٤٢٧

١- (١) الكافي: ٢ / ٣٦٩ ح ٢.

٢- (٢) علل الشرايع: ١ / ٣٠٩ ح ٢.

٣- (٣) أمالي الصدوق: المجلس السادس والستون ح ١ / ٥١١ و ٥١٧ الرقم ٧٠٧.

٤- (٤) أمالي الصدوق: المجلس الرابع والثلاثون ح ٢ / ٢٤٦ الرقم ٢٦٤.

**الشماته**

ودما، ورجل يأكل لحمه.

فيقال لصاحب التابوت: ما بال الأبعد قد آذانا على ما بنا من الأذى؟ فيقول: إن الأبعد قد مات وفي عنقه أموال الناس، لم يجد لها في نفسه أداء ولا وفاء. ثم يقال للذى يجر أمعاءه: ما بال الأبعد قد آذانا على ما بنا من الأذى؟ فيقول: إن الأبعد كان لا يبالي أين أصاب البول من جسده. ثم يقال للذى يسيل فوه قيحا ودما: ما بال الأبعد قد آذانا على ما بنا من الأذى؟ فيقول: إن الأبعد كان يحاكي فينظر إلى كل كلمه خبيثه فيسندها ويحاكي بها. ثم يقال للذى كان يأكل لحمه: ما بال الأبعد قد آذانا على ما بنا من الأذى؟ فيقول: إن الأبعد كان يأكل لحوم الناس بالغيبه ويمشى بالنميمه (١).

[١٤٦٠٦] ٨ - الصدوق، عن ابن إدريس، عن أبيه، عن ابن يزيد، عن ابن أبي عمير، عن معاوية بن وهب، عن أبي سعيد هاشم، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: أربعه لا يدخلون الجنة: الكاهن والمنافق ومدمن الخمر والقتات وهو النمام (٢).

[١٤٦٠٧] ٩ - الصدوق، عن ابن البرقي، عن أبيه، عن جده، عن جعفر بن عبد الله، عن عبد الجبار بن محمد، عن داود الشعيري، عن الربيع صاحب المنصور قال: قال الصادق (عليه السلام) للمنصور في حديث: لا تقبل في ذى رحمك وأهل الرعايه من أهل بيتك قول من حرم الله عليه الجنة وجعل مأواه النار، فإن النمام شاهد زور وشريك إبليس في الإغراء بين الناس، وقد قال الله تعالى: (يا أيها الذين آمنوا إن جئكم فاسق نبأ فتبينوا أن تصيبوا قوما بجهاله فتصبحوا على مما فعلتم نادمين) (٣).

الحديث (٤).

ص: ٤٢٨

٢- (٢) أمالي الصدوق: المجلس الثالث والستون ح ٥ / ٤٨٩ الرقم ٤٤٣.

٣- (٣) سورة الحجرات: ٦.

٤- (٤) أمالي الصدوق: المجلس التاسع والثمانون ح ١٠ / ٧١٠ الرقم ٩٧٨.

### الإلحاح في الدعاء

[١٤٦٠٨] ١٠ - الصدوق، عن ابن الوليد، عن الصفار، عن البرقي، عن عده من أصحابنا،

عن ابن أسباط، عن علي بن جعفر، عن أخيه موسى (عليه السلام) قال: حرمت الجنة على

ثلاثة: النمام ومدمن الخمر والديوث وهو الفاجر (١).

الرواية موثقة سنداً.

[١٤٦٠٩] ١١ - الصدوق، عن أبيه، عن علي، عن أبيه، عن الحسن بن الحسن

الفارسي، عن سليمان بن جعفر البصري، عن عبد الله بن الحسين بن زيد، عن أبيه،

عن جعفر بن محمد (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام)، عن علي (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إن

الله عز وجل لما خلق الجنة خلقها من لبنتين: لبنه من ذهب ولبنه من فضه وجعل حيطانها

الياقوت وسقفها الزبرجد وحصباءها اللؤلؤ وترابها الزعفران والمسك الأذفر فقال

لها: تكلمي، فقالت: لا إله إلا هو الحي القيوم قد سعد من يدخلني، فقال عز وجل:

بعزتي وعظمتي وجلالي وارتفاعي لا يدخلها مدمن خمر ولا سكير ولا قتات وهو

النامم ولا ديوث وهو القلطبان ولا قلاع وهو الشرطي ولا زنوق وهو الخنثى ولا

خيوق وهو النباش ولا عشار ولا قاطع رحم ولا قدرى (٢).

[١٤٦١٠] ١٢ - الصدوق، عن الوراق، عن الأسدي، عن سهل، عن عبد العظيم

الحسنى، عن محمد بن علي (عليه السلام)، عن أبيه الرضا (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام)، عن

أمير المؤمنين صلوات الله عليهم أجمعين قال: دخلت أنا وفاطمة علي

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فوجدته يبكي بكاء شديدا، فقلت: فداك أبي وأمي يا رسول الله

ما الذى أبكاك؟ فقال: يا على ليله أسرى بى إلى السماء رأيت نساء من أمتى فى عذاب

شديد فأنكرت شأنهن فبكيت لما رأيت من شدة عذابهن ورأيت امرأه معلقه بشعرها

يغلى دماغ رأسها، ورأيت امرأه معلقه بلسانها والحميم يصب فى حلقها، ورأيت

امرأه معلقه بئديها، ورأيت امرأه تأكل لحم جسدها والنار توقد من تحتها، ورأيت

ص: ٤٢٩

١- (١) عقاب الأعمال: ٢٦٢ ح ٣.

٢- (٢) الخصال: ٢ / ٤٣٥ ح ٢٢.

### التناء قبل الدعاء

امرأه قد شد رجلاها إلى يديها وقد سلط عليها الحيات والعقارب، ورأيت امرأه صماء

عمياء خرساء فى تابوت من النار يخرج دماغ رأسها من منخرها وبدنها متقطع من

الجذام والبرص، ورأيت امرأه معلقه برجليها فى تنور من نار، ورأيت امرأه تقطع

لحم جسدها من مقدمها ومؤخرها بمقاريض من نار، ورأيت امرأه يحرق وجهها

ويداها وهى تأكل أمعاءها، ورأيت امرأه رأسها رأس خنزير وبدنها بدن الحمار

وعليها ألف ألف لون من العذاب، ورأيت امرأه على صورة الكلب والنار تدخل فى

دبرها وتخرج من فيها والملائكة يضربون رأسها وبدنها بمقامع من نار، فقالت

فاطمه (عليها السلام): حبيبي وقره عيني أخبرني ما كان عملهن وسيرتهن حتى وضع الله عليهن

هذا العذاب؟ فقال: يا بنتي أما المعلقه بشعرها فإنها كانت لا تغطى شعرها من

الرجال، وأما المعلقه بلسانها فإنها كانت تؤذى زوجها، وأما المعلقه بئديها فإنها

كانت تمتنع من فراش زوجها، وأما المعلقه برجليها فإنها كانت تخرج من بيتها بغير

إذن زوجها، وأما التي كانت تأكل لحم جسدها فإنها كانت تزين بدنهما للناس، وأما التي شدت يداها إلى رجليها وسلط عليها الحيات والعقارب فإنها كانت قذره الوضوء قذره الثياب وكانت لا تغتسل من الجنابه والحيض ولا تتنظف وكانت تستهين بالصلاه، وأما العمياء الصماء الخرساء فإنها كانت تلد من الزنا فتعلقه في عنق زوجها، وأما التي تقرض لحمها بالمقاريض فإنها تعرض نفسها على الرجال، وأما التي كانت تحرق وجهها وبدنها وهي تأكل أمعاءها فإنها كانت قواده، وأما التي كان رأسها رأس خنزير وبدنها بدن الحمار فإنها كانت نمامه كذابه، وأما التي كانت على صورة الكلب والنار تدخل في دبرها وتخرج من فيها فإنها كانت قينه نواحه حاسده، ثم قال (عليه السلام): ويل لامرأه أغضبت زوجها وطوبى لامرأه رضى عنها زوجها (١).

[١٤٦١١] ١٣ - الصدوق، عن ماجيلويه، عن عمه، عن الكوفى، عن عثمان بن عفان،

ص: ٤٣٠

١- (١) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ٢ / ١٠ ح ٢٤.

## الشاعه

عن على بن غالب، عن رجل، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: لا يدخل الجنه سفاك الدم ولا مدمن الخمر ولا مشاء بنميم (١).

[١٤٦١٢] ١٤ - الطوسى، عن ابن مخلد، عن أبي الحسين، عن محمد بن عيسى بن

حنان، عن سفيان بن عيينه، عن منصور، عن إبراهيم، عن همام، عن حذيفه قال:

قال النبى (صلى الله عليه وآله وسلم): لا يدخل الجنه قتات (٢).

القتات: النمام.

[١٤٦١٣] ١٥ - ابن شعبه الحرانى رفعه إلى الصادق (عليه السلام) أنه قال: ثلاثه تزرى بالمرء: الحسد

ازرى به: عابه ووضع من حقه. الطيش: التزق والخفه.

[١٤٦١٤] ١٦ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: إياك والنميمة فإنها

تزرع الضغينه وتبعد عن الله والناس (٤).

[١٤٦١٥] ١٧ - وعنه (عليه السلام): أسوء الصدق النميمة (٥).

[١٤٦١٦] ١٨ - وعنه (عليه السلام): من نقل إليك نقل عنك (٦).

[١٤٦١٧] ١٩ - وعنه (عليه السلام): من سعى بالنميمة حاربه القريب ومقته البعيد (٧).

[١٤٦١٨] ٢٠ - وعنه (عليه السلام): لا تجتمع أمانه ونميمة (٨).

الروايات فى هذا المجال متعددة فإن شئت أكثر مما ذكرنا لك فراجع الكافى:

٢ / ٣٦٩، وعقاب الأعمال: ٢٦٢، وارشاد القلوب: ١١٦،

والوفاى: ٥ / ٩٨١، والمحججه البيضاء: ٥ / ٢٧٥، وبحار الأنوار: ٧٢ / ٢٦٣،

وجامع أحاديث الشيعة: ١٦ / ٣٦٠ وغيرها من كتب الأخبار.

ص: ٤٣١

١- (١) عقاب الأعمال: ٢٦٢ ح ١.

٢- (٢) أمالى الطوسى: المجلس الثالث عشر ح ٧٦ / ٣٨٣ الرقم ٨٢٥.

٣- (٣) تحف العقول: ٣١٦.

٤- (٤) غرر الحكم: ح ٢٦٦٣ و ٢٩٣٩ و ٩١٣٣ و ٨٧٨١ و ١٠٥٨١.

٥- (٥) غرر الحكم: ح ٢٦٦٣ و ٢٩٣٩ و ٩١٣٣ و ٨٧٨١ و ١٠٥٨١.

٦- (٦) غرر الحكم: ح ٢٦٦٣ و ٢٩٣٩ و ٩١٣٣ و ٨٧٨١ و ١٠٥٨١.

٧- (٧) غرر الحكم: ح ٢٦٦٣ و ٢٩٣٩ و ٩١٣٣ و ٨٧٨١ و ١٠٥٨١.

٨- (٨) غرر الحكم: ح ٢٦٦٣ و ٢٩٣٩ و ٩١٣٣ و ٨٧٨١ و ١٠٥٨١.

[١٤٦١٩] ١ - الكليني، عن محمد بن أبي عبد الله، عن سهل بن زياد، عن علي بن أسباط، عن الحسين بن زيد، عن درست بن أبي منصور، عن حدثه، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: سته أشياء ليس للعباد فيها صنع: المعرفة والجهل والرضا والغضب والنوم واليقظة (١).

[١٤٦٢٠] ٢ - الكليني، عن علي بن محمد ومحمد بن أبي عبد الله، عن إسحاق، عن الأقرع قال: كتبت إلى أبي محمد أسأله عن الإمام هل يحتلم؟ وقلت في نفسي بعد ما فصل الكتاب: الاحتلام شيطنه وقد أعاذ الله تبارك وتعالى أولياءه من ذلك، فورد الجواب: حال الأئمة في المنام حالهم في اليقظة لا يغير النوم منهم شيئاً وقد أعاذ الله أولياءه من لمة الشيطان كما حدثتك نفسك (٢).

[١٤٦٢١] ٣ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن إسحاق قال: دخلت على أبي محمد (عليه السلام) فسألته أن يكتب لأنظر إلى خطه فأعرفه إذا ورد فقال: نعم، ثم قال: يا أحمد إن الخط سيختلف عليك من بين القلم الغليظ إلى القلم الدقيق فلا تشكن، ثم دعا بالدواء فكتب وجعل يستمد إلى مجرى الدواء فقلت في نفسي وهو يكتب: أستوهبه القلم الذي كتب به، فلما فرغ من الكتابه أقبل يحدثني وهو يمسح القلم بمنديل الدواء ساعه ثم قال: هاك يا أحمد فناولنيه، فقلت: جعلت فداك إني مغتم

ص: ٤٣٢

١- (١) الكافي: ١ / ١٦٤ ح ١.

٢- (٢) الكافي: ١ / ٥٠٩ ح ١٢.



لشيء يصيبني في نفسي وقد أردت أن أسأل أباك فلم يقض لي ذلك، فقال: وما هو

يا أحمد؟ فقلت: يا سيدي روى لنا عن آبائك أن نوم الأنبياء على أقتيتهم ونوم

المؤمنين على أيمانهم ونوم المنافقين على شمائلهم ونوم الشياطين على وجوههم،

فقال (عليه السلام): كذلك هو، فقلت: يا سيدي فإني أجهد أن أنام على يميني فما يمكنني

ولا يأخذني النوم عليها، فسكت ساعه ثم قال: يا أحمد ادن مني، فدنوت منه فقال:

أدخل يدك تحت ثيابك، فأدخلتها فأخرج يده من تحت ثيابه وأدخلها تحت ثيابي

فمسح بيده اليمنى على جانبي الأيسر وبيده اليسرى على جانبي الأيمن ثلاث مرات،

فقال أحمد: فما أقدر أن أنام على يساري منذ فعل ذلك بي (عليه السلام) وما يأخذني نوم عليها

أصلاً (١).

الرواية معتبرة الإسناد.

[١٤٦٢٢] ٤ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن نوح

ابن شعيب، عن عبد الله الدهقان، عن عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال:

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إن أول ما عصى الله عز وجل به ست: حب الدنيا وحب الرئاسة

وحب الطعام وحب النوم وحب الراحة وحب النساء (٢).

الرواية صحيحة الإسناد.

[١٤٦٢٣] ٥ - الكليني، عن الحسين بن محمد، عن محمد بن جمهور، عن عبد الله بن

عبد الرحمن الأصم، عن الهيثم بن واقد، عن محمد بن سليمان، عن ابن مسكان، عن

أبي حمزه، عن علي بن الحسين صلوات الله عليهما قال: إن المنافق ينهي ولا ينتهي

ويأمر بما لا يأتي وإذا قام إلى الصلاة اعترض، قلت: يا ابن رسول الله وما

الاعتراض؟ قال: الالتفات وإذا ركع ربح، يمسي وهمه العشاء وهو مفطر ويصبح

١- (١) الكافي: ١ / ٥١٣ ح ٢٧.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٢٨٩ ح ٣.

### فضل زياره فاطمه بنت موسى بن جعفر (عليها السلام) بقم

وهمه النوم ولم يسهر، إن حدثك كذبتك وإن ائتمته خانك وإن غبت إغتابك وإن

وعدك أخلفك (١).

[١٤٦٢٤] ٦ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن

معاوية بن وهب قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن النوم في المسجد الحرام ومسجد

النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)؟ قال: نعم، فأين ينام الناس؟! (٢).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١٤٦٢٥] ٧ - الكليني، عن علي، عن أبيه، عن حماد، عن حريز، عن زراره بن أعين

قال: قلت لأبي جعفر (عليه السلام): ما تقول في النوم في المساجد؟ فقال: لا بأس به إلا في

المسجدين مسجد النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) والمسجد الحرام، قال: وكان يأخذ بيدي في بعض

الليل فينتحي ناحيه ثم يجلس فيتحدث في المسجد الحرام فربما نام ونمت، فقلت له في

ذلك، فقال: إنما يكره أن ينام في المسجد الحرام الذي كان على عهد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

فأما النوم في هذا الموضع فليس به بأس (٣).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١٤٦٢٦] ٨ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن حماد بن عيسى،

عن الحسين بن المختار، عن أبي أسامه زيد الشحام قال: قلت لأبي عبد الله (عليه السلام) قول

الله عز وجل: (لا تقربوا الصلاه وأنتم سكارى) (٤) فقال: سكر النوم (٥).

[١٤٦٢٧] ٩ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن ابن محبوب،

ص: ٤٣٤

١- (١) الكافي: ٢ / ٣٩٦ ح ٣.

٢- (٢) الكافي: ٣ / ٣٦٩ ح ١٠.

٣- (٣) الكافي: ٣ / ٣٧٠ ح ١١.

٤- (٤) سورة النساء: ٤٦.

٥- (٥) الكافي: ٣ / ٣٧١ ح ١٥.

### فضل زياره عبد العظيم بن عبد الله الحسنى (قدس سره) بالرى

عن يونس بن يعقوب، عن ذكره عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: كثره النوم مذهبه للدين

والدنيا (١).

[١٤٦٢٨] ١٠ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن

أبيه، عن ابن سنان، عن عبد الله بن مسكان، وصالح النيلي، عن أبي بصير، عن

أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إن الله عز وجل يبغض كثره النوم وكثره الفراغ (٢).

[١٤٦٢٩] ١١ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن

ذكره عن بشير الدهان قال: سمعت أبا الحسن موسى (عليه السلام) يقول: إن الله جل وعز

يبغض العبد النوم الفراغ (٣).

[١٤٦٣٠] ١٢ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن

حريز، عن زراره، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: إذا قمت بالليل من منامك فقل: «الحمد

لله الذى رد على روحى لأحمده وأعبده» فإذا سمعت صوت الديك فقل: «سبح

قدوس رب الملائكة والروح، سبقت رحمتك غضبك، لا إله إلا أنت وحدك، عملت

سوء وظلمت نفسى فاغفر لى فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت» فإذا قمت فانظر فى آفاق  
السماء وقل: «اللهم لا يوارى منك ليل داج ولا سماء ذات أبراج ولا أرض ذات مهاد  
ولا ظلمات بعضها فوق بعض ولا بحر لجى تدلج بين يدي المدلج من خلقك تعلم خائنه  
الأعين وما تخفى الصدور، غارت النجوم ونامت العيون وأنت الحى القيوم لا تأخذك  
سنه ولا نوم سبحان ربى رب العالمين وإله المرسلين والحمد لله رب العالمين» (٤).  
الروايه صحيحه الإسناد.

[١٤٦٣١] ١٣ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، والحسين بن محمد، عن أحمد

ص: ٤٣٥

١- (١) الكافى: ٨٤ / ٥ ح ١.

٢- (٢) الكافى: ٨٤ / ٥ ح ٣.

٣- (٣) الكافى: ٨٤ / ٥ ح ٢.

٤- (٤) الكافى: ٥٣٨ / ٢ ح ١٢.

## الشهاده

ابن إسحاق جميعاً، عن بكر بن محمد، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: من قال حين يأخذ

مضجعه ثلاث مرات: «الحمد لله الذى علا فقهر والحمد لله الذى بطن فخير والحمد

لله الذى ملك فقدر والحمد لله الذى يحيى الموتى ويميت الأحياء وهو على كل شىء

قدير» خرج من الذنوب كهيته يوم ولدته أمه (١).

الروايه معتبره الإسناد.

[١٤٦٣٢] ١٤ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى،

عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال النبى (صلى الله عليه وآله وسلم): من أراد شيئاً من قيام الليل وأخذ

مضجعه فليقل: «بسم الله اللهم لا تؤمنى مكرك ولا تنسنى ذكرك ولا تجعلنى من

الغافلين أقوم ساعه كذا وكذا، إلا وكل الله عز وجل به ملكا ينبهه تلك الساعه (٢).

الروايه معتبره الإسناد.

[١٤٦٣٣] ١٥ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه سمع رجلا من الحروريه يتهدج

ويقرأ فقال: نوم على يقين خير من صلاه فى شك (٣).

الحروريه: أى الخوارج.

[١٤٦٣٤] ١٦ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: كم من صائم ليس له من

صيامه إلا الجوع والظمأ، وكم من قائم ليس له من قيامه إلا السهر والعناء، حبذا نوم

الأكياس وإفطارهم (٤).

[١٤٦٣٥] ١٧ - الشيخ جعفر بن أحمد القمى بإسناده إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال:

نوم العاقل أفضل من سهر الجاهل (٥).

ص: ٤٣٦

١- (١) الكافي: ٢ / ٥٣٥ ح ١.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٥٤٠ ح ١٨.

٣- (٣) نهج البلاغه: الحكمة ٩٧.

٤- (٤) نهج البلاغه: الحكمة ١٤٥.

٥- (٥) جامع الأحاديث: ١٢٤.

### كيف أصبحت؟

[١٤٦٣٦] ١٨ - الأمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: بئس الغريم النوم، يفنى

قصير العمر ويفوت كثير الأجر (١).

[١٤٦٣٧] ١٩ - وعنه (عليه السلام): من كثر فى ليله نومه فاته من العمل ما لا يستدركه فى

يومه (٢).

[١٤٦٣٨] ٢٠ - وعنه (عليه السلام): ما أنقض النوم لعزائم اليوم (٣).

فى الأدعية الواردة عند النوم راجع الكافى: ٢ / ٥٣٥، وفى نوم المؤمن راجع

كتابنا ألف حديث فى المؤمن: ٣٢٩، وقد مر منا عنوان الرؤيا فى محلها.

ص: ٤٣٧

١- (١) غرر الحكم: ح ٤٤١٦.

٢- (٢) غرر الحكم: ح ٨٨٢٧.

٣- (٣) غرر الحكم: ح ٩٥١٩.

## ٨٤٠- النيروز

### إشاره

### النيروز

[١٤٦٣٩] ١ - الصدوق رفعه وقال: أتى على (عليه السلام) بهديه النيروز، فقال (عليه السلام): ما هذا؟ قالوا:

يا أمير المؤمنين اليوم النيروز، فقال (عليه السلام): اصنعوا لنا كل يوم نيروزا (١).

[١٤٦٤٠] ٢ - الصدوق رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: نيروزنا كل يوم (٢).

[١٤٦٤١] ٣ - الطوسى رفعه إلى المعلى بن خنيس عن الصادق (عليه السلام) أنه قال: إذا كان

يوم النيروز فاغتسل والبس أنظف ثيابك وتطيب بأطيب طيبك وتكون صائما ذلك

اليوم، الحديث (٣).

[١٤٦٤٢] ٤ - ابن شهر آشوب رفعه وقال: حكى أن المنصور تقدم إلى موسى بن

جعفر (عليه السلام) بالجلوس للتهنئه فى يوم النيروز وقبض ما يحمل إليه فقال (عليه السلام): إني قد

فتشت الأخبار عن جدى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فلم أجد لهذا العيد خيرا وأنه سنه للفرس

ومحاهها الإسلام ومعاذ الله أن نحى ما محاه الإسلام، فقال المنصور: إنما نفعل هذا

سياسه للجنود فسألتك بالله العظيم إلا جلست فجلس ودخلت عليه الملوك والأمراء

والأجناد يهتؤونه ويحملون إليه الهدايا والتحف على رأسه خادم المنصور يحصى ما يحمل فدخل في آخر الناس رجل شيخ كبير السن فقال له: يا ابن بنت رسول الله إننى رجل صعلوك لا مال لى أتحنك ولكن أتحنك بثلاثه أبيات قالها جدى فى جدك

ص: ٤٣٨

١- (١) الفقيه: ٣ / ٣٠٠ ح ٤٠٧٣.

٢- (٢) الفقيه: ٣ / ٣٠٠ ح ٤٠٧٤.

٣- (٣) مصباح المتهدج: ٧٩٠.

## زياره الإخوان

الحسين بن على (عليهما السلام):

عجبت لمصقول علاك فرنده \* يوم الهياج وقد علاك غبار

ولا سهم نفذتك دون حرائر \* يدعون جدك والدموع غزار

إلا تغضضت السهام وعاقها \* عن جسمك الاجلال والاكبار

قال: قبلت هديتك اجلس بارك الله فيك، ورفع رأسه إلى الخادم وقال: امض

إلى أمير المؤمنين وعرفه بهذا المال وما يصنع به، فمضى الخادم وعاد وهو يقول: كلها

هبة منى له يفعل به ما أراد، فقال موسى للشيخ: اقض جميع هذا المال فهو هبة منى

لك (١).

العلامه المجلسى قدس سره القدوسى نقل مختصر هذا الحديث فى باب يوم

النيروز ثم قال بعده: هذا الخبر مخالف لأخبار المعلى ويدل على عدم اعتبار

النيروز شرعا وأخبار المعلى أقوى سندا وأشهر بين الأصحاب، ويمكن حمل هذا

على التقية لاشتمال خبر المعلى على ما يتقى فيه ولذا يتقى فى إظهار التبرك به فى

تلك الأزمنة فى بلاد المخالفين، أو على أن اليوم الذى كانوا يعظمونه غير النيروز

[١٤٦٤٣] ٥ - ابن فهد الحلبي، عن المولى السيد المرتضى العلامة بهاء الدين على بن

عبد الحميد النسابة بإسناده إلى المعلى بن خنيس، عن الصادق (عليه السلام): إن يوم

النيروز هو اليوم الذى أخذ فيه النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) لأمير المؤمنين (عليه السلام) العهد بغدير خم

فأقروا له بالولاية فطوبى لمن ثبت عليها والويل لمن نكثها، وهو اليوم الذى وجه فيه

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) عليا (عليه السلام) إلى وادى الجن فأخذ عليهم العهود والمواثيق، وهو اليوم

الذى ظفر فيه بأهل النهروان وقتل ذا النديه، وهو اليوم الذى يظهر فيه قائمنا أهل

ص: ٤٣٩

١- (١) المناقب: ٤ / ٣٤٤، ونقل عنه فى بحار الأنوار: ٤٥ / ١٠٨.

٢- (٢) بحار الأنوار: ١٤ / ٢٠٨ من طبع الكمباني.

## دعائم الإسلام

البيت وولاه الأمر ويظفره الله تعالى بالدجال فيصلبه على كناسه الكوفه وما من يوم

نوروز إلا نحن نتوقع فيه الفرج لأنه من أيامنا حفظته الفرس وضيعتموه ثم إن نبيا من

أنبياء بنى إسرائيل سأل ربه أن يحيى القوم الذين خرجوا من ديارهم وهم ألوف حذر

الموت فأماهم الله فأوحى إليه أن صب عليهم الماء فى مضاجعهم، فصب عليهم الماء

فى هذا اليوم فعاشوا وهم ثلاثون ألفا فصار صب الماء فى يوم النيروز سنة ماضيه لا

يعرف سببها إلا الراسخون فى العلم، وهو أول يوم من سنة الفرس، قال المعلى:

وأملى على ذلك وكتبته من إملائه.

وعن المعلى أيضا قال: دخلت على أبى عبد الله (عليه السلام) فى صبيحه يوم النيروز

فقال: يا معلى أتعرف هذا اليوم؟ قلت: لا لكنه يوم يعظمه العجم يتبارك فيه،



قال: كلا والبيت العتيق الذى يبطن مكه ما هذا اليوم إلا لأمر قديم أفسره لك حتى

تعلمه، قلت: تعلمى هذا من عندك أحب إلى من أن أعيش أبدا ويهلك الله أعداءكم

قال: يا معلى يوم النيروز هو اليوم الذى أخذ الله ميثاق العباد أن يعبدوه ولا يشركوا

به شيئا وأن يدينوا برسله وحججه وأوليائه، وهو أول يوم طلعت فيه الشمس

وهبت فيه الرياح اللواقح وخلقت فيه زهره الأرض، وهو اليوم الذى استوت فيه

سفينه نوح (عليه السلام) على الجودي، وهو اليوم الذى أحى الله فيه القوم الذين خرجوا من

ديارهم وهم ألوف حذر الموت فقال لهم الله: (موتوا ثم أحياهم) (١) الله، وهو

اليوم الذى هبط فيه جبرئيل (عليه السلام) على النبى (صلى الله عليه وآله وسلم)، وهو اليوم الذى كسر فيه

إبراهيم (عليه السلام) أصنام قومه، وهو اليوم الذى حمل فيه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أمير المؤمنين (عليه السلام)

على منكبيه حتى رمى أصنام قريش من فوق البيت الحرام وهشمها، الخبر

بطوله (٢).

ص: ٤٤٠

١- (١) سورة البقره: ٢٤٣.

٢- (٢) المهذب البارع: ١ / ١٩٤، ونقل عنه فى بحار الأنوار: ٥٦ / ١١٩.

## الجوهر

[١٤٦٤٤] ٦ - المجلسى قال: رأيت فى بعض الكتب المعتبره روى فضل الله بن على بن

عبيد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد بن محمد بن عبيد الله بن الحسين بن على بن

محمد بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن الحسن بن على بن أبى طالب تولاه الله فى

الدارين بالحسنى عن أبى عبد الله جعفر بن محمد بن أحمد بن العباس الدوريسى، عن

أبى محمد جعفر بن أحمد بن على المونسى القمى، عن على بن بلال، عن أحمد بن محمد

بن يوسف، عن حبيب الخير، عن محمد بن الحسين الصائغ، عن أبيه، عن معلى بن

خنيس قال: دخلت على الصادق جعفر بن محمد (عليه السلام) يوم النيروز فقال (عليه السلام): أتعرف

هذا اليوم؟ قلت: جعلت فداك هذا يوم تعظمه العجم وتتهادى فيه، فقال أبو عبد الله

الصادق (عليه السلام): والبيت العتيق الذى بمكة ما هذا إلا لأمر قديم أفسره لك حتى تفهمه،

قلت: يا سيدى إن علم هذا من عندك أحب إلى من أن يعيش أمواتى وتموت أعدائى،

فقال: يا معلى إن يوم النيروز هو اليوم الذى أخذ الله فيه موثيق العباد أن يعبدوه ولا

يشركوا به شيئاً وأن يؤمنوا برسله وحججه وأن يؤمنوا بالأئمة (عليهم السلام)، وهو أول يوم

طلعت فيه الشمس وهبت به الرياح وخلقته فيه زهره الأرض، وهو اليوم الذى

استوت فيه سفينه نوح (عليه السلام) على الجودي، وهو اليوم الذى أحيى الله فيه (الذين

خرجوا من ديارهم وهم ألوف حذر الموت فقال لهم الله موتوا ثم أحياهم) (١)،

وهو اليوم الذى نزل فيه جبرئيل على النبى (صلى الله عليه وآله وسلم)، وهو اليوم الذى حمل فيه

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أمير المؤمنين (عليه السلام) على منكبه حتى رمى أصنام قريش من فوق البيت

الحرام فهشمها، وكذلك إبراهيم (عليه السلام)، وهو اليوم الذى أمر النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) أصحابه أن

يباعوا عليا (عليه السلام) بأمره المؤمنين، وهو اليوم الذى وجه النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) عليا (عليه السلام) إلى وادى

الجن يأخذ عليهم البيعه له، وهو اليوم الذى بويع لأمر المؤمنين (عليه السلام) فيه البيعه

الثانية، وهو اليوم الذى ظفر فيه بأهل النهروان وقتل ذا النديه، وهو اليوم الذى

ص: ٤٤١

١- (١) سورة البقره: ٢٤٣.

## الشهره

يظهر فيه قائمنا وولاه الأمر، وهو اليوم الذى يظفر فيه قائمنا بالدجال فيصلبه على

كناسه الكوفه، وما من يوم نيروز إلا ونحن نتوقع فيه الفرج لأنه من أيامنا وأيام  
شيعتنا، حفظته العجم وضيعتموه أنتم وقال: إن نبيا من الأنبياء سأل ربه كيف يحيى  
هؤلاء القوم الذين خرجوا فأوحى الله إليه أن يصب الماء عليهم فى مضاجعهم فى هذا  
اليوم وهو أول يوم من سنه الفرس فعاشوا وهم ثلاثون ألفا فصار صب الماء فى  
النيروز سنه، فقلت: يا سيدى ألا تعرفنى جعلت فداك أسماء الأيام بالفارسيه؟  
فقال (عليه السلام): يا معلى هى أيام قديمه من الشهور القديمه كل شهر ثلاثون لا زياده فيه ولا  
نقصان، الحديث (١).

راجع فى هذا المجال إن شئت مصباح المتعجد: ٧٩٠، والمهذب البارع:  
١ / ١٩١، وبحار الأنوار: ١٤ / ٢٠٦ من طبع الكمباني، و ٥٩ / ٩١ من طبع  
الحروفى بإيران و ٥٦ / ٩١ من طبع بيروت، ووسائل الشيعه: ٨ / ١٧٢،  
ومستدرک الوسائل: ٦ / ٣٥٢ كلاهما من طبع آل البيت، وجامع أحاديث الشيعه:  
٨ / ٣٧٨ من الطبعة الحديثه.

ص: ٤٤٢

١- (١) بحار الأنوار: ٥٦ / ٩١ ح ١.

٨٤١-النيه

اشاره

النيه

[١٤٦٤٥] ١ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن القاسم بن محمد، عن  
المنقرى، عن سفيان بن عيينه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) فى قول الله عز وجل: (ليلوكم أيكم  
أحسن عملا) (١) قال: ليس يعنى أكثر عملا ولكن أصوبكم عملا وإنما الإصابه

خشية الله والنيه الصادقه والحسنه، ثم قال: الإبقاء على العمل حتى يخلص أشد من العمل والعمل الخالص الذي لا تريد أن يحمدك عليه أحد إلا الله عز وجل، والنيه أفضل من العمل ألا وإن النيه هي العمل ثم تلا قوله عز وجل: (قل كل يعمل على شاكلته) (٢).  
يعنى على نيته (٣).

[١٤٦٤٦] ٢ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن علي ابن أسباط، عن محمد بن إسحاق بن الحسين، عن عمرو، عن حسن بن أبان، عن أبي بصير قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن حد العباده التي إذا فعلها فاعلمها كان مؤديا، فقال: حسن النيه بالطاعه (٤).

[١٤٦٤٧] ٣ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن مالك ابن عطيه، عن أبي حمزه، عن علي بن الحسين صلوات الله عليهما قال: لا عمل إلا بنيه (٥).

ص: ٤٤٣

- ١- (١) سورة الملك: ٢.
- ٢- (٢) سورة الاسراء: ٨٤.
- ٣- (٣) الكافي: ٢ / ١٦ ح ٤.
- ٤- (٤) الكافي: ٢ / ٨٥ ح ٤.
- ٥- (٥) الكافي: ٢ / ٨٤ ح ١.

## الدعابه

الروايه صحيحه الإسناد.

[١٤٦٤٨] ٤ - الكليني، عن علي، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن

أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): نيه المؤمن خير من عمله ونيه الكافر شر

من عمله وكل عامل يعمل على نيته (١).

الرواية معتبره الإسناد.

[١٤٦٤٩] ٥ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن القاسم بن محمد، عن المنقري، عن أحمد بن يونس، عن أبي هاشم قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): إنما خلد أهل النار في النار لأن نياتهم كانت في الدنيا أن لو خلدوا فيها أن يعصوا الله أبدا، وإنما خلد أهل الجنة في الجنة لأن نياتهم كانت في الدنيا أن لو بقوا فيها أن يطيعوا الله أبدا، فبالنيات خلد هؤلاء وهؤلاء ثم تلا قوله تعالى: (قل كل يعمل على شاكلته) قال: على نيته (٢).

[١٤٦٥٠] ٦ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن هشام بن سالم، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إن العبد المؤمن الفقير ليقول: يا رب ارزقني حتى أفعل كذا وكذا من البر ووجوه الخير، فإذا علم الله عز وجل ذلك منه بصدق نيه كتب الله له من الأجر مثل ما يكتب له لو عمله، إن الله واسع كريم (٣).

الرواية صحيحه الإسناد.

[١٤٦٥١] ٧ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن هشام ابن الحكم، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: لما استسقى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وسقى الناس حتى قالوا: إنه الغرق، وقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بيده وردها: اللهم حوالينا ولا علينا،

ص: ٤٤٤

١- (١) الكافي: ٢ / ٨٤ ح ٢.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٨٥ ح ٥.

## الشهوه

قال: فتفرق السحاب، فقالوا: يا رسول الله استسقيت لنا فلم نسق ثم استسقيت لنا فسقيننا؟ قال: إني دعوت وليس لي في ذلك نية ثم دعوت ولي في ذلك نية (١).

الرواية صحيحه الإسناد.

[١٤٦٥٢] ٨ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن

ابن محبوب، عن عمر بن يزيد، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: كان في بني إسرائيل رجل

فدعا الله أن يرزقه غلاما ثلاث سنين فلما رأى أن الله لا يجيبه قال: يا رب أبعد أنا

منك فلا تسمعني أم قريب أنت مني فلا تجيبني، قال: فأتاه آت في منامه فقال: إنك

تدعو الله عز وجل منذ ثلاث سنين بلسان بذي وقلب عات غير تقى ونيه غير صادقه،

فاقلع عن بذائك ولتق الله قلبك ولتحسن نيتك، قال: ففعل الرجل ذلك ثم دعا الله

فولد له غلام (٢).

الرواية صحيحه الإسناد.

[١٤٦٥٣] ٩ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه،

عن أبي إسماعيل إبراهيم بن إسحاق الأزدي، عن أبي عثمان العبدى، عن جعفر (عليه السلام)،

عن آباءه (عليهم السلام)، عن أمير المؤمنين (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): لا قول إلا بعمل

ولا قول ولا عمل إلا بنيه ولا قول ولا عمل ولا نية إلا بإصابه السنه (٣).

[١٤٦٥٤] ١٠ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن سنان،

عن مفضل، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: أوحى الله عز وجل إلى داود (عليه السلام): ما اعتصم بي عبد

من عبادى دون أحد من خلقى عرفت ذلك من نيته ثم تكيده السماوات والأرض ومن

فيهن إلا جعلت له المخرج من بينهن وما اعتصم عبد من عبادى بأحد من خلقى،

ص: ٤٤٥

١- (١) الكافي: ٢ / ٤٧٤ ح ٥.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٣٢٤ ح ٧.

٣- (٣) الكافي: ١ / ٧٠ ح ٩.

## الدماء

عرفت ذلك من نيته إلا قطعت أسباب السماوات والأرض من يديه وأسخت الأرض

من تحته ولم أبال بأى واد هلك (١).

[١٤٦٥٥] ١١ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن علي

ابن الحكم قال: قال أبو الوليد حسن بن زياد الصيقل، قال أبو عبد الله (عليه السلام): من

صدق لسانه زكى عمله ومن حسنت نيته زيد في رزقه ومن حسن بره بأهل بيته مد له

في عمره (٢).

الرواية حسنة سندا وروى مثلها في الكافي: ٨ / ٢١٩ ح ٢٦٩.

[١٤٦٥٦] ١٢ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن عبد الرحمن بن

أبي نجران، عن الحسن بن علي بن رباط قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: من كان

عليه دين فينوى قضاءه كان معه من الله عز وجل حافظان يعينانه على الأداء عن أمانته

فإن قصرت نيته عن الأداء قصرا عنه من المعونه بقدر ما قصر من نيته (٣).

[١٤٦٥٧] ١٣ - الصدوق، عن ابن إدريس، عن أبيه، عن ابن عيسى، عن الحسن بن

علي بن فضال، عن الحسن بن الجهم، عن الفضيل قال: قال الصادق (عليه السلام): ما ضعف

بدن عما قويت عليه النية (٤).

الرواية معتبرة الإسناد، وروىها أيضا في الفقيه: ٤ / ٤٠٠ ح ٥٨٥٩.

[١٤٦٥٨] ١٤ - الصدوق، عن أبيه، عن حبيب بن الحسين الكوفى، عن ابن أبي الخطاب،  
عن أحمد بن صبيح، عن زيد الشحام قال: قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): إني سمعتك  
تقول: نيه المؤمن خير من عمله فكيف تكون نيه خيرا من العمل؟ قال: لأن العمل  
ربما كان رياء المخلوقين وانيه خالصه لرب العالمين فيعطى عز وجل على نيه ما لا يعطى  
ص: ٤٤٦

- ١- (١) الكافي: ٢ / ٦٣ ح ١.
- ٢- (٢) الكافي: ٢ / ١٠٥ ح ١١.
- ٣- (٣) الكافي: ٥ / ٩٥ ح ١.
- ٤- (٤) أمالي الصدوق: المجلس الثالث والخمسون ح ٦ / ٤٠٨ الرقم ٥٢٦.

### رجل كوفى مع معاويه

على العمل، قال أبو عبد الله (عليه السلام): إن العبد لينوى من نهاره أن يصلى بالليل فتغلبه  
عينه فينام فيثبت الله له صلاته ويكتب نفسه تسيحا ويجعل نومه عليه صدقه (١).

[١٤٦٥٩] ١٥ - الصدوق، عن أبيه، عن محمد العطار، عن الأشعري، عن عمران بن  
موسى، عن الحسن بن على بن النعمان، عن الحسن بن الحسين الأنصارى، عن بعض  
رجالهم، عن أبى جعفر (عليه السلام) أنه كان يقول: نيه المؤمن أفضل من عمله وذلك لأنه ينوى  
من الخير ما لا يدركه، ونيه الكافر شر من عمله وذلك لأن الكافر ينوى الشر ويأمل  
من الشر ما لا يدركه (٢).

[١٤٦٦٠] ١٦ - المفيد، عن أبى غالب أحمد بن محمد، عن جده محمد بن سليمان، عن  
محمد بن الحسين، عن محمد بن سنان، عن حمزه بن الطيار، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال:  
إنما قدر الله عون العباد على قدر نياتهم فمن صحت نيته تم عون الله له، ومن قصرت  
نيته قصر عنه العون بقدر الذى قصر (٣).



[١٤٦٦١] ١٧ - الطوسى، عن جماعه، عن أبى المفضل، عن أحمد بن إسحاق

الموسوى، عن أبى إسحاق بن العباس، عن إسماعيل بن محمد بن إسحاق بن جعفر،

عن على بن جعفر، وعلى بن موسى (عليه السلام)، عن موسى بن جعفر (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام):

أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أغزى علياً فى سريه وأمر المسلمين أن ينتدبوا معه فى سريته،

فقال رجل من الأنصار لأخ له: اغز بنا فى سريه على لعلنا نصيب خادماً أو دابة أو

شيئاً نتبلغ به، فبلغ النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) قوله، فقال: إنما الأعمال بالنيات ولكل امرئ ما

نوى فمن غزا ابتغاء ما عند الله عز وجل فقد وقع أجره على الله عز وجل ومن غزا يريد عرض

الدنيا أو نوى عقلاً لم يكن له إلا ما نوى (٤).

ص: ٤٤٧

١- (١) علل الشرايع: ٥٢٤.

٢- (٢) علل الشرايع: ٥٢٤.

٣- (٣) أمالى المفيد: المجلس السابع ح ١١ / ٦٥.

٤- (٤) أمالى الطوسى: المجلس التاسع والعشرون ح ١٠ / ٦١٨ الرقم ١٢٧٤.

### عباده بن الصامت مع معاويه

[١٤٦٦٢] ١٨ - الشيخ جعفر بن أحمد القمى بإسناده عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال: نيه

المؤمن خير من عمله وكل يعمل على نيته (١).

[١٤٦٦٣] ١٩ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: إن الله تعالى يدخل بحسن

النيه وصالح السريره من يشاء من عباده الجنة (٢).

[١٤٦٦٤] ٢٠ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: من حسنت نيته كثرت

مثوبته وطابت عيشته ووجبت مودته (٣).

الروايات فى هذا المجال كثيره فإن شئت راجع الكافى: ٢ / ٨٤، والمحججه البيضاء:

١٠٣ / ٨، وبيحار الأنوار: ١٨٥ / ٦٧، ووسائل الشيعة: ١ / ٤٦ وما بعدها،

ومستدرك الوسائل: ١ / ٨٨ كلاهما من طبع آل البيت، وجامع أحاديث الشيعة:

١ / ٤٢٥ من الطبعة الحديثه وفيها أكثر من ثمانين روايه، وكتابنا ألف حديث في

المؤمن: ٣٣٠.

إلى هنا تم الجزء الحادى عشر من موسوعه أحاديث أهل البيت (عليهم السلام) فى

يوم الاثنين الثالث من شوال المكرم عام ١٤٢٠ على يد مؤلفها

العبد هادى النجفى ببلده أصفهان

والحمد لله أولا وآخرا وظاهرا وباطنا وصلى الله على محمد وآله

الطيبين الطاهرين المعصومين

ص: ٤٤٨

١- (١) جامع الأحاديث: ١٢٣.

٢- (٢) غرر الحكم: ح ٣٥٤٤.

٣- (٣) غرر الحكم: ح ٩٠٩٥.

ص :

## تعريف مركز

بسم الله الرحمن الرحيم

هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ

الزمر: ٩

المقدمة:

تأسس مركز القائمية للدراسات الكمبيوترية فى أصفهان بإشراف آية الله الحاج السيد حسن فقيه الإمامى عام ١٤٢٦ الهجرى فى المجالات الدينية والثقافية والعلمية معتمداً على النشاطات الخالصة والدؤوبة لجمع من الإخصائين والمثقفين فى الجامعات والحوزات العلمية.

إجراءات المؤسسة:

نظراً لقلّة المراكز القائمة بتوفير المصادر في العلوم الإسلامية وتبعثها في أنحاء البلاد وصعوبة الحصول على مصادرها أحياناً، تهدف مؤسسة القائمة للدراسات الكمبيوترية في أصفهان إلى التوفير الأسهل والأسرع للمعلومات ووصولها إلى الباحثين في العلوم الإسلامية وتقديم المؤسسة مجاناً مجموعةً إلكترونيةً من الكتب والمقالات العلمية والدراسات المفيدة وهي منظمة في برامج إلكترونية وجاهزة في مختلف اللغات عرضاً للباحثين والمتقنين والراغبين فيها. وتحاول المؤسسة تقديم الخدمة معتمدة على النظرة العلمية البحتة البعيدة من التعصبات الشخصية والاجتماعية والسياسية والقومية وعلى أساس خطة تنوى تنظيم الأعمال والمنشورات الصادرة من جميع مراكز الشيعة.

الأهداف:

نشر الثقافة الإسلامية وتعاليم القرآن وآل بيت النبي عليهم السلام  
تحفيز الناس خصوصاً الشباب على دراسة أدق في المسائل الدينية  
تنزيل البرامج المفيدة في الهواتف والحاسوبات واللابتوب  
الخدمة للباحثين والمحققين في الحوازي العلمية والجامعات  
توسيع عام لفكرة المطالعة  
تهميد الأرضية لتحريض المنشورات والكتّاب على تقديم آثارهم لتنظيمها في ملفات إلكترونية

السياسات:

مراعاة القوانين والعمل حسب المعايير القانونية  
إنشاء العلاقات المترابطة مع المراكز المرتبطة  
الاجتناب عن الروتين وتكرار المحاولات السابقة  
العرض العلمي البحت للمصادر والمعلومات  
الالتزام بذكر المصادر والمآخذ في نشر المعلومات  
من الواضح أن يتحمل المؤلف مسؤولية العمل.

نشاطات المؤسسة:

طبع الكتب والملزمات والدوريات  
إقامة المسابقات في مطالعة الكتب  
إقامة المعارض الإلكترونية: المعارض الثلاثية الأبعاد، أفلام بانوراما في الأمكنة الدينية والسياحية  
إنتاج الأفلام الكرتونية والألعاب الكمبيوترية  
افتتاح موقع القائمة الانترنتي بعنوان : [www.ghaemiyeh.com](http://www.ghaemiyeh.com)  
إنتاج الأفلام الثقافية وأقراص المحاضرات و...  
الإطلاق والدعم العلمي لنظام استلام الأسئلة والاستفسارات الدينية والأخلاقية والاعتقادية والردّ عليها

تصميم الأجهزة الخاصة بالمحاسبه، الجوال، بلوتوث Bluetooth، ويب كيوسك kiosk، الرسالة القصيره ( sms )

إقامة الدورات التعليمية الالكترونية لعموم الناس

إقامة الدورات الالكترونية لتدريب المعلمين

إنتاج آلاف برامج فى البحث والدراسة وتطبيقها فى أنواع من اللابتوب والحاسوب والهاتف ويمكن تحميلها على ٨ أنظمة؛

1. JAVA

2. ANDROID

3. EPUB

4. CHM

5. PDF

6. HTML

7. CHM

8. GHB

إعداد ٤ الأسواق الإلكترونية للكتاب على موقع القائمة ويمكن تحميلها على الأنظمة التالية

1. ANDROID

2. IOS

3. WINDOWS PHONE

4. WINDOWS

وتقدم مجاناً فى الموقع بثلاث اللغات منها العربية والانجليزية والفارسية

الكلمة الأخيرة

نتقدم بكلمة الشكر والتقدير إلى مكاتب مراجع التقليد منظمات والمراكز، المنشورات، المؤسسات، الكتاب وكل من قدم لنا

المساعدة فى تحقيق أهدافنا وعرض المعلومات علينا.

عنوان المكتب المركزى

أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آباده اى، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلى، الرقم ١٢٩، الطبقة الأولى.

عنوان الموقع : : [www.ghbook.ir](http://www.ghbook.ir)

البريد الإلكتروني : [Info@ghbook.ir](mailto:Info@ghbook.ir)

هاتف المكتب المركزى ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩

هاتف المكتب فى طهران ٠٢١ - ٨٨٣١٨٧٢٢

قسم البيع ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩ شؤون المستخدمين ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩.



مركز  
للبحوث والتحريات الكمبيوترية  
اصبحان  
الغمامة



للحصول على المكتبات الخاصة الاخرى  
ارجعوا الى عنوان المركز من فضلكم  
**www.Ghaemiyeh.com**

[www.Ghaemiyeh.net](http://www.Ghaemiyeh.net)

[www.Ghaemiyeh.org](http://www.Ghaemiyeh.org)

[www.Ghaemiyeh.ir](http://www.Ghaemiyeh.ir)

و للايحاء من فضلكم

٠٩١٣ ٢٠٠٠ ١٥٩

